اللانكالي الم

القِنْ لَالْأَكُانَى

النع عمرالان المناه الم

مت ليف جال لدين الم الم المرسطة عن المعارضة الم

انجزالالع

[الطبعة الأولى] مَنْطَلِحُهُمُ كَالْلِكُمُ لِلْحِيْدِ لِلْمُعِيْدِ لِلْمُعَالِقَا إِلَى الْمُعَالِقَا إِلَى الْمُعَالِقَا إِلْمُ

1974 = + 1404

المسلمين على سيدنا عهد وآله وصحابته والمسلمين وصلى الله على سيدنا عهد وآله وصحابته والمسلمين

انجرد الرابع من كتاب النجوم الزاهرة

ذكر ولاية كافور الإخشيذي على مصر

الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الإخشيذي الخادم الأسود الخَصِي صاحب مصر والشام والتغور، آشراه سيده أبو بكر محد الإخشيذ بمانية عشر دينارا من الزياتين، وقبل: من بعض رؤساء مصر، ورباه وأعتقه؛ ثم رقاه حتى جعله من كار القواد لما رأى منه الحزم والعقل وحسن التدبير، ولما مات الإخشيذ فى سنة خمس وثلاثين وثليائة، أقام كافور هذا أبناه واحدًا بعد واحد، وكان الذى وقل أؤلا أبا القاسم أنوجور بن الإخشيذ _ ومعنى أنوجور بالعربية محود _ وقد تقدم ذلك كلة ، فعام أنوجور في الملك إلى أن مات في يوم السبت لثمان خاون من ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثليائة ، ثم بعد موت أنوجور أقام أخاه أبا الحسن على بن الإخشيذ كما تقدم ذكر ذلك كله في ترجمهما ، وكان كافور هذا هو مدبر ملكهما، ودخل كافور في أيام ولا يتهما في ضمان البلاد مع الخليفة، ووفي بما ضمينه ، ملكهما، ودخل كافور في أيام ولا يتهما في ضمان البلاد مع الخليفة، ووفي بما ضمينه ، ولما مات الاخشيذ أضطر بت أحوال الديار المصرية ، نفرج كافور منها بآبئ

ولما مات الإخشيذ أضطربت أحوال الديار المصرية، غرج كافور منها بآبئ الإخشيذ وتوجه بهما إلى الخليفة المطبع لله، وأصلح أمرهما مصه، والتزم كافور

الخليفة بأمر الديار المصرية، ثم عاد كافور بهما إلى الديار المصرية وكان غلبون قد تغلب على مصر بعد موت الإخشيذ في غيبة كافور آل توجه إلى العراق؛ فقيدم كافور إلى مصر وتهيا لحرب غلبون المذكور وحاد به وظفر به وقتله، وأصلح أحوال الديار المصرية؛ وآستمر مدبرها إلى أن مات أنوجُور وتولى أخوه على بثم مات على أيضا في سنة خمس وخمسين وعلمائة وأستقل كافور بالأمم وخُطِب له على المنابر وتم أمره .

قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي في تاريخ الإسلام: كافور الإخشيذي الحبشي الأستاذ السلطان أبو المسك آشتراه الإخشيذ من بعض رؤماء مصر، كان أمود يساصا ، ثم ساق الذهبي نحو ما حكيناه، إلى أن قال: تقدّم عند الإخشيذ صاحب مصر لعقله و رأيه وسعده إلى أن صار من كبار القوّاد، وجهزه الإخشيذ في جيش لحرب سيف الدولة بن حمدان ، ثم إنه لما مات أستاذه صار أتابك ولده أبى القاسم انوجور وكان صبيا ؛ فعلب كافور على الأمر، و بي الآسم لأبى القاسم والدست لكافور، حتى قال وكله : خدمت كافوراً و راتبه في اليوم ثلاث عشرة يراية، و توفي وقد بلغت جراية على بدى في كل يوم ثلاثة عشر ألف جراية ، قلت : وهدو وقد بلغت جراية على يدى في كل يوم ثلاثة عشر ألف جراية ، قلت : وهدو

وقال أبو المظفّر في تاريخــه مرآة الزمان : كان كافوزُ شجاعا مقــداما جَوَادا يفضُــل على الفحول . وقصده المتنبي ومدحه فأعطاه أموالا كثيرة ، ثم فارقه إلى

 ⁽۱) بصاص : وصف من بص إذا يرق ولم وتلالاً • (۲) أتابك : من الألقاب الرفيمة
 الا مراه، وستاه وسي أورجس وزارة، كما فالقاموس القارسي والانجليزي الستر استاينجاس المستشرق .
 (۲) الدست : الديوان، ومجلس الوزارة، والرياسة • (راجع شفاء التليل) .

البِرَاق . وقال أبو الحسن بن أذين النحوى : حضرت مع أبى مجلسَ كافور وهو البِرَاق . وقال أبو الحسن بن أذين النحوى : حضرت مع أبى مجلسَ كافور وهو غاص بالناس، فقام رجل فدعا له ، وقال في دعائه : أدام الله أيام مولانا (بكسر الميم من أيام) فأنكر كافور والحاضرون ذلك ؛ فقام رجل من أوساط الناس فقال :

لاغَرُو إِن لَحَنَ الداعى لسيدنا * أو عُص من دَهَيْ بالريق أو بهو ومشل سيدنا حالت مهابَتُ * بين البيغ وبين القول بالحَصِر فإن يكن خَفْضَ الأيام من غَلَط * في موضع النصب لا من قلة البصر فقد تفاءلتُ من هذا لسيدنا * والفال مأثورة عن سيد البشر بالن أيام خفض بلا نصب * وإن أوقاته صفو بلا كدر فحجب الحاضرون من ذلك، وأمر له كافور بجائزة .

وقال أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر العلوى النسابة ؛ ما رأيت أكرم مرس كافور ! كنت أسابره يوما وهو في مَوْكِب خفيف يريد التغرّه وبين يديه عِنّم جنائب بمراكب ذهب وفضة وخلفه بغال المراكب ؛ فسقطت مقرعتُه من يده ولم يرها ركايبته ، فتزلت عن داتبى وأخذتها من الأرض ودفعتها إليه ؛ فقال : أيّها الشريف، أعوذ بالله من بلوغ الغاية ، ما ظننت أن الزمان يبلّغني حتى تفعل بى أنت هذا ! وكاد يبكى ؛ فقلت : أنا صنيعة الأستاذ ووليه ، فلما بلغ باب داره ودّعنى ؛ فلما يسرّت التفتّ فإذا بالجنائب والبغال كلّها خلفى ؛ فقلت : ماهذا ؟

 ⁽١) كُتا في نزعة الألبا لأبن الأنبارى - وفي الأمسل ومهاة الزمان : ﴿ بن آذب ﴾ .

⁽٢) هو أبو الفضل بن عياش ، كما في تاريخ الاسلام للذهبي في حوادث ســـة ســـة وخـــــن وكمائة .

 ⁽٣) هو أبو إسماق إبراهيم بن عبد الله النجيرى النحوى كما في تاريخ الاسلام الذهبي وبنية الوعاة السيوطي وسيأتي ذكره أثناء هذه الترجة .
 (٤) كذا في ابن خلكان وعقد الجان و بنية الوعاة السيوطي وسيأتي ذكره أثناء هذه الترجة .
 (٥) في مرآة الزمان . وفي الأصل : « . . . من دهش في الريق . . . » .

[«] مركب » . (٦) في الأصل: «كاتبه» . والتصويب عن مرآة الزمان .

قالوا: أمّر الأستاذ أن يُحل مركبُه كلّه إليك ، فأدخلت دارى ؛ وكانت قيمته تريد على خمسة عشر ألف دينار . وراوى هذه الحكاية مسلم بن عبيد الله المذكور من صالحي الأشراف .

ووقع له حكاية غربة نذ كرها في ضمن همذه الترجمة، ثم نعود إلى ما نحن فيه من ترجمة كافور، وهي أنه كان لمسلم برب عبيد الله المذكور غلام قد رباه من أحسن الغلسان، فرآه بعض الفؤاد فبعث إليه ألف دينار مع رجل، وقال له : أشترلى منه هذا الغلام؛ قال الرجل : فوافيته بيني الشريف مسلم ابن عبيد الله به في الخمام ورأيت الفلام، عربانا فرأيت منظرا حسنا؛ فقلت في نفسي: لا شك أن الشريف لا يفوته هذا الفلام، وأذيت الرسالة؛ فقال الشريف ما دفع فيه هذا النمن إلا وهو يريد [أن] يَشْعِي الله فيه، إرجع إليه بماله فلا أبيعه. ١٠ فسلمت عليه فا ردّ على، وقال : ظننت في ولدى مسلم الحنا مع الغلام إمض إليه فسلمت عليه فا ردّ على، وقال : ظننت في ولدى مسلم الحنا مع الغلام إمض إليه وآساله أن يحملك في حلّ ، فلما طلع الفجر مضيت إليه وأخبرته وبكيت وقبلت وآساله أن يحملك في حلّ ، فلما طلع الفجر مضيت إليه وأخبرته وبكيت وقبلت يديه ورجليه وسالته أن يحملني في حلّ ؛ فبكي وقال : أنت في حلّ والغلام حرّ لوجه الله تعالى .

وأمّا كافور فإنّه لمّا صار قبل سلطنته مدبر الممالك المصرية وعظم أمرُه أَيْف من ذلك خُشْدَاشه الأمير أبو شجاع فاتك الرومي الإخشيدي المقدّم ذكره في سنة نيّف وخسين وثليائة . وكان فاتك يُعسرف بالمجنون ، وكان الإخشيد قد آشترى

 ⁽۱) فى الأصل : « وهو » • (۲) فى الأصل : « فى » • والتصويب عن مرآة الزمان • (٤) المشداش : الخادم والغلام ، كا . ٣
 فى القاموس القارسي والانجايزي •

فاتكا هذا من أستاذه بالرملة كرها وأعتقه، وحَفِلى عند الإخشيد، وكان رفيقا لكافور هذا، وهو الأعظم مع طيش وخفة وحُبُورة، وكان كافور عاقلا سيُوسا، فكان كلما تزايد أمر كافور وعظم يزيد جنونُ فاتك وحسدُه، فلا يلتفت كافور إليه بل يدر عليه الإحسان ويراعيه إلى الغاية ، وكان الفيّوم إقطاع فاتك المجنون، فأستاذن فاتك كافورا أن يتوجه إلى إقطاعه بالفيّوم ويسكن هناك حتى لا يرى عظمة كافور؛ فأذن له كافور ف ذلك وودّعه بنفرج فاتك إلى الفيّوم، فلم يصح مزاجه بها لوخامتها فعاد بعد مدّة مريضا إلى مصر ليَتداوى بها ، وكان المتنبي الشاعر بمصر قد مدح كافورًا بغرر القصائد، فسمع المتنبي بكرم المجنون فاحب أن يمدحه ولم يحسر خوفا من كافور ، وكان كافور يكوه فاتكا في الباطن ويخافه، وصار فاتك يُراسل المتنبي ويسأل عنه إلى أن آتفق آجتاعهما يوماً بالصحواء وجرت بينهما مفاوضات ، فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي بهدية قيمتها ألف دينار، ثم أتبعها بهدايا أخر ، وعاضا المتنبي بقصيدته التي أولها :

لا خيـلَ عندك تُهديها ولا مالُ * فَلْيُسْعِدِ النطقُ إِن لَم تُسْعِدِ الحَالُ اللهُ فَلْيُسْعِدِ الحَالُ اللهُ أَن قال :

كفاتك ودخولُ الكاف مَنْقَصَـة * كالشمس قُلْتُ وما للشمس أمثالُ
فَقَد كافور على المتنبّى لذلك، وفطّن المتنبّى بعُدْوَانه ، فخرج من مصر هاربًا ،
وكان هـذا سبيا لهجو المتنبّى كافورًا بعـد أن كان مدحه بعدّة مدائح ، على ما يأتى
ذكره إن شاء الله تعالى .

٢٠ (١) ق الأصل : د لوخها يه ٠

10

قال الذهبي : وكان كافورُ يدنى الشعراءَ ويُجيزِهم، وكان تُقْرَأُ عنده في كلِّ ليلة السِّيرُ وأخبارُ الدولة الأُمُّوية والعباسية وله ندماء، وكان عظمَ الحرمة وله حجاب يمتنع عن الأمراء، وله جوارِ مغنيات، وله من الغلمان الروم والسُّود ما يتجاوز الوصف؛ زاد ملكه على ملك مولاه الإخشيذ؛ وكان كريما كثير الخلَم والهبَات خبيرا بالسياسة فطنًا ذكًّا جيَّد العقل داهية؛ كان يُهادى المُعزُّ صاحب المغرب ويُظهر ميله إليه، وكذا يُذعن بالطاعة لبني العباس ويُدارى ويخسدع هؤلاء وهؤلاء وتم له الأمر. . وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغبًا في الخير وأهله . ولم يبلُغ أحد من الخدام ما بلغ كافور؛ وكان له نظر في العربيّة والأنب والعلم . وتمّن كان في خدمته أبو إسحاق إبراهم بن عبد الله النَّجيرُيُّ النحويُّ صاحب الرَّجاج . وقال إبراهيم بن إسماعيل إمام مسجد الزبير: كان كافور شديد الساعد لا يكاد أحد يمد قوسه ، فإذا جاءُوه برام دعا بقوسه [وقال: آرْم عَلَيه]؛ فإن أظهر الرجلُ العجزَ ضحك وقدّمه وأثبته؛ و إن قوِيَ على مدِّها وآستهان بها عبس وسقطت منزلتُه من عنده ، ثم ذكر له حكايات تدلُّ على أنه كان مُغْرِّى بالرمى . قال : وكارن بداوم الجلوس غُدُوةً وَعَسَيَّةً لَقَضَاء حوائج الناس، وكان يتهجد ويُمرِّغ وجهَــه ساجدًا و يقول : اللهم لا تسلُّط على مخلوقاً . انتهى .

 ⁽۱) كذا في الأصل . وفي تاريخ الاسلام الذهبي : «وكان عظيم الحمية يمتنع من الأسواق» .
 (۲) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وبغية الوعاة السيوطي ومعجم البلدان لياقوت . والنجيري ، نسبة الى نجيرم : محلة بالبصرة . وفي الأصل : «البختري» ، وهو تحريف . (۳) زيادة عن كنز الدرو

⁽نسخة مأخوذة بالصويرالشسى محفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٧٨٥٦ تاريخ).

قلت : ونذكر حينئذ أحوال المتنبى معه وما مدحه به من القصائد . كما فارق المتنبى سيف الدولة بن حَمدان مُفاضِبًا له ، قصد كافورا الإخشيذي ودخل مصر ومدحه بقصيدته التي منها :

(٢) قواصــد كافور توارك غيره ، ومن ورد البحر امتقل السواقيا فاعت بنا إنسانَ عين زمانه ، وخلت بياضًا خلفها ومآقيا

وهو أوّل مديح قاله فيه ، وكان ذلك في بُحادى الآخرة سنة ست وأر بعين وثلثمائة .
وقال آبن خِلِّكان : وأنشده أيضا في شوّال سنة سبع وأر بعين وثلثمائة قصيدته
(٢)
البائية التي يقول فيها :

وأخلاقُ كافورٍ إذا شئتُ مدحَه ، وإن لم أَشَأَ ثُمْ لِي على فأكتبُ إذا ترك الإنسانُ أهـ للا وراءه ، ويتم كافورًا في يتغـــرْب

ومنها أيضا :

فإن لم يكن إلا أبو المسك أوهُمُ * فإنَّك أحلَى في فــؤادى وأعذَبُ وكلّ آمري يُولِي الجميلَ مُحبّبُ مـ وكلّ مكاني يُنبِت العِـــز طيبُ

وآخر شيء أنشده في شؤال سنة تسع وأربعين وثلثمائة — ولم يلقه بعدها — قصيدته البائينة :

أرَى لِي بَقُرْبِي منك عيناً قريرةً ۽ و إن كان قربا بالبِعاد يشاب

 ⁽۱) فى الأمل: ﴿ وَنَذَكُرُ مِنْ حَيْثَةُ ﴾ ﴿ (٢) فى ديوانه وابن خلكان و تاريخ الاسلام لله هي وعقد الجان : ﴿ وَمِنْ تُصَدَّ البَرْ ... الح ﴾ ﴿ (٢) فى الأمسل : ﴿ تَصَيَّدَتُهُ النَّائِيّةِ ﴾ ﴿ وَالتَحْرِبُ عَنْ وَفِياتُ الأَعْيَانَ ﴿ (٤) كُذَا فَى ديوانه وابن خلكان ﴿ وَفَى الأَصَل :
 والتحويب عن وفيات الأعيان ﴿ (٤) كذا فى ديوانه وابن خلكان ﴿ وَفَى الأَصَل :
 ﴿ و إن لم تَشَا تَمْلَيْ طَيْكُ وَتُكْتَب ﴾

وهل نافعي أن تُرفعَ الحُجُبُ بيننا ، ودون الذي أمّلتُ منكَ حِجابُ أَقِل سلامي حبُ ما خَف عنكم ، وأسكُت كيا لا يكون جواب منها :

وما أنا بالباغى على الحبّ رِشْوَةً * ضعيفٌ هوَى يُبغَى عليه ثوابُ وما شئت ألا أن أذُلّ عواذلى * على أنّ رأيى في هواك صواب وأعلِم قومًا خالفون فشرقوا * وغرّبتُ أنى قد ظفِرت وخابوا بنها:

و إنّ مديح الناس حقّ و باطلٌ ، ومدحك حقّ ليس فيه كذابُ إذا يلتُ منك الودّ فالمال هينٌ ، وكلّ الذي فوق التراب تراب وما كنتُ لولا أنت إلا مهاجرًا ، له كلّ يوم بَلْدَةً وصِحابُ ولحكتُك الدنيا إلى حبيبةً ، فا عنىك لى إلّا إليك ذَهاب

مَن علم الأسود المَخْصِي مَكُمة * أَقومُه البيض أم آباؤه الصّيدُ أم أذنه في يد النخاس دامية * أم قدرُه وهو بالفَلْسَيْنِ مردود في من المناه في ال

وذاك أنَّ الفحول البيض عاجزة م عن الجميل فكيف الخصية السود

10

⁽١) الريادة من ابن خلكان .

وله فيه أهاج كثيرة تضمنها ديوان شعره ، ورَحَل المتنبيّ من مصر إلى عَضُد الدّولة بن بُوَيْه .

وقال أبن زُولاق: أقام كافور الإخشيذي الأستاذ إحدى وعشرين سنة وشهرين وعشرين يوما بيني أقام مدبر مملكة مصر من قبل ولدَّى أستاذه، وهما أنُوجُور وعلى أبنا الإخشيذ محمد بن طغج، وأقام هو فيها سنتين وأربعة أشهر وسبعة أيّام مَلِكا مستقلًا بنفسه ، قلت : ونذكر ذلك عزرا بعد ذلك ، قال آبن زولاق : وكان كافور ديّنا كريما ، وسماطه، على ما ذكره صاحب كتر اللور، في اليوم: ما ثنا خروف ربيس، وماثنان وخمسون إوزة ، وخمسائة دَجَاجة، وألف طير من الجام، ومائة صحن صَلْوَى كلّ صحن عشرة أرطال، ومائتان وخمسون قرابة أقسما .

قال : ولما تُونِّ كافور آجتمع الأولياء وتعاقدوا وتعاهدوا ألا يختلفوا ، وكتبوا بذلك كتابا ساعة تُوقِّ كافور وعقدوا الولاية لأحمد بن على الإخشيذ ، وكان إذ ذاك صدياً آبن إحدى عشرة سنة – وكافور بعدُ في داره لم يدفن – ودُعى له على المنابر بمصر وأعمالها والشامات والحرَمين ، ثم من بعده المحسن

⁽۱) عبارة كنز الدر : ﴿ بِلغ مما كان يعمل في مطبخ كافو د لمما قوى طلطانه وكثرت أمواله في كل يوم من الحم ألفان وسبعائة وطل و وخسائة طائر ودجاج ، وألف طائر حام ، ومائة طائر إو ز ، وخمسون خروفا وميسا ، ومائة جدى سمين ، وعشرون فرخا سمكا ، وخمسائة صحر حلوى في كل صحن عشرون وطلا ، ومائنان وخمسون طبقا فاكهة ، وعشرة أفراد نقل ، وخمسائة كوزفقاع كبير (وهو شراب عشر من الشير ، سمى بذلك لمما يرتقع في وأسه و يعلوه من الربه) ومائة قرابة سكر وليمون » .

الأقديا : شراب يصنع من المكر المحلول بالماء والليمون، و يطرح فى ذلك قليل من السذاب،
 وهو شراب بعيد الهضم . (راجع كتاب الأطعمة الموجود منه نسستنة مأخوذة بالتصوير الشمسي تحت وقم
 ا ه علوم معاشية) . وقى شفاء الغليل أن الأقديا : نقيع الزييب، قال : وأظنه معزب « أبمها » .

ابن عبيد الله ، ثم عُفِد للحسن بن عبيد الله المذكور على بنت عمه فاطمة بنت الإخشيذ بوكيل سيّره من الشام ؛ وجعل التدبير بمصر فيا يتعلّق بالأموال إلى الوزير أبى الفضل جعفر بن الفرات ، وما يتعلّق بالرجال والعساكر لسمول الإخشيذي صاحب الحمل بمصر ، وكلّ ذلك كان في يوم الثلاثاء لعشر بقين من بمادى الأولى سنة سبع وحسين وثليائة ، إنهى كلام آبن زُولاق رضى الله عنه ،

وأمّا وفاة كافور المذكور فإنّه تُوفّى بمصر فى جُمادى الأولى سنة ستّ وخمسين وثليّائة ، وقيل: سنة مبع وخمسين وثليّائة ، وقيل: سنة مبع وخمسين وثليّائة ، قبل دخول القائد جوهر المُعزّى إلى مصر ، وقيل: انه لمّا دخل جوهر المُعزّى إلى مصر ، وقيل: إنّه لمّا دخل جوهر القائد إلى مصر خرج منها كافور هذا ؛ وليس بشيء ، والأوّل أصح ، وملّك بعده أحمد بن على بن الإخشيذ الآتى ذكره ، وعاش كافور بضمًا وستين سنة ، وكانت إمارته على مصر آثنين وعشرين سنة ، منها استقلالًا بالملك سنتان وأربعة أشهر، خُطِب له فيها على منابر مصر والشام والجاز والثنور ، مشل طرسُوس والمُصيصة وغيرها ، وحمل تابوته إلى القدس فدفن به ، وكُتِب على قبره ، ما بألُ قدير كنّ كافور مُنتَدردًا ، بالصحصح المرت بعد العسكر الجَّيب ما بين قبرك آحاد الرجال وقد ، كانت أُسُودالشَّرى تخشاك في الكتب ينبوس قيرك آحاد الرجال وقد ، كانت أُسُودالشَّرى تخشاك في الكتب وقال الوليد بن بكر المُمرى وجدت على قبركافور مكتوبا :

(۱) كتا في تاريخ الإسسلام للنهي والمقريزي و إحدى روايق الصفدى ، و روايت الأخرى :

«شول» بالشين المعجمة ، وفي بجارب الأم : «شون» ، وفي الأسل : «سومل» ، (۲) كتا
في مرآة الزمان وتاريخ الإسسلام للنهي ، والمرث : مفازة لا تبات فيها ، وفي الأسل : « المزن » ،
وهو تحريف ، (۲) في الأصل : «وما دفئت» ، والتصويب عن مرآة الزمان ،

دنياهم ضحِكتُ أيَّامَ دولتهِم * حتى إذَّا فَنِيتُ اختُهُم وبكت

+ +

السبئة الأولى من ولاية كافور الإخشيذي علىمصر ـــ وهي سنة خمسَ وخمسين وثانيائة .

فيها أُقيم المسائم على الحسين رضى الله عنه فى يوم عاشوراء ببغداد على العادة ، وفيها و رد الحبر بأن ركب الشام ومصر والمغرب من الحجّاج أُخذوا وهلك أكثرهم ووصل الأقل إلى مصر، وتمزّق الناس كلّ ممزّق، وأخذتهم بنو سليم ؛ وكان رَجُا عظيا نحو عشرين ألف بَهَان معهم الأمتعة والذهب؛ فها أُخذ لقاضى طَرَسُوس المعروف بالحواتِيمي [مائة آلف و] عشرون ألف دينار .

وفيها قدم أبو الفوارس محد بن ناصر الدولة من الأسر إلى مَيَافارِقِين ؟ كانت أخت ملك الروم أخذته لتُفادى به أخاها ، فنقذ سيف الدولة أخاها في ثلثائة إلى حصن الهياج، فلما شاهد بعضهم بعضًا مرّح المسلمون أسيرَهم في خمسة فوارس وسرّح الروم أسيرهم أبا الفوارس في خمسة ؛ فآلتقيا في وسيط الطريق وتعانقا، ثم صار كلّ واحد إلى أصحابه فترجلوا له وقبلوا الأرض؛ واحتفل سيف الدولة بن محدان لقدوم آبن أخيه وعمِل الأسمطة الهائلة، وقدّم له الخيل والهاليك والعُدد التامة؛ فن ذلك مائة مملوك بمناطقهم وسيوفهم وخيولهم .

وفيها جاء الخبر بأن نائب أنطاكية محمد بن موسى الصّليحى أخذ الأموال التى في خزائن أنطاكية وخرج بهاكأنّه متوجّه إلى سيف الدولة بن حَمْدان فدخل بلاد الروم مرتدًا . وقيل : إنه كان عزم على تسليم أنطاكية إلى الروم، فلم يمكنه ذلك

 ⁽١) الريادة عن عقد الجان والمتنام وتجارب الأم • (٢) كذا في الأصل وتاريخ الاسلام
 لا الذهبي • وفي تجارب الأم : حسمن الهياج» بالحاء المهملة • ولم نشر عليه في الكتب التي محت أيدينا •

لاَجتاع أهل البلد على ضبطه، فخشِيَ أن يَمْ خبره إلى سـيف الدولة فيُتلِفه فهرَب بالأموال .

وفيها قَدِم الغُزاة الخُراسانية من الغزو إلى ميّافارقين ، فتلقّاهم أبو المعالى بن سيف الدولة و بالغ في اكرامهم بالأطعمة والمُلُوفات ، وكان رئيس الغزاة المذكورين محمد بن عيسى ،

وفيها سارطاغية الروم بجوعه إلى الشام، فعات وأفسد وأقام به نحو خمسين يوما ؟ فبعث سيف الدولة يستنجد أخاه ناصر الدولة لبعده ؛ ووقع لسيف الدولة مع الروم حروب ووقائع كثيرة .

وفيها توقى عمد بن عمد بن سالم أبو بكر [بن] المِعابي التميمي البغدادي الحافظ قاضي المَوْصِل، سمع الكثير ورحل وكان حافظ زمانه، حب أبا العباس الحافظ قاضي المَوْصِل، سمع الكثير ورحل وكان عشيع، وروَى عنه الدارقطني ابن عُقدة، وصنف الأبواب والشيوخ والتاريخ، وكان يتشيع، وروَى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين والحاكم أبو عبد الله وآخرون آخرهم وفاة أبو نعيم الحافظ. ومولده في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ، قال أبو على الحافظ النيسايوري : ومولده في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ، قال أبو على الحافظ النيسايوري : ما رأيت في المشايخ أحفظ من عَبدان ، ولا رأيت في أصحابا أحفظ من أبي بكر إبن الحعابي ! .

⁽١) التكلة عن القاموس وكذكرة الحفاظ والمتخلم وعقد الجان وشرح قصيدة لاسة في التاريخ لأحد علماء القرن التامن الهجرى (ضمن مجموعة مخطوطة محفوظة بدار الكثب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ).

⁽١) في الأصل: ﴿ آخرهم وقاء ﴾ • والتصويب عن تاريخ الاسلام للنعبي •

⁽۲) هوالحسين بن على بن يزيد بن داود الحافظ توفى سه تسع وأربعين وكليانة (راجع ترجعه فى ج ۲ ص ۲۲۶ من هذا الكتاب طبع دار الكتب المصرية . (٤) هو عبدان بن أحسد بن موسى . ٣ الحواليق الأهوازي أبو محمد الحافظ ، توفى سستة ست وكليانة (واجع ج ٣ ص ١٩٥ من هذا الكتاب طبع دار الكتب المصرية) .

وفيها توقى مجمد بن الحسين بن على بن الحسن الأنبارى الشاعر المشهور ، كان انتقل إلى نيسا بور فسكنها إلى أن مات بها فى شهر رمضان ، وكان من فحول الشعراء ، ومن شعره وقد رأيته لغيره :

> أَبِكَى وَبَبِيَى الحَمَّامُ لَكُنَّ * شَمَّنَانَ مَا بِينِهَا وَبَيْنِي تَبَكَى بَعِينٍ بِفِيدِ دِمِعٍ * وَأَبِكِي بِدُمْعُ بِغِيرِ ءَبِرْبِ

> > ويسجبني في هذا قول أمير المؤمنين عبد الله بن المعتز :

بكت عنى غداة البَيْن حزناً . وأخرى بالبكا بَخِلتُ علينا فعاقبتُ التي بخِلت بدمع ، بأرن عُمِّضتها يوم التقينا

ومما يجيش ببالى أيضا في هــذا المعنى قول القائل، ولم أدر لمن هو غير أننى أحفظه قديما :

قالت سمادُ أَسِكِي * بالدمع بعد الدماءِ
فقلتُ قد شاب دميي * من طول عُمْر بكائي
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسن عليّ بن
الحسن بن عَلَّان الحزاني الحافظ يوم النحر ، وأبو بكر عمد بن عمر بن عمد بن سالم
التميميّ [ابن] الحَمَابيّ ، وأبو الحكم منذر بن سميد البَّلُوطيّ قاضي الأندلس
وعالمها ومفتها ،

و أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم خمس أذرع وتمـاني أصابع . مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا ،

 ⁽۱) يريد «يدم» • (۲) كذا فى تذكرة الحفاظ وتاريخ الاسلام للذهبى وشرح المقاموس
 ۳۰ مادة «علّى» • وفى الأصل: «أبر الحسين عل بن الحسين » رحو تحريف •

* *

السنة الثانيــة من ولاية كافور الإخشيذي على مصر ـــ وهي ســنة ست وخمسين وثلثمائة .

فيها عمِلت الرافضة المَاتَمَ في يوم عاشوراء ببغداد على العادة .

وفيها مات السلطان معزّ الدولة بن بُو به الآنى ذكره، وتوتى مملكة العِراق من وفيها مات السلطان معزّ الدولة بن بو به وفيها قبض على الملك ناصر الدولة بعده آبُ عن المدولة بن عبد الله بن حَمدان ولده أبو تَفْلِب ، لأن أخلاقه سامت وظلَم وقتسل جماعة وشمّ أولادَه وتزايد أمره ؟ فقبض عليه ولده المذكور بَمشُورة [رجال] الدولة في جمادى الاولى ، و بعثه إلى القلعة ورتب له كل ما يحتاج إليه ووسّع عليه ه

وفيها توفى السلطان معز الدولة أبو الحسن أحمد بن بويه بن قنا خُسرُو بن . مما من كوهى ؛ كان أبوه بُويه يصطاد السمك وكان ولده هذا ربمها احتطب. وقد تقهم ذكر ذلك كلّه في محلّه في هدنا الكتاب ؛ قال أمره إلى المُلك ، وكان قدومه إلى بغداد سهنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وكان موته بالبطن، فعهد إلى ولده عز الدولة أبي منصور بَمُتيار، وكان الرّفض في أيّامه ظاهرا ببغداد ، ويقال ؛ إنه تاب قبل موته وتصدّق وأعتى ، قلت : وجميع بني بُو يه على هذا المذهب القبيح غير أنهم لا يُقشون ذلك خوفًا على المُلك ، ومات معز الدولة في سابع عشر القبيح غير أنهم لا يُقشون ذلك خوفًا على المُلك ، ومات معز الدولة في سابع عشر شهر ربيع الآخر عن ثلاث وخمسين سنة ؛ وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وكان قد ردّ المواريث إلى ذَوى الأرحام ، و يقال ؛ إنه من ذرّية سابور ذي الأكاف ،

 ⁽¹⁾ شبطه صاحب عقد الجمان بالعبارة فقال : «بفتح الباء الموحدة رسكون اتلاء المعجمة وكمر الناء
 المثناة من فوق وفتح الباء آخر الحروف وجد الألف راء مهملة» (۲) في الأصل : «شابور»
 بالشين المعجمة ، وهو تصحيف ،

وهو أخو ركن الدولة الحسن، وعماد الدولة على ، وكان معزّ الدولة يُعرف بالأقطع؛ كان أصابته جراح طارت بيده اليسرى و بعض أصابع اليمنى ، وهو عم عضد الدولة الآتى ذكره أيضا .

وفيها توفى على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن المَيثم الإمام العلامة أبو الفرج الأصبهائى الكاتب، مصنف كتاب الأغانى وغيره ؛ سيم الحليث وتفقه و برع وأستوطن بغلاد من صباه ، وكان من أعيان أدبائها؛ كان أخباريا نسابة شاعرا ظاهرا بالتشيع ، قال أبو على التنويح : كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغانى والأخبار والمُستدات والأنساب مالم أر قط مثلة ، ويحفظ سوى ذلك من علوم أخر، منها : اللغة والنحو والمغازى والسير ، قلت : وكاب الأغانى في غاية الحسن، وكان متقطعا إلى الوزير المهلمي وله فيه غرر مديح، وله فيه من جملة قصيدة بهنئه عواود من سرية :

اسسعَدْ بولودِ أتاك مباركا ، كالبدر أشرقَ جُنْعَ ليلِ مُقْمِرِ مسعد لوقتِ معادة جاءت به ، أمَّ حَصَانُ من بنات الأصفر (۲) مسعد لوقتِ معادة جاءت به ، أمَّ حَصَانُ من بنات الأصفر (۲) متبحبح في نِرْوَتَيْ شرف العلا ، بين المهلّب منهاه وقيصر شمس الضحي قُونت إلى بدر الدّبَى ، حتى إذا آجتمعا أتت بالمُشْتَرِي

⁽٤) في الأصل: «اجتمت» -

وشعره كثير وعماسنه مشهورة ، ولادته في سنة أربع وثمانين وماثنين ، وهي السنة الربع وثمانين وماثنين ، وهي السنة التي مات فيها البُحترين الشاعر ، ومات في يوم الأربساء رابع عشر كذي الجمعة ،

وفيها توتى سيف الدولة أبو الحسن على بن عبد الله بن حَمدان بن حَمدون بن الحارث بن لقهان بن راشد بن المُشتى بن رافع بن الحارث بن غُطيف بن عربة بن عارة بن مالك بن عَرب عبيب بن عمرو حارثة بن مالك بن تغييب بن عمرو ابن غَم بن تغييب التغليق، ومولده في يوم الأحد سابع عشر ذي المجة سنة كلات وثليالة، وقيل : سنة إحدى وثليائة ، قال أبو منصور الثعالبي : «كان بنو حَمدان ملوكا، و[أمراء]؛ أوجههم للصباحة، والسنتُهم للفصاحة، وأبديهم للسباحة، والسنتُهم للتوجاحة؛ وربيهم للسباحة، مقيمد الوقود، ومطلع الجود؛ وقبلة الآمال، وعظ الرحال؛ وموسم الأدباء، وحضرته مقيمد الوقود، ومطلع الجود؛ وقبلة الآمال، وعظ الرحال؛ وموسم الأدباء، وحَلية الشعراء من وكان سيف الدولة ملكا شجاعا مقداما كريما شاعرا فصيحا عمدًا وقصده الشعراء من الآفاق، ومدحه المنة بت بنرر المدائح، ومن شعر سيف الدولة في قوس قُرَح:

وساق صديح للصّبُوح دعوتُهُ * فقام وفي أجفانه سِنة الغَمْضِ يطوف بكامات العُفَار كأنجم * فن بين مُنْقَضَّ علينا ومنفضَّ وقد نشرت أيدى الجَنُوب مَطارفا * على الجؤدُكُا والحواشي على الأرض

 ⁽۱) واجع ترجمته بتفصيل وأف وجملة صالحة من شعره في تصدير كتاب الاغاني (ص ١٥ — ٣٣
 طبع دارالكتب المصرية) .
 (٢) كذا في ابن خلكان وعقد الجمان .
 وفي الأصل : «عمر بن غنم» والتصويب عن عقد الجمان وابن خلكان .
 إبن جارية » .
 (٣) في الأصل : «عمر بن غنم» والتصويب عن عقد الجمان وابن خلكان .
 ٢٤) الزيادة عن يتيمة الدهر.
 (٥) ترك المؤلف بعد هذه الفقرة عدة فقرات مثبتة في يتيمة الدهر.

يطرزها قوش السعاب بأصسفر ، على أحمر فى أخضر أثر مبيضً كأذبال خَسوْد أقبلت فى غلائل ، مُصَبِّغة والبعض أقصرُ من بعض قال آبن خلّكان : وهله من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضُر مثلها السوقة ، ويحكى أنّ آبن عمّة أبا فراس الأمير الشاعر كان يوما بين يَدَى سيف الدولة فى نفر من ندمائه ؛ فقال لم سيف الدولة : أيّكم يُجِيز قولى ؟ وليس له إلا سيدى (يعنى آبن عمّة أبا فراس المذكور) وقال :

لك جسمى تُعِلُّهُ * فَدَعِي لِمْ تُحِدلُهُ

فآرتجل أبو فراس وقال :

أمّا إن كنتُ مالِكًا ع فسلي الأمر كله فاستحسنه وأعطاه ضَيْعة بأعمال مَنْبِح تُغِلّ ألفي دينار في كلّ سنة . ومن شعر سيف الدولة أيضا :

تَجَنَّى عَلَى الذَّنبَ والذُّنبُ ذُنبُهُ * وَعَالَمْنَى ظَلَمًا وَقَ شِقَّهُ الْعَتْبُ وَأَعْرَضَ لَمَّا صَار قلبي بَكَفِّهِ * فَهِلَا جِفَانِي حَيْنَ كَانَ لِي القلبُ وَأَعْرَضَ لَمَّا صَار قلبي بَكَفِّهِ * فَهِلَا جِفَانِي حَيْنَ كَانَ لِي القلبُ إِذَا بَرِمَ المولِى بخدمة عبده * تَجنَّى له ذُنبًا و إن لم يكن ذُنبُ

وليه:

أُقبِ له على جَدنَ ع * كشرب الطائر الفزع رأى ما من فأطمع * وخاف عواقب الطمّع فصادف خُلَسة فلنا * ولم يلتسد بالحُرَع

وأماما قيل في سيف الدولة من المديح فكثير يضيق هذا المحلّ عن ذكر شيء منه . وكانت وفاته يوم الجمعة في ثالث ساعة، وقيل : رابع ساعة، لخمس بَقِينَ من

 ⁽١) رواية اليتيمة وأبن خلكان : « تحت مبيض » .

صفر بحلب ، وتُقِل إلى ميافارقين ودُفِن في تربة أمّه وهي داخل البلد ، وكان مرضه بعسر البول ، وكان قد جَمع من نَفْض الغُبار الذي يجتمع عليه في غَزَواته شيئا ، وجعله لَينة بقدر الكفّ ، وأوصى أن يُوضع خده عليها في خده، فنُفّذت وصيّته في ذلك ، وكان ملك حلب في سنة ثلاث وثلاثين وثلثائة ؛ انتزعها من يد أحمد بن صعيد الكلابي صاحب الإخشيذ، وكان قبل ذلك ملك واسط وتلك النواحى .

وفيها تُوفّى جعفر بن مجمد بن الحارث الشيخ أبو مجمد المراغى المحمد المشهور؟
كان فاضلا راوية للشعر ، قال : أنشدنى منصور بن إسماعيل الققيه :

لى حيسلة فيمر يَسَمُ وليس فى الكذّاب حِيلة من كان يخسلنى ما يقو * ل فيسلنى فيسه قليله

١٠ ١٠ ١٠ إنيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وأربع عشرة إصبعا .
 الزيادة اثنتا عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .

+.

السنة الثالثة مرس ولاية كافور الإخشيذي على مصر – وهي سنة سبع وخمسين وثلثائة، وهي التي مات فيها كافور المذكور حسب ما تقدّم ذكره .

ه المنادة في كلّ منة في يوم الحسين بن على في بغداد على العادة في كلّ منة في يوم عاشـــوراء .

وفيها لم يحبّج أحد من الشام ولا من مصر ، وفيها فى ذى القعدة أقبل تقفود عظيم الروم بجيوشه إلى الشام فخرج من دَرَّبَسْد ونازل أنطاكية فلم يلتفتوا السه ، فقال أرحَلُ وأُخرَّب الشام ثم أعود إليكم من الساحل ؛ ورحل ونازل مَعَرَة

⁽١) الدريته : باب الأبواب -

مَصْرِينَ فَاخذها وغدر بهم وأسرَ منهم أربعة آلاف وسمّانة نَسَمة ، ثم زل على مَعْرة النّعان فأحرق جامعها ؛ وكان الناس قد هربوا في كلّ وجه إلى الحصون والبراري والجبال ، ثم سار إلى كَفَرطاب وشَيْزر ، ثم إلى حَمَاةً وحِمْص وخرج من بني بها فأمّنهم ودخلها وصلّ في البِيعة وأخذ منها رأس يحيى بن ذكريا، وأحرق الجامع ، ثم سار إلى عرقة فأفتتحها ، ثم سار إلى طَرَابُلس فأخذ ربَضَها ، وأقام في الشام أكثر من شهرين و رجع ؛ فأرضاه أهل أنطاكية بمال عظم .

وفيها تزوّج عنّ الدولة بَخْتِيار بن معزّ الدولة أحمد بن بُوَيه بآبنة عسكر الروميّ الكرديّ على صداق مائة ألف دينار .

راه وفيها قُتِل أبو فراس [الحارث] بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلَبِيّ العدوى وفيها قُتِل أبو فراس [الحارث] بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلَبِيّ العدوى الأمير الشاعر الفصيح، تقدم بقية نسبه في ترجمة آبن عمد سيف المولة بن حمدان، ومولده بمنبيج في سنة عشرين وثلثائة، وكان يتنقل في بلاد الشام في دولة أبن عمد سيف الدولة بن حمدان ، وكان من الشَّجْعان والشعراء المُنْلِقين ، وديوان شعره موجود ، ومن شعره قصيدة :

رأيتُ الشيبَ لاح فقلت أهلًا * وودّعت الغَـوَايةَ والشـبابا وما إن شِبتُ من كَبَرِ ولكن * لقيتُ من الأحبّة ما أشابا

⁽١) سرة مصرين : بليدة وكورة بنواحي حلب رمن أعمالها ، بينهما نحو خمسة فراسخ .

⁽۲) هو النهان بن بشير صحابي ، اجتازيها فات له جا ولد فدف وأقام عليه فسميت به ، وهي مدينة كيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحاة ، (معجم ياقوت) ، (۲) كفرطاب ؛ لجلدة بين المعترة ومدينة حلب ، (معجم ياقوت ونقويم البلدان) ، (٤) شيز و : قلمة تشتمل على كورة بالشام قرب المعترة بينها و بين حاة يوم ، (معجم ياقوت) ، (٥) عرفة : بلدة في شرقي مطرابلس ، بينهما أر بعة فراسخ وهي آخر عمل دعشق في سقح جيل بينها و بين البحر محو ميل وعلى جبلها قلمة ، (معجم ياقوت) ، (٩) وجدمه (معجم ياقوت ، (٧) يوجدمه علمة نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية ، وطبع ببيروت سسة ١٩٨٧م ، و ١٩١٠م ،

وله أيضًا :

مَن يُمَنَّ العمر فليدُّرِعُ * صبرًا على فَقَد أَحِبَّالُهُ ومَن يُؤَجِّل يَرَ في نفسه * ما يتمنّــاه الأعـــدائهِ

وفيها توقى حزة بن محمد بن على بن العبّاس الحافظ أبوالقاسم الكتابئ المصرى، سميع الكثير و رحل وطوف و جمّع وصنف ، و روّى عنه أبن مَنْدَة والدارقُطْنى والحافظ عبسد النني [بن سعيد الأزدى] وغيرُهم ، وقال أبن مندة : سمِعت حزة ابن محمد الحافظ يقول : كنت أكتب الحسديث فلا أكتب ع وسلم »؛ فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال [لى] : أما تختم الصلاة على في كتابك !

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقي أحد بن الحسن ، ابن إصاق بن عُتبة الرَّازِي بمصر، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيح النَّسوِي ، وحزة بن محمد أبو القاسم الكِناني بمصر، وأبو العباس عبد الله بن الحسين النَّفري المَرُوزِي في شعبان عن سبع وتسعين سنة ، وعمر بن جعفو البَصري المنافظ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مُحسيم المحتسب ، وأبو سليان الحافظ ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مُحسيم المحتسب ، وأبو سليان عمد بن الحسين الحرّاني ، وأبو على المحمد بن عبد الحميد بن خالد بن إسحاق محمد بن آمم الفرّاري .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ذراع واحدة و إحدى وعشرون اصبعا ، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة اصبعا ،

(۱) الزيادة عن تذكرة الحفاظ . (۲) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام الله هي و في شذرات النهب : «أحمد بن الحسين » . (۲) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتذكرة الحفاظ وشذرات المذهب ، وفي الأصل : «أحمد بن محمد بن سعيد بن رسيم » . (٤) كذا في شذرات المذهب وشرح تصيدة لامية في التاريخ وتاريخ الإسلام المذهبي ، وفي الأصل : «البصرى» وهو تصديف . وشرح تصيدة لامية في التاريخ وتاريخ الإسلام المذهبي ، وفي الأصل : «البصرى» وهو تصديف . (۵) التكالة عن شذرات القحب وتاريخ الإسلام المذهبي .

ذكر ولاية أحمد بن على بن الإخشيذ على مصر

هو أحمد بن على بن الإخشيذ عمد بن طُنْج بن جُفّ الأمير أبو الحسن التُّرَى الفَرْغاني المصرى، ولي سلطنة مصر بعد موت مولى جَده كافور الإخشيذي في العشرين من جُمَادَى الأولى سنة سبع وخسي وثلياته وهو يوم مات كافور ، وسنّه يوم ولي إحدى عشرة سنة ؛ وصار الحسن بن عبيد القبّ بن طُنْج — أعنى ابن عم أبيه — [خليفته] ، وأبو الفضل جعفر بن الفُرات [وزيره] ، ومعهما أيضاً سمول الإخشيدي مدبر العساك ، فاساء أبو الفضل جعفر بن الفسوات أيضاً سمول الإخشيدي مدبر العساك ، فاساء أبو الفضل جعفر بن الفسوات السيرة وقبض على جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب بن كِلِّس الآتي ذكره ، فهرب يعقوب بن كِلِّس المدكور إلى المغرب، وهو من أكبر أسباب حركة المعز ، يعقوب بن كِلِّس المدكور إلى المغرب، وهو من أكبر أسباب حركة المعز ، وإرسال جوهر القائد إلى الديار المصرية ، ولما زاد أمر أبن الفرات آختاف عليه الجند وأضطربت أمور الديار المصرية على ما سنذكره بعد أن نذكر مقالة أبن المختلف إلى المعرية على ما سنذكره بعد أن نذكر مقالة أبن

قال آبن خلّكان: ووكان مُمْر أبى الفوارس أحمد بن على بن الإخشيذ يوم ولي (ه) إحدى عشرة سنة ، وجعل الجنـدُ ظيفتَه في تدبير أموره أبا محمــد الحسن بن

 ⁽۱) فى الأصل : « وهو يوم مات فيه كأفور» . (۲) كذا فى أبن خلكان فى ثرجة ۱۰ الاخشية وتاريخ دشتى وتذكرة الصغدى وتاريخ الاسلام للذهبي وشرح العكبرى لديوان المتنبى و فى الأصل فى كل المواضع التى ذكر فيا هسة ا الاسم والمقريزى وعقد الجان : « الحسسين بن عبيسد الله » .
 (۲) تكلة عن المقريزى وعفسه الجان . (٤) فى الأصل : « وهو أحداً كبر » .

 ⁽٥) في الأصل : ﴿ وجعلوا الجند خليفته الخ » باثبات علامة الجمع في الفعل -

عبيـــد الله بن طُخْج بن جنَّ ، وهو آبن عمّ أبيــه ، وكان صاحب الرملة من بلاد الشام، وهو الذي مدحه المتنبّي بقصيدته التي أولها :

(۱) أَنَا لاَئْمَى إِنْ كُنْتُ وَقَتَ اللَّـوائِم ﴿ عَلِمْتُ بِمَـابِى بِينِ تَلْكُ الْمَعَالِمِ

وقال في مخلصها :

إذا صُلْتُ لَمْ أَرَكُ مَصَالًا لَفَاتِكِ * و إِن قَلْتُ لَمْ أَرَكُ مَقَالًا لَعَالَمُ وَإِلَّا خَالُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَالَمُ وَإِلَّا خَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهُ الْعَرَاتُمُ وَعَاقَتَى * عَن آبِن عُبِيد الله ضَعْفُ العزائم

ومنها

أرى دون ما بين الفُراتِ و بُرْفَة به ضِرابًا يُمَثّى الخيلَ فوق الجَمَاجِم وطعنَ غَطَارِ بِفِ كَأْنُ أَكَفَّهِم * عَرَفْنَ الرَّدَيْنِياتِ قبلَ المعاصِم حَمَّه على الأعداء من كل حانب * سيوفُ بنى طُغُج بن جُفَّ القاقِم هم المحسِنون الكَرِّ في حَوْمة الوغَى * وأحسنُ منه كرُّهم في المكارم وهم يُحْسنون العفوَ عن كلّ مذنب * ويحتملون الغُرْم عن كل غارم قال : ولّما تقرّر الأمر على هذه القاعدة تروّج الحسن بن عبيداقة فاطمة آبنة منه الإخشيذ، ودعواله على المنابر بعدأبي الفوارس أحمد بن على صاحب النرجة .

عُمّه الإخشيذ، ودعواله على المنابر بعداً بى الفوارس أحمد بن على صاحب النرجمة . قال : والحسن بالشام ، وأستمر الحال على ذلك إلى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان من سنة ثمان وخمسين وثلبائة، ودخل إلى مصر راياتُ المغاربة الواصلين صُحُّبة الفائد جوهر المُعِزِّى، وأنفرضت الدولة الإخشيذية من مصر . وكانت مدّمها أربعاً وثلاثين سنة وعشرة أشهر وأربعة وعشرين يوما ، وكان قد قَدِم الحسن بن

 ⁽۱) في الأمسل: «أيا لائمي»، والتصويب عن شرح العكبرى (۲) كذا في ديوانه
 ۲۰ وابن خلكان - وفي الأصل: «لم أثرك محالا »، وهو تحريف -

عبيد اقه من الثنام منهزمًا من الفَرَامطة لمن أستولَوا على الثنام . ودخل الحسن على آبنة عمَّــه التي تزوّجها وحكمَ بمصر وتصرّف وقبض على الوزير جعفر بن الفُــرَات وصادره وعذَّبه؛ ثم سار إلى الشام في مستملَّ شهر ربيع الآخر من منة ثمانِ وخمسين وثليًّا له . ولما سير القائد جوهرُ جعفرَ بن فَلَاح إلى الشام وملك البلاد أَسَر آبنُ فلاح المذكور أبا محمد الحسنَ بن عُبَيد الله بن طُغُج وسيَّره إلى مصر مع جماعة من الأمراء إلى جوهم القائد ، ودخلوا إلى مصر في بُمَادَى الأولى سنة تسع وخمسين وثليًّائة . وكان الحسن بن عبيد الله قد أساء إلى أهــل مصر في مدّة ولايته عليهم ؟ فلمًا وصلوا إلى مصر تركوهم وقوفًا مشهورين مقدار خمس ساعات والناس ينظرون إليهم وشمت بهم مَنْ في نفسه منهم شيء؛ ثم أنزلوا الى مِضرَب القائد جوهر وجُعِلوا مع المعتقلين من آل الإخشيذ ، ثم في السابع عشرَ من جُمَادَى الأولى أرسل القائد جوهم ولدُّه جعفرًا إلى مولاه المعزُّ ومعه هدايا عظيمة تَجِلُّ عن الوصف، وأرسل معه المأسورين الواصلين من الشام، وفيهم السن بن عبيد الله، وحُملوا في مركب بالنيل وجوهر ينظرهم ، وآنقلب المركب، فصاح الحسن بن عبيد الله على الفائد جوهن : يا أبا الحسن، أثريد أن تُغرقنا ! فاعتذر إليه وأظهرله التوجّع، ثم نقلوا إلى مركب آخر» . أنهى كلام أبن خلكان بأختصار . ولم يذكر أبن خلكان أمر أحمد بن على بن الإخشيذ - أعنى صاحب الترجمة - وأظن ذلك

وقال غيراً بن خلكان في أمر القراض دولة بني الإخشيذ وجها آخر، وهو أن الجند أن أختلفوا على الوزير أبي الفضل بن الفُرات وطلّب منه الأثراك الإخشيذية

 ⁽۱) وصف من الشهرة ، وهي الفضيحة .
 (۲) الذي في أبن خلكان : «سبع ساعات» .

(١) والكافوريّة ما لا تُصدرة له به من المسال ، ولم تُحسل إليه أموال الضمانات، قاتلوه ونُهبت داره ودُور جماعة من حواشيه . ثم كتب جماعة منهم إلى المعزّ العبيديّ بالمغرب يستدعونه ويطلبون منه إنقاذ العساكر إلى مصر؛ وفي أثناء ذلك قدم الحسن بن عبيد الله بن طُغْج من الشام منهزمًا من القَرَامطة، ودخل على آبنة عمَّه ، وقبَضَ على الوزير أبي الفضل جعفر بن الفُرَات لسوء سيرته ولشكوى الجند منه ؟ فعذَّبه وصادره؛ وتوتَّى الحسن بن عُبيَّدافة تدبيرَ مصر بنفسه ثلاثة أشهر، وآستوزر كاتبَـه الحسنَ بن جابِر الرَّيَاحَى ؛ ثم أطلَق الوزيرَ جعفر بن الفرات من محبِسه وساطة الشريف أبي [جعفر] مسلم الحسيني ، وفوض إليه أمر مصر ثانيا ؛ كلُّ ذلك وأحمدُ بن على صاحب الترجمة ليس له من الأمر إلَّا مجرِّد الأسم فقط ، ثم سافر الحسن بن عبيد الله بن طُغُج من مصر إلى الشام في مستهل شهر ربيع الآخو سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، و بعد مسيره بمدّة يسيرة في مُمَّادي الآخرة من السنة وَصَّل الخبر بمسير عسكر المعزَّ صُحبة جوهم القائد الرومي إلى مصر؛ فجمع الوزير جعفر بن الفرات [أنصاره] وآستشارهم فيما يعتمدُ؛ فأتَّفق الرأى على أمرٍ فلم يتمَّ . وقدم جوهر القائد إلى الديار المصرية بعد أمور نذكرها في ترجمتــه إن شاء الله تعـــالي ؟ وزالت دولة بني الإخشــيذ من مصر وآنقطع الدعاء منهــا لبني العباس . وكانت مدّة دولة

⁽۱) كذا في وفيات الأعيان في ترجمة أبي القضل جعفر بن الفرات ، وفي الأصل : «ومنعوه طلب الحقوق التي في وجعهه الضيان » ، ولا يخفي ما فيها من اضطراب ، (۲) في الأصل : «عليه » ، (٤) كذا في وفيات الأعيان - وفي الأصل : «عليه » ، (٤) كذا في وفيات الأعيان - وفي الأصل : « الرئجاني » ، (٥) التكلة عن وفيات الأعيان را تعاظ الحنفا بأخبار الخلفا وفي الأصل : « الرئجاني » ، (٥) التكلة عن وفيات الأعيان را تعاظ الحنفا بأخبار الخلفا ، (ص ٧٧) وما تقدّم المؤلف (ص ٣ من هذا الجزء) ، (٦) زيادة يقتضيها السياق ، (٧) في الأصل : « فيا يعبد » والسياق يقتضي ما أثبتناه .

10

الإخشيذ وبنيه بمصر أربعًا وثلاثين سنة وأربعة وعشرين يُومًا ، منها دولة أحمد بن على هذا — أعنى أيام سلطنته بمصر — سينة واحدة وثلاثة أشهر إلا ثلاثة أيام . وكانت مدّة الدعاء لبنى العباس بمصر منذ آبسدأت دولة بنى العباس المن أن قدم القائد جوهم للمُعزّى وخطب بآسم مولاه المعزّ مَعَدَّ العبيدى الفاطمي مائني سنة وخمسا وعشرين سنة . ومنذ آفتحت مصر إلى أن آنتقل كرسى الإمارة منها إلى القائد جوهم ثانائة سنة وتسعا وثلاثين سينة . آفتهت ترجمة أحمد بن على أن الإخشيذ .

+ +

السنة التي حكم في بعضها أ مدبن على بن الإخشيذ على مصر، وكانت ولايته في جُمادى الأولى من السنة المماضية ، غير أننا ذكرنا تلك السنة في ترجمة كافور، وفذكر هذه السنة في ولاية أحمد هذا، على أن القائد جوهرا حكم في آخرها ، وليس ما نحن فيه من ذكر السنين على التحرير، و إنما المقصود ذكر الحوادث على أي وجه كان ، وهذه السنة هي سنة ثمان وخمسين وثليائة ،

فيها عملت الرافضة المأتم في يوم عاشوراء ببغداد وزادوا في النوح وتعليق السوراء ببغداد وزادوا في النوح وتعليق المسوح، ثم عبدوا يوم الغدير.

 ⁽۱) تقلم الؤلف نقلا عن آبن ظلكان أن ماة الدولة الإخشانية كات أربعا وثلاثين سنة رعشرة أشهر وأربعة وعشر بن يوما ... الخ > ٠

⁽٣) الغسدير : هو غدير خم ، وخم : واد بين مكة والمدينة عنسه الجحفة به غدير ، عنسه خطب وسول الله صلى أقد طبه وسلم بعد رجوعه من مكة ، وتعرّض فى خطبته لمن تعرّض لعلى بن أبى طالب رضى الله عنسه ، ابتدأ عبد يوم الغدير فى النامن عشر من ذى الحجة سنة ٢٥٢ هـ ، في هذا اليوم أمر معز الدولة باظهار الريئة ببغداد وأن تفتح الأسواق بالليل وأن تضرب الدبادب واليوقات وأن تشمل النيران بأبواب الامراء وعند الشرطة فرحا بسيسه الغدير ، وكان يوما مشهودا و بدعة ظاهرة منكرة ، (واجع عقد الجان فى حوادث سنة ٢٥٢ هـ) .

وفيها كان القحط ببغداد وأُبيع الكرّ بتسعين دينارا .

وفيها ملك جوهر القائد العُبَيدى مصر وخطَب لبنى عُبَيد المغاربة، وانقطع الدعاء لبنى العبّاس من مصر، حسب ما ذكرناه فى ترجمــة أحمد بن على ابن الإخشيذ هذا .

وفيها ججّ بالناس من العراق الشريف أبو أحمد المُوسَوِى والد الرضى والمرتضى وفيها ولي إمرة دِمَشق الحسن بن عبيد الله بن طُغْج [أبن] أنى الإخشيد فأقام بها شهورا ثم رحل فى شعبان، وآستناب بها سمول الكافورى ؟ ثم سار الحسن الى الرملة فآلتي مع آبن فلاح مقدِّمة جوهم الفائد فى ذى المجة بالرملة ؟ فأنهزم جيشه وأُخذ أسيرا وحُول إلى المغرب، حسب ما ذكرناه فى ترجمة أحمد بن على الإخشيد صاحب الترجمة .

وفيها عصى جُند حَلَب على آبن سيف الدولة، فجاء من ميّا فَارقين ونازل حلَب، و بيّى القتال عليها مدّة .

وفيها أستولى الرُّعَيلِ على أنطاكية، وهو رجل غير أميرو إنَّم هو من الشَّطار، وأنضم عليه جماعة فقَوِى أمره بهم؛ فجاءت الروم ونزلوا علىأنطاكية وأخذوها في ليلة

(۱) أبو أحمد الموسوى ، هو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكافلم ، كل وفيات الأعيان . (۲) تكلة بقتضها السياق . (۳) الشطار : طاقفة من أهل المتعارة والنهب واللموصية كافوا يمنازون بملابس خاصة يهم ولهم مئز و يأثر رون به على صدو رهم يعرف بإزرة الشطار . وسماهم ابن يطوطة «الفناك» . وكافوا لايمدّون اللمسوصية جريمة و إنما كافوا يعسلونها صناعة و يحلفونها باعتباراً ن ما يستولون عليه من أموال التجار الأغنيا، زكاة تلك الأموال التي أوصى إعطائها المنقراء . وكافوا إذا كبر أحدهم تاب تقسنطمه الحكومة ف مساعدتها على كشف المرقات ، وكان في خدمة المدولة العباسية جماعة من مؤلاء الشيوخ يقال لهم : «التوابون» على أنهم كثيرا ما كافوا يقاسمون المصوص ما يسرقونه و يكنمون أهم هم (راجع رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٣٣٥ المطبوعة وقدم العليب ج ٢ من ٣٣٥) ،

(1)

واحدة؛ وهرَب الرعيلَ من بابُ البحر هو وخمسة آلاف إنسان ونجَوا إلى الشام ؛ وكان أخذها في ذي الحجة من هذه السنة ،وأسر الرومُ أهلها وقتلوا جماعة كثيرة .

وفيها جاء القائد جعفر بن فَلَاح مقدّمة القائد جوهر العُبيّدى المعزّى إلىالشام؟ فحاربه أميرها الشريف أبن أبى يَعْلَى، فأنهزم الشريف وأسره جعفر بن فسلاح وتملّك دمشق .

وفيها توقى ناصر الدولة الحسن بن أبى الهَيْجاء عبد الله بن حَدّان — تقدّم بقيّة نسبه فى ترجمة أخيه سيف الدولة — كان ناصر الدولة صاحب المَوْصِل ونواحيها ، وكان أخره سيف الدولة يتأدّب معه ، وكان هو أيضا شديد الحبة لسيف الدولة ، فلما مات سيف الدولة تغيّرت أحواله لحزته عليه ، وساعت أخلاقه وضَعف عقله ، فقبض عليه آبنه أبو تَغلِب الغَضَنْفَر بمشورة الأمراء وحبسه مكرّما — حسب ما ذكرناه — فلم يزل محبوسا إلى أن مات فى شهر ربيع الأول ، وقبل : إن ناصر الدولة هذا كان وقع بينه وبين أخيه سيف الدولة وحشة ، فكتب إليه سيف الدولة ، وكان هو الأصغر وناصر الدولة الأكبر، يقول :

وفيها توفي سابور بن أبى طاهر القَرْمَطِيّ في ذي الحجة ، كان طالَبَ قبل موته عُمومته بنسليم الأمر إليه فحبسوه، فأقام في الحبس أيّامًا ثم خرج من الحبس؛ وعميل في ذي الحجة ببغداد « غديرَ خُم » على ما جرت به العادة، ثم مات بعد مدّة يسيرة .

⁽١) باب البحر: أحد أبواب أنطاكة (سبم ياقوت) .

وفيها توفّى أحمد بن الراضى بالله بعد أن طالت علَّتُه بمرض البواسير .

وفيها توفّى محمد بن أحمد بن جعفر الشيخ أبو بكر البَيْهَقّ، كان من كِار مشايخ ابسابور فى زمانه م سئل عن الفُتُوّة، فقال : هى حُسن الْخُلُقُ وبَذْل المعروف .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حملان التُعْلَبي صاحب الموصل وكان أسن من سيف الدولة . والحسن بن مجد بن أحمد بن كيسان الحربي ، وأبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال الكوفي ، وعجد بن معاوية الأُمْوِى القُرطي في شهر رجب .

§ أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم ثلاثُ أذرع وثلاثَ عشرةً إصبعا . مبلغ الزيادة سبعَ عشرةَ ذراعا وتسعُ أصابع .

ولماً دخل مصرَصعِد المنبرَ يوم الجمعة خطيبًا وخطّب ودعا لمولاه المعزّ بإفريقيّة ، وذلك في نصف شهر رمضان سنة ثمانٍ وخمسين وثلثائة المذكورة ، وكان المعزّ لما نكب جوهرًا همذا إلى النوجّه إلى الديار المصريّة أصحبه من الأموال والخزائن

۲.

ما لا يُحصَى، وأطلق يدّه في جميع ذلك، وأفرغ الذهب في صور الأرحاء، وحملها على الجمال لعظم ذلك في قلوب الناس، وقال في رحيله من القَيْرَوَان شاعرُ الأندلُس عمد بن هانئ قصيدته المشهورة في جوهر، وهي :

رأيتُ بعيني فوق ما كتتُ أسمعُ * وقد راعني يومٌ من الحَشْرِ أَرْوعُ عَدَاةَ كَانَ الأَفق سُدَ بمنسله * فعاد غُرُوب الشمس من حيث تطلُعُ فسلم أدر إذ وَدَعتُ كيف أودّع * ولم أدرِ إذ شَيّعت كيف أشيع فسلم أدر إذ وَدَعتُ كيف أودّع * ولم أدرِ إذ شَيّعت كيف أشيع اللا إن هسذا حَشْدُ من لم يَذُق له * غرارَ الكَرَى جَفَنُ ولا بات يَخْعُ إذا حلّ في أرض بناها مدائنا * وإنسار عن أرض غدت وهي بلقع تحسل بيوتُ المال حيث عله * وجَمَّ العَطَايا والرواق المُرفَّع وكبرت الفُرسانُ لله إذ بدا * وظَلَلْ السلاحُ المنتفى يتقعقع وعَبُّ عَبْابُ الموكي الفخم حَوْلَه * وزف كما زف الصباح المُلَمَّعُ رحات إلى الفُسطاط أول وحلةٍ * بأيمُنِ فأل في الذي أنت تجعع رحات إلى الفُسطاط أول وحلةٍ * بأيمُنِ فأل في الذي أنت تجعع ويمن ين فال في الذي أنت تجعع ويمن فان يك في مصر ظماء لمُورِد * فقد جاءهم نيلٌ سِوَى النّيل يَهرعُ ويمني ويمن في نيف أربعمة * فيشلُبُهم لكرن يزيد فيُوسِع

تنبيسه _ التعليقات الخامة بنحديد الأماكن الأثرية من صفحة ٢٠ الى صفحة ٢٥ من وضع من الأساد عمد رمزى بك المقتش بوزارة المسالية سابقا -

 ⁽۱) عبارة المقريزى: «في هيئة الأرحية» •
 (۲) كذا في ديوانه وخطط المقريزى •

وفى الأصل : ﴿ لِمُنْهُ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ إِنَّ فَيَ الْأَصَلَ : ﴿ إِنْ ﴾ ﴿ وَمَا أَشْبَنَاهُ عَنِ الْخَرَيْرَى وديواتُه ﴿

 ⁽٤) رواية الديوان: « ثوت » . (۵) كذا في ديوانه ، وفي الأصل: «ورف كارف» .

وزف : لم . (٦) كذا في الأصل والمقريزي - ورواية الديوان -

رحلت إلى الفسطاط أبين رحلة ع بأبين فأل بالذي أنت مجمع

 ⁽٧) كذا في ديوانه والمقريزي - وفي الأصل : «سوى النيل مشرع» -

ولما أستولَى على مصر أرسل جوهر هـذا يُهنّى مولاه المعزّ بذلك ؛ فقال آين هانى المذكور أيضا في ذلك :

را) من العبّاس على نُتِيحت مصر ، فقل لبني العبّاس قد قُضِيَ الأمرُ ومذ جاوز الإسكندرية جوهر ، تصاحبه البُشْرَى ويقسدُمه النصرُ

ذكر دخول جوهر إلى الديار المصرية وكيف ملكها قال غير واحد: كان قد آغرم نظام مصر بعد موت كافورالإخشيذي لما قام على مصر أحمد بن على بن الإخشيذ وهو صغير، فصارينوب عنه آبن عم أبية الحسن ابن عبيد الله بن طنع، والوزير يومئذ جعفر بن الفرات؛ فقلت الأموال على الجند، فكتب جماعة منهم إلى المعز لدين الله معد وهو بالمغرب يطلبون منه عسكراً ليسلموا اليه مصر، بغهز المعز جوهرا هذا بالجيوش والسلاح في نحو ألف فارس أو أكثر فسار جوهر حتى نزل بحيوشه إلى تروجة بقرب الإسكندرية، وأرسل إلى أهل مصر فأجابوه بطلب الأمان وتقرير أملاكهم لهم؛ فأجابهم جوهراً إلى ذلك وكتب مهم المهد، فعلم الإخشيذية بذلك، فأهبوا لفتال جوهر المذكور؛ فاعتهم من عند جوهراً الكتب والمهود بالأمان ؟ فأختلفت كامتهم، ثم آجتمعوا على قتاله وأمراوا عليم أبن الشويزاني، وتوجهوا لفتاله نحو الجيزة وحفظوا الجسور؛ فوصل جوهر عليم أبن الشويزاني، وتوجهوا لفتاله نحو الجيزة وحفظوا الجسور؛ فوصل جوهر إلى الحيزة، ووقع بينهم القتال في حادى عشر شعبان ودام القتال بينهم مدة، ثم سار

⁽۱) كذا في ديوانه وفي الاصل: «قد فتحت ...» (۲) رواية الديوان: «تطالعه» و (۲) تروجة ، هـــذه الفرية كانت موجودة لغاية القرن الناسم الهجرى حيث وردت في كتاب النحفة السنية لابن الجيمان ص ١٢٤ طبع بولاق، وقد درست مساكنها ، ومحلها كوم تروجة بحوض تروجة بأراضي ناحية زاوية صفر بمركز أبي المطامير بمديرية البحيرة ، (٤) في وفيات الأعيان : «نحرير الشوبزان» .

T -

جوهر إلى مُنية الصبادين وأخذ عاضة منية شَلَقْانَ؛ ووصل إلى جوهر طائفة من العسكر في مراكب، فقال جوهر للأمير جعفر بن فَلاح: لهذا اليوم أرادك المعزّ لدين الله! فَعَبَر عُريانا في سَرَاوِيل وهو في موكب ومعه الرجال خوضًا، وآلتق مع المصريين ووقع القتال بينهم وثبت كلَّ من الفريقين، فقُتِل كثير من الإخشيذية وآنهزم الباقون بعد قتال شديد، ثم أرسلوا يطلبون الأمان من جوهر فاتنهم، وحضر رسوله ومعه بَنْد وطاف بالأمان ومنع من النهب؛ فسكن الناس وتُشِحت الأسواق ودخل جوهر من الغد إلى مصر في طبوله وبنوده وعليه توبُ ديباج مذهب ، ونزل بالمناخ، وهو موضع القاهرة اليوم ؛ وآختطها وحفر أساس القصر في الليلة؛ وبات المصريون في أمن؛ فلما أصبحوا حضروا للتهنئة فوجدوه قد حفر أساس القصر في الليل وكان فيه زَوْرَات غير معتدلة ؛ فلما شاهد ذلك جوهر أساس القصر في الليل وكان فيه زَوْرَات غير معتدلة ؛ فلما شاهد ذلك جوهر أساس القصر في الليل وكان فيه زَوْرَات غير معتدلة ؛ فلما شاهد ذلك جوهر أساس القصر في الليل وكان فيه زَوْرَات غير معتدلة ؛ فلما شاهد ذلك جوهر أساس القصر في الليل وكان فيه بَرُورات غير معتدلة ؛ فلما شاهد ذلك جوهر أساس القصر في الليل وكان فيه بَله مباركة وساعة سعيدة ، ثم تركه .

(1) ذكر ابن الجيمان في كتابه التحفة السنية (ص ١٤٦ طبع بولاق): أنها من صففة بشنيل (إحدى قرى مركز البابة) وتسمى اليسوم « ميت النصارى » وهي مشتركة في السكن مع ناحيي أمبو بة وورّاق الحضر بمركز البابة . (٢) منية شلقان » هي التي تعرف اليوم باسم شلقان وهي قرية واقعة شرق الفتاطر الخيرية » بمركز قليوب . (٣) هو أحد قواد المعز المشهورين » كان النصر حليفه في جميع البلدان التي قتحها إلى أن غلب على دمشق فلكها وأقام بهما إلى سنة سنين وثلياتة من الهجرة . ثم نزل إلى الدكة فوق نهر يزيد بظاهر دمشق فقصده الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالأعصم تخرج اليه جمعفر المذكر وهو عليل فتلقر به القرمطي "فقتله وفتل من أصحابه خلقا كثيرا ، كان رحمه الله وتيما جليل القدر عظيم الشأن ، وقد مدحه أبو القاسم عمد بن هافي الأندلسي بقوله :

كانت مساملة الركبان تخسيرتى * عن جعفر بن فلاح أطيب الخير حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى

(رأجع تاريخ ابن خلكان ج 1 ص ١ ه ١ طبع بولاق) . (٤) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصل : هو حفر أسامها من وفي الأصل : هو حفر أسامها من القصر به . (١) في الأصل : همائه به . وما أثبناه عن الحطط التوفيقية وصبح الأعشى .

ثم كتب جوهر إلى مولاه المعزّ ببشره بالفتح، و بعث إليه برءوس الفتلى؛ وقطع خطبة بن العباس ولُبُسَ السواد، ولبس الخطباء البياض؛ وأمر أن يقال في الخطبة: «اللهم صلّ على عد المصطفى، وعلى على المرتضى؛ [و [صل] فاطمة البَول ، وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول؛ [الذين أذهب الله عنهم الرّجْسَ وطهّرهم تطهيرا]. وصلّ على الأثمة الطاهر بن آباء أمير المؤهنين، المعزّ لدين الله»، فقُعل ذلك؛ وا تقطعت دعوة بني العباس في هذه السنة من مصر والمجاز واليمن والشام، ولم تزل الدعوة لبني عبيد في هذه الأقطار من هذه السنة إلى سنة خمس وستين وخمسائة ، مائتي سنة وثماني سنين ، على ما يأتي ذكره في خلافة المستضىء العباسي ، وكان المليفة ومات في هذه الأيام عند القطاع خطبة بني العباس من مصر المطبع قد الفضل ، ومات المطبع ومن بعده مبعة خلفاء من بني العباس ببغداد حتى القرضت دولة بني عبيد من مصر على يد السلطان صلاح الدين يوسف بمن أيّوب ، والخليفة يوم ذاك المستضىء العباسي ، عم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، على ما يأتي ذلك في علّه إن شاء الله تعالى ، ثم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، على ما يأتي ذلك في علّه إن شاء الله تعالى ، ثم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، واستمر ذلك ، علم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، على ما يأتي ذلك في علّه إن شاء الله تعالى ، ثم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، على ما يأتي ذلك في علّه إن شاء الله تعالى ، ثم في شهر ربيع المستضىء العباسي ، واستمر ذلك ،

ثمّ شرع جوهر فى بناء جامعه بالقاهرة المعروف بجامع الأزهر، وهو أول جامع بنته الرافضة بمصر؛ وفوغ من بنائه فى شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلثائة بعد أن كان أبتنى القاهرة؛ كما سيأتى ذكر بنائها فى هذه الترجمة أيضا ، ولما ملك جوهر مصركان الحسن بن عُبيد الله بن الإخشيذ المقتم ذكره بالشام وهو بيده إلى الرملة ؛ فبعث إليه جوهر بالقائد جعفر بن فَلاح المقدم ذكره أيضا ، فقاتل أن فَلاح حسنًا المذكور بالرملة حتى ظَفِر به ، و بعث به إلى مصر ، حسب ما تقدم ذكره أو بعث ما رجعفر فره و بعثه القائد جوهر إلى المرب ؛ فكان ذلك آخر العهد به ، ثم ما رجعفر

⁽١) الزيادة عن عقد الجمان ووفيات الأعبان وشذوات الذهب .

ابن فلاح إلى دمشق وملكها بعد أمور، وخطّب بها للمزّ في المحرّم سنة تسع وخمسين وثلثانة . ثم عاد آبنُ فلاح إلى الرملة ؛ فقام الشريف أبو القاسم إسماعيل بن أبى يَعْلَى بدمشق وقام معه العوام وليس السواد ودعا للطيع، وأخرج إقبالاً أمير دمشق الذى كان من قبل جوهم القائد؛ فعاد جعقر بن فلاح إلى دمشق فى ذى المجة ونازلما، فقاتله أهلها ، فطاولهم حتى ظفر بهم ؛ وهرب الشريف أبو القاسم إلى بغداد على البَرية ، فقال آبن فلاح : مَن أتى به فله مائة ألف درهم، فلقيه آبن غلبان المدّوى فى البَرية فقيض عليه وجاء به إلى آبن فلاح ؛ فشره على جمل وعلى رأسه قلنشوة من أبسود، وفى لحبته رش مغروز ومن ورائه رجلٌ من المغاربة يُوقع به، ثم من أبسود، ثم طلبه آبن فلاح ليلاً وقال له : ما حملك على ماصنعت ؟ وسأله مَنْ ندبه على الله ذلك ؛ فقال : ما حدثنى به أحد إتما هو أمر قدر ؛ فرق له جعفر بن فلاح وعده أنه يكاتب فيه القائد جوهرا ، وآسترجع المائة ألف درهم من الذين أتوا وعده أنه يكاتب فيه القائد جوهرا ، وآسترجع المائة ألف درهم من الذين أتوا به، وقال لم : لا جزاكم الله خيرا! غدرتم بالرجل ، وكان آبن فلاح يحبّ العلويين، فاحسن إليه وأكرمه .

وآستمر جوهم حاكم الديار المصرية إلى أن قدم إليها مولاه المعزّ لدين الله مَعَد في يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة أثنين وستين وثلثمائة؛ فصيرف جوهم عن الديار المصرية بأستاذه المعزّ، وصار من عظاء القواد في دولة المعزّ وغيره ولا زال جوهم على ذلك إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة، ورثاه الشعراء وكان جوهم حسن السيرة في الرّعية عادلًا عاقلًا شجاعًا مدبرًا م

قال آبن خلّكان (رضى الله عنه): تُوفّى يوم الجميس لعشر بقين من ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وثلثمائه ، وكان ولده الحسين بن جوهر قائد القؤاد للماكم . با صاحب مصر، ثم نقم عليه فقتله فى سنة إحدى وأرجمائة ؛ وكان الحسين الحسين

قد خاف على نفسه من الحاكم ، فهرب هو وولده وصِهره القاضى عبد العزيز ابن [عمد بن] النعان ، وكان زوج أخته ، فأرسل الحاكم من ردهم وطيب قلوبهم وآنسهم مدة ، ثم حضروا إلى القصر بالقاهرة للخلمة ، فتقدّم الحاكم إلى واشد وكان صيف النقمة ، فأستصحب عشرة من الغلّمان الأثراك ، فقتلوا الحسين ابن جوهر وصهره القاضى وأحضروا وأسيهما إلى بين يدى الحاكم ، وقد ذكرنا الحسين هنا حتى يعرف بذكره أن جوهرا المذكور فحلٌ غير خَصى ، بخلاف الحادم الحسين هنا حتى يعرف بذكره أن جوهرا المذكور فل غير خَصى ، بخلاف الحادم الحسين هنا حتى يعرف بذكره أن جوهرا المذكور فل غير خَصى ، بخلاف الحادم الحسين هنا وغيره والإستاذ كافور الإخشيذى والحادم ريدان وغيرهم .

ذكر بناء جوهر القائد القاهرة وحاراتها

قال القاضى عبى الدين بن عبد الظاهر فى كتابه الروضة و [البهيئة] الزاهرة ، فى الخطط المعزّية القاهرة ، قال: «آخنط جوهر القصر وحَفَر أساسه فى أوّل ليلة نزوله القاهرة ، وأدخل فيه دَيْر العظام ، وهو المكان المعروف الآن بالركن المُخلَّق فَبالة حوض جامع الأقر، قريب من برّ العظام ، والمصريون يسمّونها برّ العظمة ، ويزعمون أنّ طاسة وقعت من شخص فى برّ زمن م وعليها أسمه ، فطلعت من هذه البرّ ، ونقدل جوهر القائد العظام التى كانت فى الدير المذكور والرم إلى دير

 ⁽۱) زيادة عن شدرات الذهب في حوادت سنة إحدى وأربهائة ، ومعيم باقوت في الكلام على الفسطاط .
 (۲) ريدان : هو أبو الفضل ريدان الصغابي صاحب المظلة .
 (۲) الزيادة عن المقريزي (ج ۱ ص ۲۳۰) وكشف الظنون والانتصار لواسطة عقد الأمصار لأبن دقاق .
 (٤) الركز المختلق ، يطلق هذا الاسم على الزاوية التي كان يتلاق فيها الحائط البحري المقصر الكبير بالحائط الغربي له ، وهذا الركن موضعه اليوم الزاوية البحرية الغربية النزل رقم ۱۱ بشارع التبكشية تجاه دورة مياه الجامع الآفر و بأسفل هذا المنزل مسجد قديم يعرف بحيد موسى .

⁽ه) ف الأصل: ﴿ وَقُلْ ... بِثَرُ السَّمْامِ ﴾ •

في الخندة فدفنها؛ لأنه يقال: إنّها عظام جماعة من الحَوارِيّين، وبني مكانها (٢)
مسجدًا من داخل السور، وأدخل أيضاقصرالشوك في القصر المذكور، وكان مترلّا تنزله بنو عُدْرة، وجعل للقصر أبوابا: أحدها باب العيد و إليه تنسب رحبة باب العيد، وإلى جانبه باب يُعرف بباب الزّمرذ، و باب آخر قبالة دار الحديث يعني المدرسة الكاملية، و باب آخر قبالة دار الحديث يعني المدرسة الكاملية، و باب آخر قبالة القطبية وهي البيارستان الآن، يُعرف الباب المذكور

(١) دير اللندق، هذا الدير هذم سنة ٣٧٨ ه في أيام المتصور قلادون ثم جدّد بدله كنيستان إحداهما أقيمت في محل الدير الأصل ، وهي التي تعرف اليوم باسم كنيسة ﴿ أَبَارُو بِسُ بَجِبَانَةَ الْأَقْبَاطُ بِشَارِعُ الملكة نازلي بجهة الدمرداش. والثانية واقعة بالجهة البحرية من الأولى، وتعرف البوم باسم «دير الملاك البحري ﴾ غربي محطة الدمرداش (راجع الحطط المقريزية في آخر الجزء التاتي عند الكلام على الأديرة (٢) هــذا المسجد هو الذي يعرف اليوم باسم معبــد موسى يجوار الركن المُحَلِّقُ الواقع تَجَاهُ دورة مياهُ الجَّامِعُ الأَقْرِ - وَلَمْ زَلُ آثَارُ هَــذًا المعبدُ باقيــة تحت المنزل وتم 11 بشارع التبكشية . (راجع الخطط المقريزية جزء ثان عند الكلام على المسجد المعروف بمعبد عومي) . (٣) كذا فالخطط التوفيقية (ج١ص٤). وفي الاصل: «يعرف بني عذرة» - (٤) باب العبد، قال المقريزي : هومن الأبواب الشرقية للقصرالكير داخل درب السلامي بخط رحبة باب العيد، وممى يذلك لأن الخليفة كان يخرج مه في يومي العيد إلى المصلى التي كانت بطاهر ياب النصر • (راجع المقريزي ج ٢ ص ٤٣٥ والخطط التوقيقية ج ٣ ص ١٥) . وموسّع هذا الباب اليوم حوش الوكالة وقف الست نفيسة رقم ٢٠ بشاوع قصر الشوك الشهيرة بوكالة عبده ٠ (٥) باب الزمرد، قال المقريزي هو من الأبواب الشرقيسة للقصر الكبر، حي بذلك لأنه كان يتوصل منه الى تصر الزمرذ، وكان حسدًا الباب وافعاً في مكان المدرسة الحجازية . (راجع المقريزي والخطط التوفيقية) . وموضعه اليوم محراب جامع (٦) يعرف هذا الباب باسم باب الحِازية بعلقة القفامين بشارع حبس الرحية بالجالية . البحر، وهومن أبواب القصر القربية ، سمى بذلك لأن الخليفة كان يخرج مه عندما يقصد النوجه إلى شاطيٌّ النيل بالمفس • قال المقريزي ؛ وموضع باب البحر يعرف بهاب قصر بشتاك قبالة المدرسة الكاملية • وموضعه اليوم مدخل حارة بيت الفاضي تجاه جامع الملك الكامل بشارع بين القصرين •

بحامع معيد السعدام ه

(١) كذا في المقريزي والخطط التوفيقية وصبح الأعشى (ج ٣ ص ٢٥٠) . وفي الأصل: «باب الزهري » ، وهو تحريف . وهو من أبواب القصر النربية ؛ ومن أعظِم الأبواب وأجلها ، كانت تدخل مه المواكب و جميع أهل الدولة ، وكان تجاه البيارستان المنصوري ، ومحله محراب المدرسة الطاهرية الواضة يعطقة جامع طاهر على بمين الداخل بشاوع بيت القاضي من جهة شاوع بين القصر بن · (٢) باب الزهومة ، هو من الأبواب الغربية للقصر الكبير، صمى يذلك لأن اللحوم وحوائج الطمام التي كاتت تدخل إلى مطبخ القصركان يدخل بها من هذا الباب، وكان من داخل الزقاق المشهور الآن بخان الخليسلي الذي تجاه وكالة الجوهرجية ، وموضعه اليوم الدكاكين الواقعة في أوَّل شارع حَانَ الخليل على يسار داخله من جهة شارع القمصانجية من شارع بين القصرين • والزهومة : الزفر • ﴿ ﴿ ﴾ لَمْ يَذَكُو المؤلف أسم حذا الباب، وسماء المفريزي : باب قصر الشوك. وهو ثالث الأبواب الشرقية للقصر الكبير، كان يتوصل منه الى قصر الشوك . وموضعه اليوم مدخل عطفة القرارين بدرب القرارين . (2) في الأصل : ﴿ بَابِ السَّرِيَّةِ ﴾ ﴾ وصوابه: ﴿ وَبَابِ النَّرْبَةِ ﴾ الذي يعرف بباب تربة الرَّغْران ؛ كما هو وارد في الخطط المقريزية ، وهو من أبواب الفصر الكبير القبايسة ، كان يتوصل منه الى مقاير الخلفاء التي كانت يداخل القصر حيث المدرسة البديرية خلف المدارس الصالحية النجمية ، وموضع هذا الباب اليوم مدخل وكالة القطن يسكة البادستان بحان الخليل. (٥) باب الديلم، قال المقريزى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ يَسْخُلُ مَهُ الْيُ الْمُنْهِ آثرية قديمــة يطوما مثذنة قديمة من عهد الدولة الأيوبية واقعة على مدخل شارع الباب الأخضر الموصل (٦) دار الفطرة ، قال المقريزي : دار ال الباب الأخضر الشرق لمسجد سسيدنا الحسين . الفطرة كانت خارج القصر قبالة باب الديل ومشهد الحدين، بناها العزيز بافته وقرر فيها ما يعمل عما يحمل من الفطرة إلى الناس في العيسة . ويحلها اليوم الدو والواضة في أوّل شارع فريد على يمين الداخل فيه منجهة الميدان القبل بنام سيدنا الحدين تجاه بوابة شارع الباب الأخضر. (٧) وقد أخفل المؤلف الباب التاسع للقصر الكبير هو بابه البحري الوحيد المسمى باب الربح. قال المقريزي : وكان هذا الباب تجاه سور خانقاه سبعيد السعداء على يمنة السالك من الركن المخلق الى رحبة باب العيد . ومكانه اليوم ياب وكالة سالم وسعيد بازرعة الحضارمة رقم ٢٥ بشارع النبكشية بجوارجام جمال الدين (الجامع المعلق) تجاه الجانب القبلي

قال : وإنّ حدّ القاهرة من مصر من السبع سقايات إلى تلك الناحية عرضا ، قال : ولمّ نزل جوهر القائد آختطت كلّ قبيسلة خِطّة عُرِفت بها، وربًا فلا بن فل بابى زويلة ، وهما البابان اللذان عند مسجد آبن البناء وعند الجارين ، وهما بابا القاهرة ، ومسجد آبن البناء المذكور بناه الحاكم ، وذكر أن البناء المعرفين ، وهما بابا القاهرة ، ومسجد آبن البناء المذكور بناه الحاكم ، وذكر آبن البقي في عند المجارين ، وهما بابا القاهرة من الباب الأيمن ، فائناس الحاليوم يزد حمون فيسه ، وقليل من يدخل من الباب الأيمن ، لأنّه أشيع في الناس الى اليوم يزد حمون فيسه ، وقليل من يدخل من الباب الأيمر، لأنّه أشيع في الناس الى الدوم يزد حمون فيسه ، وقليل من يدخل من الباب الأيمر، لأنّه أشيع في الناس أنّ من دخله لم تُقْضَ له حاجة ، وهو الذي عند دكاكين الجارين [و] الذي يُتَوصّل

⁽۱) قال المقريزى عند الكلام على الحد القاصل بين القاهرة و بين مصر (الفسطاط) : إنه كان من السبع سقايات الى مشهد السيدة رقية ، ولعل المؤلف يقصد بعبارة الى تلك الناحية عرضا أى الى الجهة الشرقية حيث مشهد السيدة رقية الذى لم يزل موجودا في النهاية أبلنو بية لشارع الخليفة بقسم الخليفة .

⁽٢) قال المقريزى: السبع سقا بات كانت خطا من أخطاط القاهرة على الخليج بجواد قتاطر السباع ، وكان وسمى الخط بذلك نسبة الى السبع سقا يات، وهي عبارة عن سبعة أحواض كانت مخصصة الشرب ، وكان موضها على يمين السائك اليوم في شارع السنة الجؤاني تجاه مسجد السيدة زينب في الجهة الفرية .

⁽٣) ذويلة : امم قبيلة من قبائل البر برالواصلين مع جوهر القائد من المغرب وسيأتى الؤلف عنسد ذكر حارة زويلة أنها اسم امرأة ويحتمل أن تكون القبيلة سميت بها وقى القاموس : « زويلة كهيئة» وقفسل شارحه عن المقريزى ومعجم ياقوت «زويلة كسفية» . (٤) مسجد ابن البناء ، هو الذي يعرف اليوم باسم زاوية المقادين بجوار سسبيل المقادين بشارع المناخلة ، وتسميا المامة زاوية سام بن نوح ، وأما ابن البناء فهو محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البناء أبو عبد القالشافي المقرين ، مات سنة إحدى وتسمين وخميانة ، واجع المقريزى (ج ٢ ص ٢ -٤) .

⁽ه) الحجارين، المقصود بالحبارين هو سوق الحجارين و موضعه اليوم شارع المنبدين (راجع الخطط ١٠ التوفيقية ج٣ ص ٣٩). (١) بابا القاهرة، قد زال هذان البابان، و بنى أحير الجيوش بدر الجمالى بدلها باب زويلة الكبير القائم الى اليوم، وتسميه المامة بزاية المتولى، حيث كان يجلس في مصطه متولى حسة الغاهرة.

(1)

منه إلى المحمودية ، قلت : وقد دَثَرَ رسوم هذا الباب الثانى المذكور، وهو مكان (٢) يمرّ منه الآن من باب سر الجامع المؤيّدي إلى الأتماطيين ،

قال: والباب الاخرمن أبواب القاهرة القوس الذي هو قريب من باب النصر، الذي يُخرج منه إلى الرحبة، وهو عند باب سعيد السعداء، [و] دكاكين العطارين الآن، وباب آخر يعرف بالقوس أيضا وهو الذي يُخرج منه إلى السوق الذي [هو] قريب [من] حارة بهاء الدين قراقُوش، على يَسْرة باب الجامع الحاكمية من ناحية الحوض، وتعرف قديما بالرَّيْحَانيَة، وكلّ هذه الأبواب والسور كانت باللَّبن.

(1) المحمودية : هي إحدى حارات القاهرة القديمة ، وكانت تشدنل المنطقة التي بتوسطها اليوم شارع الإشراقية والنصف الشرق من شارع النبوية بقسم الدرب الأحر . (٢) كذا في صبح الأعشى والخطط النوفيقية - و في الأصل : « المناطين » ، وهو تحريف ، والأعاطيين والحدادين والجادين يطلق على كل ذلك اسم شارع المنجدين الآن (واجع الخطط النوفيقية ج ٢ ص ٢٩) ، و يقصد المؤلف بعبارة : « إلى الأنماطيين » أى الى سوق الأنماطيين وهو الذي تباع فيه الأنماط، وهي الستور التي توضع على الموادج قوق الجمال أشاء السفر وأغطية السروج . (٦) باب القوس » يظهر من عبارة المؤلف أنه يقصد بهذا الباب باب النصر القديم ، قال المقريزي ، كان باب النصر أولا دون موضعه اليوم » وقد أدرك قطعة من أحد جانيه » كانت تجاه وكن المدرسة القاصدية الغربي بحيث تكون الرحبة التي في بين المدرسة القاصدية وبين بابي جامع الحاكم القبلين خارج القاهرة » ولما تقلأمير الجوش بدرالجمال وزارة المستنصر قبل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن ، وموضع هدا الباب النصر عبث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن ، وموضع هدا الباب النصر أن الرحبة الي مناه عاه زاوية القاصد الواقعة بشارع باب النصر بين مدخل حارة المعلوف وجامع الشهداء . (٤) الرحبة ، يقصد بذلك باب رحبة الهيد وسياتي الكلام علما في ص ه ه (٥) و إدادة يقتضيا هم النه المناه علما في ص ه ه (٥) و المادة يقتضيا المناه علما في ص ه ه (٥) و المادة يقتضيا المناه علما في ص ه ه (٥) و المناه يقتضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقضع المناه المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقتضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقتضيا المناه علما في ص ه و (٥) و المناه يقتضيا المناه علما في ص ه و المناه علم المناه علما في ص ه و المناه علم المناه عل

السياق . (٦) باب آخر يعرف بالقوس ، يظهر من عبارة المؤلف أنه يقصد بهذا الباب باب الفتوح القديم . فلل المقر يزى : هذا الباب وضه الفائد جوهر دون موضعه الحالى ، وكان برأس حارة بها مالدين من قبلها دون جدار الجامع الحاكى ، وأما الباب المعروف اليوم بباب الفتوح فافه من وضع أمير الجيوش بدر الجالى ؛ وكان الباب القديم قائما بشارع باب الفتوح على دأس شاوع بين السيارج من الجهة القبلية ، بدر الجالى ؛ وكان الباب القديم قائما بشارع باب الفتوح على دأس شاوع بين السيارج من الجهة القبلية ، (٧) حارة بها ه الدين كانت قسى قديما حارة الريحانية ، فعبة المطاعفة من عسكر الخلفاء الفاطميين نزلوا بها وقت إنشاء القاهرة فعرفت بهم ، وفي عهد الدولة الأيوبية محكمة بها ه الدين قراقوش أحد و قروا السلطان صلاح الدين الأيوبي فعرفت به ، وموضعها المنطقة التي تحد اليوم من الشرق بشارع باب الفتوح ومن النرب بشارع الخليج المصرى ، و يتوسطها شارع بين السيارج من الشرق الى الغرب .

وأمّا باب زويلة الآن وباب النصر وباب الفتوح فيناها الوزير الأفضل بن أمير الجيوش، وكتب على باب زويلة تاريخه وأسمه، وذلك في سنة ثمانين وأربعائه. أمير الجيوش، وكتب على باب زويلة تاريخه وأسمه، وذلك في سنة ثمانين وأربعائه. وقالت المهند سون : إنّ في باب زويلة عيباً لكونه ليست له باشورة قدّامه ولا خلفه على عادة الأبواب ، وأمّا باب القنطرة فبناه القائد جوهر المذكور .

وأمّا السَّور الجمرُ الذي على القساهم، ومصر والأبواب التي به فبناها الطواشي ه بهاء الدين قَراقُوش الروحي في أيّام أستاذه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة سبعين وخمسمائة؛ فبني فيه [قلعة] المَقْس، وهو البرج الكبير الذي كان على

(1) تُمانين وأربعائة، هذه العبارة تخالف الواقع، لأن الوزير الأفضل تولى الحكم بعد وقاة والده ق سنة ٤٨٧ هـ • فكيف إنه بني هذه الأبواب وكتب اسمه على باب زو يلة سنة ٨٠٠ هـ ! والصواب أن الذي بني هذه الأبراب هو أمير الجيوش بدر الجالى، يؤيد ذلك ما يوجد اليوم من النقش على بابي الفتوح. والنصروما تزره المقريزي بعدمايته بابـزو بلة ٠ ﴿ ٣﴾ الباشورة : هيأن يكون أمام كل بابـأو خلقه بناء ذر عطف حتى لاتهج عليه العساكر وقت الحصار و يتعذرسوق الخيل ودخولها جملة . (راجع المقريزى في الكلام على باب زو بلة) . ﴿ ﴿ ﴾ باب القشارة ، هو أحد أبواب القاهرة ، عرف بذلك لأن جوهرا القائد بني هناك قنطرة فوق الخليج الذي بظاهر القاهرة ليمثى عليها الى المقس عند مسسير القرامطة الى مصر، في شوال منه سنين وثليًّاة هـ . وكان موضعه على مدخل شارع أمير الجبوش الجؤاني تجاه مدرسة باب الشعرية - وفي سنة - ٧ ه ه أقام السلطان صلاح الدين سورا آخر على حافة الخليج المصري مباشرة بلهة الغرب من الدور القسديم وجعل باب القنطرة تجاه الباب القسديم وعلى بعسد ٢٥ مترا منه ، ولم يزل أساس هذا الياب بانيا تحت مطح الشارع • ومنهنا أتى اسم شارع بين السورين • والعامة تسمى باب القنطرة خطأ باسم باب الشعرية في حين أن ذاك الباب كان تائما غربي الخليج بميدان العدوى بين شارعي العدوى وسوق الجراية - وكان عند ذاك الباب قنطرة أخرى ذكرها المقريزى باسم قنطرة باب الشهرية - وتعرف في أيامنا 4 -ياسم قنطرة الخروبي ، والعدوى والخروبي مدفونانت في مسجد واحد يجوار موقع الياب المذكور . (٤) زيادة يقتضها السياق . قال المقريزي : بني صلاح الدين برجاكبيرا في محل قنطرة الخلفاء بجوار الجامع في نهاية سورالقاهرة عند باب البحرو يقال له قلمة المقس - وعملها اليوم المكان القائم عليه عمارتا الأوقاف ورأت باشا الحجاورتان لجامع أولاد عان من الجهة البحرية الشرقية بميدان ياب الحديد - النيل . قلت : وقد نسف هـ نما البرئج من تلك الأماكن في سنة سبعين وسخائة . يأتى ذكرُ ذلك في ترجمة الملك المنصور قلاوون إن شاء الله تعالى من هذا الكتاب . قال : وبنى باب الحامع والقلعة التى بالجيل والبرج الذى بمصر قريباً من باب الفنطرة المسمى بقلعة يازكوج ، وجعل السور طائفا بمصر والقاهرة ، ولم يتم بناؤه إلى الآن ، وأعانه على عمله وحفر البرر التى بقلعة الجبل أسارى الفريج ، وكانوا ألوفا . وهذه البرمن عجائب الأبنية ، تدور البقر من أعلاها وتنقل الماء من تقالة في وسطها ، وتدور أبقار في وسطها تقل الماء من أسفلها ؛ ولها طريق إلى الماء تنزل البقر وتدور أبقار في وسطها شقل الماء من أسفلها ؛ ولها طريق إلى الماء تنزل البقر الم مينها في مجاز ؛ وجميع ذلك حجر منحوت ليس فيه بناء ؛ وقيل : إن أرض هذه البئر مسامنة لأرض بركة الفيل؛ وماؤها عذب ، سممت من يمكى عن المشايخ اثها كفرت جاء ماؤها حلوا ، فأراد قراقوش الزيادة في مائها فوسمها ، فوجت منها عين مالحة غيرت حلاوتها .

وطول هذا السور الذي بناه قراقُوش على القاهرة ومصر والقلعة بما فيه من ساحل (ه) البحر تسعة وعشرون ألف ذراع وثلثائة ذراع وذراءان [بذراع العمل ، وهو البحر تسعة وعشرون ألف ذراع وثلثائة ذراع وذراءان [بذراع العمل ، وهو البحر تسعة عشرون ألف ذراع وثلثائة ألم قسم على شاطئ النيل والبرج بالكوم الأحمر اللدراع الهاشمي]، من ذلك ما بين قلعة المقسم على شاطئ النيل والبرج بالكوم الأحمر

(۱) في الأصل : «وقد نشف هذا البرج من تلك الأماكن في سنة نيف وتمانين وسمائة والتصويب عن الخطط المقريزية عند الكلام على جامع المقس وعلى ذكر سور القاهرة . (۲) قلمة يازكوج كانت هـ في القلمة مجاورة لباب القنطرة بمصر (الفسطاط) من الجهة الشرقية ، وباب القنطرة كان واقعا بمصر القديمة في نهاية شارع الصغير عند تلاقيه بشارع أثر الذي ، (واجع الخطط المقريزية ج ١ عند الكلام على أبواب مدينة مصر، وج ٢ عند الكلام على بركة الحبش وبركة شطا) ، (٣) في الأصل : « من أبواب مدينة مصر، وج ٢ عند الكلام على بركة الحبش وبركة شطا) ، (٣) في الأصل : « من المقريزي ، (١) في المقريزي : « من المشايخ ... » (٥) الزيادة عن المقريزي والخطط التوفيقية . (١) قلمة المقسم ، هي بذائها قلمة المقس السابق ذكرها في ٢٠٠٠ وانظر التعليق على المقسى في ص ٣ ه . (٧) قلكوم الأحر، كان واقعا عند فم الخليج على جائبه المربي في نهاية شارع قصر العيني من الجهة الجنوبية ، (واجع الخطط المقريزية ج ١ عند الكلام على المنشأة وعلى أبواب مدينة مصر، و ج ٢ هند الكلام على قنطرة المدة وتربطة الحملة القرفسية) .

بساحل مصرعشرة آلاف وخسمائة ذراع . ومن قلعة المقيم إلى حائط القلعة بالجبل عسجد سعد الدولة ثمانية آلاف وثلمائة [واثنتان] وتسعون ذراعا . ومن جانب حائط القلعة من جانب مسجد سعد الدولة إلى البرج بالكوم الأحمر مسبعة آلاف ومائتا ذراع . ودائر القلعة بالجبل بمسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف ومائتان وعشر أذرع ، وذلك طول قوسه في آبتدائه ، وأبراجه من النيل إلى النيل على التحقيق والتعديل ، في أبنى عبد الظاهر ، على أنه لم يسلم من الإعتراض عليه في كثير عما نقله ، وأبينها عما سكت عنه ،

وقال غيره: دخل جوهر القائد مصر بعسكر عظيم ومعه ألف حل مال، ومن السلاح والعُد والعُد والحُد والحُد والحُد والحُد والحُد والحُد ما لا يوصف ، فلمّا آنتظم حاله وملك مصر ضاقت بالجند والرعية، وآختط سور القاهرة و بنى بها القصور، وسمّاها المنصوريّة ، وذلك ، في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، فلمّا قدم المعزّ العُبيدى من القيروان غير آسمها وسمّاها القاهرة ، والسبب في ذلك أنّ جوهرًا لمّا قصد إقامة السور و بناء القاهرة جع المنجمين وأمرهم أن يختار وا طالعًا لحف الأساس وطالعا لرمى حجارته ، فعلوا المنجمين وأمرهم أن يختار وا طالعًا لحف الأساس وطالعا لرمى حجارته ، فعلوا المنائر السور] قوائم من خشب، و بين القائمة والقائمة حبل فيه أجراس، وأفهموا البنائين ساعة تحريك الإجراس [أن] يرموا ما في أيديهم من اللّين والحجارة، ووقف المنتجمون لتحرير هذه الساعة وأخذ الطالع، فأنّفتي وقوف غراب على خشبة من المنجمون لتحرير هذه الساعة وأخذ الطالع، فأنّفتي وقوف غراب على خشبة من

⁽۱) مسجد سسعه الدولة ، كارت واضا بقلمة الجبل بجواد برج المبلات المشرف اليسوم على تربة يعقوب شاه المهمندار التي في الجنوب الشرقي لسورالقلمة ، (راجع الجعلط القريزية ج ٢ عند الكلام على ذكر ما كان عليه موضع ظلمة الجبل ، وعلى أسوار القاهرة ، وخريطة الحلة الفرنسية) ، (٢) التكلة عن القريزي ، (٣) كذا في اتعاظ الحنفا بأخبار الخلفا (ص ٢٣) ، وفي الأصل : «وصه من الخيل ما لا يوصف » ، (٤) الريادة عن المقريزي في الكلام على سور التاهرة ،

تلك المُشب، فتحرّكت الأجراس، وظنّ الموكلون بالبناء أنّ المنجّمين حرّكوها فالقوا ما بايديهم من الطين والمجارة في الأساس؛ فصاح المنجّمون: لا لا، القاهر في الطالع! ومضى ذلك وفاتهم ما قصدوه ، وكان غرض جوهر أن يختاروا للبناء طالعًا لا يُخرج البلد عن نسلهم أبدا، فوقع أنّ المريخ كان في الطالع، وهو يسمى عند المنجّمين القاهر، فكوا لذلك أنّ القاهرة لا تزال تحت حكم الأتراك، وأنهم لا بدّ أن يملكوا هذه البلد، فلمّا قَدِم المعزّ إليها وأُخبر بهذه القصة وكان له خبرة بالنجامة، وافقهم على ذلك، وأنّ الترك تكون لم الغلبة على هذا البلد؛ فنهير النجامة، وافقهم على ذلك، وأنّ الترك تكون لم الغلبة على هذا البلد؛ فنهير القاهرة، وقيل فيها وجه آخر، وهو أنّ بقصور القاهرة قبة تُسمّى القاهرة، فسميت على أسمها و القول الأول هو المتواتر بين الناس والأقوى وقيل غير ذلك ،

م بنيت حارات القاهرة من يومئذ، فعمر فيها :

حارة الروم - وهما حارتان ، حارة الروم الآن المشهورة ، وحارة الروم الآن المشهورة ، وحارة الروم الآن المشهورة ، وحارة الروم الجوّانية ، وهى التي بقرب باب النصر على يسار الداخل إلى القاهرة ، ثمّ آستثقل الناس قول حارة الروم الجوّانية فحذفوا صدر الكلمة وقالوا ها جحوّانية ، والورّاقون يكتبون حارة الروم السفلى ، وحارة الروم العليا المعروفة بالجوّانية ،

 وقال القاضى زَيْن الدين : إنّ الجَوَانية منسوبة للأشراف الجَوَّانيين ، منهم (١) الشّابة الجَوَّانين ، وهاتان الحارتان الختطهما الروم، وتزلوا بهما فعرفتابهم، (٢) وحارة الديلم — هى منسوبة إلى الديلم الواصلين صحبة أَفْتِكين المعزّى عَلَام معز الدولة بن بُويْه حين قَدم إلى القاهرة أولاد مولاه معز الدولة .

وخلیج القاهرة ــ حفره أمیر المؤمنین عمر بن المطّاب رضی الله عنه، وخلیج القاهرة ــ حفره أمیر المؤمنین عمر بن المطّاب رضی الله عنه، و یُسرف بخلیج أمیر المؤمنین ، وکان حقره عام الرَّمَادَة، وهی سنة ست عشرة من

(١) هو محمد بن أسعد بن على بن معمر بن عمر أبو على الجؤانى مؤلف كتاب والنقط لمسجم ما أشكل من الخطط» ؛ يعنى خطط مصر . تبه فيه على معالم قد دترت، كما في اللباب وشرح القاموس ومعجم يا قوت (٣) حارة الديلم : هذه الحارة كانت كبيرة جداً ، تشمل ثلاث حارات : حارة الكعكيين ودرب الأثراك وحارة خـــوش قدم ، والى اليوم يوجد بحــارة خوش قدم زقاق شهور بحبس اله يلم - وعرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع أفتكين الشرابي حين قدم وحسه أولاد مولاه معز الدولة البورين وجماعة من الأتراك، وأيضاكانت هــذه الحارة مسكًّا للا مراء والأعيان، ولهـــذا سميت بحارة الأمراء (راجع ألخطط التوفيقية ج ٢ ص ٢٧ - ٢٨) . (٣) غندق مسرور ٠ موضعه اليوم مجموع المبانى التي تحدّ من الغرب بشارع الخردجية ، ومن الجنوب بشارع المسكة الجديدة، ومن الشرق والشال بشارع خان الخليلي . ﴿ ٤) يتكلم المؤلف على حارات القاهرة وقت تأسيسها ولم نفهم الغرض من ذكر الخليج هنا ، ولهــذه المناسبة تقول : إن هذا الخليج قديم يسمى خليج مصر، جدّد حفره عمرو ابن العاص بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه -وكان هذا الخليج يسير فيالقا هرة من فم الخليج شمال مصر القديمة منجها الى الشهال حتى نهاية المدينة ، و بعد ذلك يمز في الأراضي الزراعية حيث مجرى الترعة الاسماعيلية الى العباسسة بمديرية الشرفية ثم الى الاسماعيلية ومنها الى السويس حيث البحر الأحر ، ومنها بالسفن ألم يلاد الحجاز - وقد ردمعذا الخليج في المسافة الواضة بمدينة القاهرة في سنة ١٨٩٦م وحل عله شارع الخليج المصرى . (ه) في الطبري أن عام الرمادة كان سنة ١٨ هجرية ، وفي شرح القاموس أنه كان فيستة سبع عشرة أو تمانى عشرة من الهجرة، حبى بذلك لأنه هلك فيه كثير من الناس والأموال، وقيل : بلله تتابع فصير الأرض والشجر مثـــل لون الرماد ، و يلاحظ أن مصر لم تك فتحت في هـــذا التاريخ بل فتحت في سسة عشرين هجرية . فالذي نقله المؤلف عن الكندي كما سيأتي بعد قلبل أن حفره كان سة ٢٣ ۾ هوالصواب .

الهجرة فسافر إلى الْقُلْزُم، فلم يأت عليه الحول حتى جرت فيه السفن وحمل فيها الزاد والأقوات إلى مكة والمدينة، وآنتفع بذلك أهلُ الحجاز، وقال الكندى: كان حفره في سنة ثلاث وعشرين وفُرغ منه في سنة أشهر، وجرت فيه السفن ووصلت إلى الحجاز في الشهر السابع؛ ثم بني عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة وكتب عليها آسمه، وقام ببنائها سعيد أبو عبان؛ ذكره القضاعي صاحب الخطط وقال: ثم دثرت ثم أعيدت ثم عمرت في أيّام العزيز باقة، وليس لها أثر في هذا الزمان، وإنما بني السلطان أعيدت ثم عمرت في أيّام العزيز باقة، وليس لها أثر في هذا الزمان، وإنما بني السلطان المال الصالح نجم الدين أيّوب قنطرة السدّ الآن التي عليها بستان المشاب، وكان

(١) القلزم، ورد في معجم البلدان لياقوت : ﴿ أنَّهَا مَدَيْتَ فِي الطَّرْفِ النَّهَالَى لَبِحْرَ الْبِن بآرض مصر واليها ينسب بحر القلزم، وهو الذي يعرف اليوم بالبحر الأحمر . وقال صاحب تاج العروس : ﴿ وَقُلُّهُ خرَّبت قديمًا و بني في موضعها بلد آخريسمي السويس» . ولم تزل آ ثار القارِّم ياقية في وسط مدينة السويس باسم قلمة القارَم · (٢) قنطرة عبد العزيزين مروان ، كانت واقعة على فم الخليج وقيًا كأن النيل يجرى في الأماكن التي يسسير فيها اليوم شارع الخليج المصرى وشارع الدواو بن وشارع باب اللوق وقنطرة المدكمة وميدان باب الحديد . (واجع الخطط المقريزية في الجزء الناتي عند الكلام على ذكر قناطر الخليج الكير) . ومحلها اليوم شارع الخليج المصرى في النقطة التي تنقابل فيها حارة الكرماني يحارة تميم الرصافي غربي ميدان (٣) كذا في المقــريزي نقلا عن القضاعي . وفي الأصل : «ابن عبان» . السيدة زينب -(ع) في الأصل: ﴿ وَلا لِمَا أَثْرَى ﴿ وَهُ كَذَا فِي الْقَرِيزِي ﴿ جِ ٣ صُ ١٤٦ ﴾ والخطط التوفيقية (ج ١٨ ص ١١٣) . وقنطرة السنة، هي القنطرة التي كان عليها المرور من شارع مصر العنيقة إلى شارع القصر العيني ، وهي القنطوة التي بنيت بعداً ن انحسر النيل عن ساحل مصر وأهملت القنطرة التي بناها عبدالعزير ابن مروان والتي كانت تفتح عند وقاء النيل في زمن الخلفاء لبعد النيل عنها ؟ وقدّمت قنطرةالمدّ الى حيث كان النيل ينتهي . وموضعها النقطة التي يتقابل فيها اليوم شارع مدرسة الطب بشارع الخليج المصرى . (راجع الخطط المقريزية عند الكلام على تنظرة السد بالجزء الثاني) . و في الأصل: «و إنما بني السلطان الملك الصالح نجم الدين أ يوب بين قنطرتين الآن > • وهي عبارة غير واضعة • ﴿ (١) بستان الخشاب، كأن واقعا في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشيال بشارع عجلس النوّاب ومن النوب بشارع قصر العبي ومن الحنوب بشارع عمر بن عبد العزيز ومن الشرق يشارع الخليج المصرى وشاوع نو بار باشا (الدوأو ين سابقا) • (واجع الخطط المقريزية في الجزء الأوّل عند الكلام على المنشأة، والجزء الثاني عند الكلام على ذكر ظواهر القاهرة وعلى اللوق وعلى مبدان المهاري وعلى الميدان الناصري ، وخريطة الحلمة الفرنسية) -

يخرج الماء من البحر بالمَقْس من البرابخ ، فوسعه الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب وجعله خليجا ، وهو خليج الذكر ، وأوّل من ربّب حفر العادل أبى بكر بن أيوب وجعله خليجا ، وهو خليج الذكر ، وأوّل من ربّب حفر الخليج على الناس الوزير المأمون بن البطائعي صاحب الجامع الأقمر بالقاهرة ، وكذلك جعل على أصحاب البسانين ، وجعل عليه واليا بمفرده ، وهو أوّل من ربّب السقّائين عند معونة المأمون هذا ، وكذلك القرّابة والفعلة ،

الحُسينية - هي منسوبة لجماعة الأشراف الحسينين، كانوا في أيام الملك الكامل محمد بن العادل، قدموا من الحجاز فترلوا بها واستوطنوها، وبنوا بها المدابغ وصنعوا فيها الإديم المشبه بالطائفي ، ثم سكنها الأجناد بعد ذلك، وكانت برسم الرّعُانية العَرْاوية والمولّدة والعُجْان وعَبِيد الشراء، وكانت ثماني حارات : حارة

⁽۱) خليج الذكرة حفره كافور الإعشيقى ، وكان أصله ترعة يدخل منها ماه النيل البستان المقسى ، مم وسعه الملك الكامل ، فلما ذال البستان المقسى في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة قستام منظرة المؤلزة صاد يدخل المماه اليها من هسف الخليج ، وكان يفتح قبل الخليج الكبير ، وسمى بذلك لأن أميرا من أمراه الملك الفاهر وكن الدين بيوس كان يعرف بشمس الدين الذكر الكركى ، وكان له أثر في حقومه فرف به م (واجع الخطط التوقيقية ج ٣ س ١٠٤) . (٧) يريد حارة الحسيقة ، كانت صارة كبيرة واقعة خارج صورالقاهرة تجاه باب الفتوح ، و يتوسطها المسوم من الجنوب المي النهال شارع المسيقية وشارع البيوس من باب الفتوح الى ميدان الأمير فار وق ، (٣) مضوبة الى الثيال شارع المسيقية وشارع البيوس من باب الفتوح الى ميدان الأمير فار وق ، (٣) مضوبة الحامة الأشراف الحسيقية وشارع الميوري من باب الفتوح الى ميدان الأمير فار وق ، (٣) مضوبة علم من المتابقة الحسيقية عوفها نقله ابن عبدالظاهر أيضا أن الحسيقية كانت عدة حارات ، والآيام الكاملية إنها كانت بعد السيائة ، وقد كانت الحسيقية قبل ذلك بما بنيف عن ما تن صدة فدير » وهو اعتراض وبيه . (٤) الطائف ، فسية الى الطائف وكانت مشهورة بالمدابغ التى . ٣ يدبغ فيها الجلود ، (ه) ترك المؤلف الم حارتين من المائية ، وقد ذكرنا في المقريري والمطط الموفيقية وها : السوق الكير وبين الحارتين ، المائية ، وقد ذكرنا في المقريري والمطط الموفيقية وها : السوق الكير وبين الحارتين ،

حامد، والمنشية الكبرى، والمنشية الصغرى، والحارة الكبيرة، والحارة الوسطى، كانت هي لعبيد الشراء، والوزيرية؛ كانت كلها سكن الأرمن، فارسهم و راجِلهم و وخان السبيل - بناه الخادم الأمتاذ الحَصِيّ بهاء الدين قواقُوش الذي بني السور وأرصده لأبناء السبيل .

اللؤلؤة - عند باب القنطرة بناها الظاهر لإعزاز دير الله الخليفة المحبيدي، وكانت نزهة الخلفاء الفاطمين، وجاكانت قصورهم . ويأتى ذكرشىء من ذلك في تراجمهم إن شاء الله تعالى .

حارة الباطلية - كان المعزّ لدين الله العبيدى لما قسم العطاء في الناس جاءت إليه طائفة فسألت العطاء، فقيل: فرغ المال؛ فقالوا: رحنا نحن في الباطل؛ فسُمُّوا الباطلية، فعُرِفت الحارة بهم م

حارة كُتَّامة - هي قبيلة معروفة، عُرفت بهم .

⁽۱) خان السبيل ، موضعه اليوم جامع اليبوى وحوض الشرب المجاو وله بشارع اليبوى قريباً من برب الجسيزة الذي على وأسسه جامع شرف الدين الكردى بالشارع المذكور (واجع الخطط التوفيقية به ٢ ص ٤) ، وفي المقريزى (ج ٢ ص ٣ ٢) : «كان هذا الخط خارج باب الفتوح وهو من جملة الخطاط المسينية به . (٧) ير بد منظرة التولؤة التي بناها العزيز بافقه، وجدّه ها الفاهر لإعزاز دين اقد بعسد أن هدمها أبوه الحاكم - (واجع الخطط التوفيقية ج ٢ ص ١٢٨ ، والمقريزى ج ١ ص ١٢٨ ، والمقريزى ج ١ ص ١٢٨) والمقريزى ج ١ ص ١٢٨) والمقريزى به المسلمة على وأس شارع المخرفة البراني على وأس شارع المخرفة بيسم الجالية - (٣) حارة الباطلية ، يدل على موضها اليوم شارع الباطنية وحارة الباطنية في الجنوب الشرق عجامع الأزهر بقسم الدنب الأحر ، (٤) حارة كنامة عنده المارت التي مؤسطة التي عندا عنده المارة اليسوم المنطقة المناس بقرق منها من العطف والدروب الكائمة في الجنوب الشرق من الجامع الأزهر ، وطوق من الجامع الأزهر ، والمناس الأزهر ، المناسم الأزهر ، والمناس المناسفة والدروب الكائمة في الجنوب الشرق من الجامع الأزهر ، المناسم الأزهر ، المناسم الأزهر ، المناسم الأزهر ، المناسم الأزهر ، المناسمة المنا

(1)

البرقية - هذه الحارة نزل فيها جماعة من أهل برقة واستوطنوها ، ضرفت بهم ، وكانوا جماعة كبيرة ، حضروا صحبة المعزّ لدين الله لما قدم من بلاد المغرب ، خزانة البنود - كانت هذه الجزانة خزانة السلاح في الدولة الفاطمية . دار القطبية - هي دارست الملك بنت العزيز لدين الله نزار، وأخت الحاكم بأمر الله منصور ، يأتي ذكرها في ترجمة أخيها الحاكم ، وسكن هذه الدار في دولة الأيوبية مؤنسة ، ثم الأمير فحر الدين جهاركس صاحب القيسارية بالقاهرة ، ثم مكنها الملك الأفضل قطب الدين ؛ وأستمزت ذريته بها حتى أخرجهم الملك المنصور قلاوون منها ، وبناها بيمارستانه المعروف في القاهرة بين القصرين ، ولسكن قطب الدين القطبية ، والأفضل المذكور من بني أيوب ،

(ه) حارة الخرنسف - كانت قديما ميدانا للخلفاء ، فاما تسلطن المعزّ أيبك (٦) التركماني بنّوا به إصطبلات، وكذلك القصر الغربي، وكانت النساء اللاتي أُخرجن

(1) يريد حارة البرقية ، كانت حارة كيوة ، موضعها اليوم المنطقة التي يحترقها شارع المدراسة ، والتي تحدّ اليوم من الثيال بسكة كفر الطاعين وعطفة بير العلوة ، ومن الغرب بشارع العلوة وشارع الكفر وسسكة السويقة ، ومن الجنوب بشارع الغرب في ينقسر الشوك و برج الظفر ، (٢) خزافة المبنود : كانت هذه الخزافة ملاصقة للقصر الكبر فيا بينقسر الشوك و باب الهيد ، بناها الخليفة الظاهر الإعزاز دين الله (واجع المقريزى ج 1 ص 2 ٣٤) ، وموضعها مجوحة المدور التي تحدّ اليوم من الشيال بشارع قصر الشوك ، ومن المبرب علقة القزازين ، ومن المبرب علقة القزازين ، ومن المبرب علقة القزازين ، ويتوسطها اليوم دوب على الدين من الشرق المي الغرب ، (٢) مؤسّة : هي إقبال بغت المبلك المعادل ويتوسطها اليوم دوب على الدين من الشرق الى الغرب ، (٤) يجارسنانه ، محله اليوم مستشني قلادون بشارع الي بكرين أيوب ، وقعرف بحاقون القطبية ، (٤) يجارسنانه ، محله اليوم مستشني قلادون بشارع وهو ما يخبع بما يوقد به على مياه الحامات من الأزيال وغيرها ، وهذه الحارة كانت تقع قديما في المنطقة القرابين ومن الجنوب عطفة المدمى وعطفة الذهبي ومن الشرق حارة البرقوقيسة ومدخل شارع الخرفش ، المقرابين ومن الجنوب عطفة المصمى وعطفة الذهبي ومن الشرق حارة البرقوقيسة ومدخل شارع الخرفش ، المقرابين ومن الجنوب عطفة المصمى وعطفة الذهبي ومن الشرق حارة البرقوقيسة ومدخل شارع الخرفش ، المقالة ين ومن المغرب عن كانا في المغرب على المناس علية المناس : «وهنك القصرين» ،

منه سكن بالقصر النافعي ؟ فآمتذت الأيدى إلى طوبه وأخشابه وحجارته، فتلاشى عنه سكن بالقصر النافعي ؟ فآمتذت الأيدى إلى طوبه وأخشابه وحجارته، فتلاشى عالمه وتهذم وتشمّت، فسمّى بالخرنشف لهذا المقتضى، وإلاّ فكان هذا الميدان من عاسن الدنيا .

حارة الكافورى - هذه الحارة كانت بستاناً للأستاذ الملك حكافور الإخشيذى صاحب مصر؛ ثم من بعده صار الخلفاء المصريين، ثم مُيم البستان في الدولة المعزية أبيك لما نُحرب الميدان والقصور، و بُنِي أيضا إصطبلاتٍ ودورا ومساكن .

حارة برَجُوان - منسوبة إلى الحادم بَرْجَوان ، كان برجوان من جملة خدّام القصر في أيام العزيز بالله نزار العُبَيْدي الفاطمي، ثم كان برجوان هذا مدبّر مملكة الحاكم بأمر الله .

(۱) القصر النافعي، كان هذا القصر قرب التربة المهزية التي القصر الكبير، وكان وقعه بعض الفضاء الواقع تجاه باب القرب القرب القربية بين السكة الجديدة من قبلي وسكة خان الخليل من غرب وحارة خان الخليل من الواقعة تجاهه بالجهة التربية بين السكة الجديدة من قبلي وسكة خان الخليل من غرب وحارة خان الخليل من بحرى، وكان يسكن هذا القصر مجائز القصر الكبير وأقارب الأشراف (٧) سارة الكافورى، هذه الحارة كانت إحدى الحارات التي بنيت على أرض البستان الكافورى و وكان بستانا كبيرا واقعا قبل إنشاء العامرة في المنطقة التي تحدّ اليوم من الثبال بشارع أمير الجيوش الجوّ القصر من والنحاسين ولما خرب حدًا ومن الجنوب بشارع المحدود المحدود وبين القصر من والنحاسين ولما خرب حدًا البستان و بنى مكانه المور والمساكن وغيرها أصبح خط الكافورى الذي سماه المؤلف حارة الكافورى قاصرا فيا بعد على المنطقة التي تحدّ اليوم من الثبال بشارع أمير الجيوش الجوّاني ومن الشرق بحارة الكافورى المراح المنافرة برجوان وما يتفوع منها من العطف والأزقعة بقسم الجالية .

را) حارة بهاء الدين - منسوبة إلى الأستاذ بهاء الدين قرأقوش الصلاحى الخادم الحَقِين الذي بني السور وقلعة الجبل ، وقد تقدّم ذكر ذلك كله .

قيسارية أمير الجيوش - المعروفة الآن بسوق مرجوش و وأقلا من باب حارة بهاء الدين قراقوش إلى قريب من الجامع الحاكمي ، بناها أمير الجيوش الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي الذي كان إليه تدبير الملك والوزارة في دولة الحليفة المستنصر مَعَد العبيدي ، وذكر آبن أبي منصور في كتابه المسمى أساس السياسة أنه كان في موضعها دار تعرف بدار القباني ، ودور قوم يعرفون ببني هريسة .

درب أبن أسد - وهوخادم عُرف به . وهو خلف إصطبل الطارمة .

(٥)
الرميلة - تحت قلعة الجبل ، كانت ميدان أحمد بن طولون، وبها كانت قصوره وبساتينه .

درب ملوخية — هو منسوب لأمير آسمه ملوخية، كان صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله العبيدى ، وكان يُعرف أيضا بملوخية الفرّاش .

⁽۱) حارة بها الدين: واجع حاشية ٧ ص ٢٨ من هذا الجزء (٢) سوق مرجوش عمرف اليوم بشارع أمير الجيوش و وتقول العامة شارع مرجوش (٣) في الأصل: «ابن بدر الكالى» وهو تحريف (٤) إصطبل الطارمة ، قال المقريزى: الطارمة ببت من خشب وهو دخيل وكان و و حفا الاصطبل واقعا حفا الاصطبل بجوار القصر الكبير تجاه باب الديل شرق الجامع الأزهر ، وكان هذا الاصطبل واقعا في المنطقة التي تحدّ اليوم من الثيال بشارع فر بدوا متداده الى الثرق ومن النوب بالمبدان القبل بخامع سيدنا الحسين ومن الجنوب بشاوع الشنواني ومن الشرق بشارع الكفر و (۵) الربيلة ، هي الآن ميدان صلاح الدين بالقامة ، وكانت معروفة أيضا بقره ميدان والمنشية و (٦) درب ملوخية ، كان ميدان صلاح الدين بالقامة ، وكانت معروفة أيضا بقره ميدان والمنشية و (٦) درب ملوخية ، كان أثرلا يعرف بحارة فائد الفقاد لأن حسين بن جوهر الفائد الملقب قائد المقواد كان يسكن بها ضرفت به ، ٢٠ ثم نسبت هذه الحارة الى ملوخية أحد قواشي القصر ، باسم درب ملوخية الذي يعوف اليوم باسم حارة قبسر الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و المناس المرجون المونون اليوم باسم حارة قبسر الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و المناس المناس المونون المونون المورث المورث المقول المورث المورث المناس المورث المورث المورث المؤلد أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و المورث المورث المورث المورث المؤلد أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجالية و المورث المورث المورث المورث المؤلد ا

العُطُوف — منسوبة إلى الخادم عُطوف أحد خدّام القصر في دولة الفاطمية ، وكان أصله من خدّام أم ستّ الملك بنت العزير بالله أخت الحاكم المقدّم ذكرها .

رحبة باب العيد [كان] الخليفة لا يركب يوم العيد إلا من باب القصر الذي من هذه الناحية خاصة . و يأتى ذكر ذلك كله في ترجمة المعزّ لدين الله العبيدي .

خانقاه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي دار سعيد السعداء خادم الخليفة المستنصر معد العبيدي أحد جلفاء مصر، ثم صارت في آخر الوقت سكن الوزير طلائع بن رزِّ يك وولده رُزِّ يك بن طلائع وكان طلائع يلقب في أيام و زارته بالملك الصالح، وهو صاحب جامع الصالح خارج بابي زويلة ، ولما سكنها طلائع الملائع المذكور فتح لها من دار الوزارة – أعنى التي هي الآن خانقاه بيبرس الجاشنكير – سرداياً تحت الأرض ، وجمع مين دار سعيد

(۱) يريد حارة العطوف، يدل على موقعها المنطقة التي تتوسطها اليوم حارة العطوف بالقرب مزياب النصر مراب النصر مراب البيد، حميت بذلك لأنها كانت واقعة تجاه باب العيد أحد أبواب القصر الكبير وهذه الرحبة كانت تقع في المنطقة التي تحدّ اليوم من الغرب بشارع حبس الرحبة وشارع بيت المال ومن الجنوب بشارع قصرالشوك (درب السلامي قديما)، ومن الشرق حارة قصر المشوك (درب ملوخيا قديما) ومن الشيال حارة الزاوية وحارة الميضة (درب نواتب تترقديما) مراب زيادة يقتضها السياق ومن الشيال حارة الزاوية معناها بيت ، وتيل : أصلها خونقاه أى الموضع الذي يا كل قيه الملك والخوانق حصلت في الإسلام في حدود الأربعائة من سني الهجرة وبحلت لتنفل العوفية فيها لعبادة القدتمالي، وهذه الخانقاه أول خانقاه عملت بالديار المصرية ، (راجع المقريزي ج ٢ ص ١٤) ، ولم تزل موجودة ومعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (داجع المقريزي ج ٢ ص ١٤) ، ولم تزل موجودة ومعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع الجالية ، (دا بعروفة بامم جامع معيد السعداء بشارع بامم جامع بيرس الجاشنكير والميبرسية ، وكانت هي والمدرسة القراسطرية . (د) الجاشة كربر كانت هي والمدرسة القراسطرية .

الى تشغلها اليوم مدرسة الجالية الأميرية من ضمن دار الوزارة . ولم يزل يفصل بينهما و بين جامع مسعيد

السعداء شارع الجالية •

السعداء ودار الوزارة في السكن لكثرة حشمه، وصاريمشي في السرداب من الدار الواحدة إلى الأخرى .

الحُجُــر - وهى قريبة من باب النصر قديما على يمين الخارج من القاهرة، وكان يأوى فيها جماعة من الشباب يسمون صبيان الجُحَر يكونون في جهات متعددة .

الوزيرية — منسوبة إلى الوزير أبى الفرج يعقوب بن كلّس وزير العزيزياقة الوزيرية تلك منسوبة إلى الوزير أبى الفرج يعقوب بن كلّس وزير العزيزياقة نزار العبيدى ، وكان الوزير هذا يهودي الأصل ثم إنه أسلم وتنقّل في الحدّم إلى أن ولي الوزارة .

(٣) الحودرية — منسوبة إلى جماعة يعرفون بالجودريّة آختطوها ، وكانوا أربعائة رجل ، منسوبون إلى جودر خادم المهدى .

سوق السرّاجين -- آستجدّ فرأيام المعزّ أبيك التركانيّ سنة ثلاثوخمسين ١٠ وستمـائة .

⁽۱) الحجر: مكانها الآن الخالفاء الركنية بيبرس التي نعرف اليوم بجاسع اليبرسية بشارع الجاليسة .
وصيان الحجر يناهزون خمسة آلاف نفر يقيمون في حجر منفردة (واجع صبح الأمثى ج ٢ ص ٤٨١) .
(٢) يريد حارة الوزيرية ، كانت هسفه الحارة في زمن الدولة الفاطمية حارة كيرة نغم في المعلقة التي تحدّ اليوم من المثيال بسكة المبودية وشارع الوزير الصاحب (المسمى الآن خطأ شارع السلطان الصاحب) ومن الغرب شارع درب سعادة ، ومن الجنوب بالجزء الغربي من سكة النبوية والشالي من حارة الجودرية ومن الشرق بشارع بيبرس ، وفي عهد الدولة الأيوبية ودولتي المماليك قسمت هذه الحارة الي جملة أخطاط ودروب وأصبحت حاوة الوزيرية قاصرة على المنطقة الصغيرة التي تحدّ من الشيال اليوم بعطفة العارى ومن الغرب بشارع درب سعادة ومن الجنوب بالجزء الغربي من مكة النبوية ومن الشرق بالجزء الغربي من حارة الجودرية ، بشارع درب سعادة ومن الجنوب بالجزء الغربي من مكة النبوية ومن الشرق بالجزء الغربي من حارة الجودرية وفروعه وحارة ، ٢) يريد حارة الجودرية ، يدل على موقعها المنطقة الجودرية اليسوم شارع الجودرية وفروعه وحارة ، ٢

(١) سقيفة العدّاسين – هي الآن معروفة بالأساكفة وبالبندقانيين، وكانت تلك الناحية كلّها تعرف بسقيفة العدّاسين .

> رد) حارة الأمراء -- هي درب شمس الدولة .

العدوية — هي من أول باب الخشيبة إلى أول حارة زويلة .

درب الصقالبة ـــ هو درب من جملة حارة زويلة .

اخطتها آمراة تعرف بزويلة ، وهي صاحبة البئر وبابي
 اخطتها آمراة تعرف بزويلة ، وهي صاحبة البئر وبابي
 زويلة ، لا أعرف من حالها شيئا .

باب الزهومة - كان بابا من أبواب القصر أعنى [قصر] القاهرة .

(۱) قال المقرين : إن سقية المدّاس كانت بين دوب شمى الدوة والبندة نين و على ها السقيفة اليوم الجؤه الدي من شارع المخراص الصغير بين سارة شمى الدولة وشارع الأزهر، بعد أن كانت عندة المأولسارة السبع قاعات القيلة . وأما خط سقيفة المدّاسين فقد عرف فيا بعد باسم خط البندة انين، وهذا الخط كان من أكبر أخطاط القاهرة حيث يشمل المنطقة التي يحترقها اليوم سوق السمك القديم وسوق الصيارف الكير وحاوتا السبع قاعات البحرية والقبلة وما بين ذكك من شارع السكة الجديدة ، والمدّاس هو أبو الحسن على بن عر المداس ، استو ور المزيز بالله بن المغز صه بعد وزارة يعقوب بن كلس . (رابع المقريزى ج ٣ ص ٢٠) . (٢) درب شمى الدولة ، كم بنل يعرف الى اليوم باسم سارة شمى الدولة بين شارع السكة الجديدة وشارع الحزاوى الصغير . (٣) يربد سارة المعلوية عندو بين زلوا ببنك الحارة ، وفات تمند ساكنها بن سارة الخوشف والبندة أبين ، و يتوسطها اليوم شارع خان أبو طاقية وشارع سوق الصياوف الصغير . (٤) درب الصقالية ، يعرف اليوم باسم شارع الصقالية يقسم الجالية . وشارع سوق الصياوف الصغير . (٤) درب الصقالية ، يعرف اليوم باسم شارع الصقالية يقسم الجالية . وشارع سوق الصياوف الصغير . (٤) درب الصقالية ، يعرف اليوم باسم شارع الصقالية يقسم الجالية . وشارع سوق المياوف المنوب شارع المقالية ، ومن المود . وهي واقعة في المنطقة في من ٢٧ من هذا الجزء ، ولم ترك تعرف بالم سارة زو يلة أو درب الكتاب ، ومن الجنوب بشارع الصقالية ومن الشرق بحارة البود القرابين وحارة خيس المدس ، ويضلها عدّة شوارع وحارات وصلف المسقالية ومن الشرق بحارة البود القرابين وحارة خيس المدس ، ويضلها عدّة شوارع وحارات وصلف يسكن أغلها المود . (١) باب الزهومة ، سبق الكلام عليه في ص ٣٣ من هذا المؤود .

(۱) الصاغة بالقاهرة — كانت مطبخا للقصر يخرج إليه من باب الزهومة . (۲) درب السلسلة — هو الملاصق للسيوفيين .

(۳)
 دار الضرب – بنیت فی آیام الوزیر المآمون بن البطائحی المقدم ذکره،
 وهی بالقشاشین قبالة البهارستان المنصوری .

المقس — قال القضاعى : كانت ضيعة تعرف بأمّ دُنَيَن ، و إنّما سميت المقس لأنّ العشّار وهو المكّاس كان فيها يستخرج الأموال ، فقيل له المكس ، ثم قيل المقس ،

(۱) العداغة ، لم يزل هذا السوق حافظا لاحمه لذاية اليوم باميم الصاغة أو سسوق العياغ بشارع مين القصرين . (۲) درب السلسلة ، عرف بالمسلمة التي كانت تمة كل ليلة في عرض الطريق بين باب هذا الدرب وبين باب الزهومة لمنع المرور ليلا بين قصور الخلقاء . وموضع هسدًا الدرب اليوم وكانة الجواهرجية الواقعة بشارع الخردجية تجاه مدخل شارع خان الخليسل الذي كان في أوله باب الزهومة . (۳) دارالضرب ، كان محلها مجموعة المباني التي يحدّها من النهال شارع الصنادقية الى خوخة الأمير عقيل ومن الغرب شارع الغورى ومن الجنوب شارع الأزهر (درب الشمسي قديما) . (٤) المتشاشين ، سمي فيا بعد بسوق الخواطين و ويعرف اليوم باسم شارع الصنادقية . (٥) الميارستان المنصوري ، وصدوابه الفاطمي لأنه كان واقعا تجاه دار الضرب بالخراطين التي كانت تسمى القشاشين ، وأما الميارستان المنصوري فهو الذي يعرف اليوم باسم مستشنى قلاوون بشارع بين الفصرين ، (واجع وأما الميارستان المنتيق وسوق الخراطين في المعاط المقريزية) . (٦) يريد حارة الصالحية الكبرى ، هذه الحارة كانت تفع في المنطقة التي تحق الميوم من الغرب بشارع الشيخ حموده وشارع رفعة الفح (وأجع بشارع العلوة وشارع الكفر وسكة السويقة ، ومن المغرب بشارع الشيخ حموده وشارع رفعة الفح (وأجع الصالحية وسويقة طنائي بالخطط المقريزية) . (٧) المقس ، والمكس ، والمقس ، وأم دنين ظها أسماء مثرادة المن وقعة طنائي بالخطط المقريزية) . (٧) المقس ، والمكس ، والمقس ، وأم دنين ظها أسماء مثرادة الذا طولة الفاطمية في المكان ها

(۱) المسجد المعلق — كان هناك مساجد ثلاثة معلقة بناها الحاكم بأمر الله في أيام خلافته .

وأتما هذه المبانى التي هي الآن خارج القاهرة فكلّها تجدّدت في الدولة التركية ، ومعظمها في دولة الملك الناصر مجمد بن قلاوون ومن بعده ، من سدّ مصر إلى باب زويلة طولا وعرضا . يأتى ذكر ذلك كلّه إن شاء الله تعمالي في تراجم من جدّد الكورة والقناطر والجوامع والمدارس وغيرهم من الملاطين والملوك ، كلّ واحد على حدته بحسب ما يقتضيه الحال .

رّجمة القائد جوهر وما يتعلق به من بنيان القاهرة وغيرها قد تقدّم الكلام أن جوهرا القائد هذا غير خَصِيّ، وولده القائد الحسين بن جوهر كان من كار قواد الحاكم بأمرالقه، وجوهر هذا هو صاحب الحامع الأزهر، وقد تقدّم ذكر ذلك كلّه ؛ غير أننا ذكرناه هنا ثانيا تبيها لمن نظر في ترجمة جوهر، القائد المذكور، لئلا يلتبس عليه بشيء آخر،

⁼⁼ الذي يمرقيه اليوم شارع عماد الدين وميدان محطة مصروما بعده ألى النهال بشارع الملكة نازل ، وكان المقس في عهد الدولة الفاطمية مقسورا على قرية المقس التي كانت واقعة في المنطقة التي يقع فيها اليوم جامع أولاد عنان لغاية شارع قنطرة الدكة ، و يدخل فيها مدخل شارع ابراهيم باشا (شارع نو بار سابقا) والمبافى التي على جانيه لغاية الدرب الابراهيمي، وفي عهد دولة الخاليك أصبح خط المقس يطلق على المنطقة الكيرة التي تحد اليوم من الغرب بميدان باب الحديد وشارع الملكة نازل وشارع عماد الدين ، ومن الجنوب شارع قنطرة الدكة وشارع القبلة ودرب القطة وشارع الفوطية وشارع سوق الزامل وشارع الخراطين، ومن الشرق شارع الخليج المصرى، ومن النبال بشوارع الطبلة والحلواشي والشميكي و بين الحارات ،

⁽۱) ساجد ثلاثة معلقة ، في الخطط التوفيقية (ج ۲ س ۲ ع) : «هي التي أمر بانشائها الحاكم بأمر الله بخط ابن طولون ، منها مشهد محمد الأصغر ، ومنها المسجد المعروف عند العامة بمسجد الشيخ عبد الرحن العلولوني الذراطين لأن القيرالذي به تزيم العامة أنه قبر الشيخ عبد الرحن العلولوني فلذلك هرف به وأما المسجد الثالث فلم فقف له على أثر ، ولعله كان بالقرب منهما ثم ذال ولم يبق له أثر » .

++

السنة الأولى مر ولاية جوهر الروى المسرّى القائد على مصر، وهي منة تسع وخمسين وثليمائة .

فيها أقامت الرافضة المأتم على الحسين بن على ببغداد فى يوم عاشــوراء على عادتهم وفعلهم القبيح فى كلّ سنة .

وفيها ورد الخبر في المحرّم بأن تَقْفُور ملك الروم خرج بالروم إلى جهة أنطاكية ونازلما وأحاط بها وقاتل أهلها حتى ملكها بالأمان؛ ثم أخرج أهلها منها وأطاق العجائز والشيوخ والأطفال، وقال لهم: آمضوا حيث شئتم، ثم أخذ الشباب والصبيان والغلمان سيبيا ؛ فكانوا أكثر من عشرين ألفا ، وكان تقفور المذكور قد طنى وتجبّر وقهر العباد وملك البلاد وعظمت هيبته في قلوب الناس، وآشتغل عنه الملوك بأضدادهم فآستفحل أمر تقفور بذلك ، ثم تزوج تقفور المذكور بأمرأة الملك الذي كان قبله على كره منها ؛ وكان لها ولدان، فأراد تقفور أن يحصيهما ويُهديهما للبيعة ليستريح منهما لئلا يملكا الروم في أيامه أو بعده ؛ فعملت زوجته أقهما بذلك، فأرسلت الى الدمستق لبأتي إليها في زي النساء ومعه جماعة زي النساء ومعه جماعة في زي النساء ومعه وأجلس في زي النساء ومعه الأكر، وتم لها ما أرادت، ويقه الحمد على ، وت هذا الطاغية ،

وفيها فى ذى الجمعة آنقض بالعراق كوكب عظيم أضاءت منه الدنيا حتى صار (٦) كأنه شعاع الشمس وسُمِع فى آنقضاضه صوتُ كالرعد الشديد، فهال ذلك الناس (٢) وارتعجوا له .

 ⁽۱) كذا في الأصل - وفي عقد الجمان والمنتظم ومرآة الزمان : « جماعة يتق بهم » •
 (۲) في الاصل : « فقال » وهو تحريف •
 (۲) ارتمجوا : ارتمدوا •

وفيها حج بالناس من العراق الشريف النقيب أبو أحمد الموسوى والد الرضى والمرتضى والثلاثة رافضة، وهم محطّ رحال الشيعة في زمانهم .

وفيها توقى الأمير صالح بن عُمَير العقيسل أمير دمشق، ولي إمرة دمشق خلافة عرب الحسن بن عبيد الله بن طخج [ابن] انبى الإخشيد في دولة أحمد بن على ابن الإخشيد في سنة سبع وخمسين وثلثائة ، ووقع له في ولايته على دمشق أمور وحروب ، ولما آنهزم الأستاذ فاتك الكافوري من القرمطي وغلب القرمطي على الشام خرج منها صالح هذا وغاب عنها مدة أيّام، ثم عاد إليها بعد خروج القرمطي منها، ودام بها وأصلح أمورها؛ فلم تطل مدته ومات بعد مدة يسيرة ، وكان شجاعا جوادا مقداما ، وهو آخر من ولي دمشق من قبل الإخشيد محمد وبنيه ،

وفيها تُوفى الأمير أبو شُجَاع فاتك الإخشيذى الخازن، ولى إمرة دمشق أيضا قبل تاريخه من قبل أنوجور الإخشيذى، وكان شجاعا مقداما جوادا، ولى عدّة بلاد، وطالت أيّامه في السعد، وهو غير فاتك المجنون الذي مدحه المتنبى ورثاه؛ لأن قاتكا المذكور كان بمصر في دولة خشداشه كافور الإخشيذى، ووفاة هنذا كانت بدمشق،

وفيها هلك تقفور طاغية الروم: لم يكن أصله من أولاد ملوك الروم بل قيسل انه كان ولد رجل مسلم من أهل طَرَسُوس يُعرف بآبن الفقاس، فتنصّر وغلب على اللك ، وكان شجاعا مدبرًا سَيُوسا لم يُرَمثله من عهد إسكندر ذى القرنين ، وهو الذى

⁽۱) تكلة يقنضها السباق . (۲) الخشداش: الخصيص والزميل والصاحب وتدل في لمان عاليك مصر على علوك كان مع رفيقه في خدمة أمير . فارسي معرّب (راجع الخطط التوفيقية ج ۱۱ ص ۲۸) (۳) كذا في ابن الأثير ومرآة الزمان . وفي الأصل : « ابن القصاص » . وفي عقد الجان : « ابن النقاش» .

1 -

10

۲.

آفتتح حلب وأخذها من سيف الدولة بن حمدان ؛ ولم يأخذ حلب أحدُّ قبله من ماوك الروم؛ فعظُم بذلك في أعين ملوك الروم وملكوه عليهم إلى أن قُتل، وقد تقدّم قتله في حوادث هذه السنة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوفي أحمد بن بُندار النا إسماق الشعار، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد في صفر، وأبو القاسم حبيب بن الحسن القرّاز، ومحمد بن أحمد بن الحسن أبو على الصوّاف، ومحمد بن مرد (٢)

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .

+ +

السنة الشائية من ولاية جوهم الرومي المعزى القائد على مصر، وهي سنة متين وثلثمائة .

فيها عَمِل الرافضة المأتم ببغداد فى يوم عاشوراء على العادة فى كلّ سنة مرب (٢) النّوح واللّطم والبكاء وتعليق المسوح وفاق الأسواق، وعَمِلوا العيد والفرح يوم العَدِير وهو ثامن عشر ذى الحجة .

 ⁽¹⁾ كذا في الذهبي وشذرات الفدهب وشرح قصيدة لامية في الناريخ - وفي الأصل: « الشاعريه ، وهو تحريف - (۲) كذا في الذهبي وحرآة الزمان والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي - رفي الأصل: « ابن حسين » ، وهو تحريف - (۲) راجع الحاشية رقم ۲ من هذا المجلد .

وفيها فى صفر أعلن المؤذّنون بدعشق : بـ " حى على خير العمل " يأمر القائد جعفر بن فلاح نائب دمشق العزّ لدين الله العبيدى ، ولم يجسُر أحدُّ على مخالفته ؟ ثم فى جمادى الآخرة أمرهم أبن فلاح المذكور بذلك فى الإقامة ؛ فتألم الناس لذلك ، فهلك آبن فلاح فى عامه .

وفيها في شهر ربيع الأول وقع الصلح بين أبي المعالى بن سيف الدولة بن حدان و بين قرعويه، وكان بينهما حروب هنذ مات سيف الدولة إلى اليوم، فأقاما الخطبة بحلب العزّ لدين اقه العبيدى؟ وأرسل إليهما جوهم القائد من مصر بالأموال والخلّع .

وفيها سار أبو محمد الحسن بن أحمد القرّمطيّ إلى الشام في قبائل العرب وحاصر دمشق ؟ فخرج إليه من مصر القائد جعفر بن فلاح بعساكره من المغار بة وآفتتلوا أيّامًا إلى أن حَلَ القرمطيّ بنفسه على جعفر بن فلاح فقتله وقتل عامّة عسكره ، وملك دمشق و ولّى عليها ظالم بن موهوب العقيليّ ، ثم عاد القرمطيّ إلى بلاد عَبَر ؟ فلم يثبت ظالم بعده بدمشق ، وخرج منها بعد مدّة يسيرة ،

وفيها حج بالناس النقيب الشريف أبو أحمد الموسوى من بغداد .

وفيها توفّى الأمير جعفر بن فلاح أحد قواد المعزّ لدين الله العبيدي ؛ كان مقدّم عساكر القائد جوهم ، و بعشه جوهم إلى دعشق تحار بة الحسن بن عبيد الله بن

⁽۱) كنا في ابن الأثير مضبوطا بالقلم؛ وفي هائه : « فرعونة » بالقا، والنون ، وفي الأصل : «فرعوبة» بالباء ، وفي عقد الجمان : « قرغونة » بالمنين المعجمة والنون و « قرعونة » بالمعين المهملة والنون ، وفي تجارب الأمم : «قرغوبة » بالنين المعجمة والياه ، (۲) كذا في ابن الأثير وتذكرة الصفدي : وفي الأصل : «موهب» ،

۲.

طنج ؛ فحار به وأسره ومهد البلاد، وولي دمشق وأصلح أمورها، إلى أن قدم عليه القرْمَطَى وحار به وظفر به وقتله ، وهو اقل أمير ولي إمرة دمشق لبني عبيد المغربي . والعجب أن القرْمَطَى لله عليه بكي عليه ورثاه ؛ لأنهما يجع التشيَّع بينهما وإن كانا علوين ، وكان جعفر بن فلاح المذكور أدبيا شاعرا فصيحا ، كتب مرة الى الوزير يعقوب يقول له :

ولِي صديق ما مسّى عَدَمُ * مذ نظرتُ عينُ الى عَدَىمِ (٢) أعطَى وأقْـــنى ولم يكلّفنى * تقييــل كفّ له ولا قَــدَم

وفيها توقى سليان بن أحمد بن أيوب الحافظ أبو الفاسم الطّبَرانى النّيى و و و الموب قدموا من الين إلى بيت المقدس و زلوا بالمكان الذى وكد فيه عيسى عليه السلام، و بينه و بين بيت المقدس فرسخان، والعامّة تسميه « بيت لم » (بالحاء المهملة) وصوابه «بيت الحمي (بالحاء المعجمة) ، وكان مولده بعكّا في سنة سين وماسّين؛ وهو أحد الحقاظ المكثرين الرّالين، سيم الكثير وصنّف المصنّفات الحسان ، منها «المعجم الكبير في أسلى الصحابة » و « المعجم الأوسط في غرائب شيوخه » و « المعجم الأوسط في غرائب شيوخه » و « المعجم الأوسط في غرائب عشرة النساء » و « كتاب الاتعاء » و « كتاب الأوائل » عشرة النساء » و « كتاب التوادر » و « مسند أبي هريرة » و « كتاب التفسير » و « كتاب النقام » و « كتاب التفسير » و « كتاب النقام » و « كتاب التفسير » و « كتاب النوادر » و «مسند أبي هريرة » و « كتاب التفسير » و « كتاب النوادر » و مات في ذي القعدة ، وذكر الحافظ سليان و « كتاب دلائل النبوة » و فير ذلك ، ومات في ذي القعدة ، وذكر الحافظ سليان ابن إبراهيم الأصبهاني أن أبا أحمد العسّال قاضي أصبهان قال : أنا سَمِعت من

⁽١) في الأصل: ﴿ وَتُنْلِهُ ﴾ • وهو خطأ • (راجع ص ٢٣ ، ٢٦ من هذا الجزء) -

⁽٢) كذا ق شذرات الدهب . وفي عقد الجمان : ﴿ رَأْضَي م - وَفِي الأَصْلِ : ﴿ وَأَنِّي مُ

الطَّبَرانيّ عشرين ألف حديث ، وسَمِـع منه إبراهيم بن مجمد بن حمزة ثلاثين ألفا ، وصمع منه أبو الشيخ أربعين ألفا .

وفيها تُوق محمد بن الحسين بن عبد الله الحافظ أبو بكر الآجرى البغدادى ، كان محدثا دينا صالحا وَرِعا مصنفا ، صنف كتاب « العزلة » وغيره ، ومات في هذه السنة .

وفيها توقى عمد بن أبي عبد الله الحسين بن عمد الكاتب أبو الفضل المعروف بأبن العميد حوكان لقب والده حكان فيه فضل وأدب وترسل ، وزَر لركن العميد الحسن بن بُويه بعد موت أبيه ، ومن بعض أصحاب أبيه الصاحب بن عبد ، قال الثعالي في كابه البيمة : هوكان يقال : بدئت الكتابة بعبد الجميد، وختمت بابن العميد ، وكان الصاحب بن عبد قد سافر إلى بغداد ؛ فلما عاد إليه قال له أبن العميد ، وكان الصاحب بن عبداد في البلاد ، كالاستاذ في العباد ، وكان آبن العميد سيوسا مدبرا قائما بحقوق الملكة ، وقصده الشعراء من الآفاق ، ومدحه المتني وآبن نباتة السعدى وغيرهما ، ومن شعر أبن العميد قوله : آيخ الرجال من الأبا ه عد والإقارب لا تقارب التقارب النقارب النقار النقارب النقار النقارب ا

(۱) كذا فى شرح تصيدة لاميسة فى الناريخ والذهبي وابن الأثير وشفرات الذهب والمتخلم ومرآة الزمان ، وفى الأمل: «الأجذى» ، وهو تحريف ، (۲) كذا فى وفيات الأعيان ، وفى الأمسل: « أبى عبد الله بن الحسين» ، وكلة ابن مقحمة ، (۲) كذا فى يتيمة الدهر وابن خلكان ، وفى الأصل: « كان يقول » ، (٤) كذا فى وفيات الأعيان ، وفى الأصل: « وكان يقال له الأسناذ لما سافر الى بغداد وعاد اليه منها » ،

وقيل: إنّ الصاحب بن عبّاد آجتاز بدار آبن العميد بعد وفاته قلم يَرَهناك أحدًا بعد أن كان الدّهليز يَغَصَّ من زحام الناس؛ فقال:

رَبِهِ الرَّبِعُ لِمُ عَلاكُ أَكْتَئَابُ * أَينَ ذَاكُ الجِّمَابُ وَالجُّمَّابُ وَالجُّمَّابُ وَالجُّمَّابُ الرَّبِعُ لِمُ عَلاكُ أَكْتَئَابُ * أَينَ ذَاكُ الجُّمَابُ وَالجُّمَّابُ مَ أَينَ ذَاكُ الجُمَّابُ وَالجُّمَّابُ مَ أَينَ مَنْ كَانَ يَقُزَعُ الدهرمنه * فهو اليوم في الترابِ تُرابُ أَينَ مِنْ كَانَ يَقُزَعُ الدهرمنه * فهو اليوم في الترابِ تُرابُ

وقال على بن سليمان : رأيت بالرَّى دارَ قوم لم بيق منها سوى بابهـــا _ يعنى ه دار آبن العميد _ وعليها مكتوب :

اعْجَبُ لصرف الدهور معتبراً * فهذه الدارُ من عجائبها عهدى بها بالملوك زاهية * قد سطّع النور من جوانبها تبدّلت وحشة بساكنها * ماأوحش الدارَ بعد صاحبها

وكان أبن العميد قبل أن يُقتل بمدّة قد لَمَج بإنشاد هذين البيتين، وهما : دخل الدنيا أناس قبلنا * رَحَّلُوا عنها وخَلَّوْها لنا ونزلناها كما قد نزلوا * ونُخَلِّيها لقومٍ بَعْدَنا

وكانت وفاته في صفر .

الذين ذكر الذهبي" وفاتهم في هـ ذه السنة، قال: وفيها تُوُفَّى جعفو بن فَلَاح (٥) أول من حكم على الشام لبني عُبَيْد، قتسله أبو على القرَّمُطِي وسليان بن أحمد بن ١٥ أيّوب الطَّبَرَاني في ذي القعدة وله مائة سنة وعشرة أشهر و أبو على عيسي بن محمد

⁽۱) كذا في ابن خلكان ، وفي الاصل: «أيها الركب» ، وفي يتيمة الدهر (ج ٣ ص ١١٧):

« أيها الباب» . (۲) في الاصل: «بعد ذلك» ، والتصويب عن أبن خلكان و يتيمة الدهر ،

(٣) كذا في ابن خلكان - وفي الاصل: « دارا فردا » . (٤) كذا في ابن خلكان ،

وفي الأصل: «قد صطح النور في جوانبها» . (٥) تقدّم في ص ٨ ه باسم أبي محمد ، وكلاهما كنة . اله كما سيأتي الزلف في وفيات سنة ٣٦٦ .

الطُّومَارِى" ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن المَّيِّمُ الأنبارى"، وأبو عمرو محمد بن الطُّومَارِى" ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن العميد و زير جعفر بن محمد بن الحسين بن العميد و زير ركن الدولة بن بُوَيْه، وأبو بكر محمد بن الحُسين الآجرى في المحتم ،

ع أمر النيل في هدذه السنة _ الماء القديم نمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة مبع عشرة ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا ،

+ +

السنة الثالثة من ولاية جوهم القائد على مصر، وهي سنة إحدى وستين وثلثائة. في السنة الثالثة من ولاية جوهم القائد على العادة فيها عملت الرافضة مأتم الحسين بن على رضى الله عنهما ببغداد على العادة في يوم عاشوراء .

. وفيها عاد الهَجَرى كبيرُ الفَرَامطة من الموصل إلى الشام، وآنصرفت المغاربة _ اعنى عمكر العُبَيْديَّة _ إلى مصر، ودخل الفرمطيّ إلى دِمشق وسار إلى الرملة .

وفيها وقع الصلح بين منصور بن نوح الساماني صاحب خُراسان و بين ركن الدولة الحسن بن بويه و بين ولده عضد الدولة بن ركن الدولة المذكور بأن يَمِل ركن الدولة إلى منصور بن نوح الساماني في كل سنة مائة ألف دينار، ويَمِل آبنه عضد الدولة خسين ألف دينار .

وفيها أعترض بنو هلال الحاج البَصْرى والخراساني ونهبوهم وقتلوا منهم خلقا، وفيها أعترض بنو هلال الحاج البَصْرى والخراساني ونهبوهم وقتلوا منهم خلقا، ولم يَسْلَم منهم إلا من مضى مع الشريف أبى أحمد المُوسَوِى أميرِ الحاج، فإنّه مضى بهم على طريق المدينة، فحج وعاد ،

 ⁽۱) كذا في الأمـــل وتاريخ الإملام للذهبي وشذرات الذهب، وفي شرح قصيدة لامية في التاريخ وعقد الجان وعقد الجان وعقد الجان وعقد الجان وفي الأمل : « الحاج المصرى" » . وهو تحريف .

وفيها تُونِّى سَعيد بن أبى سعيد أبو القاسم الجَنَّابى الفَرْمطى الهَجَرِى ، عليه وعلى أقار به اللعنة والخزى ، ولم بيق من أولاد أبى سعيد غيره وغير أخيه يوسف، وقام بأمر الفرامطة بعد مكانه أخوه يوسف المذكور ، وعقد الفرامطة بعد يوسف لستة نفر من أولادهم على وجه الشركة بينهم لا يستبد أحد منهم بشيء دون الآخر .

قلت: وهذا يدلّ على قطع أثرهم وأضمطل أمرهم وزوال ملكهم، إلى جهنم و بئس المصير؟ فإنّهم كانوا أشرّ خلق الله وأقبحهم سيرة وأظامهم سطوة، هذا مع الفسيق وقلّة الدين وسفك الدماء وآنتهاك المحارم، وقتل الأشراف وأخذ الحجّاج ونهبهم، والاستخفاف بأمر الشرع والسنة وهتك حرمة البيت العتيق وأقتلاع الحجر الأسود منه ؟ حسب ما تقدّم ذكر ذلك كله في حوادث السنين السابقة ، وقد طال أمرهم وقاسي المسلمون منهم شدائد ؟ ونحرّب في أيّامهم محالك و بلاد ، ألا لعنة القد على الظالمين.

(٢) وفيها تُوفّى على بن إسحاق بن خَلَف أبو القاسم الزاهِي الشاعر البغدادي، كان وصافا محسنا كثير المُلَح حسن الشعر في التشبيهات، وكان قطّانا، وكانت دكّانه في قطيعة (٣) الربيع الحاجب، ومن شعره وأجاد إلى الغاية من قصيدة:

> وبيض بالحاظ العيون كأنما * هزَزْن سيوفًا وآستَلَانَ خناجرا تَصَدَّيْن لِي يومًا بمُنْعَرِج اللَّوَى * فضادرن قلبي بالتصبر غادرا

 ⁽۱) ق الأصل : « فى حوادث هذه السنة » . والسياق بقنضى ما أثبتناه . (۳) كذا فى وفيات الأعيان وعقد الجان و يتيمة المدهر ، وفى الأصل وهرآة الزمان : « أبو الحمد » .
 (۳) قطيمة الربيع ، مندو بة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ؛ وكانت قطيمته بالكرخ من قرية . .
 يقال لها «بياورى» من أعمال «بادو ريا» . (واجع معجم ياقوت) .

سَفَرُنَ بدورًا وَانتقَبْنَ أَهلَةً * وَمُسْنَ عَصُوفًا وَالتَفْتَنَ جَآذَرا وَأَطْعَن فَى الأَجِاد بالدَّرُ أَنجًا * جُعلن لَجبًات القلوب ضرائرا هذا مثل قول المتنبى، ومذهب الزاهى زها عليه ، وقول المتنبى : بدت قرّا ومالت خُوط بان * وفاحت عبرًا ورنت غَرالا وذكر الثعالبيّ لبعض شعراء عصره على هذا الأسلوب في وصف مغن : فديتُك يا أثمّ الناس ظَرَّفا * وأصلحهم لمتّخذ حبيبا فوجهك نزهة الأبصار حُسنا * وصَوْتُك مَتْعة الأسماع طيبا وسائلة تُسائل عنك قلنا * هافى وصفك العجب العجيبا ومات الزاهى ببغداد ، ومن شعره أيضا قوله :

قم فهني عاشقين * أصبط مصطلعين بُرِعا بعد فراقي * بفعًا منه بيَرْن ثم عادا في سرور * من صدود آمنين فهما روح ولكن * رُصَّها في بدنين

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة، قال: وفيها توقي الحسن بن الخضر الأسيوطي، وخلف بن محمد بن إسماعيل يُخَارَى ، وعثمان بن عثمان بن خفيف الدرّاج، الأسيوطي، وخلف بن محمد بن إسماعيل يُخَارَى ، وعثمان بن عثمان بن خفيف الدرّاج، ومحمد بن الحارث بن أسد القيرَواني أبو عبد الله الفقيه الحافظ،

⁽۱) كذا في شرح قصسيدة لامية في الناريخ وناريخ الاسسلام وشذرات الذهب - وفي الأصل : «أبر الحسن» وهو خطأ · (۲) كذا في المنتظم وعقد الجفان ومرآة الزمان - وفي تاريخ الاسلام للذهبي وشدرات الذهب : «عيّان بن عمر» • وفي الأصل «عيّان بن عمره» •

 ⁽٣) كذا في شفرات الذهب وتذكرة الحفاظ - وفي الأصل : «رأي الفقيه الحافظ» وهو خطأ .

﴿ أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة مبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .

+ +

السنة الرابعـــة من ولاية جوهر القائد على مصر، وهي سنة آثنتين وستين وثلمائة .

فيها لم تعمل الرافضة الماتم ببغداد بسبب ما جرى على المسلمين من الروم ، وكان عن الدولة بَغْيَيار بن بُوَيه بواسط والحاجب سُبْكَتِيكِين ببغداد، وكان سبكتكين المذكور عيل إلى السنة فتعهم من ذلك ،

وفيها حشدت الروم وأخذوا تصيبين وآستباحوا وقتلوا وسبوا، وقيم بغداد من نجا منهم ، وآستنفروا الناس في الجوامع، وكسروا المنابر ومنعوا الخطيب، وحاولوا الهجوم على الخليفة المطيع بقه، وآقتلعوا بعض شبابيك دار الخلافة حتى عُلقت أبوابها، ورماهم الغلمان بالنشاب من الرواشن، وخاطبوا الخليفة بالتعنيف وبأنه عاجز عما أوجبه ألقه عليه من حماية حوزة الإسلام وأفحشوا القول، ووافق ذلك غيبة السلطان عن الدولة بخييار بن معز الدولة أحمد بن بُويه في الكوفة؛ فخرج إليه أهل المقل والدين من يغداد، وفيهم الإمام أبو بكرالرازى الفقيه وأبو الحسن على بن عيسى السقل والدين من يغداد، وفيهم الإمام أبو بكرالرازى الفقيه وأبو الحسن على بن عيسى التقريق وأبو القاسم الداركي وآبن الدقاق الفقيه، وشكوأ اليه ما دهم الإسلام من هذه الخادئة العظمى؛ فوعدهم عن الدولة بالغزو، ونادى بالنفير في الناس؛ فخرج من العوام الحادثة العظمى؛ فوعدهم عن الدولة بالغزو، ونادى بالنفير في الناس؛ فخرج من العوام

⁽۱) هو أبر الفاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الدارك ، نسبة الى «دارك» من قرى أميان ، من كار فقها ، الشافعية (راجع معجم يافوت) ، (۲) أبن الدقاق ، هو محمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، من كبار فقها ، الشافعية (راجع تاريخ بنسداد ج ٢ ص ٢٢٩) وما سبأتي السؤاف في حوادث مسئة ٢٩٩ .

خلق مثل عدد الرمل ثم جهز جيشا وغزّوا، فهزموا الروم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أميرَهم وجعاعة من بطارقته، وأنفذت رموسُ القتل إلى بغداد، وفرح المسلمون بنصر الله تعالى .

وفيها في شهر رمضان دخل المدرّ لدين الله أبو تميم مَعَدْ العُبَيْدَى إلى مصر بعد أن بُنيت له القاهرة ومعه توابيت آبائه ، وكان قد مهد له مُلكَ الديار المصرية مولاه جوهر القائد، و بنى له القاهرة وأقام له بها دار الإمارة والقصر .

وفيها و زَر ببغداد أبوطاهر بن بَقيّة ولُقّب بالناصح، وكان سَمْحاكريما، له رائب كلّ يوم من الثلج ألفُ رطل ، وراتبه من الشّسمع فى كلّ شهر ألفُ مَن ؛ وكان أبوطاهم من صغار الكتّاب يكتب على المطبخ لمعزّ الدولة ؛ فآل الأمر إلى الوزارة. فقال الناس : من النضارة إلى الوزارة! وكان كريما فغطّى كرّمه عيوبة .

وفيهـا زُلزلت بلاد الشام وهُدمت الحصون ووقع من أبراج أنطاكيَة عِدّة ، ومات تحت الردم خلق كثير .

وفيها حجّ بالناس النقيب أبو أحمد الموسوى ، وفيها ضاق الأمر على عزّ الدولة بَخْتِيَار بن بويه ، فبعث إلى الخليفة وطلب إسعافه على قتال الروم؛ فباع الخليفة المطيع ثيبابة وأنفاض داره من ساج ورصاص ، وجمع من ذلك أربعائة ألف درهم و بعث بها إليه ،

⁽۱) في الأمسل: « والقصرين » • ولم يسمد جوهم المنز الا القصر الشرقي الكبير • وأما القصر النوبي النوبي به وكان موضعه حيث البيارمتان المنصوري (ومستشفى قلادون الرمد يشتغل جزءا منه الآن) وكل المماكن التي تجاوره الى الخليج ، وكان يعرف بقصر البحر و بالقصر الغربي) - م فبناه العزيز بالله نزار بن المعز أدين الله • (واجع المقريزي ج ١ ص ٧ ه ٤) •

وفيها تُوفى الدّيرى بن أحمد بن السّرى أبو الحسن الكِندى الوَاء الشاعر المشهور، كان فى صباه يرفو ويُطرّ ز فى دُكّان بالموّصِل ومع ذلك يتولّع [بالأدب وينظم الشعر] ، ولم يزل على ذلك حتى جاد شعره ومَهَر فيه ، وقصد سيف الدولة ابن حمدان بحلب ومدحه وأقام عنده [مدّة] ، ثم بعد وفاته قدم بغداد ومدح الوزير المهلّي وغيره ، وكان بينه و بين أبى بكر محمد وأبى عثان سعيد آبى هاشم الخالديين الموصلين الشاعرين المشهورين معاداة ، فادّى عليهما سرقة شدهره وشعر غيره ، وكان شاعرا مطبوعا عذب الألفاظ ، كثير الافتنان فى التشبيهات والأوصاف ، وكان لا يُحسن من العلوم شيئا غير قول الشعر ، ومن شعره [أبيات] يذكر فيها صناعته : وكان من العلوم شيئا غير قول الشعر ، ومن شعره [أبيات] يذكر فيها صناعته :

وكانت الإِبْرَةُ فيما مضى ﴿ صَائِنَةٌ وَجَهَى وَأَسْمَارِى فَأَصَابِحَ الرَّزِقَ بَهَا صَلِيقًا ﴾ كأنّه مر ثُفّبها جارى

ومن محاسن شعره في المديح :

يَلْقَ النه قَى برقيق وجه مُسْفِر * فإذا التق الجمعان عاد صفيقا رَحْبُ المنازل ما أقام فإن سَرَى * في جَعْفَ لِي ترك الفضاء مضيقا ومن غرر شعره في النسيب قوله وهو في غاية الحسن:

بنفيى من أجود له بنفيى * ويبخَـل بالتحية والسلام وحتنى كامنُ في مُقْلَتيْــه * كُونَ الموت في حَدْ الحُسَام

وفيها تُوفّى محمد بن هانئ أبو القاسم، وقيل: أبو الحسن، الأزّدى الأندلسي الشاعر المشهور؛ قيسل: إنّه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلّب بن أبى مُنفّرة ؛ وقيل: بل هو من ولد أخيسه روح بن حاتم ، وكان أبوه هانئ من قرية

10

⁽١) زيادة عن ابن خلكانُ (ج ١ ص ٢٨٣) ٠ . .

من قرى المهدية بإفريقية ، وكان شاعرا أديب ، كان ماهرا في الأدب، حافظا لأشعار العرب وأخبارهم ، وآتصل بصاحب إشبيلية وحظى عنده ، وكان كثير الأنهماك في اللذات متهما بمذهب الفلاسفة ، ولا آشتهر عنه ذلك نقم عليه أهل الانهماك في اللذات متهما بمذهبه ، فأشار عليه الملك بالغيبة عن البلد مدة [يُدي فيها خبره] ، إشبيلية ، وآتيم الملك بمذهبه ، فأشار عليه الملك بالغيبة عن البلد مدة [يُدي فيها خبره] ، فانفصل وعمره يومئذ سبع وعشرون سنة ، وقصته طويلة إلى أن قُتل ببرقة في عوده إلى المغرب من مصر بعد أن مدّح المعزّ العبيدي بغرر المداع ، وكان عوده إلى المغرب لأخذ عاله وعوده بهم إلى مصر ، وتأسّف المعزّ عليه كثيرا ، ومن شعره قصيدته النونية في مدّح المعزّ لدين الله المذكور ، منها :

بيضٌ وما ضَحَك الصباح وإنّها .. بالمسك من طُرَر الحِسَان بَخُونُ أدى لها المَرْجَانُ صفحةَ خلّه .. وبكى عليهــا اللؤلؤُ المكنونُ

وكان آبن هانئ هـــذا في المغرب مثل المتنبّي في المشرق، وكان موته في شهر رجب . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أزلها :

* فتقت لكم ربحُ الثُّمَال عبيرا *

وفيها تُوق الوزير عباس بن الحسين أبوالفضل الشيرازى ، كان جبارا ظالما ، ومنا يُول الوزير عباس بن الحسين أبوالفضل الشيرازى ، كان جبارا ظالما ، وتما يُحكى عن ظلمه أنه قبل بالكوفة بسق الذراريج ، ودُفِن بمشهد على عليه السلام ، وتما يُحكى عن ظلمه أنه قبل ببغداد رجل من أعوان الوالى ، فبعث أبو الفضل الشيرازى هذا من طَرَح النار من النجاسين الى السماكين ، فأحترق ببغداد حريق عظيم لم يُعهد مشله ، وأحرقت أموال عظيمة و جماعة كثيرة مرب النساء والرجال والصبيان والأطفال ، فأحقى أموال عظيمة و جماعة كثيرة مرب النساء والرجال والصبيان والأطفال ، فأحقى

 ⁽١) زيادة عن ابن خلكان .
 (٢) في الأصل: «ينرر القصيدة» . وما أثبتناه عن وفيات
 الاعبان وعقد الجمان وشذرات الذهب .
 (٣) الفراريج : المممم .

وهو تحريف •

ماأحرق ببغداد فكان سبعة عشر [ألف إنسان] وثلثائة دكان وثلثائة وعشرين دارا؟
أجرة ذلك في الشهر ثلاثة وأربعون [ألف دينار] ، فلما وقع ذلك قال له رجل :
أيّها الوزير أرَيْقَنَا قدرتك ونحن نامل من الله أرن يُريَنا قدرته فيك ! فبعد قليل قبض عليمه عزّ الدولة وصادره وعاقبه ، ثم سُقّ ذراريح فتقرّحت مثانته وهلك في ذي الجهة ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هــذه السنة، قال : وفيها تُوفي أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى المُزَكِّى ، وأبو العباس إسماعيــل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهارِى " ، وأبو جعفر محمد بن عبد الله البَلْيخي " وأبو بعضر محمد بن عبد الله البَلْيخي " شيخ الحنفية ببخارى في ذى المجحة ، كان إمام عصره بلا مدافعة ، وأبو عمر محمد بن مومى بن فُضَالة ، وأبو الحسن محمد بن هانئ شاعر الأندلس ،

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعاً .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإصبعان .

ذكر ولاية المعزّ العبيّدى على مصر

هو أبو تميم مَمَدُ بن المنصور إسماعيل بن القائم بأمرانته مجمد بن المهدئ عبيد الله العبيـــدى الفاطمي المغربي الملقب بالمعزّ لدين الله ، والذي تُنسب إليـــه القاهرة

⁽¹⁾ التكلة عن ابن الأثير وعقد الجان . (۲) تكلة عن عقد الجان . (۲) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وشنوات الذهب . وفي الأصل : «اسماعيل بن عبد الله... ابن ميكائيل » وهو تحريف . (٤) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وشرح قصيدة لامية في التاريخ وشذوات الذهب والآباب في معرفة الأنساب . وفي الآسل : «الحسن بن موسى » . وهو خطآ . (٥) كذا في شرح قصيدة لاميسة في التاريخ وشذوات الذهب والقهبي . وفي الأصل : «أبو عمر و»

وقال آبن خلكان : «وكان المعزّ قد بويع بولاية العهد فى حياة أبيه المنصور (١) إنها على المنصور المعاعيل، ثم جُدّدت له البَيْعة [بعد وفاته] فى يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة إحدى وأر بعين وثليمائة ، قلت : هو أوّل خليفة كان بمصر من بنى عُبيد ،

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في تاريخ الإسلام: «وهو أوّل من تملّك ديار مصر من بني عبيد [الرافضة] المدّعين أنهم علويون ، وكان ولي عهد أبيه إسماعيل، فاستقل بالأمر [في آخر] سنة إحدى وأربعين وثلثائة ، وسار في نواحي إفريقية ليهد مملكته ، فأذل العصاة واستعمل على المدن غلمانه واستخدم الجند ، ثم جهز مولاه جوهرا القائد في جيش كثيف ؛ فسار فاقتتح سيم الماسمة ، وسار حتى وصل الى البحر الحيط وصيد له من ممكم ، واقتتح مدينة فاس ، وأرسل بصاحبا وصاحب سبتة أسيرين إلى المعرب ووطاً له جوهر من إفريقية إلى البحر سوى مدينة فاتم ، وأبيت لبني أمية أصحاب الأندلس » .

وقال الشيخ شمس الدين أبو المظفّر فى تاريخه مرآة الزمان : « وكان مُعْـرَى بالنجوم (يعنى المعـنّ) والنظر فيما يقتضيه الطالع ؛ فنظر فى مولده وطالعـه فحكم له بقطع فيـه ، فآستشار منجّمَه فيما يُزيله عنه ؛ فآشار عليه أن يَعْمَل سِرَدا با تحت

الأندلس وهي مدينة حصية تشبه المهدية (راجع ياقوت) •

 ⁽١) زيادة عن ونيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢ ص ٤٩) .
 (١) زيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي .
 (٣) سبنة : بلدة مشهورة -ن تواعد بلاد المنرب على البحر تقابل جزيرة

الأرض و يَتُوارى فيه إلى حين جواز الوقت ؛ فعمل [على] ذلك، وأحضر قواده وكتابه وقال لهم : إن بيني و بين الله عهدًا في وعُد وَعَدنيه و [قد] قرب أوانه، وقد جعلت زَارًا ولدى ولى عهدى بعدى ، ولقبته العزيز بالله، وآستخلفته عليكم وعلى تدبير أموركم مقة عَيبتى، فألزموا الطاعة له وآتركوا المخالفة وآسلكوا الطريق السديدة ؛ فقالوا : الأمر أمرك، ونحن عبيدُك وخدمك ؛ ووصى العزيز ولده بما أراد، وجعل القائد جوهرًا مدبّره والقائم بأمره بين يديه ؛ ثم نزل إلى سرداب آنخذه وأقام فيه سنة ؛ وكانت المغاربة إذا راوا عمامًا سارًا ترجّل الفارس منهم إلى الأرض، وأوماً بالسلام يشير [إلى] أن المعزّ فيه به ثم خرج المعزّ بعد ذلك وجلس الناس، وفوا عليه على طبقاتهم ودعوا له، فأقام على ماكان عليه» ، اتهى .

وقيل : إنّه دخل مصر ومعه خمسائة جمــل موسوقة ذهبا عينا وأشياء كثيرة عبر ذلك .

وقال الفِفْطِيّ : «إنّ المعزّ كان قد عزم على تجهيز عسكر إلى مصر ؛ فسألته أمّه تأخير ذلك لتحبّع خِفْية ، فأجابها وحجب ، فلمّا وصلت إلى مصر أحسّ بها كافور الإخشيذيّ الأستاذ فحضر إليها وخدمها وحمل إليها هدايا و بعث في خدمتها أجنادا، فلمّا رجعت من حجّها منعت ولدّها من غزو بلاده ، فلمّا تُوفّى كافور بعث المعزّ ١٥ جيوشه فأخذوا مصر » ، إنتهى .

ولمَّ أرسل المعزِّ القائدَ جوهرًا إلى مصر ونتحها و بلغه ذلك سار بنفسه إلى المهدّية في الشيئاء فأخرج من قصور آبائه من الأموال خمَّسمائة حمل ، ثم سار نحو الديار المصرية بعد أن مهدله جوهر القائد و بني له القاهرة ، وكان صادف مجيء

 ⁽۱) زيادة عن مرآة الزمان - (۲) في الأصل : «منذ غيبتي » - والتصويب عن مرآة
 الزمان - (۳) في الأصل : «السعيدة» - والتصويب عن مرآة الزمان -

(۱) جوهم إلى مصر العلاءُ والوباء، فلم يلتفت إلى ذلك وآفتتحها؛ ثم آفتتح الحجاز والشام، وأرسل يعرف المعزّ، وقد ذكرنا شيئا من ذلك في ترجمة جوهم القائد.

وخرج المعزّمن المغرب في سنة إحدى وستين وثانائة بعد أن استخلف على إفريقية [يوسف] بُلكيّن بن زيرى الصّنْهاجى، وجد المعزّ في السير في خراشه وجيوشه حتى دخل الإسكندرية في شَعبانَ سنة آثنين وستين وثانائة با فتقاه قاضى مصر أبو طاهر الله هلي والأعيان، وطال حديثهم معه، وأعلمهم بأن قصده القصد المبارك من إقامة الجهاد والحق وأن يختم عمره بالإعمال الصالحة، وأن يعمل بما أمره به جدّه رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ووعظهم وطوّل حتى أبكى بعضهم وخلَع على جماعة ، ثم تزل بالجيزة وأخذ جيشه في التعدية إلى مصر ثم ركب هو ودخل القاهرة ، وقد بُنِيت له بها دورُ الإمارة، ولم يدخل مدينة مصر، وكاثوا قد ودخل القاهرة ، وقد بُنِيت له بها دورُ الإمارة، ولم يدخل مدينة مصر، وكاثوا قد وحقاوا وزيّنوا مصر بأحسن زينة ، فلمّا دخل القصر خرّ ساجدًا وصلّى ركعتين ،

وقال عبد الجبّار البصرى : « وكان السبب في مجينه إلى مصر؛ أن الرّوم كانوا قد استوْلُوا على الشام والتنور وطَرسُوسَ وأنطاكية وأَذِنة [وعين زَرْبَة] والمِصّبصة وغيرها وفرح بمصاب المسلمين؛ وبلغه أرن بني بُو يُه قد غلبوا على بني العباس وأنهم لا حكم لهم معهم ؛ فاشتد طمعه في البلاد؛ وكان له بمصر شبعة فكاتبوه يقولون : إذا ذال الجحر الأسود ملك مولانا المعدر الدنيا كلّها ، ويعنون بالحجر الأسود الإستاذكافورا الإخشيذي انقيلي، وكان كافور يومشذ أمير مصر بالحجر الأسود الأستاذكافورا الإخشيذي انقيلي، وكان كافور يومشذ أمير مصر

⁽۱) فى الأصل: ها لجاج» والتصويب عن تاريخ الاسلام للذهبي . (۲) زيادة عن المقريزي وابن الاثير ومعجم ياقوت . (۳) كذا فى رفع الأصر عن قضاة ، صر ووفيات الأعيان وشدرات الذهب و تاريخ الإصلام ، وفي الأصل: ها بو القاسم الذهبي ، وهو خطأ ، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله بن قصر بن بجير . (٤) زيادة عن مرآة الزمان وعقد الجان .

نيابةً عن آبن الإخشيذ وعن الحسن بن عَبيدالله بن طُغْج أمير الشام، وكان الحسن قد دخل مع الشّيمة في الدعوة ، وكان الحسن ضعيفا رِخُواً؛ ولذلك كان كافور هو المتكلمَ عنه لأنَّ الجندكانوا قد طَمعوا فيه (أعنى الحسن) وكرهوه وكرههم؛ فقال له أبو جعفر بن نصر ، وكان من دُعَّاة المعزُّ بالقاهرة : هؤلاء القوم قد طمعوا فيك، والمعزَّ لك مثل الوالد، فإن شئت كاتبته ليشدُّ منك و يكون من و راء ظهرك؛ فقال الحسن : إي والله قد أحرقوا قلى ! ، فكتب إلى المعزُّ يُخبِره؛ فبعث المعزُّ القائدُ جوهرا، وهو عبد روميّ غير خَصِيّ ؛ فجاء جوهرٌ إلى مصر في مائة ألف مقاتل، فدخل مصر في سنة تمان وخمسين وثلمائة ، حسب ما ذكرناه ، وأخرج الحسن المذكور بعد أن قاتله ؛ وآستولى جوهرٌ على الخزائن والأموال والذخائر . وتوجّه الحسن إلى الرملة ثم ظَفر به جوهرٌ و بعث به إلى المعزّ إلى الغرب؛ فلمّا دخل عليه الحسن قرَّ به المعزُّ و بشُّ به، وقال : أنت ولدى؛ وكاتبتني على دخول مصر و إنَّما بعثت جوهرا لينصرك ، ولقد لحقني بتجهيز الجيوش إلى مصر أربعةُ آلاف ألف [وخمسمائة ألف] دينار . فظنّ الحسن أنّ الأمركما قال المعزّ، ولم يدر أنه خدعه ؛ فسعى إليه بجاعة سن قواد مصر والأمراء وأرباب الأموال وعرَّفه حال المصريَّن، وكارب كلّ واحد من هؤلاء الذين دلّ الحسنُ المعزُّ عليهم مثل قارون في الغني؟ فكتب المعزُّ إلى جوهر بأستتصالهم ومصادرتهم [وأن يبعث بهم إليــه] ثمُّ حبسهم مع الحسن؛ فكان ذلك آخر العهد بهم» . فقال الذهبي : هذا قول مُنْكَر بل أخرج الحسنُ بن عبيد الله من مصر و بايع للعزَّ، ثم قَدِم بعد ذلك و وقعت الوحشةُ بينهم.

 ⁽۱) فى الأصل : « ربش له » والنصوب عن عقد الجمان و مرآة الزمان . (۲) فى الأصل :
 « على تجهيز » - رما أثبتناه عن عقد الجمان و مرآة الزمان .
 (۳) زيادة عن عقد الجمان و مرآة الزمان .
 ومرآة الزمان .

ولمَّا دخل المعزُّ إلى القباهرة آحتجب في القصر فبعث عيونَه ينقلون إليه أخبار الناس وهو متوفّر في النعم والأغذية المسمنة والأطَّالِيّة التي ثُمَّقَيّ البشرة وتُحسّن اللُّونَ . ثمَّ ظهر للنــاس بعــد مدَّة وقد لَبِس الحرير الأخضر وجعل على وجهــه البواقيت والجواهر تَلَمَع كالكواكب . وزَّعم أنَّه كان غائبًا في السهاء وأنَّ الله رفعه إليه ؛ فأمتلأت قلوب العامّة والجُهّال منه رعبًا وخوفا ؛ وقطع ما كان على أبن الإخشـيذ في كلّ سـنة من الأتاوة للقرامطة ، وهي ثلثمائة ألف دينار . ولمَّا بلغ القرمطيُّ ذلك عظم عليه ؛ لأنَّ المعزَّ كان يُصافيه لمَّا كان بالمغرب ويُهاديه ، فلمَّا وصل إلى مصر قطع ذلك عنه . وسار القرمطي ، واسمه الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الحسن بن بَهْرَام القرمطيّ، إلى بغداد وسأل الخليفة المطيع بالله العباسيّ على لسان عزّ الدولة بَغْتِيـار أن يُمِـدُه بمـال و رجال و يُولِّيـَـه الشام ومصر ليُخْرِج المُعزَّ منها ؛ فأمتنع الخليفةُ المطيع بالله من ذلك ، وقال : كُلُّهم قراءطة وعلى دين واحد؛ فأتما المصريون (يعني بن عُبَيد) فأمانوا السنن وقتلوا العلماء ؛ وأتما هؤلاء ﴿ يَعْنَى الْقَرَامَطَةَ ﴾ فقتلوا الحماج ، وقلموا الحجمرَ الأسود، وفعلوا ما فعلوا . فقمال عزَّ الدولة بَعْتِيار للقَرْمطيِّ : اذهب فافعل ما بدالك . وقيــل : إنَّ بختيار أعطاه مالًا وسلاحًا ، فسار القرمطي إلى الشام ومعه أعلام سودٌ، وأظهر أرَّب الخليفة المطيع ولاه وكتب على الأعلام آسمَ المطيع عبد الكريم ، وتحت مكتوب "السادة الراجعون إلى الحقّ " وملك القرمطيّ الشام واعن المعزّ هذا على منبر دمشق وأباه ؛ وقال : هؤلاء من ولد القدّاح كدّابون مخترقون أعداء الإسلام، ونحن أعلم بهم؟ ومن عندنا خرج جدّهم القــدّاح ، ثم أقام القرمطيّ الدّوة لبني العباس وسار إلى مصر بعساكره. ولمَّا بلغ المرَّ مجيئُه تهيَّا لقتالهم؛ فنزل القرمطي بَشْتُول الطواحين، وحصل

(١) مشتول الطواحين : هي مشتول الدوق، وهي إحدى قرى مركز بليس بمدير ية الشرقية -

بينه وبين المعزّ مناوشات، ثم تقهقر المعزّ ودخل القاهرة وانحصر بها إلى أن أرضى القرمطيّ بمال وخدعه، وأنخدع القرمطيّ وعاد إلى نحو الشام، فمات بالزملة في شهر رجب، وأراح الله المسلمين منه، وصفا الوقت للعزّ فإنّ القرمطيّ كان أشدّ عليمه من جميع الناس لازعب الذي سكن في قلوب الناس منه؛ فكانت القرامطة إذا كانوا في ألف حَطّموا مائة ألف وآنتصفوا ، خذلان من الله تعالى لأمر يريده ،

ذكر ما قبل في نسب المعزّ وآبائه

قال القاضى عبد الجّبار البصرى : « اسم جَدّ الخلفاء المصريّين سعيد، و يلقّب بالمهدى ، وكان أبوه يهوديًا حدّادا بِسَلَيّة ، ثم زعم سعيدٌ هذا أنّه آبن الحسين بن الحمد بن عبد الله بن ميمون القدّاح ، وأهل الدعوة أبو القاسم الأبيض العلوى وغيره يزعمون أنّ سعيدا إنما هو من أمرأة الحسين المذكور ، وأنّ الحسين ربّاه وعلّه أسرار الدعوة ، وزوجته بنت أبى الشلغلغ ، فاءه أبن فسمّاه عبد الرحن ، فلمّا دخل الغرب وأخذ ميم لماسة تسمّى بعبيد الله ثم تكنّى بأبى محمد ، وسمّى آبنه الحسن ، وزعمت المغاربة أنّه يتم ربّه وليس بآبنه ولا بأبن زوجته ، وكناه أبا القاسم وجعله ولي عهده ، اتهى ،

وقال الفاضي أبو بكر بن الباقلاني : هالقدّاح جدُّ عُبَيد الله كان مجوسيا، ودخل ه ، و عبيد الله المغربَ وآدّعي أنه طوي ولم يعرفه أحدُ من علماء النسب، وكان باطنيا

خبيثا حريصا على إزالة ملّة الإسلام؛ أعدم الفقه والعلم ليتمكّن من إغراء الخلق؛ وجاء أولاده أسلوبَه وأباحوا الخمر والفروج وأشاعوا الرَّفْضَ ، وبثّوا دعاة فأفسدوا عقائد جبال الشام، كالنّصيرية والدروزية ، وكان القدّاح كاذبا مخترقا ، وهو أصل دعاة القرامطة» . إنتهى .

وقال آبن خلكان: هاختلف في نسبهم، فقال صاحب تاريخ القيروان: هو عيد الله بن الحسن بن على بن عمد بن على بن موسى بن جعفر بن عمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم» وانتهى وقال غيره: هو عبيد الله ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر المذكور في قول صاحب تاريخ القيروان وقيل وهو على بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم وقيل: هو عبيد الله بن السق بن الوفي بن الرضى ، وهؤلاء الثلاثة يقال لهم المستورون في ذات الله ، والرضى المذكور هو آبن عمد بن إسماعيل بن جعفر ، وأمم التي الحسين ، وامم الوف أحمد ، وأمم الرضى عبد الله ، و إنما استروا خوفا على أنفسهم لأنهم كانوا مطلوبين من جهة الملفاء من بني العباس، لأنهم علموا أن فهم من يروم الخلافة ؛ [أسوة غيرهم من العلوبين، وقضاياهم ووقائعهم في ذلك مشهورة] ، و إنما تسمى المهدى عبيد الله آستدارا ، هذا عند من يُصحح نسبه ففيه آختلاف كثير ، وأهل العلم بالإنساب من الحققين عنيكرون دعواه في النسب ، وقيل: هو عُبيد الله بن الحسين بن على بن محد بن على شيكرون دعواه في النسب ، وقيل: هو عُبيد الله بن الحسين بن على بن محد بن على من بن على بن بن على بن بن على بن بن

 ⁽١) النصيرية بالتصغير: طائمة من الزنادقة يقولون بآلوهية على ، تعالى الله علوا كبيرا .
 (٣) العروزية : طائمة من الاسماعيلية ، وهي التي تقول بائبات الإمامة لإسماعيل بن بحضر العمادق
 ٢ لأنه آيت الأكبر . (٣) كذا في ابن خلكان . وفي الأصل : «عبيد الله بن الحسين» .

⁽٤) زيادة عن ابن خلكان .

الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وقيل : هو عل" بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن الحسين بن محمد بن زَيْن العابدين بن محمد بن الحسين، و إنّما سمى نفسه [عبيد الله] آستنارا ، وهذا أيضا على قول من يُصحَح نسيهم ، والذي يُنكر نسبه يقول : اسمه سعيد، ولقبه عبيد الله، وزوج أمّه الحسين بن أحمد القدّاح ، كان كمّالا يقدح العين إذا نزل فيها ماء .

وقال آبن خلكان : «وجاء المعزّ من إفريقيّة وكان يُطْمَن في نسبه ، فامّا قرُب من البلد (يمني مصر) وخج الناس للقائه ، آجتمع به جماعة من الأشراف ؛ فقال له من بينهم الشريف عبد الله بن طَبَاطَبا : إلى من بينسب مولانا ؟ فقال له المعزّ : منعقد مجلسا ونسرُد عليكم نسبنا ، فلمّا آستقز المعزّ بالقصر جع الناس في مجلس عاتم وجلس لهم وقال : هل يَقي من رؤسائكم أحد ؟ فقالوا : لم يبق معتبراً ، فسلّ [عند ذلك نصف] سيفه وقال : هذا نسي! ونشر عليهم ذهبا كثيرا ، وقال : هذا حسي! فقالوا جميعا : سممن وأطعنا » ، قلت : وفي نسب المعزّ أقوالٌ كثيرة أنحر أضر بت عن ذكرها خوف الإطالة ، والظاهر أنه ليس بشريف ، وأنّه مدّع ، وإلله أعلم ،

وآستمر بالقاهرة إلى أن مرض بها وتُوفّى يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأوّل سنة خس وستين وثلثائة ، وله ست وأربعون سنة ، وقام ولده والعزيز نِزَار بسده بالأمر ، وأقام المعزّ واليّا ثلاثاً وعشرين سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوما، منها بمصر ثلاث سنين، وباق ولايت كانت بالمغرب : وخلف عشرة أولاد : نزارا الذي وّلي مصر بعده وعبد الله وعقيلا وسبع بنات ،

 ⁽۱) زيادة يقتضها السياق . (۲) الزيادة عن ابن خلكان . (۲) فى الأصل :
 د فى الأمرى .

وأقام بتدبير مملكة ولده العزيز جوهرا القائد باني الفاهرة وصاحب جامع الأزهر المقتم ذكره .

قال آبن خلّكان : إنّه تُوتِّى يوم الجمعة الحادى عشر من شهر ربيع الآخر .

وقيل : الثالث عشر [وقيل لسبع خلون] منه و خالف ما قلنا في اليوم والشهر إلّا أنّه وافق في السنة ، قال : و (ممدّ بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال المهملة) ، انتهى ، قلت : وكان المعزّ عاقلا حازما أديب جوادا ممدّحا، فيه عمل و إنصاف المرعية ، فمن عمله [ما] حكى عنه أنّ زوجة الإخشيذ الذي كان ملك مصر لل زالت دولتهم أودعت عند يهودي بغلطاقا كلّه جوهر، ثم فيا بعددُ طالبته فانكر، وقالت : خذ كمّ البغلطاق وأعطني ما فضل فأبي، فلم تزل به حتى قالت : هات المُمّ فقالت : خام المعزّ فقول علم فقول وخذ الجميع فلم يفعل، وكان في البغلطاق بضع عشرة درّة، فأنت المرأة إلى قصر المعزّ فاذن لها فأخبرته بأصرها، فأحضره وقرّره فلم يُقرّ، فبعث إلى داره من خرّب حيطانها فظهرت جرّة فيها البغلطاق، فلما رآه المعزّ تميّر من حسنه ، ووجد اليهودي قد أخذ من صدره درّتين، فاعترف أنه باعهما بالف وسمّائة دينار، فسلّمه الممزّ بكاله الرأة، فأجهدت أن يأخذه الممزّ هديّة أو بمن فلم يفعل، فقالت : يامولاي ، هذا كان يصلح لى وأنا صاحبة مصر، وأمّا اليوم فلا؛ فلم يقبله الممزّ وأخذته وآنصرفت .

⁽۱) زيادة عن ابن خلكان . (۲) في الأصل : « تخالف ماظناه في قوله التباني في الرم ... الح » . وابن خلكان له ثلاثة أقوال كل مها يخالف ماقاله المؤلف في اليوم والشهر ، فلهذا لم نجد لقوله : « في قوله الثاني » معنى ؛ فذفناه . (۲) كذا في الأصل وتاريخ ابن إياس (ج ١ ص ٤٧) . وفي مورد الطاقة المؤلف (ص ٣ طبع أو ربا) : « توب طاق » . وقد ذكر ابن إياس في تاريخه هذا الخبر بمبارة أوسع . أما البناطاق فقد ذكره المرحوم على مبارك باشا في خططه أثناء كلامه على الملابس قال : «دوشه المضربية» (راجع الخطط التوفيقية ج ١ ص ٥٢) .

وكان المعزّ قد أتقن فنونا من العلم والأدب ، ومن شعره قوله :

لله ما صنعت بنا ، تلك انحاجر في المعاجر أمضّي وأقضى في النفو ، سسنالخناجر في الحناجر ولقد تعبّتُ بينكم ، تَعَبَ المهاجر في الحواجر

ذكر ركوب الخلفاء الفاطميين في أوّل العام من كلّ سنة والمعرّبة والمعرّبة عنا هو الذي استسنّ ذلك كلّه، فكان أمره إذا كان أواخر ذي الجّبة من كلّ سنة النصب كلّ من المستخدّمين في الأماكن الآتي ذكرها لإخراج آلات الركوب :

فيخرج من خزائن الأسلحة ما يحله صبيان الركاب حول الخليفة، وهو (٣) (١) (١) السيوف]، والدبا بيس الملبسة الكيمتخت الأحمر السياطة ما مضرسة ؛ ولتوت رءوسها مستطيلة ؛ وآلات يقال لها المستوفيات، وهي عمد حديد طول فراءين مربعة الشكل، لها مقابض ملورة في اليد، وعُدَد معلومة أيضا من كل صنف يتسلّمها نقباؤهم ؛ وسمّائة حربة بأسِستة مصقولة تحتها جُلُب فِضّة، كل آثنين في شرّابة تُعطَى لثانائة عبد [من] بأسِستة مصقولة تحتها جُلُب فِضّة، كل آثنين في شرّابة تُعطَى لثانائة عبد [من] السودان الشباب يقال لهم أرباب السلاح الصغير و يعطى لكل منهم دَرَفة ، هذا من خزائن السلاح .

⁽۱) المعاجر: ضرب من النياب . (۲) صبان الركاب: وظيفتهم عمل السلاح حول الخليفة في المواكب وعدّتهم تريد على ألفي رجل، ولجم الناعشر مقدما . (۳) في الأصل: «هو من الصياصم به والنصو يب عن المقريزي (ج ۱ ص ٤٤١) وصبح الأعشى (ج ۳ ص ٤٧٤) . (٤) تريادة عن المقريزي وهامش الأصل . (٥) ضرب من الجلود المدبوعة ، (١) لتوت: كلمة فارسية معربة، جمع لت، والملت: الفدوم والفاس العظيمة . (٧) الجلب، جمع جلبة، وهي القطعة من فضة وغيرها تضم فصاب الحربة بستانها . (٨) في المقريزي: «أرباب السلاح الصفري» .

ثمّ يخرج من خزائن التجمّل ، وهي من حقوق خزائن السلاح ، القُضّب الفضه [برسم] تشريف الوزير وأرباب الرتب من الأمراء والعساكر من الرّجالة والمُشاة ، وهي رماح ملبّسة بأنابيب الفضة المنقوشة بالذهب سوى ذراعين منها ، والمُشاة ، وهي رماح ملبّسة بأنابيب الفضة المنقوشة بالذهب سوى ذراعين منها ، والمُشاة ، وشيق أطرفها المرقومة مسبّلة كالسناجق ، وأنبيا مشدودة بالمعاجر الشرب الملوّنة ، وشيق أطرفها المرقومة مسبّلة كالسناجق ، وبرأس كلّ رمح رمامين فضة منفوخة وأهِلة مجوّفة وفيها جلاجل لها حسم إذا تحرّكت ، وعدّتها مائة رمح .

ومن المَارِيَّات وهي شبه الكجاوات مائة عماريَّة ملبّسة بالديباج الأحمر والأصفر (٦) ومن المَارِيَّات وهي شبه الكجاوات مائة عماريَّة ملبّسة بالديباج الأحمر والأصفر (٦) (٢) ولا ولا والسقلاطون مبطئة مضبوطة بزنانير من حرير، وعلى دائر التربيع مناطق بكوامخ فِضّة مسمورة في جلد ،

و يخرج للوزير لواءان على رمحين ملفوفين غير منشورين، فيسيران أمام الوزير . (٩) (١٠) ثم يسير للأمراء أرباب الرتب فى الجدّم، أولم صاحب الباب عشر قصبات وعشرُ

⁽۱) زیادة عن المقریزی وصبح الأعشی . (۲) یظهر آنها نوع نیسوص من الحریرکان بستمل فی ذلك الزمن . (۲) السناجی : جمع سنجی وهو المواه ، فارسی سعرب . (٤) العاریات ، جمع عماریة ، وهی المودج پجلس فیسه . (٥) كذا فی الأصل . وفی المقریزی : «شبه الكنجاوات» . وفی صبح الأعشی : «شبه الكنجاوات» . ولم قوفی لوجه الصواب قب ا . (۲) المسقلاطون : الملابس الملونة بالألوان القرمزیة وغیرها ، وهو اسم بلد بالروم تصنع فیه تلك الملابس و تقسب البه عن الفاموس الانجلیزی الفارسی . (۷) كذا فی المقریزی ، وفی الأصل : «علیها زناد من و یر» . (۸) كذا فی الأصل والمقریزی ، وفی صبح الأعشی : «كوابج الفضة المذهبة» . (۹) صاحب الب : وظیفته نافی رتبة الوزارة ، قال این الطویر : وكان یقال مل الوزارة الصغری ، وهی آن ینظر فی المظالم إذا لم یكن و زیر صاحب سیف ، فان كان تم و زیر صاحب سیف كان هو الذی یجلس الفائل فی زمن مؤلف صبح الأعشی ، (عن صبح الأعشی ج ۳ ص ۱۸۲) . یقرب من النسائب الكافل فی زمن مؤلف صبح الأعشی ، (عن صبح الأعشی ج ۳ ص ۱۸۲) .

(۱)
 (۱)
 (۱)
 (۱)
 (۲)
 (۲)
 (۲)
 (۲)
 (۲)

ثم يخرج من البنود الخاص الديري المرقوم الملؤن برماح ملبسة بالأنا بيب، على رءوسها الرمامين والأهلة للوزير أيضا خاصة . ودون هذه البنود مما هو حرير على رماح غير ملبسة ، رعوسها ورمامينها نحاس مجوف مذهب ، أمام الأمراء المذكورين .

ثم يخرج لقوم يقال لهم السبر برية سلاح، كل قطعة طول ثلاث أذرع برأسها طلعة مصقولة وهي من خشب الفنطارية داخلة في الطلعة، وفي عقبها حديد مدؤر السفل، فهي في كف حاملها الأيمن، وهو يَقْتِلها فتلا متدارَك الدو رَان؛ وفي يه اليسرى نُشَابة كبيرة يخطر بها .

(ه) شمّ يخرج من النَّقَّارات حِمَّل خمسين بغلا على خمسين بغلا، على كلّ بغل خمسٌ مثل الكُوسات يقال لها طبول ، قلت : ولها حِسَّ مستحسن ، ويسيرون في المواكب (١) ثلاثًا ، ثمّ يخرج لقوم متطوّعين ليس لهم جراية ولا نفقة ، وعدّتهم مائة رجل،

⁽۱) اسفهالار: اسم لوظيفة من وظائف أرباب السيوف وعامة أبلند ، وصاحبها زمام كل زمام واليه أمر الأجناد ، وهي كله أعجمية تعربها قائد الجيش ، وكان صاحب هذه الوظيفة في عهد حكم الترك مصريسمي ساري عسكر ، وفي وقتنا يسمى سردارا ، (راجع صبح الأعشى ج ٣) · (٢) في المقريزي : ه و ومن سواهما من الأمراء على قدر طبقاتهم ثلاث ثلاث واثغان اثغان وواحدة وأحدة » · (٣) المدين " : فوع من الأقشة الحريرية المزركتة التي كانت تصنع في دبيق ، وهي بلدة بمسرقدية زالت ، وكانت واقعة على بحيرة المزلة بالقرب من تنيس وموضعها اليوم تل دبيق في الشهال الشرقي لقرية صان الخبر وعلى بعد ، • ٥ ه متر منها بمركز فاقوس ، (٤) كذا في الأصل - وفي صبح الأعشى : «بقال لهم السريرية » ، (٥) في المقريزي وصبح الأعشى : «بقال لهم . ، النبي في القريزي وصبح الأعشى : «ويسيرون في المواكب اثنين اثنين » ،

لِكُلُ وَاحد دَرَقَةُ مَن دَرَق اللَّط وَاسْعة وَسِيف، و يَسْيُرُون رَجَّالة ، هذا ما يُخْرُج من خزائن السلاح .

مَ يَحْشُر حاى خزائن المروج، وهو من الأستاذين المحتَّكِين، إليها مع مُشارفها وهو من الشهود المعتلين؛ فيخرج منها من خاصّ الخليفة من الرَّكاب المحتَّلِين علم وهو من الشهود المعتلين؛ فيخرج منها من خاصّ الخليفة من الرَّكاب المحتَّلِين ما هو برسم ركوبه، ومايَّعْت في الموكب مائة سرج تُسَدِّ على عِدة حُصُن ، ويقال : كلّ مركب مصوغ مر في ذهب وفضة ، أو من ذهب متنَّل فيه المينا ، وروادفها وقرابيسها من نسبتها ، ومنها مرصّع بحب اللؤلؤ الفائق ، والخيل مطوقة بأعناق النهب وقلائد العنبر ، وفي أيدى أكثرها خلاخل مُسطّعة بالذهب، ومكان الجلد من السروج الديبائج الأحرُ والأصفر وغيرهما من الألوان المنقوشة ، قيمة كلّ من السروج الديبائج الأحرُ والأصفر وغيرهما من الألوان المنقوشة ، قيمة كلّ دابّة وما عليها ألف دينار ، فيشَرَف الوذيرُ منها بعشرة لركوبة وأولاده ومن يشاء من أقار به ، ويَسَلّم ذلك كلّه عرفاء الإصطبلات ،

⁽۱) اللط: اسم لقبيلة من البربر بأقسى الغرب، ينسب البا الدوق، لانهــم يتقمون الجلود في الحليب سنة فيعبلونها فينبو عنها السيف القاطع . (۲) الأستاذون: هم المعروفون بالخدام والعلوائية، وكان لحم في دولهم المكانة الجليلة، ومنهم كان أو باب الوظائف الخاصة بالخليفة، وأجلهم المحتكون، وهم الذين يدرّ رون عما تمهم على أحناكهم كما تفعسل العرب والمقاربة، وهم أقربهم الميه وأخصهم به وقد ذكر ساحب صبح الأعشى لهم عدّة وظائف، منها: شدّ تاج الحليفة، وتولى أمر المجلس الذي يجلس فيه الخليفة، وحل رسائل الخليفة الى الوزير، وغير ذلك . (٣) الشهود المدّلون: وظيفتهم من الوظائف الدينية مثل وكالة بيت المال والمحتسب وحضور بجلس القاضى ، فإذا جلس القاضى بالمجلس جلس مؤلاء المشهود حواليه يمة ويسرة على مراتبهم في تقسد محديلهم، فيجلس الشاب المقدم النعديل أعلى من الشيخ المتأخر المعديل ، وكان من مصطلحهم ألا يعدّل شاهد إلا بأمر الخليفة . (راجع صبح الأعشى في أو باب الوظائف الدينية ج ٣ ص ٢٨٤) . (ع) في المقريزى:

ثمّ يخرج من الخزانة أيضا لأرباب الدواوين المرتبين في الحدّم مراكبُ على مقدارهم ، عليها مرس العُسلة دون مَا تقسلم ذكرهم ، وعلمتهم ثليمائة خيــل و بغال. ثم يُنتــدب حاجبٌ يفرّق لأر باب الْـلدّم كلّ واحد سيفا وقلمــا؛ فيحضُر سَعَر اليوم المذكور إلى منازل أرباب الخدَّم بالقاهم، ومصر، ولهم رسوم من الرَّكاب من دينار إلى نصف دينار إلى ثلث دينار . فإذا تكمِّل ماوصفنا وتسلّمه أربابه من العُرَفاء يجلس الخليفة في الشبّاك لعرض الخيــل الخاص المقدّم ذكرها ، و يقال له يوم عَرْض الخيــل، فيُسْتَدُّعَى الوزيرُ بصاحب الرسالة، وهو من كبار الأستاذين الْمَحَنَّكِين، فيمضى مسرعا على حصان دَهْراج، فيعود ويُعلم بآستدعاء الوزير؛ فيخرج الخليفة من مكانه راكبًا في القصر والناس بين يديه مشَاةً، فينزل بمكان لا بدهليز باب الملك الذي فيه الشباك، وعليه سترُب فيقف زمامُ القصر من جانبه الأيمن وصاحبُ بيت المـــال من جانبه الأيسر . فيركب الوزير من داره وبين يديه الأمراء . فيترجّل الأمراء من باب القصر والوزيرُ راكب، ويدخل من باب العيد في هــذا اليوم ، وينزل عنــد أوّل الدّهاليز الطُّوال ، ويمشى وحوله حاشيتُه وأقاربه إلى الشبّاك، فيجلس على كرسيّ جيّــد ورجلاه نطأ الأرض . فعندما يجلس يرفع الأستاذان جانبي الستر الذي على الخليفة. فإذا رأى الوزير الخليفة وقف وسلم وخدَم بيده إلى الأرض خمس مرات ، ثم يُؤذَن له في الحلوس على كرسيه،

⁽۱) كذا في الأصل و في المقريزى : «دبون ما تقدّم ذكره ما تقرب عدّه من كليانة مركب على خيل ... الخ » • (۲) في الأصل : «ثم يجلس » و يظهر أن كلة «ثم » مقحمه • (۲) حصان دهراج : سريع السير • (٤) كذا في الأصل • وفي المقريزى : «فيزل بالسدّ ... الخ » • (٥) زمام القصر وصاحب بيت المال : وظيفتان من وظائف الأستاذين المحتكين • (٦) كذا في الأصل • وفي المقريزى وصحح الأعشى : « رفع الأستاذان جاني المسترفيرى الخليفة جالسا على مرتبة عظيمة » • (٧) في المقريزي : «ثلاث مرات » •

ويقرأ القراء آيات لائقة بذلك الحال نصف ساعة ، ثم تُعرض الخيولُ كالمرائس بآيدى شداديها، فيقرأ القراءُ عند تمام العرض ويرخى جنبات الستر، ويقوم الوزير فيدخل ويقبل يد الخليفة ورجله ؛ ثم ينصرف فيركب من مكان نزوله والأمراء في ركابه ركبانا ومُشاة إلى قريب من داره، فإذا صلى الإمام الظهرَ بلس الخليفة لعرض ما يلبسه في الغد من خزائن الكسوة الخاصة، ويكون لباسه البياض، فيعين منديلا ما يلبسه في الغد من خزائن الكسوة الخاصة، ويكون لباسه البياض، فيعين منديلا خاصًا و بدلمة ، ويتسلم المنديل شاد التاج الشريف، ويقال له شد الوقار، وهوين الأستاذين المحتكين وله ميزة، فيشدها شدة غريبة لا يعرفها سواه، شكل الإهليلجة، ثم يُحضر إليه اليتيمة، وهي جوهرة عظيمة لا تعرف لها قيمة ، فتنظم وحولها ما هو دونها من الجواهر، وهي موضوعة في هلال من ياقوت أحر ليس له مثالً في الدنيا، دونها من الجواهر، وهي موضوعة في هلال من ياقوت أحر ليس له مثالً في الدنيا، ما يمكن من الوضع ، و يخاط على التاج بخياطة خفيفة ، فيكون ذلك بأعل جبه الخليفة، وبدائرها قصب الزمرذ الذبابي العظيم القدر ،

ثم يؤمر بشد المَظَلَة التي تشاكل تلك البدلة، وهي أثنا عشر شوزكا، عرض أسفل كلّ شوزك شبر وطوله ثلاث أذرع وثلث؛ وآخر الشوزك من فوق دقيق اسفل كلّ شوزك شبر وطوله ثلاث أذرع وثلث؛ وآخر الشوزك من فوق دقيق (ه) مدا . فيجتمع ما بين الشوازك في رأس عمودها دائرة . والعمود من الزان ملبس (١) بانايب الذهب . وفي آخر أنبو بة تلي الرأس فلكة بارزة قدر عرض إبهام ، فيشد بانايب الذهب . وفي آخر أنبو بة تلي الرأس فلكة بارزة قدر عرض إبهام ، فيشد

⁽۱) في المقريزي : ﴿ وَيَقَالُ لِهُ شَدّة الوقارِ ﴾ (۲) في المقريزي : ﴿ وَيَخْطُهَا شَادَّ النّاجِ بُخَاطَة خَفْيَقَة ﴾ فتكون بأعلى ... الخ ﴾ ﴿ (٢) سمى بالذبابي لقريب لوغه من لون الذباب الكبير المسائل الى الخضرة ﴿ (٤) كذا في الأصل وصبح الأعشى ، وفي المقريزي : ﴿ شوركا ﴾ بالراء المهملة ﴿ (٥) في المقريزي : ﴿ بدائرة ﴾ ﴿ (٦) في الأصل : ﴿ ملبوس بالأنابِيبِ الذهب في آخر الأنبوية ظكة ﴾ : وما أثبتناه هارة المقريزي ،

آخر الشوازك في حلقة ذهب ، وللمظلة أضلاع من خشب الخلنج مربعات مكسقة بالذهب على عدد الشوازك خفاف بطول الشوازك ، وفيها خطاطيف لطاف ، وحاق يُميسك بعضها بعضا تنضم وتنفتح ، ورأسها كالرمانة ، ويعلوه أيضا رمانة صغيرة كلها ذهب مرضع بجوهر ، ولها رفرف دائر عرضه أكثر من شبر ونصف ، وتحت الزمانة عُنق مقدار ست أصابع . فإذا أدخلت الحلقة الذهب الجامعة لآخر الشوازك في رأس العمود ركبت عليها الرمانة ولُقت في عرضي دَهِيق مذهب ، فلا يكشفها منه إلا حاملها عند تسليمها وقت الركوب ،

مَّمَ يؤمر بشدَ لواءى الحمد المُحَتَّمِين بالخليفة، وهما رمحان [طويلان ملبسان بمثل أنابيب عمود المُظَّلَة إلى حدّ نصفهما] برأمهما لواءان حريرا أبيض مرقوما بالذهب ملفوفين على رماحهما ، ويُحْرَجان بخروج المِظَّلَة، فيحملهما أميران .

(ه) ثم يخرج إحدى وعشرون راية لطيفة من حرير مرةوم، ملؤنة بكتابة في كلّ واحدة بما يخالف لونها [ونص كتابتها] : ﴿ نَصَرُ مِنَ ٱللّهِ وَفَتْحُ قَرِيبٌ ﴾ . طُولُ كلّ راية ذراعان في ذراع ونصف، فنسلم لواحد وعشر بن رجلا .

ثم يخرج رمحان في رءومهما أهِلَة من ذهب في كلّ واحد سبع من ديباج أحمر (٧) و الله الله الله الله الله الله الله واحد سبع من ديباج أحمر وأصفر، وفي فمه طارة مستديرة، يدخل فيها الربح فيتفتحان فيظهر شسكلهما ، ه و يتسلمهما فارسان يسيران أمام الرايات ،

⁽۱) الخلنج : شجر بيزصفرة رحمرة يكون بأطراف الهند والصين تتحذ منه الأرانى ، فارسي معرب ، (۲) في المقريزى : « في عرض (۲) في المقريزى : « في عرض ويتق » ، (٤) ما بين القوسين هو عبارة المقريزى - وفي الأسل : « طوال طبس عليما مثل همودا المظلة برأسهما ... الخ » ، (۵) في الأسل : « بكتوب » ، (۲) فريادة عن المقريزى ، (۷) في الأسل : « بكتوب » ، (۱) فريادة عن المقريزى ، (۷) في الأسل : « والتصويب عن المقريزى وصبح الأعشي ،

ثمّ يخرج السيف الخاص، وجلبته [نُعْب] مرضعة بالجواهر، في خريطة مرقومة بالنهب، لا يظهر سوى رأسه، فيخرج مع المظلة، وحامله أمير، عظيم القدر، وهو أكبر حامل.

ثمّ يخرج الرع، وهو رع لطيف، في غلاف منظوم من اؤلؤ، وله سنان عنصر بحلة ذهب [وله شخص مختص بحمله] . ودرقة بكواخ ذهب وسيمة، تنسب إلى حزة بن عبد المطلب، في غشاء حرب، فيحملها أمير مميزله جلالة ، ثمّ يعلم الناسُ سلوك الموك ، والموك دورتين ؛ إحماهما كبرى ، وهي من باب القصر إلى الب النصر ، مازا إلى الحوض حوض عن الملك ، ثمّ ينعطف على البسار إلى باب الفتوح إلى القصر، والأخرى هي الصغرى، إذا خرج من باب النصر سار حول السور ودخل من باب الفتوح إلى القصر ، فكان إذا ركب ساروا بين يديه بغير آختلال ولاتبديل ، فإذا أصبح الصبح يوم غرة العام آجتمع أرباب الرتب من القاهرة ومصر وأرباب السيوف والأفلام ، فصقوا بين القصرين ، ولم يكن فيه بناء كاليوم بل كان خلاء . ويتكر الأمراء إلى دار الوزير ، فيركب الوزير من غيراً ستدعاء ، و يسير أمامه تشريفه المقدم ذكره ، والأمراء بين يديه ركابًا ومشاة ، وأمامه بنوه و إخوته ، وكل منهم يُزى الذؤابة بغير حنك ؛ وهو في أبّهة عظيمة من الثياب القاعرة والمنديل منهم يُزى الذؤابة بغير حنك ؛ وهو في أبّهة عظيمة من الثياب القاعرة والمنديل

⁽۱) في الاصل: « وحليه » و والتصويب و الزيادة عن المقريزي . (۲) و يادة عن صبح الأحشى (ج ٣ ص ٤٧٣) ، (٣) في الأصل: « فيحمله » . (٤) عبارة المقريزي «ثم تشعر الناس بطريق الموكب، وصلوله لا يتعدى دورتين» . (٥) حوض عز الملك، كان هذا الموض خارج ياب النصر قريبا منه، وقد يحيت آثاره، كا يؤخذ من صبح الأعشى (ج ٣ ص ٥٠٨) . (٦) يلاحظ أنه لم يتقدم له ذكر فها ذكر المؤلف ، ولمل المؤلف نقسل هذا الجزء من كلام المقريزي الذي تقسقم للنشريف ذكر فيه، فأثبت كلتى « المقدّم ذكره » مهوا . (٧) كذا في الأصل والمقريزي وصبح الأعشى ، ولمه من اصطلاحات ذلك البصر ، والموجود في الفنة ، تحتك الرجل إذا أداد المهامة من تحت حنكه ،

بالحنك، متقلدًا سيفًا مذهبا ، فيدخل أهله عند القصر في أخصّ مكان لا يصل الأمراء إليه ، ويدخل الوزيرُ من باب القصر راكبًا وحده إلى دهليز العمود ، فيتزل على مصطبة هناك ويمشى إلى القاعة ويجلس بها ، فإذا دخلت الدّابة لركوب الخليفة وأسندت إلى الكرسى الذي يركب طيه الخليفة من باب المجلس أنوجت المظلّة إلى حاملها ، فيكشفها بإعانة جماعة من الصقالبة برسم خدمتها ، فيركزُها في آلة من حديد متّخذة شكل القرن المصطخب، وهو مشدود في ركاب حاملها الأيمن بقوة وتأكيد بعقبها ، فيمنسك العمود بحاجز فوق يده فيبق وهو منتصب لا يضطرب في ريم عاصف ،

مٌ يخرج السيف فيتسلّمـــه حامله، و يُرخى له ذؤابةً ما دام حاملا له .

ثم تخرج الدواة فيتسلّمها حاملها، وهو من الأستاذين المحنّكين، وهي الدواة التي . . كانت من أعاجيب الزمان، وهي من الذهب، وحليتها من المَرْجَان، تلفّ في منديل شرب بياض مذهب ، وفيها يقول بعض الشعراء :

> أُلِينَ لِدَاوَدَ الحديدُ كَرَامةً * فقدّره في السَّرْد كيف يُريدُ (١٤) وَلَانَ لِكَ المَرْجَانُ وهو حجارةً * على أنّه صعب المرام شـديدُ

ثم يخرج الوزيرومن معه وينضم إليه الأمراء، فيقف إلى جانب الدّابة، فيرفع هـ ٥٠ (٥) صاحبُ [المجلس] السُّنْزَ، فيخرج منه الخليفة بالهيئة المشروحة قبل تاريخه: من

⁽۱) الصقالبة : يجيل حر الألوان صهب الشعور تناخم بلادهم بلاد المنزرو بعض بلاد الروم و كان النخاسون يحلونهم للاتجار في أنحاء العالم ، وهم أحد طوائف العسكر في أيام الخلفاء القاطمين، ويسمى باسمهم شارع بالقاهرة بين حارة زويلة وخان أبي طاقية ، (واجع شرح القاموس والخطط التوفيقية (ج ٣ من ٢٨) ، (٢) في صبح الأعشى : «المصطحب» باطاء المهملة ، ولم تغين المراد من ، (٣) .في الأصل : «وهو شحريف ، (٤) في الأصل : «البين الذي رواية المقريزى ، (۵) التكملة عن المقريزى وصبح الأعشى ، «البين الذي روسيح الأعشى ،

الثياب والمنديل الحامل لليقيمة بأعلى جبهته، وهو محنّك مُرخى الذؤابة مما يلى جانبه الأيسر، متقلّد سيفا عربيا وبيده قضيب المُلك، وهو طول شبر ونصف، من عود مكسق بالنهب المرضع بالجوهر ، فيسلّم على الوزير قوم مرتبون لذلك، ويسلّمون على أهله وعلى الأمراء بعدهم .

ثم يخرجون شيئا بعد شيء إلى أن يبني الوزير فيخرج بعدهم، ويركب ويقف قبالة باب القصر إلى أن يخرج الخليفة وحوله الأستاذون، ودابته تمشي على بسط مفروشة خيفة أن تزلق على الرَّخام، فعند ما يقرب من الباب يضرب رجلَّ ببوق من ذهب لطيف معوج الراس، يقال له العربانة، بصوت عجيب يخالف أصوات البوقات، فتضرب أبواق الموكب وتنشر المظلّة، ويخرج الخليفة من الباب فيقف مقدار ما يركب الأستاذون المحتكون وأرباب الرتب الذين كانوا بالقاعة ،

ثم يسيرون والمِظَلَة على يسار الخليفة وصاحبها بيالنم ألّا يزول عنه ظلّها، وصبيان الركاب، منهم جماعة كبيرة من الشكيمتين، وجماعة أخرى في عنق الدّابة، وجماعة أخرى في ركابيه، فالأيمن مقدم المقدّمين، وهو صاحب المقوعة التي يُناولها [الخليفة ويتناولها منه]، ويؤدّى عن الخليفة الأوامر والنواهي مدّة ركوبه،

(ع) ويسير الموكبُ و باقله أخلاط بعض العسكر، ثمّ الأماثل، ثمّ أرباب المناصب، ثم أرباب الأطواق، ثمّ الأســـــاذون أنحنكون، ثمّ حاملا لواءى الحمد من الجانبين،

⁽۱) في الأصل : ﴿ سِفَا غَرِبِيا ﴾ ﴿ وَفَى المَقرِيزَى : ﴿ السَيْفُ المَقرِبِى ﴾ ﴿ وَفَى صَبِحُ الْأَعْثَى : ﴿ السَيْفُ الْمَرْبِيَّ ﴾ ﴿ وَفَى الْمَقْرِيْنِ : ﴿ النَّهِ بِينَهِ ﴾ ﴿ وَفَى الْمَقْرِيْنِ فَى هَذَا الْمُوسَعِ : ﴿ النَّهِ بِينَهِ ﴾ ﴿ ﴿ النَّرْبِيَّةِ ﴾ ﴿ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّلَّ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

10

ثم حامل الدُّواة، وموضعها من حاملها بينه و بين قَرَّبُوس السُّرْج، ثم صاحب السيف وهما في الجانب الأيسر. وكلُّ ثمّن تقــدم ذكره بين العشرة والعشرين من أصحابه -وأهلُ الوزير من الجانب الأيمن بعد الأستاذين الْحَنَّكين؛ ثمَّ الحليفة وحوله صبيان الرَّكاب المذكورة تفرقة السلاح [فيهم]، وهم ما يزيد على ألف رجل، وعليهم المناديل الطبقيّات يتقلّدون بالسيوف ، وأوساطهم مشدودة بمناديل، والسلاح مشهور بأيليهم، من جانبي الخليفة كالِحَيَاحين، و بينهم فُرجة لوجه الدَّابة ليس فيها أحد. و بقرب من رأس الدّابة صقلبيّان مُحَمَّلان مِذَبَّتين ، كلُّ واحدةً ، كالنخلتين ، لَمَا يسقُط من طائر وغيره ؛ وهو سائر على تُؤدّة و رفق . و بطولُ الموكب وَالِي القاهرة رائح وعائد يَفْسَح الطرقات ويُسـيّر الفُرْسان ، فيلتى في عوده الإسْفَهْسَالار كَذَلْكُ في حتُّ الأجناد في الحركة وينكر على المزاحمين. ويلق أيضًا في عوده صاحب الباب بمن في زُمْرة الخليفة إلى أن يصل إلى الإسفهسالار، فيعود لترتيب اَلمُوكب، وبيد كلُّ منهم دُّبُوس . وخلف دابة الخليفة قومٌ من صبيان الركاب لحفظ أعقابه ، وخلفهم أيضًا أُخَرَيْتُمَلَ كُلُّ وَاحْدُ سَيْفًا فَى خريطة ديباج أحمر وأصفر بشراريب، يقال لهـــا « سيوف الدم » لضرب الأعناق . ثم صبيان السلاح الصغير أرباب الفرنجيات [المقدم ذكرهم] أولا •

ثم يأتى الوزيروفي ركابه قوم من أصحابه وقوم يقال لهم صبيان الزَّرَد من (الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله الأجناد، يختارهم لنفسه نحو من خمسمائة رجل من جانبيه، كأنه على قلق من

⁽۱) فى الأصل: «مابين العشرة ...» بزيادة « ما » ولا معنى لذكرها . (۲) فى الأصل: « المذكورة بغرقرة السلاح » ، والتصويب والنكلة عن المقريزى . (۲) فى الأصل و يعلول الموكب و والى النقاهرة رائمها وعائدا » . (٤) أى رائمها وعائدا ، (٥) المتكلة عن - المقريزى . وفى الأصل ؛ «باختياره لقمه» . المقريزى . وفى الأصل ؛ «باختياره لقمه» .

حراسة الخليفة، ويجتهد ألّا يَعيب عن نظره، وخلفه الطّبول والصّنوج والصفافير، عيث تُدَوَى منهم الدنيا في عدد كثير ،ثم يأتى حامل الدَّرقة والريح ، ثم طوائف الراجل من الركابية والجيوشية وقبلهما المصامدة ، ثم الفرنجية، ثم الوزيرية زُمْرة بعد زُمْرة في عدد وافر يزيد على أربعة آلاف نفر، ثم أصحاب الرايات، ثم طوائف العساكر من الآمرية والحافظية والحجرية الكار والحجرية الصّنفار والصّقيلة ، ثم الاتراك المصطنعون ، ثم الديلم، ثم الأكراد والنّز المصطنعة وهم البحرية ، ويَقْدُم هذه الفرسان عدّة وافرة من المترجلة أرباب فيسي البسد وقيسي الرّبل في نيف وحميانة نفر، وهم المعدون للأساطيل، وجملهم نحو ثلاثة آلاف وأكثر، وهؤلاء الذين ذكرناهم بعضٌ من كلّ لا جميع عسكر الخليفة ،ثم يدخلون من باب الفتوح ويقفون بين القصرين كما كانوا ،

فإذا وصل الخليفة إلى موضع جامع الأقر الآن وقف وقفةً وأنفرج المَوْكِب، (لا) فيمرّ الموكِب بالخليفة، ويَسكُمُ الوزير ليُظهر للنـاس خدمته، ويشير إليه الخليفة

⁽۱) فى الأصل: «عن نصره»: والتصويب عن المقريزى وصبح الأعشى . (۲) ذكر ما حب صبح الأعشى تحت عنوان طواتف الأجناد، قال : « وكانوا عدّة كثيرة ، تنسب كل طاتفة منهم إلى من يتى من بقايا خليفة من الخلفاء الماضين منهم ، كالحافظية والآمرية من بقايا الحافظ والآمر، أو إلى من بقايا فرير من الوزواء الماضين كالجيوشية والأفضلية من بقايا أمير الجيوش بدر الجالى وولده الأفضل ، أو إلى من هي منسبة اليه فى الوقت الحاضر كالوزيرية ؛ أو غير ذلك من القبائل والأبيناس كالأتراك والأكراد والغيز والديلم والمصاحدة ، أو من المستصفين كالروم والفرنج والصقالية ، أو من المستصفين كالروم والفرنج والصقالية ، أو من السودان من عيد الشراء، أو العنقاء وغيرهم من الطوائف ، ولكل طائفة منهم قواد ومقدون أو من السودان من عيد الشراء، أو العنقاء وغيرهم من الطوائف ، ولكل طائفة منهم قواد ومقدون عيم من الأواجل الركاية والجبوشية وقبلها ... الخ » وما أثبتاه عبارة المقريزى ، (ع) كذا في صبح الأعشى والمقريزى ، وهو تحريف ، (٥) كذا في صبح الأعشى والمقريزى ، وهو تحريف ، (٥) كذا في صبح الأعشى والمقريزى ، وهو تحريف ، (١) سكم (كنع وفوح) ، مشها عصالة لا يعربي أبط طريقه ،

بالسلام إشارة خفيفة ؛ وهذه أعظم مكارمة تصدر عن الخليفة ، وهى الوزير صاحب السيف خاصة ؛ فيسبق إذا الدخول الباب بالقصر را كبا إلى موضعه على المادة، خاصة له ، والأمراء مشاة ، فيصل الخليفة إلى الباب وقد ترجل الوزير وقبله الأستاذون المحتكون، فيُحدقون به ، والوزير أمام الذابة إلى أن ينزل الخليفة ؛ فيخرج الوزير ويركب مرب مكانه ، والأمراء في خدمته وأقاريه بين يديه ، فيسيرون إلى داره فيسدون وينصرفون إلى أما كنهم ، فيجدون قد أُحضر إليهسم المقرر من الخليفة ، يأمر بضرب دنانير ورباعية ودراهم في العشر الأخير من المقدر من الخليفة ، يأمر بضرب دنانير ورباعية ودراهم في العشر الأخير من أولاده وأقار به ، ثم إلى أرباب الرب من أرباب السيوف والأقدام ، من عشرة أولاده وأقار به ، ثم إلى أرباب الرب من أرباب السيوف والأقدام ، من عشرة دئانير إلى رُباع إلى قيراط و إلى دينار واحد ، فيقبَلون ذلك تبركا ،

ولا ينقطع الركوب من أول العام إلا متى شاء، ولا يتعدّى ما ذكرناه فى يومى السبت والثلاثاء ، فإذا عنم على الركوب فى هذه الأيّام أعلم بذلك ، وعلامت إنفاق الأسلحة فى صبيان الركاب من خزائن السلاح ، وكان أكثر دكو به إلى مصر ، فإذا ركب ركب الوزير وراء الخليفة فى أقلّ جع مما تقدّم ذكره فى ركوب أول العام، فيشق الخليفة القاهرة إلى جامع أحمد بن طولون إلى المشاهد إلى درب

⁽۱) كذا في الأصل . وعارة صبح الأعشى في هذا الموضوع : «من موا كهم المواكب المختصرة في أثناء السنة ، وهي أربعة أيام أو تحسنة فيا بين أقل العام و رمضان ، ولا يتعدى ذلك يومى السبت والثلاثاء . فاذا عزم ... الخ» . (۲) يربد بالمشاهد الأماكن التي كان الناس ولا يزالون يتبركون يزيارتها كشهد زين العابدين وشهد السبدة نقيسة ومشهد السيدة أم كلثوم وضوان افله عليم ، (۳) ذكر أبن دقاق عن هدذا العرب ما ضعه : «هو العرب الذي كان باب مصر و يقال إنه كان ، بظاهره سوق يوسف طيه السلام ، وكان باب كيرا ببرجين متقابلين يعلوهما عقد كير وهو بعتبة كيرة سفل متواقا ... الخ» . وقال المقريزى : وباب الصفاء موضعه بالغرب من كوم الجارح وكان واقعا تقريبا في النقطة التي يتقابل فيها شارع سوق المواشى بشارع الفسطاط بالقرب من جاسم أبي العمود الجارس ، وكاذ علم الماليس هو معطل الدرب المذكور (راجع كتاب الانتصارج ٤ ص ٢٨ والمقريزى ج ١ ص ٢٤٧) ،

الصَّفَا ، و يقال له الشارع ، الأعظم إلى دار الأتماط إلى جامع مصر ، فيجد بيابه الشريف الخطيب وإقفا على مصطبة فيها عراب مفروش بحصير مملّق عليه سجادة ، وفي يده مصحف ، يقال : إنه بخط على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وهو من حاصله ، فيتاول الشريف الخليفة المصحف فيأخذه و يقبّله ويتبارك به ، ويعطيه صاحب الخريطة المقرّر للصلاة ثلاثين دينارا ، وهي رسمه كلّا من به الخليفة ، فيعطيها الشريف إلى مشارف الحامع ، فيأخذ منها أربعة عشر دينارا ، ويفرق الباقي على القامة والمؤذنين خاصة ،

مَ يَسِيرِ الخليفةُ إلى دار الْمُلْك ، فينزلها والوزيرُ معه ؛ وكلّما من من القصر إلى دار المُلْك ، فينزلها والوزيرُ معه ؛ وكلّما من القصر وعدّم دينارا ، ثم تأتى المائدة من القصر وعدّم الحسون

 (۱) دار الأنماط، وتعرف بدار الحصر : كانت خطة أبي ذرّ جندب بن جنادة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم آلت لعبد العزيزين مروان نوهيها لابته سهيل . (واجع ابن دڤاق ج ع ص ٢٧) وفي الأصل: ﴿ دَارُ الْمُناطِّنِينَ ﴿ ٢) كَذَا فِي الأَصَلِ وَلِعَلِهَا مُحْرِفَةً عَنْ كُلَّةً ﴿ مَنْ حَامَلُيهِ ﴾ • (٣) في الأصل: «صاحب الحريطة المقرة الصلاة» . (١) القامة: جمع نيم . وفي الأصل: «على القومة» (٥) دار الملك : كانت من جملة مناظر الفاطميين، أنشأها الأصل بن أمير الجيوش، ابتــدأ في يئائها و إنشائها فيسنة إحدىوخمسيانة ، فلما كلت تحوّل اليها من دار القباب بالفاهرة وسكنها وحوّل اليها الدواوين من القصر- وكانت دار الملك وأقعسة على شاطئ النيل في آخر عمارة مصر القديمة بجوار المدرسة المعزية التي أنشأها فيا بعد الملك المعز أبيك التركاني في سنة ١٥٥ ه خارج حدود دار الملك وهذه المدرسة لم يزل مكانها معروفا حيث محلها اليوم جامع عابدى بك الشهر بجامع الشيخ رويش فآخر شارع مصرالقديمة سزالجهة القبلية على النيل - وموضع دار الملك الآن مجموعة المبانى المجاورة للجسامع المذكور التي من ضمتها قسم بوليس مصر القديمة ومكتب التلغراف والكنيسة الانجليزية والوكالة وقف أبي رابية وجامع أبي رابية وغيرها - وأما دار القباب (التي وردت في هذه الحاشية) فكانت واقعة تجاه القصر الكبير من الحهة البحرية الشرقية ، ويفصل بينهما رحبة باب العيد - وقد جدّه هذه الدار الأفضل بن أمير الجيوش وسمناها دار الوزارة الكبرى . وموضعها اليوم المنطقة التي تحدث من الغرب بشارع الجالية ، ومن الجنوب والشرق بحارة المبيضة (وهي التي تعرف في مصلحة التنظيم خطأ باسم حارة المبضة) ومن الشيال عطفة الجوائية بقسم الجالية . ومن ضمن مباني هذه المنطقة مدرسة الجالية الأسيرية (المدرسة القراستقرية) وجاسع بيبرس الجاشنكير والوكالة وتغف السلمدار التبيرة باسم حوش على . راجع المقريزي (ج ١ص ٤٣٨ ، ١٤٥ و ٤٨٣) . شنة على رءوس الفتراشين مع صاحب المسائدة، وهو أستاذ جليل إلا أنه ليس عملت على وفي كل شقة طَيْفُور، فيه الأوانى الخاص، فيها من الأطعمة الخاص من كل نوع شَهِى وكل صنف من المطاعم العالية، وله روائح عبقة مسك أرخيسة وعلى كل شقة طرحة حرير تعلو الشدة، فيحمل الخليفة إلى الوزير منها جزءًا وافوا، ويُعطى الأمراء ومن حضر، ثم يُوصل إلى أهل مصر من ذلك كثيرا مرب الفضلات.

ثم يصل الخليفة المصر و يتحرك إلى العود ، والناس فى الطريق جلوس لنظره ، وزيّة فى هذه الأيام لبسُ الثياب البياض المذهبة والملونة، وهى العامة ، والمنديل مشدود، وشدّتُه مغردة عن شدّات الرعيّة وذوّابته تقرب من الجانب الأيسر ؛ و يتقلّد السيف العربي المجوهر بنسير حنك ولا مِظلّة ولا يتيمة ؛ ولذلك ، أوقات مخصوصة ، فلا يمرّ بمسجد فى طريقه إلّا و يُعطى قيّمه دينارا، كما جرى فى الرّواح ، و ينعطف من [باب] الحرق، فيدخل من بابى زويلة ، و يشق القاهرة فى الرّواح ، وينعطف من إباب المحرق ، فيدخل من بابى زويلة ، و يشق القاهرة إلى القصر ، و يكون ذلك من المحرّم إلى شهر رمضان ؛ كما من في أول العام ،

⁽۱) كذا في المقريرى وفسخة أخرى يشير اليها هامش الأصل - وفي الأصل : «سدة» بالسين المهملة - (۲) كذا في الأصل والمقريزى - وفي القاموس القارسي والانجليزى : «الطيفرى : هاليمية الصغيرة » - (۲) كذا في الأصل - وهي على ما فيها من عريف مضطربة الضائر ، وعبارة المقريزى : « وكل شدة فيها طيفور ، فيها الأوافي الخاص ، وفيها من الأطعمة الخاص من كل قوع شهى وكل صغف من المطاع العالمية ، ولها روا - ووائحة الممك فائحة منها - وعل كل شدة ... الخي » - وتراجع الحاشية وقم ١ ص ٨٨ من شدة ... الخي » - وتراجع الحاشية وقم ١ ص ٨٨ من هذا الجزء ، (٥) الزيادة عن المقريزى - وكان باب الخرق هذا واقعا على رأس شارع تحت الربع من الجمهة النظيم قديما بكلة الخرق لاستهجائها كلة الخلق وأطلقت باب الخلق من الجمهة النزية و وقد استبدلت مصلحة النظيم قديما بكلة الخرق لاستهجائها كلة الخلق وأطلقت باب الخلق على الأهلية ودار الآثار الهربية ودار الآثارة الهربية ودار الآثارة المهربية و شربية و شربية

وكان إذا ركب فى أوّل العام يكتب إلى ولاة الأعمال والنوّاب سجلاتُ مخلّقة يُذكر فيها ركوب الخليفة . وهذا كلّه سوى ركوبه فى شهر رمضان إلى الخطبة ، على ما سنذكر إن شاء الله تعالى .

ذكر ركوب الخليفة في يومى عيد الفِطْر والنّحر

إذا تكلّت عدّة شهر رمضان، وهي عندهم أبدًا ثلاثون يوما، وتهيأت الأمور، كا تقدّم ذكره، ركب الخليفة بالمنظلة واليتيمة، ولباسه في هذا اليوم الثياب البياض الموقعة، وهي أجلُّ لباسهم؛ والمنظلة أبدًا زيبًا تابع لزي ثياب الخليفة، ويخرُج الخليفة من من الفرسان والربالة زائدة على الخليفة من من العيد إلى المصلّى، وعساكره وأجنادُه من الفرسان والربالة زائدة على العادة موفورة العدد، فيقفون صفين من باب العيد إلى المصلّى، ويكون صاحبُ العادة موفورة العدد، فيقفون صفين من باب العيد إلى المصلّى، ويكون صاحبُ بيت المالى قد تقسلم على الرسم لفرش المسلّى، فيفرش الطرّاحات على وسمها في الحراب مطابقة ؛ ويُعلّق سِتْرين يمّنة ويَسْرةً على الستر الأيمن الفاتحة وسبّح في الحراب مطابقة ؛ ويُعلّق سِتْرين يمّنة ويَسْرةً على الستر الأيمن الفاتحة وسبّح أمم ربّك الأعلى، وعلى الأيسر الفاتحة وهـل أتاك حديثُ الغاشية ؛ ويَرْحــُكن أمم ربّك الأعلى، وعلى الأيسر الفاتحة وهــل أتاك حديثُ الغاشية ؛ ويَرْحــُكن

⁽۱) قاريخ التمدن الاسلام (ج ه ص۱۹۷) ماضه: «لسلهم نقرا هذه المادة من المنرب لأنها كانت جارية هناك قبل الاسلام ، فكان الناس بظللون حكامهم بريش العلوا ديس ؛ فاتخذها الفاطميون من الديباج أو الخز المحل بالذهب والمرسع بالجوهر وحولها الأعلام تخلف ألوانها باعتلاف الأحوال » (وراجع كتاب الأغانى ج ٢ ص ٥ ه طبع بولاق) ، (٢) اليتمة : هي الجوهرة النمية التي تعلو عمامة الخليفة . (٣) المعلى : المقصود به مصلي البيد الذي كان يصلي فيه الخليفة في يومي عيد الفطر والنحر خارج باب النصر ، وموضعه اليوم المقابر الواقعة في الزاوية التي تتلاق فها سكة قايتهاي بشارع تجم الدين بجبانة باب النصر ، وموضعه اليوم المقابر الواقعة في الزاوية التي تتلاق فها سكة قايتهاي بشارع تجم الدين بجبانة باب النصر عول عبن الخارج منه بخهة الشرق ، (٤) هذه الدبارة التي بين القوسين هي عبارة المقريزي ، وفي الأصل : « ... و يقسدم صاحب بيت المال لقرش المصلي كا يفرش بالخامع الآتي ذكره - إلا أن الكتابة على الستر الأيمن ... الخ » .

في جانبي المصلَّى لواءين مشددوين على رغين قد لُبُّست أنا بيبهما مر. الفِضَّة ، ويُرخيهما . فيدخل الخليفـةُ من شرق المُصلّى إلى مكانِ يستريح فيــه قليلا ، ثم يخسرج محفوظا كما يخرج الجمعة ، فيصليُّ بالتكبيرات المسنونة والقوم من ورائه على ترتيبهم في صلاة الجمعة . ويقرأ في الأولى صد الفائحة سبح آسم ربك الأعلى، وفي الأخرى الغاشبية ؛ ثم يصعّد إلى ذروة المنسبر وعليها طرّاحة ساماري أو دَسِقَىٰ ، وَبَاقَى دَرَجِه مُسْتُورُ بِالأَبْيَضَ ، ويقف الوزيرأسـفلَ المنبر ومعــه قاضي القضاة وصاحبُ البــاب [و] إمـــفَهُسالارُ العساكر وصاحب الســيف وصاحبُ الرَّسَالَة وزمامُ القصرُ وصاحبُ دفتر المجلس وصاحبُ المظَـلَّة وإمامُ الإشراف الأقارب وصاحبُ بيت المال وحاملُ الرمح ونقيبُ الأشراف الطالبين. فيشير الحليفةُ إلى الوزير فيصعد ويقبّل رجلَه بحيث يراه النـاس، ثمّ يقف على يمينه . ثمَّ يُشير إلى القاضي فيصعَد إلى سَابُع درجة ، فيُشــير إليه الخليفــة فيُخرِج من كُنِّه دَرُجًا أَحْضَرَ إليه أمسٍ من ديوان الإنشاء قد عُيرض على الخليفة والوزير؛ فيقرؤُه معلنًا؛ وأوّله البسملة ويلبها « ثَبَّتُ بَمَنْ شُرِّف نصعوده المنبّر الشريفَ في يوم كذا من مسنة كذا من عبيـــد أمير المؤمنين ، صلواتُ الله عليـــه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكربين ، بعد صعود السيد الأجل ...» و يذكر الوزير بألقابه

⁽۱) سامان : نوع من الأفشة الحريرية الثبيئة المصنوعة في سامان > وهي محسلة من محال أصفهان يلاد الصيم - (۲) راجع الحاشية رقم ۲ من ص ۸۱ من هذا الحجاد - (۲) راجع الحاشية رقم ۱ من ص ۸۱ من هذا الحجاد - (۲) راجع الحاشية رقم ۱ من ۸۱ من هذا الحجاد - (٤) زمام القصر والاشراف على أعمالهم - و واجع الحاشية رقم ٥ ص ۸۳ من هذا الجزء - (٥) في المقريزي وصبح الأعشى ، وفي الأصل : وصبح الأعشى ، وفي الأصل : دو زمام الأشراف » - (۲) كذا في المقريزي وصبح الأعشى ، وفي الأصل : دو في الأصل : دو يت لمن » وهو تحريف - (٨) كذا في المقريزي -

ونعــوته ، ومرَّة بشرِّف الخليفــةُ أحدًا من أقارب الوزير، فيستدعيه القاضي . ثم يَشَاو ذلك ذكرُ القباضي [وهو القارئ] فلا يسيع القاضي أرب يقول نعوتَ نفسه بل يقـول [الهـاوك] فلان [بن فلان] . وقرأه [مرة]] أن [أبي] عقيــل القاضي فقال عن نفسه: العبد الذليل، المعترف بالصنع الجميل، في المقام الجليــل، أحمد بن عبد الرحمن بن [أبي] عقيل. أو غير ذلك بحسب ما يكون آمم القاضي . ثم يستدعى من ذكرنا وقوفهم على باب المنبر، فيصعَدون، وكُلُّ له مَقَامٌ يَمْنَةً أُو يَسْرَةً ؛ ثمَّ يُشير إليهم الوزير فيأخذ كُلُّ واحد نصيبا من اللواء الذي يحاذيه، فيســـتُرُون الخليفــة و يســتترون ؛ ثمّ يخطب الخليفــةُ خطبةً بليغة . فإذا فرغ كشفوا ما بأيديهـم من الألوية وينزلون أوّلًا بأوّل القَهْقَــرَى . ثم ينزل الخليفُ أَ إلى مكانه الذي خرج منه ، ويركب في زِيَّه المفخم إلى قريب من القصر؛ فيتقــــتــــه الوزير، كما ذكرنا، ويدخل مر__ باب العيـــد، فيجلس في الشَّباك، وقد تُصِب منه إلى فسقية كانت في وسيط الإيوان سَمَاطٌ طوله عشرون قصبةً، عليه من الحُشْكَان والبِسْتَندُود والبَرْمَاوَرُد مثل الجبل الشاهق ، وفيه كلّ قطعة منها ربع قِنْطار فَ دون ذلك إلى رطل ؛ فيدخل الناس فيأكلون

ه به (۱) كذا في المقريزي و وفي الأصل : «أبدا» وهو تحريف و (۲) كذا في المقريزي و وفي الأصل : «ثمّ يتلو ذلك فاذا جاه ذكر الفاضي ... الخ» و (۵) زيادة عن المقريزي و وفي الأصل : « فقال من قال عن نفسه » ولا يستقيم الكلام به و (۵) خشكان ، ويعرف في مصر بالخشتنان ، وهو فوع من الحلوي مصنوع من الرقاق على شكل سلفة مجوّقة يملاه وبسطها بالمرزأو بالفستق و (٦) البستندود ، وأصله بالفارسية (بُشْنَة) : طمام وبسطها بالمرزأو بالفستق و بلح و (٧) البرماورد والبزماورد : طمام يسمى لقمة القاضي و تفذ الست ولقمة الغليفة ، وهو مصنوع من الحم المقلي بالزيد والبيض و (٨) عبارة المقريزي : « وفيه القطمة و زنها من ربع قنطار الى رطل » وعبارة صبح الأعشى : « ففرّق الحلوى من ربع قنطار الى عشرة أرطال الى وطل واحد » و

ولا مَنْعُ ولا جَمْرَ، فيمرّ ذلك بآيدى الناس، وليس هذا عمّا يُعتدّ به، بل يُفرّق إلى الناس، وليس هذا عمّا يُعتد به، بل يُفرّق إلى الناس، ونذكر مصروفها في ترجمة العزيز، فإنّه أوّلُ من رتبها في عيد الفطر خاصّةً.

+ + +

وأتما سِمَاطُ الطعام [ففي يوم عُيدُ القطر آثنتان] أولى وثانية، وفي عبد النحر مرة واحدة . ويعني السّماط في الليل، وطوله ثلثمائة ذراع في عرض سبع أذرع، وعليه من أنواع الما كل أشياءً كثيرة. فيحضُّر إليه الوزير أوَّلَ صلاة الفجر والخليفةُ جالسٌ في الشــبّاك، ومُكِّنت النــاسُ منه فأحتملوا ونهبوا ما لا يأكلونه، ويبيعونه و يتخرونه ، وهذا قبل صلاة العيد ، فإذا فُرغ من صلاة العيد مُدَ السِّماطُ المقدّم ذكرُه فَيُؤَكِلُ، ثُمُّ يَمَدُّ سَمَاطً ثان من فضَّة، يقال له المدوّرة،عليها أواني الفضّة والنحب والصِّيني، فيها من الأطعمة الخاص ما يُستَحَى من ذكره . والسَّماطُ بطول القاعة ؛ وهو خشب مدهون شبه الدكك اللاطية، عرضه عشر أذرع . ويُحَطُّ في وسط المهاط واحد وعشرون طبقا في كلّ طبــق واحد وعشرون خروفا ؛ ومن الدجاج ثلثمائة وخمسون طائرا، ومن الفرار بح مثلها، ومن فراخ الحمام مثلها. وتتنوع الحلوى أنواعا؛ ثم يُمَدُّ بخلل تلك الأطباق أصحن خزفيّات في جَنَبات السَّماط، في كلُّ صحن تسع دجاجات في ألوان فائقة من الحَلْوَى، والطُّبَاهجة المُفتقة بالمسك الكثير. وعدّة الصحون خمسانة صحن ، مرتب كل ذلك أحسن ترتيب ، ثم يُؤُنِّي بقصر بن من حَلوى قد عُملا بدار الفطّرة، زنةُ كُلُّ واحد سبعةَ عشرَ قنطارا؛ فيمُغْنَى يواحد من طريق

⁽۱) زیادة عن المقریزی (ج ۱ س ۲۸۷) -

⁽٢) الطباهجة (معرّب تباهة) : ضرب من على اللم المشرح -

قصر الشوك إلى باب الذهب ، ويُشق بالآخر من الجانب الآخر، فينصبان أوّل السّماط وآخره، ثم يخرجُ الخليفة راكبًا فينزل على السرير الذي عليه المدوّرة الفِضّة ، وعلى رأسه أربعة من بحار الأستاذين المحنكين، وأربعة من خواص القراشين ، ثم يستدعى الوزير فيجلس عن يمينه ، والأمراء ومَنْ دونهم [فيجلسون] على السّماط ، فيتداول الناس السّماط ، ولا يُرد أحدُ عنه حتى يذهب عن آخره ، فلا يقوم الخليفة ويب الظهر، ثم يخرُج الوزير ويذهب إلى داره ، ويُعمَل صِمَاطٌ يقارب سماط الخليفة ، وهكذا يقم في عيد النحر في أوّل يوم منه ، إنتهى الركوب في عيد الفطيس ،

+ +

وأمّا ركوب الخليفة في عيد الأضحى، فهو أيضا بالزِّي المقدّم ذكره والصلاة كذلك، إلاّ أنّ الركوب يكون في أيّام متابعة، أولها يوم العيد إلى المصلى، ثمّ يركب ثاني يوم ثم ثالث يوم من باب الرّبيء، وهو في ركن القصر، والباب مقابل سعيد السعداء ، وكان الموضع المذكور فضاء لاعمارة فيه ، فيخرج المطليفة من باب الريح، فيجد الوزير وأقفا فيمشى بين يديه إلى المنحر، فينحر فيه ماشاء الله أن ينحر، و يُعطى الرسوم، و رسومُ الأضحية كرسوم ركوب الخليفة أوّل العام، ماشاء الله أن ينحر، و يُعطى الرسوم، و رسومُ الأضحية كرسوم ركوب الخليفة أوّل العام،

⁽۱) في الأصل: «قصر الشرف» - وما أثيناه عن المقريزي . (۲) عبارة المقريزي : «ويشق بالآخرير القصرين» - (۲) زيادة عن المقريزي . (٤) في الأصل: «الى قريب» . (٥) في الأصل : « من ركن القصر» • والتصويب عن المقريزي . (٦) في الأصل : « من باب العيد » - وسياق كلام المقريزي وكلام المؤلف أيضا > يعين ما أثبتناه • (داجع المقريزي ج من باب العيد » - وسياق كلام المقريزي وكلام المؤلف أيضا > يعين ما أثبتناه • (داجع المقريزي ج ١ ص ٢٣٧) • (٧) المنحر : الموضع الذي اتحققه الخلفاء لنحر الأضاحي في عيد الأضي وعيد المنسدير ، وهو العيد الذي كانت ترقيج فيه الأيامي وتفرق الحيات على كبار رجال الدولة وتقريفه النحائر وتفرق على أدباب الرسوم وتستق الرقاب وغيرذلك • وكان موضع المنحر أرض فضاء بالدوب الأمغر ، وعمد اليوم مجموعة المبائي الواقصة غربي جامع سعيد السعداء بين شارعي الدوب الأصفر والتمبكشية بقسم الحالية (داجع الجؤه الأقل من المقريزي ص ٢٠٤٥) .

ويُفَتِق الضحايا إلى المساجد وجوامع القاهرة وغيرها . فإذا آنقضى ذلك خلّع الخليفة على الوزير ثيابه الحمر التي كانت عليه ، ومنديلا آخر بغير اليتيمة [و] العِقْدَ المنظوم عند ما يطلّع من المنتحر ، فيشق الوزير بذلك القاهرة إلى باب زويلة ، ويسلك على الخليج إلى باب القنطرة ، ويدخل دار الوزارة ، فلذلك يُفَضّل عيدُ النحر على عيد الفيطر لكونه يُحَلّم فيه على الوزير .

++

وأمّا الركوب لفتح خليج السدّ عند وفاء النيل ، فهو يُضاهى ركوبَهم في أوّل العام ، نذكر منه على سبيل الاختصار نبذة يسيرة ، إذا كان ليالى الوفاء حُمِلَ إلى المقياس من المطابخ نحو عشرة قناطير خبز، وعشرة خراف مشوية، وعشر جامات حلوى ، وعشر شمعات ، وتوجّه القراء وأرباب الجوامع فيقرعون تلك الليلة بجامع المقياس حتى يكون الوفاء؛ فيهم الخليفة لذلك ويركب ويستدى الوزير على العادة، ويسير بالزى المقدّم من غير مظلّة ، وينزل بالصناعة ؛ ثم يركب المقدّم من غير مظلّة ، وينزل بالصناعة ؛ ثم يركب

⁽¹⁾ لفتح خليج السة: يقصد المؤلف بذلك وكوب الخليفة لفتح الخليج أى الرقع السة الواقع عند فم الخليج يوم وفاه النيل فى كل عام - (واجع ج 1 من المقريزى ص ٤٩٣٠) . (٢) المقياس المقصود به مقياس النيل الواقع فى النهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة - (راجع ناريخ المقياس فى ج ١٨ من الخطط التوفيقية) . (٣) كان هذا الجامع بقلمة الروضة فى النهاية الجنوبية لجزيرة بجوار المقياس من الخطط التوفيقية) . (٣) كان هذا الجامع بقلمة المستصر باقد الفاطمي فى نحوسة ثمانين وأرجعائة ، ثم عمره المغرال المنابع بدر الجالى بأمر الخليفة المستصر باقد الفاطمي فى نحوسة ثمانين وأرجعائة ، ثم عمره وأنشأ جدله السلامك المناس بخلوس الرجال بسرايه بجوار المقياس من الجهة الغربية ، وهو ياق الى اليوم ، وأنشأ جدله السلامك المناس بخلوس الرجال بسرايه بجوار المقياس من الجهة الغربية ، وهو ياق الى اليوم ، وأنشأ بدله السلامك المناس بخلوس الرجال بسرايه بجوار المقياس من الجهة الغربية ، وأشد الفرنسيون كلة «أرسنال» ، والضناعة هى المكان المخصص الانشاء وتسمير جميع السفن والمراكب الخاصة بأعمال الحواة ، وأرسنال» ، والضناعة بما المخلفة أو الملك أو من المراكب التي تنفل الغلات الساطة الجنوبي الشرق ، وقيرها ، وأول دار أنشئت الصناعة بمصر في عهد العرب كانت بجزيرة الوضة على ساطها الجنوبي الشرق ، وفي عهد الإخشية فقلت الى الشرق بساحل مصر ، وكان الساحل في ذاك الوقت يقيى الى الطريق التي هذا عهد الإخشية فقلت الى الشرق بساحل مصر ، وكان الساحل في ذاك الوقت يقيى الى الطريق التي هذا المناب المقوريق التي هدد الإخشية فقلت الى الشرق بساحل مصر ، وكان الساحل في ذاك الوقت يقيى الى الطريق التي هد

المشارى، ويدخل البيت المذهب في المشارى، ومعه من شاء من المحتكين ولا تريد علم أريسة نفر ، ويطلع إلى العشارى خواص الخليفة وخواص الوزير؛ وهم أثنان أو ثلاثة؛ والناس كلّهم فيه قيام إلا الوزير فإنه يجلس ، ثم يم العشارى إلى المقياس؛ ثم تُساق أشياء من التجمّل يطول شرحها من جنس ركوبه أول العام ، ثم يخرج بعد فراغه من تخليق المقياس ويركب العشارى و يعود إلى دار المام ، ثم يخرج بعد فراغه من أحدهما إلى القاهرة في زي مهول من كثرة الملك بحصر وتارة إلى المقس، ومن أحدهما إلى القاهرة في زي مهول من كثرة ما يهتم له من العساكر والزينة والسلاح ، ويكون هذا الركوب أولى وثانية ؛

نُتِحَ الخليجُ فسال منه الماءُ * وعلتُ عليه الرابةُ البيضاءُ فصفتُ مواردُه لنا فكأنّه * كَفُ الإمام فعرفُها الإعطاءُ

فَالأُولَى فَى لَيْلَةَ يَتُوجُهُ الْقَرَّاءُ، والتَّانيَّةَ يُومَ فَتَحَ الْخَلِيجِ . وعند ما يُفتح الخليجُ يُنشده

يد يمرّ فها اليوم شارع الديوره شرق فم الخليج حيث كان النيل يجرى في عهد الدولة الاختيذية تحت ذاك الشارع . وفي أوّل حكم الدولة الفاطميسة نقلت دار الصناعة الى المقسى حيث كان النيل يجرى في ميسدان عصلة مصر ويجوار جامع أولاد عنان . ثم أعيدت الصناعة في عهسد الخليفة الآمر بأحكام الله الفاطمي الى شطها السابق بساحل مصر حيث شارع الديوره وهو المكان الذي يشير البه المؤلف في هذا المكاب ولما طرح البحر وتكوّنت أرض جديدة مِن شارع الديوره وساحل النيل الحالى بنم الخليج قتلت الصناعة الى ساحل مصر تجاه دار النماس (دير النماس) واستقرت بها ملة طويلة الى أن نقلت الى ساحل جولاق في مهد محمد على الكبير بامم الرسانة (و بعضهم يقول الترسخانة رهو خطأ شائع) . ولم تزل في ساحل جولاق في مهد محمد على الكبير بامم الرسانة (و بعضهم يقول الترسخانة رهو خطأ شائع) . ولم تزل في ساحل بولاق الى اليوم و تعرف باسم ادارة الورش الأميرية ، وهي من الادارات المنابة لوزارة الاشغال المسومية . (داجع المقريزي ج باس ۱۹۹۹ ۱۹۹۰ ۱۹۹۰ () المشاوى : ضرب من السفن يسمى هر دياس» يخرج به الخليفة أيام الخلج . وقد تبسط المقريزي في وسفه (ج ۱ ص ۲۷۹) . (۲) وردت بعد هدفه الكلة في الأصل العبارة الآتية : هالى أن قال » ولا موضع لها .

(٣) تخليق المقياس . تعليبه بالمسك والزعفوان .

الشعراء في المعنى ، فن ذلك :

+ +

وأمّا ركوبُهم في المواكب في يومى الآثنين والخيس وغير ذلك، فأمُّ عظم ، قاقل الركوب ركوبُ [متولّى] دفتر المجلس بالقصر الباطن ، و يتضمن هذا الركوب الإنمام بالعطاء بأداء الرسوم والعطام المفرّقة في غرّة السنة ، ثم يأتى ركوب وثالث و رابع وخامس .

(۱) التكلة عن المقرزى، وهذه القطعة ذكرها المقرزى فيجلة مواضع منها جلوس الخليفة بالمنظرة علو بالهدب. (۲) كان المفاطبين في القاهرة مكتبات، منها أربيون منها أن في قصر الخلافة وصده ملا " ينها أس التولفات الجليلة المقدار و توادرها المعدومة المثال. وكان أشهرها هذه الخزافة التي ذكرها المؤلف هنا وكانت من عجائب الدنيا ولم يكن في جميع بلاد الاسلام داركتب أعظم سنها، وكانت مجمع ما "في ألف مجلد، كما قال المغاء المقرزى، في مختلف العلوم والفنون، منهاسة آلاف و حميالة مجلد في الفلك والعلب، وكان يختلف اليها العلماء والمطلاب لا ستمارتها ومطالحتها والاستفادة سنها، وأما تزائز الفصر الداخلية فكان الاطلاع عليا محظورا على المامة ، وقد أصاب هذه الخزائن من الإحن بتواني الفتن مثل ما أصاب مكتبة الاسكندرية في عهد الرومان، فألق بعضها في النار والبعض الآخر في النيل وترك بعضها في الصحرا، فسفت عليه الرياح حتى صاد تلالا عرفت بتلالا عرفت بناك القصور نحو ما يق سنها عند دخول الأكراد المبيع في أواسط القرن السادس الهجرة، وكان في جلة ما أحرجوه من تلك القصور نحو من منه عادين في تاريخة ، (واجم في أواسط القرن السادس الهجرة، وكان في جلة ما أحرجوه من تلك القصور نحو من منه عليه تاريخة ، (واجم خطط المقريزي (ج ا ص ۱۹ علم يولاق) ومورد اللطافة الؤلف س ۲۷ طبع أور با وتاريخ المذن الاسلامي ج تاص د ۲۰ و وجلة المجمع العلى العربي بدمشق مجلد تا س ۲۶ ا)

(٣) البياوستان، ويقال له المارستان، كلة أعجمية تعريبا: بيت المرضى وهو ما يقال له البرم المستشفى، وتسميه العامة الاسبتالية وهو اسمه الايطالى، والمقصود هذا البيارستان العبق الذي أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبي في سنة ٢٨٥ ه عمل قاحة بالقصر الكبير بناها العزيز بافقه الفاطمي في سنة ٢٨٥ ه وكان القرآن مكتوبا في حيطانها وموضع هذا البيارستان اليوم بجموعة المبائي الواقعة حلف دورة مياه جامع سبدنا ٥٠ الحسين من الجهة البحرية الى عطفة القزازين، وكان الدخول اليه من باب قصر الشوك بدوب الفزازين بفسم الجمالية ، وأما في عهد الدرلة الفاطمية فكان البيارستان بالقشاشين التي سميت غيا بعد الحزاطين، وهي التي تعرف اليوم بشارع الصنادقية ، وموضعه بجموعة المبائي الواقعة تجاه جامع الأشرف برسباي بشارع الأشرفية شوف اليوم بشارع المسادقية ، وموضعه بجموعة المبائي الواقعة تجاه جامع الأشرف برسباي بشارع المقريزي حدد المضرب التي كانت على اليمين ، (داجع المقريزي حدد العدر الضرب التي كانت على اليمين ، (داجع المقريزي حدد العدر المن على عدد على مائل ألف به مداله المند الفريدي المناه به على مائل ألف به مداله المناه المقريزي (ج ١ ص ٢٠٥) ، دما يزيد على مائل ألف به مداله المند بالمناه المند بالمناه الفوت المناه بالفوت المناه بالفوت المناه بالفوت المناه بالفوت المناه بالمناه بالفوت المناه بالمناه المناه المناه المناه المناه بالمناه المناه بالمناه المناه بالمناه بالمناه المناه بالمناه بالمناه بالمناه المناه المناه بالمناه بالمناه

وقد اختصرنا من أمور الفاطميين نبذة كثيرة خشية الإطالة والخروج عن المقصود، وفيا ذكرناه كفاية ، ويُعلم به أيضا أحوالهم بالقياس ، وربّما يأتى ذكرهم في عدة تراجم أيضا ؛ فإنّهم ثلاثة عشر خليفة بمصر، نذكرهم إن شاء الله في هذا الكتّاب كلّ واحد على حدته .

**+

وأمّا خُطبة الخليفة في شهر رمضان، فنذ كرها من قول ابن عبدالظاهر، قال : «وأمّا عِظَمُ الخليفة في آيامه وما كانت قاعدته وطريقته التي ربّبها ودامت من بعده عادة لكل خليفة فشيء حكيم به من ذلك : أنّه كان يخطُب في شهر رمضان ثلاث خطب و يستريحُ فيه جمعة ، وكانوا يسمّونها جمعة الراحة ، وكان إذا أراد أن يخطب يتقدّم متولّى خوانة القرش إلى الجامع ويُعلق المقصورة التي برسم الخليفة والمَّنظرة وأبواب مقاصيرها و بادهنج المنبر ثمّ يركب متولّى بيت المال، وعلى يد كلّ واحد منهما تعليقه وفرشه ، وهي عدّة سجادات مفروزة منطقة و بأعلاها عبادة لطيفة ، لا تُكشف إلّا عند توجّه الخليفة إلى الحراب ، ثم يُفرش الجامع بالحصر المحاريب المفروزة ممّا يلى المحراب وكان ذلك بجامع الأزهر قبل أن يني بالحصر الحاريب المفروزة ممّا يلى المحراب وكان ذلك بجامع الأزهر قبل أن يني الحاكم جامعه ، ثمّ صار بعد ذلك بجامع الحاكم حثم بهياً للداخل للجامع مثل ذلك ، أيطاني البَخُور، و تغلق أبواب الجامع ويُحل عليها الحِبّاب والبوابون ، ولا يُمكّن ثم يُطاني البَخُور، و تغلق أبواب الجامع ويُحل عليها الحِبّاب والبوابون ، ولا يُمكّن

⁽۱) في الأصل : : «بالقياس ربما يأتي في ذكرهم في عدّة ... الله ، (۲) في المقريزي:

«قال ابن العلوير : اذا انقضى ركوب أول شهر رمضان استراح في أول جمعة ، قاذا كانت التأسيسة ركب

الخليفة ... الله ، (راجع المقريزي (ج ٢ ص ٢٨٠) ، (٣) كذا في شفاه النايل ، وهو

مرب «بادخون» أو «بادكير» ، والمراد به الفتحنان الجانبيتان المتبر ، وفي الأصل : «باذهنج» بالذال

المعجمة ، (٤) في الأصل : « ... تعليق وفرشه » ، (٥) يقال توب مقروز اذا كانت له

قطاريف ، قيل : هو من إفريز الحائط ، (٢) كذا في الأصل والمقريزي ،

أحدُ أن يدخله إلا مَن هو معروف من الخواص والأعيان . فإذا كان حضـور الخليفة إلى الجامع ضُريت السلسلةُ من ركن الجامع إلى الوجه الذي قُبالته، ولا يُمَكِّنُ أحدُ من الترجّل عندها . ثمّ يركب الخليفة، ويُسلّم لكلّ واحد من مقدّمي الرّكاب في المَيْمَنة والمَيْسَرة أكياس الذهب والوَرق سـوى الرسوم المسـتقرّة والهَبـات الجوهم على رأسمه، وعلى الخليفة الطُّيِّلُسَانَ م فعند ذلك يَستفتح المقرئون بالقراءة فَ رِكَابِهِ بِغِيرٍ رَهَجُيَّةٌ ، والدكاكِينُ مَرْيَنَة مملوءةٌ بأوانى الذهب والفِضَّة ، فيسير الخليفة إلى أن يصل إلى وجه الحامع، ووزيرُه بين يديه، فَتُحَطُّ السلسلَّةُ ويتمُّ الخليفة راكبًا إلى باب جامع الأزهر الذي تُجاه درب الأثراك، فيتزل و يدخل من باب الجامع إلى الدَّهليز الأول الصـغير ومنه إلى القاعة المعلَّقة التي كانت برسم جلوسـه، فيجلس في مجلسه وتُرْخَى المُقْرِمَةُ الحرير، ويقرأ المقرئون وتُفتح أبوابُ الجامع حيلئذ. فإذا ٱسـتحقّ الأذان أذَّنَ مؤذَّنو القصر كلُّهــم على باب مجلس الخليفــة ورئيسُ الجامع على باب المنبر و بقيةُ المؤذُّنين في المآذن ، فعند ما يَسمع قاضي القضاة الأذانَ يتوجُّه إلى المنبر فيقبِّل أوَّل درجة ، و بعــده متولَّى بيت المــال ومعه المبخرة وهو يبخّر، ولم يزالا يُقبِّلان درجةً بعد درجة إلى أن يصلا ذرُّوَّة المنبر؛ فيقتح القاضي بيده التزريرَ و يرفع السُّنْرَ، و يتناول من متولَّى بيت المــال المُبْخَرَة ويُبيِّغر هو أيضا، ثم يُقبِّلان الدُّرَج أيضا وهما نازلان ، و بعد نزولها يخرُج الخليفة والمقرئون بين يديه يتلك الأصوات الشجيّة إلى أن يصل إلى المنبر ويصعد عليه . فإذا صار بأعلاه (٢) الطلمان : كـا. مدرّر أخضر (١) في الأصل: ﴿ مِن التَّرْجِلِ إِلَّا عَنْدُهَا ﴾ • لا أسفل له ٤ معرّب - (٣) رهجية : مصدر صناعي من الرهج وهو الشغب . (٤) في الأصل :

﴿ دَرَبِ الْأَكُوادِ ﴾ وما أثبتناه هو الصواب كما ورد بالخطط المقريزية ؛ لأنَّ هــذا الدرب موجود الى

اليوم تجاه باب الأذهر المسمى بباب المناوبة . (٥) المقرمة : الستر الرقيق .

أشار اللوزير بالطلوع فيطلّم إليه وهو يُقبّل الدرج حتى بعسلَ إليه فَيْرُو عليه القُبّة ، ثمّ ينزل الوزير ويقف على الدرجة الأولى ويَجْهَرُ للقرئون بالقراء ، ثم يُكبّر المؤذّون ثم ينزل الوزير ويقف على الدرجة الأولى ويَجْهَرُ المقرئون بالقراء ، ثم ينزع المؤذّون في الصمت ، ويخطُب الخليفة ، حتى إذا فرغ من الخطبة طلم إليه الوزير وصل الأزرار فيقل الخليفة ، وعن يمينه الوزير وعن يساره القاضى والداعى عما اللذان يوصلان الأذان إلى المؤذّنين حتى يدخل الحجراب ويُصَلّى بالناس ويُسَلّم ، فإذا أنقضت الصلاة أخذ لنفسه راحة بالحامع بقدار ما تُعرَّض عليه الرسوم وتُقرَّق ، وهى للنائب في الخطابة ثلاثة دنانير ، والمنائب في صلوات الخمس ثلاثة دنانير ، والمؤذّنين أربعة دنانير ، والمشارف خزانة الفَرْش وفراشها ومتولّيها لكلَّ ثلاثة دنانير ، ولمؤذّنين أربعة دنانير ، والمشارف خزانة الفَرْش وفراشها ومتولّيها لكلَّ ثلاثة دنانير ، ولصبيان بيت المال ديناران ، وأمّا القراء فكان لهم رسوم غيرُ ذلك ، ومن حين يركب الخليفة من القصر إلى الجامع حتى يعود ، الصدقات تعم الناس » .

قلت : وأظن أن الديناركان غير دينار زماننا هذا ؛ فإنه قال ... بعد ما ذكر لُعَبَى الفاكهة دينارين : فأمّا الفواكهُ التي كانت تُعَبَى بالجامع فإنّها كانت تباع بجملة كثيرة ويتراحم الناس على شرائها لبركاتها ويُقسم ثمنها بين الإمام والمؤذّبين . قلت : ولمل هذا كان رسمًا للمُتي غير ثمن الفاكهة ، والله أعلم .

ودام هذا الترتيب إلى آخروقت ، إلى أيّام العاضد آخر خلفاء مصر من بي عُبيد ، ونذكر أيضا في ترجمة الامر بأحكام الله من العبيديين كيفية خروج الخليفة إلى الجامع بأزيد من هذا عند ما تحكى ما كان يقع له من الوَجّد في خطبته ، إن شاء الله تعالى .

إنتهى ترجمة المعزلدين الله، رحمه الله تمالى .

* *

السنة الأولى منولاية المَعَزّ مَعَدّ علىمصر، وهي سنة ثلاث وستين وثلثمائة . فيها أعاد عزّ الدولة بَخْتِيار النّوّح في يوم عاشوراء إلى ماكان عليه .

وفيها أظهر الخليفة المطيع ماكان يستره من علته ويُقل لسانه وتعدَّر الحركة عليه للفالج الذي كان ناله قديما، وانكشف ذلك لسُبُكْتِكِين، فدعا الخليفة المطبع إلى خلع نفسه وتسليم الأمر إلى ولده الطائع فله عبد الكريم ففعل ذلك ؛ وعقد له الأمر في يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة من السنة المذكورة ، فكانت خلافته إلى أرب خلع نفسه تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأربعة وعشرين يوما ، وصورة ماكتِب :

و هذا ما أشهد على منضمّته أمير المؤمنين الفضل المطبع لله آبن المقتدر بالله عن نظر لدينه ورعيّته وشُغِل بالعلة الدائمة عما كان يُراعيه من الأمور الدينية اللازمة ، وانقطع إفصاحه عما يجب عليه لله في ذلك ، فرأى آعترال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه إلى ناهض به قائم بحقه [عمّن يرى له الرأى] . عقد مله وأشهد بذلك طوعا » وذكر التاريخ المذكور ، وفي آخره بخط القاضى عقد مله وأشهد بذلك طوعا » وذكر التاريخ المذكور ، وفي آخره بخط القاضى أبي الحسن محد بن صالح: وشهيد عندى بذلك أحمد بن صامد بن محد ، وكان يستى ابن أحمد بن عامد بن محد ، وكان يستى ابن أحمد ، وطلحة بن محمد بن جعفر » ، قلت : وانقطع المطبع بداره ، وكان يستى بعد ذلك الشيخ الصالح إلى أن مات في سنة أربع وستين وثاتائة ، على ما يأتى ذكره في الاثبة إن شاء الله تعالى .

جزء، وكتاب "الكافى" مائتى جزء، و"الشافى" ثمانين جزءا، وأشياء غير ذلك، ومات في شؤال .

وفيها تُوفّى أبو الفتح على بن مجمد بن أبى الفتح البُسْتِي الشاعر المشهور ، وكان إمامًا فاضلا، يُعانى الجناس ، ومن شعره قوله :

مَا الله عَلَى الله عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ اللّ

وفيها تُوقى محمد بن حمد بن سهل أبو بكرالرُّمْلي [المعروف بآ بن] النابُلْسي الزاهد المشهور.

بعث إليه كافورُ الإخشيذي بمال؛ فرده وقال الرسول: قل لكافور قال الله تعالى:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فالاستعانة بالله وكفى ، فرد كافورُ الرسول بالمال وقال قال في الأرض ومَا بَيْنَهُمَا ومَا تَحْتَ ٱلتَّرَى ﴾ فالمال لله : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الاَرْضِ ومَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلتَّرَى ﴾ فالمال لله : ﴿ لَهُ مَا فِي الملك والمال لله ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها تُوتَى جُمَعُ بن القاسم المؤدّن ، وأبو بكر عبد المؤرّن أحمد بن جعفر صاحب آلحدال ، وأبو بكر محمد آبن أحمد بن معمل الرملي ابن النابلسي الشهيد ، وأبو العباس محمد بن موسي [آبن] السمسار ، ومُظَفّر بن حاجب بن أركين ، والنّعان بن مجمد أبو حنيفة المغر بي الباطني السمسار ، ومُظَفّر بن حاجب بن أركين ، والنّعان بن مجمد أبو حنيفة المغر بي الباطني

⁽۱) في الأسل: «تهلا» والتصويب عن مرآة الزمان .
(۲) ويادة عن تاريخ الاسلام للذهبي .
(۲) تقدّم ذكره موافقا للصادر التي بين أيدينا في وفيات هذه السة ، وفي الأصل هنا : «عبد العزيز ابن حفص» ، وفي الدهبي : «عبد العزيز بن جعفر بن أحمد» ، وكلاهما خطأ ،
(٤) زيادة عن شفرات الذهب وتاريخ الإسلام للذهبي .
(٥) كذا ضبطه صاحب شفرات الذهب بالقلم ، وفي الأصل : «أوكين» .
(١) الباطني : نسبة الى الباطنية ، وهم توم يحكمون بأن ذكل ظاهر باطنا ولمكل تنزيل تأريلا - (راجع الكلام عنهم في الملل والنحل طبح أورباص ١٤٧ والفرق بين الفرق ص ٢٠٥) .

7 -

قاضى مملكة المعزّ ، وكان حتفى المذهب لأن الغرب كان يوم ذاك غالب حنفية ، إلى أن حمل الناسَ على مذهب مالك فقط المعزّ بن باديس الآتى ذكره .

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 مت عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .

+"+

السنة الثانية من ولاية المعزّ مَعَدَ على مصر، وهي سنة أربع وستين وثلثائة .

قيها في المحرّم أوقع القيارون ببغداد حريقا من الخشّابين إلى باب الصغير، فآحرق أكثر هذا السوق، وهلكشي كثير ، وآستفحل أمر العيّارين ببغداد حتى ركبوا الجند وتلقّبوا بالقوّاد وغلبوا على الأمور، وأخذوا الحفارة عن الأسواق والدروب ، وكان فيهم أسود يقال له الزّبد، كان يأوى وقنطرة الزّبد " يشحد وهو عريان ، فلمّا كثر فيهم أسود يقال له الزّبد، كان يأوى وقنطرة الزّبد " يشحد وهو عريان ، فلمّا كثر

(1) ظهر العيارون ببغداد في أواخر الفرن الثانى للهجرة ، وكان لهم في الفتة بين الأمين والمأمون شأن كير ، لأن الأمين لما حوصر في تلك المدينة وبجزجته عن الدفاع استنجد العيارين وأهل السجون وكافوا يقا تلون عراق ، وفي أوساطهم المآزر ، وقد المحقق والرموسهم دوا خل من الموص وسموها الملوذ ، ودوقا من الموص والبوارى قد قرتت وحشيت بالحصى والرمل ، وقطموهم فظام الجند على كل عشرة عريف ، وعلى كل عشرة عرفا ، فقيب ، وعلى كل عشرة قواد أمير ؛ ولكل ذى مرتبة من المركوب على مقدار ما تحت يده ، فالهسر بف له أفاس مركهم غير ما ذكرفا من المقاتلة وكذلك التقيب والفاتك والأمير ، وأفاس عراة قد جعل في اعتاقهم الجلاجل والصوف الأحمر والأصفر ومقاود ويلم من مكانس ومذاب .. وقال على الأعمى :

خرّجت هذه الحروب رجالا * لا لقحطائها ولا للسنزار معشراف جواش الصوف يغدو * نالى الحرب كاليوث الضوارى ليس يدرون ما القرار اذا الآد * طال عادوا من الفنا بالقرار واحد منهم يسسد على الد * غين عريان ماله من إزار ويقول الفي اذا طمن الطع * خة خذها من الفيتي العيار

(راجع تاریخ المسودی ج ۲ ص ۲۳۹ --- ۲۲۱) . (۲) کذا فی برآة الزمان وعقد الجمان - وفی الأصل : وأوقع العیارون حریقا باخشا بین میدژه مزیاب الصغیر فاحترق به در (۲) کان هذا الباب عند و الزهریة به وهی قطیمة زهیر من محمد الأبیوودی . (۱) کذا فی المنتظم و مرآة الزمان به و مرتاریخ بنداد ، وقسی أیضا و قنطرة رحا البطریق به وهی قنطرة علی تهر الصراة - وفی الأصل : و قنطرة الرید ی وهر تصحیف .

الفساد رأى هذا الأسودُ من هو أضعف منه قد أخذ بالسيف، فطاب الأسودُ سيقًا ونهب وأغار، وحقّ به طائفة وتقوّى وأخذ أموالَ الناس، وتموّل حتى أشترى جارية بالف دينار؛ فراودها فتمنعت؛ فقال: ما تكرهين منى ؟ قالت: أكرهك كلّك؛ قال: ما تُحيين؟ قالت: تبيعنى؛ قال: أو [أفعل] خيرا لك من ذلك ؛ فعلها إلى القاضى وأعتقها ووهبها ألف دينار؛ فتعجّب الناس من سماحته ، مُ خرج إلى الشام فهلك هناك هناك .

وفيها خرج الخليفة الطائع ومعه سُبُكْتِكِن من بغداد في المحرّم بريدان واسطا لقتال بَغْتِيار؛ فات الخليفة المطبع الفضلُ في يوم الآثنين لثمان بَقِينَ من المحرّم، وكان المطبع قد خرج مع ولده الخليفة الطائع بريد واسطا، فردّه ولدّه في تابوت إلى بغداد فدُفِن بها، ثُمَّ مات سُبُكْتِكِين بعده بيوم واحد، فحيل أيضا إلى بغداد ، وكان أصل سُبُكْتِكِين من مماليك عِن الدولة الأنزاك، وخلع عليه الخليفة الطائع بالإمارة عوضًا عن أستاذه عن الدولة ، وخربيا لقتاله فات ، وكانت مدّة إمارته شهرين والملائة عشر يوما ، ولما مات سُبُكتِكِين عَقد الأنزاك الأقتيكين الرّاى مولى مُعدز الدولة، وكان أعور، وأطاعوه ، وعرض عليه الطائع اللقب فأمننع وأقتصر على الكُنية ، وعمل على لقاء عن الدولة ؛ فأستنجد عن الدولة بأبن عمّه عَضُد الدولة في الإمارة فنجده ؛ وقائل الأثراك وكسرهم بعد حروب كثيرة ، ثمّ طَمِع عَضُدُ الدولة في الإمارة وعَرْله عِنْ الدولة بم طفع عَضُدُ الدولة بم المدولة بمن عنه الدولة بم طفع عضد الدولة بم الدولة بم الدولة بالدولة وعزاله عِنْ الدولة بم طفع عضد الدولة بم طفع عضد الدولة بم طفع عضد الدولة بم طفع عضد الدولة بم الدولة بم طفع عضد الدولة بم المولة بم الدولة بم الدو

وفيها تُوفِيها تُوفِيهُ المطيع لله أبو القاسم الفضلُ أميرُ المؤمنين المقدّم ذكر وفاته للسائح مع ولده الطائح ، وهو أبن الخليفة المقتسدر جعفر ابن الخليفة المعتضد

 ⁽۱) زیادة من المنظم وسرآة الزمان وحقد الجمان .
 (۲) فی مجارب الأم : «الفتكین» .

أبى العباس أحمد الهاشميّ العباسيّ ، وأمّه أمّ ولد آسمها مَشْحُلة ، بو يع بالخمالافة يعمد المستكفى في سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وكان مولده سنة إحدى وثلثمائة ، وخلع نفسَه مر الخلافة غيرَ مُكْرَه لذلك، حسب ما ذكرناه في السنة المماضية ؛ ونزل عن الخلافة لولده الطائع، ومات في المحرّم في هذه السنة، كما تقدّم ،

وفيها تُوفَى الأمير محمد بن بدر الحمّــامى، وكنيتُه أبو يكر، كان والده بدرُ الحمّامَى • مولى أحمد بن طولون، وكان أميرًا على فارس فسات ؛ فقام ولده هذا بعده ، قال أبو تعيم : وكان ثقةً، مات ببغداد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوفّي أبو بكر أحمد بن مجد بن إسحاق النّينَوري بن السُّني ، وأبو هاشم عبد الجلّار بن عبد الصمد السَّلَمِي ، والطيع ننه الفضل بن المقتدر ، ومحمد بن بدر الحمّاتي أمير فارس ، ومحمد بن عبد الله ابن إبراهيم السّلِيطي أبو الحسن ،

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربع أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

+ +

السنة الثالثـة من ولاية المعزّ معدّ على مصر ، وهي السنة التي مات فيها ، و السنة التي مات فيها ، و السنة الثالثة ، حسب ما تقدّم ذكره في ترجمته ، وهي سنة خمس وستين وثلثمائة ،

فيهاكتب ركن الدولة أبو على الحسن بن بُويَّهُ إلى ولده عضد الدولة أبى شجاع: أنه قد كَبِرَتْ سِنهُ و يُؤثر مشاهدته، فآجتمعا؛ فقسم ركن الدولة الملك بين أولاده،

 ⁽١) كذا في التنبيه والإشراف للسعودي وعقد الجمان - وفي تقويم التواريخ : « مشغلة » بالنين
 ١٠ المسجمة - وفي الأصل : « مشيطة » -

بغمل لعضد الدولة فارس و كرّمان [وَأَرْجَانَ] ، ولمؤيد الدولة الرّي وأصبهان ، ولفخر الدولة هَمَذان والنّمينَوَر، وجعل ولده الأصغر أبا العباس في كَنَف عضد الدولة .

وفيها عاد جواب ركن الدلة إلى عزّ الدولة بما يطيّب خاطرَه: وكان لمنّا بلغ عزّ الدولة ما فعل ركن الدولة من فسمة البلاد بين أولاده كتب إليه يُحنبره ما عَمِله عضد الدولة ويسأله زَجْرَه عنه ، وأن يُؤمّنه ممّا يخاف؛ فخاطب رُكن الدولة ولدّه عَضْدَ الدولة في الكفّ عنه ، فشكا إليه عضدُ الدولة ما عامله عزّ الدولة به وأنضام وزيره آبن بقية عليه ؛ فلم يزل به ركن الدولة حتى أجابه بالكفّ عنه .

(٣) وفيها خُلِع على أبى عبد ألله أحمد بن مجمد بن عبد الله العلوى الإمارة الحساج من دار عِنَ الدولة ، وركب معه أبو طاهر الوزير آبن بقية إلى داره وحجّ بالناس .

وفيها حجّ بالناس من مصر من جهة العزيز بن المعزّ، عند ما تخلّف بعد موت أبيه المعزّ، [رجل علوي]؛ وأقيمت له الدعوة بمكّة والمدينة بعد أن مُنِع أهلُ مكّة والمدينة من الميرة، ولاقوا من عدم ذلك شدائد حتى أذعنوا له .

فلما وصل خيرها إلى عضد الدولة وأنشدت بين يديه تمنى أن يكون هو المصلوب دونه. (راجع ترجمته بخصيل
واف والسبب الذي حمله على هــــذه المرثية في تاريخ ابن خلكان ج ٢ ص ٩٩ وما ســياتى ذكره المؤلف في حوادث سنة ٣٦٧ هـ) . (٣) كذا في حرآة الزمان والمنتظم وعقد الجان - وفي الأصل :
ها بي صيد الله ٤٤ وهو تحريف . (٤) التكلمة عن المنتظم وحرآة الزمان وعقد الجان .

الزيادة عن المتظم وعقد الجمان ومرآة الزمان .

 ⁽۲) هوالوزیر آبو الطاهر محمد بن محمد بن بقیة بن علی الملقب نصیر الدولة کان من جلة الرؤساه ،
 وأکابر الوزراه، وأعیان بالکرماه •کان و زیرا لعز المعولة بختیار وحسنت حاله عنده، قلیا قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بنداد ودخلها طلب ابن بقیة المذکور وألقاه تحت آرجل الفیلة ، قلما قتل صلبه •وقد وثاه أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباری بقصیدته المشهورة :

علق في الحياة وفي الهمات * لحق أنت إحدى المعجزات

وفيها تُوفّى الأميرُ أبو صالح منصور بن نوح الساماني صاحب خُراسان، وقام ولدُه أبو القاسم نوحُ مقامه وسنّه ثلاثَ عشرةَ سنةً .

وفيها تُوفّى ثابت بن سنان بن ثابت بن قُرَة أبو الحسن صاحب التاريخ ؛ كان طبيبا فاضلا، عاشر الحلفاء والملوك، وكان ثقةً فريدا في وقته .

وفيها تُوقى الحسين بن محمد بن أحمد بن ماسَرْ جس الحافظ أبو على الماسَرْ جسي . (۱) أسلم ماسَرْ جس على يد عبد الله بن المبارك وكان تَصْرَانيًا . أخذ بدمشق عن أصحاب هشام بن عَمَّار، [و] ماصَنَف في الإسلام أكبرُ من مسنده، وصنف "المسند الكبير" مهذبا معلّا في ألف وثليّائة جزء، وجمع حديث الزّهري جمعا لم يَسْبِقه إليه أحدُ (۱) وكان يحفظه مثل الماء] .

وفيها تُوتى عبدُ الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن المبارك الحافظ أبو أحمد الحُرْجَانى" . ويُسرف بآبن القَطّان . رَحَل إلى الشام ومصر رحلتين ؛ أُولاهما سنة سبع (٣) . وتسعين . قال الذهبي " : كان لا يعرف العربية مع شُجُمة فبه ، وأمّا في العِلَل والرَّجال فافظ لا يُجارَى .

وفيها تُوقَى مجمد بن على بن إسماعيل أبو بكرالشّاشيّ الفقيــــه الشّافعيّ المعروف بالقفّال الكبير، كان إمامَ عصره بما وراء النهر، ولم يكن للشافعيّة بما وراء النهرِ مثلُه. هـ ١٥

⁽۱) كذا فى تاريخ الاسلام للذهبى، وهى الرواية الصحيحة - وفى الأصل: «قال هشام بن عمار ما صنف فى الاسلام ... الخ» - وهشام بن عمار هفا مات سنة خمس وأربعين وما تنين كما فى تهذيب التهذيب، وابن ماسرجس ولد فى سنة سبع وتسعين وما تنين، كما يؤخذ من شذرات الذهب ومختصر تاريخ دمشق - فن غير المعقول أن يهدى هشام بن عمار وآيا فى مؤلفات ابن ماسرجس وهو لم يولد بعد .

 ⁽۲) الزيادة من تاريخ الاسلام الذهبي .
 (۲) في الأصل: « رسيس » والتصويب عن ٢٠
 تاريخ الاسلام للذهبي وتذكرة الحفاظ .

وفيها تُوفى عبدُ السلام بن تحد بن أبى مومى أبوالقاسم الصوفى البغدادى ، سافر ولتى الشيوخ من أهل الحديث والتصوف، وجمع بين علم الشريعة والحقيقة ،

وفيها تُوفّى عبدُ العزيز بن عبد الملك بن فصر أبو الأَصْبَعُ الأُمُوى الأندلسي . وُلد بُقُرْطُبة ثم رَمَل إلى بُخَارَى وأستوطن بها ، قال الحاكم أبو عبد الله : سمعته يخارى يَرْوِى أنْ مالك بن أنس كان يحدّث، فجامت عَقْرَبُ فلدغت ستّ عشرة مرة فتغير لونه ولم يتحرّك فقيل له فى ذلك فقيال : كَرِهت أن أقطع حليتَ رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

ذكر ولاية العزيز تِزَار على مصر

هو زِزَار أبو منصور العزيز باقه بن المعزّ لدين اقه أبى تميم مَعَدّ بن المنصور باقه أبى طاهر إسماعيل بن القائم بأمر اقه محمد بن المهدى آبى محمد عُبيّد اقه العُبيّدى الفاطمي المغربي ثمّ المصرى " ثانى خلفاء مصر من بئ عبيد، والخامس من المهدى اليه ممن ولي من آبائه الخلافة بالمغرب مولده بالمهدية من القير وان ببلاد المغرب في يوم عاشوراء سنة أربع وأربعين ، وقيل : سنة آندين وأربعين وتلمائة ، وخرج مع أبيه المعزّ من المغرب إلى القاهرة ودام بها إلى أن مات أبوه المعزّ مَعَد بعد أن عَهِد إليه بالخلافة ، فوكي بعده في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلمائة وله آثنتان وعشرون سنة ، وملك مصر وخطب له بها و بالشام و بالمغرب والجاز ، آثنتان وعشرون سنة ، وملك مصر وخطب له بها و بالشام و بالمغرب والجاز ،

وفي الأصل : ﴿ أَبُو الْأُصْبِحِ ﴾ بالنين المهملة ، وهو تصحيف -

وحسنت أيّامُه . وكان القائم بتدبير مملكته مولى أبيه جوهرًا القائد، وكان العزيز كريما شجاعا سيوسًا، وفيه رفق بالرعيّة .

قال المُسَبِّحيّ : «وفي آيامه بني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يكن مثله لا في الشرق ولا في الغرب ، وقصر الذهب، وجامع القرافة ، قلت : وف محيى آثار هؤلاء المباني حتى كأنها لم تكن ، قال المسبّحيّ : وكان أسمر ، أصهبَ الشعر ، أعين أشهل [العين] ، بعيد ما بين المنتجيّن ، حسنَ الحلق ، قريبا من الناس ، لا يُؤثر سفك الدماء ، وكان مُغرَّى بالصيد ، وكان يتصيّد السباع ، وكان أديبا فاضلا » ، إنهى ،

وذكره أبو منصور الثعالميّ في متيمة الدهر، وذكرته هذه الأبيات وقد مات له آبن في العيد فقال :

نحن بنو المصطفى ذوو عَنِ * يَجْرَعُها فى الحياة كاظمُنا عجيب أَنَّ فَ الأنام محنتُنا * أَوْلُنَا مُبْتَ لَى وخاتَمُنا يَعْرِب هَذَا الورى بعيدهم * طُرَّ وأَعَيادُنا مَا تَمُنا

⁽¹⁾ قسر البحر: كان من جملة القصور بداخل القصر الكبر الشرق و كان بدخل البه من باب البحر المنسوب لهذا المفصر ، وموضعه اليوم بجموعة المبانى الواقعة خلف دار بشتك التي بشارع بين القصرين ين درب قرمن وحارة بيت القاضى في الجزء الواقع خلف الدار المذكورة ، (راجع قصر البحر عند المكلام على ذكر قصور الخلفاء في الجزء الأول من الخطط المقريزية) ، (ع) قصر الذهب : قال المقريزي : فاعة الذهب و يقال لها قصر الذهب وهو أحد قاعات القصر الكبر الشرق و كان يدخل البه من باب المناهب وهو أحد قاعات القصر الوم مجموعة المباني الواقعة خلف مدرسة النحاسين الأميرية التي بشارع بين المتصريز بين شارع بيت القاضى وحارة بيت القاضى في الجزء الواقع خلف المدرسة المدرسة المذكررة ، (راجع المقريزي به ١ ص ه ٣٨) ، (٣) جامع القرافة : بنته السيدة تنزيد ٢٠ أم المزيز بافلة تزار بالقرافة الكبرى ، وأصله مسجد بني عبد افله بن مانع و بعرف بحسجد القبة ، وكان بعرف في زمن المقريزي باسم جامع الأولياء ، وأما اليوم فيعرف باسم حوش أبي على ، وقد ذال ولم بيق سه يلا آثاره في زمن المفاحة ، الواقع بين جابة سيدى عقبة ومصر القديمة ، (راجع المقريزي ج ٢ ص ٢١٨) ،

« باتكىنى» .

(١) وأما بناؤه القصر بالبحر فكان في

وقال أبو منصور أيضا: هممعت الشيخ أبا الطيب يحكى أن الأموى صاحب الأندلس كتب إليه نزار هذا (يعنى العزيزصاحب مصر) كتابا يسبه فيه وججوه؛ فكتب إليه الأموى : هأما بعد ، قد عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفتاك لأجبناك ، فكتب إليه الأموى : هأما بعد ، قد عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفتاك لأجبناك ، قال فأشتد ذلك على نزار المذكور وأفحه عن الجواب ، يعنى أنه غير شريف وأنه لا يعرف له قبيلة حتى كان يهجُوه ، وانهى كلام أبى منصور ،

ولّ تم أمرُ العدز يز بمصر وآستفحل أمرُه وأخذ في تمهيد أمور بلاده ، خرج طيسه قَسامُ الحارثي وغلَب على دمشق ، وكان قسّام المذكور من الشّجعان ، وكان أصله من قرية وتلفيتا » من قرى جبل سّنير ، كان ينقُل التراب على الحمير وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع وغلب جم على دمشق حتى لم يبق لنوابها معه أمرُ ولا نهى ودام على ذلك سنين ، فلسّا ملك العزيزُ وعظم أمرُه أراد زوالة ، فندب إليه جيشا مع تكين ، فسار تكين إليه وحار به أيّاما ، وصار العزيز يمده بالعساكر إلى ان ضعف أمرُ قسّام وآختني أيّاما ، ثم آستامن ، فقيّه و حاود إلى العزيز الى مصر ،

دمشق . وفي الأصل : ﴿ من عمل سنير ﴾ . ﴿ ﴿ ﴾ اللَّذِي في سعيم ياقوت ورسالة الصفدي :

⁽¹⁾ كذا في الأصل ، ولم يعين المقريزى في كلامه عن هذا القصرسة قاريخ بنا العزيز باقد له ، بل ذكر سنة إتمام الخليفة المستصرله وهي سنة سبع وخمسين وأربع إنه ، (راجع الخطط المقريزية ج ١ ص ٧٥٧ طبع بولاق) ، (٢) وردت هما العبارة هكا في الأصل ، ولم نجلها في اليتيمة عند ذكر العزيز بالله نزاد (ج ١ ص ٢٢٣) ، وقد ذكر ابن خلكان ما أو رده المؤلف هنا فقلا عن المسبعي وأستطرده بما قاله مها حب اليتيمة ثم ساق خبر الشيخ أبي الطيب بدون إسناد الى مها حب اليتيمة بل متما لما قاله المسبعي ولعل هذه العبارة مقحمة من الناسخ (راجع تاريخ أبن خلكان ج ٢ ص ٢٢٤ طبع يولاق) ، قاله المسبعي ولعل هذه العبارة مقحمة من الناسخ (راجع تاريخ أبن خلكان ج ٢ ص ٢٤٤ طبع يولاق) ، وقد سميناها فياسين ، وقد سميناها فياسين ، وقد سميناها فياسين ، الما العباسين ، وقد سميناها فياسين باسم تذكرة الصفدى فتنبه ، وسنير : جبل بين حص و بعلبك على الطريق ، وعلى وأسه قلمة سنير ، من أعمال

وقال القِفْطى غير ذلك ، قال : «فغلب على دمشق رجل من العيارين يُعرف بقسام وتحصّن بها (يعنى دمشق) وخالف على صاحب مصر ، فسار لحربه الأمير الفضل من مصر ، فعاصر دمشق وضاق بأهلها الحال ؛ فحرج قسّام متنكّا فأخذته الحرس ، فقال : أنا رسول ، فأحضروه إلى الفضل ، فقال له : أنا رسول قسّام إليك لتحلف له وتُعرّضه عن دمشق بلدا يعيش به ، وقد بعثني إليك سرّا ؛ فخلف الفضل له ، فلمّا تَوتّق منه قام وقبل يديه وقال : أنا قسّام ، فأعجب الفضل ما فعله وزاد في إكرامه ورده إلى البلد وسلّمه إليه ، وقام الفضل بكلّ ما ضينه وعوضه موضعا عاش به ، فلمّا بلخ ذلك العزيز أحسن صلته » وانتهى ،

وقال الذهبي رواية أخرى في أمر قسام ، قال : «وهو الذي يتحدّث النياس أنه ملك دِمشق، وأنّه قسم البلاد ، وقدِم لقتاله سَلْمَانِ بن جعفر بن فلاح إلى - ا دمشق بجيش، فنزل بظاهرها ولم يمكنه دخولها ؛ فبعث إليه قسّام بخطّه : أنا مفيم على الطاعة ، و بلغ العزيز ذلك فبعث البريد إلى سلمان ليرده ؛ فترحّل سَلْمَانُ من دمشق ؛ وولّى العزيزُ طبها أبا مجود المغربي ؟ ولم يكن له أيضا مع قسّام أمر ولا حق ولا عقد من النهي كلام الذهبي .

قلت : ولعل الذي ذكره الذهبي كان قبل توجّه عسكر تكين والفضل ؛ فإن مه الفضل الماء وهو المتواتر ، واقد أعلم .

روقال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي : «كان العزيز قد ولّى عيسى بن نسطورس (٢٠) (٢٠) النّصراني ومنشا اليهودي ؛ فكتبت إليه امرأة : بالذي أعز اليهود بمنشا، والنصاري

 ⁽١) هو إبراهيم بنجمقر الكتابى القائدة كا في ابن الأثير (ج ٩ ص ٧) . (٣) كذا في المتظم ٢٠ وحسن المحاضرة للسيوطي و الإشارة إلى من نال الوزارة وأبن الأثير - وفي الأصل: «نسطور» . (٣) كذا في الأصل وابن الأثير و الإشارة إلى من نال الوزارة - وفي المتظم وحسن المحاضرة : «ميشا» بالياء المثناة .

بآبن نسطورس، وأذلّ المسلمين بك، إلّا نظرتَ في أمرى . فقبض العزيزُ على اليهوديّ والنصرانيّ، وأخذ من آبن نسطورس ثليانة ألف ديناره . إنتهى .

وقال آبن خلكان ؛ وأكثر أهل السلم لا يُصحّحون نسبَ المهدى عُبيد الله والدِ خلفاء مصر، حتى إنّ العزيز في أوّل ولايته صَعِد المنبريوم الجمعة، فوجد هناك ورقةً فيها ؛

إنّا سمي عنا نسبا مُنكرًا * يُسلَى على المنبر في الجامع الأكنت فيا تدعى صادقا * فأذكر أباً بعد الأب الرابع وإن تُرد تحقيق ما قلت * فأنسب لنا نفسك كالطائع أو فَدَع الأنساب الواسع أو فَدَع الأنساب بن هاشم * يقصر عنها طَمَع الطامع فإنّ أنساب بن هاشم * يقصر عنها طَمَع الطامع

فقرأها العزيزُولم يتكلّم . ثمّ صَعِد العزيز المنبريوما آخر فرأى و رقةً فيها مكتوب :

[البسيط]

بالظّلم والجَوْر قد رَضِينا ، وليس بالكفر والجماقة إن كنتَ أُعْطِيتَ علمَ غيرٍ ، فقل لناكاتب البِطاقــــــ

۱۰ قال : وذلك لأنهم آدَّعَوا علم المُغَيّبات والنجوم . وأخبارهم في ذلك مشهورة .
 انتهى كلام آبن خلكان بآختصار .

وقال غيره: كان العزيزُ ناهضا، وفي أيّامه فُتحت حِمْضُ وحَمَاةُ وحلبُ، وخَطَبِ (٢) له صاحبُ المَوْصل أبو الذّواد مجمد بن المسيّب بالمَوْصِل، وخُطِب له باليمن . ثمّ

 ⁽۱) ف ابن خلكان رمقد الجان: ﴿ أَوْلَا دَعِ ﴾ .

٢) كذا في ابن الأثير (ج ٩ ص ٩ ٤) رعقد الجان وابن خلكان - وفي الأصل: هابن الدوادي
 بالدال المهملة ، وهو تصميف .

ائتقض ما بينه و بين صاحب حلب أبى الفضائل بن سعد الدولة ومدّبًر مُلْكه لؤلؤ بعد وفاة سعد الدولة بن سيف الدولة بن حَدْمان صاحب حلب لمّا قَتَل بَكُجُورَ وهرب كاتبه (أعنى كاتب بَكْجور، وهو على بن الحسين المغربين) من حلب إلى مشهد الكوفة على البريّة؛ ثم اجتهد حتى وصل إلى مصر، واجتمع بالعزيز هذا وعظم أمر حلب عنده وكثرها، وهؤن عليه حصونها وأمّر متولّها أبى الفضائل وعظم أمر حلب عنده وكثرها، وهؤن عليه حصونها وأمّر متولّها أبى الفضائل قلت : ولؤلؤ وأبو الفضائل يأتى بيان ذكرهما فيا يقع بينهما وبين العزيز، وتأتى أيضا وفاتهما في الحوادث، فيظهر بذلك أمرهما على من لا يعرفهما .

فلما هوّن على بن الحسين أمر حلب على العزيز، تشوّقت نفسه إلى أخذ حلب من أبى الفضائل. وكان للعزيز غلامان، أحدهما يسمى مَنْجُوتَكِين والآخر بازتكين من الأتراك، وكانا أمردين مشتدّين به فأشار على العزيز المغربي المذكور بإنفاذ . أحدهما لقتال الحلبيّين لتنقاد إليه الأتراك بماليك معدالدولة به فإنه كان قبل ذلك قد استأمن إلى العزيز جماعة من أصحاب سعد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان بعد موت سعد الدولة ، فأمنهم العزيزُ وأحسر إليهم وقربهم به منهم وفي الصَّفلَتي في ثلثائة غلام (بعني مملوكا) وبشارة الإخشيذي في أربعائة غلام، و رباح السيقي به فولى العزيزُ وفيا الصقلي عكا، وولى بشارة طبرية ، و ولى رباحا غَزة ، ثم إن العزيز وقلى العنا كر وولاه النام، وأستكتب فولى منجوتكين حرب حلب، وقدمه على العسا كر وولاه النام، وأستكتب له أحمد بن محد النشوري ، ثم ضم إليه أيضا أبا الحسن على بن الحسين المغربي المغربي المغربي بأمر منجوتكين وتدييه مع الحلييّين ؛ فإنه كان أصل المقسدم ذكره ليقوم المغربي بأمر منجوتكين وتدييه مع الحلييّين ؛ فإنه كان أصل

 ⁽۱) في الأصل غير مديم الحرف الأول والثالث، و رسم في الفهرس كما أثبتاه ثم ذكر بعده: «ولعله يارتكين غلام العزيز».
 (۲) كذا في الأصل و وفي ابن الأثير: «يارختكين».
 (۲) كذا في الأصل وفي فهرمه:
 «رق درق» بالراء والقاف.
 (۲) في صرآة الزمان؛ «درياح السين» بالقاف والسين.
 (٤) في صرآة الزمان؛ «اللسوري» بالقاف والسين.

هذه الحركة. وخرج العزيزُ حتى شيعهم بنفسه وودّعهم. فسار مَنْجُو تكين حتى وصل دمشق، فتلقَّاه أهلُها والقوَّادُ وعساكُ الشام والقبائل، فأقام منجوتكين بعساكره عليها مدَّةً، ثم رحَل طَالبًا لحلب في ثلاثين ألفًا . وكان بحلب أبو الفضائل بن سعد الدولة آبن سيف الدولة بن حدان ومعه لؤلؤً ، فأظفا أبوابها وآستظهرا في القتال عاية الأستظهار على المصريِّين . وكان لؤلؤُ لمَّا قَدِم عسكُرُ مصر إلى الشام كاتب بَسِيلُ ملك الرَّوم ري) في النجدة على المصريين ومت له بما كان بينه و بين سعد الدولة من المعاهدة والمعاقدة، وأنَّ هذا ولده قد تُحصر مع عساكر المصريِّين؛ وحثَّه على إنجاده؛ ثمَّ بعث إليه بهدايا وتُحَفُّ كثيرة، وسألَه في المعونة والنَّصْرة على المصريِّين، و بعث الكتَّاب والهدايا مع ملكون السرياني ؟ فتوجه ملكون السرياني إليه فوجد ملك الرُّوم بُقاتِل ملك البُلْغُرَ؟ فأعطاه الهديَّة والكتَّاب، فَقبِل الهديَّةَ وكتب إلى البرجيُّ نائبه بأنطاكِــة أن يَسير بالعساكر إلى طب ويدفعُ المغاربة (أعنى عساكرَ العزيز) عن طب.فسار البرجيّ في حمسين ألفًا ؛ ونزل البرجي بعساكره الحسرَ الحديدَ بين أنطاكية وحلب . فلمّا بلنرذلك منجوتكين استشار على بن الحسين المغربي والفؤاد فيذلك، فأشاروا عليه بالانصراف من حلب وقصد الروم والآبتناء بهم قبل وصول الروم الى حلب، لئلا يحصلوا بين عدوين . فساروا حتى نزلوا تحت حصن إعزاز وقار بوا الروم، وصار بينهـــم النهر

 ⁽۱) كذا ف ابن الأثير • وفي الأصل : «كاتب يسأل » • وفي مرآة الزمان : «كاتب بسليم عظيم الروم » وكلاهما تحريف •
 (۲) كذا في مرآة الزمان • ومث : توسل • و في الأمسيل : « وبث له ما كان » •

 ⁽۲) كذا في ابن الأثير - وفي الأصل : «جسر الحديد» •
 (۲) حسن اعزاز : يادة في الشهال الغربي من الزم الأماكن التي في الشهال الغربي من الزم الأماكن التي في جهائها • (راجع تقويم البلدان ص ۲۳۱) •

المعروف بالمقلوب، فلمَّا وقع بصرُهم على الروم رَمَوْهم بالنُّشَّاب و بينهـم النهر المذكور، ولم يكن الأحد الفريق بن مبيل للعبور لكثرة الماء . وكان منجو تكين قد حَفظ المواضع التي يَقِلُّ المَاءُ فيها، وأقام جماعةً منأصحابه يمتعون عسكره من العبور لوقت يختاره المنَّجم . فخرج من عسكره من الدِّيلم رجل شيخ كبير في السن و بيده تُرسُ وثلاث روسات ؛ فوقف على جانب النهر و بإزائه قومٌ من الروم ، فرمُوه بالنَّشاب وهو يسبّح حتى قطع النهر، وصار على الأرض من ذلك البرّ والماء في النهر إلى صدره، فلمَّا رَآهُ عَمَا كُرُ مَنجُوتُكُينَ رَمُوا بِأَنفيتُهُمْ فِي المَّاءُ فُرْسَانًا ورَجَّالَةً، ومنجوتكين بمنعهم فلا يمتنعون حتَّى صاروا مع الروم في أرض واحدة وقاتلوا الروم؛ فأنزل الله نصره على المسلمين، فولى الرومُ وأعطُّوهم ظهورهم، ورَكِبُهم المسلمون فأتخنوهم قتلا وأسرًا، وأُفْلت كبير الروم البرجي في عدد يســير إلى أنطاكيَّة ، وغَنْمَ المسلمون من عساكرهم وأموالهم شيئا لا يُعدّ ولا يُحصى . وكان مع الروم ألفان من عسكر حلب المسلمين فقتل منجوتكين منهم ثلثمائة . وتبع منجوتكين الروم إلى أنطاكيَّة فأحرق ضياعها ونهب رساتيقها، ثمّ كرّ راجعا إلى حلب ، وكان وقت الغلات؛ فعلم لؤلؤً أنه لاله نجــدة وأنّه يضعُف عن مقاومة المصريّين ؛ فكاتب المغربيّ والتّشُورِيّ كَاتِبَ منجوتكين وأرغبهما في المسال وبذل لها ما أرضاهما، وسألها أن يُشهرا على منجوتكين بالآنصراف عن حلب إلى دمشق وأن يعود في العام المُقبِسل ؛ فخاطباه في ذلك ، وصادف قولُما له شوقَ منجوتكين إلى دمشق ؛ وكان منجوتكين أيضا

⁽۱) المقلوب: نهر أنطاكية يأخذ من الجنوب إلى الشيال ، وله عدة أسماء ، فيسمى أيضا نهر العاصى والمياس والمياس والأرثد وغير ما ذكر ، (واجع مسجم يافوت) . (۲) كذا فى الأصل ، وفى مرآة الزمان ؛ « زرمات به ياتواي المعجمة ، (۳) فى الأصل ؛ «رأوه» ، (٤) عبارة همآة ، به الزمان ؛ «أنه لم يبق له كاصر به ؛

قد ملَّ الحربُّ فأنخدع ؛ وكتب هو والجماعة إلى العزيز يقولون : قد تُفدَّت الميرَّةُ ولا طاقةَ للعساكر على الْمُقَـام، ويستأذنونه في الرجوع إلى دمشق. وقبل أن يجيء جوابُ العزيز رحلوا عن حلب إلى دمشق . وبلغ العزيزَ ذلك فشق عليه رحيُّهم ، ووجد أعداءُ المفسر بي طريقًا إلى الطعن فيه عنـــد العزيز، فصرف العزيز المغربي وقلَّد الأمرَ للا مبر صالح بن على الرُّودُبَاري وأقسده مكانه . ثمَّ حسل العزيز من غلّات مصر في البحر إلى طوابُلُس شـيئاكثيرا . ثمّ رجع منجوتكيز_ إلى حلب في السنة الآتيــة و بني الدورَ والحمّامــات والخانات والأمـــواق بظاهر حلب ، وقاتل أهلَ حلب. وأشتد الحصارُ على لؤلؤ وأبي الفضائل بحلب، وعُدمت الأقواتُ عنــدهم بداخل حلب ، فكاتبوا ملك الروم ثانيًّا وقالوا له : متى أُخذَت حلب أَخِذَتِ أَنْطَا كِيَةٍ ؛ ومتى أُخِذَت أَنْطَا كِيَةَ أُخِذَت قُسْطَنْطِينيَّة. فلمَّا سَمَـع ملكُ الروم ذلك سار بنفسه في مائة ألف وتبِعه من كلُّ بلد من معاملته عسكرُه ؛ فلمَّا قُرُبَ من البلاد أرسل لؤلؤً إلى منجوتكين يقول : إنَّ الإسلام جامعٌ بيني و بينك، وأنا ناصح لكم، وقد واقاكم ملكُ الروم بجنوده فخذوا لأنفسكم؛ ثمجاءت جواسيسٌ منجوتكين فأخبروه بمثل ذلك، فأحرق منجوتكين الخزائنَ والأسواق وولَى منهــزمَّا، و بعث أثقاله إلى دمشت ، وأقام هو عَرْج قِنْسُرِين ثم سار إلى دمشق . ووصل بَسيل ملك الروم بجنوده إلى حلب ، ونزل موضعَ عسكر المصريِّين ، فهاله ما كان فعــله منجوتكين، وعلم كثرةً عساكرالمصريين وعَظُمُوا في عينه؛ وخرج إليه أبوالفضائل صاحب حلب ولؤلؤ وخدماه . ثم سار ملك الرّوم في اليوم الثالث ونزل على [حصن] شَيْرَر وفيه منصور بن كراديس أحد قوّاد العزيز، فقاتله يوما واحدا، ثم طلب منه

⁽١) في الأصل: «وخدمائه» . (٢) حسن شيزر: قلمة تشتمل على كورة بالشام قرب المهرة ، بينها و بين حالة يوم ، وفي وسطها نهر الأرفد عليه النظرة فيوسط المدينة ، أقله من يعبل لينان ، (راجع بالموت) .

الأمان فأمنه عنفرج بنفسه إليه، فأهَّلْ به بَسيل ملك الروم وأعطاه مالا وثيابا، وسلَّم الحصن إليه ؛ فرتَّب ملكُ الروم [طيه] أحد ثِقَاته . ثمَّ نازل حمص فآفتتحها عَنُّوهُ وسمِّي منها ومن أعمالها أكثرَ من عشرة آلاف نسمة ، ثمَّ نزل على طرابلس أربعين يوما، فقاتلُها فلم يقدر على فتحها، فرحل عائدًا إلى الروم. ووصل خبره إلى العزيز فعظم عليه ذلك إلى الغاية ، ونادى في الناس بالنفير، وفتح الخزائن وأنفق على جنده، ثمّ سار بجيوشه ومعمه توابيتُ آباته فنزل إلى الشام ، ووصل إلى بانياس، فأخذه مرضَ الْقُولَنْجِ وَتَزَايِدُ بِهِ حَتَّى مَاتَ مَنْـهُ وَهُو فَيَ الْجَمَامُ فِي سَنَّةُ سَتَّ وَتُمَانِيزِ وَثُلْمَانَةً ، وقيــل في وفاته غير ذلك أقوالُ كثيرة ، منهــا أنَّه مات بمدينــة بليس من ضواحي القاهرة، وقيسل: إنَّه مات في شهر رمضان قبل خروجه من القاهرة في الحسَّام، وعمره أثنتار. وأربعون سنة وثمانية أشهر . وكانت مدّة ولايتـه على مصر إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر وأيَّاما ، وتولَّى مصر بعده آبنه أبو على منصور الملقّب بالحساكم الآتى ذكره إن شاء الله . وكان العزيز مَلكًا شجاعا مُفْــدَامًا حسن الإخلاق كثيرَ الصُّفْح حلمًا لا يُؤثرسَفُكَ الدماء ، وكانت لديه فضيلة ؛ وله شِـعْر جيُّــد، وكان فيــه عدلٌ و إحسانُ للرعيَّة ، قلت : وهو أحسن الخلفاء الفاطميّين حَالًا بِالنَّسِبَةُ لأَبِيهِ المُعزُ ولآينهِ الحَاكَمُ؛ على مَا يَأْتَى ذَكُرهُ إِنْ شَاءَ اللَّهِ •

قال آبن خلكان : «و زادت مملكته على مملكة أبيه ، و فُتِحت له حمص وحماة (٥) (٥) وشَيْزُرُ وحلبُ ، وخَطَب له المُقَلَّد المُقَيْلِ صاحب الموصل بالموصل [وأعمالها]

⁽¹⁾ فالأصل: وقاهله بسيل» . (٢) فالأصل: «فقاتلهم» . وما أثبتاه عن مرآة الزمان.

⁽٣) باتياس: اسم بلدة منيرة ذات أشجار وأنهار، وهي على مرحلة وضف من دمشق . (واجع تقوم البلدان) .

 ⁽٤) في الأمل ، « ابن المقله المقبل» ، وما أثبتناه عن ابن الأثير وابن خلكان ،

⁽ه) الريادة من رفيات الأميان -

في المحرم سنة آائنين وثمانين وثلثائة ، وضرب آسمه على السكة والبنود ، وخُطِب له بايمن ، ولم يزل في سلطانه وعظيم شانه إلى أن خرج إلى بليس متوجّها إلى الشام ، فا بسدأت به العلة في العشر الأخير من رجب سنة ستّ وثمانين وثلثائة ، ولم يزل مرضه يزيد وينقص ، حتى ركب يوم الأحد الحس بقين من شهر رمضان من السنة المذكورة إلى الحسم بمدينة بليس ، وخرج إلى منزل الأستاذ أبى الفتوح برجوان ، وكان برجوان صاحب خزائته بالقص ، فاقام عنده وأصبح يوم الآثنين ، وقد آشتد به الوجع يومة ذلك وصبيحة نهار الثلاثاء ، وكان مرضه من حَصاة وقُولنج ، فاستدى القاضي محد بن النّهان وأبا محمد الحسن بن عَمار الكُتابى الملقب أمين الدولة وهو أقل من تلقب من المغاربة ، وكان شيخ كُتامة وسيدها في المناب الملك ، في أمر ولده الملقب بالحاكم ، ثم آستدى ولده المذكور وخاطبه أيضا بذلك ، في أمر ولده الملقب بالحاكم ، ثم آستدى ولده المذكور وخاطبه أيضا بذلك ، ولم يزل العزيز في الحمام والأمر يشتذ به إلى بين الصلاتين من ذلك النهار ، وهو الثامن والعشرون من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلثاثة ، فتُوفّى في مسكن الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلثاثة ، فتُوفّى في مسكن المنام ، هكذا قال المُسبّعي م .

قات : والعزيزُ هذا هو الذي رتب الفطرة في عيد شوال ، وكانت تُعمَلُ على غير هذه الهيئة ، وكانت الفيطرة تُعمَل وتُفَرَق بالإيوان، ثم تُقلت في عدة أما كن ، وكان مصروفها في كلّ سنة عشرة آلاف دينار ، وتفصيل الأنواع : دقيقً ألفُ حَلّة ، سكرٌ سبعائة قنطار، قلبُ فُسْتُق سنة قناطير، لوز ثمانية قناطير، بندق أربعائة إردب ، زبيبُ ثابائة إردب ، خَلُّ ثلاثة قناطير،

 ⁽۱) واجع ما كته المقريزى عن دار الفطرة التي بناها العزيز باقد، ركانت قبالة باب الديم من القصر
 الذي يدخل منه إلى المشهد الحديثي، وما كان يصنع فها من أصناف الحلويات . (ج ٩ ص ه ٢٤) .

7 .

عسلُ نحل خمسة قتاطير، شيرج مائنا قنطار، حَطَبُ النَّ ومائنا خَسلة، سِمْمِمُ الدُونِ وَالنَّا حَسلة، سِمْمِمُ الدُونِ الدِمان، آنيسون إردبان، زيتُ طيبُ للوقود ثلاثون قنطارا، ماء ورد خمسون رطلا، مِسْكُ خمس نوافج، كافورُ عشرة مناقيل، زعفرانُ مائة وخمسون درهما وثن مواعين وأجرة صُناع وغيرها خمسائة دينار، إنهى باختصار، ولنعد إلى ذكر وفاة العزيزصاحب الترجمة ،

وقال صاحبُ تاريخ القيروان: «إن الطّبيب وصف له دوا يشربه في حوض الحمّام، وغَلِط فيه فَشربَه فات من ساعته ؛ ولم ينكتم تاريخ موته ساعة واحدة . وترتب موضعه ولله الحاكم أبو على منصور ، و بلغ الحبر أهل القاهرة ، فخرج الناس خداة الأربعاء لتلق الحاكم ؛ فدخل البلد و بين يديه البنود والرايات وعلى رأسه المظلّة عَمْلُها رَيْدَانُ الصّمقَلَيّ ، فدخل القصر عند آصفرار الشمس ، ووالله العزيز بين يديه في عَمَارية وقد خرجت رجلاه منها ، وأدخلت العَارية القصر ، وكان دفنه عند العشاء [الأخيرة من القصر ، وكان دفنه عند العشاء [الأخيرة] ، وأصبح الناس يوم الخيس سلّخ الشهر والأحوال مستقيمة ، وقد نودى في البُلدان : لا مؤونة ولا كُلفة ، وقد أمنكم العريز أموالكم وأرواحكم ؛ فمن نازعكم أو عارضكم فقد حَل ماله ودمه ، وكانت ولادة العزيز يوم الخيس رابع عشر الحرم صنة أربع وأربعين وثليائة » ، إنتهى كلام أبن خلكان يوم الخيس رابع عشر الحرم صنة أربع وأربعين وثليائة » ، إنتهى كلام أبن خلكان وأختصار رحمه الله .

 ⁽۱) فى المقريزى : «خسة عشر تنطارا» . (۲) كذا فى الهتريزى والنوالج : جمع نافحة .

والنابخة : وعاء المسك وهي الجلاة التي يجتمع فيها ، وفي الأصل : ﴿ حَسَ تَعَالَجُ ﴾ ؛ وهو تحريف ،

 ⁽٣) في الأمل: « ولنمود » .
 (٤) في الأمل: « والتعبو يب عن ابن خلكان .

 ⁽ه) زيادة عن ابن خلكان ،

وقال المختار المُسَبِّحى صاحبُ التاريخ المشهور: وقال لى الحاكمُ، وقد جرى ذكرُ والده العزيز، : يا مختار، استدعانى والدى قبلَ موته وهو عارى الجسم، وعليه الحرق والضّادُ (يعنى كونه كان في الحام) قال : فآستدعانى وقبّلنى وضمّنى إليه ، وقال : واخمَّى عليك يا حبيبَ قلبى ! ودمعتْ عبناه، ثمّ قال : إمض يا سيدى فآلمب فأنا في عافية ، قال الحاكم : فمضيتُ والنهيتُ بما يلتهى به الصّبيان من اللعب إلى أن نَقَل اللهُ تعالى العزيز إليه ، وانتهى كلام المسبّحى ،

وقد ذكرنا فى وفاة العزيزعدة وجوه من كلام المؤرّخين رحمهم الله تعالى . وكان العزيزُ حازمًا فصيحًا ، وكتابه إلى عضد الدولة بحضرة الخليفة الطائع العباسي يعدل على فضل وقوة ، وكان كتابه يتضمّن بعد البسملة :

«من عبد الله وليه نزار أبي منصور الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين > إلى عَضُد الدولة الإمام نصير ملة الإسلام أبي شجاع بن أبي على " سلام عليك > فإن أمير المؤمنين يُمَدُ إليك الله الذي لا إله إلا هو > ويسأله الصلاة على جدّه عبد رسول ربّ العالمين > وُحَجّة الله على الحَلَّق الجمعين ، صلاة بافية نامية متصلة دائمة بيترّته الهادية ، وذرّيته الطيّبة الطاهرة ، وبعد ، فإن رسواك وصل إلى حضرة أمير المؤمنين ، مع الرسول المنفذ اليك ، فأدى ما تحله من إخلاصك في وَلاء أمير المؤمنين ومودّتك ، ومعرفتك المنفذ اليك ، فأدى ما تحله من إخلاصك في وَلاء أمير المؤمنين ومودّتك ، ومعرفتك على أمامته ، وعبتك لآبائه الطائمين الهادين المهديين ، فسر أمير المؤمنين بما سمعه عنك ، ووافق ما كارن يتوسمه فيك وأنك لا تَعْدِل عن الحق — ثم ذكر كلاما طويلا في المنى إلى أدن قال — : وقد علمت ما جَرَى على ثغور المسلمين من المشركين ، وخواب الشام وضعف أهله ، وغلاء الأسمار ، ولولا فلك لتوجه المشركين ، وخواب الشام وضعف أهله ، وغلاء الأسمار ، ولولا فلك لتوجه

⁽۱) في مرآة الزمان ؛ حا يحله عنك » . (۲) في مرآة الزمان ؛ حصوعة » . .

۲.

أميرُ المؤمنين بنفسه إلى النغور، وسوف يَقْدَم إلى الجيرة، وكتابُه يقدّم عليك عن قريب، فتأهّب إلى الجهاد في سبيل الله ، وفي آخر الكتاب: هوكتبه يعقوبُ ابن يوسف بن كلّس عند مولانا أمير المؤمنين ، فكتب إليه عضدُ الدولة كتابا يعترف فيه بفضل أهل البيت، ويُقِرّ للعزيز أنّه من أهل تلك النّبعة الطاهرة، (١) وأنّه في طاعته] ويُخاطبه بالحضرة الشريفة، وما هذا معناه ، إنهى .

قلت : وأنا أتعجب من كون عضد الدولة كان إليه أمر الخليفة العباسي ونهيه، ويقع في مثل هـذا لخلفاء مصر، وقد عَلِم كلّ أحد ماكان بين بني العباس وخلفاء مصر من الشّنآن ، وما أظنّ عَضُد الدولة كتب له ذلك إلا عجزا عن مقاومته، فإنه قرأ كتابة في حضرة الخليفة الطائع، وأجاب بذلك أيضا بعلمه، فهذا من العجب .

قال الوزير يعقوب بن كلّس: هسممت العزيز بالله يقول لعمّه حَيْدَة: ياعم، أُحِبّ أن أرى النّعَمَ عند الناس ظاهرة، وأرى عليهم الذهب والفِضّة والجوهر، ولهم الخيلُ واللّباس والضّياع والعَقَار، وأن يكون ذلك كلّه من عندى» . قال المسبّعى : وهذا لم يُسمع بمثله قطَّ من مَلك ، إنتهت ترجمة العزيز، ولمّا مات رثاه الشعراء بعدة قصائد.

**

السنة الأولى من ولاية العزيز نِزَار العُيَدى على مصر وهي سنة ست وستين و تلثائة ، فيها في جُمَّادى الأولى زُفَّت بنتُ عِنْ الدولة إلى الخليفة الطائع فه العباسي ، وفيها جاء أبو بكر محمد بن على بن شاهو يه صاحب القرامطة ، ومعه ألفُ رجل من القرامطة إلى الكوفة ، وأقام الدعوة بها لمَضُد الدولة ، وأسقط خطبة عن الدولة بمُحْتيار ، وكان قدومه معونة لعضد الدولة ،

⁽١) الزيادة عن مرآة الزمان .

وفيها كانت وَقَعةً بين عِز الدولة بن معز الدولة أحمد وبين آبن عمّه عضد الدولة بن رُكن الدولة الحسن بن بُويه ، وقعة هائلة أبير فيها غلام تركى لعظ الدولة ب فآشتد حزفه عليه ، وآمتنع عز الدولة من الأكل والشرب وأخذ في البُكاء وآحتجب عن الناس وحرّم على نفسه الجلوس في الدّست ؛ وبذل لعضد الدولة في الغلام المذكور جاريتين عوّادتين كان قد بُذِل له في الواحدة مائة ألف درهم ؛ فرده عَضُدُ الدولة عليه .

وفيها ج بالناس أبو عبدالله أحمد بن [أبى] الحسين العَلَوى ، وحجت في السنة جيلة بنت ناصر الدولة بن حَسدان ، ومعها أخواها إبراهيم [وهبة الله] حجّة ضرب بها المثل ، وفترقت أموالا عظيمة ، منها أنها لما رأت الكعبة نثرت عليها عشرة آلاف دينار ، وسقت جميع أهل الموسم السّويق بالسكر والتّلج ، كذا قال أبو منصور التعالبي ، وقيل أخوها هبة ألقه في الطريق ، وأعنقت ثلثائة عبد ومائى جارية ، وفرقت المال في الحجاو رين حتى أغنهم ، وخلعت على بجار الناس خمسين ألف ثوب ، وكان معها أربعائة عمارية ، شم ضرب الدهر ضربانة واستولى عضد الدولة ثوب ، وكان معها أربعائة عمارية ، شم ضرب الدهر ضربانة واستولى عضد الدولة

⁽١) النكلة عن المتنام ومرآة الزمان وتاريخ الاملام للذهبي . (٧) في الأصل: ﴿ وَمِعَهَا أَخُوهَا ابِرَاهِمِ حِمَّةً الرَّمَانُ وَتَارِيخُ الاملام للذهبي خَمَّةً الرَّمَانُ وَتَارِيخُ الاملام للذهبي . (٣) كذا في مرآة الزمانُ وعقد الجمان ، وسبب فتسله أنه جرى قتال بين أصحابها و بين ألجباح الخراسائيين على الماء فأصاب أخاها همة الله سهم فقتله ، وفي الأصل: ﴿ وَقَتُلُ أَصُومًا إِرَاهِمٍ ﴾ .

وفيها تُوفّى المستنصر بالله صاحبُ الأندلس أبو العاصى الحكم بن الناصر لدين الله عبد الرجمن الأموى. بنى في الملك سنة عشرَ عامًا، وعاش ثلاثا وستين سنة . وكان حسن السيرة، جمع من الكتب مالا يُحدّ ولا يُوصف .

وفيها تُوتى السلطان ركن الدولة أبو على الحسن بن بويه بن فَنَاخُسْرُو بن تمام ابن كوهى بنشيرزيل الأصغر بن شيركوه بن شيرزيل [الأكبر] الديلمية ، صاحب أصبهان والرَّى وهَمَدُان وعرَاق العجم كله ، وهؤلاء الملوك الثلاثة : عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيد الدولة أولاده ، وكان مَلِكًا جليلا سعيدا في أولاده ، قسم عليهم الممالك ، فقاموا بها أحسنَ قيام ، وملك ركنُ الدولة أريعا وأربعين سنة وأشهرا ، وكان أبو الفضل بن العميد و زيرَه ، والصاحبُ إسماعيل بن عَبّاد كان و زير ولَدَيْه مؤيد الدولة ثم غير الدولة ، ومات ركن الدولة المذكور في المحرّم ، وبُورَيْه بضم الباء مؤيد الدولة ثم غير الدولة ، ومات ركن الدولة المذكور في المحرّم ، وبُورَيْه بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتما و بعدها هاء ساكنة ، وفناخُسْرُو بفتح الفاء وتشديد النون و بعد الألف خاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مضمومة وبعدها واو ، وقد ضبطتُه لكي يُعرفَ بعد ذلك آسم من يأتى من أولاده في هذا الكتاب .

(٢) وفيها تُوفّى إسماعيل الشيخ أبو عمر السلمى ، كان من يَجار المشايخ وله قدمُ صدق وحكايات مشهورة، رحه الله ،

 ⁽۱) الزيادة عن أبن خلكان .
 (۲) كذا في ابن خلكان وعقد الجمان . وفي الأصل :
 (۱) الزيادة عن أبن خلكان .
 (۲) كذا في المتنظم وعقد الجمان ومرآة الزمان والبداية والنماية .
 (۲) كذير . وفي الأصل : «أبو عمرو السليم» .

وفيها تُوقى الحسن بن أحد بن أبى سعيد الحسن بن بهرام أبو على ، وقيل: أبو محد، القرْمطى آ بَدَنابى الحارجى ، ولد بالأحساء فى شهر رمضان سنة ثماني وسبعين وما شين، وغلب على الشام لل قُتل جعفر بن فلاح ، وتوجه إلى مصر لقتال المعزّ العبيدى ، كا ذكرناه فى ترجمة المعزّ ، ثم مات بالزملة فى عوده إلى دمشق فى شهر رجب ، وجدته أبو سعيد هو أول القرامطة ، وقد من أخبارهم القبيحة نبذة كبيرة فى عدة سنين ، وكان الحسن هذا صاحب الترجمة فصيحا شاعرا ، وكان يُلقب بالأعظم ، وكان يُلبّسُ الثيابَ القصيرة ، وهو أحد من قَتَل العياد ، وأخرب البلاد ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوفي الحسن بن أحمد ابن أبي سعيد الحَماقية، كان مَلَك الشام وحاصر مصر شهرا، وركن الدولة الحسن بن بُويه صاحب عراق الحجم، وكانت دولته خمسا وأربعين سنة، ووزَر الحسن بن بُويه صاحب عراق الحجم، وكانت دولته خمسا وأربعين سنة، ووزَر له أبو الفضل بن العميد، وتُوفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ذكرياء بن حيويه النيسابوري بمصر، وأبو الحسن محمد بن الحسن النيسابوري السراج المقرئ الزاهد،

أمر النيل في هــذه السنة -- المــاء القديم أربع أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 ست عشرة ، ذراعا وأربع أصابع .

+ +

السنة الثانية من ولاية العزيز يزار على مصروهي سنة سبع ومتين وثلثائة.
فيها دخل عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه بغداد، وخرج منها آبن عمه
عزّ الدولة بَخْتِيَار بن معزّ الدولة بن بُو يه، ثم تقاتلا فأنتصر عزّ الدولة ثم قتل،

حسب ما سنذكره في هذه السنة .

[.] ب (۱) فى الأصل: «أحمد بن سعيد بن أبى سعيد» ، وكلة « ابن سعيد» مقحمة ، (۲) كذا فى شرح قصيدة لامية فى التاريخ وتاريخ الاسلام للذهبى ، وفى الأصل: « ابن حيوة » ، وهو تحويف ،

وفي زادت دجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعا ، فهدمت الدور والشوارع، وهرب الناس في السفن، وهيا عضد الدولة الزبازب تحت داره (والزبازب هي المراكب الخفيفة) .

وفيهما حجُّ بالناس أبو عبدالله العلوي .

وفيها جاء الخبرُ بهلاك أبى يعقوب يوسف بن الحسن الجنابى القرمطى « و صاحب تَجَرَّ، وأُغلقت الأسواق له بالكوفة ثلاثةَ أيّام، وكان قد تورَّر لعضد الدولة .

وفيها تُوفَى أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النَّصْرَ بَادى النَّيسابورى ونصر باد : عَمَّة من نيسابور ، وكل باد يأتى فى اسم بلد من هؤلاء البُلدان هو بالتفخيم حتى يصح معناه) ، كان أبو القاسم حافظ نُراسان وشيخها ، و إليه يُرجَع فى علوم القوم والسِّيرَ والتواريخ، وكان صحب الشَّبلي وغيرَه من المشايخ ، مات بمَكة حاجًا، ودُفن عند قبر الفُضَيْل بن عِبَاض ،

وفيها تُوفَى السلطان أبو منصور بَخْتِيار عزّ الدولة بنُ معزّ الدولة أحمد بنُ بُو به الدّ يُلَمَى . وَ لِي مُلكَ العراق بعد أبيه ، وتزوّج الخليفة الطائع لله عبدُ الكريم (۱) با بنته شاه زمان على صَدَاق مائة ألف دينار ، وكان عزّ الدولة شَجاعاً قوياً يُمسِك النّور العظيم بقرنيه فلا يتحرّك ، وكان بينه وبين آبن عمه عضد الدولة متافسات وحروب على المُلك ، وتقاتلا غيرَ مرّة آخرها في شوّال ، قُتِل فيها عزّ الدولة المذكور في المعركة ، وحميل وأسه إلى عَضُدالدولة ، فوضَع المنديل على وجهه و بكى ، وتملك عضدُ الدولة العراق بعده ، وآستقل بالمالك ، وعاش عنّ الدولة ستا وثلاثين سنة ،

 ⁽١) كذا ق ابن ظكان وشذرات الذهب ، وق الأصل : «شاه نار» . (٢) دواية تاريخ . ٢
 الاسلام للذهبي وعقدا يخان وشذرات الذهب وأبن خلكان والمنتظم : «يمسك الثورالعظيم بقرنيه فيصره» .
 (١-١)

وفيها توقى محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أبو طاهر الذهلي البغدادي القاضى نزيل مصر وقاضيها و ولد ببغداد فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وماثتين ، وفيها تُوقى الوزيرُ أبو طاهر محمدُ بن محمد بن بقيّة وزيرُ عن الدولة ، وكان عضد الدولة قد بعث إلدولة ، فقال: الخيانة والنّدرُ ليستا من أخلاق الرجال ، فلما قبّل عن الدولة قبض عليه عضدُ الدولة وشهره فى بغداد من الجانبين وعلى رأسه بُريسٌ ، ثم أمر به أن يُطرَح تحت أرجل الفيلة فقتلته الفيلة ، ثم صُلِب فى طَرف الجسر من الجانب الشرق ، ولم يَشْفَع فيه الخليفةُ الطائع لأمر كان فى نفسه فى طَرف الجسر من الجانب الشرق ، ولم يَشْفَع فيه الخليفةُ الطائع لأمر كان فى نفسه منه أيام مخدومه عن الدولة ، وأقيم عليه الحرسُ ، فاجتاز به أبو الحسن محمد منه أيام مخدومه عن الدولة ، وأقيم عليه الحرسُ ، فاجتاز به أبو الحسن محمد ابن عمر الأنباري الصوف الواعظ ، وكان صديقا لآبن بقية المذكور ، فرناه بمرثيته

المشهورة وهي :

عُسلُو في الحياة وفي الحيات ، خَتَى أنت إحدى المجزات كأن الناس حولك حين قاموا ، وُفُسودُ نَدَاكَ آيَام الصّلات كأنّك قائم فيهم خطيبا ، وكُنوهُم قِسام المسلاة مندت يديك نحوهم احتفاء ، كدّهما إليهم الحبات وتُشقلُ عندك النبرائ ليلا ، كذلك حكنت أيّام الحياة وتُشقلُ عندك النبرائ ليلا ، كذلك حكنت أيّام الحياة ولم أر قبلَ جلية من قبلُ زيد ، علاها في السنين الماضيات ولم أر قبلَ جليك قط جذاً ، تمكن من عِناق المكرمات وتلك قضيلة فيها تأس ، تباعد عندك تعيو العُداة والمات إلى النوائب فاستثارت ، فائت قتيم أن المانيات

۲۰ (۱) هو ژبدین ملی بن الحسین بن ملی بن آبی طالب، الذی صلب فی خلافة هشام بن عبد الملك
 (راجع حوادث منتی ۱۲۱ و ۱۲۲ فی الجزء الأول من هذا الكتاب)

وكنت تجمير من جور الليالى ، فعاد مُطالبًا لك بالمَّراتِ وصبَّر دهمُكُ الإحسانَ فيه ، إليانا من عظيم السَّبَّات وكنت لمعشر سَمْدا فلما ، مضيت تفرقُوا بالنُّوحساتِ فليلً باطنُّ لك في فوادى ، يُعَقِّفُ بالنَّموع الجَارِياتِ وليو أَنَّى قَلَرْتُ على قيامٍ ، لفَرْضِك والحقوق الواجبات ملائتُ الأرضَ من نظم القواف ، ونحتُ بها خلاق الناعمات ولكنَّى أصبِّرُ عنه لك نفيى ، مخافة أن أعد من الجُناة وما لك تُربَّةُ فأقول تُستَى ، لأنك تُصب هَطُلِ الماطلات ولمان بطنُ الأرض عن أن ، يَضَمَّ عُلاك من بعد المات أصاروا الجلو قيركَ واستنابوا ، عن الأكفان ثوب السافيات عليك تحيدة الرحمن تعدّى ، بَرَحمات غسواد والمحات المنتوب المنافيات الله تعيدة مصلوبا إلى أن توقى عضد الدولة ،

وفيها تُوفّى الأميرُ الغَضَنفَرُ بن ناصر الدولة بن حَدان صاحب الموصل وآبن صاحب .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها نُوفي أبو القاسم إبراهيم ابن محمد النصر بآدي الواعظ العارف، وعز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بُويه ملك العراق، قتل في مصاف بينه وبين آبن عمه عضد الدولة ، والغضنفر بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل وآبن صاحبها ، وأبو طاهم محمد بن أحمد بن

 ⁽۱) في ابن ظلكان ومرآة الزمان : «من صرف الليالي» .
 (۱) في ابن ظلكان ومرآة الزمان : «من صرف الليالي» .
 (۱) في ابن ظلكان ، والسافيات ، جمع سافية وهي الربح تحل التراب . وفي الأصل : « الساتحات » .

إمر النيسل في هذه السنة _ المساء القديم ثلاث أذرع وثلاث وعشرون
 إصبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وأربع أصابع .

**

السنة التالثة من ولاية العزيز نزار على مصر وهي سنة ثمان ومتين وتليائة .
فيما أمر الخليفة الطائع أن تُضرب على بأب عضد الدولة الدبادب (أعنى الطبلخانات) في وقت الصبح والمغرب والعشاء، وأن يُخطَب له على منابر الحضرة .

قلت : وهذا أول ملك دُقّت الطبلخانة على بابه، وصار ذلك عادة من يومئذ . وقال الحافظ أبوالفرج بن الحوزى : هوهذان أمران لم يكونا من قبله ولا أطلقا لولاة العهود، (٢) .

[ولا خُطِب بحضرة السلطان إلا له ، ولا ضُرِبت الدبادب إلا على بابه] . وقد كان معز الدولة أحب أن تُضرَب له الدبادب بمدينة السلام ، فسأل الخليفة المطبع تف في ذلك فلم يأذن له » ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وما ذاك إلا لضعف أمر الخلافة ، اتهي .

وفيها تُوفِي أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي، كان يسكن قطيعة الرقيق، ومولده في أوائل سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان مُسيند العراق في زمانه وسمع الكثير، وروَى عنه الدار تُقطني وآبن شاهين والحاكم وخلق سواهم .

۲۰ (۱) فى الأصل: «نصر الدولة» - رما أثبتنا ، عن رفيات الأعيان ، (۲) الزيادة عن المتخلم لابن الجوزى -

وفيها تُوقى عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الحافظ أبو القاسم الجُرْجاني الآبَنْدونى ، وآبَنْدُون ، وآبَنْدُون ، قرية من قرى جُرْجان ، كان رفيق آبن عدى في الرحلة ، سكن بغداد وحدّث بها عن جماعة ، وروَى عنه رفيقه الإمام أبو بكر الإسماعيلي وغيرُه .

وفيها تُوفّى مجمد بن عيسى بن عمرويه الشبيخ أبو أحمد المُلُودى الزاهد راوى صحيح مسلم، سميع الكثير، وروّى عنه غير واحد، قال الحاكم: كان مرف أعيان الفقراء الزهّاد، وأصحاب المعاملات في التصوّف؛ ضاعت سماعاته من أبن سفيان، فنسخ البعض من نسخة لم يكن له فيها سماع.

وفيها تُونَى هفتكين الأمير أبو منصور التركى الشرابى ، هَرَب من بغداد خوفا من عضد الدولة ، ووقع له أمور مع العزيز هذا صاحب الترجمة بمصر ، ثم أطلقه العزيز ، وصار له موكب ؛ فخافه الوزير يعقوب بن يوسف بن كِلِّس، فدس عليه من سقاه السم ، وكان إليه المنتهى في الشجاعة ،

وفيها تُوفّى تميم بن المعزّ مَعَدَ العُبَيدى الفاطمي أخو العزيز هذا صاحب مصر. وكان تميم أَمْيزَ أولاد المعزّ ، وكان فاضلا جَوَادا سَمْحا يقول الشعر . وشقّ موته على أخيه العزيز .

وفيها تُوفّى الحسن بن عبد الله بن المَرْزُ بان أبو سعيد السَّيرافي النحوى القاضى. « ا كان أبوه مجوسيًا وآسمه بَهْزَاد فأسلم فسمى عبد الله ، سكن الحسن بغداد، وولي القضاء بها، وكان مُفتتًا في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام

⁽۱) في المتخلم وعقد الجمان : ﴿ الرُنجانِ ﴾ • (۲) الاسماعيل : هو أبراهيم بن أسماعيل ابن السباس أبو يكر، كما في تذكرة الحقاظ (ج ٣ ص ١٥٩) • (٣) كذا في رسالة الصفدي وتاريخ الاسلام للذهبي وشذرات المذهب • وفي الأصل : ﴿ الشيرازى ﴾ وهو تحريف •

والشعر والعروض والفوافي والحساب وسائر العلوم، وشرَح كتاب سيبويه، مع الزهد والورع .

رد) وفيها تُوفّى عبد الله بن مجمد [بن] ورقاء أبو أحمد الشيباني ، كان مر أهل البيوتات، وأسرته من أهل الثغور، مات في ذي الججة .

وفيها تُوتى محمد بن محمد بن يعقوب النيسابورى من ولد الحجاج بن الجزاح ، سمع الكثير، وكان عابدا صالحا حافظا ثقة صدوقا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوفي أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي في ذي الجعة عرب خمس وتسعين سنة ، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي في رجب وله أربع وثمانون سنة ، وأبو القامم عبد الله بن إبراهيم الحرجاني الآبندوني الحافظ الزاهد ببغداد ، وله خمس وتسعون سنة ، وعيسي أبن حامد الرُّخيجي القاضي، وأبو أحمد عمد بن عيسي بن عمرويه المُلُودي في ذي الجعة وله ثمانون سنة ، وأبو الحسين محمد بن يعقوب الجماحي الحافظ المفيد الصالح في ذي الجعة بنيسابور عن ثلاث وثمانين سنة ، وهفتكين التركي الذي هرب خوفا من عضد الدولة ، وثملك دمشق وحارب المصريين مرات ،

ه ا و امر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أفرع وخمس عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا و إصبع واحدة .

⁽١) تكلة عن المتغلم ومرآة الزمان -

⁽٢) الرَّجِي : نسبة الى الرُّجِية ، وهي قرية بينداد .

۲.

* * *

السنة الرابعة من ولاية العزيز نزار على مصروهي سنة تسع وسنين وثلثانة ، فيها ترقيح الخليفة الطائع ببنت عضد الدولة ؛ وقد من ذلك ، ولكن الأصح في هذه السنة ، وعقد العقد بحضرة الخليفة الطائع على صداق مبلغه مائتا ألف دينار ، وكان الوكيل عن عَضُد الدولة في العقد أبا على الحسن بن أحمد الفارسي النحوي ، والخطيب أبو على المحسن بن على الفاضي التنويح وكلا عن الخليفة ،

وفيها حجَّ بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر بن يحيي العلوى" .

وفيها تُوقَى فارس بن زكر يَّاء، والد آبن فارس أبى الحسين اللغوى صاحب كتاب الحُمَّلَ فى اللغة. كان عالمها بفنون العلوم ، وروَى عنه الأثمَّة، ومات ببغداد .

وفيها توقى أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء أبو عبمد الله الرّوذبارى وفيها توقى أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء أبى على الرّوذبارى ، كان شيخ الشام فى وقته ، وكان ممّن جمع بين علم الشريعة والحقيقة، ومات بقرية بين عكماً وصُور بقال لهما مَنْوَاث .

ونيها تُوقَى الحسين بن على أبو عبد الله البصرى ؛ و يعرف بالجُعَل، سكن بغداد، وكان من شيوخ المعتزلة ، ومات يوم الجمعة وكان من الحجة .

⁽۱) يلاحظ أن الذي مر" في حوادث سنة ست وسنين وثليانة في الأسل والمنتظم وتاريخ الاسلام الله عبي وشدرات الذهب سد ذكرته في حوادث سنة ٢٦٤ سد أسند التي زفت الى الطائع قد بفت عز الدولة ، وأجموا في هدده السنة على أنه عقد الطائع قد على بفت عشد الدولة ، (۲) قال في المنتظم : « مبلغه مائة ألف دينار ، وفي رواية مائنا ألف دينار » . (۲) كذا في الأسل ومرآة الزمان وشلوات المذهب وتاريخ بنداد ، وفي المنتظم وعقد الجان : «الحسن» .

ونيها تُوفّى عبد الله بن محمد الراسي ، كان بغدادى الأصل وكان من كار المشايخ وأرباب المعاملات، ومن كلامه قال : خلق الله الأنبياء المجالسة ، والعارفين الواصلة ، والمؤمنين المجاهدة . ومن كلامه : أعظم حجاب بينك وبين الحق آشتغالك بتدبير نفسك ، وآعتادك على عاجز مثلك في أسبابك ، وتُوفّى بيغداد .

وفيها توُق أبو تَغْلِب الفضنفر بن ناصر الدولة الحسن بن حمدان التغلّي ، وقد تقدّم ذكر وفاته ، والأصح أنه في هذه السنة ، كان ملك الموصل وديار ربيعة وقلاع ابن حمدان ، ووقع له حروب مع بني بُويه وأقار به بني حمدان ، إلى أن طرقه عضد الدولة وأخذ منه بلاده فأنهزم إلى أخلاط ، ثم توجّه نحو الديار المصرية وحارب أعوان العزيزصاحب مصر فقير لى في المعركة ، و بعث برأسه إلى العزيزصاحب الترحمة .

وفيها تُوفّى عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان الحَافظ أبو محمد الأصبهاني أبو الحافظ ما حب التصانيف؛ وُلد سنة أربع وسبعين وماثنين، وسمع في صغره من جدّه لأمّه محمود بن الفرج الزاهد وغيره، وهو صاحب تاريخ بلده، والتاريخ على السنّة، وقو كاب العظمة، وغيرها م

وفيها تُوفى أبومهل محد بن سليان بن محد بن سليان بن هارون العيلى الصّعلوك التّيسابوري الفقيه الشافعي . كان أديبا لغوياً مفسرا نحوياً شاعرا صوفياً . ولد سنة ستّ وتسعين وماشين، ومات في ذي القعدة . ومن شعره : [الطويل]

⁽١) أخلاط و يقال لها أيضا «خلاط» - راجع الكلام عليها في الجزء الثالث من هــذا الكتاب ص ٢٢٠ و ٢٧٨ (٢) كذا في تذكرة الحقاظ للذهبي (ج ٣ ص ١٥١) ومعجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ١٥١) ومعجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ١٤٥ طبع أور با) وكشف الظنون (ج ٢ ص ٢٨٨ طبع الآسنانة) وشرح القاموس مادة (حين) ، وفي الأصل : «حيان» بالباء الموحدة ، وهو تعمين ،

أَنَامُ عَلَى سَهْوٍ وتَبَكِى الحَمَامُ * وليس لهما جُرْمُ ومنى الجرائمُ الحَمْرُ عَلَى سَهْوٍ وتَبَكِى الحَمامُ * وليس لهما جُرْمُ ومنى الجرائمُ كذبتُ وبيت الله لوكنتُ عاشقا * لمَا سَعْنَى والبكاء الحمائمُ

وفيها تُوفى محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله أبو الحسن القاضى القرشى الماشمى، ويُعرَف إبن أمّ شيبان ؛ مع الكثير، وتفقه على مذهب مالك رضى الله عنه ، وكان عاقلا متميزًا كثير التصانيف ، ولم يَلِ القضاء بمدينة السلام من بنى هاشم غيره ، وكان عاقلا متميزًا كثير التصانيف ، ولم يَلِ القضاء بمدينة السلام من بنى هاشم غيره ، وكان عاقلا متميزًا كثير التصانيف ، ولم يَلِ القضاء بمدين المسلم وقيها تُوفى محمد بن على بن الحسن أبو بكر التّنيسي، سمع منه الدارَقُطني ؛ ورآه وحده فقال له : يا أبا بكر ، هافى بلدك مسلم وقال : بلى ، ولكنّهم آشتغلوا بالدنيا عن الآخرة ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفي ابو عبد الله بن عطاء الروذ پاري ، وعبد الله بن إبراهيم ، أيوب بن ماسي في رجب وله خمس وتسعون سنة ، وأبو مجمد عبد الله بن مجمد بن جعفر بن حيّان أبو الشيخ في المحرّم وله خمس وتسعون سسنة ، وأبو سهل مجمد بن سليان الصعلوكي ذو الفنون في آخر السنة وله ثمانون سنة ، وقاضي العراق آبن أم شيبان أبو الحسن مجمد بن صالح الهاشمي المسنة في مُجادي الأولى عن ستّ وسبعين سسنة ، وأبو بكر مجمد بن على بن الحسن المصري بن النقاش في شعبان، وكان حافظا ، وأبو مجرو مجمد بن صالح بيخارى ، وأبو على عمور مجمد بن صالح بيخارى ، وأبو على عمرو مجمد بن صالح بيخارى ، وأبو عمرو مجمد بن صالح بيخارى ، وأبو عمرو مجمد بن صالح بيخارى ،

(1) كذا في شذرات الذهب وتاريخ الاسلام الذهبي ومرآة الزمان - وتبيس : من بلاد مصر .

وسيذكر بعد أسطر فيا نقله المؤلف عن وفيات الذهبي بأنه «المصرى» ، وفي الأصل : «التفليس» .

وهو تحريف . (٢) كذا في شرح القاموس وشنوات الذهب وتاريخ الاسلام الذهبي .

وفي الأصل : «ابن ماش» بالشين المعجمة - وهو تحريف ، (٣) يلاحظ أنه ولد سسة ست ٢٠٠ وتسمين وما تين كم من قالأصل وطبقات الشافعية وتوفي في هذه السنة ؟ فتكون سه اذا أربعا وسبعين سنة ،

(ع) يلاحظ أنه لم يرد هذا الاسم في كتاب تاريخ الاسلام للذهبي في النسخة التي بين أيدينا ضن من ذكر وفاتهم في هذه السنة ولا في كتب التاريخ التي بين أيدينا ، (٥) المباقر حي : فسية الى باقر حيء قرية من قري بغداد ،

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وخمس أصابع .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا سواء .

**

السنة الخامسة من ولاية العزيز نزار على مصر وهي سنة سبعين وثلثمائة .

فيها خرج عضد الدولة للقاء الصاحب إسماعيل بن عَبّاد ؛ فقدم عليه أبن عبّاد من الرئ من عند أخيه مؤيّد الدولة ، فبالغ عضد الدولة في إكرامه إلى الغاية لكونه وزير أخيه مؤيّد الدولة وصاحب أمره ونهيه ، وتردّد إليه عضد الدولة في إقامته بغداد غير مرة إلى أن سافر إلى مخدومه مؤيّد الدولة في شهر ربيع الآخر .

وفيها توجّه عضد الدولة إلى هَمَذَان . فلمّا عاد إلى بنداد خرج الخليفة لتلقيه ؟

ولم يكن ذلك بعادة أنّ الخليفة يلاقى أحدا من الأمراء . قلت : وهذا كان أوّلا ،

وأمّا فى الآخر فإنّ الطائع كان قد بنى تحت أوامر عضد الدولة كالأسير .

وفيها حج بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر العلوى وخطب بمكة والمدينة للعزيز هذا صاحب مصر .

وفيها غَيرقت بنداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك، ووقعت الفنطرتان وغُيرم على بنائهما أموال كثيرة .

وفيها تُوفّى أحمد بن على الإمام العلّامة أبو بكر الرازى الحنفى العمالم المشهور. مولده في سنة خمس وثلثمائة ، كان إمام الحنفية في زمانه ، وكان مشهورا بالدّين والورع والزّهد . قال أبو المظفر في تاريخه : وحاله كان يزيد على حال الرهبان من كثرة التقشف، وهو صاحب التصانيف وتلميذ أبي الحسن الكرّني .

۲۰ في مرآة الزمان : والزهادي -

: وفيها تُوقَى عمد بن جعفر بن الحسين بن عمد بن زكرياء الحافظ أبو بكرالورّاق المعروف بغُندُر ، كان حافظا مُتقنا ، ورحل [إلى] البلاد وسمِع الكثير، وكتب مالم يكتبه أحد، وكان حافظا ثقة ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوقى أبو بكر أحمد بن على الرازى عالم الحنفية في ذي المجة وله خمس وسنون سنة ، و بشر بن أحمد أبو سهل الإسفرايي في شؤال عن نيف وتسعين سنة ، وأبو محمد الحسن بن أحمد السبيعي الحلبي الحافظ ، وأبو محمد الحسن بن رشيق بمصر في جمادي الآخرة ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خمد بن فورك الحسين بن أحمد بن خمد بن فورك الحسين بن أحمد بن خمد بن فورك الحسين بن أحمد بن خمد بن أحمد الأزهري صاحب [تهذيب] اللغة في دبيع الآخر ،

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراع واحدة ، مبلغ الزيادة حمس
 عشرة ذراعا وأربع أصابع .

+ +

السنة السادسة من ولاية العزيز نزار على مصر وهي سسنة إحدى وسبعين وثلثائة .

فيها آتفق نخر الدولة وقابُوس بن وَشَمِكِير على عداوة أخيه عَضُد الدولة في الباطن ، قلت : وهذه أول فتنة بدت بين الإخوة أولاد ركن الدولة الثلاثة : عضد الدولة ، ونخر الدولة ، ومؤيّد الدولة ، وفَطّن عضد الدولة لذلك ولم يظهره ،

 ⁽¹⁾ السبيع : نسبة الى سبيع ، بطن من همدان ، وهو السبيع بن صحب بن معاوية - (عن اللباب
 لاين الأثير) ، (٢) يزيادة عن كشف الظنون ،

وجهز العساكر لأخيه مؤيّد الدولة لقتال قابوس المذكور؛ فتوجّه إليه مؤيّد الدولة وحصره وأخذ بلاده، ولم ينفعه فخر الدولة ، وكان لقابوس من البلاد طَبَرِ سُتان وغيرها .

وفيها حجّ بالناس أبو عبد الله العلوى من العراق .

وفيها تُوقى أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الحافظ أبو بكر الجُرْجانى كان إماما، طاف البلاد، وابتي الشيوخ، و يميع الكثير، وصنف الكتب الحسان، منها: "الصحيح" صنفه على صحيح البخارى، و " الفرائد" و "العوالى" وغير ذلك، ومات في شهر رجب.

وفيها تُوفّى الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ أبو محمد السّيبي الكوفى ، كان حافظا مكثراً إلّا أنّه كان عَسِرَ الرواية ، وكان الدارقطني يجلس بين يديه جلوس الصبيّ بين يدى المعلّم هيبةً له ، ومات فى ذى الحجة ببغداد .

وفيها تُوفّى عبد العزيز بن الحارث بن أسد أبو الحسن التميمي الحنبل، كان فقيها فاضلا، وله تصانيف في أصول الكلام وفي مذهبه والفرائض وغير ذلك .

وفيها تُوفّى على بن إبراهيم أبو الحسن [الحُصْرِي] البصري الصوفي الواعظ، مكن بغداد وصحب الشَّلِي وغيره، وكان صاحب خلوات ومجاهدات، وله كلام حسن في التوفيق .

وفيها تُوقى محمد بن أحمد بن طالب الأخبارى، رحل وسميع الكثير، وكان فاضلا محدّثا أخباريًا .

 ⁽١) زيادة عن مرآة الزمان والرسالة القشيرة وابن الأثير والمباب وقد منبطه بالمبارة فقال :
 لا بضم الحاء وسكون الصاد المهملة و في آخرها الرآء، وهذه النسبة إلى الحصري .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفَى أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيل الجرجاني في رجب وله أربع وتسعون سنة ، وأبو العباس الحسن (١) بن سعيد التباداني المُطُوعي المقرى وله مائة وسنتان ، وأبو مجمد عبد الله بن إسحاق القيرواني شيخ المالكية ، وأبو زيد مجمد بن أحمد المَروزي الفقيه في رجب، وأبو عبد الله محمد بن خفيف الشّيرازي شيخ الصوفية بفارس ،

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا ،
 مبلغ الزيادة خمس عشرة فراعا و إصبعان ،

**

السنة السابعة منولاية العزيز بزار على مصر وهي سنة آثنتين وسبعين وثلثمائة ،

السنة السابعة من ولاية العزيز بزار على مصر وهي سنة آثنتين وسبعين وثلثمائة ،

قيها وثب أبو الفرج بن عمران بن شاهين على أخيه أبى محمد الحسن بن عمران المراه ،

صاحب البطيحة ، فقتله وآمتولى على بلده ،

وفيها حجّ بالناس أبوالفتح أحمد بن عمر العلوى ، وقيل : إنّه لم يحجّ أحد من العراق من هذه السنة إلى سنة ثمانين، بسبب الفتن والخُلف بين خلفاء بنى العباس و بين خلفاء مصر بنى عُبيد .

وفيها أنشأ عضد الدولة بيارمــتانه ببغداد في الجــانب الغربيّ ، ورتّب فيــه م، الأطباء والوكلاء والخُزّان وكلّ ما يحتاج إليه .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هوفي هـ ذا الزمان كانت البِدَعُ والأهواء فاشية بيغداد ومصر من الرفض والاعتزال والضلال فإنّا لله وإنا اليه راجعون! » .

⁽١) العبادان : نعبة الى عبادان : بليدة بنواس البصرة . (عن اللباب لابن الأثير) .

 ⁽٢) كذا في الأمسل ومرآة الزمان . وفي هامش الأصل وابن الأثير : « الحسين » .

 ⁽٣) البطيعة : أرض واسعة بين واسط والبصرة -

قلت: ومعنى قول الذهبي : "ومصر" فإنه معلوم من كون خلفاء بن عبيد كانوا يُظهرون الرفض وسب الصحابة ، وكذلك جميع أعوائهم وعمالهم ، وأمّا قوله : "ببغداد" فإنه كان بسبب عضد الدولة الآنى ذكره، فإنه كان أيض يتشيع ويكرم جانب الرافضة .

وفيها تُوقى السلطان عضد الدولة أبو شجاع فَنَاخُسرُو وقيل بُوية على السهجد، وفَقَاخُسرُو أشهر ابن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسرو الدّيلين، ولي مملكة فارس بعد عمّه عماد الدولة ، ثمّ قوى على آبن عمّه عن الدولة بخيياً ذبن مُعزّ الدولة بن بويه ، وأخذ منه العراق وبغداد ، وقد تقدّم من ذلك نبذة يسيرة في حوادث بعض السنين ، وبلغ سلطانه من سعة الملكة والاستيلاء على المالك ما لم يبلغه أحد من بنى بويه ، ودانت له البلاد والعباد ، وهو أوّل من خوطب بالملك شاهنشاه في الإسلام ، وأوّل من خُطِب له على منابر بغداد بعد الخلفاء ، وأوّل من ضُرِبت الدبادب على باب داره ، وكان فاصلا نحويًا ، وله مشاركة في فنون كثيرة ، فري صنف أبو على الفارسي " الإيضاح " ، قال أبو على الفارسي " ، منذ تلقيب شاهنشاه تضعضع أمره ، وما كفاه ذلك حتى مدح نفسه ، فقال : [الرمل] عضد الدولة وأبرئ ركبها ، ملك الأملاك غلاب القدة وأبرئ وكبها ، ملك الأملاك غلاب القدة

ولمَّ أحس بالموت تمثل بشعر القاسم بن عبد الله الوزير، وهو قوله: [الطويل]
قتلتُ صناديد الرجال فلم أدّع * عدوًا ولم أُمّهمل على ظنّة خلقا
وأخليتُ دور المُلك من كلّ نازِل * وبدّدتهم غرباً وشرّدتهم شرقا
ثمّ جعل يبكى ويقول: "ما أغنى عنى ماليه! هلك عنى سلطانيه! " وصار يردّدها
إلى أن مات في شؤال ببغداد وله سبع وأربعون سنة . وتولّى الملك من بعده آبنه

(١) في الأصل: «وأخذعه» .

صَمَّصَامُ الدولة، ولم يجلس للعزاء إلّا في أوّل السنة . أظنّ أنّهم كانوا أخفَوْا موت عضد الدولة لأمر، أو أنّه آشتغل بُماك جديد حتى فرغ منه .

وفيها تُوفِّى محد بن جعفر بن أحمد أبو بكر الحريرى المُعَدَّلُ البغدادى، وكان يُسرف بزوج الحُرَّة، وكان جليل القدر، من الثَّفات، مات ببغداد، ودفن عند قبر معروف الكُرُّنى، رحمة الله عليهما.

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعاً .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع أصابع .

* + +

السنة الثامنة من ولاية العزيز زار على مصروهي سنة ثلاث وسبعين وثاثانة ، (٢)

فيها في ثاني عشر المحرم أُظهِرت وفاة عضد الدولة وحُمل ثابوتُه إلى المشهد ، وجلس أبنه صَمْصام الدولة للعزاء، وجاءه الخليفة الطائم معزّيا، ولَطَم عليه الناس في [دوره وفي] الأسواق أيّاما عديدة ، ثم ركب صَمْصام الدولة إلى دار الخلافة، وظلم عليه الخليفة الطائم عبد الكريم سبع خلع، وعقد له لواءين، ولُقِّبَ شمس الملة ، وفيها بعد مدّة يسيرة ورد الخبر على صَمْصام الدولة المذكور بموت عمّه مؤيّد وفيها بعد مدّة يسيرة ورد الخبر على صَمْصام الدولة المذكور بموت عمّه مؤيّد الدولة أبى منصور بن ركن الدولة بجُرْجان، فحلس صمصام الدولة أيضا للتعزية؛ وجاءه الخليفة الطائع مرّة ثانية معزّيا في عمّه مؤيّد الدولة المذكور ، ولمّا مات مؤيّدالدولة كنب وزيره الصاحبُ إسماعيل بن عبّاد إلى أخيه فخر الدولة على بن ركن الدولة كنب وزيره الصاحبُ إسماعيل بن عبّاد إلى أخيه فخر الدولة على بن ركن الدولة

⁽۱) كتا في تاريخ بنداد والمتنظم ومرآة الزمان وعقد الجمان ، وفي الأصل : «العدل» ، ولا كتا في تاريخ الإسلام للذهبي ومرآة الزمان ، وفي الأصل : «ظهر وفاة...» ، (۲) زيادة عن مرآة الزمان والمتنظم ، (۶) كتا في تاريخ الإسلام للذهبي ومرآة الزمان والمتنظم ، ، موفي الأصل : «شمس الدولة» .

بالإسراع إليه وضبط ممالك أخيه مؤيّد الدولة ؛ فقدم فخر الدولة اليه ومَلَك بلاد أخيه، وآستوزر الصاحبَ بن عَباد المذكور - وعَظُم آبنُ عَبّاد في أيام فخر الدولة إلى الغاية .

وفيها كان الغلاء المُفرِط بالعراق ، وبلغ الكُرُّ القمع أربعة آلاف وثمانمائة درهم، ومات خلق كثير على الطريق جُوعًا ، وعَظُمُ الخطب .

وفيهـا وَلَى العزيز نِزار صاحبُ الترجمة خطَّلْخ القائدَ إمْرة دمشق .

وفيها تُوقى السلطان مؤيد الدولة أبو منصور بُوَيْه آبن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه المقدّم ذكره ، مات بجُرْجان وله ثلاث وأر بعور سنة وشهر ، وكانت مدّة إمرته سبع سنين وشهرا ، وكان قد تزوّج ببنت عمّه معزّ الدولة ، فأنفق في عُرْسها سبعائة ألف دينار ، وكان موته في ثالث عشر شعبان ، فيكون بعد موت أخيه عضد الدولة بنحو عشرة أشهر ، وصفا الوقت الأخيهما خفر الدولة ،

(٢) وفيها تُوفّى سعيد بن سَلَام أبو عثمان المغربيّ • مولده بقرية يقال لهاكُرُكُنْت، كان أوحدُ عصره في الزهد والورع والعُزّلة •

وفيها تُوفّى عبدالله بن مجمد بن عثمان بن المختار أبو مجمد المُزَنَّى الواسطى الحافظ،
كان ثقة، مات بواسط ، ومن كلامه قال: «الذين وقع عليهم آسم الحلافة ثلاثة:
آدم، وداود عليهما السلام، وأبو بكر الصديق رضى الله عنه ، قال الله تعالى في حقى
آدم: (إِنِّى جَاعِلُ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً)، وقال في حقّ داود: (يَادَاودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ

⁽۱) في الأصل: ﴿ خطلوا ﴾ • رما أثبتناه عن رسالة للصفدى • (۲) كذا في المتنظم وعقد الجحان وهرآة الزمان • وهي بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية • وفي الأصل: ﴿ كُرُكِت ﴾ بالياه • المثناة من تحت ، وهو تحريف • (٣) كذا في الأصل وتذكرة الحفاظ وهرآة الزمان وشذارات القحب • وفي عقد الجمان والمتنظم : ﴿ عبدالله بن عجد بن عبدالله بن عمان ... الح ﴾ •

خَلِيَفَةً فِي ٱلأَرْضِ ﴾ . وتُعِيض رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن ثلاثين ألفّ مسلم . كَلّهم يقول لأبى بكر : ياخليفةَ رسول الله » .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 ستّ عشرة ذراعا و إصبعان .

+*+

السنة التاسعة من ولاية العزيز تزار على مصر وهي سنة أربع وسبعين وثلثمائة. فيها دخلت القرامطة البصرة لما علموا بموت عضد الدولة، ولم يكن لهم قوة على حصارها، في يحم مال فأخذوه وأنصرفوا .

وفيها وقع الصلح بين صَمْصَام الدولة وبين عمّه فخر الدولة بمكاتبة أبى عبد الله آبن معدان إلى الصاحب بن عبّاد فكان آبن سعدان يُخاطِب الصاحب بن عبّاد بالصاحب بن عبّاد بالصاحب بن عباد يُخاطِب آبن سعدان بالأستاذ مولاى بالصاحب بن عباد يُخاطِب آبن سعدان بالأستاذ مولاى ورئيسي .

وفيها ملكت الأكراد ديار بكرين ربيعة ، وسببه الله كان بجبال حيزان رجل كردى يقطع الطريق، يقال له أبو عبد الله الحسين بن دُوسْتك ، ولقبه پاد ، وأجتمع عليه خلق كثير، وجرت له مع بني حُمدان حروب إلى أن قُتل فلما قتل پاد، المذكور كان له صهر يقال له مَرْوان بن كسرى وكان له أولاد ثلاثة ، وكانوا

 ⁽۱) حیزان : مدینة من دیار بكركثیرة الأنجار وهی بین جبال ولها میاه سارحة .

⁽۲) هو من الأكراد الحبيدية ، وكان ابتداء أمره أنه كان يغزو بتغور ديار بكر كثيرا وأقام بها الله أن استفحل أمره، وكان عظيم الحلقة له بأس وشدّة ، استولى على نصيبين بالهنز صحصام الدولة اليه أبا القاسم سسعد بن محمد الحاجب من كبار الفقاد في عسكر كبر فانهزم سعد وانتصر ابن دوستك هــــذا كا انتضراً يضا على بهرام بن أردشير من قبل ولم يقهره إلا القائد زيار بن عثيرا كو به (راجع ذكر هذه الوقائم في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنتي ٣٧٣ ، ٣٧٣) اه ،

۱.

(1) (1)

من قرية يقال لها كرماس بين إسبرد والمقدن، وكانوا رؤساءها ، فلما خرج باد خرج معه أولاد مروان المذكور وهم : الحسن وسعيد وأحمد وأخ آخر ، فلما قتل باد آنضم عسكره على آبن أخته الحسين ، وآستفحل أمر ، وتقاتل مع من بنى من بنى حَدان فهزمهم ، ثم مات عضد الدولة بن بو يه ، فصفا له الوقت وملك ديار بكر وميافارقين ، وأحسن السيرة في الناس فاحبته الرعيدة ، ثم أفتح بعد ذلك عدة حصون، يأتى ذكرها إن شاء لله تعالى في علها ،

وفيها تُونَى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الخطيب الفارق صاحب الخطب، والذي من ذرّ يته الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة الشاعر المتأخر، الآتى ذكره إن شاء الله تعالى ، وكان مولده بميّا فارقين في سنة خمس وثلاثين وثلمائة ، وكان بارعا في الأدب، وكان يحفظ "نهج البلاغة" وعامّة خطبه بالفاظها ومعانيها ، ومات بميّا فارقين عن تسع وثلاثين سنة ، ولولده أبي طاهر محمد خطب أيضا ،

وفيها تُوفّى مجد بن مجد بن مكى أبو أحمد القاضى الجُرْجانى ، رحل فى طلب الحديث وليّى الشيوخ، وكان حافظا فاضلا أديبا . ومن شعره رحمه الله :
[الوافر]

مضى زمن وكان الناس فيه * كرامًا لا يُخالطهم خَسِيسُ

(۱) في مرآة الزمان : ﴿ كرماص ﴾ بالصاد المهملة ، (۲) إسعرة منبطها صاحب تقويم البلدان بالمبارة فقال : ﴿ بكسر الحميزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال » و يقال لما وسعرت » بالقرب من شط دجلة ، وهي عين مبافارتين على مسيرة يوم ونصف ، وفها الأشجار الكثيرة من التين والرمان والكوم ، (۲) في مرآة الزمان وهامش الأصل : ﴿ الحسين » ، من التين والرمان والكوم ، (۲) في مرآة الزمان وهامش الأصل : ﴿ الحسين » ، من التين والرمان والكوم ، (۵) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان وتاريخ بغداد ،

وفي الأصل : «أبر القاشي أحدي وهو خطأ . (٦) في الأصل : «فهم» والتصويب عن تاريخ بنداد وعقد الجمان . نقد دُفِ الكرامُ إلى زمانِ * أخس رجالهم فيه رئيسُ (٢) (٢) - الكرامُ باخليه * وصار الناس ليس لهم نفوسُ]

و أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربع أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 مست عشرة ذراعا وأربع أصابع .

**

السنة العاشرة من ولاية العزيز نزار على مصر وهي سنة خمس وسبعين وثلمائة . فيها تُوقى أحمد بن الحسين بن على الحمافظ أبو زُرْعَة الرازى الصغير، كان

فيها نوق احمد بن الحسين بن على الحافظ ابو ررعه الرارى الصغير، كان إماماً طاف البلاد في طلب الحديث، وجالس الحقاظ، وصنف التراجم والأبواب، وكان متقنا صدوقا، فُقِد بطريق مكة في هذه السنة .

وفيها تُوفّى الحسين بن على بن محد بن يحيى الحسافظ أبو أحمد النيسابورى ، . . ويقال له حُسينك، مولده سسنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ومات بنيسابور فى شهر ربيع الآخر، وكان ثقة جليلا مأمونا حجّة .

وفيها تُونَى عجد بن عبد الله بن عجد أبو بكر التّيمى الأبهرى الفقيه المالكي ، ولا سنة تسع وثمانين وماثنين ، وصنّف النصائيف الحِسان في مذهبه، وآنتهت إليه رياسة المالكيّة في زمانه ،

وفيها تُوقى عبد الرحن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم البغدادى الحافظ التقة العابد العارف، رحل الى البلاد وأفام بسَمَرْقَنْد و جمع المستد، وكان يُعَـــ تمن الزهاد .

10

⁽١) كتا في هامش الأمل وتاريخ بقداد وعقد الجمان ومرآة الزمان . وفي الأصل : «وقع» .

 ⁽۲) زيادة عن مرآة الزمان وعقد الجمان وتاريخ بغداد ٠

وفيها تُوفّى عبد الله بن على بن عبيد الله أبو القاسم الواردى البصرى القاضى شيخ أهل الظاهر في عصره، سمع الكثير وحدّث، وكان موصوفا بالفضل وحُسن السيرة، وولى القضاء بعدّة بلاد وحسُنت سيرته .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفي أبو زُرعة الرازي الصغير أحمد بن الحسين الحافظ، وأبو على الحسين بن على التميمي حُسينك ، والحسين ابن مجمد بن عبيد أبو عبد الله العسكري الدّقاق في شوال ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن مجمد بن عبد الله بن ميران البغدادي الحافظ الزاهد ، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الدّاركي شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو القاسم عبد العزيز بن جعفو الحرق ، عبد الله الدّاركي شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو القاسم عبد العزيز بن جعفو الحرق ، وعمر بن مجمد بن على أبو حقص الزيات ، ومجمد بن عبدالله بن مجمد القاضي أبو بكر ومرس شيخ المالكية بالعراق ، ويوسف بن القاسم القاضي أبو بكر المياكيين ، وعشرون النيل في هدفه السنة حد الماء القديم أدبع أذرع وآثنان وعشرون إضبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع ،

**

السنة الحادية عشرة مر. ولاية العزيز نزار على .صروهي سنة ست وسبعين وثلثمائة .

فيها آستقر الأمر على الطاعة لشرف الدّولة بن عضد الدّولة ، وتحالف الإخوة الثلاثة أولاد عضد الدولة وتعاقدوا ؛ ومضمون ماكتِب بينهم :

وجيم): نسبة الى مبانج، موضع بالشام (عن المباب وشرح القاموس) .

نه ولشرف الدولة بن عضد الدولة » ، وذكر ما جرت به العادة ؛ وكان ذلك بعد المور وقعت بين صمضام الدولة و بين أخيسه شرف الدولة المذكور حتى أذعن له صمصام الدولة .

وفيها تُوفّى أبو القاسم المظفّر بن على الملقب بالموقق أمير البَطِيحة ، ووَلِى بعده أبو الحسن على بن نصر بعهد منه ، فبعث آبن نصر هذا لشرف الدولة يبذل الطاعة وسأل الخلع والتقليد ، فأجيب إلى ذلك ولقب مهنتب الدولة ، فسار بالناس أحسن سيرة .

وفيها تُوفّى الحُكم بن عبد الرحم. بن عبد الله بن محمد الأُموى المغربية أمير الأندلس ، ولي مملكة الأندلس بعد وفاة أبيه يوم مات سنة حمسين وثائماتة ، وكنيته أبو العاصى، ولقيه المستنصر بالله ، وأقام واليا على الأندلس حسا وعشرين سنة، ومات في صفر ، وأثبه أم ولد يقال لها مرجان ، وتولّى بعده ولده هشام أبن الحكم ، وكان مشكور السيرة ، وهو الذي كتب إليه العزيز صاحب الترجمة من مصريه جوه، وقد ذكرنا ذلك في أول ترجمة العزيز، فرد المستنصر هذا جواب العزيز، وكتب في أول كابه قصيدة أولها :

[الطويل] ١٠

السنا بني مَرُوان كيف تقلّبَتْ ﴿ بِنَا الحَالُ أَوْ دَارَتْ عَلَيْنَا الدَّوَائِرُ إلى أَنْ قَالَ :

إذا وُلِد المـــولُود مِنا تَهلّت * له الأرضُ وآهترَت إليه المنابِرُ مُمّ قال : و بعد، فقد عرفتنا فهجوتنا ، ولو عرفناك لهجوناك . والسلام .

 ⁽۱) فى الأصل : « أذعن عليه » .
 (۲) سبق الؤلف أن ذكر وقائه فى سنة ست وستين : به وثليانة وهــــو الصحيح ، كما فى تاريخ ابن خلدون (ج ؛ ص ۱٤۷) ومهآة الزمان وابن الأثير وتاريخ الاسلام قذهبى .

(۱) وفيها تُونَى محمد بن أحمد بن حَمْدان بن على بن عبد الله بن سنان أبو عمرو الجبرِى الزاهد، صحب جماعة من الزهاد، وكان عالما بالقراءات والنحو، وكان متعبّدا، مات ببغداد في ذي القعدة.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة، قال: وفيها تُوق إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المستملي ببلغ، طؤف وخرج المعجم، وأبو سعيد الحسن بن جعفر السعمار الحرق ، وأبو الحسن على بن الحسن بن على الفاض الجزاحي الضعيف، وأبو الحسن على بن عبد الرحن البكائي ، وأبو القاسم عمو بن مجد بن سبنك ، وقسام وأبو الحسن على بن عبد الرحن البكائي ، وأبو القاسم عمو بن مجد بن سبنك ، وقسام الحارثي الغالب على دمشق قُبِض عليه في هذه السنة ، وأبو عمرو مجمد بن أحمد بن حمدان الحيري في ذي القعدة عن ثلاث وتسعين سنة ، وأبو بكر عجمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الرازي الواعظ ،

**+

السنة الشانية عشرة من ولاية العزيز نزار على مصر وهي سنة سبع وسينين وثانائة .

فيها تُوفّيت والدة شرف الدولة، فجاءه الخليفة الطائع لله معزّيًّا .

 ⁽۱) كذا في الأصل وأنساب السمعاني - وفي شرح قصيدة لامية في الناديخ وعقد الجمان وهرآة الزمان وشذرات الذهب : «أبر عمر» . (۲) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل : « وأبر الحسن عبد الله بن على بن الحسين بن على القاضي وأبر الحسين المجراجي » وهو خطأ . (۲) البكاني : نسبة إلى البكاء ، بطن من بني عامر بن صحصة ، الجراجي » وهو خطأ . (۲) البكاني : نسبة إلى البكاء ، بطن من بني عامر بن صحصة .
 (2) في الأصل : « سنبك بنقديم النون على الباء » ، والتصويب عن شرح القاموس والمشتبه في أسماء الرجال وهو (بفتح أق له وثانيه وسكون ثاله) كما في القاموس .

وفيها في شعبات وُلِد لشرف الدولة بن عضد الدولة ولدان توسان ؛ فكنّى أحدهما أبا حرب وسماه ملار، والثانى أبا منصور وسماه فَنَاخُسُرُو .

وفيها ولى العزيز صاحب الترجمـة بَكْتِكِين النّركى إمْرة دمشق، وندبه لقتال قسام، حسب ما تقدّم ذكره .

وفيها تُوتى الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو على الفارسي النحوى الإمام المشهور، ولد ببلدة فسا، وقدم بغداد، وسميع الحديث و برَعَ في علم النحو وآنفرد به، وقصده الناس مر الاقطار، وعلت منزلته في العربية، وصنف فيها كتبا كثيرة لم يُسْبَق إلى مثلها حتى آشتهر ذكره في الآفاق؛ وتقدّم عند عضد الدولة حتى قال عضد الدولة : أنا غلام أبي على في النحو ، ومن تصانيف أبي على : "الإيضاح" عضد الدولة : أنا غلام أبي على في النحو ، ومن تصانيف أبي على : "الإيضاح" و"التكلة "وكتاب " الحجّة في القراءات" ؛ ومات ببغداد في شهر ربيع الأول عن . . وتسعين سنة .

وفيها كان قد هيأ العزيز صاحب مصر عدّة شوانى لغزو الروم، فأحترقت مراكبه فأتّهم بهما أناما ، ثمّ بعد ذلك وصلت رُسُلُ الروم في البحر إلى ساحل (2) القدس بتفادِم للعمريز، ودخلوا مصر يطلبون الصلح ؛ فأجابهم العمريز وآشترط شروطا شديدة الترموا بهما كلّها؛ منها : أنّهم يحلِفون أنّه لا يَبْقَى في مماكتهم أمسيرً

⁽۱) كذا في ابن خلكان ومعجم البلدان لياقوت والمنتظم ومرآة الزمان ، وفسا : مدينة بفارس وأسعة الشوارع ، تقارب في الكبر شيراز ، وهي أصح هراه منها ، وهي مدينة قديمة ولها حصن وخندق و ربض ، وفي الأصل : « راد ببلدة فارس » ، (۲) كذا في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل : « فيها شرع العزيز الله ، . (۴) الشوائي : جمع شونة لنة مصرية كما في شرع القاموس ، وهي مركب مربي كبر كانوا يقيمون فيه أبراجا وفلاعا للدفاع ، وهي أهم القطع التي كان يتألف منها الأسطول في الدول ، وهي الإسلامية ، الإسلامية ، (٤) التقادم : جمع تقدمة وهي المدية ،

إِلَّا أَطْلَقُوهُ، وَأَنْ يُخْطِبُ لَلْعَزِيزَ فَي جَامِعَ فَسَطَنَطِينِيَةً كُلِّ جَمِعَةً، وَأَنْ يُجَمَّلُ إليه من (١) أمتعة الروم كلُّ ما آفترضه عليهم؟ ثمَّ ردِّهم بعقد الهدنة سبع سنين .

وفيها تُوقِيت سُتَيْنَة، وقيل آمنة، بنت القاضى أبي عبد الله الحسين الحَامِل، وأمّ القاضى أبي الحسين مجد بن المحد بن القاسم المحامل، كنيتها أمّة الواحد، كانت فاضلة، من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي، وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم مع الزهد والعبادة والصدقات، وكانت تُفْتِي مع أبي على ابن أبي هريرة، وماتت في شهر ومضان.

إمر النبل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء ، سبلغ الزيادة
 سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .

+ +

السنة الثالثة عشرة من ولاية العزيز نِزار على مصر وهي سنة ثمــان وسبعين وثائياتة .

فيها في المحرّم أمر شرفُ الدولة بأن تُرصَد الكواكب السيعة في مسيرها وَتَقَلّها في إلى السيعة في مسيرها وَتَقَلّها في إلى الله على مثال ماكان المأمون يفعل ، وتولّى ذلك أبنُ رُسّمَ الكوهي ، وكان له علم بالهيئة والهندسة ، و بني بيتا في دار الملكة بسبب ذلك في آخر البستان ، وأقام الرصد للبلين بقيتا من صفر ،

وفيها كثُرت العواصفُ وهبَّت ربيح بفَم الصَّلْح عظيمة جَرَفت دجلة من غربها إلى شرقيها، فأهلكت خلقا كثيرا وغرَّقت كثيرا من السَفن الكبار .

^{. (}۱) ف الأسل: ﴿ كُلُّ مَا ٱفتَرَحَهُ ﴾ وما أثبتناه عن تاريخ الإسلام للذهبي • (۲) • راجع تربُّوته بتوسَّع في تاريخ الحكاء القفطي ص ۱۹۱ وما بعدها طبع أو ربا • (۳) راجع الحاشية رقم ۲ ج ۲ ص ۱۹۰ من هذا الكتاب • (٤) في الأميل: «خرقت» ، والسياق يقتضي ما أثبتناه •

وفيها بدأ المرض بشرف الدولة ولحقه سوء مزاج .

وفيهما لحق الناسَ بالبصرة حرَّعظيم في نيّف وعشرين يوما من تموز، وهو وأبيب، بالقبطي، فكان الناس يتساقطون مَوْتي بالعراق في الشوارع .

وفيها ولَّى العزيز صاحب مصر على دِمشق منيرا الحادم، وعنها بَكْتِكِينِ التركيّ ، لأنه كان قيل عنه : إنّه خرج عن الطاعة .

وفيها تُوفّى أحمد بن الحسين بن أحمد بن على بن مجمد العلوى الدَّمشق ويعرف بالعَقِيق الدَّمشق ويعرف بالعَقِيق ماحب الدار المشهورة بدِمشق ، وكان من وجوه الأشراف جوادا مُمدّحا، مات بدمشق في جمادي الأولى .

وفيها تُوقى الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعيد السَّجْزِى القاضى الحنفى ، وقيل: آسمه محمد، والخليل لقب له ، و يعرف أيضا بآبن جَنْك ، كان شيخ أهل الرأى في عصره ، وكان مع كثرة علمه أحسن الناس كلاما في الوعظ والتذكير، وكان صاحب فنون من العلوم ، وطاف الدنيا شرقا وغربا وسميع الحديث ، وكان شاعرا فصيحا ؛ مات قاضيا بسَمْرقند في جُمادَى الآخرة ، ورثاه أبو بكرالخُوارَدْمِي .

وفيها تُوفّى عبد الله بن على بن مجمد أبو نصر السرّاج الصوفي الطوسي"، كان مرب كبار مشايخ طوس وزُهّادهم ، مات بنيسابور في شهر رجب وهو ساجد . ومن شعره :

مَا نَاصَعْتَكَ خَبَايا الوَدِ مِن أَحِدٍ * مَالَمُ تَنَلَكُ بِمَكُرُوهِ مِن الْمَلَلِ (٢) مودّتِي فيك تأبي أن تُسامِنِي * بأن أراك على شيء من الزلّسلِ

⁽١) ضبط في شرح القاموس والمثنبه بفتح أوَّله وسكون ثانيه -

 ⁽٢) في مرآة الزمان وهامش الأصل : «مودّق الن» -

وفيها تُوفّى عمد بن عمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحافظ النيسابورى الكرّابيسى الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف، سمِع الكثير وروى عنه خُلق كثير، وصنف على كتابى البخارى ومسلم وعلى جامع أبى عيسى التّرميذي، وصنف كتابى الأسماء والكنى والعلل والمخرج على كتاب المُزنى وغير ذلك، وولى القضاء بمُدُن كثيرة، ومات في شهر ربيع الأول عن ثلاث وتسعين سنة .

وفيها تُوفّى [أبو] القاسم بن الجَلَاب المالكي، وقيل آسمه عبد الرحمن بن عبيد الله ، وسمّاه القاضي عِيَاض : محمد بن الحسين ، تفقّه بالقاضي أبى بكر محمد الأنجري ، وصنّف كتابا جليلا في مسائل الخلاف، وكتاب و التفريع " في مذهبه، وكان أحفظ أصحاب الأبهري .

إمر النيل ق هذه المنة _ الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 سبع عشرة ذراعا وآثنتا عشرة إصبعا .

+ +

السنة الرابعـة عشرة مر ولاية العزيز يزار على مصروهي سنة تسع وسبعين وثلثالة .

(۲)
فيها مات شرف الدولة شيرزيل بن عضد الدولة بُوَيْه، وقيل : فَنَاخُسُرُو،
ابن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلميّ بعد أن عَهِد بالمُلُكُ إلى أخيه أبى نصر .

⁽۱) النكلة عن كتابه همتن التفريع» وهو أبو القامم عبد الله بن الحدين بن الحسن الجلاب (بفتح الجم وتشديد اللام و با موحدة بعد الألف) وهو إمام جليل اشتهر بكنيت عصب القاضي أبا بكر الأبهري وله تآليف جليلة وتفقه به القاشي عبد الوهاب وغيره من الأئمة - وكتابه متن التفريع في فقه الإمام ما لك ابن أتس . منه نسخة تخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية (تحت رقم ٢٩٥ فقه ما لك) -

⁽٢) كَذَا فِي ابنِ الأَثْيَرِ وَ بِاقْرَتَ وَعَقَدُ الْجَانَ • وَفِي الْأَصَلَ : ﴿ شَيْرُو بِهِ ﴾ •

وجاء الطائع الخليفة لأبى نصر وعزّاه فى أخيه شرف الدولة ، ثمّ ركب أبو نصر إلى دار الخليفة وحضر الأعيال - وخلع الخليفة الطائع على أبى نصر المذكور سبع خلّع أعلاها سبوداء وعمامة سبوداء، وفى عُنقُه طَوْق كبير، وفى يديه سُواران، ومشى الحجّاب بين يديه بالسيوف ، فلمّا حصل بين يدى الطائع قبل الأرض، ثمّ أجلس على كرسى ، وقبرا أبو الحسن على بن عبد العزيز بن حاجب النّعان كاتب الخليفة عهده، وقدم إلى الطائع لواء فعقده ولقبه بهاء الدولة وضِياء الملة، قلت : وهذا النالث من بنى عضد الدولة بنُ بو يه ؛ فإنّه ولى بعد عضد الدولة صَمْصامُ الدولة، ثمّ بهاء الدولة ، ثم بهاء الدولة ، ثمّ ب

وكان بهاء الدولة المذكور من رجال بنى بُوَيْه ، و بلغ الأنراك بفارس ولايتُ فوشِوا وأخرجوا صمصام الدولة من مُعْتقَله، وكان اعتقله أخوه شرف الدولة . ولا ولا اعتقاد أخره على الدولة والمتفحل أمره، وُقِّع بينه وبين الأثراك، فتركوه وأقاموا ابن أخيه أبا على ولقبوه شمس الدولة ، ووقع لهم أمور يطول شرحها .

وفيها تُوقى عمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البَرّاز البغدادى الحافظ المشهور، ولد سنة ستّ وثمانين ومائتين في المحرّم، ورحل وسمّ الكثير، وروى عنه خلائق، كتب عنه الدارقُطني . وقد روينا مسنده الذي جمعه من حديث وي حنيفة وضى الله عنه عن المسنِد المعمّر الحاكم عبد الرحم بن الفرات الحنفى .

⁽۱) كذا في ابن الأثير وتاريخ ابن كثير وتاريخ الاسلام للذهبي وعقد الجان ، وفي الأصل : هالحسين» وهو تحريف ، (۲) في الأصل : هاجد العزيز صاحب النمان» ، والتصويب عن ابن الأثير والذهبي . (۳) واجع الحاشية وتم ۳ ص ١٤ من مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب .

وفيها تُوفّى شرف الدولة شِيرزيل بن عَضْد الدولة بُويّه بن ركن الدولة الحسن ابن بُويّه بن فَنّا خُسرُو الديلمي سلطان بغداد وآبن سلطانها . ظفِر بأخيه صمصام الدولة بعد حروب وحبّسه وملك العراق . وكان حسن السيرة ، يميل إلى الخير ، وأزال المصادرات ، وكان مرضه بالاستسقاء ، وامتنع من الجيّة فات منه في جُمادًى

(١) سمى في الضوء اللاسع والمنهل الصافي في ترجمة ابن الفرات: «الصلاح بن أبي عمر» . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨ ٨ من الجزء النالث من هذا الكتاب - (٣) هوأ بوالطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي - كانت له سماعات عالية و إجازات تفرّد بها وألحق الأصاغر بالأكابر فاله انفرد في آشر عمره بالساع والاجازة من أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاق وانفرد بالاجازة من أبي القاسم الحريرى البصرى صاحب المقامات . ولد بدمثق سنة ١٠٥ ه وتوفى بها سنة ٩٨ ٥ ه . وهو من بيت الحديث ، حةث هو وأبوه وجدّه -وسئل أبوه لم صموا الخشوعين؟ فقال: كان جدّنا الأعلىيوم بالنــاس فتوفى في المحراب فسمى الخشرعيُّ نسبة إلى الخشوع - قال ابن خلكان: واجتمعت بجاعة مناَّ صحاب أبي الطاهر المذكور وصمت عليهم وأجازوني، ولقبت ولده باله يار المصرية وكان يتردّد الى في كثير من الأوقات وأجازتي جميع مسموعاته و إجازاته من أبيه - (تاريخ ابن خلكان ج ١ ص١٢٣ طبع بولاق) . ابن عبد الجبار الصيرفي أبو الحسين بن الطيوري ، شيخ مشهو رمكتر ثقة ، ما التفت أحد من المحدّثين الى تكذب مؤتمن الساجي له . قال ابن السمعاني : كان محدّة مكثرًا صاخا أمينا صدوقا صحيح الأصول صينا دينا ورما حسن السبت كثير الكتابة والخير . سمم الناس بافادته من الشيوخ ، ومتعه الله بما سمي المشرت الرواية عنه وصار أعلى البغداديين سماعا • كان مولده سنة إحدى عشرة وأرجمانة • وتوفى سنة خمسالة يفداد (عندان الميزان لابن جرالسقلاتي ج م س ۽ طبع حيد آباد) . (د) يلاطلانه ذكر وفاته في أول حوادث هذه السنة ، الآخرة عن تسع وعشرين سنة، وملك سنتين وثمانية أشهر ، وتولّى السلطنة بعده أخوه أبو نصر بهاء الدولة، حسب ما ذكرناه في أوّل هذه السنة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاث أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 خمس عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا ،

**

السبئة الخامسة عشرة من ولاية العزيز نِزار على مصر وهي سنة ثمانين وثليمائة .

فيها قُلَّد أبو أحمد الحسين بن مومى المُوسَوِى العَلَوى تقابةَ الطالبيين والنظر في المظالم و إمرة الحاج، وكتب عهده على جميع ذلك ؛ واستخلف ولديه المرتضى والرضى على النّقابة، وخُلِع عليهما من دار الخلافة ببغداد .

وفيها تغيريها ُ الدولة على الخليفة الطائع لله عبد الكريم حتَّى نكبه في السنة الآثيـــة .

وفيها حجّ بالناس أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عُبَيد الله نيابة عن الشريف أبى أحمد الموسوى .

وفيها تُوفَى حمزة بن أحمد بن الحسين الشريف أبو الحسن العلوى الدمشق، وفيها تُوفَى حمزة بن أحمد بن الحسين الشريف أبو الحسن العلوى الدمشق، كان جَوَادا رئيسا، يسكن بباب الفراديس، ولما قُرِئ نسبُ خلفاء مصر الفاطميّين على منبر دمشق استهزأ بهم وفال منهم، فبعث آبنُ كِلِّس وزير العزيز [من] قبض على منبر دمشق استهزأ بهم وفال منهم، فبعث آبنُ كِلِّس وزير العزيز [من] قبض على هنبه، وحبسه بالإسكندريّة إلى أن مات بها .

⁽۱) فى الأسل: ﴿ أبو منصور ﴾ وقد نقدم باسم أبى نصر وكذلك فيا سيأتى . (۲) فى مختصر تاريخ دمئق لابن عساكر أنه توفى سنة سبع وسبعين وثلمائة . (۳) باب الفراديس ، هو الباب الرابع من أبواب جامع دمثق ، علميه منارة محدثة ، (عن أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم للقسدى ص ١٥٨) . (١٥٨) .

وفيها توقى الوزير يعقوب بن يوسف بن كلّس أبو الفرج وزير العزيز صاحب مصر ، كان يهوديا من أهل بغداد ثم انتقل إلى الرملة وعمل سمسارا ، فانكسر عليه مال فهرب إلى مصر ، وتابَعر لكافور الإخشيذي فرأى منه فطنة ، فقال : لو أسلم لصلح للوزارة ، فأسلم ، فقصده الوزيريوم ذلك ، فهرب آبن كلّس هذا إلى المغرب ، وترقى إلى أن وزَّره العزيزُ صاحب الترجمة سنة خمس وستين وثلثائة ، فاستقامت أمور العزيز بتدبيره إلى أن مات ، فلما أشرف على الموت عاده العزيز وغمة أمره ، فقال له العزيز : و دتُ أنك تباع فاشتريك بمُلكى أو تُفتدى فأفديك بولدى ، فهل من حاجة [توصى بها ؟] فبكى آبن كلّس وقبل يده وجعلها على بينه ، ثم أوصى العزيز بوصايا ومات ، فصلى عليه العزيز وألحده في قبره بيده في قبة في دار العزيز كان بناها العزيز لنفسه ، وأغلق الدواوين بعده أياما ، وقبل : في قبة في دار العزيز كان بناها العزيز لنفسه ، وأغلق الدواوين بعده أياما ، وقبل : إنه كان حسن إسلامه وقرأ القرآن والنحو ، وكان يجع العلماء والفضلاء ، ولك مات خلّف شيئا كثيرا ، وقبل : إنه كُفّن وحُنط بما قيمته عشرة آلاف دينار ، قاله الذهبي وغيره من المؤرخين ، ورثاه ماثة شاعى ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيهما توفي أبو القاسم طلحة (٢) ابن محمد بن جعفر الشاهد ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيي بن مُفرج

⁽۱) يريد بالو زير أبا الفضل بحفر بن الفرات ، وعبارة رفيات الأعيان وعقد الجمان : « وكان أبو الفضل بحفر بن الفرات يحسده و يعاديه ، فلما مات كافور قبض ابن الفرات على جميع المكتاب وأسحاب الهواوين ، وقبض على بعقوب بن كلس فى جلتهم ، فلم يزل يتوسل و يبغل الأموال حتى أفرج حسه ، فلما غرج من الاعتقال افترض من أخيه وغيره مالا وعجل به وسار مستخفيا طالبا بلاد المغرب ... الح » ، فلما غرج من الاعتقال افترض من أخيه وغيره مالا وعجل به وسار مستخفيا طالبا بلاد المغرب ... الح » ، (۲) زيادة عن وفيات الأعيان وحقد الجمان ومرآة الزمان ، (۲) كذا في شذرات المذهب وقد كرة الحفاظ ، وهو الموافق لما تفدّم في الحاشية رقم ٣ ص ٣٣٨ من الجزء النائث من هذه العلبة ، و يكني أيضا أبا بكر ، كما في تذكرة الحفاظ ، وفي الأصل : «أبو عبد المنه ابن عمد ... الخ » ،

القُرْطُيّ قاضى الجماعة . ووزير مصر يعقوب بن يوسف بن كلِّس . وأبو بكر محمد (را) ابن عبد الرحمن بن صبر الحنفيّ المعترليّ .

أمر النيل في هذه السنة - المساء القديم ثلاث أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

**

السنة السادسة عشرة من ولاية العزيز نِزار على مصر وهي سنة إحدى وثمانين وثلثمانة .

فيها خُلع الخليفة الطائع عبدُ الكريم في تاسع عشر شعبان، وتولَّى القادرُ الخلافة ، وسببه أن أبا الحسين بن المعلِّم كان من خواص بهاء الدولة فيسه الطائع ، وجاء بهاء الدولة فيسه الطائع ، والمنه الدولة إلى دار الخلافة وقد جلس الطائع متقلَّدًا سيفا ، فلما قرب [منه] بهاءُ الدولة قبسل الأرض وجلس على كرسى ، وتقسيم أصحابه بفذبوا الطائع بحائل ميفه وتكاثروا عليه ولقوه في كساء ، وحُمِل في زَّبْزب في الدِّجلة وأصحد الى دار (2) مسيفه وتكاثروا عليه ولقوه في كساء ، وحُمِل في زَبْزب في الدِّجلة وأصحد الى دار (4) الملك ، وأختلط الناس وظن أكثرهم أن القبض على بهاء الدولة ، ونُبِبت دارُ الخلافة ، وماج الناس ، إلى أن نُودِي بخلافة القادر ، وكُتبَ على الطائع كَابُ بخلع نفسه ، وأنه سمّ الأمر إلى القادر بافة ، فتشفيت الجُند يطلبون رسم البَيْعة ، وترددت الرسُل وأنه سمّ الأمر إلى القادر بافة ، فتشفيت الجُند يطلبون رسم البَيْعة ، وترددت الرسُل وأنه سمّ الخطبة المقادر في الجمعة الآتية ،

⁽١) ذكره شارح القاموس في مادة ﴿ صبر ﴾ في المستدرك رقال إنه بالضم .

 ⁽۲) كذا في المتنظم وشذرات الذهب وقاريخ الاسلام للذهبي وهامش الأصل . وفي الأمسل:
 ﴿ أَيا الحسن بن الحلم » . وفي مرآة الزمان وتجارب الأمم: ﴿ وَأَيا الحسن الحلم » . (٣) زيادة
 أ المتنظم ومرآة الزمان . (٤) زبزب: سفية صغيرة . (٥) كذا في مرآة الزمان والمتنظم . وفي الأصل: ﴿ وشاش البلد وظن أكثر الناس » .

والقادر هذا آبن عم الطائع المخلوع عن الخلافة به . وآسمه أحمد ، وكانيته أبو العباس آبن الأمير إسحاق آبن الخليفة جعفر المقتدر ، والطائع الذي خُلِم آسمه عبد الكريم ، وكنيته أبو بكر آبن الخليفة المطيع الفضل آبن الخليفة جعفر المقتدر المذكور ؛ حُبس وأقام سنين بعد ذلك إلى أن مات ، على ما مياتى ذكره في محلة إن شاء الله تعالى .

(۱) وفيها حج بالناس أبو الحسن محمد بن الحسن بن يحيىالعلوى الشريف أمير الجج، (۲) [وكذلك] حج بالتاس عدّة سنين -

وفيها توقى أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر النيسابورى المفرى العابد، مصنف كتاب والناية في القراءات، قال الحاكم : كان إمام عصره في القراءات، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة ، مات في شوال وله ست وثمانون سنة .

رم) وفيها توقى أحمد بن محمد بن الفضل بنجعفر بن محمد بن الجزاح أبو بكر الخزاز، كان أديبا فاضلا فارسا شجاعا .

وفيها توفى بَكْجُور التركى ، وَلِي إمرة دمشق لأستاذه العزيز صاحب الترجمة ، نقل إليها من ولاية جُمْس ، وكان ظالما جبّارا ، ساءت سيرته فى ولايته ، ولمساكثر ظُلْمه عزله العزيز صاحب مصر وولى مكانة مُنيراً الخادم سنة ثمانٍ وسبعين ، فلم

⁽۱) كذا في المنتظم ومرآة الزمان وعقد الجمان والبداية والنهاية لابن كنير وقاريخ الإسلام للذهبي م وفي الأسل : «وفيها توفي أبو الحسن محمد بن الحسن بن يحيي العلوى الشريف أمير الحبيم ، وهو خطأ ، لأن الشريف هـــذا و لى إمارة الحباج نيابة عن الشريف المرتضى، وتولى الإمارة عدّة سنوات بعد هذه السنة ، وتوفى في سنة خمس عشرة وأو بهائة ، كما في المصادر المتفــدة والأصــل أيف ، ومرآة الزمان : « الجواد » وهو تحريف .

يُســلَّم بَكُجُور المذكور الباد إلا بعد قتال، وتوجّه إلى جهة حلب؛ ثم قُتــل بمكان الله الناعورة ، وكان أصل بكجور المذكور من موالى سعد الدولة بن سيف الدولة بن سيف الدولة بن حَمْدان .

وفيها توقى سعد الدولة أبو المعالى شَريف بن سيف الدولة على بن عبد الله ابن حَمْدان النَّفْلَيّ الأمير صاحب حَلَب وآبن صاحبها في شهر رمضان ، وعهد إلى ولده أبى الفضائل، و وصَّى لؤلوًا الكبير به و بولده الآخر أبى الهيّجاء ، و وقع بينهم و بين العزيز صاحب مصر وقائع وحروب، ذكرناها في أوّل ترجمة العزيز هذا ، وما وقع له معهم إلى أن مات العزيز .

وقيها توفي عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه بن يوسف بن أَعْيَن أبو محمد السَّرَخْسِي، مولدُه في سنة ثلاث وتسعين وما ثنين ، قال أبو ذُرّ : قرأت عليه ، وهو صاحب أصول حسان .

وفيها توقى عُبيداقة بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم أبراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عَوف أبو الفَضل الزَّهْرِئ العَوْفَى ، هو إمام مُسنِد كبير الفَدْر . قال أبو بكر الخَطيب : كان ثقة ، ولد سنة تسعين ومائتين .

وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زَاذَانَ الحافظ أبو بكر بن المقرئ موروه وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زَاذَانَ الحافظ أبو بكر بن المقرئ (ه) مسيندُ أصبهان، طاف البلاد وسَمِع الكثيروروى عنه خَلْق ، قال آبن مِرْدُويَه :
هو ثقة مأمون صاحب أصول ، مات في شؤال وله ستّ وتسعون سنة ،

وفيها تونى عُبيد الله بن أحمد بن معروف أبو مجمد القاضى ، و لي القضاء من الحانبين ببغداد، وكانت له منزلة عالية من الحلفاء والملوك خصوصا من الطائع ، وكان من العلماء التُقات الفضلاء العقلاء .

﴿ أَمَرُ النَّيْلُ فَي هَذِهُ السَّنَةُ ـــ المَّاءُ القديم ثلاث أذرع وآثثنا عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .

•*•

السنة السابعة عشرة مر. ولاية العزيز زار على مصر وهي سنة آثنتين عُمَانِين وثلثمَائة .

وثمانين وثلثمائة .

الحريج

الحريج

فيها مَنْع أبو الحصونُ على بن محمد بن المعلم الكوكبي صاحبُ أمر بغداد الرافضة من أهل الكرخ و باب الطاق من النّوح في يوم عاشوراء ومن تعليق المُسُوح ، وكان ذلك يُعمَل من نحو ثلاثين سنة .

وفيها جلس الخليفة القادر بالتاج وحضر القضاة والأشراف والأعيان، وأحضر درول صاحب المولتان، فذكر الرسول رغبة مرسله في الإسلام والدخول فيه برعيته، وسأل أن يُنفِذ إليه الخليفة من يُعلِّمهم السنن والفرائض والشرائع والحدود، فكتب على يده كتابا ووعد بكل جميل، وسُر الناس بذلك غاية السرور .

الحرسم وفيها شَغَب الديامُ والتركُ والجندُ على بَهَاء الدولة وطلبوا منه تسليمَ أبى الحمين من ابن المسلم ، وكان آبن المعلم قد آمستولى على بَهَاء الدولة وحَكَم عليه وقصَّر في حقّ الجند؛ فأستنع بهاءُ الدولة من تسليمه؛ ثم غُلِب وسلّمه لخاله شِيرزيل، فسقاه السمّ مرّمين فلم يعمل فيه، فخنقه بحبل السنارة حتى مات ودفنه .

وفيها ظت الأسعار ببغداد، فبيع رطلُ الخيز بار بعين درهما، والجَوْزَةُ بدرهم . وفيها حجّ بالناس محمد بن الحسن العلوى .

وفيها توفى أحمد بن على بن عمر أبو الحسين الحَريرى ، ولد سنة آثنين وثانيائة ، وهو غير صاحب المقامات ، أخرج له الخطيب حديثا من حديث أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقول الله تعالى : أنا ثالث الشريكَ يُن ما ما مم يَخُن أحدُهما صاحبَه فإذا خانه خرجتُ من بينهما " ، ومات أبو الحسين في شهر رمضاوف ،

وفيها توقّ عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب أبو سعيد الرازى القرشي الصوق نزيل نَيْسابور، كان كالرَّبحانة بين الصوفيّة، سيِّدًا ثِقة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في ذي الحجة و أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن معقوب النَّسَائي الشافعي راوي مسند الحسن بن سفيان عنه و أبو سعيد عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب الرازي وله أربع وتسعون سنة و أبو عمر محمد بن العباس ميد عبد المناس ابن حيوية الخزاز في [شهر] ربيع الآخر عن سبع وثمانين سنة و

 ⁽۱) كذا في المشتبه وشدارات الذهب و كاريخ بنداد والمنتظم وعقد الجمال - وفي الأصل :
 « ابن حسنو یه > وهو تحریف .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربع أذرع وآثنتا عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا .

**+

السنة الثامنة عشرة مر ولاية العَزيز نِزار على مصر وهي مسنة ثلاث وثمانين وثنيمائة .

نيما تزوّج الخليفة الفادر بالله سُكينة بنت بهاء الدولة على صداقٍ مائة الف دينار ؟
 فيما تزوّج الخليفة الفادر بالله سُكينة بنت بهاء الدولة على صداقٍ مائة الف دينار ؟
 فيماتت قبل الدخول بها .

وفيها عظُم الغلاء حتى بلغ ثمن كُرُّ القمح ببغداد ستةَ آلاف درهم وستمائة درهم (٣) غيائي ً، والكارُّةُ الدقيق مائتين وستين درهما .

وفيها آبتني الوزير أبو نصر سابور بن أردشــيرداراً بالكرخ سماها ودراراً العلم "
 ووقفها على العلماء وقفل إليها كتباكثيرة .

وفيها توفّى أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان الحافظ أبو بكر البَرَاز، ولد فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ومات فى شوّال ببغداد. وكان ثَبَتَا ثِقةً صاحبَ أصول ، قيل له : أسمعتَ من الباعَنْدِى شيئا ؟ قال : لا أعلم ؛ ثم وجد سماعة منه ، فلم يُحدِّث به تورّعا .

(1) كذا في المتنظم ومرآة الزمان وعقب الجان وتاريخ الاسلام وتجارب الأم ، وفي الأصل:
همتنية » (٢) كذا في المتنظم وتاريخ الاسلام وابن الأثير ، والدراهم النيائية منسوبة الي غياث الدين ، وهو لقب بهاء المدولة بن بويه ، وفي الأصل : «درهم عباسي» ، (٣) كذا في الأصل والمتنظم ومقد الجان ومرآة الزمان وابن كثير ، وفي شدرات الذهب وتاريخ بعداد : «المبزار» في الأصل والمتنظم ومقد الجان ومرآة الزمان وابن كثير ، وفي شدرات الذهب وتاريخ بعداد : «المبزار» بالراء المهملة في آخره ، (٤) الباغندي : هو عمد بن محد بن سليان بن الحارث أبو بكر الواسطي ، وراجع رّجته في ج ٣ ص ٢ ١ ٢ من هذا الكتاب) .

وقيها توقى جعفر بن عبد الله بن يمقوب أبو القاسم الرازى ، روى عن محمد (١) و (١

وفيها توقى عبد الله بن عطية بن عبدالله بن حبيب أبو محمد المقرئ الدمشق المفسر العمد إلى المام مسجد عطية داخل باب الجابية ، كان يحفظ خمسين ألف بيت من شعر العرب في الاستشهادات على معانى القرآن واللغة ، مات بدمشق في شوال ، ومن شعره قوله :

[الكامل]

10

احدر مدودة ماذق م مَنَجَ الموارة بالحسلاوة أعلى المسلاوة أعلى المسلاوة المسلودة الم

وفيها توقى عبد الله بن محمد بن [الفائم بن] خَم أبو محمد الأندلمي القُلْمِي من أهل قلعة أبوب ، رحل إلى مصر والشام والعراق سنة خمسين وثنيائة ، وسَمِع الكثير وعاد إلى الأندلس ، وصنف الكتب ، وكانوا يشبَهونه بسُفيات التورى في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومات في شهر ربيع الآخر وله ثلاث وستون سنة ،

⁽۱) كتا في شذرات الذهب والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وكثف الظنون ، والروياني : نسبة الله «رويان» ، بآمل طبرستان ، وفي الأصل : « الرماني» ، وهو تحريف ، (۲) أبويسل الحليلي : هو الخليل بن عبد الله بن أحمد الفنز وبني مصنف كتاب « الارشاد في سرفة المحدّثين » ، توفى في آخرسة ست وأربسين وأربعائة ، (وابع تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٣١٩) ، (٣) باب الحلابية : أحداً بواب دمشق عنده مقبرة من مقابر دمشق ، (٤) ماذق : لم يخلص الودّ ، يقال : ، ٢ ملق ودّه اذا شابه بكدر ولم يخلصه ، وفي الأصل : «مودة حاذق» ، (۵) التكلف عن مرآة الزمان وشذرات الذهب وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٠٤ (١) ظمة أبوب : مدينة عظيمة جليلة القدر بالأندلس .

وفيها توقى محمد بن صالح بن محمد بن سعد أبو عبدالله الأندلسي الفقيه المالكي، سَمِع بمصر والشام والجزيرة و بغداد، ثم أقام بيخارى حتى مات بها فى شهر رجب، وكان فاضلا أديبا ثقة ، ومن شعره :

[الكامل]

ودّعتُ قلبي ساعةَ التوديع * وأطعتُ قلي وهو غيرُ مطيعي إن لم أُشيِّعهم فقد شيعتهُم * بمُشيِّعينِ : مُحتَاشَى ودموعى

وفيها توقى نصر بن محد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الطوسى العطار الصوفى الحافظ ، أحد أركان الحديث بخُراسان مع الدّين والزّهد والسخاء والعقة ، وقد سافر إلى العراق ومصر والشام والحجاز ، وجمع من الحديث ما لم يجمعه أحد، وصمّف الكتب ، ومات وهو آبن ثلاث وسبعين منة ،

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربع أذرع وثماني عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا .

السنة التاســعة عشرة من ولاية العزيز نزار على مصروهي ســنة أربع وثمانين وثلثمائة .

فيها تزوّج مهذّب الدولة على بن نصر ببنت بهاء الدولة بن بُو يه، وعُقِد أيضا الأمير أبى منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذّب الدولة ، كلَّ صداق مأنَّهُ ألف دينار.

 ⁽١) في الأصل ها: ﴿ أبو نصر ﴾ • والتصويب عما سياتي الثولف في حوادث ستى ٣٨٧ و ٣٩٨
 ﴿ وَابِنَ الأَثْيَرُ وَتَارِيْخُ الْإِسلامُ لِلذَّهِي •

وفيها سار صَمْصام الدولة بن عَضُد الدولة من شِـيراز يريد الأهواز ، فخرج بهاء الدولة من بغداد ونزل واسطا، وأرسل جيشا لقتال صمصام الدولة بن بويه ، فألتقوا مع صمصام الدولة وآنتصروا عليه .

وفيها عُزِل الشريفُ أبو أحمد المُوسَوِى عن نقابة الطالبيِّين، وصُرف ولداه (١) الرضى والمرتضى عن النيابة عنه، وتولَّى عِوَضه الشريف الزيني .

وفيها رجَع الحاجُّ إلى بغداد، ولم يَحُجُّ أحد من العراق خوفًا من الفَرَامطة .

وفيها توقى إبراهيم بن هلال أبو إسحاق الصابئ صاحب الرسائل ؛ كان فاضلا شاعرا، نُكِب غير مرة بسبب رسائله ، ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلثائة، ومأت في هذه السنة، ودفن بالشونيزية ، ورثاه الشريف الرضى الموسوى بقصيدته الدالية التي أقلها :

أرأيتَ مَنْ حَمُّوا على الأعوادِ * أرأيتَ كيف خبا ضِياء النادي

وعاتبه الناس في ذلك لكونه شريفا ورثى صابئا؛ فقال : إنما رثيت فضله . قال آبن خلكان : وَجَهد فيه عنّ الدولة أن يُسْلِم فلم يقمل . وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين و يحفظ القرآن الكريم أحسن حفظ .

وفيها توقى عبد الله بن عمد بن نافع بن مكرم أبو العباس البُسْتَ الزاهد، كان و رَتَ من آبائه أموالا عظيمة أنفقها على الفقها، والفقراء، أقام سبعين سنة لا يستند إلى جدّار ولا إلى غيره، ومات في المحرّم .

 ⁽¹⁾ هو أبو الحسن عمد بن على بن أبي تمام الزيني، كا ق مرآة الزمان و تاريخ الاسلام للذهبي وعقد الجمان والمتنظم.
 (٢) الشونيزية : مقبرة بينداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة من الصالحين.
 (٣) كذا في ديوانه و تاريخ ابن ظلكان. وفي الأصل : « الوادي » .
 (٤) كذا في المتنظم وعقد الجمان و مرآة الزمان وابن الأثير، وفي الأصل : «عبيد الله» ، وهو تحريف.

وفيها توفى على بن عيسى بن على الإمام أبو الحسن الرَّمَانَى النحوى ، مولده سنة ست وتسعين ومائتين، و برَع فى علم النحو واللغة والأصول والتفسير وغيرها، وله كتاب "التفسير الكبر"، وهو كثير الفوائد إلا أنه صرّح فيه بالاعترال؛ وسلك الزخشرى سبيله و زاد عليه ، مات ببغداد ودفن بالشَّونِيزية .

وفيها توقى عمد بن العباس بن أحمد بن عمد الحافظ أبو الحسن بن الفُرات ، ولا سنة تسع عشرة وثلثائة ، وكتب الكثير ، وجمع ما لم يجمعه أحدً من أقرافه ، وكان عند ، عن على بن محمد المصرى وحده ألف جزء ، وكتب مائة تفسير ومائة تاريخ ، وخلف ثمانية عشر صندوقا عملوءة كتبا غير ما شرق منه ، وأكثرها بخطه ، وكانت له جارية تعارض معه بما يكتبه ، ومات ببغداد في شؤال ، وكان مأمونا فقة ، انتهى كلام صاحب مرآة الزمان .

وفيها توفّی محمد بن عِمْران بن موسی بن عبیدالله أبو عبدالله الكاتب المرز بانی، كان صاحب أخبار و روایات للا داب ، وصنف كتبا فى فنون السلوم ، وكان أبو على الفارسي يقول عنه : هو من محاسن الدنيا .

وفيها توفّى المُحسِّن بن على بن عمد بن أبى الفَهُم القّاضي أبو على التنوخي مصنّف كتاب و الفرج بعد الشدّة ، مولده سنة سبع وعشرين وثلثمائة بالبصرة ، وكان أديبا شاعرا ، تقلّد القضاء بسر من رأى، ومات ببغداد في المحرّم .

⁽۱) كذا في المنتظم وحرآة الزمان وعقد الجمان ، وفي الأصل : « غير ما حرق » . (۲) عبارة تاريخ بنداد : «قال : ولم يكن لأبن الفرات بالنهار وقت ينسع للنسخ ، لأن مجالسه التي كان يقرأ فيها على الشيوخ كانت متعلة في كل يوم غدوة وعشية ، وكان يحضر كتابه الذي قد فسخه من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابله ، وذلك أن جارية له كانت تعارضه بما يكتب فلا يحتاج أن يشير كتابه وقت قراءة على الشريخ » . (۲) كذا في الأصل ومعجم الأدباء ومعجم البادان ، وفي ابن الآثير والمنتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان : « أبو عبد الله » . (٤) في الأصل : «والد على مؤلف كتاب الفسرج » ، والتصو يب عن مرآة الزمان وتاج الراجم والمنتظم وشفرات الذهب .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القــديم أربع أذرع وآثنتان وعشرون
 إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .

+ + +

السنة العشرون منولاية العزيز يزار على مصروهي سنة خمس وتمانين وثلمائة.

فيها تخرّكت القرامطة على البصرة، فجهزبهاء الدولة إليهم جيثًا فرجوا عنها . وفيها زُلزلت الدنيا زلزلة عظيمة، مات فيها تحت الهدم خلق كثير .

(۱) وفيها أمر صَمْصامُ الدولة بقتل من كان بفارس من الأثراك، كلّ ذلك ولم يُنتِنج أمر صمصام الدولة ،

وفيها هج بالناس أحمد بن مجمد بن عبد الله العلوى من العراق، و بعث بدر بن حَمد بن عبد الله العلوى من العراق، و بعث بدر بن حَمد بن عبد الله الأصيفر الأعرابي الذي كان يقطع الطريق على الحاج عوضا عماكان يأخذه من الحاج، وجعل ذلك رسماً عليه في كل سنة من ماله، رحمه الله .

وفيها توفّى الوزير الصاحب إسماعيــل بن عَبّاد بن العباس أبو القاسم وزير مو مويد الدولة بن ركن الدولة الحسن بن بُويه، ثم وزّر لأخيه فخر الدولة، كان أصله

⁽¹⁾ العبارة ها بحلة ، وفي مرآة الزمان : ﴿ ... وفيها أمر صمصام الدولة بقتـــل من كان بفارس من الأتراك، وكانوا عد أفسدوا وعاثوا ونهبوا المسال والحريم وكانوا سبهائة غلام فلها هدر صمصام الهولة دما مع هربوا الى السند وراسلوا صاحبها ... في الدخول عليه فأذن لهم وخرج للقائهم وصف أصحابه صفين فلها صار الترك بينهم وضعوا فيهم السيوف فلم يفلت منهم أحد» • (٢) هو أبو نجيم بدر بن حسنو به ناصر الدين والدولة • (٢) في المنتظم وعقد الجان : « تسمة آلاف دينار» •

من الطالقان، وكان نادرة زمانه وأُعجوبة عصره فى الفضائل والمكارم، أخذ الأدب عن الوزير أبى الفضل بن العميد وزير ركن الدولة بن بُويه، وسميع الحديث من أبيه ومن غير واحد، وحدث باليسير، وهو أقل و زير سُمّى بالصاحب الأنه صحب مؤيد الدولة من الصّبا فسهّاه الصاحب، فعلب عليه، ثم سُمّى به كلَّ من وَلِي الوزارة حتى حَرَافِيشُ زماننا مَسَلة اللم وأَخَذَهُ المُكوس! وقيل: إنه كان يَصْحَب ابن العميد فقيل الصاحب، ولما ولي الوزارة قال فيه أبو سعيد الرستيمية:

[الكامل]

ورِثَ الوِزَارَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ * مَوْصُولَةَ الإسنادِ بالإسنادِ وَرِثَ الوِزَارَةَ كَابِرً عَنْ كَابِرٍ * مَوْصُولَةَ الإسنادِ بالإسنادِ وَرُونَ * وَمَهُ وَ إسماعِيلُ عَنْ عَبَادٍ عَنْ العَبَاسِ عَبَادُ وِزَا * رَبَّهُ وَ إسماعِيلُ عَنْ عَبَادٍ عَنْ عَبَادٍ

ولّ مات مؤيد الدولة تولّى السلطنة أخوه فخر الدولة، فأقر الصاحب هذا على وزارته؛ فعظُم أمره أكثر ماكان؛ وبَقِيّ في الوزارة ثمانية عشر عاما، وفتح محسين قلعة وسلّمها إلى فخر الدولة ، وكان على بفنون كثيرة ، وأما الشعر فإليه المنتهى فيه ، ومن شعره :

[الكامل]

10

كلم هي الأمثال بيز الناس إلّا أنها أضحت بسيلا أمشال

وكان الصاحب يقول مرة هو أشــــــر أهل مصره وتارة هو أشعر أهل عصره ... » اه - ثم ذكر جملة صالحة من شبره ،

⁽۱) أبو سعيد الرستى هو عمد بن عمد بن الحسسين بن عمد بن على بن رسم ، ذكره الثمالي في اليتيمة (ج ۲ ص ۱۲۹) فقال : «يقول الشسعر في الرّبة الطيا ومن شعراء العصر في الطبقة الكبرى ... ومن فظر في شعره المستوفى أقسام الحسن والبراعة ، المستكل فعماحة البداوة وحلاوة الحضارة ؛ أقبلت عليسه الملح تنزاح ، والفقر تتراكم ؛ والدرد تتاثر والنرر تتكاثر :

رَقُ الزِّجَاجُ وراقَت الخمرُ * وتشابِها فتشاكلَ الأمرُ فكأنما عمرُولا قبدحُ * وكأنَّا قيدحُ ولا عمرُ

وله القصيدة التي أولها :

[الوافر]

تبسُّم إذ تبسُّم عن أُقَامِي * وأسفر حين أسفر عن صباح وقيل: إنَّ القاضي العميري" أرسل إلى الصاحب كتباكثيرة ، وكتب معها يقــــول :

[الخفيف]

۲.

العميري عبــدُكافي الكُفَّاة * وإن آعتُدٌ في وجوه القُضاة خـدَم المجلسَ الرفيعَ بكُتُب ﴿ مُفْعَاتِ مِن حُسْنَهَا مُتَرَعَاتِ فأخذ منها الصاحبُ بن عَبَّاد كتابا واحدا، وكتب معها :

قَــد قَبِلْنَا من الجميع كِتَابًا * ورَدَدْنا لــوقتهـا البـاقيـات لستُ أســـتغنم الحكير نطبعي * قولُ «خُذُ» ليس مذهبي قولَ «هاتِ» ومات الصاحب بالرِّي عشيَّة ليلة الخميس خامس عشرين صفر، وأُغلقت له مدينة الرَّى"، وحضر مخدومُه فخرُ الدولة و جميع أعيان مملكته، وقد غيَّروا لباسَهم. فلما خرج نعشه صاح الناس صيحة واحدة، وقبلوا الأرض لنعشه، ومشي فخرالدولة أمام نعشه، وقعد للعزاء أيَّاما، ورثاه الشعراء بعدّة قصائد .

قلت : وأخبار آبن عَبُّ ادكثيرة، وقد آستوعينا أمره في كتاب « الوزواء » . وليس هذا محلِّ الإطناب في النراجم سوى تراجم ملوك مصر التي بسببها صُنَّف هذا الكاب ،

⁽١) كافي الكفاة: لقب الصاحب بن عباد . (٢) ف الأصل : ﴿ منهات ﴾ • والتصويب عن يتيمة الدهر والمنتظم ومعجم الأدباء لياقوت •

وفيها توقى على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسمود بن النمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن البغدادى الدّارَقُطْنى ، الحافظ المشهور صاحب التصانيف ، سميع من أبى الفاسم البَغوى وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط، ورحل في كهولته الى الشام ومصر، فسمع القاضى أبا الطاهر النّه هلي وطبقته ، وروى عنه أبو حامد الإسفرايني وأبو عبد الله الحاكم وعبد النني بن مسعيد المصرى وخلق سواهم قال الخطيب أبو بكر: كان الدارقُطْنى فريدَ عصره، ووحيد دهره، ونسيج وحده ، وإمام وقته ، إنهى إليه علم الأثر والمعرفة بيلل الحسيت وأسماء الرجال وأحوالي الرواة)، مع الصّدق والثقة، وصحة الاعتقاد ، وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة ،

وفيها توقى عمر بن أحد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد الشيخ أوداد الشيخ أبو حفص بن شاهين الحافظ الواعظ محتّثُ بغداد ومفيدُها ، سَمِع الكثير وحقت؛ ومولده سنة سبع وتسعين وماثنين - قال أبن ماكولا : كان ثِقة مأمونا، سَمِع بالشام والعراق والبصرة وفارس، وجمّع الأبواب والتراجم، وحديّف كثيرا ،

وفيها توفى أبو الحسن عبّاد بن العباس والد الصاحب بن عبّاد المقدّم ذكره ، مات بعد آبنه بمدّة بسيرة ، وكان فاضلا جليلا ، سمِع الحديث، وصنّف كتاب و أحكام الفرآن " ، وقد تقدّم أن أصلهم من « الطّالقان » وهي قرية كبيرة بين قزوين وأبّهر ، وحولها عدّة قُرى ؛ وقيل : هو إقليم يقع عليه هذا الأسم ، و بخراسان مدينة يقال لها « طألقان » غيرهذه .

⁽۱) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن تصر أبو طاهر الذهل البغدادى القاضى تزيل مصر ، (راجع عبد الله بن مدا الجزء) ، (۲) تريادة عن تاريخ بغداد ، (۲) في تاريخ بغداد ، (۲) في تاريخ بغداد ، وأزداذ » بالذال المعجمة في آخره ،

وفيها توفى بشرين هارون أبو نصر النصراني الكاتب، كان شاعرًا هجّاء خبيث اللمان كتب مرة إلى إبراهيم الصابئ :

[السريع]

مَضَرتُ بِالِجْسَمُ وقد كنت بالذ * غين و إن لم تَرَبِي حَاضِراً

أنطقني بالشعر حُيِّ لكم * ولم أكن من قبلها شاعرًا

فكتب إليه الصابئ تحت خطّه : « ولا بعدها » .

وفيها توقى الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد أبو محمد الأديب الشاعر ، كان فاضلا يَتّجر وله مال كثير ، ولمّا قَدِم المتنبّى بغداد خدمه ؛ فقال له المتنبى : لوكنتُ مادحًا تاجرًا لمدحتك ،

وفيها توتى عقيـــل بن محمد أبو الحسن الأحنف العُكبَرِئ الأديب الشاعر.
 ومن شعره :

[الرمل]

مَن أرادَ المُلُكُ والرا • حة مِن هـم طـويلِ فليكن فَـرُدًا مِن النا • مِن ويَرْضَى بالقليـل

وفيها توقى محمد بن عبد الله بن سُكُرة أبو الحسن الهاشميّ البغداديّ الشاعر ١٥ المشاعر الهام الله الله المهاشميّ البغداديّ الشاعر الله المشاور ، ويُعرَف بآبن رابطة ، هو من ولد على بن المهاميّ من بني العباس ، كان شاعرا ظريفا قصيحا؛ وشعره في غاية الجَوْدة والرقة ، من ذلك قوله :

حضرت بالجسم وقد كنت لو ﴿ وَالْقُسْ 1 ا تَرَقُّ حَاضَراً

⁽١) كذا في مرآة الزمان - ودراية البيت في الأصل :

 ⁽۲) كذا في مرآة الزمان والمنتظم وعقد الجان وتاريخ بغداد - وفي الأصل : «عقيل بن أحمد» ، ۲ وهو خطأ ، (٤) كذا في الأصل : « سكارة » وهو تحريف · (٤) كذا في الأصل . و في مرآة الزمان : « ابن رابطة » .

(١) في وجه إنسانة كَلَفْتُ بها * أربعةُ ما آجتمعْنَ فِي أُحَدِ الوجه بدرُ والصَّدُعُ غالِيةً * والرَّبق خمرُ والثغرُ مِن بَرَدِ

إمر النيل في هذه السنة ـــالماء القديم ثلاث أذرع وخمس عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .

++

السنة الحادية والعشرون من ولاية العزيز يزار على مصر وفيها مات _ وهي سنة ستّ وثمانين وثلثائة .

فيها في المحرّم آدعى أهلُ البصرة أنهـم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا (٢)

[طريا] بثيابه وسيفه ، وأنه الزَّير بن الموّام ، فأخرجوه وكفّنوه ودفنوه بالمرّبَد ، (٣)

و بنى عليـه أبو المسـك عنبر بناء وجعله مشهدا ، وأوقف عليـه أوقافا ونقل إليه الفناديل والآلات ، قال الذهبي : فاقة أعلم مَنْ ذلك الميّت .

وفيها توقى أحمد بن على بن أحمد أبو على المدائنى، و يُلقب بالهـائم . رَوَى وَلَقَب بالهـائم . رَوَى عن السَّرى الرَّفَاء ديوان شعره ، وكان شاعرا ماهرا . ومن شعره في كُوسَج : عن السَّرى الرَّفَاء ديوان شعره ، وكان شاعرا ماهرا . ومن شعره في كُوسَج : [المنسرح]

وجهُ اليماني مَنْ تأمَّلُهُ * أَبِصَرَ فِيهِ الوجودَ والعَدَمَا قد شاب عُنْنُونُه وشارِبُهُ * وعارضاه لم يبلغا الحُلُمَا

(۱) كذا فى تاريخ بنداد والبداية والنهاية لابن كثير و يتيمة الدهر وعقد الجمان - و رواية الأصل :
 (۱) قد كلفت به ...

۲) زيادة عن المتظم ومرآة الزمان والذهبي - (۲) كذا في مرآة الزمان والمتظم وعقد
 الجمان - و في الأصل : « بيتا » • (٤) الكوسج : هو الذي لا شعر على عارضيه -

وفيها توفّى محمد بن على بن عطية أبو طالب الحارثي، مصنّف كتاب و قوت (١)
القلوب، كان من أهل الجبسل ونشأ بمكة وتزهد، وكان له لسان حُلُوف الوعظ والتصــــوف.

وفيها توق مجمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر السُّومِيّ شيخ الصوفية بدمش، كان زاهدا عابدا ، ما عَقَد على درهم ولا دينار ، ولا آغتسل من حلال ولا حرام، حدث عن أحمد بن عطاء الرود باريّ وأقرانه، ولق المشايخ ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أبو حامد أحمد بن عبد الله النّعيمي بَهَراة في شهر ربيع الأولى . وأبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حَسْنون السّامَّري . وأبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حَسْنون السّامَّري . وأبو أحمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق الأصبهاني ، روى عن جدّه مسند أحمد بن منيع ، وأبو الحسن على بن عمر الحَسْر بي السُّرَى في شسول الله معون سنة ، وأبو عبد الله الخَتن شيخ الشافعية محمد بن الحسن الإستراباذي ، وأبو طالب محمد بن على بن عطية المكن صاحب و القوت " في جمادي الآخرة ، والعزيز نزار بن المعرّ العبيدي في رمضان عن ثلاث وأربعين سنة .

 ⁽۱) هو كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب روصف طريق المربد الى مقام التوحيد في التصوّف قالوا : لم يصنف مثله في دقائق الطريقة ، وقد طبع هذا الكتّاب بمصر سنة - ١٣١ ه .

⁽۲) الردناري نسبة الى رودبار: بلد عند طوس. (۲) كذا في المشتبه وشذوات الذهب وشرح تصيدة لامية في التاريخ، وفي الأصل: وأبو أحمد حامد». (٤) كذا في تاريخ بغداد وشذوات الذهب وعقد الجمان وابن الأثير، وفي الأصل: «البشكري»، وهو تحريف.

⁽ه) كما في القاموس وشدارات الذهب وطبقات الشافعية • راخلن : الصهر أوكل من كان من قبل المراة كأبيها وأخيها • وعرف بالخدين لأنه كان ختن الامام أبي بكر الإسماعيل من الفقها • الشافعيسة • ٢٠ المشهودين • وفي الأصل : « وأبو عبد الحسن شدخ الشافعية وجمد بن الحسن الاستراباذي » وهو تحريف • في الإستراباذي نسبة الى إستراباذ : من بلاد مازندان بين سارية وجوجان •

و أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع مبلغ
 الزيادة خمس عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية الحاكم بأمر الله على مصر

هو أبو على منصور الحاكم بأمر الله بن العزيز بالله يُزار بن المُعزّ بالله مَعد بن المنصور بالله إسماعيل بن القائم بأمرالله محمد بن المهدى عُبيد الله العبيدى الفاطمى المغربي الأصل، المصرى المولد والدار والمنشأ، الثالث من خلفاء مصر من بني عُبيد والسادس منهم عن وَلِي من أجداده بالمغرب، وهم : المهدى والفائم والمنصور المقدم ذكرهم .

مولدُه يوم الحميس لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلثهائة بالقاهرة؛ وقيل: ق الثالث والعشرين منه ، وولاه أبوه العزيز عَهدَ الحلافة في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلثهائة، وبويع بالخلافة يوم مات أبوه يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلثهائة ؛ قو لي الخلافة وله إحدى عشرة سنة ونصف، وقيل : عشر سنين وتصف وستّة أيام، وقيل غير ذلك .

قال العلامة أبو لمظفّر بن قَزَأُوعَلى فى تاريخه: « وكانت خلافته مُتَضادة بين شجاعة و إقدام، وجُبِن و إحجام، وعبة للعلم وآنتقام من العلماء، ومَبْل الى الصلاح وقتل الصلحاء وكان الغالب عليه السخاء ؛ وربّما بخيل بما لم يبخّل به أحدُّ قطّ، وأقام يلبس الصوف سبع سنين ، وآمتنع من دخول الحمام ؛ وأقام سنين يجلس فى الشمع ليلا ونهارا ، ثمّ عن له أن يجلس فى الظّمة فحلس فيها مدة ، وقتل من العلماء والكتّاب والإماثل ما لا يُحصَى ؛ وكتب على المساجد والجوامع سبّ أبى بكر وعمر وعيّان وعائشة وطلحة والرّبير ومعاوية وعمرو بن العاص رضى القه عنهم

في سنة خمس وتسعين وثلثائة، ثم عاه في سنة سبع وتسعين؛ وأمر بقتل الكلاب وبيع الفُقاع، ثم نهى عنه ؛ ورَفَع المُكُوس عن البلاد وعمّا يُباع فيها ؛ ونهى عن النجوم، وكان ينظر فيها ؛ ونفى المُنجَّمين وكان يرصدها ؛ ويخلُم زُحلَ وطالعه المنجوم، وكان ينظر فيها ؛ ونفى المُنجَّمين وكان يرصدها ؛ ويخلُم زُحلَ وطالعه المريخ، ولهذا كان يسفك الدِّماء ، وبنى جامع القاهرة ، وجامع راشدة على النيل بمصر، ومساجد كثيرة، ونقل إليها المصاحف المفضضة والستور الحرير وقد ادبل الذهب والفضّة ؛ ومنع من صلاة التراويج عشر سنين، ثم أباحها ؛ وقطع الكروم ومنع من بيع العنب، ولم يُبق في ولايته كُرما ؛ وأراق خمسة آلاف بَرة من عسل في البحر خوفا من أرن تُعمل نبيذا ؛ ومنع النساء من الحروج من بيوتهن ليسلا ونهارا ؛ وجعل لأهل الذقة علامات يُعرفون بها ، وألبس اليهود العائم السُود، وأمر اللا يركبوا مع المسلمين في سفينة ، وألا يَستخدموا غلاما مسلما ، ولا يركبوا عار مسلم، ولا يدخلوا مع المسلمين في سفينة ، وألا يَستخدموا غلاما مسلما ، ولا يدخلوا مع المسلمين قاما ، وجعل لم حامات عل حدة ؛ ولم يُبق في ولايت ه ديًا ولا كنيسة إلا هدمها ؛ ونهى عن تقبيل الأرض بين يديه والصلاة في ولايت ه ديًا ولا كنيسة إلا هدمها ؛ ونهى عن تقبيل الأرض بين يديه والصلاة في ولايت ه ديًا ولا كنيسة إلا هدمها ؛ ونهى عن تقبيل الأرض بين يديه والصلاة في ولايت ه ديًا ولا كنيسة إلا هدمها ؛ ونهى عن تقبيل الأرض بين يديه والصلاة

⁽۱) تغدّم شرحها في الحاشية وتم ۱ صفحة ۹ من هذا الجزء . (۲) كذا في مرآة الزمان وعد الجان ، وفي الأصل : « يرصدهم » . (۲) يريد : « جاسع الحاكم » الذي يقال له « الجامع الأفور» وهو يشارع باب الفتوح بالقاهرة ، أسمه والله المزيز باقه تزارسة عمانين و كلياتة وأكله هوسة إحدى وأر بعائة ، (واجع المقريزى ج ۲ ص ۲۷۷) . (٤) قال المقريزى : « إن هذا الجاسع كان واقعا بين مدينة القسطاط ودير الطين ، وعرف يهذا الاسم لأنه بني في خطة واشدة ابن أدب بن جديلة من لخم » وقال : وخطتهم بمصر بالجبل المعروف بالرصد المحلل على بركة الحبش » ، وقد زال همذا الجاسع ، ومحله اليوم مساكن قائمة بالجهمة النوبية من عزبة إصطبل عنستر قبل العلويق الموصلة بين هذه العزبة وبين جسر النبل في الزاوية التي تنقابل فيها هذه العلوبيق بالجسر الفاصل بين العزية . ب وبين الأواضي الزراعية ، وهمذا الموضع يعرف عند أهل الجهة بمقام الست واشدة ، وأما عزبة إصطبل عنو المذال عن توابع قاسية أثر الذي وافعة تحت سفح جبسل اصطبل عنز (جبل الرصد) يحنو بي مصر القديمة (واجع المقريزى ج ۲ ص ۲۸۲) ،

عليه فى الخطب والمكاتبات؛ وجعل مكان الصلاة عليه: السلام على أميرالمؤمنين ، ثمّ رجع عن ذلك ؛ وأسلم خلقٌ من أهل الدِّمة خوفاً منه ثم آرتدوا ؛ وأعاد الكائس إلى حالمها » ، انتهى كلام أبى المظفر .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في تاريخه: «كَانَ جَوَادا سَمُعا، خبيثا ماكرا، ردىء الاعتقاد، سفًّا كا للنّماء؛ قتل عددا كبيرا من كبراء دولته صَبْراً؛ وكان عجيب السيرة ، يخترع كلّ وقت أمورا وأحكاما يجل الرعيّة عليها ؛ فأمر بكَتُب سبّ الصحابة على أبواب المساجد والشوارع ، وأمر العال بالسبُّ في الأقطار في سنة خمس وتسمين وثلثمائة، وأمر بقتــل الكلاب في مملكته و بطَّل الفُقَّاع والملوخيًّا ؟ ونهى عن السمك، وظَفر بمن باع ذلك نقتلهم؛ ونهى في سنة آثنتين وأربعائة عن بيم الرطب ثمّ جم منه شيئا عظما فاحرق الكلّ ؛ ومنع من بيع العنب وأباد كثيرا من الكروم؛ وأمر النصاري بأن تعمل في أعتاقهم الصَّلْبان ، وأرز يكون طول الصليب ذراعا و زنته خمسة أرطال بالمصرى"؛ وأمر الهود أن يجلوا في أعناقهم قَرَامِي الخشب في زنة الصلبان أيضا ، وأن يلبسوا العائم السُّود ، و لا يَكْتَرُوا من مسلم بهيمة، وأن يدخلوا الحمَّام بالصُّلبان، ثم أفرد لهم حمَّامات. و في العام أمر بهدم الكنيسة المعروفة بالْقُأَمَٰة ، ولَمُ أرسل إليه آبن باديس يُنكِر عليه أضاله ، أرآد آستمالته فأظهر التفقه وحمَل في كمّه الدفائر وطلب إليـه فقيهين وأمرهما بتدريس مذهب مالك في الجامع؛ ثم بنا له فقتلهما صَبْرًا؛ وأَذِذَ للنصاري الذين أكرههم إلى الإسلام في الرجوع إلى الشُّرك ، وفي سنة أربع وأربعائة منع النساء من الخروج

⁽١) ق الأصل: ﴿ على حالمنا ﴾ وما أثبتناه عن مرآة الزمان -

۲) موضع هذه الكنيسة بيت المقدس وهي فيوسط البلد والسور يحيط جا
 ۲) ابن باديس:
 هو المعز برسي متصور بن بلكين الحميري الصنياجي
 هو المعز برسي متصور بن بلكين الحميري الصنياجي

في الطريق، ومنع من عَمَل الخفاف لهن ؛ فلم يزأن تمنوعات سبع سنين وسبعة أشهر حتى مات ، ثم إنه بعد مدة أمر ببناء ما كان أمر بهدمه من الكنائس ، وكان أبوه العريز قد آب دأ ببناء جامعه الكبير بالقاهرة (بعني الذي هو داخل باب النصر) فتممه هو ، وكان على بنائه ونظره الحافظ عبد العني بن سعيد ، وكان الحاكم يفعل الشيء ثم ينقضه ، وخرج عليه أبو ركوة الوليد بن هشام العثماني الأموى الأندلسي بنواحي برقة فال إليه خَلقٌ عظم ؛ فهز الحاكم لحر به جيشا فانتصر عليهم أبو ركوة وملك ؛ ثم تكاثروا عليه وأسروه ؛ ويقال : إنه قُبل من أصحابه مقدار سبعين ألفا ، وحمل أبو ركوة إلى الحاكم فذبحه في سنة سبع وتسعين » ، انتهى كلام الذهبي بأختصار .

قلت : ونذكر واقعته مع عسكر الحاكم وكيف ظَفِر به الحاكم وقتله مفصلا ١٠ في سنة سبع وتسعين المذكورة في الحوادث بأوسع من هــذا ، إن شاء الله تعالى ؛ لأن قصته غربية فتنظر هناك .

وقال آبن خلّكان : «وكان أبو الحسن على المعروف بآبن يُونس المنجم قد صنع له " الزّيج " المعروف بالحاكمي وهو زِيج كبير مبسوط . قال : نقلتُ من خطّ الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد السَّلَفِي وحمه الله تعالى أن الحاكم المذكور ما كان جالسا في مجلسمه العام وهو حَفِيلٌ باعيان دولته ، فقراً بعض الحاضرين : (فَلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ مُ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُيهِمْ حَرَجًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُجِدُوا فِي أَنْفُيهِمْ حَرَجًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُوكَ فِيَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ مُ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُيهِمْ حَرَجًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُجَدُّوا فِي أَنْفُيهِمْ حَرَجًا

 ⁽۱) حوالامام الحافظ عبدالني بنسعيد أبر محمد المصرى، كان إمام زمانه في علم الحديث وسفظه،
 ثقة مأمونا . ولد سنة الختين وثلاثين وثليائة وتوفى سنة تسع وأربعائة . ومن تآليفه كتاب والمؤتلف . والمختلف،
 والمختلف،

فرغ من القراءة قرأ شخصٌ يعرف بآبن المُشَجِّر (والمسجّر بضم الميم وفتح السين المعجمة والجيم المستدة و بعدها راء مهملة) وكان آبن المشجّر رجلا صالحا فقوأ : (إَ اللّهِ النّاسُ ضُرِبَ مَسَلّ فَاسْتَمُوا لَهُ إِنّ الّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلَقُوا دُبابًا وَلَو اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُمُ الدُّبابُ شَيّاً لا يَسْتَشْفُوهُ مِسْهُ ضَعَفَ الطّالِبُ دُبابًا وَلَو اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُمُ مُ الدُّبابُ شَيّاً لا يَسْتَشْفُوهُ مِسْهُ ضَعَفَ الطّالِبُ وَالمُطّلُوبُ مَا فَ دَرُوا الله حَق قَدْرِهِ إِنّ الله لَق اللّه ديار، ولم يُطلق الا تحر تغير وجه الحاكم ، ثم أمر لابن المسجّر المذكور عائة دينار، ولم يُطلق الا تحر شيئا، ثم إن بعض أصحاب آبن المشجّر، قال له : أنت تعرف خُلُق الحاكم وكثرة مسئنا، ثم إن بعض أصحاب آبن المشجّر، قال له : أنت تعرف خُلُق الحاكم وكثرة مسئنا، ثم إن بعض أصحاب أن تغيب عنه ، فتجهّز أبن المشجّر إلى الجّ و ركب بعدها فالمصلحة عندى أن تغيب عنه ، فتجهّز أبن المشجّر إلى الجّ و ركب في البحر وغَرق ، فرآه صاحبه في النوم [فسأله عن حاله] فقال : ما قصّر الرّبان معنا، أرسي بنا على باب الجنّة ، انتهى كلام آبن خلكان رحه الله .

وقال أبن الصابئ : «كان الحاكم يُواصِل الركوبَ ليلاً ونهارا ، ويتصدى الد الناس على طبقاتهم، فيقف عليهم ويسمع منهم ، فن أراد قضاء حاجته قضاها في وقته، ومن منعه سقطت المراجعة في أمره ، وكان المصريون مَوْتُو رين منه ؟

⁽١) هذه العبارة ساقطة من الأصل.

⁽۲) هو أبو الحسن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي الكاتب و ولد سنة تسع وخمسين وثالماتة و توفى في السنة الثامة والأربعين بعسد الأربعائة و كان أبوه المحسن مابتا ، فأما هو فأسلم متأخرا ، كان من كبار العلماء والأدباء وله تخاب التاريخ الذي ذيل به على تاريخ ثابت بن مسئان و بدأ به من سنة إحدى وستين وثاباتة الى سنة سبع وأربعين وأربعائة وكان من القصحاء وله الكلام القمسيح والنثر المليح و وله عدّة مؤلمات مذكورة في ترجمته بأول كتاب تاريخ الوزواء المعلموع في بيروت سنة ١٩٠٤ فقلا عن سبط ابن الجوزى في كتابه مهاة الزمان والصفدى في الواني بالوقيات و

فكانوا يَدُسُون إليه الرِّقاع المختـومة بالدعاء عليه والسبُّ له ولأسلافه، والوقوع فيــه و في حُرَّمه ، حتى آنتهى فعلهم الى أن عَمـــلوا تمثـــال آمرأة مر__ قراطيس بَحُفُّ و إزار ، ونصبوها في بعض الطُّرُق وتركوا في يدها رُقْعـة كأنها ظُلَامة ؛ فتقدّم الحاكم وأخذها مر__ يدها . فلّما فتحها رأى في أولها ما آستعظمه ، فقال : انظروا هــذه المرأة مَنْ هي؟ فقيل له : إنها معمولة من قراطيس ؛ فعــلم أنهم قسد سَخِروا منه ، وكان في الرقعة كلّ قبيح . فعاد من وقتمه إلى القاهرة ، ونزل في قصره وآستدعي القُواد والْمُرَفاء، وأمرهم بالمَسير إلى مصر وضَرَّبها بالنـــار ونَهُبِها، وقَتْلُ مَنْ ظَفِروا به من أهلها؛ فتوجُّه إليهـا العَبِيدُ والرومُ والمغاربةُ وجميعُ العساكر . وعَلِمَ أهــلُ مصر بذلك فاجتمعوا وقاتلوا عن نقوسهم ، وأوقعوا النــار في أطراف البلد؛ فأستمرّت الحرب بين العَبِيد والعامّة والرعيّة ثلاثة أيّام، والحاكم يركب في كلّ يوم إلى الفرافة ، و يطلُم إلى الجبل و يُشاهـــد النار و يسمع الصّـــياح ويسأل عن ذلك، فيقال له : العَبِيد يحرِقون مصر وينهبونها ، فيُظهِر التوجُّع ، ويقول : لعنهم الله! مَنْ أمرهم بهـذا . فلمَّا كان اليوم الرَّابع آجتمع الأشراف [والشــيوخ] إلى الجوامع ورفعوا المصاحفَ وضَجُّوا بالبكاء وآبتهلوا إلى الله تعــالى بالدعاء ، فرحمهم الأتراك ورُقوا لهم وأنحـازوا اليهم وقاتلوا معهم ، وكانت أكثرُهم نُخَـالطا لهم ومُداخِلًا ومصاهرًا ، وآنفرد العبيد وصار القتال معهم؟ وعَظُمت القصّــة وزادت الفتنة ، وأســنظهرت كُنَّامة والأتراك عليهم، وراســاوا الحاكم ، وقالوا : نحن عبيد ومماليك، وهذا البلد بلدك وفيه حُرَّمُنا وأموالُنَا وأولادُنا وعَفارنا ، وما علمنا أنَّ أهله جَنُوا جناية تقتضي مسوء المقابلة ، وتدعو إلى مشــل

 ⁽١) ق الأصل : «وجمع أهل العساك» . وما أثبتناه عن مرآة الزمان . (٢) ق المتظم . به وكاريخ الاسلام للذهبي : «ظما كان في اليوم الثالث» . (٣) زيادة عن مرآة الزمان والمتظم .

هــذه المعاملة . فإن كارب هناك باطن لا نعرفه فأخبرنا به، وآنتظرنا حتى نخرُج بعيالنا وأموالنا منه . و إن كان ما عليه هؤلاء العبيد غالفًا لرأيك فأطلقنا في معاملتهم بما يُعامل به المفسدون والمخالفون . فأجابهم بأنه ما أراد ذلك ، ولعَن الفاعلَ له والآمر به، وقال: أنتم على الصواب في النبُّ عرب المصريِّن، وقد أذِنتُ لكم في نُصْرَبُهم ، والإيقاع بمن تعرَّض لهم . وأرسل إلى العَبِيد سرًّا يقول : كونوا على أمركم ؛ وحَمَل إليهم سلاحاً قوّاهم به • وكان غرضه في هذا أن يَطرحَ بعضَهم على بعض، و ينتقمَ من فريق بفريق . وعَلمَ القومُ بما يفعل ، فراسَلَتُهُ كُتَامَةُ والأثراك : قد عرفنا غرضك، وهذا هلاك هذه البلدة وأهلها وهلا كنا معهم؛ وما يجوز أن نسلَّم تفوسَنا والمسلمين لفتك الحريم وذهاب المُهَج . وانن لم تكُفُّهم لنحرقن القاهرة ، ونستنفرن العربَ وغيرهم؟ فلمَّا سمع الرسالة لا وكانوا قد آستظهروا على العبيــد ما ركب حماره ووقف بين الصَّفّين وأوماً للعبيد بالأنصراف فأنصرفوا ، وأســـتدعى كُتَّامة والأثراك ووجوه المصريّين وآعتذر إلهم ، وحلف أنه برىء مما فعله العبيد، وَكُذَب في يمينه ؛ فقبَّلوا الأرض بين يديه وشكروه ، وسألوه الأمان لأهل مصر، فكتب لهم ، وُقُرِئُ الأمارن على المنابر، وسكنت الفتنة وفتح النــاس أسواقهم و راجعوا معايشهم . وآحترق من مصر مقدار ثلثها ، ونُهِب نصفُها . وتنبّع المصريّون مَنْ أَخَذَ أَزُ وَاجِهِم وَبِنَاتُهُم وَأَخُواتُهُم ، وَآبِنَاعُوهُنَّ مِنَ الْعَبِيدُ يَعَدَ أَنْ فضحوهنّ وقتَــل بعضُهنْ نفوسَهنْ خوفاً من العار ، وآستفاث قومٌ من العَـــلوَيتِن الأشراف إلى الحاكم، وذكروا أنَّ بعض بناتهم في أيدى العبيــد على أســوأ حال، وسألوه أرس يَستخلصَهُنَّ؛ فقال الحساكم : [انظروا] ما يطالبونكم به عنهنّ لأطلقه لكم؟

[.] ب (١) كذا في مرآة الزمان - وفي الأمسل : « لقتل الحريم » · (٢) في الأمسل : « لقتل الحريم » · (٢) في الأمسل : «واستنفرن العرب وغيرهم» ولا يستقيم بها الكلام · (٢) التكلة عن مرآة الزمان ·

۲-

فقال له بعضهم: أراك الله في أهلك وولدك مشل ما رَأينا في أهلنا وأولادنا، فقد الطرحت الديانة والمروءة بأن رضيت لبنات عمل بمثل هذه الفضيحة، ولم يلحقك منهن آمتعاض ولا غيرة ، فحلم عنه الحاكم وقال له : أنت أيها الشريف محرج ونحن حقيقون بآحماك و إلا غضبنا عليك و زاد الأمر على الناس فيا يَضْجؤهم به حالا بعد حال من كل ما تتخرق به العادات وتفسد الطاعات ،

ثم عن له أن يدّى الرَّبوبية ، وقوب رجلا بُعرَف بالأخرم ساعده على ذلك ؛ وضَّ إليه طائفة بسطهم الأقعال الخارجة عن الدِّيانة . فلمَّ كان في بعض الأيام خرج الأخرم من القاهرة را كبًا في خمسين رجلا من أصحابه ، وقصد مصر ودخل الحامع را كبًا دابّه ، ومعه أصحابه على دوابهم وقاضى القضاة أبن [أبى] الموام جالسُّ فيه ينظر في الحكم ، فنهبوا الناس وسلبوهم ثيابهم وسلّموا للقاضى رقعة فيها فَتُوى ، وقد صدّرت باسم الحاكم الرحن الرحيم . فلمّا قرأها الفاضى رفع صوته منكرًا ، واسترجع وثار الناسُ بالأخرم وقتلوا أصحابه وهرب هو ، وشاع الحديث في دعواه الرَّبُوبِية ، وتقرّب إليه جماعة من الحهال ، فكانوا إذا لَتُوه قالوا : السلام عليك يا واحد يا أحد يا عي يا عميت ، وصارت له دُعاة يدعون أوياش الناس ، عليك يا واحد يا أحد يا عي يا عميت ، وصارت له دُعاة يدعون أوياش الناس ، ومن صَغَفَ عقله إلى اعتقاد ذلك ، فال اليه خَلْق [كثير] طمعًا في الدنيا والتقرب اليه ، وكان اليهودي والنّصراني إذا لقيه يقول : إلى قد رغبتُ في شريعتي الأولى ، فيقول الحاكم : افعل ما بدا لك ، فيرتد عن الإسلام ، وزاد هذا الأمر بالناس ، فيقول الحاكم : افعل ما بدا لك ، فيرتد عن الإسلام ، وزاد هذا الأمر بالناس ،

⁽۱) ق الأصل: «انتناس» و والتصويب عن مرآة الزمان . (۲) كما في مرآة الزمان . وفي الأصل: «تخرج» . (۴) التكلة عن الكندى، وهو أحمد بن محمد بن عبداغة بن أبي العوام ؟ كان قاضي مصر في أيام الحاكم وولامه الظاهر الإعراز دين الله ، مات سنة تماني عشرة وأربيانة . (٤) زيادة عن مرآة الزمان وعقد الجان .

وقال الشيخ شمس الدين في تاريخــه مرآة الزمان : «رأيت في يعض التواريخ عصر أنّ رجلا يعرف بالدّرزي قسيم مصر، وكان من الساطنية القائلين بالتناسخ؛ فأجتمع بالحاكم وساعده على أدُّعاء الربوبيّة وصنف له كتابا ذكر فيه أنّ رُوح آدم عليه الملام أنتقلت إلى على بن أبي طالب، وأن رُوح على أنتقلت الى أبي الحاكم، ثمّ آنتقلت إلى الحاكم. فَنفَق على الحاكم وقرّ به وفوّض الأمور إليه، و بلخ منه أعلى المراتب ، بحيث إنّ الوزراء والقوّاد والعلماء كانوا يقِفون على بابه ولا ينقضي لهم شغلُ إِلَّا على يده . وكان قصد الحاكم الأنقيادَ الى الدرزي المذكور فيطيعونه . فأظهر الدُّر زِيُّ الكَّتَابِ الذي فعله وقرأه بجامع القاهرة ؛ فتار الناس عليه وقصدوا قتله، فهرب منهم؛ وأنكر الحاكم أمره خوفًا من الرعيَّة، و بعث إليه في السرّ مالًّا، وقال : اخرُج إلى الشام وآنشُر الدعوةَ في الجبال، فإرنَّ أهلها سريعو الآنقياد . غرج الى الشام، ونزل بوادى تَمْ الله بن تعلبة، غربي يَمَشْق من أعمال بَانْيَاسَ، فقرأ الكتاب على أهــله، وآستمالهم إلى الحاكم وأعطاهم المــال، وقرّر في نفوسهم الدُّرزِيُّ التناهُخُ ، وأباح لهم شُرُب الخمــر والزناء وأخذ مال من خالفهم في عقائدهم و إباحة دمه؛ وأقام عندهم يُبيح [لهم] المحظورات إلى أن آنتهى ، •

النحق : « وكان يحبّ العزلة _ يعنى الحاكم _ و يركب على بهيمة وحلّه في الأسواق، ويقيم الحسبة بنفسه، وكان خبيث الاعتقاد، مضطرب العقل.

يقال : إنّه أراد أن يدّعى الإلْمية وشرع في ذلك؛ فكلّمه أعيان دولته وخوفوه،

(۱) العرزي مع محد بن إسماعيل داع أعجمي ، كا في تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (ص ٢٢٠ طبع بيروت) .

(۲) كذا في الأصل : «والنلمان» ، وما أثبتاه عن مرآة الزمان وعقد الجمان . (١) واجع الحاشية رقم ٢٢٠ من ١٢١ من هذا الجزء .

(۵) ذيادة عن مرآة الزمان وعقد الجمان ، وعقد الجمان ، عبره عنه المنان وعقد الجمان .

بخروج الناس كلّهم عليه فأتنهى . [واتفق أنّه خرج لبلة في شوّال سنة إحدى عشرة]
من القصر إلى ظاهر القاهرة ، فطاف ليتَه كلّها ، ثم أصبح نتوجه إلى شرق حُلُوان
ومعه رِكَابيّان ، فرد أحدها مع تسعة مر العرب السّو يُدِين ، ثم أمر الآخر
بالاتصراف ، فذكر أنه فارقه عند قبر الفقاعيّ ، فكان آخر العهد به (يعني الحاكم)»
انتهى كلام الذهبيّ .

ونذكر أمر موته بأطول من هذا من طرق عديدة .

قال آبن الصابئ وغيره: « إن الحاكم لل بدت عنه هذه الأمور الشنيعة استوحش الناس منه. وكان له أخت يقال لها ست الملك، من أعقل النساء وأحزمهن، فكانت تنهاه وتقول: يا أنعى، احذر أن يكون خراب هذا البيت على يديك، فكانت تنهاه وتقول: يا أنعى، احذر أن يكون خراب هذا البيت على يديك، فكان يُسمِعها غليظ الكلام و يتهددها بالقسل، و بعث إليها يقول: رقع إلى أصحاب الأخبار أنّك تُدخِلين الرجال إليك وتمكنينهم من نقسك، وعمل على إنفاذ القوابل لاستبرائها، فعلمت أنها هالكة معه، وكان بمصر سيفُ الدولة بن إنفاذ القوابل لاستبرائها، فعلمت أنها هالكة معه، وكان بمصر سيفُ الدولة بن دواس من شيوخ تُكَامة، وكان شديد الحذر من الحاكم، وممتنعا من دخول قصره ولقائه إلا في المواكب على ظهر فرسه، واستدعاه الحاكم مرة إلى قصره فامتنع،

⁽¹⁾ تكلة عن تاريخ الاسلام الذهبي . (۲) في الأصل : «كاتبان» وما أثبتاه عن ه و تاريخ الاسلام وابن خلكات . (۲) هذه النمية إلى رجل من تتفاعة يسمى سويد بن الحارث بن حصين بن كعب بن عليم . (٤) كان وافعا في طريق الذاهب من القاهرة الى ناحية البساتين ، وقد زال . وموقعه اليوم في الفضاء الواقع غربي جبانة سيدى عقبة قبل الامام الشافعي وعلى بعد . . ه متر تقريبا من الجهة الغربية لجامع سبدى عقبة . (واجع تربة الفقاعي ص ١ ٣٧ من الكواكب السيارة لابن الزيات . (ه) كذا في مرآة الزمان وعقد الجان . وفي الأصل : «وحل على إنفاذ القوابل على . » استرائها» . (١) ابن درّاس : هو حسين بن درّاس الكتامي سيف الدراة ، كا في تاريخ يحى بن سعيد الأنطاكي (ص ٢٣٨) .

فلمَّا كان يوم المَوْكِب عاتبه الحاكم على تأخَّره ، فقال له سيف الدولة المذكور : قد خدمتُ أباك ولى عليكم حقوقً كثيرة يجب لمثنها المراعاةُ ، وقــد قام في نفسي أنَّك قاتلي، فأنا مجتهد في دفعك بناية جهدى، وليس لك حاجة إلى حضوري في قصرك. فإن كان باطنُ رأيك في مثل ظاهره فدعني على حالى، فإنَّه لا ضرر عليك في تأخرى عن حضور قصرك . و إن كنتَ تريد بي ســوءًا فلأن تَقتُلني في داري بين أهـــلي وولدى يَكَفُّنُونَىٰ وَيَتُولُونَىٰ أُحَبُّ إِلَىٰ مِن أَنْ تَفْتَلَىٰ فِي قَصَرُكُ وَتَطْرَحَنِي تَأْكُلُ الكلابُ لحمى؛ فضِّحك الحاكم وأمسك عنه . وراسلت مستُّ الملك أختُ الحاكم آبَنَ دَوَاسَ هــذا مع بعض خدمها وخوّاصها، وهي تقول له : لي إليك أمرٌ لا بدّ نى فيه من الآجتماع بك؛ فإمَّا تتكَّرَتَ وجئتَنى ليلًا، أو فعلتُ أنا ذلك . فقال : أنا عبلُك والأمرُ لك . فتوجّهت إليه ليلًا في داره متنكرةً ؛ ولم تُصحب معها أحدا . فلمّا دخلت عليمه قام وقبّل الأرض بين يديها دَفَعات و وقف في الحدمة ، فأمرتُه بالجلوس، وأخلى المكان . فقالت : يا سيفَ الدولة، قد جئت في أمر أحرَسُ به نفسي ونفسَك والمسلمين، ولك فيه الحظُّ الأوفرُ، وأَر يد مساعدتك فيه؛ فقال : أنا عبلُك . فآستحلفته وآستوثقت منه ، وقالت له : أنت تعلم ما يَقْصُـــدُه أخى فيــك، وأنَّه متى تمكَّن منك لم يُبيِّق عليك، وكذا أنا، ونحن على خَطَر عظم . وقد أنضاف [الى مناك [تظاهر من المرض المرض الإله عنه الإله عنه وهم المربعة وناموس آبائه ؛ وقد زاد جنونُه . وأنا خائفة أن يثور المسلمون عليه فيقتلوه و يقتلونا معه، وتنقضي هــذه الدولة أقبعَ أنقضاء ، فقال سيف الدولة : صــدقت يا مولاتنا، فما الرأىُ؟ قالت : قتلُه ونستريح منه ، فإذا تم لنا ذلك أقمنا ولَده مَوْضه و بِذَلْنَا الأموال؛ وكنتَ أنت صاحبَ جيشه ومدبُّره، وشيخَ الدولة والقائمَ بأمره؛ وأنا أمرأة من

(١) الريادة من مرآة الزمان رمقد ألجان.

وراء حِجَاب،وليس غرضي إلّا السلامة منه، وأني أعيش بينكم آمنةٌ من الفضيحة. ثم أقطعتُ إفطاعاتِ كثيرةً، ووعدتُه بالأموال والخلَّم والمراكب [السنية]. فقال للا عند ذلك : مُرى بأمرك؛ قالت : أريد عبدَنْ من عبيدك تَيْق بهما ف سرك، وتعتمد عليهما في مهمّاتك ، فأحضر عبدَرِّن و وصفهما بالشهامة؛ فأستحلفتهما ووهبتهما ألفَ دينار، ووقعت لها بثياب وإقطاعاتِ وخَيْسِل وغير ذلك ، وقالت لها : أريد منكما أن تصعَدا غدًّا إلى الحبــل، فإنَّها نوبة الحاكم في الركوب، وهو ينفرد ولا يبقى معه غير القَرَاقِ الرِّكَابِي ، وربِّما ردُّه ، ويدخل الشُّعْب وينفرد بنفسه؛ فأخرُجا عليه فأقتلاه وأقتلا القَرَافي والصي إن كانا معه؛ وأعطتهما سِكِّنين من عمل المفاربة تسمى [الواحدة منه ١٠] : "يافورت" ولها رأس كرأس المبضّع الذي يَفْصد به الجمَّام ، ورجعت إلى القصر وقد أحكت الأمر وأنقنته . وكان الحاكم [ينظُر في النجوم فنظر مولدًه وكان] قد حكم عليه بالقطع في هذا الوقت، فإن تجاوزه عاش نيَّفا وثمانين سنة . وكان الحاكم لا يترك الركوب بالليل وطُّوف الفاهرة . فلمَّا كان تلك الليلة قال لوالدته : على في هذه الليلة وفي غد قطع عظيم، والدليل عليه علامة نظهر في السهاء طلوع نجم سمَّاه، وكأنى بك وقد آتُهكتِ وهلكتِ مع أختى، فإنَّى ما أخاف عليك أضرَّ منها . فتسلَّمي هذا المِقْتاح فهو لهذه الخزَّانة، وفيها صنادقُ تشتمل على ثلثائة ألف دينار، خُذيها وحوّلها إلى قصرك تكون دُخيرة لك . فقبَّلت الأرض وقالت : إذا كنت تنصور هذا فآرحمني وٱقْض حقَّى ودع ركو بك الليلة ، وكان يحبُّها ، فقال : أفعل، ولم يزل يتشاغل حتى مضى صدُّرُ

 ⁽۱) زيادة عن مرآة الزمان رعقد الجمان (۱) زيادة عن مرآة الزمان رعقد الجمان -

من الليل ، وكان له قوم ينتظرونه كلُّ ليلة على باب القصر، فإذا ركب ركبوا معه ويتبعب أبو عَرُوس صاحب العَسَس . ومن رَسْمِـه أن يطوف كلّ ليـلة حول القصر في ألف رجل بالطبول الخفاف والبوقات البحرية . فإذا خرج الحـاكم من باب القاهرة قال له : آرجع وأغلق الأبواب ؛ فلا يفتحها حتى يعود . وضجِر الحاكم من تأخَّره عن الركوب في تلك الليـلة ، ونازعته نفسُـه إليه ؛ فسألتُهُ أمَّه وقالت : نَمْ ساعةً، فنام ثم آنتب وقد يَقَ من الليــل ثلثُه ، وهو ينفُخ و يقول : إن لم أركب الليـلة وأتفرّج و إلّا خرجت رُوحى . ثمّ قام فركب حــارَه ، وأخُته تُراعِي ما يكون من أمره ، وكان قصرها مقابِلَ قصره ، فإذا ركب عامت . ولما ركب سار في درب يقال له درب السباع ، وردّ صاحبَ العَسَس ونُسما الحادم صاحب السُّنُّر والسيف، وخرج إلى القرافة ومعه القَرَافِ الرَّكابِيُّ والصيّ . فحكى أبو عَرُوس صاحبُ المَسَس أنه لما صَعد الجبلَ وقف على تلّ كبير ونظر إلى النجوم وقال : إنَّا قه و إنَّا إليــه راجعون ! وضرب بيــد على يد، وقال : ظهرتَ يامَشَئُوم ! ثمَّ سار في الجبل، فعارضه عشرة فوارس من بني قُرَّة، وقالوا : قد طال مُقامناً على الباب، وبنا من الفاقة والحاجة ما نسأل معــه حسنَ النظر والإحسان؛ فأمر الحاكمُ القراقُ أن يحلهم إلى صاحب بيت المال و إمرَه أن يُعطيهم عشرة آلاف درهم؛ فقالوا له : لعلّ مولانا يُنكر تعرّضنا له ف.هذا المكان فيأمر بنا بمكروه، ونحن نريد الأمان قبل الإحسان، فما وقفنا إلَّا من الحاجة ؛ فأعطاهم الأمان وردّ القرافُّ معهــم ؛ و بيتي هو والصبيُّ ، فسار إلى الشُّعْبِ الذي جربت عاديَّه بدخوله ، (١) قال ابن دقاق في كتاب الأنتصار (ج ٤ ص ١٢٥) ما نصبه: ﴿ هــذا الدرب عند المصلى القسديم وانما ومم بدرب السباع لأن بيت السباع كان هناك أيام الأمراء في دار الإمارة به ا ه • ويحله اليوم شارع الأشرف الواقع بين شارحي الخليفة والسيدة نفيسة بقسم الخليفة بالقاهرة •

(۲) في الأصل : « ياميشوم » .

وقد كُنَّ العبدان الأسودان له ، وقد قَرُب الصّباح، فوثبا عليه وطرحاه إلى الأرض، فصاح : وَيُلكَمَا ! مَا تُربِنانَ ؟ فقطعا يديه من رأس كَيْغَيه، وشــقًا جوفَه وأخرجا ما فيه، ولقَّاه في كساء، وقتلا الصيَّ، وحملا الحاكم إلى آبن دُوَّاس بعد أن عَرْقَبَا الجار؛ فحمله آبن دَواس مع العبدين إلى أخته صتّ الملك، فدفنته في مجلسها وكتمت أمره ، وأطلقت لابن دواس والعبدين مالًا كثيرا وثيابًا . وأحضرتْ خَطَيْر الملك الوزيرَ وعرفته الحال، وآستكتمته وآستحلفته علىالطاعة والوفاء، ورسمتله بمكاتبة ولى العهد، وكان مقيًّا بدمشق نيابةً عن الحساكم، بأن يحضُر إلى الباب، فكتب إليه بذلك . وأنفذت على بن داود أحد القواد إلى الفَرَما (وهي مدينة على ساحل البحر) فقى الته : إذا دخل ولى العهد فأقبض عليه، وآحمله إلى يَنْيس، وقيل غير ذلك، كما سيأتى ذكره . ثم كتبت إلى عامل ينيس عن الحاكم بإنفاذ ماعنده من المسال، فأنفذه وهو ألف ألف دينار وألف ألف درهم، خراج ثلاث سنين م وجاء ولى العهــد إلى الفَرَما ، فُقُبِض عليه وحُمِل إلى يَنْيس . وفقد الناسُ الحاكمَ فى اليوم الثانى، ومَنع أبوعروس من فتح أبواب القاهرة انتظارًا للحاكم،علىحسب ما أمره به ، ثم خرج الناس في اليوم الثالث إلى الصحراء وقصدوا الجبل فلم يقفوا له على أثر. وأرسل القوادُ إلى أخته وسألوها عنه ؛ فقالت: ذكِّ لى أنَّه يغيب سبعة أيام، وما هنا إلَّا الحدير، فأنصرفوا على سُكُون وطُمَأُ نينة . ولم تزل أخته في هذه الأيَّام ترتب الأمور وتفرق الأموال وتستحلف الجُنْدَ؛ ثمّ بعثت إلى أبن دَوَّاس المذكور وأمرتُه أن يستحلف الناس لابن الحساكم كُتَامَةَ وغيرَها، ففعل ذلك . فالسَّاكان

⁽۱) تعطير الملك : هو رئيس الرؤماء خطير الملك أبو الحسمين عمار بن محمد، كان يتولى ديوان الإنشاء أيام الحاكم، وتولى بيعة الإمام الطاهر لإعزاز دين الله الفاطمي . (راجع الإشارة الى من نال ٢٠٠ الوزارة ص ٨٠) .

في اليسوم السام أَلْبَسَتْ أَبا الحسن على بن الحاكم أَنْفَرَ الملابس واستدعت آبنَ
مَوْاس وقالت له : المُعَوّل في قيام هذه الدولة عليك ، وتدبيرها موكل إليك، وهذا
الصبي ولدك، فأبذُل في خدمته وُسُمَك ؛ فقبّل الأرض و وعدها بالطاعة ، و وضعت
التاج على رأس الصبي ، وهو تاج عظيم فيه من الجواهر مالا يوجد في خزانة خليفة ، وهو تاج المعزّ جدّ أبيه ، وأركبته مركبا من مراكب الخليفة ، وخرج بين يديه الوزير وأرباب الدولة ، فلما صار إلى باب القصر صاح خطير الملك الوزير : يا عبيد الدولة ، وارتفعت الأصوات بالتكبير والتهليل ، ولقيّوه الظاهر لإعزاز دين اقد ، وأقبل الناس وأقيم العزاء على الحاكم ثلاثة أيّام ، وأواجًا فيا يعوه ، وأطلق الممال وفيح الناس وأقيم العزاء على الحاكم ثلاثة أيّام ،

وقال القُضَاعي في قتله وجها آخر، قال : وخرج الحاكم إلى الجبل المعروف المقطم ليلة الاثنين الساج والعشرين مر شؤال هذه السنة (يعني سنة إحدى عشرة وأربعائة) فطاف ليلته كلّها ، وأصبح عند قبر الفُقّاعي ، ثم توجه شرق حُلُوان : موضع بالمقطم ، ومعمه وكابيّان ؛ فرد أحدهما مع تسعة نَفَر من العرب، كانت لهم رسوم ، ويقال لهم السَّويديّون ، إلى بيت المال وأمر لهم بجائزة ، ثم عاد الرّكابي الآخر ؛ وذكر أنّه فارقه عند قبر الفُقّاعي والقصبة ، وأصبح الناس على الرّكابي الآخر ؛ وذكر أنّه فارقه عند قبر الفُقّاعي والقصبة ، وأصبح الناس على رسمهم ؛ فخرجوا ومعهم المَوْكِب والقضاة والإشراف والقواد فأقاموا عند الجبل إلى الماره ثم رجعوا إلى القاهرة ثم عادوا ؛ ففعلوا ذلك ثلاثة أيام ، فلماكان يوم الخيس سَلْخَ شوال خرج مُظَفّر صاحب المِظَلِة ونسيمٌ صاحب السَّترُ و [آبن]

 ⁽۱) كذا في تاريخ ابن إياس (ج ۱ ص ۷ ه) - و يقصد بالقصبة وسط القرامة - وفي الأصل:
 ۲۰ « القصبة » • (۲) في مرآة الزمان : «المركب» • (۳) التكلة عن مرآة الزمان معقد الجان • وفي أبن خلكان : «ابن تشتكين» •

مسكين صاحب الرّمج وجماعةً من الأولياء الكُمّاميّين والأتراك والقضاة والعدول وأرباب الدولة ، فبلغوا دَيْرَ القَصِير (المكان المعروف بحلوان) ، وأمعنوا في الجبل؛ فبينا هم كذلك بصروا بالجار الذي كان راكبه على قرّن الجبل قد ضربت بداه بسيف فقطعتا، وعليه مَرْجه و لجائه، فتنبعوا الأثر فإذا أثر راجل خَلْفَ أثر الحار، وأثر راجل قُدْامه فقصوا [الأثر] حتى أتوا إلى البركة التي شرق حلوان ، فترلما بعضُ الرجالة فوجد فيها ثيابه ، وهي سبع جِبَابٍ مزَرَّرة لم تحل أز دارها، وفيها أثر السكاكين فتيقنوا قتله ، وكان عمره ستا وثلاثين سنة وسبعة أشهر ، و ولايته على مصر خمسا وعشرين سنة وشهرا واحدا ،

قال آبن خلكان بعد ما ذكر قِتْلَتَه بنحو ما ذكرناه هنا : «مع أنّ جماعة من الغالبين فى حبّهم السّجنفى العقول يظنّون حياته ، وأنه لا بدّ أن يظهر ، ويحلفون ، ويُحلفون ، وغيبة الحاكم ، وتلك خيالات هذيانية » ، انتهى ،

قال الفُضاعيّ بعد ما ساق سبب قتله بنعو ما ذكرناه إلى أن قال: هثم أمرت ستّ الملك بخِلَع عظيمة ومالي كثير ومراكب ذهب وفضة للأعيان، وأمرت آبن دُواس أن يُشاهدها في الجزائة، وقالت له: غدًا نخلع عليك، فقبل آبن دَواس الأرض وفرح وأصبح من الغد، فجلس عند الستر ينتظر الإذن حتى يأمر وينهى، وكان الهاكم مائة عبد يختصون بركابه، ويحملون السيوف بين يديه، ويقتلُون من

⁽¹⁾ قال المقريزى ق الكلام على الأديرة : وهذا الدير في أعلى الجبل على سطح في قلته وهو مطل على الصحراء والنيل وعلى القرية المسروفة بشهران (وهي التي تعرف اليوم باسم المصرة بين طرا وحلوان) ثم قال : و يعرف هذا الدير باسم دير البغل ، وقال في موضع آخر: دير بخنس القصير، وهو المعروف بدير القصير الذي هو ضد الطويل ، وسمى أيضا دير هرقل ودير البغل ، وهذا الدير قد خرب من زمن بعيد ، وكان موقعه فوق جبل المقطم في الانجاه الشرق لمحطة المصرة ، (مقريزي ج ٢ ص ٢ - ٥ و ٩ - ٥) ، الزيادة عن عقد الحان ،

يامرهم بقتله، فبعثت بهم ستُ المُلُك إلى آبن دُوَاس لِكُونُوا في خدمته ، بفاءوا في هدذا اليوم و وقفوا بين يديه ، فقالت ستُ الملك لنَسِم صاحب السِّرُ : اخرج قف بين يَدى آبن دُوَاس، وقل للعبيد : ياعبيدُ، مولاننا تقول لكم هذا قاتل مولانا الحاكم فأفتلوه، نفرج نسم فقال لهم ذلك فالوا على آبن دُوَاس بالسيوف فقطعوه، وقتلوا العَبْدين اللذين قتلا الحاكم ، وكل من أطلع على سرَّها قتلته ، فقامت لها الهيبة في قلوب الناس » . إنهى كلام القُضَاعى .

وقال آبن الصابي : لما قَتَلَت ستَّ الملك آبنَ دوّاس قتلت الو زير الخطيرُومن كانت تخاف منه تمن عرف بأمرها .

وأمّا ما خَلفه الحاكم من المال فشيء كثير، قيل: إنّه ورد عليه أيام خلافته رسولُ ملك الرّوم، فأمر الحاكم بزينة القصر، قالت السَّيدة رشيدة عمّة الحاكم: فأخرج أعدالًا مكتوبا على بعضها: الحادى والثلاثون والثلثائة، وكان فى الأعدال الديبائج المغزز بالذهب، فأخرج ذلك وفَرَش الإيوان وعلَّى في حيطانه حتى صار الإيوان يتلألأ بالذهب، وعلَّى في صدره المَسْجَدة، وهي دَرَقَةً من ذهب مكلّة بفاخر الجوهر يضى، لها ما حولها، إذا وقعت عليها الشمسُ لا تُعليق العيونُ النظرَ إليها، وأيضا عما يدل على كثرة ماله ما خلقته آبنته ستّ مصر بعد موتها، النظر إليها، وأيضا عما يدل على كثرة ماله ما خلقته آبنته ستّ مصر بعد موتها، على شقت شيئا كثيرا يطول الشرح في ذكره، من ذلك ثمانية آلاف جارية — قاله المقريزي وغيره — ونيف وثمانون زيرًا صينيًا مملوءة جميعاً مِسْكًا؛ ووُجِد لها جوهرُ تفيس، من جملته قطعة ياقوت زنتها عشرة مناقيل، وكان إنطاعها في السنة خمسين أنف دينار، وكانت مع ذلك كرعة مَعْحَة، والشيء بالشيء يُذكر،

⁽١) راجع ما كتبه المقريزي في خططه عن خزائن الجوهر والطب والعارائف (ج١ ص١١٤ - ٢١٦)

ومات في أيّام الحاكم عمّنه السيدة رشيدة بنت المعزّ ؛ فخلّفتُ ما قيمته ألف وسبمائة ألف دينار ؛ ومن جملة ما وجد لهما في خزائن كسوتها الانون ألف ثوب خزّ ، وآننا عشر ألقًا من التياب المُصَمتة ألوانا ، ومائة قطرَميز مملوءة كافورا ، وكانت مع ذلك دينة تأكل من غزلها لا من مال السلطان ، وماتت المعزّ بعدها بثلاثة أيّام ، وكانتا قد ولدتا برقّادة من عمل التّبروان ، وتركت أيضا عبدة المد كورة مالا يُحصى ، من ذلك : أنّه خُتم على موجودها بأر بعين رطل شمع مصرية ؛ ومن جملة ما وجد لها ألف وثلثائة [قطعة] مينا فضة ، بأر بعين رطل شمع مصرية ؛ ومن جملة ما وجد لها ألف وثلثائة [قطعة] مينا فضة ، ومقل مينا عشرة آلاف درهم ، وأر بعائة سيف عملى بنهب ، وثلاثون ألف شقة وسقلية ، ومن الجوهر إردب زمرد ؛ وكانت لا تأكل عمرها إلّا الثريد ، وقد خرجنا عن المقصود ونعود إلى ما يتعلق بالحاكم وأسبابه ،

وأمّا ولى العهد الذي كان بدمشق وكتبت بحضوره فأسمه الياس، وفيه : عبد الرحيم، وقيل : عبد الرحم، وقيل : عبد الرحمن بن أحمد، وكنيته أبو القاسم و يلقّب بالمهدى ، ولاه الحاكم العهد سنة أربع وأربعائة ، وقد قدّمنا من ذكره أنه كان وصل إلى تنيّس، وقبض عليه صاحب تنيّس، وبعث به إلى ستّ الملك، فبسته في دار وأقامت له الإقامات ، ووكلت بخدمته خواص خدمها، و واصلته بالملاطفات والافتقادات ، فلها مرضت ويئست من نفسها أحضرت الظاهر الإعزاز دين الله (أعنى آبن

⁽١) ثوب مصمت : إذا كان لا يخالط لوله لون .

 ⁽۲) كذا في شفاء النظيل، قال مؤلفه : القطرميز : قلة كبيرة من الزجاج سترب، قال :
 أنا لا أرتوى بكاس وطاس * فاستقنيها بالزق والقطرميز

أخيها الحاكم) وقالت له : قد علمت ما عاملتك به ، وأقلة حراسة نفسك من أبيك ، فإنه لو تمكن منك لفتلك، وما تركت لك أحدا تخافه إلا ولى العهد؛ فبكى بين يديها هو ووالدته ؛ وسلّمت إليهما مفاتيع الخزائن ، وأوصتهما بما أرادت ، وقالت لمعضاد الخادم : امض إلى ولى العهد وتفقد خدمته ، فإذا دخلت عليه فأنكب كأنك تسائله بعد أن توافق الخدم على ضربه بالسكاكين؛ فمضى إليه معضاد فقتله ودفنه وعاد فأخبرها، فأقامت بعد ذلك ثلاثة أيام وماتت ، وتولى أمر الدولة معضاد الخادم المذكور و رجل آخر عَلَوِى من أهل قَرْ وِين وآخرون .

وذكر القضاع في قصة ولى العهد شيئا غير ذلك ، قال : إن ستّ الملك لل كتبت إلى دمشق بحل ولى العهد إلى مصر لم يلتفت إلى ذلك ، واستولى على دمشق، ورخص للناس ما كان الحاكم حَظَره عليهم من شرب الخمر، وسماع الملاهى، فأحبه أهل دمشق، وكان بخيلا ظالما، فشرع في جمع المال ومصادرة الناس ، فأبغضه الجند وأهل البلد ، فكتبت أخت الحاكم إلى الجند فتبعوه حتى مسكوه وبعثوا به مقيدًا إلى مصر، فحيس في القصر مكرما، فأقام مدة ، وحميل إليه يوما يطيخ ومعه سكين فأدخلها في سُرّته حتى غابت ، و بلغ أبن عمد الظاهر بن يوما يطيخ ومعه سكين فأدخلها في سُرّته حتى غابت ، و بلغ أبن عمد الظاهر بن الحاكم فبمت إليه القضاة والشهود ، فلما دخلوا عليه اعترف أنه الذي فعل ذلك بنفسه ، وحضر الطبيب فوجد طرف السكين ظاهرًا، فقال لم : لم تُصادف مقتلًا ، فلمًا سمع ولى المهد ذلك وضع بده عليها، فقيبها في جوفه فات ،

⁽١) كذا في الأصل . و يلاحظ أن السكين يؤنث و يذكر، والغالب عليه التذكير .

ستُّ الملك وراملته وآثسته، و بعثت إليه بالخلع والخيل بمراكب الذهب وغيرها، ولم تزل تُعمل عليه [الحيّــل] حتى أفسدت غلاما له يقــال له بدر، وكان مالكَ أمره، وغلمانه تحت يده، وبذلت له العطاء الجزيل، [على الفتك به، ووعدته أَنْ تُولِّيهِ مَكَانُهُ] . وكان لفاتك غلام هندى يهواه، فأستغواه بدرُ المذكور وقال : قد عرفت من مولاك مَلَالَك، وتغيّر نيّت فيك، وعزمه على قتلك، ودافعته عنك دَفَعات، وأنا أخاف طبك . ثم تركه بدر أياما، ووهب له دنانيرَ وثيابًا؛ ثم أظهر له المحبِّـة وقال: إن علم بنا الأمير قتلنًا؛ فقال الهندي : في أفعل؟ فاستحلفه بدر وآستوثق منــه ، وقال : إن قبلتَ ما أقول أعطيتك ما لًا وأغنيتك وعشــنا جميعا في أطيب عيش . قال : فما تريد؟ قال : تقتله ونستريح منه؛ فأجابه وقال : الليلة يشرب وأنا أسقيه وأميل عليه، فإذا سَكِر فاقتله . وجلس فاتك المذكور على الشرب، فلمًّا قام إلى مَرْقَده حمل الهنديُّ سيقه، وكان ماضيًّا، ثمَّ دخل في الِّحاف و بدر على باب المجلس واقف، فلمَّا تَقُلُلُ فَاتَكُ فَي نومه غَمْرَ بِدُرُ الْهَنْدَىُّ فَصَرِبُهُ بِالسَّيْفُ فقطع رأسه؛ فصاح بدرُ وآستدعى الغِلمانَ وأمرهم بقتل الهنديّ فقتلوه . وآستولى بدرُ على القلعة وما فيها؛ وكتب إلى أخت الحاكم بما جرى؛ فأظهرت الوَّجدُّ على فاتك في الظاهر، وشكرت بدرا في الباطن على ماكان منه من حفظ الخزائر، و بعثت إليه بالخلَم، ووهبت له جميع ماخلَفه مولاه، وقلَّدته موضعَه ، ونظرت ستُّ الملك في أمور الدولة بعد قتل الحاكم أربع سنين، أعادت المُلك فيها الى غَضَارته، وعمّرت الخزائن بِالأموال، وأصلطنعت الرجال. ثم أعتلت علَّه لِحَقَها فيهما ذَرَبُّ فساتت منه. وكانت عارفةً مديِّرةً غزيرةَ العـقل» • وقد خرجنا عرب المقصود على سـبيل الآسـتطراد . ۲.

 ⁽۱) زيادة من مرآة الزمان وعقد الجان .

وكانت وفاة الحاكم ليلة الشلاثاء لليلين بقيتاً من شؤال سنة إحدى عشرة وأربعائة، وكان فيه كسوف الشمس ، وكانت مدة عمره سنا وثلاثين سنة وصبعة أشهر، وقيل : سبعا وثلاثين سنة ، وكانت ولايته على مصر خمسًا وعشرين سنة ، وشهرا واحدا، قاله التُفضَاعِلُ ، وتولّى المُلك من بعده آبنه الظاهر لإعزاز دين الله على بن الحاكم ، وقام بتدير مملكته عمته ستُّ الملك المقدّم ذكرها إلى أن مات ، حسب ما ذكرناه الله أن مات ،

انتهت ترجمة الحاكم ، ونذكر أيضا من أحواله نبذة كبيرة في الحوادث المتعلقة يأيّامه مزيّبة على السنين ، فيها عَجَائبُ وغرائب ، وأمّا ما يُنْسَب إليه من الشعر — وقيل : هو للا مر العُبَيدى الآتى ذكره — فهو قوله :

دَعِ اللَّوْمَ عَنَى لَسَتَ مِنْ عَرْثِي * فلا بُدْ لَى من صَدْمةِ المُتَحَنِّقِ وَأُمِي * فلا بُدْ لَى من صَدْمةِ المُتَحَنِّقِ وَأُمي جَادِى من فُراتٍ ودِجْلة * وأجمع شَمْلَ الدِّين بعد التفرّقِ

+"+

السنة الأولى من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة سبع وتمانين وتلمّائة. فيها آستونى الحاكم صاحب الترجمة خليفةُ مصر على السواحل والشامات. وفيها حجّ بالناس أبو عبد الله المَلَوِئ.

وفيها تُوقَى الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكرى العلامة الرّاوية ، صاحب التصانيف الحسّان في اللغة والأدب والأمثال .

وفيها تُوفّى الحسن برس مَرْوان أبو على النُكْرِدِى الأمير صاحب ميَّافارِقِين . (١) قد ذكرنا مبدأ أمره وكيف تغلّب على ديار بكر وملك حصونها ، مات فتيلا على ياب آمد .

⁽۱) راجع حوادث سنة ۲۷۴ ه ۰

(۱) وفيها تُوفَى صَنْدَلَ الخادم مولى بهاء الدولة وصاحب خيله (أعنى أميراخوره) وقام الأمير أبو المسك عنبر مقامه .

وفيها تُوتى السلطان غرالدولة أبو الحسن على آبن السلطان ركن الدولة الحسن ابن بُويه بن قَاتُ شرو الديلمي ، مات بالري ، وكان آبن أخيه بهاء الدولة بواسط ، فلس للعَزّاء وجلس آبنه أبو منصور ببغداد ، وقبل : إن غر الدولة سُم وسُم ولدا من بعده من بعده فمات الكلّ في هذه السنة ؛ فملك أبو الحسن قابوس بن وَشِمكِر من بعده طَبَرِسْتان و بُرْجان ؛ فإنهما كانا في مملكته ، وأخذهما منه مؤيد الدولة أخو غر الدولة محذا المقدم ذكره ، وكان غر الدولة شجاعًا ، لقبه الخليفة الطائع برحملك الأقة " أو برحفلك الأقة " وكانت وفاته في عاشر شعبان ، وله ست وأر بعون سنة و خسة أيام ، وكانت مدة ملكه ثلاث عشرة سنة وعشرة أشهر وسبعة وعشرين يوما ، وخلف مالاكثيرا ،

قال آئن الصابئ بعد ما عدد ما خلفه من المتاع وغيره، قال : «وخلف ألفي الف وتمانية الف وتمانية الف وخسمة وسبعين ألفا ومائير وأربعة وتمانين ديناوا، ومن الورق والنقرة والفضة مائة ألف ألف وتماناتة ألف وسمتين ألفا وسبعائة وتسعين درهما، ومن الجواهر واليواقيت الحمر والصفر والحلق واللؤلؤ والبَلخش والمسعين درهما، ومن الجواهر واليواقيت الحمر والصفر والحلق الاثنة آلاف ألف دينار، ومن ألبلور والصبني ونحوه دينار، ومن ألبلور والصبني ونحوه الأمل وفي الأمل : «أبو الحسين» . (٢) كذا ف ابن خلكان ونهرس الأمل وفي الأمل : «أبو الحسين» . (٣) كذا ف مرآة الزمان والتعرة : القطة المذابة من الذهب والفخة وفي الأمل : «المقل » وهو تحريف . (٤) البلغش : جوهر بجلب من الذهب والفخة وفي الأمل : «المقل » وهو تحريف . (٤) البلغش : جوهر بجلب من الخميان والسم تسمى البلدة بدخنان (عن شفاء النبل) ، وفي انوث: أن بلغشان تسمية عامية ،

ثلاثة آلاف، ومن السلاح والنياب والفرش ثلاثة آلاف حلى، وقيل: إنه خلف من الخيل والبغل والجمال ثلاثين ألف رأس، ومن الغلمان والماليك خمسة آلاف ، ومن السرارى خمسهائة؛ ومن الخيام عشرة آلاف خيمة ، وكان شحيحًا ، كانت مقاتيح خزائسه في الحيكيس الحديد مسمرًا بالمسامير لا يفارقه ، وملك بعدد آبنه أبو طالب رُسمَّ وعمره أربع سنين ،

وفيها تُوفّى عمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس أبو الحسين البغدادي الواعظ، و يُعرف بآبن سَمُون، وكان يستى الناطق بالحكة . قال أبو عبد الرحن السالمي : هو من مشايخ بغداد، له لسان عالي في العلوم، لا ينتمى إلى أستاذ، وهو لسان الوقت المرجوع إليه في آداب المعاملات .

وفيها تُوفّى نوح بن منصور بن نوح أبو القاسم السّاماني". كان هو وآباؤه من ملوك ما و راء النهر وسَمَرْقَنْد ، وولي نوح هذا وله ثلاث عشرة سنة، وتعصّب له عضد الدولة بن بويه ، وأخذ له من الخليفة الطائع العهد على نُحراسان والخلَع ؟ فأقام على نُحراسان إحدى وعشرين سنة، ومات في شهر رجب ،

وفيها تُوفّى صَمَّصَام الدولة المَرْزُ بان، وكنيته أبو كاليجار بن عضد الدولة بن بُويّه بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي . وَلِي المُلكة بعد موت أبيه عضد الدولة، فلم ينجح أمره، وغلب عليه أخوه شرف الدولة وقهره وحبسه وأخذ بغداد منه وأكحله ، فدام في الحبس إلى أن مات أخوه شرف الدولة، ونزل من الحبس وهو أعمى ، وأنضم إليه أناس، وسار إلى فارس وملك شيراز ، ووقع له

 ⁽۱) كذا في مرآة الزمان وآين خلكان وعقسه الجنان وشنوات الذهب والمنتظم • وفي الأصل :
 ۲۰ « ابن شمون» • بالشين المعجمة وهو تحويف • (۲) كذا في مرآة الزمان • وفي الأصل : «أدوات المعاملات» وهو تحريف •

أمور مع أولاد أخيه وحروب . وأقام بشيراز إلى أن قُيِل بها فى هذه السنة ؛ وقيل : فى السنة الآتية ، وهو الأصح .

> * * *

إن السنة الشانية من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة تماني وتمانين
 وثليائة .

فيها تُوفَى محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج المقرئ الشَّنْبُوذَى ، مولده في سنة ثلثائة . كارن يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر من شواهد القرآن ، ومات ببغداد، وبها كان مولده .

وفيها تُوفَى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام أبو سليان الخطابية البُسْتِيّ، الفقيه الأديب، مصنّف كتاب ومعالم السنن وكتاب وخمريب الحديث وكتاب وشمالم المنان وكتاب والمله وكتاب وكتاب وكتاب والمله وأهله وكتاب والمائلة عن الكلام وأهله وكتاب والمعزلة ووكتاب وغير ذلك .

وفيها تُوتى مجمد بن عبدالله بن مجمد بن زكريّاء الحافظ أبو بكر الشَّيبانى الجَوْزَقِيْ اللهَ اللهَ تَعِلَمُ اللهُ اللهُم

 ⁽١) كذا ف المتنام رعقد الجان ومرآة الزمان وتاريخ بنداد . وفي الأصل : «أحد بن محمد» .
 رهو خطأ . (٧) في الأصل : « الغيبة » والتصويب عن تذكرة الحفاظ .

إمر النيل في هذه السنة -- المساء القديم ثلاث أذرع وآثنتا عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .

++

السنة الثالثة مرس ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

فيها حجّ بالناس محمد بن محمد بن عمر من العراق وكان في الجحّ الشريفان: الرضى والمرتضى به فاعطياه تسمعة آلاف دينار والمرتضى ؛ فأعترض ركب الحاجّ أبو الجزاح الطائى ، فأعطياه تسمعة آلاف دينار من أموالها حتى أطلق الحاجّ .

وفيها آستولى الأمير أبو القاسم محود بن مُبكّتكين على أعمال خراسان بعد أن هذم الأمير عبد الملك بن نوح الساماني ، وأزال السامانية منها ، وأقام الدعوة على الفادر بعد أن كانت الطائع الذي خُلِع ،

وفيها تُوقى زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو على السَّرَخيِي الفقيه الشافعي المقرى المعدّث . سمِع الكثيروروى عنه غيرواحد ، ومات في شهر ربيع الآخر وله ستّ وتسعون سنة .

وفيها تُوقّ عبد الله بن أبى زيد عبد الرحمن الفقيه أبو محمد القَيْرَوَانَى شيخ المالكيّة بالمغرب . جمع مذهب الإمام مالك رضى الله عنه وشرح أقواله ، وكان واسع العلم كثير الحفظ ذا صلاح وعِقْمة وورّع ، قال القاضى عِيَاض بن موسى بن عياض : حاز ريّاسة الدّين والدنيا، وريّحل إليه من الأمصار ،

⁽١) في الأصل: «عبد الله» - والنصويب عن أبن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجمان -

آمر النيل في هــذه السنة _ المـاء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

+ +

السنة الرابعة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة تسمين وثلثمائة .

(۱)

فيها ظهر بسيجستان معين الذهب، فكانوا يُصَفُّون من التراب الذهب الأحمر،
وفيها وَلَى الحاكم صاحب مصر على نيابة الشام فَحْـلَ بن تميم ، فمرض ومات
بعد أشهر، فولى الحاكم عوضه على دمشق على بن جعفر بن فكرح ،

وفيها حجَّ بالناس من العراق أبو الحارث العَلَوِيُّ .

وفيها تُوفّى الحسين بن محمد بن خلف أبو عبدالله الفرّاء والد القاضى أبى يَعْلَى • كارن إمامًا فقيها على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة ، وسمِع الحديث وتفقّه • ١٠ و بَرَع ، ومات في شعبان ببغداد •

وفيها تُوفى الْمَافَى بن زكريّاء بن يحيى بن حميد بن حمّاد بن داود أبو الفرج النّهروّانِيّ، ويسرف بآبن طَرارَى . وُلد سنة ثلاث وثلثمائة، وقيل : سنة خمس وثلثمائة . وكان إماما فى النحو واللغة وأصناف الآداب ، وكان يتفقّه على مذهب محمد بن جرير الطبرى . وصنّف كتاب "الجليس والآبيس". قال المُعَافَى المذكور : ه حججت فكنت بمنيّ فسمعت مناديا ينادى : يا أبا الفرج؛ فقلت : لصلّة غيرى ،

 ⁽١) عبارة ابن الأثير : ﴿ فكانوا يحفرون النواب و يخرجون منه الذهب الأحر» •

 ⁽۲) كذا في طبقات الحناباة والمنتظم وشدارات الذهب - وفي الأصل : «الفؤا» بالقاف وهو
 نصحیف م (۲) النیروانی، نسبه الی نیروان : بلد قرب بنداد .

 ⁽٤) كذا ضبطة بالعبارة في ابن خلكان . وفي ابن الأثير "أبن طرار" . وفي الأصل: «ابن طران» .

ثم نادى يا أبا الفرج المعافى ؛ فهمّمت أن أجيبه ، ثم إنه رجع فنادى : يا أبا الغرج المعافى بن زكريّاء النهروانى ؛ فقلت عند ذلك : هانا ، ف تريد ؟ قال : لعلك من نهرّوان الشرق ؟ قلت نعم ؛ قال : نحن نريد نهسروان الغرب ، قال : فعجبت من هذا الآتفاق ، قلت : وهدا من الغرائب كونه طابق اسمّه وآسم أبيه والكنية والشهرة و يكون هدا من نهروان الشرق، وذلك من نهروان الغرب ، وكانت وفائه في ذى الجنة وله خس و ثانون منة ،

وفيها توفّى تاجية بن محمد بن سليان أبو الحسن الكاتب البغدادي، تادم الحلفاء والأكابر، وكان شجاعا شاعرا فصيحا . ومن شعره قوله :

[الطويل]

ولمَّا رأيتُ الصبح قد سَلَ سيفَه ﴿ وَوَلَى ٱلْهِـزَامَّا لِيــلَهُ وَكُواكُبُهُ وَلاَحَ ٱلْمُرَارُ قَلْتُ قَد ذُبِحِ الدَّبَى ﴿ وَهَـذَا دُمُّ قَـدُ ضَمِّحَ الْإَفْقُ سَاكُهُ

إمر النيل ق هذه السنة – الماء القديم ثلاث أذرع وأربع عشرة إصبعا.
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا و إصبعان.

* * *

السنة الخامسة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة إحدى وتسعين
 وثاليائة .

فيها جلس الخليفة القادر بأبّه الخلافة، ودخل عليه الجُجّاج بعد عودهم من الجج والقضاة والأشراف ؛ فأعلمهم أنه قد جعل الأمر في ولده أبى الفضل ، ولقب الغالب بأمر الله ، وعموه ثمانى سنين وأربعة أشهر وأيام .

٣٠ وفيها حجّ من العراق بالناس أبو الحارس مجمد بن مجمد بن عمر العلوى .

وفيها تُوقّ جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفُرات، الوزير المحدّث الو الفضل المعروف بأبن حِنْزَابة ، كان أبوه قد وزَر القتدر سنة خُلِع ، وسافر هو إلى مصر، وتفلّد الوزارة لكافور الإخشيذي، وسم الحديث بمصر ورواه، ومات بمصر،

وفيها تُوفَّى المقلَّد بن المسيِّب بن رافع حُسام الدولة أبو حسَّان العُقَيْلِ صاحب الموصل • كان أخوه أبو الذُّوَّاد أوِّل من تغلُّب على الموصل وملَّكها في سنة ثمانين وثلثمائة؛ وملَّك حُسام الدولة هــذا الموصل بعده ؛ وكان حسن التدبير، وأتسعت مملكته وأرسل إليه الخليفة القادر اللواء والجلُّع وكان له شعر، وفيه رفض فاحش. قتله غلام له تركى في صفر . قلت : لا شلَّت يداه ! . يقال : إنَّه قتله لأنَّه سمعه يُومِي رجلًا من الحاجّ أن يَسلّم على رســول الله صلى الله عليه وســلم و يقول له : لولا صاحباك لزرُتُك . وذكر الذهبيّ هــذه الحكاية بإسناد إلى جماعة إلى أن قال عن الرجل الذي قال له المقلَّد هـ ذا بالسلام إنَّه قال : فأتيت المدينة ولم أقل ذلك إجلالاً ؛ فيمت فرأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم في منامى ، فقال : يا فلانب لَمَ لَمْ تُؤد الرسالة؟ فقلت: يا رسول الله أجللتك؛ فرفع رأسه إلى رجل قائم فقال له : خذ هذا المومي وآذبحه به (يعني المقلَّد). ثم رجعنا فوافيتا العراق، فسمعت أنَّ الأمير المُقلَّد ذُبِح على فراشه و وُجِد الموسى عند رأسه ؛ فذكرت للناس الرؤيا فشاعت ؛ فَأَحْضَرَنَى آبُنُه (يَعْنَى آبِنَ الْمُقَلَدُ) الذي ولى بعده، وآسمه قَرْوَاش، فَحَدَّثُتُه؛ فقال : أتعرف الموسى ؟ فقلت نعم ؛ فأحضر طبقا مملوءا مَوَامِيَ فأخرجته منهـا ؛ فقال :

⁽۱) كذا ضبطه أبن خلكان بالعبارة . والحنزابة : المرأة القصيرة الخليظة ، وهي أم أبيه الفضل ابن جعفر . (۲) راجع الحاشية ۲ س ۱۱۲ من هذا الجزء . (۲) كذا في الأصل : وظاهر أنه يريد : كلفه المقلد هذا بالسلام . (٤) ضبطه ابن خلكان بالعبارة فقال : ۲۰ «بكسر القاف وسكون الزاء وفتح الواو و بعد الألف شين معجمة » .

صدقت، هذا وجدته عند رأسه وهو مذبوح . قلت : هذا ما جُوزِي به في الدنيا، وأمّا في الأُخرى فِحهم و بئس المصير، هو وكلّ من يعتقد مُعتَقَده إن شاء الله تعالى.

وفيها تُوفّى جيش بن محمد بن صَمْصامة أبو الفتوح القائد المغربي ابن أخت أبى محود الكُنّامي أمير أمراء جيوش المغسرب ومصر والشام ، وتولّى نيابة دمشق غير مرّة ، وكان ظالما سفّا كا للدماء ؛ ظلم الناس فا جتمع الصلحاء والزّهاد ودعوا عليه ، فسلط الله عليه الجُدّام حتى رأى في نفسه العِبر ، ولم ينته حتى أخذه الله ،

وفيها تُوفَى الحسين بن أحمد بن الجَجَاج أبو عبد الله الشاعر ، كان من أولاد العمال والكتّاب ببغداد، وتولّى حِسْبة بغداد لهز الدولة بَخْتِيار بن بُويه ، فتشاغل بالشعر والسَّخف والخلاعة عمّا هو بصدده ، قلت : وآبن الجَجَاج هدا يُضرب به المدل في الدخف والمداعبة والأهاجي ، وغالب شعره في القُحْش والأهاجي والمَزّل؛ من ذلك قوله :

[المجتث]

المستعان بربی * من کس ستی و زبی قد کافانی نَیْکا * قدکاد یقصف صُلْبی

وقال آبن خلكان : الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة في شعره . كان فرد زمانه في فنه ، فإنه لم يسبق إلى تلك الطريقة مع عذوبة ألفاظه وسلامة شعره من التكلف ؛ ومدح الملوك والأمراء والوزراء . وديوانه كبير أكثر ما يوجد في عشرة (٢)

 ⁽۱) في الأصل : « الكانى » • والتصويب عن شذرات الذهب راين الأثير و رسالة للصفدى •

 ⁽۲) ق الأصل: « لمنز الدراة » رهو تحريف · (۲) التكلة عن ابن خلكان ،

آمرئ الفيس و إنه لم يكن بينهما مثلهما، لأن كلّ واحد منهما مخترع طريقة. ولّــا مات رثاه الشريف الرضي . انتهى كلام آبن خلّـكان باختصار .

أمر النيل في هــذه السنة _ المــاء القديم أربع أذرع و إصــبعان ، مبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

**

السنة السادسة من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة آثنتين وتسعين وثلثمائة .

فيها في المحرّم غزا السلطان مجود بن مُبكّريكين الهند؛ فألتقاه صاحبها الملك (١)
جيبال ومعه ثلثائة فيل؛ فنصر لقه آبن سبكتكين وقتل من الكفّار خمسة آلاف ومن الفيلة خمسة عشر فيلا .

وفيها وتى الحاكم على دمشق أبا منصور ختكين القائد ، فظلَم وأساء السِّيرة .
وفيها تُوفَى عثمان بن حِنِّى العلامة أبو الفتح النحوى اللغوى الموصل صاحب
المصيّفات، منها " اللم " و " [الكافى فى] شرح القوافى " و " المذكر والمؤنث و " سرّ الصناعة " و " الحصائص " و " شرح المتنبّى " وغير ذلك . وكان أبوه حِنِّى مملوكا روميًا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدى الموصلية ، وسكن آبن حِنَّى المذكور بغداد ودرّس بها وأقوأ حتَّى مات فى صفر .

رم) وفيها تُوتَى على بن عبد العزيز أبو الحسن الجُرْجانى قاضى الرَّى . سمع الحديث الكثير وترقَّى في العلوم حتَّى بَرَعَ في الفقه والشعر والنحو وغير ذلك من العلوم .

 ⁽۱) كذا في ابن الأثير وتاريخ الاسلام للذهبي وعقد الجمائث والبداية والنهاية لابن كشير
 وفي الأصل: «مصان» وهو تحريف (۲) تكلة عن ابن خلكان ومرآة الزمان وكشف الظنون - ۲۰
 (۲) في مرآة الزمان : «جمع الحديث» .

وفيها تُوفَى محد بن محمد بن جعفر أبو بكر القاضى الشافعيّ، ويُسرف بآبن الدّقاّق، صاحب الأصول، كان معدودا من الفضلاء، مات ببغداد .

وفيها تُوفَى الوليد بن بكربن تُخلد بن أبى زياد أبو العباس الأندلسي، رحل في طلب العلم إلى مصر والشام والعراق والحجاز ونُحراسان وما وراء النهر، وسمسع الكثير، وكان إمامًا عالمًا بالفقه والنحو والحديث والأدب والشعر، ومرسمع شعره قوله:

[المتقارب]

لأى بلائك لا تَدَّكِ * ومانا يضُرُك لو تعنبِ * فبان الشّباب وحلّ المشيب * وحان الرّحيال فما تنتظر

١٠ ١٠ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وسبع أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .

++

السنة السابعة من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

فيها منع عميد الجيوش يوم عاشوراء من النّوح وتعليق المُسُوح ببغداد وغيرها ، ثم منع أهل السّنة ممّا كانوا آبتدعوه أيضا في مقابلة الرافضة من التوجّه إلى قرر مُصْعَب بن الرّبير وغيره، ومكنت الفتنة لذلك .

⁽١) كذا في تذكرة الحفاظ وتاريخ بنداد - وفي الأصل: ﴿ ابن محمد مع وهو تحريف .

و في [شهر] ربيع الآخر منها أمر نائبُ دمشق من قِبَل الحاكم صاحبِ مصر (۱) عصولت الأسودَ الحاكميّ [بمغربي] فضُرِب وطِيف به على حمار، ونودي عليه : هذا جزاء من يُحبِّ أبا بكر وعمر؛ ثم أمر به فضُربت عنقه ، رحمه الله تعالى .

وفيها نازل السلطان مجود بن سبكتيكين سِجِسْتان وأخذها من صاحبها خلف آبن أحمد بالأمان .

وفيها لم يحج أحد من العراق خوفًا من الأُصْيِفِر الأعرابيّ -

وفيها زُلزِل الشام والعواصم والثغور، فمات تحت الهدم خلائق كثيرة .

وفيها تُوفّى إسماعيل بن حمّاد أبو نصر الجوهري ، مصنف كتاب "الصّحاح" في اللغة ، كان أصله من فاراب أحد بلاد الترك ، وكان يُضرب المثل به في حفظ اللغة وحسن الكتّابة ، وخطّه يذكر مع خط آبن مُقّلة ومهله لل والبزيدي . وكان يُؤثر الغربة على الوطن، دخل بلاد ربيعة ومضر في طلب العلم واللغة ، وفي كتّابه الصحاح يقول إسماعيل بن مجد النيسابوري :

⁽۱) كذا فى تاريخ دمشق وهامش ابن الأثير وتاريخ الاسلام للذهبي • وهو تمصولت بن بكار ابوجمد الأسود الحاكمي • وفى تاريخ آبن القلانسي • «القائد طزملت البر برى» كان عبدا لابن وقرى والى القيروان قولاه طرابلس الغرب فجار على أهلها وظلمهم وأخذ أموالم فحصل له منهم مال عظيم • فلما انتهى خبر ظلمه الى مولاه طلبه وآئتس إشخاصه بالى القيروان لكشف الأمر نفاقه وأنهزم إشفاقا على نفسه وماله ووصل الى مصر وحل بعض ما كان معه الى الحاكم فتمكنت حاله عنده وتأثلت منزلته منه وولاه دمشق فأقام واليا على الريخ ابن القلائسي) • وفى الأصل « بصواب به وهو تحريف •

 ⁽٢) التكلة عن تاريخ الاسلام الذهبي وابن الأثير وتاريخ دمشق وشقرات الدهب .

٣٠) هو اسماعيل من محمد بن عبدوس الدهان أبو محمد النيسابوري . أنفق ماله على الأدب وتقدّم فيه
 و برع في علم اللغة والنحو والعروض ، وأخذ عن اسماعيل بن حماد الجوهري . وله شعر كثير ، ذكر بعضه
 يا قوت في معجم الأدباء .

[المنسرح]

هذا كتاب الصّحاح سيد ما * صنّف قبل الصحاح في الأدنِ يسمل أنواعَه و يجمع ما * فُرِق في غيره من الكتب المحاح الكتب الكتب المحام م مرّدًو من مطح داره بنسابور .

وفيها أتوقى أمير المؤمنين الطائع قد أبو بكرعبد الكريم آبن الخليفة المطبع قد الفضل ابن الخليفة المقتدر باقد جعفر ابن الخليفة المعتضد باقد أحمد الهاشمي العباسي البغدادي . وأقد أم ولد ، ولي الخلافة بعد أرب خلع والده المطبع نفسه لمرض تمادى به في ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلثائة ؛ فدام في الخلافة إلى أن خُلِع بعد القبض عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثائة ، وبويع القادر باقد بالخلافة . وأستمر الطائع محبوسا في دار عند القادر مكرما إلى أن مات في هدف السنة في ليلة عبد الفطر ؛ وصلى عليه القادر وكبر عليه حسا ، ومات الطائع وله ثلاث وسبعون سنة .

وفيها تُوفّى محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكرياء الحافظ أبو طاهم البغدادي الذهبي المُخلَّص محدّث العراق ، قال الخطيب أبو بكر: كان يُقة ، مولده في شوّال سنة خمس وثلمائة، وسميح الكثير وروى عنه غير واحد .

⁽۱) كذا فى بنية الوعاة ومعجم الأدباء و يتبعة الدهر، وفى الأصل: «سيدها » وهو تحريف . (۲) فى معجم الأدباء لياقوت: « واحترى الجوهرى وسوسة فانتقل الى الجاسع القديم بنيما بور، فصعد الى سيطحه وقال: أحيا الناس ، إنى عملت فى الدنيا شيئا لم أسبق [اليه] ، فسأعسل الاتتوة أبرا لم أسبق اليه ؟ وضم إلى يحنيه مصراعى باب وتأبطهما بحبل وصعد مكاة عاليا من الجاسع و وهم أنه يعلير قوقع فات » (ج ٢ ص ٢٦٩) . (٣) فى مرآة الزمان وابن كثير: «وله حت وسبعون سنة» .

وفيها تُوفّى إبراهم بن أحد [بن عمد أبو إصحاق] الطبرى المقرئ شيخ الشهود ومقدّمهم ببغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة ، قرأ القرآن وسمع الكثير ، وكان مالكي المذهب ، وجمّ فأمّ بالناس بالمسجد الحرام أيّام الموسم ، وما تقدّم فيه إمام ليس بقرشي سواه ، وقرأ عليه الرضى الموسوى القرآن ، وسكن بغداد وحدّث بها إلى أن تُوفّى بها رحمه الله .

(٢) (٢) (١) (١) (٢) (٢) (٢) (٢) ونيها تُونِّى مجمد بن عبد الله [بن مجمد بن مجمد] بن حُمَلِيْس السَّلَامِيّ الشاعر المشهور، كان فصيحا بليغا ، ومن شعره وهو في المكتب وهو أؤل قوله :

[المنسرح]

10

1.

ره)
بدائع الحسن فيه مُفترِقه ، وأعين الناس فيه مَتْفِقَه
بدائع الحسن فيه مُفترِقه ، وأعين الناس فيه مَتْفِقه
سمام الحساظه مُفَسوِقة ، فكل من رام وَصْلَة رشقه

قال التعالمي في حقّه : هو من أشــعر أهل العــراق قولا بالإطلاق ، وشهادة (٧) بالاستحقاق ، ثم قال بعد ما أثنى عليه : وقال الشعر وهو آبن عشر سنين .

وفيها تُوفِيها تُوفِيها تُوفِيها بنت ساقولة الواعظة البغدادية، كان لها لسان حُلُو فى الوعظ. قالت : هذا قبيصى له اليوم سبع وأر بعون سنة ألبَّسُه وما تخزق، غزلته لى أمّى، الثوب إذا لم يُعصَ الله فيه لا يتخزق .

⁽۱) زيادة عن المنظم ومرآة الزمان والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان .

ق الأصل والمنتظم و يتيمة المدهر ، وفى تاريخ بغداد وعقد الجمان ومرآة الزمان : « عيد الله » .

(۲) الزيادة عن عقد الجمان وتاريخ بغداد .

(٤) كذا فى الأصل ومرآة الزمان وتاريخ بغداد .

(٤) كذا فى الأصل ومرآة الزمان وتاريخ بغداد .

وعقد الجمان ، وفى ابن خلكان : «خليس» بالخاه المعجمة .

(۵) رواية تاريخ بغداد ومرآة الزمان :

وأشس العاشقين ... الح *

 ⁽٦) كذا في تاريخ بنداد ومرآة الزمان. وفي الأصل: «من رام لحظه» .
 (٧) كذا في يتيمة الدعر .
 (١) كذا في يتيمة الدعر .

+ +

السنة الشامنة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة أربع وتسعين وثلثائة .

فيها قلّد بهاءً الدولة الشريف أبا أحمد الحسين بن موسى الموسوى قضاء القضاة والج والمظالم ونقابة الطالبين، ولقبه [الطاهر] الأوحد ذا المناقب؛ فلم ينظر في القضاء لامتناع الخليفة القادر بالله من الإذن له في ذلك .

وفيها حجّ بالناس من العراق أبوا لحارت عمد العَلَوى ؟ فا عَرَض الركب الأُصَيْفِرُ الشّيعيّ الأعرابيّ ، وعوّل على نهبهم ؛ فقالوا : من يكلّه ويقرّو له ما يأخذه من الحاجّ ؟ فقد موا أبا الحسين بن الزفاء وأبا عبد الله بن الدّبَاجيّ ، وكانا من أحسن الناس قراءة ؛ فدخلا عليه وقرأا بين يديه ؛ فقال لها : كيف عيشكا ببغداد ؟ قالا : نعم العيش، تصلنا اللّم والصّلات ، فقال : هل وهبوا لكما ألف ألف دينار في مرة واحدة ؟ قالا : لا ، ولا ألف دينار ؛ فقال : قد وهبتُ لكما الحاجّ والسّام ؛ فدعَوْا له وانصرفوا وفرح الناس ، ولمّا قرأا بعرفات قال أهدل مصر والشام : ما محمنا عنكم تبذيرا مثل هذا ، يكون عندكم شخصان مثل هذين فتصحبونهما والشام : ما ما فإن هذكا فبأى شيء نتجمّاون بعد ذلك ! ، ومن حسن قرامتهما وطيب

 ⁽۱) زيادة عن ابن الأثير ومرآة الزمان والمنتظم وتاريخ الاسلام للذهبي . (۲) في الأصل هنا وما سيأتي في ستوادث سنة ٠٠٠ ه ه : « أبو الحسن بن الوفاه » . وما أثبتناه عن المتظم وابن الأثير وتاريخ الاسلام للذهبي ومرآة الزمان . (۳) في الأجل : «يندبير» . والتصويب عن المنتظم .

۲.

صوتهما اخذهما أبو الحسن بن بُوَيَّه مع أبى عبد الله بن البهاول، فكانوا يُصلّون به بالنوبة التراويح، وهم أحداث السنّ

وفيها نُوفَى الحسن بن محمد بن إسماعيل أبو على الإسكاف الملقب بالموفق . كان بهاء الدولة قد فوض إليه أموره وقام بتدبير ملكه ، وكان شجاعا مقداما، لا يتوجّه فى أمر إلّا ويُنصر ، وآرتفع أمره حتى قال رجل لبهاء الدولة : يامولانا، زيّنك الله في عين الموقق ، ولا ذال الناس به حتى قبَض عليه بهاء الدولة وخقه ،

وفيها تُوفّى خلف بن القاسم بن سهل الحافظ أبو القاسم الأندلسي ، كان يُسرف بآبن الدّباغ ، مولده سنة خمس وعشرين وثلثهائة ، كان حافظا مُكثرا جمع مستّد الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه ، وحديث شُعبة بن الجمّاج ، وأسامى المعروفين بالكُنّى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين ، وكان أعلم الناس برجال الحديث والتواريخ والتفسير .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 سبع عشرة ذراعا وخمس عشرة إصبعا ،

+*+

السنة التاسعة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة خمس وتسعين • ١٥ وثلثاثة •

(٣) مريقهم فيها حج بالعراقين أبو جعفر [بن] شُعيب ، ولَجِقهم عطش كبير في طريقهم
 فهلك خلق كثير ،

 ⁽١) في الأصل: « ابن الهلوان» وما أثبتناه من تاريخ الاسلام للذهبي والمنتظم .

 ⁽۲) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل: « وأشيا. من المعروفين ... الخ » وهو تحريف .

⁽٣) النكلة عن مرآة الزمان والمنتظم وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي -

وفيها قتل الحاكم صاحب مصر جماعة بمصر من أعيانها صبرًا .

(۱) وفيهــاكانتوقعة بين بهاءالدولة بن بُويه و بين عميـــد الجيوش ، أنكسر فيها عميد الجيوش وآنهزم أقبح هزيمة .

وفيها خرج أبو ركوة على الحاكم ، وتعاظم أمره حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، و برز إلى بلبيس بالعساكر والأموال، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد وجهّز إليه جيشا فواقعوه غير مرّة حتى هزموه ، حسب ما ذكرناه فى أصل ترجمة الحاكم من هذا المحل، ونذكره أيضا فى السنة الآتية .

وفيها تُوفّى أحمد بن محمد البيشيرى الصوفى المحمّث ، وحل فى طلب الحديث وجاور بمكة مدّة وصار شبيخ الحرم ، ثم عاد إنى مصر فتُوفّى بالطريق بين مصر ومكّة، وكان صالحًا ثقة .

وفيها تُوفّى أحمد بن فارس بن ذكرياء بن محمد بن حبيب أبو الحسين الرازى، وصاحب وقيل : الفَرْوِينى المعسروف بالرازى المسالكي اللغوى نزيل همدذان ، وصاحب "المُحْمَل" في اللغة ، سمع الحديث و روى عنه جماعة ، وولد بقَرْوِين ونشأ بهمذان ، وكان أكثر مقامه بالرَّى ، وكان كاملا في الأدب فقيها مالكيا مناظرا في الكلام

الذى في ابن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجان أن الوقة كانت مين أبي المباس بن واصل و بين عبد الجيوش وهو أمير للمواق من جهة بهاء الدولة .
 عبد الجيوش وهو أمير للمواق من جهة بهاء الدولة .
 لركوة كان يجلها في أسفاره على سنة الصوفية . وهو من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان ، ويقرب في النسب من المؤيد هشام بن الحكم الأموى صاحب الأندلس ، كا سيأتي الوفف في ص ه ٢١ من هذا الجسن ، و واجع ما وقع بيته و بين الحلكم بنفصيل واف في قاريخ يجي بن سعيد الأنطاكي طبع بيروت .
 ق مرآة الزمان : «البسري» بالمبين المهملة .

۲.

وينصر أهل السنة ، وطريقته في النحو طريقة الكوفيين ، وله مصنّفات بديعة . ومن شعره قوله :

[السريع]

من ت بنا هيفاه مجدولة ، تركية تُنمَى لتركي ترنو بطَــرف فاتن فاتر ، أضعف من خُجّة نحوى

وفيها تُوفَى أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد أبو الحسين بن أبى نصر النيسابوري الحقاف. قال الحاكم : كان مُجابَ الدعوة، وسماعاته صحيحة بخطّ أبيه من أبى العباس المراج وأقرائه، و بن واحدً عصره في علو الإسناد؛ ومات في شهر ربيع الأول ، قال الحاكم : وصلّيت عليه وله ثلاث وتسعون سنة ،

وفيها تُوفّى محد بن اسحاق بن محد بن يحيى بن مَندَة — وأسم مندة إبراهيم بن الوليد ابن سيدة — الحافظ الكبير أبو عبدالله العبدى الأصبهائي المعروف بأبن مندة ؛ رحل وطؤف الدنيا ، وجمع وصنف وكتب ما لا يخصر ، وحدّث عن أبيه وعم أبيه عبد الرحمن بن يحيى وخلق كثير ، و روى عنه جماعة ، قال أبو نُعيم — وهو معاصره — : ابن مندة حافظ من أولاد المحدّثين ، تُوفّى في سلخ ذي القعدة ، وآختلط في آخر عمره ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم سبع أذرع وخمس عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث أصابع .

⁽۱) هو الحافظ أبو هبد الله محد بن عبد الله بن محد بن حدويه النبي . وسيد كره المؤلف ضمن وفيات سنة ه ه به ه . (۲) هو محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، كان محدث عصره بخراسان وقد مرت وفاته سنة ۲۱۳ ه . (۳) هو الحافظ أحد بن عبد الله بن أحد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، كان أحد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، كان أحد الأعلام . وسيد كره المؤلف ضمن وفيات سنة ۲۲۰ ه .

+ +

السنة العاشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة ستّ وتسعين وثلثمانة .

فيها حجّ بالناس من العراق محمد بن محمد بن عمر العلوى ، وخطب بالحرمين اللهاكم صاحب مصر على العادة، وأمر الناس بالحرمين بالقيام عند ذكر الحساكم ، وفُعل مثلُ ذلك بمصر وغيرها ؛ فكان إذا ذُكِرَ قاموا وسجدوا في السوق وفي مواضع الآجتاع .

وفيها جلس الحليفة القادر بالله العباسيّ لأبى المنيع فِرْوَاش بن أبى حَسّان ولقّبه بمعتمد الدولة ؛ وتفرّد قِرْوَاش المذكور بالإمارة وحدّه .

وفيها تُوفّى إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد الجُرْجانى ، كان عالماً بفنون العلم والحديث والفقه والعربية ، ودخل بغداد وعقد مجلس المناظرة، وحضره أبو الطيب الطُّبَرِيّ وأبو حامد الإسفرايني ،

وفيها تُوتى عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن مومى الكِلَابِيّ المحدّث أبو الحسين الدمشق، يعرف بأخى تنوك، سميع الكثيروروى عنه الناس، قال عبد العزيز الكَمَّانى : كان ثِقة نبيلا مأمونا ، وكانت وفاته فى شهر ربيع الأول، ومات وهو مُسند وقته ،

الذين ذكر النحبيّ وفاتهم في همذه السنة، قال : وفيهما توفيّ الحافظ أبو عمر (٢) (٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن البَاجِيّ في المحرّم ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن

 ⁽١) كذا في مرآة الزمان - وفي الأمسل : ﴿ فِتُونَ عَلَمُ الحَدَيثِ » -

 ⁽۲) كذا في شرح القاموس والمثنبة وتذكرة الحفاظ - وهو عبد العزيز من أحمد بن محمد أبو محمد
 التميمي الدشق - وفي الأصل هنا رما سيأتي في حوادث سنة ۲۷ ؛ د الكنافي به وهو تصحيف .

⁽٢) في الأصل: ﴿ ابن الناجي ﴾ بالنون ، والتصويب عن تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب -

عمران بن الجندى ، وهو ضعيف ، وأبو سعد إسماعيل بن أبى بكر الإسماعيل شيخ الشافعية ، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابى في [شهر] ربيع الأول ، وله مسعون سنة ، والقاضى أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق الحلبي بمصر ، وأبو بكر محمد ابن [الحسن بن] الفضل بن المأمون ، وأبو بكر محمد بن على بن النضر الدّيباجي ، وأبو بكر محمد بن على بن النضر الدّيباجي ، وأبو بكر محمد بن على بن النضر الدّيباجي ، وأبو بكر محمد بن عمر بن زُنبُور الورّاق ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . مبلغ
 الزيادة مت عشرة ذراعا ومت عشرة إصبعا .

السنة الحادية عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة مبع وتسعين وثليمائة .

فيها دخل بهاء الدولة البصرة وملكها وآستولى على ذخائر آبن واصل .

وفيها أستفحل أمر أبي رَكُوة الذي خرج على الحاكم، وذكرة أمره في الماضية، ودعا لممه هشام الأموى ، وأبو ركوة المذكور آسمه الوليد، وهو من ذرية هشام ابن عبد الملك بن مروان؛ وعظم أمره وآنضم عليه الخلائق وآستولى على برقة وغيرها، وكسر عسكرا لحاكم، وضرب السَّكَة، وصَعِد المنبر وخطب خطبة بليغة، ولعن الحاكم وآباءه، وصلى بالناس وعاد إلى دار الإمارة، وقد آستولى على جميع ماكان فيها، وعرف الحاكم برى فأنزيج وكفّ عن القتل وآنقطع عن الركوب الذي كان

يواصله ؛ ثم جهز الحاكم إلى حرب أبي ركوة قائدًا من الأتراك يقال له يَنَّال الطويل، وأرسل معه خمسة آلاف فارس – وكان معظم جيش يَنْال مِن ٱكْتَامة، وكانت مستوحشة من يَنَال فإنه قتل كبار كُنَّامة بأمر الحاكم فتوجَّه يَنَال وواقع أبا ركوة فهزمه أبو ركوة وأخذه أسيرا، وقال له : المَن الحاكم، فبصق في وجه أبي ركوة؛ فامر أبو ركوة به فقُطِّع إِرْبًا إِربًا . وأخذ أبو ركوة مائة ألف ديناركانت مع يَنال وجميع ما كان معه، فقَوى أمره أكثر ما كان . وآشتة الأمر على الحاكم أكثروأكثر بكسر يَنَّال؛ و بعث إلى الشام وأستدعى الغلمانَ الحَسْدانيَّة والقبائل وأنفق عليهم الأموال وجهزهم، وجعل عليهم الفضلَ بن عبدالله؛ فطرقهم أبو ركوة وكسرهم وساق حَلْفَهِم حتَّى نزل عند الهرمين بالجيزة؛ وغلَّق الحاكم أبواب القاهرة؛ ثم عاد أبو ركوة إلى عسكره . فندب الحاكم العساكر ثانيا ، فسار بهم الفضل في جيوش كثيرة ، وآلتق مع أبي ركوة فهزمه وقتل من عسكره نحو ثلاثين ألفاء ثم ظَفر الفضل بأبي ركوة وسار به مكرما إلى الحاكم . وسبب إكرامه له خوفه عليه من أن يقتل نفســه ، وقصد الفضل أن يأتى به الحاكمَ حيًّا . فأمر الحاكمُ أن يشهِّر أبو ركوة على جملٍ ويُطاف به . وكانت القاهرة قد زُريّنت أحسن زينة ، وكان بهما شيخ يقال له الأَبْرَارِي ، إذا خرج خارجيّ صنع له طُرْطُورا وعَمــل فيه الواتَ الحرَق المصبوغة وأخذ قُردا و يجمل في يده يزة و يعلُّمه [أن] يضرب بها الخارجيُّ من ورائه، و يُعْطَى مائة دينار وعشر قطع قمــاش . فلمَّا قطع أبو ركوة الجيزة أمر به الحاكم ، فأركب جمــلا بَسَنَامين وأَلْبِس الطُّرّطُور وأَرْكب الأبزاريّ خلفَه والقرد بيــده الدَّرّة وهو يضربه والعساكر حوله ، وبين يديه خمسة عشر فيلا مزيّنة ؛ ودخل القاهرة على هذا الوصف و رءوس أصحابه بين يديه على الخشب والقصب؛ وجلس الحاكم في منظرة على باب الذهب، والترك والديلم عليهم السلاح و بأيديهم اللُّتُ وتُ وتحتهم

الخيسول بالتجافيف حول أبى ركوة ؛ وكان يوما عظيا، وأمر به الحاكم أن يُحْرَج الله طاهر القاهرة ويُضرب عنقه على تل بإزاء مسجد ريّدان خارج القاهرة ، فلمّا حُسِل إلى هناك أنزل فإذا به ميّت فقطع وأسه وحُمِل به إلى الحاكم ؛ فأمر بصلب جسده ، وأرتفعت منزلة الفضل عند الحاكم بحيث إنّه مرض فعاده مرّتين أو ثلاثا، وأقطعه إقطاعات كثيرةً ثم عُوفى من مرضه، و بعد أيام قبض عليه الحاكم وقتله شرّ قِتْلة ،

وفيهاكسا الحاكم الكعبة القَبَاطِئ البِيضَ، و بعث مالًا لأهل الحرمين .

وفيها تُوفى عبد الصمد بن عمر بن عجد بن إسحاق أبو القاسم الدَّينَورِى الواعظ الزاهد، كان فقيها زاهدا عابدا محدثا منقطعا عن الناس، وهو من كِار الشيوخ رحمه الله .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم عمس أذرع وأربع أصابع • مبلغ
 الزيادة أربع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا •

⁽۱) التجافيف: جمع تجفاف (بكسرالناه) ، آلة للحرب من حديد وغيره تلبسها الفرس للوقاية بها هو المناه التجافيف: جمع تجفاف (بكسرالناه) ، آلة للحرب من حديد وغيره تلبسها الفرس للوقاية بها كأنها درع . (۲) هذا المسجد أنشأه ريدان الصقلي بجسوار بستانه خارج باب الحسينية من القاهرة ، وكان ريدان هذا أحد خدام المليفة العسزيز بالله تزار وحامل المقللة في عهسد ابنه الحاكم ، وقد زال هسلما المسجد، و يوجد اليوم على بزه من أرضه زاوية الشيخ على أبي خودة بشارع أبي خودة بالعباصية الفتيلية بقسم الوايل ، (راجع المقريزيج ۲ ص ۱۳۸) ،

 ⁽٦) كذا في قاريخ بغداد وشذارات الذهب وشرح نصيدة لامية في التاريخ - وفي الأصل : «ابن عمران
 القطان» . وفي ابن الأثير : «القصاب» بالباء في آخره ، وكلاهما تحريف .

+ +

السنة الثانية عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة ثمان وتسمين وثائمائة .

فيها في يوم عاشوراء عمل أهل الكرّخ [ما جرت به] العادة من النّوح وغيره واتفق يوم عاشوراء يوم المهرّجان ؛ فأخّره عميد الجيوش إلى اليوم الثاني مراعاة لأجل الرافضة ، هذا ما كان ببغداد ، فأمّا مصر فإنه كان يُفعل بها في يوم عاشوراء من النوح والبكاء والصّراخ وتعليق المُسُوح أضعاف ذلك لا سمّيا أيّام خلفاء مصر بني عبيد، فإنّهم كانوا أملنوا الرّفض وسبّ الصحابة من غير تستّر ولا يخيفة ،

وفيها كانت فتنة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ببغداد .

وفيها زُلزِلت الدِّينَور فهدَمت المنازل وأهلكت ستة عشر ألف إنسان، وخرج من سَلِم إلى الصحراء وبَنَوا لهم أكواخا من القصب، وذهب من الأموال مالا يُعدَّ ولا يُحصى .

وفيها هدم الحاكم بِيعَةَ قُمَامة التي ببيت المقدس وغيرَها من الكنائس بمصر والشام، وألزم أهل الذةة بما ذكرناه في ترجمة الحاكم .

وفيها تُوفّى أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الممذاني الملقب ببديع الزمان ، صاحب الرسائل الرائقة ، وصاحب المقامات [الفائقة] ، التي على منوالها نسج الحريري مقاماته ، وآعترف له بالفضل عليه ، وكان إمام وقته في المنثور

 ⁽١) الزيادة عن مرآة الزمان - (٢) في الأصل : ﴿ عَذَا وَهُو بِينَادُ ﴾ • (١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي ومرآة الزمان وابن الأثير - وفي الأصل ﴿ بِيت قَامَةٌ ﴾ وهو تحويف -

٢ (٤) زيادة عن رفيات الأعيان .

والمنظوم ، ومن كلامه النثر : الماء إذاطال مُكثه ، ظهر خُبثه ؛ و إذا سكن مَتّه ، الماء تقوك تَقْنه ، و [له من تعزية] : الموت خَطّب قد عظم حتى هان ، ومَسَّ [قد] خشُن حتى لان ؛ والدنيا [قد] تنكرت حتى صار الموت أخف خطوبها ، وجنّت حتى صار أصغر ذنوبها ، وله من هذا أشياء كثيرة ، وأمّا شعره بفيّد إلى الغاية ، من ذلك قوله من جملة قصيدة :

وكاد يَحْكِك صَوب الغيث منسكاً * لوكان طَلْقَ المحا يُمُطر الذَّهَا وكان طَلْقَ المحا يُمُطر الذَّهَا والدهم لولم يَخُنُ والشمس لو نَطَقت * والليث لو لم يصد والبحر لوعَذُباً وكانت وفاته في هذه السنة بمدينة هَرَاة .

وفيها تُوفّى عبد الواحد بن نصر بن مجمد أبو الفرج المخزوم النّصيبي الشاعر المشهور المعروف بالبّبغاء . والبّبغاء هو الطير المعروف بالدّرة ، وقيل غيرها ، خدم البيغاء المذكور سيف الدولة بن حمدان ومدحه ، وكان شاعرا مجيله وكاتبا مترسّلا، جيّد المعانى حسن القول في المدائع ، ومن شعره : [الكامل]

وفيها توفّى عبد الله بن عمد أبو محمد البخارى الخُوَارَزْمِيّ الفقيه الشافعي، كان الله فقيه الشافعي، كان فقيها فصيحا أديبا يرتجل الخُطّب الطّوال ويقول الشعر على البديهة . ومن شعره :

[الخفيف]

كم حضرنا وليس يُقْضَى النلاقي * نسأل الله غير هــذا الفِرَاقِ إن أغب لم تغب و إن لم تغب غِبتُ كأنَّ لَا تَقْرَاقَنَا بَا تَفْعَاقَ

 ⁽١) زيادة عن رقيات الأعيان . (٢) في الأصل : «عبد الملك» . والتصويب عن مرآة
 الزمان ووفيات الأعيان والمنتظم وشرح تصيدة لامية في التاريخ وابن الأثير .

وفيها تُوفى أبو منصور بن بهاء الدولة ، وقيل ؛ إنّ أسمه بُوَ يُه . كان أبوه بهاء الدولة عظيا، عنافه ، ومنع الخدم من الكلام معه وضيق طيه ، ولنّا مات وَجَد عليه وَجْدا عظيا، وليس السواد، وواصل البكاء والحزن إلى أن اجتمع إليه وجوه الديلم ومنالوه أن يرجع إلى عادته ،

ق أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 أربع عشرة ذراعا وتسع أصابع ،

+"+

السنة الشالثة عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة تسع وتسعين وثلثائة .

فيها لحق الحاج عند عودهم من مكة الأُصَيْفِرُ الأعرابيّ ، وقرّر عليهم أبو الحارث عمد بن عمر الملوى أمير الحاج مالاً فأوردوه، ودخلوا الكوفة بعد أن لاقوا مشقة شديدة، وأقاموا بها حتى أرسل إليهم أبو الحسن على بن مَزيد أخاه حمانا فعملهم إلى المدائن، ثم دخلوا بغداد ،

وفيها صُرِف أبو عمر عبد الواحد عن قضاء البصرة ، ووليها أبو الحسن بن أبى الشُّوَارِب ، فقال العُصْفُرِيّ الشاعر في هذه المعنى :

[المجتث]

عندى حديث ظريف ۽ بمـــ ثله يَتَغَــ بي من قاضين يُعَــ زى ۽ هـــ ذا وهــ ذا يَنِي

(۱) في مرآة الزمان : «ومنع الجدنه • (۲) كدا في عقد الجمان وابن الأثير • وقي الأصل : « ابن زید » وكلاهما تحریف • (۲) كذا في مرآة الزمان و المنظم وابن الأثیر • وفي الأصل : أبر عمرو » • (٤) كذا في ابن الأثیر ومرآة الزمان و المنظم وعقد الجمان • وفي الأصل : « النضنفري » » وهو تحریف •

ف ذا يقول آگرَهُونا * وذا يقول آمرُحنا و يه كذبان جميعا * ومَنْ يُصَدِّق منّا

وفيها وَلَى الحاكُمُ القائد أبا الجيش حامد بن مُلْهَم أميرًا على دمشق بعد على بن (١) جعفر بن فلاح، فولِيها سنة وأربعة أشهر، ثم عُزِل بمحمد بن بزال .

وفيها لم يحبّ أحد من العراق خوفا من العطش والعرب، وخرجوا ثمّ عادوا ، وفيها توفيّت يمنى أمّ القادر ، كانت مولاة عبد الواحد بن الخليفة المقتدر، وكانت من أهل الدين والصلاح ، وصلّى عليها القادر في داره وكبر أربعا ، وحُمِلت إلى الرُّصَافة في طَيَّار فَدُفِنت بها ،

وفيها توفي الأمير لؤلؤ غلام سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب والذي كان واقع العزيز نزارا والد الحاكم؛ وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة العزيز مفصلا . كان لؤلؤ شجاعا مقداما . ولما مات لؤلؤ تولى الملك بعده آبنه مرتضى الدولة ، وهرب بعد ذلك إلى الروم .

وفيها توفى هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأمُوى صاحب الأندلس، ولقبه المؤيد، وهو من ذرية مروان بن الحكم الأموى وهو عم أبى ركوة الذى كان خرج على الحاكم المؤيد، وهو عم أبى ركوة الذى كان خرج على الحاكم المقدم ذكره، وباسمه كان يخطب أبو ركوة المذكور، ولى هشام هذا ها الملك وله تسع سنين، وأقام واليا على الأندلس تسعا وثلاثين سنة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وست عشرة إصبعاء مبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .

 ⁽۱) كذا في مرآة الزمان ورمالة الصفدى وتاريخ دمثق لاين عساكر وهو محد بن بزال أبو عبد الله القائد المعروف بقائد الجيوش - وفي الأصل : ﴿ نزال > بالنون ، وهو تصيحف ،

• •

السنة الرابعة عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة أربعائة .

(١)

فيها أُرجِف بموت الخليفة القادر، فجلس للناس بعد صلاة الجمعة ودخل عليه الفضاة والأشراف، وعليه أبهة الخلافة، وقبّل أبو حامد الإسفرايني يده .

وفيها أرسل الحاكم إلى المدينة إلى دار جعفر الصادق من فتحها وأخذ منها ماكان فيها، وكان فيها مصحف وسرير وآلات، وكان الذي فتحها ختكين العنكدي الداعي، وحمل معه رسوم الأشراف، وعاد إلى مصر بما وجد في الدار ؛ وخرج معه من شيوخ العلويين جماعة؛ فلما وصلوا إلى الحاكم أطلق لمم نفقات قليلة [ورد عليم السرير] وأخذ الباق، وقال: أنا أحق به؛ فأنصرفوا داعين عليه وشاع فعله في الأمور التي خرق العادات فيها ، ودُعي عليه في أعقاب العملوات وظوهر بذلك، فأشفق خفاف ؛ وأمر بعارة دار العلم وفرشها ، وقل إليها الكتب العظيمة وأسكنها من شيوخ السنة شيخين ، يعرف أحدهما بأبي بكر الأنظاك ، وخلع عليهما وقربهما ورسم لها بحضور مجلسه وملازمته، وجميع الفقهاء والمحدثين وخلع عليهما وتربهما ورسم لها بحضور مجلسه وملازمته، وجميع الفقهاء والمحدثين اليها، وأمر أن يُقرأ بها فضائل الصحابة، [و رفع عنهم الأعتراض في ذلك] وأطلق صلاة التراويح والضعي، وغير الأذان وجعل مكان قعم على غير العمل " والصلاة خير من النوم " ؛ وركب بنفسه الى جامع عمرو بن العاص وصلى فيه الضحى ، وأظهر الميل الى مذهب الإمام مالك والقول به ، و وضع تجامع شورا من فضة

(۱) فى الأصل : ﴿ فِلْسِ الناس ... » • (۲) زيادة عن مرآة الزمان وتاريخ الاسلام

للذهبي والمنتظم وعقد الجدن • (۲) عبارة مرآة الزمان : ﴿ وشاع فعله مضافا الى الأمور ...

الخ » • وبهذا المعنى أيضا عبارة المنتظم وعقد الجمان • (٤) عبارة : مرآة الزمان وعقد الجمان :

﴿ ووسم لهما بحضور مجلمه وملازمة دارالعلم » • (٥) زيادة عن مزآة الزمان •

يوقد فيه ألف وماثنا فتيلة، وأشين آخرين من دونه ، وزقهم بالدبادب والبوقات والتهليل والتكبير، ونصبهم ليلة النصف من شعبان؛ وحضر أقل يوم من رمضان الى الجامع الذى بالقاهرة، وحُمل إليه الفُرش الكثيرة وقناديل الذهب والفضة، فكثر الدعاء له؛ ولبس الصوف فى هذه السنة يوم الجمعة عاشر شهر رمضان، وركب الحار وأظهر النسك وملا كة دفاتر، وخطب بالناس يوم الجمعة وصلى بهم؛ ومنع من أن يخاطب يا مولانا ومن تقبيل الأرض بين يديه؛ وأقام الرواتب لمن يأوى من أن يخاطب عالمهراء والقواء والفرباء وأبناء السبيل، وأجرى لهم الأرزاق؛ وصاغ عرابا عظيا من فضة وعشرة قناديل، ورصع الحراب بالجوهر ونصبه بالمسجد الجامع، وأقام على ذلك ثلاث سنين يحل الطبيب والبَخور والشموع إلى الجوامع، وضل ما لم يفعله أحد، ثم بدأ له بعد ذلك فقتل الفقيه أبا بكر الأنطاكي والشميخ الآخر من أهل السنة لا لأمر يقتضي ذلك؛ وفعل ذلك كلة في يوم واحد، وأغلق دار العلم، ومنع من جميع ماكان فعله؛ وعاد إلى ماكان عليه أقلا من قتل العلماء والفقهاء وأزيد؛ ودام على ذلك حتى مات قتيلا حسب ما ذكرناه،

وفيها توفي الحسين بن موسى بن عمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر المهادق الشريف أبو أحمد الموسوى، والد الشريف الرضى والمرتضى ، مولده فى سنة أربع وثلثائة ، وكان سيدا عظيا مطاعا، كانت هيئه أشد من هيئة الخلفاء ؛ خاف منه عضد الدولة فاستصفى أمواله ، وكانت مغزلته عند بهاء الدولة أرفع المنازل، ولقبه بالطاهي والأوحد وذى المناقب، وكان فيه كل الحصال الحسنة إلا أنه كان وافضيًا هو وأولاده على مذهب القوم ، ومات ببغداد عن صبع وتسعين سنة، وصلى

 ⁽۱) في الأصل : ﴿ ومنع بأن ... ﴾ والنصو يب عن مرآة الزمان - (۲) الذي في عقد الجمان ... ٩
 ومرآة الزمان : ﴿ من الفقها، والقراء ... ﴾ -

عليمه آبته المرتضى ، ودفن فى داره ثم نقسل إلى مشهد الحديزي ، ورثاه ولده المرتضى .

وفيها توفى أبو الحسين بن الرفّاء القسارى الحيد الطيّب الصسوت الذى ذكرة قصته مع الأُصَيْفِر الأعرابي عند ما آعترض الحاج في سنة أربع وتسعين؛ وكانت وفاته ببغداد .

وفيها توفى أبو عبد الله القُمَّى التاجر المصرى ، كان بُزَازَ خزانة الحاكم ؛ مات في ذى القعدة بين مصر ومكة ، وحمل إلى البقيع ودفن به ، وكان ذا مال عظيم ؛ خرج فى هذه السنة مع حجّاج مصر بعد أن آشتملت وصيته على آلف ألف دينار غير المتاع والقاش والجوهر .

إمر النيل في هــذه السنة _ المــاء القديم أربع أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 ستّ عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .

+

السنة الخامسة عشرة مر ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة إحدى وأربعائة .

فيها خطب أبو المنبع قرُواش بن المقلّد الملقّب بمُعتمد الدولة الحماكم صاحب مصر بالموصل ، وكان الحاكم قد آسمّاله ؛ فعم معتمد الدولة أهلَ الموصل وأظهر طاعة الحاكم ، فأجابوه وفي القلوب ما فيها ؛ فأحضر الخطيب يوم الجمعة رابع المحرم (٢) عليه قباء دَبيقيّا وعمامة صفراء وسَراو بل ديباج أحمر وخُفيْن أحمرين، وقلّده سفا، وأعطاه نسخة ما يخطب به وأقلها :

⁽١) في الأصل : والى اليقيم» والتصويب عن مرآة الزمان رعقد الجمان والمتنام .

 ⁽۲) التكلة عن المتظم ومرآة الزمان .

«الله أكبرالله أكبرلا إله إلا الله والله أكبرولله الجد الجد لله الذي أنجلت بنوره غمرات الفضب، وآنهلت بقدرته أركان النصب، وأطلع بقدره شمس الحق من الغرب ؛ الذي محا بعدله جَوْر الظّلمة ، وقصم بقوته ظهر الغَشمة ؛ فعاد الأمر إلى فصابه ، والحق إلى أربابه ؛ البائن بذاته ، المنفرد بصفاته ، الظاهر بآياته ، المتوحد بدلالاته ؛ لم تُفنيه الأوقات فتسبقه الأزمنة ، ولم يُشبه الصور فنحويه الأمكنة ، ولم تره العيون فتصفه الألسنة ؛ سبق كل موجود وجوده ، وفات كل جود جوده ؛ وآستفز في كل عقل توحيده ، وقام في كل مرأى شهيده . أحسده كما يجب على أوليائه الشاكرين تحييده ، وأستعينه على القيام بما يشاء ويريده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ويريده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده الإشريك له شهادة لا يشوبها دَنس الشرك ، ولا يعتريها وهم الشك ؛ خالصة من الإدهان ، قائمة بالطاعة والإذعان ،

وأشهد أن مجمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، اصطفاه وآختاره لهداية الملق، و إقامة الحق ، فبلغ الرسالة وأدّى الأمانه ، وهدى من الضلاله ، والناس حينئذ عن الهدى غافلون ، وعن سبيل الحق ضالون ، فأنقذهم من عبادة الأوثان ، وأمرهم بطاعة الرحن ، حتى قامت حُجّبُ الله وآياته ، وتمت بالتبليغ كلماته ، صلى الله على أمير المؤمنين ، وسيّد الوصيّين ، أساس الفضل عليه وعلى أوّل مستجيب إليه على أمير المؤمنين ، وسيّد الوصيّين ، أساس الفضل والرحمة ، وعماد العلم والحكمة ، وأصل الشجرة الكرام البررة ، النابتة [ف] الأرومة المقدسة المطهّرة ، وعلى خلفائه الأغصان البواسق [من تلك الشجرة] ، وعلى ما خلص منها و زكا من الثمرة ،

⁽۱) في المتنظم : ﴿ وَأَطْلَع بنوره شمس الحق من العرب » • (۲) في الأمل : ﴿ العنمة » والتصويب عن المتنظم ومرآة الزمان • (۲) في الأصل : ﴿ لا يغيرها » وما أثبتناه عن المتنظم • (٤) التكلة عن المتنظم ومرآة الزمان •

أيّها الناس ، اتقوا الله حقّ تُقاته ، وأرغبوا في ثوابه وأحذروا من عقابه ، فقد تسمعون ما يُتل عليكم من كابه ؛ قال الله عز وجلّ : ﴿ يَوْمَ مَدْعُوكُلُّ أَفَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ . فالحذر ثم الحذر، فكأنى وقد أفضت بكم الدنيا إلى الآخرة، وقد بأن أشراطها، ولاح سراطها ؛ ومنافشة حسابها، والعرض على كتابها ؛ ﴿ قَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةً شَرًا يَرَهُ ﴾ . إركبوا سفينة نجاتكم قبل أن تفرقوا، ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبِّلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَقُرَقُوا ﴾ ؛ وأنيبوا إليه خير الإقابة، وأجبيوا داعى الله على باب الإجابة ؛ قبل ﴿ أَنْ تَقُولَ نَقْسَ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا قَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ النه والحره ؛ وتمنّى الكرّواتماس الخلاص ، ولات حين مناص ؛ وأطيعوا في جنب الله المهود تهدوا ؛ فقد نصب الله لكم علما لتهدوا به ، ومبيلا لتقدوا به ؛ جعلنا الله و إياكم عمن تبع مراده ، وجعل الإيمان زاده ، والهمة تقواه و رشاده ؛ أستغفر الله العظيم لى ولكم و لجميع المؤمنين » ثم جلس وقام وقال :

« الحمد فله ذى الجلال والإكرام، وخالق الأنام ومقدر الأقسام، المنفرد بحقيقة البقاء والدوام ، فالق الإصباح ، وخالق الأشباح ، وفاطر الأرواح ، أحمده أولا وآخرا، وأشكره باطنا وظاهرا، وأستعين به إلها قادرا، و [أستنصره] وليًا ناصرا ، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شربك له ، وأن مجمدا عبده و رسوله ، شهادة من أقر بوحدانيته إيمانا، وأعترف بربوبيته إيقانا، وعلم برهان ما يدعو اليه ، وعرف حقيقة الدلالة عليه ، اللهم وصل على وليه الأزهر، وصديقك الأكبر، على بن أبي طالب أبي الخلفاء الراشدين المهدين ، اللهم وصل على السَّبطين الطاهرين

٢٠ (١) في الأصل: «والأرض» - والتصويب عن مرآة الزمان والمتنظم · (٢) الزيادة عن مرآة الزمان والمتنظم ·
 الزمان والمتنظم ·

10

الحسن والحسين ؛ وعلى الأعدة الأبرار، والصفوة الأخيار؛ من أقام منهم وظهر، ومن خاف فامتر، اللهم وصل على الإمام المهدى بك، والذي بلغ بأمرك، وأظهر حجتك ؛ ونهض بالمعلل في بلادك، هادبا لعبادك ، اللهم وصل على القائم بأمرك، والمنصور بنصرك، اللذين بذلا نفوسهما في رضائك، وجاهدا أعداءك ، اللهم وصل على المعزّ لدينك، المجاهد في صبيك؛ المظهر للآيات الخفية، والحجج الجلية ، اللهم وصل على العزير بك الذي مهدت به البلاد، وهديت به العباد اللهم والجمل نواى صلواتك ، وزواكي بركاتك؛ على سيّدنا ومولانا إمام الزمان، وحصن الإيمان ؛ وصاحب الدعوة العلوية، [و] الملة النبوية؛ عبدك ووليك المنصور أبي على الحلاين وصاحب الدعوة العلوية، [و] الملة النبوية؛ عبدك ووليك المنصور أبي على الحلاين، وأكرمت أجداده المهدين، وأكرمت أجداده المهدين، وأعرم الله أمير المؤمنين؛ كما صلّبت على آبائه الراشدين، وأكرمت أجداده المهدين، وأعنه على ما وليته، وأجفظه فيا استرعيته، وبارك له فيا آتيته؛ وأنصر جيوشه وأعنه على ما وليته، وأحفظه فيا استرعيته، وبارك له فيا آتيته؛ وأنصر جيوشه وآ أعلامه في مشارق الأرض ومغار بها؛ إنك على كل شيء قدير» .

فلما مبم الخليفة القادر ذلك أرعجه وأرسل عميد الجيوش في تجهيز العساكر . فلما بلغ قِرُواشا ذلك أرسل يعتذر الخليفة ، وأبطل دعوة الحاكم من بلاده وأعادها للقادر على العادة .

وفيها لم يحبج أحد من العراق خوفا من الأعراب، وجج الناس من مصروغيرها.

وفيها ولى الحاكم لؤلؤ بن عبد الله الشيرازي دمشق، ولقبه بمنتخب الدولة ،
فقدم إليها في جمادى الآخرة من الرقة، ثم عزله عنها في يوم عبد الأضمى، ووتى عوضه

⁽۱) كنا ف مرآة الزمان والمتنام وهامش الأصل . وفي الأصل : « تبلغ» . (۲) زيادة عن المتنام . (۳) في الأصل . « لي » والسياق يأباه . (٤) كذا في الأصل ومرآة الزمان . به وعقد الجان . وفي آبن الأثير : «البشاري» . وفي وسالة للصفدي، «البشراوي و يقال البشاري» .

أبا المُطَاع ذا القَرْنين بن مَمْدان، وكان يوم الجمعة فصلَّى لؤلؤ بالناس العيدَ وأبو المطاع
 الجمعة . وحُمِل لؤلؤ الى بعلبك، فقُتِل بها بأمر الحاكم .

وفيها توقى أبو على الأمير عميد الجيوش وآسمه الحسين بن [أبى] جعفر ، كان أبوه من حجّاب عضد الدولة بن بُويه ؛ وجعل آبنه هذا برسم صمصام الدولة ، فخدم المذكور صمصام الدولة وبهاء الدولة ؛ فولاه بهاء الدولة العراق ، فقدمها والفتن قائمة ، فقتل وصلب وغرق حتى بلغ من هيبته أنه أعطى غلاما له صينية فضة فيها دنانير ، فقال : خذها على رأسك وسر من النجمى الى الماصر الأعلى ، فإن أعترضك معترض فقال : خذها على رأسك وسر من النجمى الى الماصر الأعلى ، فإن أعترضك معترض فاعطه إياها وآعرف المكان ؛ فاء الغلام وقد آنتصف الليل ، وقال مَشَيْت الحية جيعه فلم يلقنى أحد .

المغوى المؤتب المؤتب الرحمن أبو عبيد الهمروى الملغوى المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب في اللغة اللغة الفرآن ولغة الحديث ومات في شهر رجب .

وفيها توقى على بن مجمد أبو الفتح البستى الكاتب الشاعر ، قال الحاكم : «هو واحد عصره، وحدّثنى أنه سمع الكثير من أبى حاتم بن حِبآن» ، انتهى ، قلت : وهو صاحب النظم الرائق، والنثر الفائق ، ومن كلامه النثر : من أصلح فاسده ، أرغم حاسده ، عادات السادات، سادات العادات ، ومن شعره رحمه الله تعالى :

⁽۱) هو ذو الفرنين بن فاصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان أبو المطاع النغلي ، كما في رسالة الصفدى .

في رسالة الصفدى .

وشدرات المذهب .

وشدرات المذهب .

والبداية والنهاية لأبن كثير بثم ذكر وفاته في هذه السنة كما ذكرها ابن خلكان وعقد الجان وشدرات الذهب ويثبمة الدهر .

ويثبمة الدهر - قال ابن كثير في حوادث هذه السنة ، وذكر ابن خلكان في حوادث هذه السنة أو التي قبلها وفاة أبي الفتح البستي وقد ذكرناه في سنة ... (بياض في الأصل) بريد سنة ٢٦٣ ه

[الواقر]

أعلَّل بِاللُّمَانِي روحى لعملًى * أرفِح بِالأَمَانِي الْهُمْ عَنِي وَأَعْلُمُ أَنَّ وَصِلْكُ لا يُرَجِّي * ولكن لا أَقَلَّ من التمنّي

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وثماني عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا .

* * *

السنة السادسة عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة آثنتين وأربعائة .

فيها في شهر ربيع الآخركتب الخليفة القادر العباسي محضرا في معنى الخلفاء المصريين والقدح في السابهم وعقائدهم ، وقرثت النسخ ببغداد ، وأخذت فيها خطوط القضاة والأثمة والأشراف بما عندهم من العلم بمعرفة نسب الديصانية ، قالوا : وهم منسو بون الى ديصان بن سعيد المنزى إخوان الكافرين ، ونُطَف الشياطين؛ شهادة يتقر بون بها الى الله ، ومعتقدين ما أوجب الله على العلماء أن ينشروه للناس ؛ فشهدوا جميعاً أن الناجم بمصر وهو منصور بن يُزار الملقب بالحاكم محكم الله عليه بالبوار والمخزى والنكال آبن معد بن إسماعيل بن عبد الرحن بن سعيد محكم الله عليه بالبوار والمخزى والنكال آبن معد بن إسماعيل بن عبد الرحن بن سعيد محكم الله عليه بالبوار والمخزى والنكال آبن معد بن إسماعيل بن عبد الرحن بن سعيد محكم الله عليه البوار والمخزى والنكال آبن معد بن إسماعيل بن عبد الرحن بن سعيد و ومن تقد شمه من سلفه الأرجاس الأنجاس عليمه وعليم اللعنة و أدعياء ومن تقدمه من سلفه الأرجاس الأنجاس عليمه وعليم اللعنة و أدعياء

⁽¹⁾ كذا في المتنظم ، وفي الأصل: «المرمى» ، (۲) كذا في مرآة الزمان ، وفي الأصل:
يتقرب بها إلى الله و يستقد ... » . (۲) كذا في شذرات الذهب وتاريخ الاسلام للذهبي ومرآة
الزمان والمتنظم ، وفي الأمسل : «فشهدوا لناس أن » ، (٤) في الأمسل : « دهوومن ، م تقسقه ... » يزيادة الواو وهو تحريف ؛ إذ هو معطوف « على الناجم بمصر » فيا مضي ، والخسير «أدعيا» فيا يأتي .

خوارج لا نسب لهم فى ولد على بن أبى طالب، وأن ذلك باطل وزور ، وأنهم الميلون أن أحدا من الطالبين توقف عن إطلاق القول فى هؤلاء الخوارج إنهم أدعاء ، وقد كان هذا الإنكار شامها بالمرمين فى أوّل أمرهم بالمغرب ، منشرا انتشارا بمنع من أن يُدَلِّس على أحد كذبهم ، أو يذهب وَهم الى تصديقهم ، وأن هذا الناجم بمصر هو وسلفه كفّار وفسّاق فحّار زنادقة ، ولمذهب التنوية والمحوسية معتقدون ، قد عظلوا الحدود ، وأباحوا الفروج ، وسفكوا الدماء ، وسبوا الأنبياء ، ولعنوا السلف ، وأدّعوا الربوبيسة ، وكتب فى [شهر] ربيع الآخر سنة آئتين وأد بعائة » ، وكتب خلق كثير فى المحضر المذكور منهم الشريف الرضى والمرتضى وأد بعائة » ، وكتب خلق كثير فى المحضر المذكور منهم الشريف الرضى والمرتضى أخوه ، وأن الأزرق الموسوى ، ومحمد بن محمد بن عمر بن أبى يعلى العلويون ، والقاضى أبو القاسم الجُزَرى ، والإمام والقاضى أبو القاسم الجُزرى ، والإمام أبو حامد الإسفراين ، والفقيه أبو على بن حَمَكان وأبو القاسم التنوني ، والقاضى أبو عبد الله أبو على بن حَمَكان وأبو القاسم التنوني ، والقاضى أبو عبد الله أبو على بن حَمَكان وأبو القاسم التنوني ، والقاضى أبو عبد الله أبو على بن حَمَكان وأبو القاسم التنوني ، والقاضى أبو عبد الله المؤين ، والفقيه أبو على بن حَمَكان وأبو القاسم التنوني ، والقاضى أبو عبد الله

⁽۱) كذا في المتنام وعقدا لجان وشقرات الذهب و في الأصل: «وأنتم لا تعلمون أن أحدا... الخه » والأصل: «ولمنه» والتصويب عن المتنام وتأديخ الاسلام . (۲) في الأصل: «ولمذهب البودية ... » والتصويب عن عقد الجان والمتنام و تأريخ الاسلام . (٤) هو أحمد بن محمد بن أخمد ، انتهت البه و ياسة الدنيا والدين ببنداد وكان يحضر علمه أكثر من كلمائة تقبه ، وكان تدريسه في مسجد عبد الشهن المبارك وهو المسجدالذي في صدر تعليمة الربيع وكان يحضر دوسه سبعالة منفقة (راجع ترجمته بتفصيل في تاريخ بنداد النمليب على ٢٦٨ وابن خلكان ج ١ ص ٢٧) . (٥) الكشفل (وفتح الكان وضم الفاء ينهما شين معجمة ساكة وآثرها لام) : فعبة الى كشفل من قرى طبرستان و راجع أنساب السمعاني وطبقات الثافية) . (١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن بحضر البغد أدى ما صاحب المختصر المسمى بالقدو وى ، انهت اليه و ياسة أصحاب أبي حيقة بالعراق ، (راجع ترجمته في أنساب السمعاني وناج التراجم) . (٧) كذا في شرح القاموس وطبقات الشافية وشد قرات في أنساب السمعاني وناج التراجم) . (٧) كذا في شرح القاموس وطبقات الشافية وشد قرات مفتوسة » . وفي الأصل : « با محركان» ، وضبطه صاحب الشلوات بالعبارة نقال : « بحاء مهمة ومهم مفتوسة » . وفي الأصل : « وابن حوكان» ، وهو تحوي بن الحسن بن الح

را) الصيمرِي . انتهى أمر المحضر بآختصار . فلما بلغ الحاكم قامت قيامتـــه وهان في أعين الناس لكتابة هؤلاء العلماء الأعلام في المحضر .

وفيها حج بالناس من العراق أبو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى، وهبت طهم ريح سوداء وفقدوا الماء ولقوا شدائد .

وفيها توقي أحمد بن مروان أبو نصر ، وقيل : أبو منصور، ثُمُهُمه الدولة وفيها توقي أحمد بن مروان على باب آمد ، الكردى صاحب ميآفارقين ، وقد ذكرنا مقتل الحسن بن مروان على باب آمد ، وأنهم وثبوا على ديار بكر وملكوها ، ووقع لأحمد هذا أمور ووقائع وحوب ،

وفيها توقى عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيْس بن أصبغ بن فُطَيْس أصبغ بن فُطَيْس أبو المطرِّف الإمام قاضى الجماعة بقُرُطبة ، سَمِع الحديث وروى عنه جماعة ، وكان من الحقاظ وكبار العلماء ، عارفا بعلل الحديث والرجال، وله مشاركة في سائر العلماء ،

وفيها توقى محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن بُحَيع أبو الحسين الصَّــيَّدَاوِى الغسّاني ، رحل [إلى] البلاد وسمِـع الكثير ، وروى عنه غير واحد ، ولد سـنة خمس وثلثائة ، وكان ثِقة محــدَثا كبير الشأن ، ووفاته في شهر رجب ،

وفيها توقى محمد بن عبدالله بن الحسن أبو الحسين بن اللبّان البصرى العلامة صاحب الفرائض ، سمِع الحديث و برع فى الفرائض حتى إنه كان يقول ، السرق الدنيا فَرَضِى إلّا من أصحابى وأصحاب أصحابى أو لا يُحسن شيئا .

⁽۱) هو الحمين بن على بن محمد بن جعفر، كما في شذرات الذهب و تاريخ بنداد • ﴿ (٢) ﴿ رَاجِع ﴿ * ﴿ اللَّهِ عِنْهُ و حادث قتله في سنة ٣٨٧ هـ • ﴿ ﴿) في شذرات الذهب : ﴿ وَأَصِحَابِ أَبِي ﴾ في

> * * *

السنة السابعة عشرة مر ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة اللاث وأربعائة .

فيها في يوم الجمعة سادس عشر المحزم قُلَّدُ الشريف الرضي نقابة الطالبيتز_ بسائر الهالك .

وفيها أرسل الحاكم صاحب الترجمة كتابا إلى السلطان محمود بن سبكتيكين صاحب غَرْنة يدعوه الى طاعته، فبعث محمود بالكتاب إلى القادر بعد أن خرقه و بصق في وسطه .

وفيها لم يحجُّ أحد من العراق .

وفيها توقى الحسن بن حامد بن على بن مروان أبو عبد الله الفقيه الحنبلي الورّاق،
كان مدرّس الحنابلة وفقيهم، وله مصنفات، منها كتاب "الجامع" أربعائة جزء،
وهو شيخ القاضى أبى يعلى الفرّاء، وكان معظّها فى النفوس مقدّما عند السلطان،
وكان زاهدا وَرِعا، ينسخ بالأجرة و يتقوّت منه .

وفيها توقى السلطان فيروز أبو نصر بهاء الدولة بن عضد الدولة بُوَيه بن ركن الدولة حسن بن بُوَيه [بن] فنا خسرو الديلميّ، وقيل: آسمه خاشاد، وبهاء الدولة هـ ذا هو الذي قبض على الخليفة الطائع وخلعه من الخلافة، ووتى القادرَ الخلافة

⁽١) حومحه بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء . (راجع طبقات الحنايلة ص ٢٦).

عِوَضه، وقد ذكرنا ذلك في وقته ، وكان بهاء الدولة ظالما عشوما سفّا كا للدماء، حتى إنه كان خواصه يهر بون من قربه، وجع من المال مالم يجمعه أحد من بنى بويه إلا إن كان عمه غر الدولة المقدّم ذكره ، ولم يكر في ملوك بنى بويه أظلم منه ولا أقبح مسيرة ، وكان به مرض الصرع يُصَرَع في دَسْت الملك؛ ورث ذلك عن أبيه، ومات به في أرجان في يوم الآثنين خامس جمادى الاخرة ، وكانت مدّة ملطنته أربعا وعشرين سنة وتسعة أشهر وأياما ، ومات وله آثنان وأربعون سنة وتسعة أشهر وأياما ، ومات وله آثنان وأربعون سنة وتسعة أشهر، وحُمِل من أربان إلى الكوفة ، وتوتى الملك من بعده ولده أبو شجاع بعهد منه ،

وفيها توقى قابوس بن وَشَمِكِير أمير الجبال بنيسابور وغيرها ، كان أيضا سيَّى السيرة، قتل جماعة مر خواصه وحجّابه ففسدت القلوب عليه، ودبروا في قتله وقصدوا آبنه منوجهر، ولا زالوا به حتى قبض على أبيه قابوس هذا وقتله بالبرد، ثم قتل منوجهر جماعة ممن أشار عليه بقتل أبيه، وندم حين لا ينفع الندم .

وفيها توفي الشريف محمد بن محمد بن عمر العلوى أبو الحارث تقيب الطالبيين بالكوفة ، كان شجاعا جَوَادا دينا رئيسا ، كانت إليه النقابة مع تسيير الحاج ، حج بالناس (٢) عشر سنوات ، وكان يُنفق عليهم [من ماله] ويحمل المنقطمين رحمه الله ، ومات مالكوفة في جمادى الآخرة ،

ابن مسرور الدبّاغ وغيره ، وكان حافظا الحديث وعلله ، فقيها أُصُّوليًّا متكلّما مصفّا صالحا، وكان أعمى لا يرى شيئا، وهو مع ذلك من أصحّ النـاس كُتبًا وأجـودهم تقييدا، يضبط كتبه ثقات أصحابه ؛ والذى ضبط له صحيح البخارى بمكة رفيقه أبو مجد الأصيل .

وفيها توقى محمد بن الطيّب بن محمد بن جعفر بن القامم القاضى أبو بكر البافلانى البصرى صاحب التصانيف في علم الكلام، سكن بغداد وكان في وقته أوحد زمانه، صنّف في الردّ على الرافضة والمعتزلة والخوارج والجهمية ، وذكره القاضى عياض في طبقات الفقهاء المالكية فقال: «هو الملقّب بسيف السنّة، ولسان الأمّة، المتكلّم على لسان أهل الحديث، وطريق أبى الحسن الأشعرى ، واليه أنتهت رياسة المالكية » .

وفيها توقى عجمه بن موسى أبو بكر الخُوار زمِيّ الحنفيّ شبيخ الحنفيّة وعالمهم ومفتيم ، انتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه ، وكان تفقه على أبى بكر أحمه بن على الرازيّ وسمع الحديث من أبى بكر الشافعيّ ، وروى عنه أبو بكر البرقائيّ ، قال القاضى أبو عبد الله الصَّيْمَرِيّ بعد ما أثنى عليه : «وما شاهد الناس مثله في حُسْن الفارى [والإصابة فيها] وحُسْن التدريس، وقد دُعِيّ إلى ولاية الحُكمُ مرارًا فآمتنع تورَّعًا مي ومات في جمادى الأولى .

 ⁽١) في الأصل : «عن أبي سرور» • والتصويب عن تذكرة المفاظ ومرآة الزمان •

⁽٢) هو عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي .

 ⁽۲) راجح الحاشية رقم ۱ ص ۲۸۹ ج ۲ من هذا الكتاب ٠ (٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد
 ۲۰ ابن غالب الحوار زمى البرقائى (عن معجم البلدان لياقوت) ٠ (٥) الزيادة عن تاريخ بغداد ومرآة الزمان والمنتظم .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وثلاث وعشرون إصبعاء
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وآثتا عشرة إصبعا

+ +

السنة الثامنة عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي مسنة أربع وأربعائة .

فيها قُلَدٌ فخرُ الملك الأمرَ، ولقيه الخليفة القادر سلطان الدولة وعقد لواءه بيده، وقرئ تقليده، وكتب القادر خطّه عليه .

وفيها أبطل الحاكم المنجّمين من بلاده، وأعتق أكثر بماليكه، وجعل ولى الدين الله الحاكم المنجّمين من بلاده، وأعتق أكثر بماليكه، وجعل ولى عهده آبن عمه عبد الرحيم بن إلياس وخُطِب له بذلك ؛ وأمر بحبس النساء في البيوت، وصلحت سيرته .

(٢) وفيها حجّ بالناس من العراق أبو الحسن مجمد بن الحسن، وكذلك في سنة خمس. وفيها كانت الملحمة الهائلة بين ملك النرك طُغَان و بين ملك الصين، فقتل فيها من الكفّار نحو من مائة ألف، ودامت الحرب بينهم أياما، ثم آنتصر المسلمون (أعنى النرك) وقد الحمد .

وفيها استولى الحاكم على حلب وزال مُلْك بنى حَمْدان منها .

(۱) قى الأصل : «الناس» - والتصويب عن تاريخ الاسلام الذهبي - (۲) فى الأصل : « الحسن بن محمد بن الحسن » - والتصويب عن المتغلم وعقد الجالث وتاريخ الاسلام الذهبي - (۲) فى الأصل : «وكفاك فى سسة ست » - والتصويب عن المؤلف نفسه ، فقد ذكر فى حوادث سة حس وأربعائة أنه لم يحج أحد من العراق . وفيها توقى إبراهيم بن عبد الله بن حصن أبو إسحاق الغافيق محتسب دمشق من قبل الحاكم، وكان شهما في الحِسبة، أدّب رجلا، فلما ضربه يرّة، قال المضروب: هده في قفا أبى بكر، فلمّا ضربه أخرى قال : هده في قفا عمر ، فضربه أخرى فقال : هذه في قفا عثمان ، ثم ضربه أخرى فسحت ، فقال له الغافق : أن ما تعرف ترتيب الصحابة، أنا أعرفك، وأفضلُهم أهل در، الأصفعتك على عدهم فصفعه ثلثمائة وست عشرة دِرّة ، فحمُل من بين يديه فمات بعد أيام ، قلت : الى سقر ، وبلغ الحاكم ذلك، فأرسل يشكره ويقول : هذا جزاء من ينتقص السلف الصالح ، قلت : لمل هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم أيام صلاحه وإظهاره الصالح ، قلت : لمل هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم أيام صلاحه وإظهاره الزهد والتفقة ،

وفيها توقى الحسين بن أحسد بن جعفر أبو عبد الله ، كان زاهدًا عابدًا لا ينام
 إلا عن غَلَبة ، وكان لا يدخل الحمّام ، و يا كل خبز الشعير ؛ ومات في شعبان .

وفيها توفى على بن مسعيد الإصْطَخْرِى أحد شسيوخ المعتزلة ، صنّف للقادر (١) " الرّد على الباطنية " وأجرى عليسه الفادر جراية سنيّة وحبسها من بعده على بنيه .

﴿ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاث أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 ١ سبع عشرة ذراعا سواء ،

**

السنة التاسعة عشرة من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة خمس وأربعائة .

فيها منع الحاكم النساء من الخروج من بيوتهنّ ، وقتل بسبب ذلك عدّة يسوة .

۲ (۱) نی عقد الحان : دعلی ابته ی

وفيها جلس الحليفة القادر بيغداد وأحضر العلويين والعياسيين والقضاة ، وأحضر العلق السلطانية ما عدا التاج ولواء واحدًا ، وقورئ عهد أبى طاهر ركن الدين بن بهاء العولة ، ولقبه بجلال الدولة وجمال الملة ركن الدين ، قلت : وهذا أول لقب معمناه في الإسلام (أعنى ركن الدين) ، ولا أدرى متى لُقب به آبن بهاء الدولة المذكور ، غير أنني سميعت من بعض علماء العجم أن آبن بهاء الدولة المذكور مشى مين يدى الخليفة القادر ، فقال له الخليفة : آركب ركن الدين ؛ فسمَّى بذلك ، والله أعلم ،

وفيها حجّ بالناس من العراق أبو الحسن عمد بن الحسن العلوى الأقساسي .
وفيها توفّى بدر بن حسنويه برف الحسين أبو النجم الكردى ، كان من أهل الجبال ، وولاه عضد الدولة الجبال وهَمَذان ودِينَور ونهَاوَنْد وسابور وتلك النواحى بعد وفاة أبيه حسنويه ، وكان شجاعا عادلاكثير الصدقات ، والخليفة القادر كناه أبا النجم ، ولقبه تاصر الدولة ، وعقد له لواء بيده ،

وفيها توقّ بكربن شَاذَان بن بكر أبو القياسم المقرئ الواعظ البغدادى ، قرأ القرآن، وسمم الحديث، وكان عابدا زاهدا، وكانت وفاته في شؤال .

وفيها توفّى عبد الله بن مجمد بن عبد الله أبو مجمد بن الأكفاني الحنفي القاضى وفيها توفّى عبد الله بن مجمد بن عبد الله أبو إسحاق الطبرى : الأسدى كان عالما دينا، وُلِد سنة ست عشرة وثائمائة ، قال أبو إسحاق الطبرى : مَنْ قال : إن أحدًا أنفق على العلم مائة ألف دينار غير أبى مجمد [بن] الأكفاني فقد كذب ، قلت : هذا هو العلم ألخالص لوجه الله تعالى ،

وفيها توفّى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحافظ أبوسعيد، كان أبوه من إستراياد وسكر مَسَمُرقَند وصنّف و الله على ٢٠ وعرضه على ١٠ الدارقطني فآستحسنه، وكان ثقة . وفيها توقّى عبــد السلام بن الحسين بن محمد أبو أحمــد البصريّ اللغويّ، كان (١) رجلا فاضلا عارفا بالقرآن سَمُّحا جوادا .

٢١) وفيها توفّى عبد العزيز بن عمرو بن عجد بن يحيى بن حميد بن نُباتة (ونباتة بضم ٣١) النون) أبو نصر البغدادي، كان من الشعراء المجيدين، مات ببغداد في شوال . ومن

شعره :

وإذا عجزت من العدد فداره * وآمزج له إنّ المدزاج وِفَاقُ فالنار بالماء الذي هو ضدها * تُعطِي النّضاج وطبعُها الإحراقُ

وفيها توقى عبد الغفار بن عبد الرحمن أبو بكر الدينورى ؟ لم يكن ببغداد مُقْتِ على مذهب سفيان الثورى غيره ، وهو آخر من أفتى بجامع المنصور على مذهب الثورى . قلت : لعل ذلك كان بالشرق ، وأمّا بالغرب قدام مذهب الثورى بعد هذا التاريخ عدة سنين . كان عبد العقار عالما فاضلا مناظرا ، ومات في شوال .

وفيها توفّى محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُسَم الحافظ أبو عبد الله الحلاكم النيسابوري، ويعرف بآبن البَيْع، الضبّى، ولد سنة إحدى وعشرين وثلثائة، كان أحد أركان الإسلام، وسيّد المحدّثين وإمامهم في وقته والمرجوع اليه في هذا الشأن ؛ رحل [إلى] البلاد، وصنف الكتب، وسمع الكثير، وروى عنه الجم النفير، ومات في صفر ،

⁽۱) في المتنام وعقد الجمان : وفاضلا قارنا القرآن عارفا بالقراءات» - (۲) كذا في الأصل وشذرات القصب وتاريخ الاسلام ، وفي تاريخ بنداد وعقد الجمان والمنتظم ومرآة الزمان : «عمر» ، (٣) في الأصل : «بضم التاء المثناة من فوتها » وهي صبق قلم ، (٤) كذا في الأصل والمنتظم وعقد الجمان ومرآة الزمان ، وفي تاريخ بنداد : «وامزح له إن المزاح ... الح » با لحاء المهملة في الموضعين ، (۵) في الأصل : «عبد الفافر» ، وما أثبتناه عن مراة الزمان وعقد الجمان والمنتظم ،

(۱) وفيها تونى هبـــة الله بن عيسى، كاتب مهذّب الدولة البطائحى ووزيره ، كان فاضلا راوية للأخبار وشاعرًا فصيحا .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة
 ست عشرة ذراعا و إصبعان .

**+

السنة العشرون من ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة ست وأربعائة .

فيها منع فخر الملك يوم عاشوراء من النوح مخافة الفتنة؛ وكان الشريف الرضى قد توفى في خامس المحرم فأشتغلوا به؛ وكان قد وقع بالعراق و باء عظيم خصوصا بالبصرة . وفي صفر قُلد الشريف المرتضى نقابة الطالبيين والحج والمظالم بعد موت أخيه الشريف الرضى بإشارة سلطان الدولة فخر الملك .

(٣) (٤) (٤) (٤) وفيها ولَّى الحاكم ساتكين سهم الدولة دمشتَى، وعزله سنة ثمان . وفيها لم يحجّ أحد من العراق، وججّ الناس من مصر وغيرها .

وفيها تونى أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الإسفراين الفقيه الشافعي، كان إماما فقيها عالما، إنتهت اليه رياسة مذهب الشافعي في زمانه ، كان يقال : لو رآه الشافعي في زمانه ، كان يقال : لو رآه الشافعي لفرح به ، وكارن بتوسط بين الخليفة القادر و بين السلطان محود بن الشافعي عفرة ليلة بقيت من شؤال ،

(۱) كذا في ابن الأثير والمتنظم و في الأصل: «عهد الدولة» و و تحريف (۲) في الأصل: «فير الدولة» و والتصويب عن المتنظم و مرآة الزمان وعقد الجمان (۲) كذا في رسالة للصفدي و مرآة الزمان وعقد الجمان و في الأصل: «شاتكين» و وررآة الزمان وعقد الجمان و في تاريخ ابن القلاني : «ساوتكين» و في الأصل: «شاتكين» بالشين المعجمة و في هامش الأصل: «سا فتكين» (٤) في الأصل: «شهم الدولة» بالشين المعجمة و والتصويب عن هامش الأصل و مرآة الزمان وعقد الجمان و رسالة العصفدي و في الأصل: «لياة السبت حادي عشر شستوال» و في الأصل الأصل المراة السبت حادي عشر شستوال» و في الأصل المراة السبت حادي عشر شستوال» و في الأصل المراة السبت حادي عشر شستوال» و في الأصل المراة السبت حادي عشر شستوال المراة المراة

وفيها توفى عمد بن الحسين بن موسى بن عمد بن موسى بن إبراهيم بن ومى ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، الشريف أبو الحسن الرضى الموسوى ؟ ولد سستة تسع وخمسين وثلثائة ، كان عارفا باللغة والفرائض والفقه والنحو، وكان شاعرا قصيحا، عالى الممة متدينا، إلا أنه كان على مذهب القوم إماماً للشّيعة هو وأبوه وأخوه ، ومن شعره من جملة أبيات :

يا صاحبي قف لى وأقضيا وطرا * وحدة الى عن تجدد باخبار على روضت قاعة الوعماء أو مُطِرت * خميلة الطّلع ذات البان والعار تضوع أرواح نجدد من ثيابهم * عند القدوم تقرب العهد بالدار

وفيها توقى محمد بن الحسن بن فُورَك أبو بكر الأصبهاني الفقيه المتكلم، كان إماما علما ، أستدعى الى نيسابور وتخرّج به جماعة في الأصول والكلام، وله فيهما تصانيف ، وكان رجلا صالحا، سمع الحديث، وروى عنه أبو بكر البيهتي وأبو القاسم الفُشَيري وغيرهما ، قدله محمود بن مُبكّد كين بالسم لكونه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولًا في حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى، وليس هو في الجنة عند الله تعالى (يعنى روحه) صلى الله عليه وسلم .

وفيها كان الطاعون العظيم بالبصرة .

المن النيل في هـ ذه المنة - الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا ، عبـ لمخ الزيادة ستّ عشرة ذراعا و إصبعان .

⁽١) هوأحدين الحسين بن على بن عبد الله أبو بكر ٠

⁽٢) هوعبدالكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلمة أبوالقاسم .

**

السنة الحادية والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة سبع وأربعائة .

فهما وقعت القبَّة الكبيرة التي على الصخرة ببيت المقدس.

وفيها كانت الفتنة بين الرافضة وأهل السنة بواسط، ونُهبت دُور الشَّيعة والعلويّين، وقصدوا على بن مُزيد وأستنصروا به .

وفيها آحترق مشهد الحسين بن على بكُرُبَلاء من شمعتين غفلوا عنهما .

وفيها في أولها تشعب الركن اليماني من البيت الحرام .

وفيها كانت الوقعة بين سلطان الدولة وبين أخيه أبى الفوارس ، وآنهزم أبو الفوارس .

وفيها ملك السلطان مجود بن سُبُكِّتِكِين خُوَارَزُم .

وقیها توقی أحمد بن مجمد بن يوسف بن مجمد بن دُوست أبو عبدالله ، كان حافظا متقنا ، مات فی شهر رمضان .

وفيها توقى سليان بن الحكم الأموى المغربي صاحب الأندلس ، وثب عليه رجلان آدعياً أنهما من الأشراف وتغلبا على الأندلس ، وكانت مدة ولاية سليان ، هذا على الأندلس ثلاث سيين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام ، وأنقطعت بموته ولاية بني أمية على الأندلس سبع سنين وثمانية أشهر وأياما ، ثم عادت سنة أربع عشرة وأربعائة ،

 ⁽۱) هوأبو الحسن على بن مزيد سند الدولة الأسدى، كا فى تاريخ ابن الأثير والمتنظم، وفى الأسل:
 ﴿ على بن يزيد » ، وهو تحريف .

وفيها توفّی محمد بن علی بن خلف أبو غالب الوزیر فخر الملك ، أصله مرب واسط ، وكان أبوه صیرفیّا؛ فتنقّلت به الآیام الی أن آستوزره بهاء الدولة ، و بعثه نائبا عنه إلی بغداد . وكان جوادا تُمَدّحا، أثر ببغداد الآثار الجميلة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربع أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 مبع عشرة ذراعا وأربع أصابع ،

+ +

السنة الشانية والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة تمان وأربعاتة .

فيها عزل الحاكمُ ساتكين من إمرة دمشق، وكان ظالما غَشُوما ، وهو الدى بنى جسر الحديد تحت قلعة دمشق ، وأتفق أن يوم فراغ الجسر [قال]: لا يعلمُ غدا أحد عليه ، فلما أصبح جلس على الباب ينظر اليه وقد عزم على أن يكون أوّل من يركب و يعبرُ عليه ، واذا بفارس قد أقبل فعبر عليه ، فأنكره وقال : من مصر ؛ وفاوله كتابا من الحاكم بعزله ، فقال بعض أهل دمشق: [الرمل]

عَقَد الحَمرَ وقد حـ لَّ عُــرَاهُ بيــديهِ ما دَرَى أن عليــه * يعــبُرُ العزلِ إليه

ولم يحبِّج أحد في هـ لم السنين الى سنة آثنتي عشرة وأربعائة ؛ أعنى مرس العـــراق .

⁽١) التكلة عن مرآة الزمان .

وفيها توقّ شباشي المشطّب، ولقبه السعيد وكنيته أبو طاهر، مولى شرف الدولة بن عَضُد الدولة بن بُويه ، ولقبه بهاء الدولة بالسعيد وذي الفضيلتين ، ثم لقب بهاء الدولة بالسعيد وذي الفضيلتين ، ثم لقب بهاء الدولة أبا الهيجاء بختكين بالمناصح ، وأشرك بينهما في أمور الأتراك ببغداد ، وكان السعيد هذا كثير الصدقات فائض المعروف والإحسان لأهل بغداد ، كان يكسو الأيتام والضعفاء وينظر في حال الفقراء ، وكان من محاسن الدنيا ، وعاش بعد المناصح رفيقه ستة أشهر ومات ، وكان رفيقه المناصح أيضا من رجال الدهر وعقلائهم ومن أعلاهم همة ، ولم يخلف بعده مثله .

وفيها توقى محمد بن إبراهيم بن محمد أبو الفتح الطَرَسوسي المجاهد في سبيل الله ، إستوطن بيت المقدس بنية الرَّباط، وتوقّ به ،

* *

السينة الثالثة والعشرون مر ولاية الحاكم منصور على مصروهي سنة تسع وأربعائة .

فيها توفّى عبد الله بن أبى عَلان أبو مجمد قاضى الأهواز وأحد شيوخ المعتزلة ، و اكان فاضلا، صنّف الكتب الكثيرة في علم الكلام وغيره ، ومن جملة تصانيفه : كان فاضلا، صنّف الكتب الكثيرة في علم الكلام وغيره ، ومن جملة تصانيفه : كتاب جَمَع فيه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكرله فيه ألف معجزة ؛ وكان له مال عظيم وضِياع كثيرة ،

 ⁽۱) كذا ق الأصل ومرآة الزمان والمنتظم · وفي ابن الأثير : «سباش » بالسين المهمله في أقراء ·
 وفي هامش الأصل : «شاشي» ·
 (۲) في الأصل : «محكين» · وفي هامش الأصل : «محكين» · وفي هامش الأصل : « بحكين » ، وما أثبتناه عن المنتظم وعقد الجمان ·

وفيها توقى عبد الغنى بن معيد بن على بن معيد بن بشر بن مروان بن عبد المؤيز ابن مروان الحافظ أبو مجد المصرى المحدث المشهور ، مولده فى تانى ذى القعدة سنة آثنتين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وكائمة ، وسمع الكثير، وبرع فى علم الحديث، وصنف الكتب ، منها كتاب ه المؤتلف والمختلف » ، وكان عالما بأسامى الرجال وعلل الحديث، وكان الدار قطنى يعظمه و يقول : ما رأيتُ فى طريق مشله ، ما آجتمعت به وأنفصلت منه إلا بغائدة ، ومات بمصر فى شؤال ،

وفيها توقى على بن نصر أبو الحسن مهذّب الدولة صاحب البطيمة، كان جوادا ممدّحا صاحب ذمّة و وفاء؛ وهو الذي ٱســـتجار به القـــادر بالله قبل أن يتخلّف، فأجاره ومنع الطائع منه، وقام في خدمته أحسن قيام .

وفيها توفى محمد بن الحسين أبو عبد الله العلوى ؛ ولاه الحاكم القضاء والنقابة والخطابة بدمشق، وكان في القضاء قبل ذلك نائبا عن مالك بن سعيد آبن أخت الفارقي قاضي قضاة الحاكم، وكانت وفاته بدمشق في شهر رمضان .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمس أذرع وتمانى أصابع .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .

+ +

السنة الرابعة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة عشر وأر بعائة .

فيها جلس الخليفة القادر بالله ببنداد، وحضر القضاة والشهود وكتب عهد أبى الفوارس برن بهاء الدولة على كرَّمان وأعمالها، و بسث إليه بالخلع السلطانية على العادة .

⁽١) هذا الكتاب طبع بالحدسة ١٣٢٦ همع مشتبه النسبة له أيضا .

وفيها وردكتاب السلطان يمين الدولة محمود بن سُبُكْتِكِين على الخليفة القادر بما فتحه من بلاد الهند وما وصل اليه من غنائمهم .

وفيها توقّ إبراهيم بن عَمَّلًد بن جعفر بن إسحاق أبو إسحاق البَاقرِّ عَ كَانَ مَحَدُمُا صَدُوقًا جِيّد النقل حسن الضبط، من أهل الديانة والعلم والأدب، وكان يتفقّه على مذهب مجمد بن جرير الطبرئ .

وفيها توفى محمد بن المظفر بن عبدالله أبو الحسن المعدل، كان فاضلا شاعرا؟
 مات بيغداد في جُمادي الأولى .

وفيها توفّى هية الله بن سلامة أبو الفياسم الضرير البغدادي ، كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن، وسميع الحديث ورواه، وكان ثقة صالحا .

وفيها توفّى أحمد بنموسى بن مِرَدُويه الحافظ أبو بكرالأصبهاني في شهر رمضان ؛ قاله الذهبي و وكان إماما حافظا ثفة سمع الكثير، وروى عنه جماعة .

(۲) وفيها توقى عبد الواحد بن محمد بن [عبد الله بن محمد بن] مهدئ الحافظ (۲) أبو عمر الفارسي البزاز في شهر رجب عن إحدى وتسعين سنة وأشهر ، وكان إماما فقيها محدّثا ثقة من كبار المشايخ ،

وفيها توقى عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك أبو الفاسم الشاعر المشهور أحد الشعراء المجيدين المكثرين، وديوانه في ثلاثة مجلدات، ومن شمعره بيت من جملة قصيدة في غاية الرقة :

 ⁽۱) كذا في تاريخ بنداد وتاريخ الاسلام والمتنظم وعقد الجمان و في الأصل: و العدل » .
 (۲) زيادة عن تاريخ بنداد وتاريخ الاسلام .
 (۲) كذا في تاريخ الاسلام وعقد الجمان وتاريخ بنداد و رسالة الصفدى ، وفي الأصل: أبوعمرو » بالواو .

[الوافر]

ومرّ بيَ النسيم فرقَّ حتَّى * كَأَنِّيَ قدشكوتُ إليه ما بِي ومات ببغداد . وبابك بفتح الباءين الموحدتين و بينهما ألف وفي الآخركاف .

إمر النيل في هــذه السنة _ الماء القــديم ستّ أذرع وعشرون إصبعا.
 مبلغ الزيادة تسع عشرة ذراعا وثماني أصابع .

* *

السنة الخامسة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي التي مات فيها الحاكم حسب ماذكرناه في ترجمته والسنة المذكورة سنة إحدى عشرة وأربعائة .

فيها توقى محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الفرج الدمشق و يعرف بابن المملم، (١)
وهو الذي بنى الكهف بقاسِيُون، ويقال له كهف جبريل، وفيه المغارة التي يقال:
إنّ الملائكة عزّت آدم عليه السلام فيها لما قتل قابيل هابيل ، وكان محمد هذا شيخا صالحا زاهدا عابدا، مات في شهر رجب، ودُفن بمقبرة الكهف .

وفيها توفّى الحسن بن الحسن بن على بن المنذر أبو القاسم ، كان إماما فاضلا محدثا؛ ومات ببغداد في هذه السنة .

 الترجمة) ، وأبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر ببغداد ، وأبو القاسم على بن أحمد الخزاعي ببلخ ، انتهى ،

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثماني أذرع وخمس أصابع .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث أصابع .

ذكر ولاية الظاهر على مصر

هو الظاهر لإعزاز دين الله أبو هاشم ، وقيل: أبو الحسن ، على بن الحماكم بامر الله أبى على منصور بن العزيز بالله نزار بن المعزّلدين الله مَعــ بن المنصور إسماعيل بن القائم محمد بن المهــدى عبيد الله العبيدى الفاطمي المفري الأصل ، المصرى المولد والمنشأ والوفاة ، الرابع من خلفاء مصر من بنى عبيــد والسابع من المهدى مولده بالقاهرة في ليــلة الأربعاء عاشر شهر ومضان سنة خمس وتسعين المهدى ، مولده بالقاهرة في ليــلة الأربعاء عاشر شهر ومضان سنة إحدى عشرة وثليائة ، وولي الحلافة بعــد قتــل أبيه الحاكم في شؤال من سنة إحدى عشرة وأربعائة ، حسب ما ذكرناه مفصّلا في أواخر ترجعة أبيه الحاكم ، وقيام عمّته ست

وقال صاحب مرآة الزمان : هوولي الخلافة في يوم عيد النحر سنة إحدى عشرة وأربعائة ، وله ستّ عشرة سنة وثمانية أشهر وخمسة أيّام وثم أمره » . ووافقه على ذلك القاضى شمس الدين بن خلكان ، لكنّه قال : هوكانت ولايته بعد أبيه بمدة ، لأن أباه فُقِد في السام والعشرين من شؤال سنة إحدى عشرة وأربعائة ، وكان الناس يرجون ظهوره ، ويتّبعون آثاره إلى أن تحققوا [عدمه] ، فأقاموا ولده المذكور في يوم النحر» ، انتهى كلام أبن خلكان ،

⁽١) التكلة عن أبن خلكان .

وقال أبو المظفر في المرآة : وماك الظاهر لإعزاز دين الله سائر بمالك والده، مثل الشام والنغور و إفريقية ، وقامت عمّته ستّ الملك بتدبير مملكته أحسن قيام، و بذَّلت العطاء في الجند وساست الناس أحسن سياسة ، وكان الظاهر لإعزاز دين الله عاقلا سَمُّحا جوادا بميل إلى دين وعفَّــة وحلم مع تواضع ، أزال الرسوم التي جدّدها أبوه الحاكم الى خير، وعدّل في الرعيّة وأحسن السيرة، وأعطى الجند والقوّاد الأموال، وآستقام له الأمر، مدّة؛ وولَّى نوّابه بالبلاد الشامية، إلى أن خرج عليـــه صالح بن مرداس الكلابي وقصد طب وبها مرتضى النولة أبو [نصر بن] لؤلؤ الحمداني نيابة عن الظاهر هذا؛ فحاصرها صالح المذكور إلى أن أخذها . ثم تغلّب حسَّان بن المفرِّج البـدويّ صاحب الرملة على أكثر الشَّام ؛ وتضعضعت دولة الظاهر. وأستوزر الوزير نجيبَ الدولة على بن أحمد الحَرْجَوَاني . وكان الوزيرهذا من بيت حشمة ورياسة، وكان أقطع اليدين من المرفقين، قطعهما الحاكم بأمر الله في سنة أربع وأربعائة؛ وكان يكتب عنــه العلّامة القاضي أبو عبدالله القُضّاعِيُّ، وكانت العلامة والحمد قد شكرًا لنعمته» . ولم يظهر أمر هذا الوزير إلا بعد موت عمَّة الظاهر ستّ الملك بعد سنة خمسَ عشرةَ وأربعائة . وكان الظاهر لإعزاز دين الله كثير الصدقات منصفا من نفسه ، لا يدعى دعاوى والده وجده في معرفة النجوم وغيرها من الأشياء المنكرة، لا سيما لمنا وقع من بعض حجّاج المصريِّين كسر الجبر الأســود بالبيت الحرام في ســنة ثلاث عشرة وأربعاتة . وكان أمر الحجر أنّه لما وصل الحاج المصرى الى مكَّة المشرِّفة ، وثب شخص من الحاج الى الجر الأسود وهو مكانه من البيت الحرام ، وضربه بدُّبُوس كان في يده حتى شعَّته وكسر قطعًا

⁽۱) التكلة عن أين الأثير . (۲) المراديا التوقيع . (راجع الكلام عليها في خطط المقريزي ج ۲ ص ۲۱۱) .

منه، وعاجله الناس فقتلوه؛ وثار المكيون بالمصريّين فقتلوا منهم جماعة ونهبوهم، حتى ركب أبو الفتوح الحسن بن جعفر فأطفأ الفتنة ودفع عن المصريّين. وقيل: إنّ الرجل الذي فعل ذلك كان من الجهّال الذين آستغواهم الحاكم وأفسد عقائدهم، فلمّا بلغ الظاهر ذلك شقّ عليه وكتب كتابا في هذا المعنى.

قال هلال بن الصابئ: " وجدت كتابا كتيب من مصر في سنة أربع عشرة وأربعاتة على لسان المصريين ، وهو كتاب طويل، فنه : " وذهبت طائفة من التصيرية الى النلق في أبينا أمير المؤمنين على بن أبي طالب، رضوان الله عليه، غلت وأدعت فيه ما آدعت النصارى في المسيح ، ونجمت من هؤلاء الكفرة فرقة سخيفة العقول ضالة بجهلها عن سواء السبيل؛ فغلوا فينا غلوا كبيرا، وقالوا في آبائنا وأجدادنا منكرا من القول وزورا؛ ونسبونا بغلوهم الأشنع، وجهلهم المستفظع، إلى مالا يليق بنا ذكره ، وإنا لنبرأ الى الله تعالى من هؤلاء الجهلة الكفرة الضلال ، ونسال الله أن يُحسن معونتنا على إعزاز دينه وتوطيد قواعده وتمكينه ، والعمل بما أمرنا به جدنا المصطنى، وأبونا على المرتضى، وأسلافنا البررة أعلام الحدى ، وقد عليتم يا معشر أوليائنا ودعاتنا ما حكنا به من قطع دابر هؤلاء الكفرة النُستاق، والفجرة يا معشر أوليائنا ودعاتنا ما حكنا به من قطع دابر هؤلاء الكفرة النُستاق، والفجرة عالمتن ، وكان من جملة من دعاه الخوف منهم الى الانتزاح رجل من أهل البصرة أهوج أثول، ضال مضل، سار مع المجيج الى مكة — حرسها الله — فرقا من وقع أهوج أثول، ضال مضل، سار مع المجيج الى مكة — حرسها الله — فرقا من وقع

⁽١) النصيرية : فرقة من غلاة الشيعة - وفي الأصل : ﴿ البصرية ﴾ ؛ وهو تحريف -

⁽٢) كذا في مرآة الزمان - وفي الأصل ﴿ إِلَّى العلومَةِ فَنِي أَيِّهَا ... الخَّهِ -

 ⁽٩) كذا في مرآة الزمان - وفي الأصل: « الضالة » • (٤) في الأصل: «وتطويل» • • • •

والتصويب عن مرآة الزمالت • ﴿ وَهُ اللَّهُ الرَّجِلُّ : حَقَّ أُوبِدا فِيسَهُ الْجُنُونَ وَلَمْ يُستحكم •

 ⁽٦) كذا في مرآة الزمان . و في الأصل : ﴿ من قاصد وقع الحسام وسير الحج » وهو تحريف .

الحسام، وتسترا بالج الى ببت الله الحرام، فات حصل في البيت المفضّل المعظّم، والمحل المقدّس المكرّم؛ أعلن بالكفر وما كان يُخفيه من المكر، وحمله [لَمَم في عقله] على قصد الحجر الأسود حتى قصده وضربه بدُبُوس ضربات متواليات، أطارت منه شظايا وُصِات بعد ذلك ، ثم إن هدذا الكافر عُوجل بالقتل على أسوء حاله وأضل أعماله ، وألحق بأمثاله من الكفرة الواردين موارد ضلاله ؛ ذلك لهم خزّى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ، ولعمرى إنّ هذه لمصيبة في الإسلام قادحة، ونكاية فادحة ؛ فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، لقد آرتني هذا الملعون مُرْتني عظيا ومقاما جسيا، أذكر به ما كان أقدم عليه غلام تَقيف المعروف بالحجّاج العنه الله من العني يطول الشرح في ذكره ، ما تنهى كلام ابن الصابئ ،

و روى ابن ناصر بإسناد إلى أبى عبد انه محمد بن على العلوى ، قال :
ه وفى سنة ثلاث عشرة وأر بعائة كُير الجبر الأسود لمّا صُلّيت الجمعة يوم النّقر الأول بمنى، ولم يكن رجع الناس بعد من منى، قام رجل من ورد من ناحية مصر ببده سيف مسلول وبالأخرى دُبّوس بعمد ما قضى الإمام الصلاة، فقصد الجبر الأسود ليستلمه على الرسم، فضرب وجه الجبر ثلاث ضربات متواليات بالدبوس، وقال : إلى منى يعبد الجبر! ولا عد ولا على يقدران على منمى عما أفعله ؛ إنى أديد أن أهدم هذا البيت وأرفعه ، فأتقاه الحاضرون وتراجعوا عنه، وكاد يفلت ، وكان رجلا تام القامة أحر اللون أشقر الشعر سمينا، وكان على باب المسجد عشرة فرسان على أن ينصروه ؛ فآحتسب رجل من أهل النين أو من أهل مكة أو غيرها قسسه،

 ⁽۱) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : و المقدم » .
 (۲) التكاة عن سرآة الزمان .

فَوَجَاه بخنجر وآحتوشه الناس فقتلوه، وقطّعوه وأحرقوه بالنار، وثارت الفتنة؛ فكان الظاهر من القسل أكثر من عشرين غير ما أخفى منهم وتفشّر بعض وجه الحجر في وسطه من تلك الضربات وتخشّن وزعم بعض الحجّاج أنه مقط منه ثلاث قطع، وكأنه نقب ثلاثة نقوب، وتساقطت منه شظايا مثل الأظفار؛ وموضح الكسر أسمر يضرب إلى صفرة ، محبّب مثل الخشخاش ، فعم بنو شيبة ما تفرّق منه وعجنوه بالمسك ، وحشّوا تلك المواضع وطلوها بطلاء من اللّك فهو بين لمن تأمّله ، وهو على حاله الى اليوم » ، انتهى ،

ثم بعد هذه الواقعة بلغ الظاهر هذا أن السلطان يمين الدولة محود بن سُبُكْتِكِين عظم أمره، فأحب أن يكتب إليه كتابا يدعوه إلى طاعته ب فكتب اليه وارسل إليه قبل بالحلم ،وأن يُخطب باسمه بتلك البلاد ، وكان أبوه الحاكم بأمر الله أرسل إليه قبل ذلك ، فغرق محمود بن سُبُكْتِكِين كتاب الحاكم وبصق فيه ؛ ومات الحاكم وفي قلبه من ذلك أمور ، وقد ذكرنا ذلك في ترجته ، فلما علم الظاهر هذا بماكان والده الحاكم عزم عليه من أمر محمود المذكور أخذ هو أيضا في ذلك ، وكاتب السلطان محمودا ؛ فلم بلتفت مجمود لكتابه ، وبعث به و بالحاكم الى الحليفة القادر العباسي ، وتبرأ من الظاهر هذا ، بفعم القادر القضاة والأشراف والجند وغيرهم ببغداد، وأخرج من الخلم الى باب النوبي ، وكانت سبع جبب وفرجية ومركب ذهب ، وأضرمت النار وألميت النار وأقيت الثياب فيها ، وسبك المركب الذهب ، فظهر منه أرسون ألف دينار وخميائة ، وقبل : أخرج منه دراهم هذا العدد ، فتصد في مكانبة مجمود بعدها .

⁽١) احتوش القوم فلانا وعليه : جعلوه وسطهم - ﴿ ٢) اللَّك : صبخ أحمر ٠

وكان الظاهر ينظر في مصالح الرعية بنفسه وفي إصلاح البلاد ، فامّا وقع الفناء في ذوات الأربع في سنة سبع عشرة وأربعائة عمنع الظاهر من ذيح البقر السليمة من العيوب التي تصلع للحَرْث وغيره ، وكُتب على لسانه كتاب قرئ على الناس ، فمنه وإن الله تعالى بتنابع نعمته وبالغ حكته ، خلق ضروب الأنعام ، وعمسل فيها منافع الأنام ، فوجب أن تُحى البقر المخصوصة بعارة الأرض ، المذلّلة لمصالح الحلق ، فإنّ في ذبحها غاية الفساد ، وإضرارا للعباد والبلاد » ، وأباح ذبح مالا يصلح للعمل في ذبحها غاية النساد ، فنع الناس ذبح البقر، وحصل بذلك النفع النام ،

ومات في أيّام الظاهر المذكور مبارك الأنماطي البغدادي الساجر، وكان له مال عظيم، وكان قد خرج من بغداد الى مصر فتُوفى بها في سنة سبع عشرة وأر بعائة، وكان معه ثلثائة ألف دينار ، فقال الظاهر : هل له وارث ؟ فقيل : ماله سوى بنت ببغداد؛ فترك الظاهر المال كله للبنت ولم يأخذ منه شيئا .

وفى سنة عشرين وأربعائة خرج على الظاهر بالبلاد الشامية صالح بن مرداس أسد الدولة وحسّان بن المفرّج بن الجزّاح، وجمعا الجموع واستوليا على الأعمال، وانتهيا الى غَنّة ، فجهز الظاهر لحربهما جيشا عليه القائد أنوشتيكين منتخب الدولة التركي أمير الجيوش المصروف بالدّزيري، فالتق معهما؛ فانهزم حسّان بن الدولة التركي أمير الجيوش المصروف بالدّزيري، فالتق معهما؛ فانهزم حسّان بن

⁽١) في الأمل: «في ذرى الأربع» .

المقرّج، وأقيل صالح وآبنه الأصغر، وبعن الله زبرى برأس صالح الى الظاهر بمصر، وأفلت نصر بن صالح الأكبر الى حلب، وأستولى الله زبرى على الشام ونزل على دمشق، وكتب الى الظاهر كتابا مضمونه النصر، و يعزفه فيه بما جرى، وكان بينه و بينهما ملحمة هائلة، ولما فرغ الدزبرى من القتال مدحه مظفر الدولة بن حيوس بأبيات بسبب هذه الواقعة، أقلها:

هـل الخليط المستقل إياب * أم هـل الأيام مضت أعقاب المي هـل الدق دارك رجعة * أم المتاب الديكم إعتاب الا أرتجى يوماً سـلوا عنكم * همات سُـتت دونه الأبواب الوصاب جسمى من جناية بعدكم * والصبر صبر بعدكم أو صاب ولمصطفى الملك آعترام المصطفى * لما أحاط بيـترب الأحزاب يومان للإسلام عن المسمل * دين الإله وذلت الأعراب طلبوا العقاب ليسلموا بنفوسهم * قابترهم دون العقاب عُقاب واستشعروا نصراً فكان عليهم * وتقطعت دون المراد رقاب كانوا حديدا في الوغى لكنهم * لما أصطلوا نار المظفر ذابوا

والقصيدة أطول من هـذا، وكلّها على هذا النّمُوذَج ، ولمَّ آنهزم شِبل الدولة . والقصيدة أطول من هـذا، وكلّها على هذا النّمُوذَج ، ولمَّ آنهزم شِبل الدولة . نصر بن صالح المذكور الى حلب وملّكها؛ طمع صاحب أنطاكية الرومى في طب،

⁽۱) هو أبو الفنيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس بن محمد الملقب بصنى الهولة . هو أحد الشراء الشاميين المحسنين ومن فحولم المحيدين ، لنى جماعة من الملوك والأكابر ومدحهم وأخذ جوائرهم ، وكان منقطعا الى بنى مرداس أصحاب حلب وله فيهم القصائد الأنيقة ، وقد بدمشق سنة ٢٩٤ هـ وتو في بحلب سنة ٢٧٤ هـ ، وله ديوان شعركير ، وتوجد من نسخة نخطوطة بدار الكنب المصرية مرتبة على حرون . م الهجاء الى آخر حرف النون ومحفوظة تحت رقم ١٩٥ أدب ، (راجع ترجمته بتفصيل في وفيات الأعيان المباء الى آخر حرف النون ومحفوظة تحت رقم ١٩٥ أدب ، (راجع ترجمته بتفصيل في وفيات الأعيان المباء الى الورى به ،

وجع الروم وسار اليها وأحاط بها وقاتل أهلها ؛ فكيسه شبل الدولة نصر المذكور من داخلها ومعمه أهل البلد فقتلوا معظم أصحابه ؛ وآنهزم ملكهم صاحب أنطاكية اليها فى نفر يسير من أصحابه ، وغنم نصر أموالهم وعساكرهم ، وقيل : كبسه نصر المذكور على إعزاز فغنم منه أموالا عظيمة ، ومير الظاهر هذا بنُصْرة نَصْر لكون المذكور على إعزاز فغنم منه أموالا عظيمة ، ومير الظاهر هذا بنُصْرة نَصْر لكون الإسلام يجمع بينهما ، وكان المتفلون على البلاد فى أيام الظاهر كثيرين جدا ، وذلك لصغر سنة وضعف بدنه ، ووقع له فى أيامه خطوب قاساها إلى أن تُوفّى وذلك لصغر سنة وضعف بدنه ، ووقع له فى أيامه خطوب قاساها إلى أن تُوفّى المقاهرة فى يوم الأحد النصف من شعبان سنة سبع وعشرين وأربعائة ، وعمره احدى وثلاثون سنة ، وكانت ولايته على مصر ستّ عشرة سنة وتسعة أشهر ، وتولّى الملك بعده آبنه أبو تميم معد ، ولقب بالمستنصر وسنه ثمانى سنين ؛ وقام على بن أحمد الجربَرَائِي الوزير بالأمر ، وأخذ له البيعة ، وقرر المجند أرزاقهم ، وأستقامت الأحوال ، وكانت وفاة الظاهر بعلة الإستسقاء ، طالت به نيسفا وعشرين سنة من عمره ،

قلت : ولهذا أشرنا أنه كان كثرةً من تغلب عليه لضعف بدنه وصغر سنه .
وكان الظاهر جوادا ممدّحا سَمُحا حليا محببًا للرعيّة ، ولا بأس به بالنسبة لآبائه
وأجداده . وهو الذي بني قصر اللؤلؤة عند باب القنطرة ، وهو من القصور المعدودة
بالقاهرة ، وصار يتنزّه به هو ومن جاء بعده من خلفاء مصر من ذرّيته وأقار به ،
وكان التوصل الى القصر من باب مراد ، وصار الخلفاء يقيمون به في أيام النيل .

⁽۱) رابع الحاشة رتم ٤ ص ۱۱۸ من هذا الجزء . (۲) في الأصل: « الى أن توفى الظاهر بالقاهرة » . (۳) باب مراد: كان من أبواب القصر الصغير في سوره الغربي المشرف ، ۲ على البستان الكافوري وهو من أبواب القصر الخاصة لا يفتح الا لخليفة وأهله عند شروجهم الى البستان الكافوري والى قصر المؤلزة ، وكان موضع هذا الباب في عرض مدخل شارع سوق السمك الذي بالمرفقش بقهة الشرق من مدخل شارع خان أبو طاقية بقسم الجالية ، (واجع المقريزي ج ١ ص ٤٦٧) .

ودام أمر هذا القصر مستقيما إلى أن وقع الغلاه بالديّار المصريّة فى زمن المستنصر، وفهب من محاسن القاهرة شيء كثير من عظم الغلاء والوباء ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله فى محلّد .

> * * *

السنة الأولى من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة آثنتي ه عشرة وأربعائة .

فيها وُقِّع بين ملطان الدولة وبين مشرف الدولة بن بُوَيْه ، وآستفحل في الآخر أمرُ مشرف الدولة ، وخُطب له ببغداد في المحرّم ، وخُوطب بشاهنشاه مولى أمير المؤمنين، وقُطعت الحطبة لسلطان الدولة من بغداد .

وفيها لم يحبّج أحد من العراقين ولا في المساضية ، فقصد الناس يمين الدولة عبود بن سُبكتيكين وقالوا له : أنت سلطان الإسلام وأعظم ملوك الأرض، وفي كلّ سنة تفتح من بلاد الكفر ما تحبّه ، والثواب في فتح طريق الج أعظم ، وقد كان الأمير بدر بن حسنويه ، وما في أمرائك إلا من هو أكبر منه [شانا]، يسيّر الحاجّ بماله وتدبيره عشرين سنة ، فتقدّم آبن سُبكُتِكِين إلى قاضيه أبى محمد الناصحيّ ، فالتاهب للحجّ وفادى في أعمال نُواسان بالج ، وأطلق للعرب ثلاثين ألف دينار سلّمها الى الناصحيّ ، وفادى في أعمال نُواسان بالج ، وأطلق للعرب ثلاثين ألف دينار سلّمها الى الناصحيّ ما المذكور غير ما للصدقات ؛ فحجّ بالناس أبو الحسن الأقساسيّ ، فلمّا بلغوا فيد حاصرتهم العرب ؛ فبذل لهم القاضي الناصحيّ خسة آلاف دينار ؛ فلم يقنعوا وصمّموا على أخذ الحاج ؛ فركب وأسهم جماز بن عُدّى وقد آنضم عليه ألفا رجل من بني نَهمان ،

⁽۱) رّيادة عن المتخلم ومرآة الزمان · (۲) راجع الحاشية رقم ؛ ص ۱۹۰ من الجزء الثالث من هذه الطبعة · (۳) كذا في الأصل · رفي المتخلم وعقد الجان : «جمار» · وفي ابن الأثير : « بهار» · وفي ابن الأثير : « بهار» ، وفي مرآة الزمان «حماز» ·

وأخذ بيده رمًّا وجال حول الحاج، وكان في السَّمَرُقَنْديِّن غلام يعرف بآبن عفّان، فرماه بسهم فسقط منه ميتا وهرب جعُه، وعاد الحاجّ في سلامة .

وفيها توفي أحمد بن مجد بن أحمد أبو سعيد المساليني الصوفي الحافظ، سافر إلى الأفطار، وسميع خلقا كثيرا، وصنف وصحب المشايخ، وكان يقسال له طاوس الفقهاء.

وفيها توقى الحسن بن على أبو على الدقاق النيسابورى أحد المشايخ ، كان صاحب حال ومقال ، قال القُشَيْرِي : سمعت الأستاذ أبا على الدقاق يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم : " من تواضع لغني لأجل دنياه ذهب ثلثا دينه " قال : لأن المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، فإذا خدمه بأركانه وتواضع له بلسانه ذهب ثلثا دينه ، قإن خدمه بقلبه ذهب الكل .

وفيها توفي مجد بن أحمد من مجد أبو الحسن بن رَزْقو يه البغدادى البزّاز ، ولا منة خمس وعشرين وثلثائة ، ودرس الفقه ، وسمع الحديث فاكثر، وكان ثقة صدوقا كثير السماع حسنَ الاعتقاد جميلَ المذهب .

وفيها توفّى محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن السَّلَمِيّ النيسابوريّ الحافظ الكبير شيخ شيوخ الدنيا في زمانه، طاف الدنيا شرقا وغربا، ولَتِيّ الشيوخ الأبدال، وإليه المرجع في علوم الحقائق والسير وغيرها، وله المصنفات الحسان.

وقبها توفّی محمد بن عمر أبو بكر العنبری الشاعر ، مات يوم الخميس ثانی عشر جُمادی الأولی ببغداد .

 ⁽۱) كذا في الأصل ومرآة الزمان والمنتظم وعقد الجان . وفي ابن الأثير ومعجم يافوت وشد ذرات
 ب الذهب : «أبو سعد» .
 (۲) المساليني : نسبة الى مالين ، كورة ذات قرى مجتمعة على فرسمتين
 من همراة . (عن معجم يافوت) .

إمر النيل في هذه السنة -- المساء القديم عمس أذرع وست عشرة إصبعا.
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث أصابع.

+

السنة الثانية من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة ثلاث عشرة وأربعائة .

فيها وقع الصلح بين سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن بو يه و بين أخيه مشرف الدولة على يد الأوحد أبى مجد وزير سلطان الدولة، وخطب لسلطان الدولة ببغداد كاكان أولا قبل الخلاف .

وفيها توقى على بن عيسى بن سليان أبو الحسن القاضى المعروف بالسكرى الفارسي، مولده في صفر ببغداد سنة سبع وثليائة، كان فاضلا عالما مات في شعبان رحمه الله .

وفيها توقى على بن هلال الإمام الأستاذ أبو الحسن صاحب الحطّ المنسوب الفائق المعروف بابن البؤاب . كان أبوه بؤابا لبنى بويه، وقرأ هو القرآن وتفقّه وفاق أهل عصره في الحطّ المنسوب، حتى شاع ذكره شرقا وغربا ، ومن شعر أبي العلاء المعرى من قصيلة :

ولاح هلالً مثلُ نونِ أجادها * بماء النّضار الكاتبُ آبن هلالِ
يعنى بآبن هلال آبن البواب هذا . وقال هلال آبن الصابئ : دخل أبو الحسن
(١)
البّيّ دار فحر الملك ، فوجد آبن البواب هذا جألسا على عتبة الباب ينتظر خروج

(۱) كذا فى المتنظم ومعجم يا قوت وابن الأثير ، وهو أحمد بن على أبو الحسن البتى: نسبة الى البت ، قرية كالمدينة من أعمال بغداد قريبة من راذان ، وفى الأصل : «الكبتى» ، وهو تحريف ، (۲) كذا فى المتنظم وابن خلكان ، وهو محمد بن على بن خلف أبو غالب المتوفى سنة سبع وأد بعمائة ،

وفي الأصل: «غرالدرلة» -

(14-1Y)

 α

غفر الملك، فقال له : جلوس الأستاذ في العَتَب، رعاية للنسب، فغضب آبن البواب وقال : لوكان لى الأمر ما مكنت مثلك من الدخول ؛ فقال البتّي : حتى لا يترك الشيخُ صنعته ، انتهى ، وقد قال فيه بعضهم :

هذا وأنت آبن بواب وذو عدم ، فكيف لوكنت ربّ الدار والمال وفيها توقى محمد بن [محمد بن] النعان أبو عبد الله فقيه الشيعة وشيخ الرافضة وعلمها ومصنف الكتب في مذهبها ، قرأ عليه الرضى والمرتضى وغيرهما من الرافضة ، وكان له منزلة عند بنى بويه وعند ملوك الأطراف الرافضة ، قلت : كان ضالا مُضلًا هو ومن قرأ عليه ومن رفع منزلته ؛ فإن الجيع كانوا يقعون في حقّ الصحابة رضوان الله عليم أجمعين ؛ عليم من الله ما يستحقّونه ، ورثاه الشريف المرتضى ؛ ولو عاش أخوه لكان أمعن في ذلك ، فإنهما كانا أيضا من كار الرافضة ، وقد تُكلم ولو عاش أخوه لكان أمعن في ذلك ، فإنهما كانا أيضا من كار الرافضة ، وقد تُكلم منهم ، وزال ملكهم بعد تشييده ،

أمر النيل في هذه السينة ـــ الماء القديم أربع أفدع وعشرون إصبعا. مبلغ الربع أندع وعشرون إصبعا. مبلغ الربادة ست عشرة فراعا وثماني عشرة إصبعا .

**

السنة الثالثة مرس ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة أربع عشرة وأربعاتة .

⁽۱) كذا في المنتظم . يعترض بأن آياه كان بترايا . وفي الأمسل : «رعاية الكسب» .

(۲) التكلة عن المنظم وعقد الجان وتاريخ بنداد وشذرات الذهب .

(۲) دمن بني بويد ومن طوك ...» . (٤) في الأصل : «الشريف الرضي» . وهو تحريف ؟

قان الرشي هو السابق بالوفاة ، فقد توفي سنة ٢٠٤ هـ ، كما تفدّم .

t a

7 -

فيها دخل مشرّف الدولة بن بهاء الدولة إلى بنداد، وتلقّاه الخليفة في زَّ بُرَب بأبهة الخلافة؛ ولم يكن القادر لِتي أحدا من الملوك قبله .

وفيها وردكتاب السلطان يمين الدولة مجمود بن سُبُكْتِكِين على الحليفة القادر أنه أوغل في بلاد الهند . وعنوان الكتاب : «عبد مولانا أمير المؤمنين وصنيعته مجمود بن سبكتكين» .

وفيها عادت دولة بنى أميَّة إلى الأندلس بعد أن أبقطعت سبع سنين .

وفيها توقى الحسن بن الفضل بن مهلان أبو محمد و زير سلطان الدولة ، وهو (٢) الحائر بمشهد الحسين بكر بكر، وكان من كبار الشيعة، كان رافضيًا خييثًا، قُبض عليه وصُودِر وشميل وحُبس حتى مات .

وفيها توفّى مجمد بن أحمد أبو جعفر النسفى الفقيسه الحنفى العلامة ، صاحب ...
التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة وغيره . كان عالماً فاضلا و رعا زاهدا
مفتناً في علوم، وكانت وفاته في شعبان .

وفيها توفى محد بن الخضر بن عمر أبو الحسين الجمعي القاضي الفَرَضي ، ولى القضاء بدمشق نيابة عن أبى عبد الله محد بن الحسين النصيبي ، وكان تزمّا عفيفا ، مات بدمشق في جمادى الأولى ،

وفيها توفّى تمّـام بن عمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الحافظ أبو القاسم ابن الحافظ أبى الحسين الرازى ثم الدمشق المحدث. وُلد بدمشق سنة

⁽۱) كذا فىالأصل والبداية والنهاية لابن كثير وعقسه الجمان . وفى المنتظم : «الجسين» .

(۲) الزيادة عن المنتظم والبداية والنهاية لابن كثير .

(۲) حركاب والنعليقة فى الخلاف»

كا فى كشف الظنون .

ثلاثين وتليّاتة، وسمِع الكثير وحدّث ، قال أبو بكر الحدّاد : هما لقينا مثل تمام في الحفظ والخير، ، مات في المحرّم ،

أمر النيل في هــذه السنة – المــاء القديم ثلاث أفرع وثمــانى أصابع .
 مبلغ الزيادة أربع عشرة فراعا وأربع عشرة إصبعا :

++

المسئة الرابعة مر ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصروهي سنة خس عشرة وأربعائة .

فيها ج من العراقين أبو الحسن الأقسامي ومعه حَسنك صاحب محود بن سُهُكّتِكِين؛ فأرسل إليه الظاهر صاحب مصرخِلَعا وصلة ، فقيلها حسنك ثم خاف من القسادر فلم يدخل بغداد ، وكاتب القسادر آبن سبكتيكين فيا فعل حسسنك ، فأرسل إليه حسنك بالجلّع المصرية ، فأحرقها القادر ، وكان حسسنك أمير خُراسان من قبل آبن سبكتكين .

َ وَفِيهِا وَ لِي وزارة مصر للظاهر صاحب النرجمة نجيب الدولة على بن أحمـــد الْجَرْجُوائِيّ بعد موت ستّ الملك عمّة الظاهر .

وفيها منيع الرافضة من التوح في يوم عاشوراء ؛ ووقع بسبب ذلك فتنة بين الشيعة وأهل السنة تُتل فيها خلق كثير؛ ومنع الرافضة من النوح وعيد الغدير ، وأيد الله أهل السنة ؛ وقه الحمد .

وفيها توقى أحمد بن عمد بن عمر بن الحسن أبو الفرج العدل البغدادى الفقيسه للمنفى ، و يعرف بآبن المسلمة ؛ مولده سنة سبع وثلاثين وثلثائة ، وسميع الحديث، وكان إماما عالما فاضلا صدوقا يُقة كثير للعروف، وداره مأوى لأهل العلم .

وفيها توقى ملطان الدولة أبو شجاع بن بهاء الدولة فيرو زبن عضد الدولة بويه ابن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فَنَاخُسُرو الديلمى بشيراز . وكان مدة ملكه أثنتي عشرة سنة وأشهرا، وتولّى الملك صبيّا ؛ ومات وله ثلاث وعشرون سنة . وقال صاحب مرآة الزمان : مات عن آثنين وثلاثين سنة - انتهى . قلت : وكان في مدّة ملكه وقع له حروب كثيرة مع أخيه مشرّف الدولة وخُطب له ببغداد مم أصطلحا ، حسب ما ذكرناه ؛ وخُطب لمدّرف الدولة على عادته الى أن تُوفّى ملطان الدولة هذا .

وفيها توقى عبدالله بن عبدالله بن الحسين أبو القاسم الخفاف، كان يُعرَف بأبن النقيب البغدادي ، رأى الشّبل وغيره، وسمِع الكثير وكان سماعه صحيحا، وكان شديدا في السنة؛ ولما مات آبن المعلم فقيه الشيعة جلس رضى الله عنه للنهنئة ؛ وقال : ما أبالي أي وقت متّ بعد أن شاهدت موته ، وأقام عدّة سنين يصلّ الفجر بوضوء العشاء الآخرة ، قلت : ومما يدلّ على دينه وحسن آعتقاده بغضه المشيعة عليهم الخزى ، ولو لم يكن من حسناته إلّا ذلك لكفاه عند الله ،

وفيها توقى محمد بن الحسن الشريف أبوالحسن الأفساسيّ العلوى . هو من ولد زيد بن على بن الحسين رضى الله عنه . ججّ بالنكس من العراق سنين كثيرة ه السابة عن المرتضى، وكان فاضلا شاعرا فصيحا، وهو أيضا من يكار الشيعة .

وفيها توقى الأمير أبو طاهر بن دِمْنَة صاحب آمِد من ديار بكر . كان قتل آبن مَرُوان صاحب مَيَّا فَارِقِين وقتل عبد البرشيخ آمِد واستولى عليهما من سنة سبع وثمانين وثلثمائة الى هذه السنة ، وكان يصانع مُمهَد الدولة بن مروان ، وأيضا يصانع شروة ، فلك قتل شروة ممهد الدولة وولِي أخوه أبو منصور، طمع هذا . . في البلاد وآستفعل أمره ،

(۱) وفيها توفّى أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى [أبو الحسن] (۲) الحجامِليّ الفقيه الشافعيّ، كان تفقّه بأبى حامد الإسفرايني وغيره، وكان إماما فقيها مصنّفا، مات في شهر ربيع الأول .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وخمس أصابع . مبلغ
 الزيادة ستّ عشرة ذراعا سواء .

* * *

السنة الخامسة مرس ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة ستّ عشرة وأربعائة .

السلطان أبى نصر فيروز بهاء الدولة ابن السلطان عضد الدولة أبو على الحسن ابن السلطان أبى نصر فيروز بهاء الدولة ابن السلطان عضد الدولة بويه ابن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه الديليي"، واستقر الأمر بعد موته على تولية جلال الدولة أبي طاهر، خُطب له على منابر بنداد وهو بالبصرة، وخلّع على شرف الملك (2) أبى سعيد بن ما كولا وزيره، ولقبه علم الدين سعد الدولة أمين الملة شرف الملك . قلت: وهذا ثانى لقب سمعناه من آسم مضاف إلى الدين، وأقل ما سمعنا من هذه الألقاب لقب بهاء الدولة بن بويه "ركن الدين"، قلنا: لعل ذلك كان تعظيا في حقّه لكونه سلطانا، فيكون هذا على هذا الحكم هو أقل لقب لقب به في الإسلام؛ واقه أعلم ، ومن يومئذ ظهرت الألقاب وتنالت فيها الأعاجم، حتى إنهم لم يدعوا شيئا إلا وأضافوا الدين له، حتى آشتهر ذلك وشاع وسمى به كل أحد حتى الأسالم، شيئا إلا وأضافوا الدين له، حتى آشتهر ذلك وشاع وسمى به كل أحد حتى الأسالم، (١) ذيادة عن ابن الأثير والمنظم وشذرات الذهب وطبقات الثافية ، (١) في طبقات الثافية : « المروف بابن الحامل » (٣) في الأصل : « شرف الدولة » والتصويب عن الثافية : « المروف بابن الحامل » (٣) في الأصل : « شرف الدولة » والتصويب عن الثافية : « المروف بابن الحامل » (٣) في الأصل : « شرف الدولة » والتصويب عن الثافية : « المروف بابن الحامل » (٣) في الأصل : « شرف الدولة » والتصويب عن

۲.

فنهم من يسمى جلال الدين، وسعد الدين، وجمال الدين، فلا قوة إلا بالله ، وحتى المغاربة في حَنقهم بمن يلقب بهذه الألقاب ، وأنا بالله أحلف لو ملكت أمرى ما تُقبت بجال الدين ولا غيره، وأكره مرب يسميني بذلك ولا أقدر على تغيير الاصطلاح، وهذا لا يكون إلا من ولى أمر أو حاكم بلدة ، وقد خرجنا عن المقصود فنعود إلى ذكر مشرف الدولة ،

ومات مشرف الدولة وله ثلاث وعشرون سنة وثلاثة اشهر وأربعة عشر يوما، وكانت مدّة ملكه خمس سنين وشهرا وخمسة وعشرين يوما، وكان شجاعا مِقداما جوادا، إلاأنّه كان يميل إلى الشيعة على عادة آبائه وأجداده ميلا ليس بذاك، وينصر أهل السنة في بعض الأحيان، وكل ملوك بني بويه كانوا على ذلك، غير أنهم كانوا يميلون في الباطن للشيعة، والله أعلم بحالهم،

وفيها توقى عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التَّجِبِيّ المصرى البِرَّارِ ، المعروف بآبن النحاس ، مُسندِ ديار مصر فى وقته ، مولدُه ليسلة النحر سنة ثلاث وعشر بن وثلمائة ، ومات فى عاشر صفر .

وفيها توقى على بن عمد أبوالحسن التّهامى الشاعر المشهور ، كان من الشعراء الحيدين ، وشعره في غاية الحسن ، قدم الفاهرة مستخفيا ومصه كتب كثيرة من حسّان بن المفترج البدوى وهو متوجّه إلى بنى قترة ، فظفروا به فاعتقل بخزانة البنود في سادس عشرين شهر ربيع الآخر ، مُ قُتِل سرّا في سجنه في تاسع جُمادى الأولى ، والتهامى بكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الحاء وبعد الألف ميم ، هذه النسبة الى تيامة ، وهي تطلق على مكة حرسها الله ، ومن شعر التهامى من جملة قصيدة : [السريع] قلتُ نللى وثغه وراراً ، مبتسماتُ وغه ورا السريع] قلتُ نللى وثغه وراراً ، مبتسماتُ وغه وراً المسلاح

وله بيت بديع من جملة قصيدة :

و إذا جفاك الدهرُ وهو أبو الورى و طُستُوا فسلا تَعْتَب على أولاده وفيها توقّی محمد بن يحيي بن أحمد بن الحذّاء أبو عبد الله القرطبي الحافظ المحدث العلامة، سمع الكثير وروى الحديث، وكتب وصنّف، ومات في شهر رمضان .

﴿ أَمْرُ النيل في هذه السنة _ الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وأربع أصابع .

**

السنة السادسة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة سبع عشرة وأربعائة .

فيها عاد جلال الدولة إلى البصرة، وقبض على وزيره أبى معيد عبد الواحد بن أحمد بن جعفر بن ماكولا وعلى أبى على آبن عمه ، ثم جرب أسباب أستوجبت إطلاق آبن عمه ، ثم جرب الوزراء، وخلَع عليه ، إطلاق آبن عمه ، وأستوزه جلال الدولة والقبه يمين الدولة وزير الوزراء، وخلَع عليه ،

وفيها توفي أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن القرشي الأموى قاضي القضاة ، كان عفيفا جليلا ، قال القاضي أبو الحسن القرشي الإموانة وصيانة وشرفا .

وفيها توتى مُحَسِن بن عبدالله بن مجد أبو القاسم الننوخي اللغوى القاضى الحنفي ، وُلد يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وقد يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وقد يم دمشق مجتازا إلى الحج ، فأدركه أجله في الطريق في ذي القعدة ، فحيمل إلى

 ⁽۱) هو الحسن بن على ين جعفر بن ما كولا يمين الدولة .
 (۲) كذا في المنظم ومماة الزمان
 ۲۰ وتاريخ بنداد، وهو محمد بن على الواسطى أبو العلاء . وفي الأصل : «أبو يعلى»، وهو تحريف .

مدينة النبيّ صلى الله عليه وسلم ودُفن بالبقيع ، وكان من أوعية العلم، وله مصنّفات كثيرة وشعر جيّد؛ من ذلك :

وكف يُدارِى المرء حاسد نعمة على الذاكان لا يرضيه إلا زوالما

وفيها توقّى عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر المروزِيّ القفّال شيخ الشافعيّة وفيها توقّى عبد الله وحذّق في عملها حتّى صنع قفلا بآلاته ومفتاحه وزن اربع حبّات ، فلما صار آبن ثلاثين سنة آشتغل بالعملم وتفقّه حتّى بَرع فيه وفاق أقرانه ، ومات في جمادى الآخرة وله تسعون سنة .

وفيها توفّى على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن بن الحمّامي ، كان إماما عدّا كبير الشأن، سميم وحدّث، وماث في شعبان عن تسع وثمـانين سنة .

وفيها توقى، في قول الذهبي ، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدويه أبو حازم الهذلي (١) المَّدُونِ الحافظ الكبير الرحال ، سمع الحديث وحدث، وروَى عنه غير واحد، ومات بنيسا بور .

ق امر النيل ف هذه السنة – المساء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا.
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.

**+

السنة السابعة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة ثماني عشرة وأرجائة .

 ⁽۱) كذا ق تذكرة الحفاظ وأنساب السمعاني واللباب • و في الأصل : « العسدوى » وهو تحويف .
 تحويف .

فيها خُطب لجلال الدولة على المنابر ببغداد بعد أرن منّع الأثراك من ذلك وخطبوا لأبى كاليجار .

وفيها و رد كتاب السلطان مجود بن سبكتيكين على الخليفة القاد ريخبر بمــا فتح ر (١) من البلاد من أرض الهند، وكسره الصنم المعروف بسُومَنات .

وفيها توقى الحسين بن على بن الحسين أبو القاسم الوزير المغربي ، وُلد بمصر في ذى الحجة سنة سبعين وثليمائة ، وهرب منها لما قتل الحاكم أباه علياً وعمّه مجدا ، وقيل : إن أباه وذر العزيز بمصر ثم الحماكم آبنه ، وهرب الحسين همذا للعراق ، وخدم بنى بُوَيه ، ووقع له بالشرق أمور ، ووزر لفير واحد من ملوك الشرق ، وكان فاضلا عاقلا شاعرا شَهما شجاعا كافيا فى فنه ، حتى قبل : إنّه لم يلي الوزارة خليفة ولا ملك أكفى منه ، ومن شعره قوله :

الدهر سهلٌ وصعبُ ، والعيش مرَّ وعذبُ فَاكْسِبْ بمالك حَدًا ، فليس الهمد كسبُ وما يدوم سرور ، فآختم وطِينُك رطبُ

وفيها توفّى عبد الرحمن بن هشام القرشيّ الأموى صاحب الأندلس، الذي الله كان لقّب قسه في سنة أربع عشرة وأربعائة بالمستظهر والمستكفي والمعتمد؛ وعاد ملك بني أميّة إلى الأندلس بسببه؛ فلما كان في هذه السنة وثب الجند عليه ققتلوه؛ وأنقطعت ولاية بني أمية عن الأندلس إلى سنة ثلاث وأربعين وأربعائة .

⁽۱) سومنات: مدينة ساحلية متسعة بها علماه الهنود وعبادهم والصنم المعروف بها يسمى « البد» وصورته إحليل إنسان وفرج احرأة مصنوعان من حجر أو من ذهب أر من حديد عند طائفة منهم يسمون ذلك العلمة الغربة في اتحاد نوع الإنسان ، و يكون على كرسى من ذهب، وهو مضمخ بالمسك في رأمه الى الكرسى ومقلد بعقود الباتوت والجوهم ، و يكون أعامه أطباق ذهب علومة من الأجمار الشريغة الثمينة والكرسى على مقعد مسندير يسع عشرة رجال ... الخ (راجع نخبة الدهم في عجائب الير والبحرس ١٧٠).

وكانت ولاة الأندلس من بني أمية أربعة عشر على عدد أسلافهم، ومدة سنينهم مائتان وتمانون سنة، فأولم عبد الرحن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو المطرف الملقب بالداخل، لكونه دخل المغرب؛ بو يع سنة تسع وثلاثين ومائة في أيَّام أبي جعفر المنصور العباسيُّ . ثمَّ ولِي بعده آبنه هشام في سنة آثنتين وسبعين . ثم ولي بعده آبسه الحكم بن هشام بن عبد الرحمن في مسنة ثمانين ومائة . ثم ولي بعده أبنه عبد الرحمن بن الحكم في سنة ستّ وثمانين ومائة . ثم ولي بعده آبنه محد في سنة تُمانِ وثلاثين ومائتين • ثم ولِي بعده آبنه المنذر بن عجد سسنة ثلاث وسبعين وماثنين ومات سنة خمس وسبعين ، ولم يكن له ولد؛ فولي عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل . ثم و لي بعده آبنه عبد الرحمن سنة ثلثمائة . ثم ولي بعده الحكم بن عبد الرحمن سنة ثمــان وخمسين وثلثمائة . ثمولى بعده آبنه هشام سنة مبعين وثلثمائة ومات سنة تسع وتسعين وثلثمائة بعد أن تغلّب عليه محمد بن هشام بن عبد الجيّار الملقّب بالناصر لدين الله ، ثم غلب عليه سليان بن الحكم . ثم ولي هشام بن الحكم بن عبد الرحن، ثم وقع خباط كبير، على ما يأتى ذكره في محلَّه إن شاء الله .

ونيها توقى الشريف أبو الحسن على آبن طَبَاطَبَا العلوى"، كان فاضلا شاعرا ، ونيها توقى الشريف أبو الحسن على آبن طَبَاطَبَا العلوى"، كان فاضلا شاعرا فصيحا، مات ببغداد فى ذى القعدة، وكان على مذهب القوم .

وفيها توفى إبراهيم بن مجمد بن إبراهيم أبو إسحاق الإسفراين الأصولى المتكلم الفقيد الشافعي إمام أهل خُراسان ركن الدين، وهو أوّل من لُقّب من الفقهاء • كان

 ⁽۱) فى الأصل : «المنفر أبو بجد» ، وهو تحريف . (۲) الصواب أنه ولى بعد وفاة أبيه
 سنة ست وسنين وتليالة . (راجع الحاشية رقم ۲ ص ۲ ايمن هذا الجزء) .

إماما مفتنًا له التصانيف المشهورة، وكانت وفاته يوم عاشورا، بنيسابور . وقد تقدّم (١) أن الألفاب ما تداول تسميتها إلّا من الأعاجم لحبّهم للرياسة والتعظيم كما هي عادتهم .

وفيها توفّى معمر بن أحمد بن محمد بن زياد أبو منصور الأصبها في الزاهد، كان ٢٦) من كبار المشايخ، وله قدم هائلة في الفقه والصلاح ،

إأمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .

**+

السنة الثامنة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة تسع عشرة وأربعائة .

الظاهر أمر دمشق الأمير الجيوش الدز برى ، وكان شجاعا شهما وآسمه أبو منصور أنوشتكين التركي .

وفيها توقى محد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله بن الفخّار القرطبي المالكي المالكي المالكي المالكي المافظ عالم الأندلس في عصره، سمِع الحديث وحدّث وجج وجاور بالمدينة وأفتى بها، وكان إماما عالما زاهدا ورعا متقشّفا عارفا بمذاهب الأئمة وأقوال العلماء، يحفظ المدونة حفظا جيدا .

وفيها توقى حمزة بن إبراهيم أبو الخطاب، كان بلغ من بهاء الدولة بن بويه منزلة عظيمة لم بلغها غيره، كان يعلّمه النجوم . وكان حاكما على الدولة والوزراء، والقواد يخافونه، وماكان يقنع من الوزراء بالقليل . ولما فتح فخر الملك قلعة سابور حمل إليه مائة ألف دينار فاستقلّها؛ وماكان بهاء الدولة يخالفه أبدا .

٢٠ (١) في الأصل: «لحبم إلى الرياسة» - (٧) في الأصل؛ «قدم ها تل» -

وفيها توقّی عبد المحسن بن محمد بن أحمد خالب بن طَبُون أبو محمد الصوری الشاعر المشهور ، كان أبو الفِتْيان بن حَيُّوس مُفرى بشعره ، و يفضّله على أبى تمّام والبُحْتُرِی والمتنبی؛ فقال أبو العلاء المعرّی : والأمراء لا يناظرون (يعنی أنّه ليس في هذا المقام) . وكان أبو الفتيان يقول : إن أغزل ما قيل قول جرير :

[البسيط]

[الطويل]

إِنَّ العيونَ التي في طَرْفَهَا حَوَد * قَتَلْنَاهُم لَم يُحْيِين قَتْ لَانَا اللَّهِ حَتَى لاَحَواكِهِ * وهن أضعف خلق الله إنسانا

وقال الصورى" أغزل منهما، وهو قوله :

بالذى ألمم تعديد عبى ثناباك العندابا ما الذى قالته عينا عدك لقلسبي فأجابا

قلت : وقال غير آبن حيوس : إن أرقَ ما قيل قول القائل :

عيونٌ عن السحر المبين تُبين * لها عند تحريك القلوب سكونُ إذا أبصرتْ قلبًا خليًا من الهوى * تقول له كن مُغرما فيحكون

ومن شعره أيضا :

صددت فكنت مليح الصدود ، وأعرضت أفديك من مُعرِض ومن كارن في مُخطه مُحسنًا ، فكيف يكون إذا ما رضى

وله أيضًا:

[و] تُربِك نفسُك في معاندة الورّى ، رَشَدًا ولستَ إذا فعلت برائد والسيّد المنطقة على عدر والحدد المنطقة على عدر واحدد المنطقة المنطقة على عدر واحدد المنطقة الم

التكة عن مرآة الزمان .

وفيها توقى مجمد بن إبراهيم بن تُغَلّد الفقيه أبو الحسن البغدادى الحنفى ، ولا سنة تسع وعشرين وظلمائة ، وسميا الكثير و رواه ، وكان يتّجر وله مال عظيم ، صادره ملوك بنى بو يه حتى آفتقر ، ومات فلم بكفن حتى بعث إليه الحليفة كفنا ، ومات ولم يكن فى زمانه أعلى سندا منه ، وكان صدوقا صالحا ثيقة فقيها فاصلا عالما .

وفيها توقى أبو الفوارس قوام الدولة بن بهاء الدولة فيرو زبن عضد الدولة بو يهاء الدولة فيرو زبن عضد الدولة بو يه بن ركن الدولة الحسن بن بو يه الديلميّ . كان عزم على نقض الصلح بينه وبين أخيه أبى كاليجار فعاجلته منيته فمات فى ذى القعدة، وحمل تابوته الى شيراز فدُفن فى تربة عجاد الدولة بن بو يه .

وفيها هلك قسطنطين أخو بسيل ملك الروم، و بعد موته آنتقل الملك إلى بنت له وزوجها، وهو آبن خالها، يسمى أرمانوس، ولم يكن من بيت الملك، وجعلت ولاية العهد في أرمانوس المدذكور، وليس الخف الأحمر، وتسمى قيصرا.

إمر النيل في حدثه السنة – المساء القديم سبع أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 سبع عشرة ذراعا وأربع أصابع .

**+

السنة التاسعة منولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصروهي سنةعشرين وأربعائة .

فيها وقع بالعراق برَد في الواحدة مائة وخمسون رِطلا كانت كالتور النائم، ونزلت م الأرض مقدار ذراع؛ قاله أبو المظفر في مراة الزمان . وفيها فسد الأمر بين قِرُواش صاحب المَوْصِل وبين أبى نَصْر بن مروان صاحب المَوْصِل وبين أبى نَصْر بن مروان صاحب ميّا فارقين ، وسببه أن قِرْوَاشا كان تزوّج ببنت أبى نصر المذكور فأقامت عنده مدّة، ثم جرها؛ فطلبها أبو نصر فنقلها إليه، وهذا أوّل الشر ،

وفيها توقى على بن عيسى بن القرح أبو الحسر. الرّبي صاحب أبى على الفارسي ، قرأ الأدب ببغداد على السّرافي ، وخرج الى شيراز ودرس بها النحو على الفارسي عشرين سنة ، ثم عاد الى بغداد وأقام بها باقى عمره ، خرج يوما يمشى على الفارسي عشرين سنة ، ثم عاد الى بغداد وأقام بها باقى عمره ، خرج يوما يمشى على جانب الشط ، فرأى الشريف الرضى والمرتضى فى سفينة ومعهما عثمان بن جنى النحوى ، فصاح أبو الحسن : من أعجب أحوال الشريفين أن يكون «عثمان» جالسا فى صدر السفينة « وعلى » يمشى على الحافة ، فضحكا وقالا : بأسم الله ، قلت : في صدر السفينة « وعلى » يمشى على الحافة ، فضحكا وقالا : بأسم الله ، قلت :

وفيها توقى الأستاذ الأمير المختار عز الملك محد بن أبى القاسم عبدالله بن أحد ابن إسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمُسَبِّحيّ الكاتب، الحراني الأصل المصري المولد والمنشأ، صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات، قال ابن خلكان: ه كانت فيه فضائل ولديه معارف، ورزق حظوة في التصانيف، وأتصل بخدمة الحاكم العبيديّ ، قال: وتاريخه ثلاثة عشر ألف ورقة» انهى ، قلت: وله عدة تصانيف أخر، مات في شهر ربيع الآخر، والمسبحى: بضم الميم وفتح السين المهملة وكمر الباء الموحدة ثانية الحروف وفي آخرها حاء مهملة ، قال السمعانيّ : هذه النسبة إلى الجدّ ،

 ⁽۱) كتا في الأصل وحرآة الزمان - وفي ابن الأثير: «نصر بن حروان» - (۲) في الأصل:
 « ابن المفرّج» - والتصويب عن بنية الوعاة والمنظم وعقمه الجان وحرآة الزمان وشذوات الذهب -
 (۲) كذا في أنساب السمعاني واللباب وابن خلكان - وفي الأصل : « بفتح الميم » وهو سبق قلم - .

إمر النيل في هـ فه السنة _ الماء القديم أربع أفرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة فراعا سواء .

++

السنة العاشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة إحدى وعشرين وأربعائة .

فيها عملت الرافضة النُّوح في يوم عاشوراء بالكَرِّخ، ووقع بينهم وبين أهل السنّة وقعة قُتل فيها جماعة من الفريقين .

وفيها خُطب للأمير أبى سعيد مسعود بن مجود بن سُبكتِكِين بعد موت أبيسه بارمينية والأطراف •

، وفيها عاد جلال الدولة إلى بغداد مرس واسط ، ولم يحتج أحد من العراقيين في هذه السنة، وتج الناس من مصر وغيرها .

(۱) وفيها توقى أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن و يعرف بأبن الدان، أصله من الجزيرة ومكن دِمشق، وكان يعظ، وكارن صاحب مقالات وكرامات، وهو معدود من المشايخ.

وفيها توفي أحمد بن محمد بن العاص بن أحمد بن سليان بن عيمى بن دراج أبو عمر القَسُطَلِّ الشاعر المشهور ، قال أبن حزم: كان عالما بنقد الشعر، لوقلت إنه لم بكن بالأندلس أشعر من آبن دراج لم أبيد ، وهو من مدينة قَسْطَلَّة درّاج،

 ⁽۱) كذا ق البداية والنهاية لابن كثير ومرآة الزمان. • وفي عقد الجمان : « ابن الداب » •
 وفي الأصل : «ابن المؤاز» •

وقيل هو آسم ثاحية ، وكان مر كتّاب الإنشاء في أيّام المنصور بن أبي عامر . ومن شعره من جملة قصيدة طويلة :

أضاء لها فحسر النّهي فنهاها ، عن المُدّنّف المُضّنَى بحرّ هواهَا وضلّها صبح جلا ليــلّهُ الدّجى ، وقد كان يَهْمِيها إلى دُجاها دم مد الله الله الدّبي الله الدّبي الله عند كان يَهْمِيها إلى دُجاها

وفيها توفي السلطان يمين الدولة أبو القاسم محود بن سُبكتكين [أبن] الأمير ناصر الدولة أبي منصور صاحب غَرْنة وغيرها . كان السلطان محود هذا يلقب قبل السلطنة بسيف الدولة ، وكان من عظاء ملوك الدنيا ، وفتح عدّة بلاد من الهند وغيرها ، واتسعت عملكته [حتى بلغت أوقافه عشرة آلاف قرية ، وآمتلاً ت خزائنه من أصناف الأموال والجواهر] ، وكان دينا خيرا متعبدا فقيها على مذهب أبي حنيفة ،

وما حكاه آبن خلكان من قصّة القفّال في صلاة الحنفية بين يدى آبن سُبكتيكين المذكور ليس لها صحّة؛ يعرف ذلك من له أدنى ذوق من وجوه عديدة؛ فإن محودا المذكور كان قد قرأ في آبداء أصره و برع في الفقه والخلاف وصار معدودا من العلماء، وصنّف كتابا في فقه الحنفية قبل سلطته بمدة سنين، وذلك قبل أن يشتهر القفّال ، فمن يكون بهذه المثابة لا يحتاج الى من يعزفه الصلاة على المذاهب الأربعة بل ولا غيرها؛ وأصاغر الفقهاء من طلبة العلم يعرفون الخلاف في مثل هذه المسألة ، وأيضا حاشا القفّال من أن يقع في مثل هذه القبائح من كشف العورة والضراط في الملا وتحكيم رجل نصراني في قراءة كتب المذهبيين والأفتراء على مذهب الإمام في الملا وتحكيم رجل نصراني في قراءة كتب المذهبيين والأفتراء على مذهب الإمام

10

⁽۱) الدجى: سواد الليل وهو هنا وصف وصف به وهو مصدر علا يتى ولا يجمع ولا يؤنث؟

يقال: ليلة دجى وليال دجى، بالأفراد والتذكير . (۲) تكلة عن شفرات الذهب ومرآة الزمان والمتنام وعقد الجمان وهامش ألأصل . (۳) يلاحظ أن هذه الجملة التى بين المربعين ذكرت في وقيات الأعيان لابن خلكان (في ترجمت نحمود بن سبكنكين) أشناء الكلام على الصنم المصروف بسومنات وأنه كانت له مثرلة عقليمة عند الهنود حتى أوقفت عليه هده الأوقاف ، قلمل إثباتها هنافي الكلام على محود بن سبكنكين وأوصافه جاه على سبيل السهو ،

الأعظم أبى حنيفة؛ وما ثمّ أمر يحتاج الى ذلك ولا ألجات الضرورة الى أن يفعل بعض ما قبل عنه ، وإنما محود بن سبكتكين رجل من المسلمين لايزيد في الحنفية ولا ينقص من الشافية؛ ولملّ بعض الفقواء يكون أفضل منه عند الله تمالى ، وهأنا لم أكن مثل القفال في كثرة علومه بل ولاأصاغي تلامذته ، لو قبل لى : أفعل بين يدى السلطان بعض ما قبل عن القفال لا أرضى بذلك ، ولا ألتفت الى السلطان ولا الى غيره ، ولا أهزا بصلاة مسلم كائن من كان ، فهذا كله موضوع على القفال من أهل التحامل والعصب ، فنموذ بالله من الاستخفاف بالعلماء والوقوع في حقهم ، ونسأل التحامل والعصب ، فنموذ بالله من الاستخفاف بالعلماء والوقوع في حقهم ، ونسأل الله السلامة في الدين ، وكانت وفاة السلطان محود في جمادى الأولى من هذه السنة ، وتوتى بعده الملك أبنه مسعود بن محود الآتى ذكره ،

أمر النيل في هــذه السنة _ المــاء القديم أربع أذرع وثلاث وعشرون
 إصبعا . مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وستّ أصابع .

+ +

السنة الحسادية عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة آثنين وعشرين وأربعائة .

فيها قُتِل أبو [على] الحسن [بن] على بن ما كولا بالأهواز، قتله غلام له يُسرف بعدنان، كان يحتمع مع آمراته في داره، ففيطن بهما ، فعلما بذلك غافا منه ، وساعدهما فراش كان في داره ، فعموه بشيء وعصروا خُصاه حتى مات ، واظهروا أنه مات بفاة ، فأخذ النلام والفراش وضربا فاقرا بما وقع من أمره ، فصلها وحبست المرأة في دار .

١) النكلة عن مرآة الزمان وعقد الجمان والمتنام وابن الأثهر .

وفيها أخذ ملك الروم مدينة الرُّهَا .

وفيها ولد بمدينة إسكاف ولد له رأس وبقية بدنه كالحية ، فنطق ساعة مولده وقال : الناس تحت غضب منذ أربع سنين ، والواجب أرب يخرجوا فيستسقوا أيكشف عنهم البلاء ، فكتب قاضى إسكاف الخليفة بذلك ، فأجتمع الناس وآستسقوا فلم يُشقوا ،

وفيها توقى الخليفة القادر بانة أمير المؤمنين أبوالمباس أحمد آبن الأمير أبى أحمد المحاق آبن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد آبن الأمير أبى أحمد طلحة الموفق آبن الخليفة جعفر المتوكل آبن الخليفة عمد المعتصم آبن الخليفة الرشيد هارون آبن الخليفة المهدى محمد آبن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عبد المقالب الماشمي العباسي البغدادي . بويع بالخلافة بعد القبض على الطائع عبد الكريم في حادى عشر شهر رمضان سنة إحمدى و ثمانين و ثلثانة ، ومولده في سنة ست وثلاثين و ثلثائة ، وأنه أم ولد تسمى يمنى ، مات في خلافته ، وتوقى ليلة الاثنين حادى عشر ذى الحجة ، ودُفن ليلة التلاثاء بين المغرب والعشاء ، وكانت خلافته إحمدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر ، وهو أطول الملفاء العباسية مدة ، لا نعسلم خليفة أقام فى الحلافة هده المدة من بنى العباس ولا غيرهم إلا المستنصر معندا العبيدى الآتى ذكره ، فإنه أقام فى خلافة مصر ستين سنة ، وتحقف بعد القادر آبنه أحمد ولقب بالقائم بأمن الله ، وكان القادر – رحمه القه – أبيض كث القادر آبنه أحمد ولقب بالقائم بأمن الله ، وكان القادر – رحمه القه – أبيض كث القيد يغضب ، وكان دينا خيرا حسن الاعتقاد أمارا بالمووف فاضلا ، صستف

⁽۱) إمكان: اسم مدينتين، إحداهما إسكان العليا من نواحى النهروان بين بغداد رواسط من الجانب الشرق ، والأخرى: إمكان السفلى وهي بالمهروان أيضا . (۲) في الأصل: « أن يخرجوا يستسقوا » . (۲) هو أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن، كما في المنتظم .

كتبا كثيرة فى فنون من العلم ، منها كتاب فى أصول الدين ، وكتاب فى فضائل الصحابة وعمر بن عبد العزيز، وكتاب كفّر فيه القائلين بخلق القرآن ، وكان كثير الصحابة والصدقات، رحمه الله تعالى ،

وفيها توفّی عبد الوهاب بن علی بن نصر بن أحمد القاضی أبو محمد البندادی الله الکی الفقیه ، سمیع الحدیث و روّی عنه غیر واحد، و کان شمیخ المالکیة فی عصره وعالمهم ، وصنف کتاب « التلقین » وشرح الرسالة وغیر ذلك .

وفيها تونى يحيى بن نَجَاح أبو الحسسين بن القَلَاس الأُموى مولاهم الفرطبي -رسل الى البلاد وسمع الكثير وجج وآستوطن مصر ، وكان علمًا وَرِعا ديّنا ،

﴿ أمر النيل في هذه السنة ـ الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .

* * *

السنة الثانية عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصروهي منة تلاث وعشرين وأربعائة .

فيها بعث الظاهر صاحب الترجمة بكسوة الكعبة فكُسِيت .

وفيها لم يحبج أحد من العراق ولا من نُحواسان وجج الناس من مصر .
وفيها رأى رجل من أهل أصبهان في النوم أن شخصا وقف على منارة أصبهان
وقال : "مكت نطق، نطق، نطق سكت"، فآنتبه وحكى للناس، فما عرف أحد معناه؛
فقال رجل : يأهل أصبهان، احذروا فإن أبا العتاهية الشاعر يقول :

سكَت الدهر زمانًا عنهــمُ * ثم أبكاهم دمًا حين نَطَقَ

(۱) كذا في الأصل ومهآة الزمان . وفي المنتظم وعقد الجان : « سكت نطق سكت نطق سكت نطق سكت نطق سكت نطق سكت نطق به .

زيادة على تسمائة آمرأة .

۲.

فاكان بعد ذلك إلا قليل، ودخل عسكر مسعود بن محود بن سُبكُتِكين ونهب البلد وقتل عالمًا لا يُحصى . البلد وقتل عالمًا لا يُحصى .

وفيها توقى على بن أحمد بن الحسن بن مجمد بن نُعَيم أبو الحسن البصرى الحافظ الشاعر ، قال مجمد بن على الصورى : لم أر ببغداد أكل منه ، وجمع بين معرفة المحديث وعلم الكلام والأدب والفقه والشعر ، ومن شعره وأجاد : [المتقارب] إذا عظشتك أكف اللئام * كفتك القناعة شِبّما وريّا فكن رجلاً رجله في الثرى * وهمّه هامته في الثريّا وفيها توقى مجمد بن الطيب بن سعيد بن موسى أبو بكر الصبّاغ البغدادى ، وُلد سنة ثمان وثلاثين وثليّائة ، وسمع الكثير ، قال أبو بكر الحسبّاغ البغدادى ، وكان صدوقا ثقة ، وقال رئيس الرؤساء أبوالقاسم على بن الحسن : ترقيع مجمد بن الطيب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فهذه السنة، قال : وفيها توفى أبوالقاسم عبدالرحن أبن عبد الله الحربي الحُرُفي في شؤال وله سبع وتمانون سنة ، وأبو الحسن على بن أحمد النَّعَيِّمي المحمد النَّعيِّمي المحمد النَّعيِّمي المحمد الرحم أبن بنت السَّمَوَة يُدى الكاعدى في ذى القمدة، وقد قارب المائة، انتهى كلام الذهبي،

وفيها كان الطاعون ببلاد الهند والعجم وعظم الى الغاية، وكان أكثره بغَزْنة ونُحراسان و جُرجان والرئ وأصبهان ونواحى الجبل الى حلوان، وآمتد الى الموصل والجزيرة و بغداد، حتى قيل: إنّه خرج من أصبهان وحدها أربعون ألف جنازة، ثم آمتد الى شيراز.

 ⁽١) في الأصل : ﴿ أَمِنْ صعد» • والتصويب، عن تاريخ بغداد والمتظم وعقد الجمان •

**

السنة الثالثة عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة أربع وعشرين وأربعائة .

فيها عمِلت الرافضة الماتم ببغداد في يوم عاشوراء على العدادة، فأقام بذلك (١) العيارون ، أعنى عن الزعران الذين كانوا غلبوا على بغداد، وعجزت الحكّام عنهم العيارون ، أعنى عن الزعران الذين كانوا غلبوا على بغداد، وعجزت الحكّام عنهم .

وفيها توقى أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسين المعروف بآبن السماك الواعظ البغدادي، مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلمائة، وكان يعظ بجامع المتصور والمهدى ويتكلم على طريق الصوفية، وكان لكلامه رونق، غير أنهم تكلموا فيه؛ وكانت وفاته ببغداد في ذي الجعة من السنة .

وفيها في المحرّم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط.

وفيها ثار أهل الكرخ بالعيّارين فهربوا، وكبسوا دورهم ونهبوا سلاحهم، وطلبوا
من السلطان المعاونة . وسبب ذلك أن العيّارين نهبوا تاجرا فغضب له أهل سوقه،
من السلطان المعاونة بعض ما أخذوا ؛ ثم كبسوا دار آبن العلواء الواعظ وأخذوا ماله، ثمّ
فعلوا ذلك بجاعة كثيرة، حتى قام عليهم أهل الكرّخ ، ووقع بيتهم بسبب ذلك قتال
وحروب يطول شرحها .

⁽۱) الذي في المتنام وعقد ألجان في حوادث سنة ۲۲٪ : «وفي يوم الثلاثا كان عاشورا وعلقت المسوح في الأسواق وأقيم النوح في المشاهد ، وتولى ذلك العيارون » (۲) كذا في الأصل ، وفي هامش الأصل : وأعنى من الزعران » ، ولعله يريد : هأعنى الزعران » ، والزعران (بالضم) : الأحداث ، ولعله يقصد بهذا اللفظ تحقيرهم ، (۲) في تاويخ الاسلام الذهبي والمنتام : هابن المعجمة ،

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . مبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعان .

+ +

السنة الرابعة عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة حمس وعشرين وأربعائة .

فيهـا هبّت بنّصيبين ريح سوداء قلعت معظم شجرها، وكان بين البسانين قصر عظيم فرمته من أصله .

وفيها زُلِّزِلت الرسلة زلزلة هدمت تلث مدينة الرملة ، ونزل البعر مقدار ثلاثة . فراسخ ، فترل الناس يصيدون السمك ، فرجع عليهم فغرق من لم يحسن السباحة . وفيها توقى أحمد بن محمد بن عبد الرحن أبو العبّاس القاضى الأبيوردي ، وكد منة سبع وخمسين وثلثائة ، وتولّى القضاء بالجانبين ببغداد ، وسمع الحديث ورواه ؟ وكان عالما ورعا مُفتنا ، يصوم الدهر و يفطر على الخبز والملح ، وكان فقيرا و يظهر الثروة ، ومات في جمادى الأولى ، ودفن بباب حرب ،

⁽۱) الأردساني: قدية الى أردسان (بقت المعزة والدال كافى شدرات الذهب والله و ثم قال صاحب الله و وقيسل بكسر المعزة والدال » وفى صبع ياتوت بفتح المعزة وكسرالدال) ، وهى مدينة بين قاشان وأصبان بينها و بين أصبان ثمانية عشر فرسخا . (۲) فى عقد الجان ومرآة الزمان والمتنام : « و يظهر المرومة » . (۳) مقيرة باب حرب خارج مدينة بغداد و واء المحدق عما يلى طريق قطريل ، معروفة بأهل العلاج والليم وفيها قير أحمد بن محمد بن حنيل ، و بشر بن الحارث، و يقدب باب حرب المى حرب بن عبد الله البلخى المعروف بالراوندى أحد قواد أبى بحفر المتصور، وكان يتولى شرطة بغداد و ولى شرطة الموصل لمحفر بن أبى جحفر المحدود ، والى حرب هدا تفسب أيضا المحلة المعروفة بالحرية المروفة بالحرية وقتلت الرك حربا في أيام المنصور سنة ١٤٧ هلاساب ذكرها ياقوت في معجمه المحلة المروبة بالحرية بغداد ج ١ ص ١٢١ ومسيم ياقوت أثناء كلامه على الحرية) .

(١) وفيها توفى أحمد بن محمد [بن أحمد] بن غالب الحافظ أبو بكر الخُوارَزْمِي ، وُلد سنة ستّ وثلاثين وثلثمائة ، و رحل [إلى] البلاد وسمع الكثير وحدّث ، وكان إماما في اللغة والفقه والحديث، ومات في يوم الاربعاء غرة شهر رجب .

وفيها توقى عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث أبو الفرج التميمي الققيمة الحنبلي الواعظ، ولد سنة ثلاث وخمسين وثالماته، وسمع الحديث ورواه، ركان فقيها محدثا واعظا، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول ببغداد، ودُفن عند قبر الإمام أحمد ابن حنبل رضى الله عنه .

وفيها توتى محمد بن عبد الله أبو عبد الله بن باكو يه الشميرازي أحد مشايخ الصوفية، كان أوحد زمانه، وله كرامات و إشارات، ولتى خلقا من المشايخ وحكى عنهم، وسمع الحديث الكثير وروى عنه خلق كثير .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو بكراً حدين مجد ابن أحمد بن غالب البرقائي الحافظ في رجب وله تسع وثمانون سنة و وأبو على المسن بن أبي بكراً حمد بن إبراهم بن شاذان البزاز في آخريوم من السنة، وولد في ربيع الأول عام تسعة وثلاثين وثلثائة ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن مجمد بن عبدالله أبن بُذار بن شَبَانة الهمذاني ، وأبو الحسن عبد الرحمن بن مجمد بن يحيى الجوبري أبن بُذار بن شَبَانة الهمذاني ، وأبو الحسن عبد الرحمن بن مجمد بن يحيى الجوبري

⁽۱) التكلة عن طبقات الشافية والمتنظم وما سبباتى الؤلف تقلا عن القمى فى وفيات هذه المبته .

(۲) كذا فى الأصل وشفرات القهب وابن كثير والمتنظم ، وفى تاريخ بغداد : هالحسن بن إبراهيم بن أحمد » (۲) كذا فى الأصل وتاريخ بغداد وابن كثير وتاريخ الاسلام ، وفى شفرات القهب وألمتنظم : هالبزار » (٤) كذا فى مرآة الزمان والمشتبه فى أسماء الرجال للدهي ، وفى الأصل : هشابة » وهو تحريف ، (٥) كذا فى معبع ياقوت والمشتبه وشفرات القهب، فسبة الى جو بر، قرية بالتوطة من دمش ، وفى الأصل : هابلوهمى » ، وهو تحريف ،

فى صفر ، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرى الدمشق ، وأبو الفضل عمر بن أبى سعد ابراهم بن إسماعيل الهُرَوى الزاهد، وأبو بكر محمد بن على بن إبراهم أبن مصعب الأصبهاني التاجر، التهى كلام الذهبي .

وفيها وقع الطاعون بشيراز، فكانت الأبواب تسدّعل الموتى؛ ثم انتقل إلى واسط و بغداد والبصرة والأهواز وغيرها .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربع أذرع و جمس عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا .

+ +

السنة الخامسة عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصروهي سنة ست وعشرين وأربعائة .

فيها آستولى العيارون على بغداد وملكوا الجانبين (أعنى الحراسة) قال : ولم يبق للخليفة ولا لحسلال الدولة معهم حكم وكارف العيارون في دور الأراك والحواشي يُقيمون نهارا ويحرجون ليلا، والأثراك والحواشي تقوم معهم في الباطن، فكانوا يحرجون ليلا و يعملون العملات، وأفسدوا وفعلوا أفعالا قبيحة، وأظهروا الإفطار في شهر رمضان نهاوا، وكان ذلك كله بمواطأة الأثراك .

وفيها ورد كتاب مسعود بن محمود بن سُبكُتيكين على الخليفة أنّه آفتتح بُرجان وطَبَرِسْتان، وغزا الهند وآفتتح بلاداكثيرة .

وفيها توقى أحمد بن كُلّيب الشاعر المغربي . قال أبوعبد الله مجمد بن أبى نصر المحمدي ألله الله محمد بن المعيد قاضى قضاة الحميدي في تاريخه : ه كان أحمد هذا حوى أسلم بن حمد بن سعيد قاضى قضاة الحميدي في تاريخه : ه كان أحمد هذا حوى أسلم بن حمد بن سعيد قاضى قضاة (١) كذا في الباب والمنظم ومرآة الزمان ، وفي الأصل : «الجنوي» ، وهو تجريف .

الأندلس؛ وكان أسلم من أحسن أهل زمانه؛ فأفتُن به وقال فيه الأشعار الرائقة ». ثم سكت الجُمَيْدي ولم يذكر ما قاله في أسلم المذكور من الأشعار .

وفيها توقى الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شافان أبو على الدن المهارة وفيها توقى الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شافان أبو على البزاز، إمام محمد مشهور من أهل بغداد، وُلد سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ؟ سميع خلقا كثيرا، وكان صالحا ثقة صدوقا .

وفيها توقى الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة أبو عمر الواعظ البغدادي ، سيم سيم الحديث وتفقه ، وكان شيخا، له لسان خُلوفى الوعظ ، وكان له شعر على طريق القوم ، فنه قوله :

دخلتُ على السلطان فى دار عن منه به بفقر ولم أجلب بخيل و لا رَجْلِ فَقَلْتُ آنظروا ما بين فقرى وملككم به بمقدار ما بين الولاية والعزل و أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وخمس عشرة إصبعا ،

+

السنة السادسة عشرة من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على مصر وهي سنة سبع وعشرين وأربعائة ، ونيها كانت وفاته، حسب ماتقدّم في ترجمته .

فيها (أعنى سنة سبع وعشرين) أرسل الظاهر قبل موته خمسة آلاف دينار، فصُلِّح بها نهر ينتهى الى الكوفة ويرد إليه ماء الفرات؛ وجاء أهل الكوفة يستأذنون القائم بأمر الله في ذلك ، فتقل عليه وسأل الفقهاء؛ فقالوا : هذا مال تغلّب عليه من في المسلمين، فصرفه في هذا الوجه؛ فأذن لهم القائم في ذلك .

٢٠ (١) في الأمل هنا : « افرازي » ، وهو تحريف ، وقد ذكره المؤلف فيمن ذكر الدهي وقاتهم
 في المناضية ،

وفيها لم يحبُّج أحد من العراق، وحجُّوا من الشام ومصر .

وفيها توقى أحمد بن مجمد بن إبراهيم أبو إسحاق التعليّ صاحب التفسير المشهور. قال الحافظ أبو الفرج أبن الجوزيّ: هايس فيه مايُماب به إلا ما ضمّنه من الأحاديث الواهية التي هي في الضعف متناهية خصوصا في أوائل السوري .

وفيها توقى الحسن بن وهب أبو على الكاتب المجوّد، كان فاضلا إماما مجوّدا، و وخطّه معروف مشهور بالحسن .

وفيها توفى حزة بن يوسف بن إبراهيم الجُرْجَانَى الحافظ، هو من ولد هشام آبن العاص بن وائل السهمى ، وكان عالما فاضلا ، رحل في طلب العلم، وسميع الحديث الكثير، وقال أنبأنا الحسين بن عمر الضرّاب، أنشدنا شعبان الصّيرَفي :

[البسيط]

أشد من فاقة الزمانِ • وقوفُ حرّ على هوانِ
فأسترزق الله وآستعنه • فإنه خيرُ مستعانِ
و إن فأى منزلُ بحز • فن مكان إلى مكان

إمر النيل في هــذه السنة – المــاء القديم ستّ أذرع وعشرون إصبعا .
 مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا و محس عشرة إصبعا .

انتهى الجحزء الرابع من النجوم الزاهرة ويليسه الجحسزء الخسامس وأوله : ذكر ولاية المستنصر بالله على مصر

 ⁽۱) ق مرآة الزمان : « محمان الصيرق » • (۲) ق الأصل : « بجيد » • والتصويب
 عن مرآة الزمان •

تنبيه _ أشرة أشاء تعليقات هذا الجزء إلى أن صاحب العزة العالم المحقق الأستاذ محمد رمزى بك المفتش بوزارة المالية سابقا هو الذى أفادنا بتعليقاته المفيدة القيمة الخاصة بتعيين الأماكن الأثرية والقرى القديمة التي وردت في هنذا الجزء مع تحديد موقعها الآن بغاية الدقة، عما يدل على سعة الطلاعه وغزارة علمه وطول باعه في البحث والتحقيق، فنسدى إليه جزيل الشكر على هذه المعاونة التاريخية للدمة الجمهور .

وكما نبهنا القارئ إلى أن تعليقاته الخاصة بتحديد الأماكن الأثرية هي من صفحة ٢٠ – ٤٥ من هذا الجزء ولكنه واصل شرحه الى نهاية هـــذا الجزء عدا الحاشية رقم ١ مس ٤٥ الخاصة بالجوامع الثلاثة المعلقة فنقولة من كتاب الخطط التوفيقية كما هي، فجزاه الله خير الجزاء عن خدمته للعلم وأهله .

فهيزن

الجدر. الرابع مرف النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ٥٥٣ هـ ٧٧٤ ه

(ظ)

الظاهر لإعزاز دين الله أبو هاشم على بن الحاكم بأمر الله منصور بن العزيز نزار بن المعز معد بن المتصور إسماعيل ابن القائم محمد بن المهدى ص ٢٤٧ ــ ٢٨٣

(2)

العزيز بالله نزار أبر منصور بن المعز لدين الله أبي تميم معد بن المعزيز بالله أبي طاهر إسماعيل ص ١١٢ ــ ١٧٦

(4)

كافورين عبدالله الإخشيذي الخادم الأسود الخمي أيوالمسك ص ١ - ٢٠

(ስ)

(1)

أحد بن على بن الإخشية محد بن طنج بن جف أبو الفوارس ص ٢١ -- ٢٨

(ج)

جوهر بن عبد الله القائد المنزي أبو الحسن ص ٢٨ - ٦٩

(ح)

الحاكم بأمر الله أبوعل منصورين العسزيز بالله نزارين المهز معد بن المنصور إسماعيل بن القائم عمد بن المهدى ص

فهرس الأعسلام

(1)

آدم عليه السلام -- ١٤٤ : ١٦ ، ١٨٤ : ٣ ، ابن الا ابن ال

> الآمر بأحكام الله الفاطبي - ١٩:٩٠ • • ١:٤١٠ ٩ : ١٩٦ ⁻ ١٧٤ : ١٠٤

> آمة بنت الفاضى أبي عبد الله الحدين المحامل = أمة الواحد. إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المستمل - ١٥٠ : ٤ إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبرى - ٢٠٩ : ١ ؟

> > 11:44

إبراهيم بن إسماعيل -- ٦ : ٩

إبراهيم بن إسماعيل بن العباس = أبو بكر الاسماعيلي •

إبراهيم بن جعفر الكتامى القائد أبو محود المغربي -- ١١٥ :

2 = Y - 2 6 1 T

إيراهيم بن عبد الله بن حصن أبو إسحاق البنافق -- ٢٣٦: ١ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ركن الدين أبو إسحاق الإسفراين ---

إبراهيم بن محمد بن حرّة - ١٠٦٠

إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن إسحاق أبو إسماق الباقرحي --

TITE

إراهم بن ناصر الدولة الحسس بن عبد أقد بن حمد أن -

إبراهيم بن هـــلال أبو إسماق الصــانيُّ ــــ ١٦٧ : ٧ ،

Y: IYT

إبرأهم بن الوليد بن سيدة - ٢١٣ - ١٠

الأبزاري - ١٤: ٢١٦

ابن أبي عقيل القاضي = أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل .

ابن أبي عمر = الصلاح بن أبي عمر

ابن أبي يعلى الشريف --- ٢٧ : ٤

ابن أبي العوام = أحمد بن محمد بن عبد الله -

اين أبي متصرير — ٤٩ : ٦

ابن الاخشيذ 😑 على بن الاخشيذ -

ابن الأزرق الموسوى - ۲۳۰ : ٩

ابن آم شدیان عمد بن صالح بن علی بن یحبی بن عبسه الله أبوالحسن --- ۱۲۷ : ۳

ابن باديس المسترين منصور بن يلكين الحميرى الصبّاجى ---

10:144 67:1-4

ابن بطوطة (شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد العاللواتي) ---

14 : 41

ابن بقية أبو طاهم محمد بن محمد بن بقية بن على تصير الدولة —

: 171 67 : 17 · 67 : 11 · 67 : 11

Y = 144 4 14

ابن البناء محمد بن عمر بن أحمد بن جاسع أبو عبد الله الشافعي

المقرئ — ۱۸:۳۷ ما مالدات الحالدات

ابن جاء الدولة = جلال الدولة ركن الدين -ابن البؤاب على بن هــــلال الامام أبو الحسن — ۲۵۷ :

1: 404 6 14

ابن اليم الحاكم محد بن عبد الله محد أبرعبد الله - ١٢ :

14 : 144 : 14

ابن جنك أبو سعية السجزى -- ١٥٣ : ٩

ابن جنی 😑 عبان بن جنی ۰

ابن الجيمان (شرف الدين يحيى بن المفر) - ١٢:٣١

ابن الحجاج = الحسين بن أحمد أبوعبد الله الشاعر .

ابن حزم = عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم أبو محمد ٠

ابن حنزاية == أبو القضل جعفر من الفضل بن جعفر بن محمد ابن الفرات .

أبن خسرو البلخيّ - ٢ : ١٥٦ : ٢

ابن خلكان (أبو العاس أحد بن محدين إبراهيم بن أبي بكر) -

*10:YF *11:Y1 *F: 1V *V:Y

این الدان أحد بن عبدالله بن أحد أبر الحسن — ۲۷۲ : ۱۲

ابن الدباغ خلف بن القاسم بن سهل أبو القاسم الأخداسي — ا ٢ : ٢ ا

ابن درّاج أحمد بن محد بن العاص أبو عمسر القسطل --١٥: ٢٧٢

ابن الدقاق محمد بن جعفر أبير بكر ــــ ١٦ : ١٦ ٥ ١ : ٢٠٦

این دوستك أبو عبدالله الحدین بن دوستك -- ۱۶۵ : ۱۶

ابن رابطة عمد بن عبد الله بن سكرة أبو الحسن -- ۱۷۳ : ۱۵

این رستم الکوهی — ۱۵۲ : ۱۶ این زولاق (الحسن بن إبراهیم أبو عمد) -- ۹ : ۹ ، ۱ : ۵ این سیکنکین == محمود بن سیکنکین ایر القاسم -این سعدان == آبو عبد الله بن سعدان .

ابن سفیان -- ۱۳۳ : ٦

ابن الساك أحد بن الحدين بن أحد أبو الحسين -- ۲۷۸ : ۸ ابن السمائي -- ۲۵۸ : ۹ ا

این معمون محمد بن أحد بن إسماعيل بن عنيس أبوالحسين --۲ : ۱۹۸

ابن شاهین عمر بن أحد بن عبّان بن أحمد بن أبوب أزداد الشيخ أبوحفص — ۱۲: ۱۲، ۱۲۲ ۱۸:۱۲۴ ۱۷۲ : ۱۰

ابن الشويزاني — ۳۰ : ۱۵

ابن الصابئ = هلال بن الصابي -

ابن طراری المصاف بن ذکریا بن یحی بن حید بن حاد

أبوالفرج -- ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۱:۲۰

ان العلوير -- ۱۸: ۱۰۲ ۱۰۲ ۱۸:

ابن عباد = الصاحب بن عباد •

ابِنَ عبسه الظاهر (محيى الدين القساطق) -- ٣٤ - ٢٩

15: F2 45: 412 7:1: F

ابن هيد ألله عند الحسن بن عبيد أقه بن طفيع أبو محمد .

ابن عدى - ١٣٣ : ٢

این هان ــ ۲۰۲۰ ا

ابن العبيد محمد بن أبي عبسه اقد الحسين بن محمد الكاتب أبر الفضل — ١٢٠ ٤٦ : ٢٠ ، ٢٢ : ٢٠

Y: YY- 611: 17A 611

این غلبان العدوی -- ۳۲ : ۳

ابن فارس أبو الحسين اللغوى = أحد بن فارس بن زكر ياء

اين محدين حيب صاحب المجمل .

أبن الفرات 🛥 أبو الفضل جعفر بن الفرات .

ابن المرات (عبد الرحيم بن محد بن عبد الرحيم عز المدين الحاكم)

4:147 617:100-

ابن الفرات = محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات . ابن الفرضي (أبر الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدى) —

11: 110

ابن القفاس — ١٦:٥٦

ابن فلاح ــ جعفر بن فلاح

ابن القطان عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن المبارك

أبرأحد الجرجال -- ١١١ - ١٠

ابن القفطي -- ٣٧ : ٥

این کلس 🛥 بعقوب بن یومف بن کلس ۰

ابن ما سرجس = الحسين بن محمد بن أحسد بن ما سرجس الحافظ .

ان ما کولا -- ۱۷۲ : ۱۲

ابن مردويه أبو بكر أحد بن موسى بن مردويه الأصبان -

1 - : 780 417 : 171

أبن مروان صاحب ميافارقين 🛥 جمهد الدولة .

ابن مسرورالدباغ -- ۲۳٤ - ۱

(1-14)

اين مسكين صاحب الرمح -- ١٩٠ ما ١٨٠ ابن المسلمة أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن أبوالفرج العدل --١٨٠ ٢٦٠

ابن المشجر -- ۱۸۰ : ۱

ابن المظفر = عمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبوالحسين . ابن ممد بن اسماعيل = المزيز تزار .

أبن المعلم = أبو الحسين على بن محمد بن المعلم الكوكبي .

ابن المعلم :- محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الفرج الدمشق . ابن المقلد := قرواش أبو المنبع .

ابن مقلة (عمد بن على أبو على الوزير) — ٢٠٧ : ١٠ ابن مندة محمدين إسماق بن محمد بن يجيي أبو عبد الله العبدي —

1.6 717 60 : 7 ..

این النابلسی آمیر بکر الرملی محمد بن احمد بن سهل ۱۰۲ - ۲:۱۰ این تاصر - ۲۵۰ - ۱۱

ابن نباتة السعدى = عبد العزيزين عمروين محمد بن يحيى . ابن النماس عبسد الرحمن بن عمو بن محمد بن سسعيد أبو محمد

النجيبي --- ۲۹۳ : ۱۱

ابن تسطورس = عيسى بن نسطورس النصرانى • ابن تسر = مهذب الدولة •

أبن التقيب البغدادي عبدالله بن عبد الله بن الحسين أبو القاسم

انتان - ۱۲۱ : ۸

ابن هائی 😑 محمد بن هائی الشاعر 🔹

ابن هلال = ابن البواب .

أبن وأصل = أبو العباس أحمد بن وأصل.

این وفری -- ۲۰۷ : ۱۹

ابن يونس المنجم أبو الحسن على -- ١٧٩ - ١٣

ابنة مسكر الروى المكردي - ١٩ - ٧

أبو أحد الحسن بن عبد أنه بن سعيد المسكرى -- ١٤:١٦٣

آبو آحد عبد الله بن الحديث بن حسنون السامرى ... ۱۷۵ : ۸

أبر أحد السال قائي أصبان ــ ٥٩ : ١٨

أبو أحد الموسوى الحسين بن موسى بن عمد بن موسى بن إبراهيم ابن موسى الكاظم الشريف الطاهر الأوحد ذو المناقب ...

أبو إسماق إراهيم بن عبد الله النجيرى النحوى -- ٢ : ٩ ٩ ٥ ٢ : ٩

أبو إسحاق ابراهيم بن عمد پڻ يميي المزکل — ٦٩ : ٣ ، ٩ ١٦:١٩

أبو إسماق محدين عبد المؤمن قاضي إسكاف — ۲۱:۲۷۵ أبو بحر محسد بن الحسن بن كوثر البرسارى --- ۲۹:۸ أبو بكرآ حمد بن ابراهيم بن اسماعيسل أبو يكر الجسرجانى ---ابو بكرآ حمد بن ابراهيم بن اسماعيسل أبو يكر الجسرجانى ---

أبو بكرأ حمد بن جعفر بن حداث بن مالك القطيعي — ۲۰۱۲ : ۱۳۲ ، ۱۳۲

أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي

1 = 14 - 614 = 145

آبو بكر أحمد بن المحساق الدينو دى بن الدنى — ١٠٩ : ٨

أبربكر أحمد بن موسى = ابن مردو يه .

أبر بكر أحمد بن يوسف بن خلاد -- ٥٠ : ٥

أبويكر الاسماعيلي ابراهيم بن إسماعيسل بن العبساس — ٢٠:١٧٥ ٤٣: ١٣٣

آیو بکر الأنطاک — ۲۲۲ * ۱۰ : ۲۲۳ * ۱۰ ا آبر بکرین الباقلائی محمد بن العلیب بن محمد بن بسفر بن القاسم اسان الأمة — ۲۲۵ * ۱۰ : ۲۳۵ : ۵

أبو يكر اليهق أحمد بن الحسيزي. بن على بن عبسه الله ---١٢ : ٢٤٠

أبوبكرين الجعابي = عمدين عمر بن محمد بن سالم التميسي . أبوبكرالحذاد -- ۲۹۰ : ۱

751 : K ? 791 : F ? K · Y : 31 ? 997 : F

آبویکر انفسوار ذمی محسد بن موسی -- ۱۵۳ تا ۲ ۲ ۱۱: ۲۲۶

أبربكرالشانس — ۲۳۶ - ۱۳

أبوبكر الصديق رضي الله عنه -- ١٤٤ - ١٦٠ ٥١:٢٠

T: YTT "T: Y - Y - 14: 171

أبو بكرعبدالعستريز بن أحمد بن جعفر — ١٠٥ : ١٩٠

18 : 1-4

أبو بكر عبد الله بن عجد بن محمد بن فورك — ١٢٩ - ٨ : ١٢٩ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الأردستاني" — ٢٧٩ - ١ أبو يكر عمد بن أحمد بن سهل الرمل = ابن النابلسي".

أبر بكر محمد الاخشية == الاخشية عمد بن طنج بن جف الركية .

أبو بكر عمد بن جعفر بن عمد بن الهيئم الأنبارى - ١٠١٠ ٣ : ٢ أبو بكر عمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون - ١٠١٥ : ٣ أبو بكر عمد بن الحسين الآجرى = عمد بن الحسين الآجرى . أبو بكر عمد بن عبد الرحن بن صبر - ١٥٩ : ١ أبو بكر عمد بن عبد الله بن عبد اللوز يز الرازى - ١٥٠ : ٩ أبو بكر عمد بن عبد الله بن عبد اللوز يز الرازى - ١٥٠ : ٩ أبو بكر عمد بن على بن إبراهيم بن مصعب الأصبائي الناجر -

أبو بكر محمد بن على بن الحسن المصرى – ١٢٥ : ٦ أبو بكر محمد بن على بن شاهو يه ب ١٢٥ - ١٨ : ٤ أبو بكر محمد بن على بن النقر الديباجى ب ٢١٥ : ٤ أبو بكر محمد بن عمر من زنبور الوراق ب ٢١٥ : ٥ أبو بكر محمد بن عمر القرطبي بن القوطية ب ١٣٢ : ١ أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي ب ٢٠ : ٥ أبو تغلب عد الفضيفرين ناصر الدولة الحسن بن حمدان التغلي . أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) س ٢٦٩ : ٢

أبوتميم معد = المستنصر العبيدى .
أبوتميم معد بن المنصور إسماعيل بن القائم بأمر الله بن المهدى .
عبد الله العبيدى الفاطمى = المعزلدين الله .
أبو الجزاح الطائى — . . . ٧

أبوجفرين شعيب -- ٢١١ - ٢٧

أبو جعفر محمد بن عبد الله البلغي -- ٦٩ : ٨

أبو بصفر مسلم بن عبد الله بن طاهر العلوى النسابة - ٣:

A: YE 67: 2 61.

أبو جعفر المنصورالعباسي — ۲۲: ۲۷۹ ، ۶۲: ۲۲ أبو جعفر بن نصر من دعاة المعز -- ۲۲: ۶

أبو الجيش حامد بن طهم -- ٢٢١ : ٣

أبوحاتم بن حيان (محمد بن حيان بن أحمد) — ۲۲۸ : ۲۲ أبر الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى — ۲۰۰ : ۲ ،

17: YTT 67: YT1 61.: YY. 68

أبر حامد أحمد بن عبدالله النيسي --- ١٧٥ : ٧

أبو حامد الاسفراين محد بن أحمد بن محمد - ١٧٢ : ٥٠

4 11 : TT - 42 : TTT 4 17 : T18

أبوحرب ملارين شرف الدولة بن عضد الدولة -- ٢:١٥١ أبو الحسن = جوهر القائد ،

أبو الحسن = هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ -

أبو الحسن بن أبي الشوارب - ٢٢٠ : ١٤

أبو الحسن أحدين محد من عمران بن الجندي - ١٨: ٢١٤

أبو الحسن بن أذين النحوى -- ٣ : ١

أيو الحسن الأشعري -- ٢٣٤ - ٩

أبر الحدن التي أحمد بن على — ٢٥٧ : ١٧ ، ٢٥٨ : ٢

أبر الحسن بن البخاري -- ١٥٦ : ١

آبوا لحسن بن بویه — ۲۱۱ - ۱

أبو الحسري عبد الرحمن بن محسد بن يحيي الجو برى" ---١٥ : ٢٨٠

أبو الحسن على == ابن يونس المنجم .

أبو الحسن على بن أحمد النميس = على بن أحمد بن الحسن أبر محمد بن تسيم .

أبو الحسن على بن الحاكم = الظاهر لاعزاز دين الله • أبو الحسن على بن الحسن بن علاست الحرائى الحافظ —

14:14

أبو الحسن على بن الحسين المقسر بي -- ١١٧ : ٢ ، ١١٨ . ١٢٠ ، ١١٩ : ٤ ، ١٢٠ ، ١٢٠ : ٤ ،

7 : 111

أبر الحسن على بن طباطبا الشريف ــــ ٢٦٧ : ١٥

أبو الحسن على بن عبد الرحن البكانى -- 100 : ٧
أبو الحسن على بن عبد العزيزين حاجب النمان -- 100 : ٥
أبو الحسن على بن عبد الله بن حمدان = سيف الدولة .
أبو الحسن على بن عمر الحربي السكرى -- 1٧٥ - ١٠٠
أبو الحسن على بن عمر العداس -- ٢٥ : ١٤
أبو الحسن على بن عمر القصار الممالكي -- ٢١٧ : ١١
أبو الحسن على بن عمر القصار الممالكي -- ٢١٧ : ١١
أبو الحسن على بن عمد بن إسحاق الحابي القاضي -- ١٥ : ٢٠
أبو الحسن على بن عمد بن إسحاق الحابي القاضي -- ١٢ : ٢٢ أبو الحسن على بن عمد سند الدولة الأصدى -- ٢٠٢٠ : ٢٢

أبو الحسن على بن نصر = مهذب الدولة . أبو الحسن قابوس بن وشمكير = قابوس بن وشمكير . أبو الحسن الكرخي ــــ ١٣٨ : ١٩

آیو الحسن محمد بن الحسن النیسا بوری السراج المقری الزاهد---۱۲:۱۲۸

أبو الحسن عمد بن الحسن بن يحيى الشريف العلوى الأفساسي - ١٦٢ : ١٦١ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠ : ٨ : ٢٣٠ : ٨ : ٢٦٠

أبو الحسن محمد بن صالح القاضى — ١٠٥ : ١٤ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن تركر ياء بن حيو يه النيسابورى — ١١ : ١٢٨

أيو الحسن محمد بن على بن أبي تمام الشريف الزيني — 170 : 0

أبو الحسن عمل بن عمر بن يعقوب الأنبارى -- ١٧:١١٠ ٨:۱٣٠

أبر الحسن بن هانئ = محمد بن هانئ أبر القاسم .

أبو الحسين أحسد بن على بن عمر الحريرى -- ١٦٣ : ٧ أبو الحسين العمشق = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى أخو تنوك .

أبو الحسين الرازى محمد بن عبدالله بن يعفر - ١٧: ٢٥٩ أبو الحسين بن الرفا القارئ -- ٢١٠ : ٢١٠ ٢٢٤ ٢٠٠ أبو الحسين على بن محمد بن المعلم الكوكبي ١٥١ : ٩، أبو الحسين على بن محمد بن المعلم الكوكبي ١٥١ : ٩،

أبر الحسين عمار بن محد رئيس الرؤماء خطير الملك --١٨٩ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٨٩

أبو الحسين القدورى أحمد بن محسد بن آحمد بن چعقر — ۱۱:۲۴۰

أبو الحسين عمد بن أحمد بن الفاسم المحاملي -- ١٥٢ : ٤ أبو الحسين عمد بن عمد بن يعقسوب الحجاجي النيسابوري ---١٣٤ : ٥

أبو الحكم منذر بن سعيد البلوطى قاضى الأندلس — ١٣ : ٥٠ أبو حنيفة النمان الامام --- ١٥٥ : ١٦ ، ٢٠٦ : ٢٠٥

1 : YYE - 4 : YYT - T1 : YT -

أبر ذرّ جندب بن جنادة النفارى --- ١٠ : ١٠ أبر ذرّ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري -- ١٦١ : ١٠

أبو الذوّاد محد بن المسيب -- ١١٦ : ١٨٠ ٢٠٢٥ ، ٢٠٢٥ أبو ركوة الوليد بن هشام المثماني الأموى الأندلسي -- ١٧٩ : ١٠ أبو ركوة الوليد بن هشام المثماني الأموى الأندلسي -- ٢١٦ : ٢١٠ ، ٢١٠ : ٢١ : ٢١

18 = 771 - 61 = 717

آبو وَ رعة الرازى الصغير أحمد بن الحسين بن على -- ١٤٧٠ : ١٤٨٤٧ : ٤

أبوزيد محمد بن أحمد المروزي -- 181 : 3 أبو سعد إسماعيل بن أبي يكر الاسماعيل -- إسماعيل بن أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .

أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى -- ٢٠ : ٢٠ أبو سعيد أبلناني المقرسطي الهبيرى -- ٢٠ : ٢٢ - ٢٢ : ٢٠ اأبو سعيد ألحسن بن يصفر السمساز الخرق - ١٥٠ : ٥ أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيراني النحوى == الحسن بن عبد الله السيراني النحوى == الحسن بن عبد الله السيراني النحوى == الحسن بن عبد الله ين المرزيان .

أبو سسعيد الرسمَّى عمد بن عمد بن الحسين بن عمد بن على بن دسمَّ — ١٧٠ ت ٧

أبوسميد عبد الرحن بن محد بن حب. الله بن بندار بن شبانة الهمذائي -- ۲۸۰ : ۱۶

أبو سعيد مسعود بن محمود بن سبكتكين = مدمود بن محمود ابن سبكتكين .

أبوسليان محدين الحدين الحزائي كـ ٢٠ : ١٣

أبو مهل محمد بن سليان بن عارون السبل الصطوكي النيسابوري -- ١٣٦ : ١٦٥ / ١٣٧ : ١٢٠ أبو شجاع بن جاء الدولة بن عضد الدولة -- سلطان الملك -

أبو شجاع قاتك الروى الاخشيذي ــــ ١٧٠٤ ه : ١٠ ٢٠ : ٢

أبو صالح منعب ودين نوح الساماني الأمير --- ٦٢ : ٦٢ ، ٢٢

أبو طالب رمم بن تفسر الدولة أبو الحسن على بن ركن الدولة ١٩٨ : ٥

أبوطاهم أحدين محمد السلقى الحافظ — ١٧٩ : ١٥ أبوطاهم بن دمة ماحب آمد — ٢٦١ : ١٧ .

أبر طاهر القطيقاضي مصر محدين أحدين عبدالله ين نصر ٢١ : ٢١ - ٢١ : ٢١ - ١٩١ : ١٩ - ٢١ : ٢١

أبر طاهر ركن الدين بن بهاء الدرلة = جلال الدرلة . أبر الطاهر محمد بن محمد = ابن بغية محمد بن محمد .

آبوطاهم عمد بن نيانة --- ١٤٦ - ١١٠

آ ہو الطیب الطبری (طاهر بن عبد اللہ بن طاهر) -- ۲۱۶ : ۱۲

آیو العباس عمد بن مومی بن السمساد ۱۶:۱۰۹ تا ۱۶ آیو عبد الرحمن السلمی النیسا بودی محمد بن الحسین بن عمسد بن موسی — ۱۹۸ تا ۲۰۲ تا ۲۶ تا ۱۶:۲۰۲

أبوعبدالله أحد بن عجد بن عبدالله الطوى -- ١١٠ : ٢ : ١٤٠ - (٢ : ١٢٩ - ٢ : ١٢٠ - ٢) ١٥ : ١٩٦ - (١٣ : ١٥٧

أبرعبدالة بن البلول ـــ ۲۱۱ : ۱

أبوعبد الله الحاكم = ابن البيع -

أبوعبد الله الحسين = ابن دوستك ٠

أبوعد الله الحسين بن أحمد بن خالو به — ١٣٩ ٪ ٧ أبوعبد الله الخنشيخ الشافعية محمد بن الحسن الاستراباذي --

11:140

آبوعبد الله بن الدجاجي -- ۲۱۰ : ۲۱ آبوعبد الله بن سعدان -- ۱۶۵ : ۹

أبو عبد الله العبديّ 🚤 ابن مندة ه

أبوعبد الله القبي التباجر — ٢٢٤ : ٦

أبوعبدالله محدين أبي نصر الحيسدى -- ۲۸۱ : ۱۸ ،

T: TAT

أبوعبدالله محمد بن أحمد بن على بن محرم الحافظ - ٢٠ : ١٣ أبوعبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي -

10:104

أبوعبد الله محمد بن الحسين النصبي -- ٢٥٩ : ١٤ : ٥ أبوعبد الله محمد بن خفيف الشيرازي -- ١٤١ : ٥ أبو عبد الله محمد بن على العلوى -- ٢٧٠ : ١١ أبو العناهية الشاعر -- ٢٧٠ : ١٠ أبوعهان سعيد بن هاشم الخالمي -- ٣٧ : ٥ أبوعهوس ماحب المسس -- ٢٦٨ : ٢١ : ١٨٩ : ٣١ أبو العلاء محمد بن على الواسطى -- ٢٦٤ : ١٥ أبو العلاء محمد بن على الواسطى -- ٢٦٤ : ١٥٥

> أبوعلى بن أبي هريرة — ٢ ٥ ٦ ، ٣ أبوعلى بن بويه — شمس العولة .

آبو على التنوخي محسن بن على بن أبي القهم القاضي ... • ١ : ٧ ١٤ : ١٦٨ - ٢ - ١٣٥

أبر على الحافظ النيسابورى الحسين بن على بن يزيد بن داود ---۱۳ : ۱۳

أبو على المنسن من أبي بكر أحد بن ابراهيم بن شاذان البزاؤ ـــ ۱۲:۲۸۰

آپوعل الحسن بن عل بن جعفر بن ما كولا سے الحسن بن عل ان جعفر بن ما كولا .

أبو على بن حكان الحسن بن الحسين — ۲۳۲: ۱۳ أبو على الدقاق الحسن بن على — ۲۳۱: ۲ أبو على الروذبارى — ۱۳: ۱۱ أبو على عيسى بن محمد العلومارى — ۲۱: ۲۱ أبو على الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار — ۱۳: ۱۲۵ أبو على الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار — ۱۳: ۱۲۵

أبو على القرمطي == الحسن بن أحد بن أبي سعيد القرمطي -أبو على محدين عبد الحيدين خالد بن إصحاق بن آدم الفزاري --١٤: ٢٠

أبوعلى تخلد بن بحضرالباقرحى -- ١٦٧ : ١٦ أبوعمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الباجى -- ٢١٤: ١٧

آبو عمر عبد الواحد قاضی البصرة -- ۲۲۰ ۲۲۰ آبو عمر محد بن العباس بن حیویه الخزاز -- ۱۲۲ ۱۷۰ آبو عمر محد بن موسی بن فضالة -- ۲۹ ته ۹ آبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النیسابودی --

أبوعوو عمل بن صالح — ۱۳۷ : ۱۵

أبو القتح أحمسة بن عمسر بن يحيى العلوى --- ١٣٥ تـ ٧ ،

أبو الفتح على بن محمد بن أبي الفتح البستى الشاعر — ١٠٦: ٢ ٢ ٢٢٨ : ١٢

أبر الفتوح الحسن بن جعفر - ٢ : ٢

أبو الفتيان محمد بن ملطان بن محمد بن حيوس بن محمد == مظفر الدولة بن حيوس -

أبو قراس الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلبي العدوى الأمير الشاعر — ١٧ : ٤ ، ١٩ : ٩

أبو الفرج = ابن طراری المعافی بن ذکر یاء النهروانی .

أبو الفرج = يعقوب بن يوسف بن كلس الوزير .

آبوالقرح بن ایلوزی — ۱۱۵ ت ۱۸ ° ۱۲۲ : ۱۱ ؟ مدین به دند

أبوالفرج على بن الحسين بن محمد صاحب الأغانى --- 10: 1 أبوالفرج بن عمران بن شاهين --- 121: 10:

أبو القضائل بن معد الدولة أبي المعالى شريف بن سيف الدولة ابن حمدان — ١١٧ : ١ ، ١١٨ : ٣ ، ١٢٠ : ٨ ، ١٦١ : ٢

أبر الفضل ابن الخليفة القادر = الغالب بأمر الله •

أبو الفضل ريدان الصفلي صاحب المظلة — ٣٤ : ٤٧ ١٦: ٢١٧ : ١٠٢

أبر الفضيل الشيرازي == عبياس بن الحسمين أبو الفضل الشيرازي . الشيرازي .

أبوالفضل عمر بن أبي سعد ابراهيم بن أسماعيل الحروى — ١ : ٢٨١

أبو الفضل بن العبيد = ابن العبيد -

أبو الفضل منصور بن نصير بن عبد الرحيم ابن بنت السموقندى الكاغدى — ۲۷۷ : ۱۴

أبو الفوارس أحمد بن على بن الاخشية = أحمد بن على بن الاخشية .

أبو الفوارس = شرف الدولة بن عضد الدولة -

أبوالفوارس توام الدولة بن جاء الدرلة فيروز بن عضد الدولة

بويه بن ركن الدولة -- ٢٤٤ : ١٩ ، ٢٧٠ : ٦ أبو القوارس عمد بن ناصر الدولة -- ١١ : ٩ أبو القاسم --- ولى عهد الحاكم بأس الله ٠

أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النصر يادىالنيسا بورى — ١٦: ١٣١ [:] ٨: ١٣٩

أبو القاسم الأبيض العلوى — ٧٥ : ٩ أبو القاسم إسماعيل بن أبي يعلى — ٣٠ : ٢ أبو القاسم البغوى — ٢٠ ١ ٧٢ : ٣

أبو القياسم التنسوخي على بن المحسن بن على بن محسد — ١٢ — ٢٣٠

أبر الفاسم أبخزرى الفاضى -- ۲۲۰ ت ۱۰ ا أبر الفاسم بن الجلاب ۱۰: ۲ أبر القاسم حبيب بن الحسن الفزاز -- ۲۰: ۵ أبر الفاسم الحريرى البصرى -- ۲۰: ۱۲: ۱۲: ۱۶ ا أبر الفاسم الحسن بن الحسن بن على بزر المطر -- ۲۶۲: ۱۶

أبوالقاسم أنداركى عبد العزيزين عبد الله ين بحد بن عبد العزيز - ١٤١٠ - ١٤٠ - ١٤٠ - ٧ : ١٤٨ - ١٦ - ٢٥

أبر القاسم زيد بن على بن أبى بلال الكونى -- ٢٨ : ٢ أبر القاسم معد بن محمد الحاجب -- ١٤٥ : ٢٠ أبر القاسم طلعة بن محمد بن جعفر الشاهد -- ١٠١ : ٢١٠ أبر القاسم طلعة بن محمد بن جعفر الشاهد -- ١٠١ : ٢١٠

أبوالقيام عبد الرحن بن عبد الله الحربي الحسرف --١٣: ٢٧٧

أبر القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني الآبندوني = عبد الله ابن ابراهيم بن يوسف أبو القاسم الآبندوني •

أبر القامم عبد الله بن أحد بن محد بن يعقوب النسائي ---١٥ : ١٦٢

أبوالقام عبد الله بن الحسين بن الحسن الجلاب -- أبوالقامم أبن الجلاب

أبوالقاسم على بن أحمد الخزاعي -- ٢٤٧ : ١ أبوالقاسم على بن الحسن رئيس الرؤساء -- ٢٧٧ : ١٠ أبوالقاسم عمر بن محمد بن سنبك -- ١٥٠ : ٧ أبوالقاسم القشل أمير المؤمنين == المطبع قد ٠ أبوالقاسم القشيري == القشيري ٠

أبر القاسم عجد بن هاني الأندلسي = محد بن هاني الأندلسي الشاعر .

أبو القاسم محود بن سبكنكين = محود بن سبكتكين . أبو القاسم المفافر بن على الموفق أسير البطيحة - ١٤٩ : ٤ أبو القياسم فوح بن منصدو و الساماني = فوح بن منصدو و الساماني .

أبركاليبار = صمام الدولة .

أبر محد الأصيل عبد الله بن إبراهيم بن محد الأندلس -

أبو عمد بن الأكفائ حبسه الله بن عمد بن عبسد الله ---۲۳۰ : ۲۳۰ : ۲۳۰ : ۵

أبو عمد الأوحدوز بر سلطانت. المعرلة بن بهاء الدولة ... ۲۵۷ : ۷

أبو عمد الحسن أحد بن صالح السبيعي الحلبي — ١٣٩ : ٢٠

أبو محد الحسن بن رشيق — ١٣٩ : ٧

أبر محد الحسن بن صيد الله بن طنج = الحسن بن صيد الله ابن طنج -

أبو عمد الحسن بن عمار الحكامى أمين الدولة - ١٢٢ : ٨ أبو عمد الحسن بن عمران - ١٤١ : ١ أبو عمد الحسن بن عمران - ١٤١ : ٣ أبو محمد عبد الله بن إسحاق القير وان - ١٤١ : ٣ أبو محمد عبد الله بن بحمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ -

11:174

أبو محمد الفارسي — ٢٥٦ : ٢

أبو محمد القرمطي = الحسن بن أحمد بن أبي سعيد القرمطي .

أبو محد الكشفل — ۲۳۰ - ۱۱

أبو عمد الناجعي -- ٢٥٥ : ١٤

أبر محدهة أقه بن أحد بن الأكفان -- ١٥٦ : ١٣

أبو عمود المنربي == ابراهيم بن جعفر الكتامي القائد م

أبوالممك عتبر — ١٧٤ : ١١ ، ١٩٧ : ٦

أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد برين عبد الله بن مهران —

ابن حدان -- ۲۲۸ : ۱

أبر الهلزف = عبد الرحمن بن ساء ية بن هشام -

أبر المظفر = يوسف بن قرأوغلي -

أبر المسال شريف بن سيف الدولة = سعد الدولة برت سيف الدولة .

أبو منصور أفوشتكين الترك = أفوشتكين منتخب الدولة . أبو منصور بن بهاء الدولة --- ١٦٦ : ١٩٧ : ٥

أبر منصور ختكين القائد — ٢٠٥ : ٢١١ ° ٢٢٢ : ٦ أبر منصور فناخسرو بن شرف الدولة بن عضمه الدولة —

> أبر منصور محد بن أحد الأزهرى — ١٣٩ : ٩ أبر المنبع == قرواش بن المقلد .

أبو النجم = يدر بن حسنو يه بن الحسين . أبو النجم بدر الجالى = أمير الجيوش بدر الجالى . أبو نصر = بها، الدولة .

أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسيّ -- ٢٤٦ : ١٦

أبو تصر البغسدادى == عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحبي ابن ثبامة -

أبو نصر سابور بن أردشير — ١٦٤ ، ١٠ أبو نصر عبد الوهاب بن عبسة أقد بن عمر المرى الدمشق — ١٠٢٨ : ١

> . أيو تصرين مروان -- ٢٧١ - ١

أبو نعيم أحمد بن عبسد الله بن أحمد بن اسماق بن موسى بن مهران --- ۱۲:۲۱۳ ۵۷:۱-۹ ۲۱:۱۲ مهران --- ۱۳:۲۱۳

أبر هاشم عبد الجبارين عبد الصهد السلمي -- ۱۰۹ : ۹ أبو هم يرة (عبد الرحمن بن صخر) -- ۱۲۳ : ۸ أبو الهيماء بختكين -- ۲۶۳ : ۳

أبو الهيجاء بن سعد الدولة أبي المعالى شريف بن سيف الدولة ١٦١ : ٦

أبر يعقوب يومف بن الحسن الجنابي القرمطي -- ١٢٩ : ٥ أبر يعلى الخليل بن عبد الله بن أحد القزو بني -- ١٦٥ : ٢ أبر يعلى الفراء محد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن

الفرّاء — ۲۰۱ : ۲ ، ۲۳۲ : ۱ ه أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان الحافظ أبو بكر البرّاز ---

أحدين بندارين إسحاق الشمار -- ٥٧ : ١

أحدين حامدين عمل - ١٠٥ : ١٥

أحد بن الحسن بن إسحاق بن عنبة الرازى -- ٢٠ : ٩ أحد بن الحسين بن أحد أبر الحسين حد ابن السياك .

أحد بن الحسين بن أحد بن على بن عمد بن العلوى المعشق == العقيق ...

آحد بن الحسين بن على الحافظ = أبو زرعة الرازى الصغير .
أحد بن الحسين بن على بن عبد الله = أبو بكر البيق .
أحد بن الحسين بن مهران أبو بكر النسابورى - ١٦٠ . ٨ .
أحد بن الحسين بن يحيى بن مسعيد أبو الفضل المبداتي == بديم الزمان .

أحد أبن الخليفة القادر = القائم بأص الله .
أحد بن الراضى باقة -- ٢٨ : ١
أحد بن سيد الكلابي صاحب الاخشيد -- ١٨ : ٤
أحد بن طولون -- ١٠٩ : ٢
أحد بن عبد الرحن بن أبي عقيل -- ٢٩ : ٣
أحد بن عبد الله -- الوق أحد بن عبد الله أحد بن عبد الله بن أحد أبو الحسن =- ابن الدان ،
أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =أحد بن عبد الله بن أحد بن إعماق بن مومى بن مهران =-

أحد بن عبد أنه بن محمد بن إسماعيل -- ٧٦ : ١٢ أحد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء أبر مبدالله الروذباري --

أحد بن عمد بن أحد = أبو حامد الإسفراين . أحد بن محد بن أحد أبو سعيد المساليني - ٢٥٦ : ٣ أحد بن محمد بن أحمد بن جمفر = أبو الحسين القدوري . أحمد بن محمد بن أحمد بن عمد بن أحمد بن عمد بن أحمد بن عمد بن أبي نصر الزاهد أبو الحسين بن أبي نصر النيسا بوري الخفاف - ٢١٣ : ٣

أحد بن محمد بن أحد بن القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسن المحامل -- ٢٦٢ : ١

أحد بن محمد البشري الصوفي --- ٢١٢ - ٨

أحد بن محمد بن العاص بن أحد بن سليان بن عهمى بن درّاج أبو عمر القسطل = ابن دراج .

أحد بن محمد بن عبد الرحن أبر العباس القاضي الايبوردي -١٢ : ٢٧٩

أحمد بن عبد بن عبد الرحمن أبو عبيد الهروي -- ۲۲۸ : ۱۰

أحد بن محمد بن عبد أنه بن أبي الموام — ١٨٣ : ٩ أحد بن محمد بن عبد أللك بن أحد بن محمد بن عبد الملك بن أمد بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن القاضي — ٢٦٤ : ١٢ أحد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن أبي الفرج السدل = ابن المسلق .

أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح أبو يكر الخزاز — ١٦٠ - ١٢

أحد بن محمد النشورى -- ١١٧ : ١١٩ ١١٩ : ١٤٠ أحد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست أبو عبد أقد --

14: 441

أحد بن مروان 🗯 مهد الدولة أحد بن مروان .

أحدين مهوان بن كسرى - ١٤٦ - ٢

أحمد بن منبع — ١٧٥ : - ١

الأترم -- ١٨٢ : ٦

الإخشىية محمد بن طنج بن جف ١٠٠٠ ٢ : ٢ ، ٢ ، ٢ ،

: Y 7 6 1 : Y 0 6 2 : 7 6 7 : 0 6 1 A : 2

YE: 44 "Y: YA "E: 07 "T

أرمانوس عظيم الروم -- ٢٧٠ - ١١

إسكندر ذو القرنين — ٥٦ - ١٧:

أسلم بن أحمد بن سعيد قاضي الأندلس -- ٢٨١ : ١٩ ،

1 : 14

إصاعيل بن أحد بن إبراهيم بن احماعيل أبو سعد الجرجاني --

1: 410 61- : 418

إسماعيل بن جعفر الصادق --- ٧٦ : ١٩

إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري = الجوهري -

إسماعيل الشيخ أبوعمر السلبي - ١٢٧ - ١٧٠

إسماعيل بن محمد بن عبدوس الدهان أبو محمد النيسابوري تسم

17 : Y.Y

الأسيفرالشيعي الأعرابي -- ٢٠٧ : ٢٦ - ٢١٠ ٩ : ٩

£ : YYE 44 - : YY -

أفتكين الرامي (مولى معز الدراة) -- ١٠٨ - ١٢

أفكين الشرابي المنزى - 24 : ٣

الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجالي -- ٣٩ :

14 : 47 ⁶ 17 : 4 · 6 ؛ 44 ⁶ 1 الأفضل تعلب ال*دين --* 42 : 4

إقبال بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب = خاتون القطية . الباس = ول عهد الحاكم بأمر الله .

أمة الواحد بنت القداضي أبي عبد الله الحسسين المحامل --

Tof : 7

الأمين بن الرشيد — ١٠٧ - ١١

أنوجور أبو القاسم بن الإخشية --- ١ : ١ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ،

أُنُوشُتَكِينَ مَتَنَفِّبِ الدُّولَةِ النَّرَكَ أَمِيرِ الجِيُوشِ الدُّرِ برى — ١٠: ٢١٨ ٤ ١٤: ٢٥٧

(**ب**)

باد الحسين بن دومستك أبو عبسه أفه --- 110 : 110 تا : ا

يازتكين — ١١٧ - ٩

البيغاء عبسد الرحمن من نصرين عمسد أبو الفرج المخزومي --

3: 414

البحتری (الولید بن عبید أبوهبادة) — ۲۲۹۹۲۲ ۳:۲۹۹۶۲ البد (صتم سومتات) — ۲۲۹۲۲ ۱۸

بدر بن حـــــنويه ناصر الدين والدولة -- ١٦٩ : ٢٠٠

17 : 700 64 : YTY

بدر الحمامی مولی أحمد بن طولون -- ۱۰۹ : ه

بدرخادم عربزالدولة فاتك الوحيدي -- ١٩٥٠ : ٣

بديع الزمان أحد بن الحسين بن يحيي بن سعيد أبو الفضل

الحبداني - ۲۱۸ : ۱۰

پرجوان خادم تصرالوزیز ومدیر علکه الحاکم - ۸: ۲۸ م

البرجى ناشبه بيل ملك الروم - ١١٨ : ١١٠ ١٩٩ : ١٠ بيل ملك الروم - ١٠١١ : ١١٥ : ١٢١ : ١١١ : ١ بيل ملك الروم - ١٠١١ : ٥٠ : ١٢١ : ١٠ يتارة الإخشيذي -- ١١٧ : ١٤ : ١٤٠

بشرين أحد أبرسهل الاسفرايق — ۱۳۹ : ۵ بشرين هارون أبو تصرالتصراني الشاعر -- ۱۷۳ : ۱

> برام بن أردشير — ١٤٥ : ٢١ بهزاد = عبد الله بن المرزبان . بويه = عضد الدولة أبو شجاع بن ركن الدولة . بويه أبو منصورين بها، الدولة — ٢٢٠ : ١ بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي — ١٠ : ١١

> > (ت)

تمم بن المعز معد العبيدي القاطبي --- ١٣: ١٣٠

(ث)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة أبو الحسن — ۱۱۱ : ۲ ، ۱۸ : ۱۸۰

الثعالبي = أبو منصور الثعالبي .

(5)

جربر (بن عطیة الخطفی) — ۲۲۹ : ۶ جعفر بن آبی جعفر المنصور س ۲۷۹ : ۲۲ جعفر بن جوهم القائد — ۲۲ = ۱۱ جعفر بن عبد الله بن يعقوب أبو القاسم الرازی — ۱:۱۹۵

جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابو القاسم الرازى — 1 1 1 1 م جعفر بن الفرات – أبو الفضل جعفر بن الفرات .

ر جعفرین فلاح - ۲۲: ۲۶ ، ۲۸: ۲۷ ، ۲۷

17:73 77:413 77:13 An: 13 20:53 17:313 A71:7

بحفر بن محمد بن الحارث الشيخ أبو محمد المراغى - ١٨ : ٦ الجمل = الحسين بن على أبو عبد الله -

الجوهرى المحاعيال بن حماد أبو نصر ١٠٧٠ : ٨٥ ٢٠٨ : ٤ جيبال ملك الهند ــ ٢٠٥ : ٩

جيش بن محمد بن صحمامة أبو الفتسوح القائد المتربي — ٢٠٤ : ٣

(ح)

الحافظ (لدين الله الفاطمي) -- ٩٠ : ١٥ الحافظ (لدين الله الفاطمي) -- ٩٠ : ١٥ الحاكم أبر عبد الله == ابن البيم -

الحاكم عبد الرحيم بن الفرات = ابن الفرات عبد الرحيم الحاكم الكبر محد بن محد بن اسحاق أبو أحد الكرا بيسى 101

الحجاج بن الجراح -- ١٣٤ : ٥

حرب بن عبد الله البلغي أحد قواد أبي جعفر المنصور — ٢١: ٢٧٩

حسان بن المفسرج من الجراح البسادى -- ۲۵۸ : ۵۹ ۱۰: ۲۲۳ : ۲۰۲

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبوعلى المبراز — ٢٨٢ : ٣

الحسن بنا مدين عبدالنفار أبوعلى الفارسي = أبو على الفارسي ٠ حسن باشا المناسترلي - ٩٩ : ١٨

الحسن بن بو يه == ركن الدولة -

الحسن بن جاير الرياسي -- ٢٤ : ٧

الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد أبو محمد — ۱۷۳ : ۷

الحسن بن حامد بن على بن مروان أبو عبد الله الوراق --۱۲:۲۲۲

الحسن بن الخضر الأسيوطي -- ٦٥ : ١٥ ا الحسن بن سفيان -- ١٦٣ : ١٦ الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري -- ١٩٦ :

الحسن بن عبدالله بن المرزيان أيوسعيد السيراني -- ١٣٢ : د ۲۷۱ : ۸ : ۲۷۱ : ۵

الحسن بن على بن أبي طالب — ٢٦ : ٤ ، ٢٢٧ : ١ الحسن بن على بن جعفر بن ماكولا يمين الدولة — ٢٦٤ : ١٤ ، ٢٧٤ : ١٥

الحسن بن على الدقاق النيسابورى = أبو على الدقاق الحسن بن الفضل بن سهلان أبو عمد -- ٢٥٩ : ٧ الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي -- ٢٨ : ٢ الحسن بن محمد بن إساعيل أبو على الاسكاني الموفق -- الحسن بن محمد بن إساعيل أبو على الاسكاني الموفق -- الحسن بن محمد بن إساعيل أبو على الاسكاني الموفق --

الحسن بن مروان أبو على الكردى -- ١٩٦ : ١٨ ا الحسن بن مروان بن كسرى -- ١٤٦ : ٢ الحسن بن وهب أبو على الكاتب -- ٢٨٣ : ٥ حسنك صاحب محود بن سبكتكين --- ٢٦٠ : ٨ حسنو يه بن الحسين -- ٢٣٧ : ١١

الحسين بن أحد بن جعفر أبو عبد الله ١٠: ٢٣٦ - ١٠: ٧: ١٠ الحسين بن أحد بن الحجاج أبوعبد الله الشاعر - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ الحسين بن أحد بن عبد الله بن ميون القداح - ١٠: ٧٠ - ١٠ الحسين بن أحد بن عبد الله بن ميون القداح - ١٠: ٧٠ - ١٠ -

الحسين بن جوهم القبائد ـــ ٣٣ : ٢٠ ٤ ٢٠ : ٤٥ ٩ : ٢٠ : ٤٩

حسين بن درّاس الكتامي = ابن درّاس -

الحسين بن على أبر هبدانة البصرى الجمل - ١٣٥ : ١٣٥ الحسين بن على بن أبي طالب -- ١١١ : ٤٤ ، ١٨ : ٥١٥ ١ : ٢٢ : ٤٤ ، ٥٥ : ٤٤ ، ٢٢ . ٢٢٧ : ١

الحسين بن على بن الحسين أبو القسام الوزير المعسوبي --ع : ٢٦٦ : ٥

الحسين بن على بن محمد بن جعفر = أبو عبد الله الصيمرى • الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى حسينك -- الحسين بن على بن محمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى -- الحسين المحمد بن يحيى أبواً حمد النيسا بورى -- المحمد بن يحيى أبواً حمد المحمد بن المحمد المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد الم

الحسين بن على بن يزيد بن دارد = أبو على الحافظ النيسابورى · الحسين بن عمر الضراب — ۲۸۲ : ۹

الحدين بن محمد بن أحمد بن ما مرجس أبو على الما سرجسي -

الحسين بن محمد بن خلف أبو عبد الله الفراء - ٢٠١ : ٩ الحسين بن محمد بن عبد أبو عبد الله العسكرى الدقاق -

الحسين بن موسى بن محمد بن أبراهيم بن معفر الصادق = الشريف أبو أحمد الموسوى .

اختكم ن عبد الرحن بن عشام بن عبسد الملك ---۲۹۷ : ه

حاد بن مزید --- ۲۲۰ : ۱۲

حزة بن إبراهيم أبر الخطاب -- ٢٦٨ : ١٦ حزة بن أحد بن الحسين الشريف أبو الحسن العاوى الدمشق

10: 10Y --

حمزة بن عبد المطلب -- ٦ : ٦

حمرة بن محمد بن على بن العباس الحافظ أبو القاسم الكتاني --٢٠ : ٤

> حزة بن يوسف بن إبراهيم المرجاني -- ٢٨٣ : ٧ حيدرة عم العزيز نزار -- ١٠: ١٠ .

(خ)

خاتون القطبية إقبال ينت الملك العادل أبي يكربن أيوب — ٢ : ٤٧

خنكين العضدى الداعى = أبر منصور خنكين -

اغروبي - ۲۹: ۲۱

الخشومى == أبوطاهم بركات بن إيراهيم بنطاهم الخشوعي.

حطنخ القائد - ١٤٤ - ٦ - ١٤٤
 الحطيب = أبو بكر الخطيب -

خلف بن أحمد -- ۲۰۷ : ٤

خلف بن القياء بن سهل الحافظ أبو القياسم الأندلسي =-ابن الدباغ م

خلف بن عمد بن اسماعيل --- ٦٤ : ٦٦

خليفة رمول الله صلى الله عليه وسلم 🛥 أبو يكر الصديق •

الخليل بن أحمد بن محمد أبو سعيد السجزى 🗯 ابن جنك 🔹

الخليل بن عبد الله بن أحمد = أبو يعلى الخليل بن عبد الله .

اللوائيي قاضي طرسوس - ١١٠ ٨

(2)

(ذ)

(4)

سابور بن أبي طاهر القرمطي — ۲۷: ۲۷ سابور دُو الأكتاف — ۱۸: ۱۶

ساتكين مهم الدولة ـــ ٢٣٩ : ٢١١ ٢٤٧ : ٩ سبكتكين الحاجب ـــ ٣٠ : ٧ • ١ - ١ : ٥ • ٢ : ٧

ست مصر بنت الحاكم -- ۱۹۲ : 10

ست الملك بنت العزيز بالله تزار -- ۷۷ : ۶ ، ۱۸۰ :

17:141 'E:1A4 'V:1A7 'A

:140 "A:148 "18:14" "1:14"

67: \$4A - 17: Y4V - 0 : 147 - 61

18: 77:

سنية بنت القاضى أن عبد القدالحسين المحامل = أمة الواحد - السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى السرى بن أحمد بن السرى - أبو الحسن المحمد الشاعر -- السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى - أبو الحسن المحمد بن السرى السرى السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى - أبو الحسن الكندى الرفاء الشاعر -- السرى -- السرى -- السرى -- السرى -- السرى السرى السرى -- السرى -- السرى -- السرى -- السرى -- السرى -- السرى السرى السرى -- ال

معد الدولة = شرف الملك أبو سعيد بن ماكولا -

سعد الديرلة أبر اللمالي شريف بن سيف الدرلة على بن عبدالله ابن حمدان -- ۲۱: ۲۲ ° ۲۱: ۲۱ ° ۸۵: ۵۰

Y: 131 '7: 11A 'Y: 11Y

معید 🚃 الهدی عید اقه ه

سعيد أجرعيّان -- \$\$: ٥

سعيد بن أبي سعيسه أبو القاسم الجنابي القرمطي الهيمري ... ١ : ٦٢ : ١٠ ٦٧

سعيد بن ملام أبر عيَّان المترفِّيُّ -- ١٤٤ : ١٢

سعیه بن مروان بن کسری -- ۱۹۲ : ۲

سفيان التوري -- ١٦٥ : ٢٢٨ ١٣٠ : ٩

السكرى = على بن عيسى بن سليات أبو الحسن القاض .

سكينة بنت بهاء الدرلة -- ١٦٤ : ٣

سلطان الدولة أبو شجاع بن ساء الدولة غيرو زين عشد الدولة

بويه بن ركل الدولة الحسن لخر الملك -- ۲:۹۳۵

TAB F 1 TYEY FRITE - VETTR

41 : 771 4 Y : Y#4 4 7 : Y#V 4 Y

17.2

(c)

راشد خادم الحاكم - ٢: ٣

الراديدي عبد حرب بن عبسه الله البلغي أحد قواد أبي بصفر المنصور •

رباح السيقي -- ١٤: ١١٧

الربيع بن يونس حاجب المنصور -- ٦٣ : ٢٠

رزيك بن المالح طلائع -- ٥٠ : ٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم :== الذي عجد •

رشيدة بنت المسترادين أمة مسد -- ١٩٢ : ١٠٠

1:117

الرضى عبد الله بن محد بن اسماعيل - ٧٦ - ١١

الرعيلي (رجل من الشطار) -- ٢٦ : ١٣ ، ٢٧ : ١

ركن الدولة الحسن بن بويه أبوعلى - ١٥١٥ ٠١٠ ٨٠٠

T = 1V + 44 = 1TA 47

روح بن حاتم بن قبيمة بن المهلب -- ١٩: ١٧

ويدان = أبر الفضل ريدان الصقلي صاحب المظلة •

(٤)

رَاهِرَ بِنَ أَحْمَدُ بِنَ مُحَدِّ بِنَ عَلِي عَلِينَ أَبُو عَلَى السرخسي -

11:1:

الزيد الأسود (رجل من الشطار) -- ١٠٠ : ١٠

الزبيرين العوام --- ١٧٤ : ١٠١ - ١٧٦ : ٢٠

الزجاج (ابراهيم بن السرى) -- ٦ : ٩

الریخشری (جار اقد محمود بن عمر) -- ۱۱۸ : ٤

الزمری (ایماق بن ایراهیم) — ۱۱۱ ت ۸

رهر بن محمد الأبيرودي -- ۲۰۲ : ۲۵

زوج المؤة عد بن جمفر بن أحد أبر بكر الحريرى المعدل ---

T: 18T

زيارين شهراكويه - ١٤٠ ٢١ ٢

زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب - ١٦:١٣٠ ٥

14: 111

شروة صاحب عهد الدولة بن مروان - ٢٦١ : ٢٠ الشريف الرضي أبو الحسس محمد بن الحسين بن موسى بن

الشريف المرتمني (أبو القاسم على بن الطاهر أبي أحد الحسين ابن موسى) - ۲:۵٦ ، ۱۹:۱۵۷ ؛ ۲:۵٦ : 410 : YYY FY : Y - + 6 0 : 177 4 14 : YOA 4 4 : YY4 4 A : YY- 41 = TYE Y: YY1 4 17: Y71 47

محمد بنموسي بن أبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق -

: Y - - 6 @ : 17 V 6 1 - : 10 V 6 1 : 07

• 1 • : YYY • £ : Y • ¶ • Y : Y • ø • T

• 5 : Y2 • 6 V : TY4 • 7 : Y T • A : Y T •

الشريف النسابة الجوائي محمسه بن أسسعه بن علي بن معمر

أبوعل - ٤٢ : ٢

شعبان الصيرتي -- ۲۸۳ : ۹

شعبة بن الحجاج -- ۲۱۱ : ۹

شمس الدولة أبو على بن بويه -- ١٥٥ : ١٢ شمس الدين = يوسف بن قرّارعلي أبو المخلفر -شمس الدين الذكر الكركي -- 20 : 14

الشيخ أبو العليب -- ١١٤ - ٢

شيخ الحرم = أبو ذرّ

الشيخ المالح == المطيع لله الفضل بن المقتدر بالله •

شير زيل خال بها. الدولة -- ١٦٣ : ٣

(o)

الماني = إبراهيم بن هلال أبو اسماق العماني" -الماحب إسماعيل بن عباد كاني الكفاة - ٢٠ - ٨ ، 60: 17A 611: 17V 61: 71 61 - : 120 6 7 : 122 6 1V : 128 7:141 (11:14.

الماحب الحليل = الماحب إماعيل بن عباد . ماحب الينبمة = أبو منصور الثعالي . الصالح طلائع بن رؤيك ـــ ٥٠ ٨ ، ٥٣ : ٥ مالخ بن عل الروذباري - ١٢٠ = ٥ مالح بن عمير المقيل أمير دمشق -- ٢٠٠٠ ٣

سلمان بن جعفر بن فلاح -- ۱۱۵ : ۱۰ سليان بن إيراهم الأصياني -- ٩٥ : ١٧ سليان بن أحمد بن أيوب أبو القام الطبراني الخبي — 1:17- 610:31 64:01 سلهان بن الحكم الأموى المغربي — ١٤:٢٤١ ٢٦٧: مليان بن فهد بن أحمد الأزدى الموصل -- ٢٠٥٠ : ١٥

ســويد بن الحارث بن حصين بن كلب بن عليم -- ١٨٥ :

سمول الاخشيذي الكافوري -- ١٠ ٣ ، ٢١ ، ٧ ، ٢١

سيف الدولة = اين درَّأس الكنامي .

سيف الدولة = محود بن سبكتكين .

سيف الدولة أبو الحسن على بن عبد الله بن حمدان — ٢ : ميف السنة = أبر بكر الباقلاني ٠

(m)

الشافى (الامام محملة بن أدريس) - ١٥٢ : ٥ ؟ ነ៩። የኖኝ 6 ነለ። ነለው

> شاه زمان بنت عز الدولة بخيار - ١٢٩ : ١٥ شاهنشاء 🛥 عضد الدولة -

شاهنشاء 🛥 مشرف الدولة أبو على الحسن .

شباشي المشعلب أجر طاهر السعيد ذو القضيلتين - ٢٤٢ - ١ : ٢٤٣ شبل الدولة = تصرين مالح بن مرداس -

الشبل (أبو بكر دلف يز جمار) - ١١٠١٢٩ - ١٤٠

شرف الدولة بن عضه الدولة بن ركن الدولة أبو الفوارس ـــــ :108 63 : 101 63 : 124 617 : 12A 61:100 610:108 61:107 617 1:727 49:72) 417:194 40:507 شرف الملك = عبدالواحدين أحمسه بن جعفرين ماكولا أبرسيده

مالخ بن مرداس الكلابي أسد الدولة - ٢٥٨ : ٧ ،

المالخ تجم الدين أيوب -- ١٨: ٩٩ ، ٧: ٤٤ - ١٨ المالخ تجم الدين أبوب -- ١٥٦ - ١

صلاح الدين يوسف بن أيوب الملك الناصر — ١١:٣٢، ٢٨ : ٢٧ : ٢٩ : ٢٦ - ١٠١ - ١٩

صمام الدولة المرزيات أبوكاليجار بن عقد الدولة ...

6 1A : 12A 64: 120 61: 1ET

6 % : 10% 6 Y : 100 6 Y : 12%

مهندل الخادم أمير خوره مولي بها الدولة - ١٩٧٧ : ١

A: YV - 4Y : YTT 48 : YYA

(ض)

ضياء الملة = بهاء الدولة بن عضد الدولة أبو نصر •

(ط)

طارس الفقهاء = أحمد بن محمد بن أحمد أبو صعيد المالني .

الطائع لله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطبع لله الفضل ابن الخليفة المهتدر بالقه بحضر ابن الخليفة المهتضد بالله . ١٠٥ ت ٢٠٨ ت ١٠٥ ت ٢٠٠ ت ت ٢٠٠ ت ت ٢٠٠ ت

العابرانى == سلبان بن أحمد بن أيوب أبو الناسم . طغان ملك الترك — ٢٣٥ - ١٢٠ طلعة (بن عبيد فة) — ٢٠١ - ٢٠ طلعة بن عمد بن بصفر = أبو القاسم طلعة بن عمد بن بصفر

الثاميدة

(4)

ظالم بن موهوب الحقيل -- ١٦ : ١٦ الظاهر ركن الدين بيوس -- ١٥ : ١٦ الظاهر لإعراز دين الله على بن الحماكم بأمر الله -- ١٥ : ١١ النامر لإعراز دين الله على بن الحماكم بأمر الله -- ١٥ : ١١ ٢٠ : ١٩٠ : ١٠٠ - ١٠٠ : ١٩٠ : ١٠٠ - ١٠٠ : ١٩٠ : ١٠٠ - ١٠٠ : ١٩٠ : ١٠٠ - ١٠٠ : ١٩٠

(ع)

الماضد (بالله أبو محد عبد الله الديدى) — ١٠٤ - ٢٠ الماضد (بالله أبو محد عبد الله الديدى) — ٢٠ ا ١٠٤ عباس بن الحسين أبوالفضل الشيرازى الوزير — ١٦ ا ١٤ عبد بن أحمد بن عبد الله الأنصارى == أبو ذرّ عبد الله الأنصارى == أبو ذرّ عبد البه البرشيخ آمد — ٢٦١ ا ١٨ عبد الجبار البصرى — ٢٧ ا ٢١٠ ٥ ٢٠ عبد الجبار البحرى — ٢٠ ا ٢٠ ا ٢٠ عبد المهدى عبيد الله أبو محمد عبد الرحن = المهدى عبيد الله أبو محمد عبد الرحن بن أبى حام — ١٠ ا ٢٠ عبد الرحن بن أبى حام — ١٠ ١٠ ٢٠ عبد الرحن بن الحكم = ٢٠ ٢٠ ٢٠ عبد الرحن بن الحكم - ٢٠ ١٠ عبد الرحن بن الحكم - ٢٠ ٢٠ عبد الرحن بن الحكم - ٢٠ ١٠ عبد الرحن بن عبد الله ب

عبد الرحمن بن عبيد الله = أبو القاسم بن الجلاب عبدد الرحمن بن عمر بن عجد بن سعيد أبو محمد التجبي == ابن النحاس .

عبد الرحن بن محد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم = أبو مسلم عبد الرحن . عبد الرحن .

عبد الرحمٰن بن عجـــد بن عيـــى بن فعليس بن أصبح بن فعليس أبر المطرف ــــ ٢٣١ : ٩

عبد الرحن بن عمد بن عمد بن عبد الله بن إدويس أبوسميد — ۱۹: ۲۳۷

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام -- ۲۱۷ : ۲ عبــــد الرحمن بن هشام القـــرشي الأموى -- ۲۰۹ : ۲۲ ۱۶ : ۲۲۳

عبد الرحق بن يحبي -- ۲۱۲ - ۲۲

عبد ألرحم == ولى عهد الحاكم بأمر الله •

عبد الرحم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الشاعر - ١:٢٣٨ عبد السلام بن الحسين بن محمد ابو أحمد البصرى - ١:٢٣٨ ت عبد السلام بن محمد بن أبي موسى أبو القاسم - ١:١١ : ١ عبد السمد بن عمر بن محمد بن إسحاق أبو القاسم الدينورى --

عبد الصمد بن منصور بن الحسنين بايك أبوالقاسم الشاعر —

عبد العزيز بن أحمد بن جعفر = أبو بكر عبد العزيز بن أحمد . عبسد العزيز بن الحسارت بن أسسه أبو الحسن النميمي __

عبد العزيز بن عبد الملك بن تصرأ بو الأصبغ الأموى الأندلس -

عبد العزيز الكَانى - ٢١٤ : ١٥

عبد العزيزين محمد بن التمان القاضي -- ٢٤ - ١

عبد العزيز بن مروان -- ١٨ : ٤٤ - ٢١ : ٢١

عبد الفقار بن عبد الرحق آبو بكر المدينووى - ۲۲۸ : ۸ عبد التي بن سسعيد بن على بن سسعيد بن بشر بن مروان بن

عبد العزيز بن مروان آبو محمد المصرى --- ۲۰ ت ۲۰ م ۱۷۲ ت ۵۰ ۱۷۹ ت ۶۶ ۲۶۶ ت ۱

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلعة أبو القاسم = القشرى .

عبدالله بن إيراهيم بن أيوب بن ماسى -- ١٣٧ : ١٠ عبد عبد الله بن إيراهيم بن محمد الأندلسي حد أبو محمد الأصيل . عبدالله بن إبراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن إبراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن إبراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن إبراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن إبراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن المراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف أبوالقاسم الجرجاني الآبتون -- عبدالله بن الراهيم بن يوسف المراهيم بن يوسف المراه بن يوسف الم

عبد الله بن أبي زيد عبد الرحن أبو محمد القيرواني - • • ٢ : ٥ ٢ عبد الله بن أبي علان أبو محمد -- ٢٤٣ : ٥ ١ عبد الله بن أحمد الاسام أبو بكر المروزي القفال -- الفغال .

عبد الله بن أحدد بن حويه بن يومت بن أمين أبر محدد السرحس 171

عبدالله بن الحسين بن الحسن = أبوالقاسم بن الجلاب

مدالة بن طياطبا -- ٧٧ : ٨

صدافة بن عبدالله بن الحديث أبو القاسم الحفاف = ابن النقيب البقدادي .

عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو أحمد == ابن القطان .

عبدالله بن علية بن عبدالله بن حبيب أبو محمد المقرئ الدمشق -- ١٦٥ : ٤

عبد الله بن على بن عبد الله أبو القامم الواردي --- ١ : ١ ١ عبد الله بن على بن محمد أبو نصر السراج السوق الطرمي --عبد الله بن على بن محمد أبو نصر السراج السوق الطرمي --عبد الله بن على بن محمد أبو نصر السراج السوق الطرمي --عبد الله بن على بن محمد أبو نصر السراج السوق الطرمي ---

مداقة بن المبارك - ١١١ : ٦

عبد الله بن محد أبو محد البخارى الخوار زمى -- ٢١٩ : ١٥

عبه الله بن محد بن إصاعب الله بن محد الله بن محد الله بن محد ابن إسماعيل

عيد الله بن محمد الراسبي --- ١٣٦ : ١

عبد الله بن عمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بزعبدالرحمق الداخل — ۲۲۷ : ۸

عبد الله بن محمد بن مثان بن المختار أبو محمد المزنى الواسطى ... 18:18:

صب الله بن محد بن القاسم بن حزم أبو محمد الأفدلس" ... 17 : 174 : 11 : 170

عبد أنه بن عمد بن جمد بن جمفر بن حيان أبو عمد الأصهاني ... ١١ : ١٣٦

عبد اقه بن عمد بن نافع بن مكرم أبو العباس البستى --- ١٦٧٠ : ١٥

عبد الله بن عمد بن و رقاه أبو أحد الشيباني -- ١٣٤ : ٣ مبد الله بن المرزبان -- ١٣٢ : ١٦

عبداقة بن المتر -- ٦٠١٣ - ٢

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون أبو محمد العموري -- ٢٦٩ : ١ر

عبد الملك بن توح الساماني -- ۲۰۰ : ۱۰

عبد الواحد بن أحمد بن جعف ربن ماكولا شرف الملك ---۱۰:۲۹۶ ۲۹۲ تا ۱۰:۲۹۲

عبد الواحد بن الخليفة المقتدر ــــ ٢٢١ : ٦

عبد الواحد بن محد بن عبد الله بن محد بن مهدى أبوعم الفارسي البزاز - محد بن عبد ١٢ : ٢٤٠

عبد الواحد بن نصر بن عمد أبوالفرج المخزوى البيناء الشاعر ---٩ : ٢١٩

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى أخو تنوك أبو الحسين الكلابي الدمشق — ٢١٤ - ٢١٥ ، ٢١٥ : ٣

عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث أبو الفرج التميمي ---٤ : ٢٨٠

عبد الوهاب بن على يزنصر بن أحمد القاضى أبو عمد ال

عبدان بن أحدين موسى الجوالين أبو محدا لحافظ -- 12:17 عبدة بنت المعزلدين الله معد -- 197: ه

عيداقة بن أحد بن معروف أبو عمد القاضى - ١٠١٦٠ . ١ عيد الله بن التي بن الوفى بن الرضى = المهدى عيد الله . عيد الله بن الحسن بن على بن محدين على بن موسى بن جعفر = المهدى عيد الله . المهدى عيد الله .

عيد الله بن الحديث بن على بن محد بن على المهدى عيد الله عن عبد الله بن عبد الرحن بن عبد الرحن بن عوف أبوالفضل الزهرى الموفى الله بن عبد الرحن بن عوف أبوالفضل الزهرى الموفى الله بن عبد الرحن بن عوف أبوالفضل الزهرى الموفى الله بن عرف أبوالفضل الربية الله بن عرف أبوالفضل الربية الله بن عرف أبوالفضل الربية الله بن عرف الله بن الله بن عرف الله بن الله بن عرف الله بن ع

عَيَّانَ بِنَ عَفَانَ رَضِي اللهُ عَهِ ﴿ ١٧٦ : ٢٧٠ : ٢٠ ٢ : ٢٠ عَيَّانَ بِنَ عَفَانَ رَضِي اللهُ عَهِ ﴿ ١٦ : ٢٧٤ - ٢٧٤ : ٢١ عَدَنَانَ عَلَامَ الحَسَنَ بِنَ عَلَى بِنَ مَا كُولًا ﴿ ٢٧٤ - ٢٧٤ : ٢٦

المدى (الثيخ ميسي) -- ٢١: ٢٩

عز الدولة بخيارين أحمدين بويه أبو منصور - ١٢: ٢٠ ١٩: ٧٠ - ١٠ - ١٢: ٢٦ - ١٢: ١٩ ١٢٠ - ٢٠: ١٠ - ٢: ١٠٠ - ٢: ٢٠ ١٢٠ - ٢٦: ٢٠ - ١٢: ٢٠ - ٢١: ٢٠ ١٢٠ - ٢٠: ٢٠ - ٢٠: ٢٠ - ٢٠: ٢٠ - ٢١: ٢٠ ٨: ٢٠٤ - ٢٠: ٢٠ - ٢٠: ٢٠

عرّ الملك محد بن أبي القاسم عبد الله بن أحد بن إسماعيسل أبن عبد المعزيز == المسجى .

السيفري الثاعر --- ٢٢٠ م

عقبل بن محمد أبو الحسين الأحنف العكبرى -- ١٧٣ : ١٠ علم الدين = عبد الواحد بن جعفر بن ما كولا أبو معيد . علم بن إبراهيم أبو الحسن الحسرى البصرى العسوق -- على بن إبراهيم أبو الحسن الحسرى البصرى العسوق -- على بن إبراهيم أبو الحسن الحسرى البصرى العسوق --

على ين أبي طالب رضى القد عنه -- ١٩: ٢٥ ، ٢٩: ٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠

على بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم أبو الحسن البصرى --٢ : ٢٧٧

على بن أحد بن عمر بن حفص أبو الحسن بن الحسامى --٩ : ٢٦٥

على بن إسحاق بن خلف أبو القاسم الزاهي الشاعر -- ٦٣ : ٢ : ٦٤ ٤ ١٣

على الأعمى الشاعر -- ١٠٧ : ١٧

على بن جعفر بن فلاح -- ٢٠١ : ٧ : ٢٢١ : ٣

علىن الحسين بن أحد بن عبد الله بن الحسن بن محد المهدى عبد الله •

على بن الحسين بن أحد بن عبد الله بن الحسين بن محد بن زين العابدين = المهدى عبد الله .

على بن الحسين بن محد بن أحمد بن الهيثم = أبو الفسرج الأماني ما حب الأغاني .

على بن الحسين المغربي = أبو الحسن على بن الحسين المغرب . على بن داود أحد تؤاد ألحا كم — ١٨٩ : ٨

على بن سعيد الإصطغرى - ٢٣٦ - ١٢

على بن مليان - ٢١ : ٥

على بن عبد العزيز أبو الحسن الجرجاني -- ٢٠٥ : ١٧

على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعان بن ديسار ابن عبر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعان بن ديسار ابن مبد الله أبو الحسن البقدادي == الدارتطني •

على بن عيسى بن سليات. أبو الحسن الفاضى السسكرى — على بن عيسى بن سليات. ٩ : ٢٥٧

على بن هيسى بن على الامام أبر الحسسن الرمائي النحوى --١ : ١٦٨

على بن عيسى بن الفرج أبر الحسن الربعى — ٢٧١ : ٤ على مبارك باشا — ٧٨ : ٢٠

على بن محمد أبو الحسن النهامي الشاعر -- ٢٦٣ : ١٤

على بن محمد أبر الفتح البستى = أبر الفتح على بن محمد البستى الشامر .

على بن محمد بن خلف أبر الحسن المعافري القروي القابسي — ١٧ : ٢٣٣

على بن المحسن بن على بن محمد = أبو القامم التنوخى .
على بن محمد المصرى - ١٦٨ : ٧
على المرتضى = على بن أبى طالب رضى الله عنه .
على المرتضى = أبو الحسن على بن مزيد سند الدولة الأسدى .
على بن مزيد = أبو الحسن على بن مزيد سند الدولة الأسدى .
على بن المهدى - ١٧٣ : ١٦

على بن نصر أبو الحسن مهذب الدولة = مهذب الدولة . على بن هلال الامام الأستاذ أبو الحسن = ابن البواب . عماد الدولة على بن بويه — ١١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤

1 : YY-

عمر بن أحدين ابراهيم بن عبدويه أبو حازم الملالي المبدوى ... ١١: ٢٦٥

عمر بن أحمد بن عنان بن أحمد بن أيوب بن أزداد الشيخ أبو حفص = ابن شاهين .

عمرين جعفر البصري -- ٢٠ : ١٢

عمر بن الخطاب رضي الله عنه -- ۶۲ ؛ ۲۷ ، ۲۷۹ : - ۲۵

Y: YY7 6 7 : 7 . Y

عمر بن عبد العزيز -- ٢٧٦ : ٢

عمرين محمد بن أحمد --- ١٠٥ : ١٥

عمرين محمد بن على أبو حفص الزيات - ١٤٨ : ٩

عمرو بن العاص -- ۲۰ : ۱۷۲ : ۲۰

عميد الجيوش الحسين بن أبي جعفر أبوعلى - ٢٠٦ : ١٥ :

عيسي بن حامد الرنجي -- ١٣٤ : ١٠

***** : ***

صيى عليه السلام -- ٥٩ : ١١ ، ٢٤٩ : ٨

عيسي بن تسطووس النصراني — ۱۱۵ - ۱۸ ۹ ۲ ۱۲ ۲

(غ)

النافق = إبراهيم بن عبد أنه بن حمن أبر إسماق النافق . النالب بأس أنه أبو الفضل بن الخليفة القادر - ۲۰۲ : ۱۸

خندر = عمد بن جعفر بن الحدين بي محمد بن ذكريا أبو بكر الوراق .

غياث الدين 🕳 بها، الدولة بن بو يه ٠

(ف)

قاتك = أبو شجاع فاتك الرومي الإخشيذي •

فاكك المجنون الروى الإخشيذي -- ٤ : ١٨ - ١٢ : ١٢ - ١٢

قاتك الوحيدي عن يز الدولة — ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٥ عن يز الدولة بيان من زكر يا دوالد صاحب المجمل — ١٢٥ - ١٢٥

الفارقي قاضي تضاة الحاكم - ٢٤٤ : ١٢

فاطمة البتول رضي الله عنها - ٣٢ : ٣

فاطبة بنت الاخشيذ - ١٠ : ٢١ : ٢١ : ٢٣

غل بن تميم -- ۲۰۱ - ۲

غر الدولة أبر الحسن على بن ركن الدولة الحسن بن بويه ---

= 12+ 617 = 1**74** 64 = 1**7**7 67:11-

: 1 V . 64: 18061: 188 61V: 18T 6Y

T: TTT 6 T = 14V 6 10 : 1V1 6 11

غر الدين جهاركس - ٢: ٤٧

تفر الملك = ملطان الدولة أبو شجاع بن يهاء الدولة -

تفر الملك 🛥 محمد بن على بن خلف أبو غالب •

الفضل بن عبد الله قائد الحاكم -- ١١٥ - ٢١٦٤ :

E : TIY 6 A

فلك الأمة = خر الدولة أبو الحسن على بن ركن الدولة .

فناخسرو = عضد الدولة أبو شجاع بن ركن الدولة -

فتاخسروين تمام بن كوهي -- ١٢٧ : ١٣

فيرو ز أبو نصر بها، الدولة بن عشد الدولة بويه بن ركن

الدولة - بهاء الدولة بن عشد الدولة ،

(ق)

قابوس بن وشمڪير -- ١٣٩ : ١٦ ، ١٤٠ : ١ ،

9: 177 6 7: 194

قابيل بن آدم طيه السلام -- ٢٤٦ : ١٢

القادر بالشامر المؤمنين أبوالعباس أحدابن الأميرابي أحداساق

ابن الخليفة جعفر المفتدرين المنتضد -- ١٥٩ - ٢٨٠

: Y - - 6% : 178 637 : 177 61 : 17.

7 : 174

القاسم بن عبد الله الوزير -- ١٤٢ - ١٦

القاضي زين الدين -- ١ : ٤٣

القاضي عبدالوهاب — ١٥٤ : ١٩

القاشي العميري -- ١٧١ : ٦

القاضي عياض بن مومي بن عياض 🗕 ١٥٤ - ٢٠٠ :

V: TTE 6 1V

القاضي القاصل عبد الرحيم البيسائي - ١٠١ : ١٩

قائد القوّاد = الحسين بن جوهم القائد -

الفائم يأمر الله أحمد بن الخليفة الفقادر - ٢٧٥ : ١٧ ،

IA : YAY

القائم بأمر الله محدين المهدى عبيد الله - ٢٢٧ - ٣

القدّاح == ميون القداح .

القراق الركابي -- ۱۸۷ : ۷ ، ۱۸۸ : ۱۰

ترافوش بهاء الدين العملاس الخادم الخصى --- ٣٤ : ٧ ؟

1 = 24 6 7 = 27 6 3 - = 2 - 6 0 = 74

ترعويه -- ۱۹ ت

القرمطي == الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الحسن بن بهرام -

القرمطي = سعيد بن أبي سعيد أبو القاسم الجنابي الحجرى •

قرواش بن المقسلة بن أبي حسان أبر المنبع معتمة الدولة --

1: 771 - 14: 777 - 10

قسام الخارثي — ۱۱۶ : ۸ ، ۱۱۵ : ۲ ، ۱۵۰ : ۷^۰

2 : 101

تبعلنطين أخو بسيل ملك الروم --- ٢٧٠ : ١٠

القشيرى عبد الكريم بن هواز بن عبد الملك بن طلحة أبو القامم -

Y: Y#7 - 17: YE-

۲۷۲ : ۱۰ : ۲۷۲ : ۶ الففال محدین علی بن إسماعیل أبو بكر الشاشی -- ۱۱۱ : ۱۴

> القفطى — ١٢ : ١١ ° ١١٠ ، ١ ١ ، ١١٥ . ١ تيمبر == أرمانوس -

(4)

(ს)

لسان الأمة = أبر بكر الباقلاني .

الوائر بن عبد القدالشيرازي متخب الدولة - ٢٢٢ - ٢٠٠ ، ٢٠

(r)

9 = YY1 - 6%

ما آك بن معيد — ٢٤٤ - ١١ مبارك الأنماطي البقدادي — ٢٠٢ - ٨ مديد - مديد السند أن المديد الله معالمات م

المبارك بن عبسد الجلماد الصيرق أبو الحسين بن الطبودى --۲ : ۱ : ۲

المجنون = قاتك المجنون الرومي الإخشيذي -عمن بن عبد الله بن محد أبو القامم التوشي - ١٦:٢٦٤

المحسن بن على بن محمد بن أبي الفهم القاضي أبو على النتوخى == أبو على التنوخى •

محد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر السوسى — ١٧٥ = ٤ عمسه بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الحسافظ أبو بكر ابن المقرئ — ١٦١ = ١٠

عد بن إبراهيم بن عمد أبو الفتح الطرسوسي -- ٢٤٢ - ٨ : ٢٤٢ - ٥ عمد بن أبي عبد الله الحسين بن عمد الكانب أبو الفضل == ابن العميه -

عمد بن أبي الفوارس — ١٥٦ = ٣ عمساد بن أحمد بن ابراهيم أبو النسوج المقرئ الشنبوذى — ١٩٩ = ٨

عد بن أحد أبو جعفر النسنى — ٢٥٩ : ١٠ معون عد بن أحد بن اسماعيل بن عنبس أبو الحسين عند ابن محمون عد بن أحد بن جعفر الشيخ أبو بكر البهق -- ٢٨ : ٢ عد بن أحد بن الحسن أبو على الصواف -- ٢٥ : ٢ معد بن أحد بن حدان بن على بن عبد الله بن سنان أبو عمر المحد بن حدان بن على بن عبد الله بن سنان أبو عمر المحد بن حدان بن على بن عبد الله بن سنان أبو عمر المحد بن حدان الموسود المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن على بن عبد المحد بن حدان المحد بن حدان بن محدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن المحد بن حدان المحد بن حدان بن محدان بن على بن عبد المحد بن المحد بن المحد بن حدان المحد بن المحد بن

عدب أحدين سيل أو بكرال بن النابس = ابن النابس ه عد بن أحد بن طالب الأخبارى - ١٤٠ - ١٦ - ١٦ عد بن أحد بن عبد القد بن ميون المتداح - ١٦ - ٢١ عد بن أحد بن عبد الله بن نصر = أبوطاهم الذهل • عد بن أحد بن عبد الله بن نصر = أبوطاهم الذهل • عد بن أحد بن عبد أبوالمسن بن وزفو به البزاز -- ١١ - ٢٠١

عد بن أحد بن عمد بن أحد بن حدِ الرحن بن يعي بن يميع أبو الحسين العبيداني -- ۲۳۱ - ۱۳

عمد بن أحد بن محد بن الخليسل = ابن جنك أبو سعيد السبزي .

عمد ن إسحاق بن ابراهيم = أبو العباس السراج •

عمد بن إمحاق بن عمد بن يحيي بن سندة = ابن سندة .

محد بن أسعد بن على بن معمر بن عمر أبو على الجوانى == الشريف النسابة الجوائي .

عمد بن اصاعیل بن جعفر -- ٧٦ : ١٢

عمد بن اسماعيل الدرزي -- ١٨٤ - ٢

عمد بن بلد الحامي أبو بكر -- ١-٩ : ٥

محمد بن بزال أبو عبد الله قائد الجيوش = ٢٢١ : ٤

عمدين جرير العليري -- ۲۰۱ : ۲۰۱ ، ۲۶۵ : ۵

عمد ين جعفر بن أحد أبو بكر الحريرى المعدل = زرج الحرة .

محد بن بعضر بن الحسين بن محسد بن ذكر يا الحافظ أبو بكر الوراق غند - ١٣٩ - ١٠

عمد بن الحسن الشريف أبو الحسن الأنساس = أبو الحسن عمد بن الحسن بن يحيى الأنساس .

محدين الحسن بن خورك أبو بكر الأصياتي -- ٠ ٢٤٠ : ١٠

محد بن الحسن بن محمد بن موسى أبو عبد الرحر السلمي السلمي المسابوري - البوعيد الرحن السلمي النيسابوري -

محمد بن الحسين = أبوالقاسم بن الجلاب .

بمدين الحسين -- ٢٦٦ : ٦

عمد بن الحسين أبوعيد الله العلوى - ٢٤٤ : ١٠

عمد بن الحسين بن عبسد الله أبو بكر الآجرى البندادي ... ٢: ٦٠ ٢: ٦٠

عمد بن الحسين بن على بن الحسري الأنبارى الشاهر —

محد بن الحسين بن محسد بن خلف بن أحسد بن الفرّاء = أبو يهل الفرّاء -

محد بن الحسين بن مومى بن محد بن مومى بن أبراهيم بن موسى أبن بسفر عند الشريف الرضى .

بحدین انتشرین عمر آیو النسین الخصی ۱۳ : ۲۰۹ عمد دمتری بلک -- ۲۸ : ۲۹ ، ص -- ۲۸ :

محد بن صالح بن على بن يحيي بن عبد القد أجو الحسن ---ابن أم شيبان .

عمد بن مالح بن عمد بن مسعد أبو عبسد الله الأندلسي — ١ : ١٦٦

محد بن العلیب بن سعید برسی سوسی آبو بکر المسباغ — ۲۷۷ : ۸

محد بن الطيب بن محمد بن بحفر بن القاسم = أبو بكر الباقلاني . محمد بن العباس بن أحمد بن محمد الحافظ أبو الحسن بن الفرات -- ١٦٨

محد بن عبدالرحن بن الحكم الأموى الأندلس -- ٢٦٧ : ٧ محد بن عبـــد الرحق بن العباس بن عبـــد الرحن بن ذكر ياء أبو طاهر البغدادي --- ٢٠٨ : ١٣

محدين عبد الله بن ابراهيم السليطي أبو الحسن - ١٠١٠٠ : ١٠ عمد بن عبد الله أبو عبد الله بن باكويه الشيرازي ١٨٠ : ٨ محد بن عبد الله بن أحد أبو الفرج المستق ابن المسلم -

سمد ن عبدانه ن الحسن أبو الحسين بن المبان البصرى --۱۷ = ۲۳۱

محد بن عبد الله بن سكرة أبو الحسن الهاشي البغدادي == ابن رابعة .

عدين عبد الله بن محداً بو بكر التميس الأيهري - ١٤٧ : ١٤٧ - ١٤٧ : ١٣٠ - ١٤٧ تا ١٠٤

محد بن عبد الله بن محمد بن حدویه بن نسیم أبو عبد الله الحاكم النیسابوری = أبن البیع .

محد بن عبد الله بن محد بن ذكرياء الحافظ أبو بكر الشيائي الجوزق المعلل -- ١٩٩ : ١٥

عمد بن عبسد المته بن عمسد بن عمد بن سليس المسسلاي ---۲ : ۲ - ۹

محمد بن على بن اصماعيل أبو بكر الشاشي = القفال -

محد على باشا الكبير -- ١٠٠ : ١٨

محد بن على بن حبيش الناقد -- ٧٥ : ٦

عمد بن على بن الحسن أبو بكر التنيس = أبو بكر عمد بن على ابن الحسن المصرى •

عمد ن عل بن خلف آبر خالب کلر الملک -- ۲۵۲ ۲۵۷ ، ۲۵۸ : ۱

محمد بن على الصورى — ٢٧٧ : ٤

محمد بن على بن عطية أبو طالب الحارثي المكي ــــــ ١١٧٥ - ١

محمد بن على الواسطى 🕳 أبو العلاء الواسطى .

محد بن عمر أبو بكر العنيرى -- ٢٥٦ : ١٧

محدین عمسرین محدین سالم أبو یکرین ایلمایی النمیسی — ۱۶:۱۴۶۹:۱۲

محمد بن عمران بن موسى بن حيسه الله أبو عبسه الله الكاتب المرزياني -- ١٦٨ : ١١

محمد بن عیسی بن عمرو به الشیخ آبو آحدا بالدی - ۱۳۳ : ۳ محمد بن عیسی قائد الخراسائیة -- ۱۲ : ۵

محد بن محد بن إبراهيم بن نخلد أبو الحسن - ٢٧٠ : ١ محد بن محد بن أحد بن إسماق أبو أحد الحافظ النسابودى الكرابسي - الحاكم الكبر .

محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر = ابن الدقاق .

محد بن محد بن الحسين بن محد بن على = أبو سعيد بن رسم - محد بن محلوات بن الحارث بو بكرالبا غندى - ١٦٤:

محد بن محد بن عمر بن أبي يعل - ٢٣٠ : ٩ محد بن محد بن عمر العساوى = أبو الحارث محد بن محد بن عمر العلوى •

عمد بن محمد بن مكى أبر أحمد القاضى الجرجانى - ١٤٦ - ١٢ : ١٥ عمد بن النجان أبو عبد الله فقيه الشيعة - ٢٥٨ : ٥ عمد بن محمد بن محمد بن يعقوب النيسابورى = أبو الحسسين محمد بن يعقوب الحباجى .

محد بن المتلفر بن عبد الله أبو الحسن المعدل ـــ ه ٢ : ٦ محمد بن المتلفر بن مومي بن عيسي أبر الهسين البزاز ـــ ه ه ١ :

T: 107 6 17

محمد بن معاوية الأموى القرطبي -- ٧٠ : ٧

محد بن موسى 🛥 أبو بكر اللوارزى .

محد بن موسى الصلحي -- ١٦ : ١١

عمد بن المنعان القاشی -- ۱۲۲ : ۸۱ تا ۱۲ : ۲۲ مادون الرزيانی -- ۱۲۱ : ۱

محمد بن يحيى بن أحسد بن الحذاء أبو عبد الله القسرطي – و د د د ع

محود بن سبكتكين أبو القساسم يمين المدولة -- ٢٠٠ - ٢٠ : ٥٠ - ١٥: ٢٢٩ - ٨: ٢٢٢ - ٤: ٢٠٧ - ٨: ٢٠٥ - ٢٥١ - ٢١ - ٢١٥ - ٢١٥ - ٢٤١ - ٢٤١ - ٢٤١

A > a a 7 : - (> P a Y : Y > - F Y : A > F F Y :
Y > Y Y Y : 4 > 3 Y Y : Y

محود بن القرح الزاهد -- ۱۳۲ : ۱۳

عبي الدين بن عبد الظاهر = أبن عبد الظاهر -

المختار المسيحي = المسيحي .

مرتضى الدولة بن تؤلؤغلام سيف الدولة بن حدان أبو تصر ــــ

Y: TEA -11: TT1

مروان بن الحكم الأموى — ٢٢١ - ١٤

مروان بن مروان بن كسرى -- ۱۲۵ - ۱۲۵ - ۲۵۱۵ و ۲۵۱۵ ا المسيمي عز الملك المختار محمد بن أبي الفاسم عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز -- ۲۱۱۳ - ۲۱۱۵ (۲۲۱۵ و ۲۲۱ ۲۳ ۵ ۲۳ ۲۳ ۵ ۲۳ ۲۳ ۵

11 : YY1

المستغنىء العبامي -- ٢٢ - ٨

المستظهر == عبد اللرحمن بن هشام القرشي الأموى •

المستكفي = عبد الرحن بن هشام القرشي الأموى •

المستنصر بالله صاحب الأندلس = الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محد الأموى .

14:44 (10

سرور خادم القصر -- ۲۲ : ه

مسعود بن عمود بن سیکتکین — ۲۷۲ : ۲۷۷ : ۱ ،

سلم بن عبد الله = أبو جعفر سلم بن عبد الله بن طباهر الطرى النباية ،

المنبح عليه الملام 😑 عيني عليه الملام ،

مشرف المعولة أبو على الحسن ابن السلطان أبي تصرف يروز بهاء المعولة بن عضد المعولة — هه٢:٧٥ ٧٥٢: ٢ ٢ ٢ ٢٠٩ : ١ ٢ : ٥ ٢ ٢٦٢ : ٥ ٢ ٢٦٢ : ٩ ٢

مشملة أم الخليفة المطيع -- ١٠٩ : ١

المطبع قد الفضل بن المقتدر الخليفة المياسي -- ١ : ١٠٠ ١١ : ٦٥ (١٦ : ٥٧ (٣ : ٣٣ (٩ : ٣٢ ١٠٩ (٨ : ١٠٨ (٤ : ١٠٥ (٩ : ٧٤ ٢ : ٢٠٨ (٢ : ١٦٠ (١٠ : ٢٠٨ (٢ : ١٠٠

المنافر أمير الجيوش = أنوشتكين منتخب الدولة -

مغلفر بن حاجب بن أركين - ١٠٦ : ١٥

مظفر الدولة بن حيوس أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن

المعافی بن ذکر یاء بن یحبی بن حمید بن حماد بن داود آبو الفرج التهروانی = ابن طراری ۰

معاوية بن أبي مفيان -- ۲۰ ۲۲ ت ۲۰

المعتمد = عبد الرحمن بن هشام القرشي الأسوى -

معتبد الدولة 🛥 قرواش -

معروف الكرخى — ١٤٢ : ٥

المبز آیک الزکاتی — ۲۷ : ۲۰ ۵۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۲

المزين باديس = اين باديس -

معزالدولة أحمد بن بو يه أبو الحسن ـــ ١٤ : ٥٥ - ١٥ - ١٥

: 177 - 17 : 1 - A - E : ET - Y - : To

4:188614

المرقين القدسة العيدَى أبرتم م ٢١٠٥٠ ١١٠٠

611: 74 68: 40 64:48 611: 44

• 1 : 11 • 1 : 11 • 7 : 11 • 1 : 1 •

: 177 - 10 : 171 - 17 : 317 - 3 : 3A

6 0 : 14 + 6 17 : 177-67 : 17A 61Y

• : YYY

معنباد الخادم - 195 : ٤ مسرين أحسد بن محسد بن زياد أبو منصور الأصياتي --٢٦٨ : ٣

القتدر جعفر ابن الخليفة المنشد -- ۱۰۸ : ۱۹ الفتريزى (تن الدين أحدين على بن عبدالقادر) -- ۳۵: ۱۵: ۲۱ : ۲۸ : ۲۷ : ۲۸ : ۲۸ : ۲۸ : ۲۸ : ۵۱۵

۱۷: ۱۹۲ ° ۲۲: ۱۱۳ ° ۲۹: ۲۹ المقلد العقبل حسام الدولة أبو حسان -- ۱۲۱ ت ۲۰۷ ۲۰۳: ۶

ملكون السرياتي -- ١١٨ : ٩ ملوخية صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله العيسدي --١١ : ٤٩

عهد الدولة أحمد بن مروان صاحب مياقارقين — ۲۳۱ : ۱۸: ۲۲۱ ۵

المناصح = أبو الهيجاء بخنكين .

متخب الدولة = لؤلؤ بن عبد الله الشيرازي .

منجوتکی*ن — ۱۱۷ : ۹ : ۱۱۹ (۱ : ۱۱۹ ۹ : ۲ ؛*

مندة = إبراهيم بن الوليد بن سيدة .

المنارين عمد بن عبد الرحن بن الحكم -- ٢٦٧ : ٧

منثا الهودي -- ۱۹:۱۱۰

المنصورين أبي عاص — ٢٧٣ - ١

متصورين إسماعيل الفقيه — ١٨ : ٧

المنصور إسماعيل بن القائم محمد بن المهدى عبيد ألله -- ٧٠ : ٥ ، ٢٢٧ : ٤

المتصور قلاوون ـــ ۲۵ : ۲۲ : ۲۹ : ۲۸ : ۸ منصور بن کرادیس ــ ۱۹: ۱۲ :

منوجهرین قابوس بن وشکیر — ۲۳۳ - ۱۱

مترالخادم - ۱۵۳ : ٤

المهدى = ولى عهد الحاكم بأمر الله .

المهدى عيد الله بن محد أبو محد الفاطبي -- ۱۱۹ م ۲ م ۲ م

۱۰: ۲۲۷ ۴۱۲: ۲۲۹ ۴۲: ۲۲۷ مهذب للمولة البطاعي أبو الحسن على ن نصر --- ۱۴۹: ۵۰ ۲: ۲۴۹ ۴۱۲: ۲۲۹

المهلب 🛥 الوزير المهلبي •

مهلهل الخطاط -- ۲۰۷ : ۱۰

مؤتمن الساجي -- ١٩٢ : ١٩

مؤنسة 🛥 خاتون القطية .

المؤيد 💳 هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأسوى .

مؤيد الدولة أبو متصور بويد بن السلطان ركن الدولة حسن ابن بويه — ١١٠ = ٢١ ، ١٢٧ : ٩ ، ١٣٨ : ٢١ ، ١٣٩ : ١١ ، ١٤٠ : ١١ ، ١٣٩ ، ٢

ميمون القدّاح — ٧٤ : ١٨ : ٧٥ : ٥٠ ، ٢٠ : ٣ ميمونة بغت ساقولة الواعظة البغدادية — ٢٠٩ : ٢٣

V: 144 44: 14* 41: 144

(i)

تاجية بن محمد بن سلبان أبو الحسن الكاتب -- ٢٠٢ : ٧ النامج = ابن بقية ،

الناصي 🛥 أبر عمد الناصي .

ناصر الدولة 😑 بدرين حسنو يه أبو النجم .

\$: F > YF : F > AF : 5

النامر لدين الله = عمد بن حشام بن عبد الجبار -

الناصر محمد بن قلاورن 🗕 🕻 ه 🗜 🗴

الناطق بالحكمة = ابن سمون محمد بن أحمد بن اسماميل .

النبي عجد صلى الله عليه وسلم -- ٣ : ٧ ، ١٤ : ١١،

: YE4 - IV : YET - IT : TE- - IT

: YOT - 1 . : YOT - 17 : YO - - - 17

1: 410 6

تجيب الدولة = على بن أحد الجرجراتي .

نحرير الشو بزانى = ابن الشويزانى .

شیم انتخادم صاحب الستر ـــ ۱۸۸: ۹۰ ۱۹۰ ۱۸۶۰ ۲۰۱۹۲

النشوري = أحد بن محد النشوري -

V: 111

نصير العولة 🛥 ابن بقية عمد بن عمد .

النيان بن بشير الصحابي == ١٩ : ١٧

النعان بنجمد أبو حنيفة المنربي الباطني قاضي مملكة المعز —

توح بن متصور بن نوح أبو القاسم الساماني — ۱۱۱: ۲۲ ۱۹۱۸ - ۱۹

(*)

هابيل بن آدم عليه السلام — ٢٤٦ – ١٢

مانی والد محد بن حاتی الشاص -- ۲۰: ۹۷

الهائم أحمد بن على بن أحمد أبو على المدائتي — ١٧٤ - ١٢

هية الله بن سلامة أبو القاسم الضرير -- ٢٤٥ : ٨

هبة الله بن عيسي -- ٢٣٩ : ١

هبة الله بن ناصر الدرلة بن حمدان -- ١١٠ : ١١

الهبرى 🖚 سعيد بن أبي سعيد أبر القاسم الجعابي .

هشام الأموى == هشام بن عبد الملك بن مروان .

مثام بن الحكم بن عبد الحبكم بن عبد الرحن الأموى -٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١٢ - ٢٢١ - ٢٢ - ٢٢ - ٢٢ - ٢٢ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢١ - ٢٢

11: 174 614

هشام بن العاص بن وائل السهمي -- ۲۸۳ ت ۷

هشام بن عبد الملك بن مروان — ۱۳۰ ت ۲۱۲ ۲۱۳ ۱۳: ۲۱۰ ۱۳: ۲۱۰

حثام بن عمار - ۱۱۱ : ۷

هفتكين الأسير أيو منعيسور التوكل الشرابي -- ١٣٣ - ٨٠ ١٣٤ - ١٣٩

علاق بن المحسن بن إبراهيم بن السابق -- ١٨٠ : ١٩٠ ٥ ١٨ : ١٩٥ : ٧ : ١٩٢ : ٧ : ١٩٤ : ١٨٥ ٥ ١٠ : ٢٥٠ : ٥ : ٢٤٩ : ١٩٧ : ١٠٠ ٢٥٧

(•)

الرزير المهلي - ١٥: ١٥ : ١٥: ١٥ : ٥ الرق أحمد بن عبد الله - ١٢: ١٦٠ وفي العملي - ١٦: ١١٠ وفي العملي - ١٦: ١١٠ وفي عهد الحفاكم بأمر الله -- ١٩٣: ١١٠ ١١٤ : ٢٠ وفي عهد الحفاكم بأمر الله -- ١٩٣: ١١٠ ١١٠ ١١٠ ٢٠٠ الوليد حد أبو وكوة • الوليد بن بكر العمري -- ١١: ١٠ الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العباس الأندلسي -- ١٠: ٢٠٠ الوليد بن عبد الملك -- ١٦: ١٦٠ الوليد بن عبد الملك -- ١٦: ١٦٠ الوليد بن عبد الملك -- ١٦٠: ١٨

(ی)

يحيى بن زكر يا طيه السلام -- 1 1 : 1 يحيى بن تجاح أبو الحسين بن القلاس الأموى القسرطي --٢٧٦ : ٧

يزيد بن ساتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي مسفرة -- ٦٧ : ١٨

اليزيدي الخطاط -- ۲۰۷ : ۱۰

يعقوب بن يوسف بن كلس الوزير أبو الفرج - ٢١ :

. A : 140 . 15:04 . 0 : 01 . Y

6 1 : 104 6 14 : 104 6 1- : 144

1 : 104

بنى أم الفادر — ٢٢١ : ٢٠ ، ٢٧٥ : ٢٠ يبنى أم الفادر — ٢٢١ : ٢٠ ، ٢٧٥ : ٢٠ يبين الدولة = الحسن بن على بن جعفر بن ماكولا . يبين الدولة = محود بن سيكتكين . ينال العلو على الفائد — ٢١٦ : ١

یوسف بن آبی سعید القرمطی — ۱۳ : ۳ یوسف بلسکین بن زیری الصنباجی — ۷۲ : ۶ یوسف بن القساسم الفقاضی آبو بکر المیسانجی — ۱۲۸ : ۱۰

یومف بن تزاویل آبو المتلفر ۱۳۰۰ ۱۳۰۰ ۱۳۸۰: ۱۸۰ ۲۰: ۱۷۸ ۱۱: ۱۸۰ ۲۰: ۲۰ ۱۸۰: ۲۱ ۱۲۰ ۱۸۱: ۲۱ ۲۲۸ ۱۱

الباطنية -- ١٠٦ - ٢٠ ١٨٤ ٢ : ٢

البرير --- ١٧ : ١٧ - ١٨ : ١٧

البحرية 💳 النز المطنعة .

فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاط

البكاء -- ١٥٠ -- ٢٠ (t)اللغر - ١١٨ : ٩ آل الإخشية -- ۲۲: ۲۲ د ۱۰: ۲۲ د ۲۱ د ۲۱ سَاتَ الأَمْفُرِ — ١٥: ١٢ 17:1 · · · 62:71 - 17:7 · · · 17:7 » بتوالاخشية = آل الاخشية . الآمرية -- ٩٠ : ٥ يتوأنية ـــ ۲ : ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲۵ ، ۲۲۲ ، ۲۸ ، الأتراك 🕳 الغرك -617 : 777 67 : 704 614 : 721 الإخشيذية = آل الإخشيذ -1: 117 الأرين ـــ ٢:٤٦ يتوأيوب -- ٢٦ : ٢٠ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٩ : ٢٠ الأروام = الوم • 14:41 الاسماميلية — ٧٦ : ١٩ بتوبويه -- ۱۶ : ۱۵ : ۲۷ : ۱۶ ، ۱۳۲ : ۲۷ الأعاجم - ٢٦٧٤ ت CY: YTT CY: 100 61-: 127 الأعراب = العرب • 4 1 1 1 1 1 4 Y 1 Y 2 Y 2 A 4 1 1 1 1 Y 2 Y 2 Y الأنضلية -- ١٩: ٩٠ T: TY- 'A: Y11 1 to (14:1-1 (7:4- - 15) يتوحدان --۱۲۱ ۸۰ ۱۲۲ : ۷۰ ۱۴۵ : ۱۵ الأمرية = شرأبة • 10 : TTO 6Y: TIT 67: 117 أهل بدر - ۲۲۲ : ه بنوسليم — ٦:١١ آهل البيت 🛥 بنو هاشم 🕟 بنوشية -- ۲۰۱ : ٥ أهل الحيال — ٢٣٧ : ٩ بنوطنج بن حف = آل الاخشية . أهل الجيل -- ١٧٥ : ٢ بنوعامر بن صفصة — ١٥٠: ٢٠ أهل السنة -- ٢٠٦:٢١٦ (١٦:٢٠) يتوالياس -- ۲: ۲، ۲: ۲۰ د ۲: ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ 617: TT- 40: TE1 611: TTT أهل الظاهر -- ١٤٨ : ٢ 6 Y- : 112 6 12 : YT 6 14 : YE أهل الكرخ - ٢٧٨ : ١٣ الأبرية = بنوأيوب -بنو صيد 🗠 الفاطميون . **(ب)** شرعلوة -- ۲۰ ۲۰ الإطلية — ٢٦ : ١٠ بتوعضد الدولة 🛥 بتوبويه -

ينوفرة -- ۱۸۸ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱

شومرداس -- ۱۹۶۲۵۳

بتومروان استهماء ١٦

بنوالمصطفى 🛥 بنوهائم • بنونيان -- ۲۰۰ : ۱۸ بتوطله -- ۱۱۲ : - ۱۱ : ۱۱۰ : ۱۱۰ تا ۲۰ : ۵۶ 1A: YOL 40: 1TY بوهريسة -- ٤٩ : ٧ بنوهلال 🗕 ۲۲ : ۱۲

(ご)

الرك -- ١٤ : ١٤ : ١٥ : ١٤ : ١٤ -- ١٦٤ 61-211V 61121-A 6724- 6102A1 : 1A1 6V : 174 61 : 177 64 : 100 • 4 : Y · Y • 1 : 141 • Y : 1AY • 10 17 : TA) 61 : Y73 6Y-

> (亡) الثنوية -- ۲۲۰ : ٥ (ج) الجهية - ٢٧٤ - ٢

الجوائبون -- ٤٣ : ١ الحودرية -- ١٥ : ٨

(ح) الحاظية ـــ و : ه الحجرية ١٠١٠ : ٤٠ ٩٠ ٥ الحسينية == الحسينيون . الحسينيون -- ٤٥ : ٦ الخليون -- ١١٧ : ١٨

الحداثية 🗠 بتوحدان . 14: 444 - 9671

Y : YY1 - 1 - : YYT

أخرار يون -- ۲۵ م

المغية -- ١١ : ١٣٨ ١٩ : ١٣٤ د ١١ - ١٤٤

(ż)

الراسانية ــ ۲۰:۱۲۱ : ۲۰ الخراسانيون 🛥 الخرسانية 🔹 الخزر -- ۱۷ : ۲۷ الخوميون -- ١٥٦ : ١٤ الخوارج -- ۲۳۶ : ۲

(د)

الدرزة -- ٢: ٧٦ العولة الاخشيذة == آل الاخشيد -الدرلة الأبوية = بنوأبوب • الدولة التركية = الترك . الدرلة العاسية 🛥 ينو العياس • الدولة العبيدية 🕳 القاطميون 🔹 اللولة الفاطمية 🕳 الفاطميون -دراة المالك = المالك -الديمانية -- ٢٢٩ - ١١ : TIT + 1: 17T +7: 4 + 6T : 2T - 10 T : TY . 6 Y1

٠ (د)

الراضة -- ١٤ : ٤٠ / ١٥ : ١٥ / ٢٥ : ١٤ -- ٢٧: A L TY CITION CEIOD Cla 64:177 6 2:127 64: V-67:70 CHITEL CYTYTE CARTIN CLASTA 1: TVA 41: TVT 410: Y1- 40: Y0A ريخه -- ۲۰۷ : ۱۱ الركابية — ٩٠٩٠

ألروم -- ١٦ : ١٦ : ١٠ ؛ ١١ : ٣٦ : ٣٦ : CL: SA CAL: FL CA: AA C 15 oc: Fo Follow Vol. F. 47: F. : 1 · 1 · 6 1 A : 4 · 6 1 V : A V · 6 1 : 7 7 171: Y? (of : 71? Yof : 7? [Aff: • 1 = Yes • 1Y = YY1" • 1 • = 1 4Y • A 1: TYP

الرومان = الروم . الريحانية -- ه ف : ۹

(ز) الزنادنة — ۲۷ : ۸۰ زویلة — ۲۷ : ۲۳ ، ۲۰ : ۲ الزیاتون — ۱ : ۸

السامانية — ۲۰۰۰ : ۱۰ السبربرية — ۷۰۸۱ مبيع — ۱۹:۱۳۹ السبرقديون — ۲۵۲ : ۱

السويديون = العرب السويديون -

(ش)

(v)

الشافعة --- ه ۲ : ۱۹۱ : ۱۹۱ : ۱۹۸ : ۸۰ الشافعة --- ۳:۲۷٤ (ه : ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۲۰ ۱۷۰ الشطار --- العارون .

الثيمة -- ۱۶۱ - ۱۹ - ۱۹

(ص)

مبيان الجرحة الجرية . المقالبة -- ١٨: ٩٠ ، ٥٠ ، ١٨ المقلبة -- ٩٠ : ٥

الصوفية — ١٥٠ نه ١٤١ : ٥٠ ٢١٢ : ٢١٠ ١٠٠ : ٢٧٨ : ٢١٧ : ٢١٠ م٧٢ : ١٠٠ ١٠٢ : ٢

> (ط) ارزون

الطاليون == العلو يون . الطواشية -- ١٤ : ٨٢

(ع)

العباسية == بتوالعباس •

العباميون = ينو العباس · العبيد = عبيد الشراء ·

ير عيد الشراء -- ٢٥ : ٢٩ : ٢١ : ٢١ : ٢١٠

Y = 1AY 4A = 1A1

المهدية = القاطميون .

المجان -- ٥٥ : ٩

العلويوت --- ٥٢ : ١٦

العرب السويديون --- ١٨٥ - ٢٠ - ١٩٠ - ١٤ - ١٤٠ العامريون --- ٢٣ - ٢١ - ٢٠ - ٢١ - ٢١٠ - ٢١٠ العامريون --- ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢١٠ - ٢٢٠ - ٢١٠ - ٢٢٠ - ٢٠٠ - ٢٢٠ - ٢٠ - ٢٠٠

(غ)

النز المعلنة -- ٩٠ : ٦ النزارية == الريمانية .

(ف)

الفرنج ــ ٤٠ . ٥٠ . ١٨ : ٩٠ الفرنج. الفرنج. الفرنج. الفرنج. الفرنج. الفرنج. الفرنجيون -- ١٨ : ٩٠ الفلاسفة ــ ١٨ : ٣

(ق)

(4)

• الكافرية -- ٢٤ : ١ كَامَة -- ٢١ : ١١ : ٢٢ : ١٨١ : ٢١ : ٢٨١ : ٧ : ١٨٠ : ٢١ : ١٨٠ : ٨١ : ٢٠١١ : ١ : ٢١٦ : ٢ الكاميون -- كامة -الكرفيون -- ٢١٢ : ١

> ل) الم - ٥٠ : ٨٠ ١٧٧ : ٨١ المط - ١ : ٨٢

(1)

۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ مناکیة -- غندان ۱۱۱ - ۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱۱ - ۱۱ - ۱۱۱ - ۱ - ۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱۱ - ۱

المجومية -- ۲۳۰ : ۵ المبامدة -- ۲ : ۲

المستزلة -- ١٢٥ : ٢٣٤ ، ٢٣٢ : ٧ ، ٢٣٢ :

10: 727 417

المنارية = القاطميون .

الموامة = الريحانية -

(・・)

النشاسون -- ۱۸: ۸۷
 نزار -- ۱۸: ۱۸۰
 النصاری -- ۱۱: ۱۹: ۱۹: ۱۱۱۹ ۱۱: ۱۲۹ ۱۱۰
 النصاری -- ۱۱: ۲۲۹ ۲۱۹ ۱۱۰
 النصیریة -- ۲۷: ۳۲ ۲۲۹ ۲۲

(4) 14:184:

ممان -- ۱۹:۱۲۹ الحنود -- ۲۲:۲۲۱ ما۲۲:۲۲۲

> (و) الوزيرية — ۲:۹۰

(3)

اليود --- ۱۲ : ۲۲ ه : ۲۲ ه ۱۱ ت ۱۹ ک ۲۲ ت ۹۹ ۱۲ : ۲۲

إشيلة -- ١٨ : ٢

إصطبل الطارية -- ۲۲ - ۲۱۹ - ۲۹

فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

امزاز — ۱۱۸ : ۲۰۱۰ که ۲۰۱۶ 👢 (t)اقرية - ١٠: ٧٠ ، ١١ : ١٨ ، ١١ - ١٠ - ١٠ آشرن — ۱۲۲ : ۲ 47: tri 4t+ : 147 — 4ď آمل طرستان — ۱۲۰: ۱۷ أم دنين 🛥 القس 🔹 أص -- ۱۷۲ : ۱۷ أموة -- ١٢: ١٢ أبوالحامر — ۲۰:۲۰ الأندلي - ۱۳: ۱۹: ۲۹: ۲۹: ۲۰: ۹۰: ۱۹ أبوات القاهرة -- ١٨٩ : ٢١٦ (١٣ : ٩ 6 1A: TIT 6 1T: 170 64: 124 آثرالني -- ۲۲: ۱۷۷ 67 : YOU 6 18 : TEL 6 17 : TY T: 17A -- - NT! : T 4 1 T : T 1 A 4 1 : T 1 V 4 1 E : T 1 1 أخلاط -- ١٣٦ : ٨ 1 : TAT GIV : TYT أَدَةً ٢٢ - ٦٢ ・7:19 ・1人:1人 ・17:11 -- 近世i أرَّحان -- ۱۱: ۲۲۲ د ۵ 6 % : 00 6 Y+ : YY 6 1T : T% آرد ستان --- ۲۷۹ : 13 41- : 11A 41T : VY 41) : 11 أرمينية -- ٢٧٢ - ٩ 61%: TOT 61-: 17- 61-: 119 الأرد = نهر المقارب • Y: Yoz الأساكفة = خط البندقائين -الاتماطين = شارع المنجدين • أرستال 😑 دار الصناعة 🔹 الأمواز -- ۱۹۲۷: ۲۱ ه ۲۱۱: ۲۲۱ ۱۹۲۲: ۱۵ الأمنانة 🕳 القيطنطينية 🕝 O = TA1 استراباذ - م ۲۰ : ۲۲۷ ۲۲۰ ۲۰۰ أحدوا -- AV : P19 1 - 1 : ۲۱۹ 7 7 - 1 : ۲۱۶ إسعرذ - 127 : 1 اسکاف - ۲۲۰ ت إسكاف السفل = إسكاف . (ب) إسكاف البليا = إسكاف -بات الأبواب -- ١٨ : ١٨ الاسكتارية -- ۲۰ : ۲۶ ، ۷۲ ، ۵۰ ۱۸: ۱۸: ۱۸: المات الأخضر -- ٢٦ : ٢١

باب البعر -- ۲۰: ۲۰ ۲۲: ۲۲ ۲۲: ۲۲ ۱۲: ۱۲

مات البحر من أبواب أضا كية -- ٢٧ : 1

باب التربة = باب تربة الزعفران .

باب تربة الزعفوان --- ۲۱ : ۲

باب الحالية - ١٦٥ : ٥

باب مراد — ۲۵۶ : ۲۷ باب المسجد الحرام -- ٢٥٠ : ١٨ باب المثهد الحسيني — ٣٠: ٣ باب مصر -- ۲۰: ۹۱ باب المنارية الأزمر - ١٠٣ : ٢٢ باب النصر -- ۲۰ ۲۰ ۱۰ ۲۰ ۳۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ 37: X13 PY (: 7 باب التعر القلام - ٢٨ : ١٥ باب النوبي — ۲۵۱ : ۱۹ الم ورية -- ۲:۳۷ - ۲:۹۰ ۱۹:۵۰ ۲۰:۷۰ بادوريا -- ٦٢ : ٢١ باترس — ۱۲۷ : ۲۲ بالس -- ۱۲۱ : ۱۸ بانياس ؛ ١٦١ : ٢١ ٤ ١٨٤ : ١١ البت -- ۲۰۷ : ۱۹ البعر الأحر - ٢٤: ٤٢ ، ٤٤ : ٩ بحر القازم = البحر الأحر • البعر المحيط - ٧٠ - ١٣ بحراليمن = البحر الأحر -بحيرة المنزلة -- ١٩: ١٩ بخاری — ۲۶: ۱۹۲ ، ۲۹: ۹۹: ۹۹: ۶۹ Y1 : Y0Y - 4 : 177 - 10 : 174 منتشان -- ۱۹۷ : ۲۱ البرج بالكوم الأحمر --- ١٤: ٢ ، ١٤ ، ٣ البرج الكبر 🖚 قلمة القس 🕟 🗼 برج المبلات -- ٤١ : ١٧ ړة − ۲۲: ٨ 16: Y10 67: 174 60: 78 -- 3, البرقية 💳 حارة البرقية • بركة الحبش --- ۱۸: ۱۷۷ ۴۱۹: ۱۸: ۱۸: ركة شطا — ١٩ : ١٩ ركة الفيل --- ٩: ٤٠ 10: 406 68:44 البياتين -- ١٨٥ : ١٧ باب الوق -- ١٤٤ : ٢٦

باب ابلامع الحاكمي -- ٣٨ : ٦ باب الحديد -- ١٥ : ١٧ ياب وب -- ۲۷۹ : ۱۵ باب الحبينية -- ٢١٧ : ١٦ ياب المرق = باب الملق باب الحشية -- ٤ : ٥٢ باب الملق -- ۱۲:۹۳ باب الديل -- ٢٦ : ٢٩ ه ١٦ : ١٩ : ١٢ : ١٩ یاب اقتمی -- ۲۲ : ۲۱ ، ۲۱ : ۲۱ ، ۲۱ : ۹ ، 71:43 717:17 باب الربح -- ۲۶:۹۸ ، ۲۸: ۱۲ باب الزمرة - ٢٥ - ٤ باب الزمومة - ١:٣٦ - ١٥:٨٠ ٢٥:١ بأب زرية -- ٢٧: ٢٧ ، ٢٩: ١١ ١٥ ه ه ١٠ T : 99 ياب سعيد السعداء 🗕 ۲۸ : ع باب الشعرية -- ٢٩: ١٩ بأب المغير — ١٠٧ : ٧ باب السفا — ٩١ : ٢٢ باب العلاق -- ١٦٢ : ١٠ باب العبد -- ۲۰: ۲۰ ۱۵: ۱۵: ۱۰ - ۱۳: ۵۰ 14:4A 411:47 4A:48 477:47 باب الفتوح -- ۲۹: ۹۱ ه ۱۵: ۵۱: ۲۹ - ۲۹: 4:4- 4. 17 باب الفتوح القديم — ٣٨ : ٥ باب الفراديي -- ١٦: ١٥٧ ياب الفرج -- ١٢ : ١٢ باب القاهرة -- ١٨٨ : ٤ یاب قصر بشتال: -- ۲۲: ۲۰ باب قصر الشوك - ٢٦ : ١٣ باب القصر السكير - - ٥ : ١٨٨ ٢ : ٢١ ٨٨ : ٢ 7:14- 61 باب القنطسرة -- ۲۹: ۲۵ ، ۲۵: ۲۹ ، ۶۹: ۵۶

بتان المثاب ــ ٤٤ : ٧

بستان ريدان المعلي -- ۲۱۷ - ۲۱۲

البستان الكافوري - ۲۰: ۲۰؛ ۲۰: ۲۰: ۲۰

البستان المقسى ٥٥ : ١٠

يشتيل ٣١ : ١٢

البصرة -- ٦ : ١٤١ - ١٩١ - ١٩١ - ١٤٥ - ٢٠٠

: YY4 618 : YY - 611 : Y10 6 Y

: TA1 61 - : TTE 61T

الْبِلَيْتَ -- 111 : 111 + 111 : 31 : V

بطبك -- ۱۱۵ : ۲۱۱ ۸۲۲ : ۲

:1A (1:18 (8:18 (8:11 — 31#

* 14 : TY * 1 : TT * 12 : To * 10

: Th - - 1 - : TE - 4 - TE - - 1 - : T - - - 1 E

* 1 : 14 * 11: 1A * 2 : 1V * Y : 11 * 1

417:11 - 47:1-4 47:1-X 47:1-Y

* 145 (4 : 144 (4 : 14 (14 : 14)

60: trv 62:177 64:170 61-

: 18A 47: 18Y 410: 181 4A: 17A

67 : 107 67 : 101 67 : 10- 6A

6 41 : 11- 6 4 : 10V 6 1- : 10A

:111 "A:118 "#:117 "T:117

4. 1AL . 8: 15V . 4: 14A . 4

17-1 -1-1144 -A214A -0:14V

FY:Y-1 - 61127-4 - 6A:T-8 - 611

TYIN CIT:AIS CLASSIC CASA-4

- YYY - 17 - YY - T - T 1 X - 17

ATTITUE FIRSTS FORTY FIR

ANTARA CIVITAT TALL MARKEN

187:73 V37:13 187:013 787:

F* 007: F* 507: A1 > Y07 C Y

712 17:12 YFF:12 197:02 TYF: -12 0YF: F12 YYF: \$2 AYF:12 PYF:712 -AYE12 (AY: 02 YAY:3

الْقِيم -- ۲۲۶ : ۷۷ م۲۲ : ۱

بلاد السبم - د ۹ : ۱۷ : ۲۷۷ : ۲۲

T: TEV 60: 100 -- 24

خنتان – بذختان -

البندقاليين = خط البندقاليين .

بوابة شارع الباب الأخضر -- ٢٦ : ٢٦

بوابة المتولى = باب زويلة .

1V: 1 0 7 - 6 1 7 : 1 1 2 - 4 7 - : 1 - 1 - 1 7

يترفتزم — ۲۲ : ۲۲

بْرْزْرِية -- ۲۰۰۲

يترالطام -- ٢٤ : ١٢

بترالطمة = بترالمظام -

يْرْقَلْمَةُ الْجَبِّل -- ٠٠ : ٥

.

یاوزی — ۱۲ : ۲۱

البيرسية = جامع بيرس الجاشكير .

البيت الحسرام -- ٢٢ : ٩ ، ٢٤١ : ٨ ، ٨٢٢ :

1 : Yo . FIV

البيت العتبق 💳 البيت الحرام .

بيت لخم — ٥٩ : ١١

يت المال -- ۲۲: ۱۸ م ۱۸: ۱۶ م ۱۹: ۱۶

بيت المرضى = البيارستان •

بيت المقساس -- ٥٩: ٩٠ ١٧٨ : ١٠٧٠ ١٢٠٠

4 : Y27 - 41 m

چيرت — ۱۹: ۲۲ : ۱۸۰ : ۲۰ ، ۸۶ غ۸۱:۲۱ ک

14: 414

بيعة القيامة - ١٧٨ : ١٥ ، ٢١٨ : ٢١٨ البيارستان العنبق -- ٢٥ : ٢٦ ، ١٠١ : ٧ بيارستان العنبق -- ٢٥ (: ١٠٠ ، ٢٠ بيارستان الفاطعي == البيارستان العنبق -

اليارستان المتصوري -- ۲۵ ، ۲۵ ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۷ ، A 7 70 : 3 7 7 5 A 7 بين الحارتين — ٤٥ : ٢٢ بين السورين — ۲۹ : ۱۸ مِن القصرين = شارع مِن القصرين -**(ت)** تربة عماد الدولة بن بويه — ۲۷۰ ت ۹ تربة الفقاعي --- ١٨٥ : ١٩ التربة المعزبة — ٤٨ = ١١ تربة يعقوب شاه المهمندار -- ٤١ : ١٧ الترسانة 🕳 دار الصناعة -الرحة الاسماعيلية - ٢١: ٢١ 11: 4. - - -تل ديق --- ١٨ : ١٨ 1:118 — Lit تَنِس -- ۱۳۷ : ۱۷۱ : ۱۸۹ : ۲۹ : ۲۲ **ئان** = مكة .

(ح)

جامع أبي السعود الجارحي -- ٩١ : ٩١ جامع أحمد بن طولوت -- ٩١ : ١٥ الجامع الأزهر -- ٢٣ : ١١ : ١٨ : ٤٦ - ١٤ : ١١ ٤٥ : ١٠ - ١٠ : ١٠ ٢ : ١١ : ١٠٢ : ١٤ ،

جامع الأشرف يرسياى -- ٢٨: ١٠١ حامع الأقر -- ٢١:٩٠ °٢:٤٥ -١١:٩٠ جامع الأثور -- جامع الحاكم • جامع أولاد عناف -- ٢٩: ٢٤ ، ٤٥ : ١٤ ،

14:1--

جامع الأولياء = جامع القرافة .
جامع بهرس الجاشكير - ٩٢ : ٩٢
جامع البيرسية = جامع بيرس الجاشنكير .
جامع البيوي - ٢٤ : ٢٢
جامع البيوي - ٢٤ : ٢٢

جامع سميد السمداه --- ۲۷ : ۲۷ ، ۵ : ۲ ، ۶ ۱۲ : ۹۸

جامع هابدی بك = جامع الشيخ رويش .
جامع العزيز = جامع الحاكم .
جامع عرو — ۲۲۲ ، ۱۸۳ ، ۹۲ ، ۱۹ ، ۲۲۲ ، ۱۹ ،
جامع القاهرة = جامع الحاكم .
الجامع القديم بنيما يود — ۲۰۸ ، ۲۰۸ ،
جامع القرافة — ۱۱۳ ، ۶ ،
جامع مصر = جامع عرو ،

الحامع المعلى = جامع جمال الدين .
جامع المقس - ١٦ : ٤٠
جامع المقياس - ١٩ : ١١
جامع الملك الكامل -- ٢٥ : ٢٣
جامع المفعور -- ٢٣٨ : ٤٩ ٢٧٨ : ٤
جامع المهدى -- ٢٧٨ : ٤

الجامع المؤيد -- ٢٠ ٢٠ ٢٠ الجال --- ٢٠٢٠ : ١٠ الجال --- ٢٠٠ : ١٠ الجال --- ١٠ : ١٤ المال حيزان --- ١٠ : ٧٠ : ٢٠ جيال الشام --- ٢٠ : ٣ جيالة الأقباط --- ٢٠ : ٣

جياة باب النصر -- 14: 19:

جبانة سيدى عقبة ـــ ١١٣ : ٢٤ ٥ • ١٨ : ٨٨

حارة بها - الدين قراقوش = شارع بين السيارج -سارة بيت المقاضي — ۲۵ : ۲۳ ، ۱۱۳ : ۵۹ حارة تميم الرصافي - 22 : 14 حارة الجودرية -- ١٥ : ٨ طرة عامد -- ٥٥ : ٩ حارة الحمينية -- 18: 18: حارة خان ألخليلي -- ٤٨ : ١٣ حارة الخرنشف = شارع الخرنفش • حارة حوش قدم -- ١٢:٤٣ حارة الدير - ٢٢: ٣٣ حارة الديلم - ٢: ٢ حارة الروم -- ١٢:٤٢ حارة الروم الجوانية = الحوانية • حارة الروم السفلي عند حارة الروم • حارة الروم العليا 🛥 الجوائية • حارة الريحانية -- ٢٥ : ٢٥ حارة الزارية — ٥٠ : ١٦ حارة زويلة -- ۲۷ : ۱۵ : ۲۵ : ۲۵ ۲۸ : ۱۹ ۲ حارة شمس الدولة - ٢٥: ٣ حارة الصالحية ـــ ١٥٣ : • حارة العدوية - ٢٥: ٤ حارة العطوف - ۲۸: ۱۹: ۲۸ ، ۵ : ۱ حارة قائد القواد -- ٢٠:٤٩ حارة قصر الشوك -- ٢١ : ٢٩ - ٥ : ١٥ حارة الكافرري - ٤٨ : ٤ الحارة الكبرة - 1: 1: 1 حارة كَامة -- ١١:٤٦ ` حارة الكمكين -- ٢٩: ١١ حارة الكرماني - ١٤: ٤٤ مارة الميغة - ١٥: ١٦ ، ٢٢ ، ٢٢ حارة المِضة = حارة المِضة . سارة الوزيرية - ٢١: ٢١ ١٥: ٥ الحارة الوسطى -- ٤٦ ٪ ١ حارة البود -- ۲۰:۵۲ حارة اليود القرابين -- ٢٦ : ٢٢ ٥٢ : ٢٢ :-

الجيل == جيل المقطم • جيل اصطبل عثر = جبل الرصد • جيل الرصة -- ١٧٧ : ١٨ جيل منبر -- ١١٤ - ٩ جبل قاميون -- ٢٤٦ : ١٨ جبل لبنان - ۱۲۰ : ۲۱ جبل القطم -- ١١٠:١٨٧ (١١:١٨١ - ١٨٠:١٤٠) 19 : TYY (Y) : 191 611 : 19. 11 : Yo - 44-1 بريان -- ١٤٢ : ٢٦ ، ١٤٢ : ١٥ ، ١٤٤ : ٨٠ 17 : 441 الجزيرة -- ١٨:٢٧٧ (١٣: ٢٧٢ - ١٨:٢٧٧ جزيرة الأندلس - ٢٠:٧٠ جزيرة الروطة -- ٩٩ : ١٥ بزرة مثلة -- ١٤٤ : ١٩ الجسرالجان -- ١١٨ : ١٢ جسر الخود -- ۲۶۲ : ۱۰ جسرالنيل -- ۲۰:۱۷۷ الحالية = شارع الحالية • الخوالية -- ۲۲: ۹۲ (۱۳: ۲۶: ۹۲) ۲۲: ۲۶ الجودرية 😑 عارة الجودرية • الجودرية الصغيرة - ٥١ - ٢١ : ٢١ جوزق -- ۱۹۹ : ۱۷ المحرة -- ۲۱۲ (۹: ۲۲ (۱۵: ۲۰ ۲۱۲ (۹: ۲

(ح)

حارة الأزهري - ٢١ : ٢٦ - ٢١ مارة الأمراء حارة الديم ، حارة الأمراء حارة الديم ، حارة الأمراء حارة شمل الدرلة ، حارة الباطلية عارة الباطلية ، حارة الباطلية ، حارة البرقوتية - ٢١ : ٢٠ مارة البرقوتية - ٢١ : ٢٠ مارة البرقوتية - ٢١ : ٢١ مارة البرقوتية - ٢١ : ٢٠ مارة البرقوتية - ٢١ : ٢١

الحبارين = شارع المبينين •

المير - ١٥:٣

الحبر الأسود – ٦٣ : ٩٠ ١٣:٧٤ ١٦٠٠٠٠

T = YO1 4T = Y4.

الحدادين == شارع المنجدين -

اغرية -- ۲۷۹ : ۲۳

الخرم — ۲۱۲ : ۹

الحرمان -- ۹ : ۲۱۶ : ۲۱ : ۲۱۷ : ۲

الحينية = شارع الحسينية .

حمن اعزاز = اعزاز ٠

حصن شيزد -- ۱۲۰ ۱۸۰ ۱۲۱ : ۲

حمن الهياج — ١١: ١١

حطب -- ۱۸ : ۱۱ ، ۱۹ : ۲۱ ، ۲۱ : ۲۱ - ۲۱ تا ۲۱ ، ۲۱ مطب

61 = 114 614 = 117 68 = 74 64

SITE STRIFF SITESIA STRIFA

44 : 171 (1A : 148 (1 : 141 4)Y

ATT = OF AST : V2 TOT : Y

حلوان -- ۱۹۱ - ۲ : ۱۹۱ - ۲ : ۲ - ۱۹۱ - ۲ : ۲

حلوات (تيسابرر) — ۲۷۷ : ۱۷

حام سمول -- ۱۰ : ٤

671 : 17 · 617 : 11% 67 : 14 -- 56 ·

17:111

حسن -- ۱۹: ۲۲: ۱۱۱ (۲۱: ۱۲۱ - ۲۱: ۲۱

10:17-67:171

حوش أبي على 🛥 جاسم القراقة •

حوش خضراء الشريفة - ١١٣ - ٢٣٠

حوش علي -- ٩٢ : ٩٧

حوش الوكالة وقف الست قيمة - ١٦: ٢٥

الموض 🛥 حوض جامع الأقر -

حوض تروجة -- ۲۰ : ۱۹

حوض جامع الأقر - ٢٤ : ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٠

حوض عن ألملك -- ٨ : ٨

حيدرآباد - ٢٥٦ - ٢٢

الحيرة -- ١٢٥ - ١ .

(ċ)

خان آبي طاقية --- ٨٧ : ١٩

خان الليل = شارع خان الليل -

خان السيل - ٢١ : ٣

حاتقاه يبرس الماشنكير = جامع بيرس الماشنكير -

خاتقاه سعيد السعداء 🚤 جامع سعيد السعداء ٠

خانفاه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

= جامع سعيد السعداء -

ختل: ۲۵۲ : ۲۱

خراسان -- ۲۲: ۲۲ ما ۱۱۱: ۲۱ ما ۲۹ : ۲۰

4 18 = 14A 4 19 = 198 4 A = 177

AV : TVV -14

الخراطين = شارع الصنادقية -

الخرقش = شارع المرقش -

غزانة البنود -- ۲۲ : ۲۲ : ۲۲۲ : ۲۲

خزانة الفرش — ۱۰۲ : ۱۰

غزانة الكتب - ١٠١ - ٧

خزائن النجمل — ۸۰ م ۱

خزائن الحوهر — ۱۹۲ : ۲۰

خزائن السروج -- ۲ × ۸۲

خزائن السيلاح -- ٧٩ : ٩٠ : ٨٠ ، ١ ، ٢ ، ٢ ، ٢

17:11

غزائن العليب -- ١٩٢ : ٢٠

غزائن الطرافف -- ۲۰: ۲۰:

خزان الكموة - ٨٤ : ٥

اتلشاین بنداد -- ۲ ۰۱ ۰۷

خط البندة الين - ١ : ٥٢

خط این طولون — ۵۶ - ۲۱

خط الكافوري = حارة الكافوري -

خطة راشدة بن أدب بن جديلة -- ١٧٧ - ١٧

خليج أمير المؤمنين = الخليج المصرى •

خليج الذكر – ١٠٤٥ .

خليج البه - ٩٩ : ٧

6 A = 116 6 7 = 111 614 = 44 611 PITE ALLEY CYPTIA CIPTIO

خليج القاهرة = الخليج المصرى -الخليج الكبر = الخليج المصرى • الخليج المصرى - ۲۰:۵۰ ۲۰: ۲۰ ۲۰:۵۰ ۲۰:۵۰ خم -- ۱۸:۲۰ تميس البدس -- ۲۲ ؛ ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۲ خندق بنداد -- ۲۷۹ : ۲۰ خوارزم — ۱۱: ۲٤۱ خوخة الأمر عقيل -- ٥٣ : ١٥ (2) دار الآثار المربية -- ۲۳ : ۲۳ دار الامارة -- ٦٦ : ٦ دارالأتماط = دار الممر -داریشتاك -- ۱۱۳ : ۱۴ دار جعفر المادق - ۲۲۲ : ٥ دارا کموت 🗕 ۲۰ : ٤ دارالمسر -- ۹۲: ۱ دارست الملك بنت العزيز لدين الله نزار = الدارالقطية . دارالسناعة -- ۹۹: ۹۹ --۱: ۱۳: دارالغبرب ۱۰۱ ۴۳ ۵۳ ۲۹: ۲۹ دارالرز -- ۱۰، ۱۰، دارالم ب۲۲۲ : ۱۱ دارالم بالكرخ -- ١٦٤ - ١٠ دار این العلواء -- ۲۷۸ : ۱۵ دار این السید -- ۱: ۲۱ دار الفطرة -- ۲۲ : ۲۲ : ۱۹ : ۱۲۱ دارالقياب -- ٩٢ : ١٥ دارالقباني ـــ وع : ٧ الدارالقطية -- ٢٥ - ٥٠ ٢٤ : ٤ دارك -- ۱۹۸ ۱۸۰ ت ۱۹۸ -- ۲-دارالكتب المسرية -- ٢ : ١٩ : ١٧ : ١٧ ، ١٦ 47. : 108 477 : 47 477 : 14 414

T. : YOY

داراللك -- ۱۲:۱۵۹ - ۵:۱۰۰ ۱۲:۱۵۹ - ۱۲:۱۵۹ دار النماس -- ۱۰۰ : ۱۷ دار الوزارة - ١٠: ١٠: ١٥ : ١١ ٩٩: ١ دار الوزارة الكيرى -- ٢٢: ٩٢ ديق == تل ديق . (17:107 (1X:187 (1:179 - 4-1 17 : 145 الدرب الاراهيم -- ١٦: ٥٤ حرب الأتراك -- ۲۲ : ۱۰۳ ، ۱۰۳ ؛ ۹ درب ان أسه -- ٤٩ : ٨ الدرب الأمفر -- ٩٨ : ٢٢ درب الجزة - ٢٦ : ١٢ درب عرائب تر = حارة الميضة • درب السباع -- ۱۸۸ : ٩ درب السلام = شارع قصر الشوك -درب السلسلة - ٢٥ ٥٢ درب شمس الدولة = حارة شمس الدولة -درب النسي -- ۱۵: ۵۲ درب المقا — ٩١ : ١٥ درب المقالة == شارع المقانة -درب على الدين -- ٤٧ : ١٨ درب القزازن — ۲۲:۱۰۱ ۲۷:۲۲ ۱۷:۲۲ درب القطة -- ١٨ : ١٨ درب الكّاب - ٢٥: ٢١ درب ملوخية 🚤 حارة قصر الثوك -درية = باب الأبراب ه الدمرداش - ۲۵ - ۸ دختق -- ۲۲ : ۲۱ (۵: ۲۷ (۲: ۲۱ -- ت 13 Forms Act 12 Ports Tr.

612:178 68: 17A 614:171 6P

1 10T "T:301 SA:30- "T: 322

6 18:17 - 614:104 614: 102 64

2441 C1:4-A C11:4-4 C4:4-4 411:YT4 61:YTT 41Y:YTV 4T

> دير بختس القصير = دير القصير • ديرالغل = ديرالقسير . ديرانخنق — ۲: ۲۵ ، ۲۵ ، ۲۰ ديراليتن -- ١٧٧ : ١٧ ديرالظام - ٢٤: ١١ ديرالتمبر -- ١٩١ - ٢ در الملاك البحري - ه ۲ : ۸

الرحية 🛥 رحبة باب العيد . رحية باب العيد - ه ۲ : ۲ ، ۲۸ : ع ، ۵ : ۶ النعية - ١٣٤ : ١٨ الرسامة - ۲۲۱ : ۸

> رقادة --- ١٩٣ : ٥ 14 : YYY - 4/1

CIT: TYY CI-: YTA CIA: YTE

Y1 : TX-

دهلزياب الملك - ١٠: ٨٢

حورة مياه الجامع الأقر — ه٣ : ١١

دياريكرن ربيسة - ١٤٥ : ١٤٦ ، ١٤٦ : ٤٠

10 : 171 60 : 171 614 : 14%

ديارزيمة -- ١٣٦ : ٢

ديرالناس == دارالنماس .

در هرقل 💳 در القصير .

الدينور -- ١٠: ٢٢٧ -١٠: ٢١٨ -١٠: ١٠

ديران الانشاء -- ه ٩ : ١٨٩ ١٨٩ : ١٩

ديران محافظة مصر --- ۲۲: ۹۳

 (ι)

راذان -- ۲۰۲۰۰۲

الركن الخنلق -- ۲۰ ۱۱، ۲۰ ۲۰ ۱۰ ۱۰

الركن اليماني -- ٢٤١ . ٨

الركة - ۲۲:۱، ۲۲:۸، ۲۲:۸۱،

67 : Yo 61 + : YT 611 : TY 67 : TT

1 - : Y V 4 - 9 : Y 2 A - Y : 1 0 A - E : 1 Y A

الرميلة — ٤٩ : ٩

الرها - ه۲۲۵

رردبار — ۱۷۵ : ۱۲

الروم -- ۱۷ : ۱۷

رويان - ١٦٥ : ١٧

ازی - ۱۲:۰۵۰۱۱:۱۱ ۲۷ تا ۱۲۸۰۸۱:۲۱

:YIY 41V : Y-0 42:14Y 412: 1V1

14 : TYY 614

الريحانية = حارة بهاء الدين قراقرش

(;)

وْالرَيَّةُ مَامَ بِنَ تُوحِ 🛥 وْالرَيَّةُ الْعَقَادِينَ • زارية الشيخ على أبي خودة - ٢١٧ : ١٨ زاریة منر — ۲۰: ۳۰ زارية المقادين -- ٣٠ ٣٠ زارية القاصد — ۲۸ : ۱۹ الزهرية -- ١٠٧ : ٢٥

(J

سايور -- ۲۲۷ : ۲۰۱۰ ۲۲۸ : ۱۸ ساحل بولاق -- ١٠٠ : ١٧ ساحل مصر - (۱: ۲ مه ۲ : ۵ مه سارية - ١٧٥ : ٢٢ سامان -- ۲۰: ۱۲ 18: V+ -- A-السبم سقايات -- ٢٧ : ١ السبع قاعات البحرية - ٢٥ : ١٣ البع قاعات القبلية - ١١:٥٢ مبيل المقادين --- ۲۷ : ۲۷ ٠ ٢٠٧ ٥ ١ ٢٠١ --- نائية

17:40 617:40 - Filter

السويس -- ۲۱: ۲۲ ۱: ۱: ۱ ميراف -- ۲۱: ۲۱ ا السيونين -- ۲: ۲۱

(m) شارع إبراهيم باشا (نو بارباشا سابقاً) -- ٥٤ : ١٥ شارع أبي خودة بالعباسية القبلية — ٢١٧ - ١٨ شارع آثرالني — ٤٠ : ١٨ شارع الأزهر --- ۱۵: ۵۳، ۲۰: ۵۳ شارع الاشراقية - ٢٨ - ١ شارع الأشرف - ۱۸۸ : ۲۱ شارع الأشرفية -- ١٠١ : ٢٨ الشارع الأعظم -- ١٠٩٢ : ١ شارع أم الغلام --- ٥٣ : ٢٠ شارع أمير الجيوش الجؤاني ـــ ٣٩ : ١٥ : ١٦ : 7: 14 شارع الباب الأشضر — ۲۰: ۲۰ شارع باب الفتوح — ۱۷۷ : ۱۵ شارع باب الموق -- ٤٤ : ١٢ شارع باب التصر - ۲۸ : ۱۹ شارع الباطنية -- ٤٦ : ٨ شارع برج الظفر — ١٤: ٤٧ شاوع برجوان -- ۲۱: ۲۸ شارع بیرس - ۵۱ - ۷۱ شادع بيت القاضي --- ٢٦ : ١١٣ ٤٨ : ١٩ شارع ببت المسال -- ۵۰ : ۱۶

مارع بين المارات - ١٥: ١٥: ١٩ مارع بين المارات - ١٩: ٢٥ ١٩: ٦ مارع بين السيارج -- ٢٨: ٢٠ ١٩: ١٦ مارع بين القصرين -- ٢٥: ٢٦: ٢٦: ٨٠ ٧٤: ٨٠ ٨٤: ١١: ٢١٠ ٣٥: ١٠: ٩٠: ١٠ ٨٠: ١٠

۱۹:۱۱۲ - ۱۲:۱۲ ماد شارع البوی — ۱۲:۱۲ - ۲۱:۱۲ شارع تحت الربع — ۲۰:۹۳ شارع التبكشية — ۲۹:۹۱ و ۲۰:۱۱ تهم" ۱ سد مصر -- ٤٥: ٤

مرای محکمة الاستفاف -- ۲۲: ۹۲

سر من رأی -- ۱۱، ۱۱، ۱۱

سعرت = اسعرد،

محقیقة المدّاسین = خط البندقانیین،

مکة البادستان بخان الخلیل -- ۲۲: ۱۸ السکة الجدیدة،

السکة الجدیدة == شارع السکة الجدیدة،

مکة خان الخلیل -- ۲۸: ۹۲، ۱۲: ۹۲، ۱۸: ۹۶ السکة قابتیای -- ۲۹: ۹۲، ۱۸: ۹۶ مکة کفر الحلایی -- ۲۹: ۹۶ مکة البودیة -- ۲۱: ۹۷ مکة البودیة -- ۲۱: ۹۲، ۱۸: ۹۶ مکة البودیة -- ۲۱: ۹۲، ۱۸: ۹۶ مکة البودیة -- ۲۱: ۹۲ منا ۱۸: ۹۶ مکة البودیة -- ۲۱: ۹۲ منا ۱۸: ۹۶ مکمة البودیة -- ۲۱: ۹۲ منا ۱۸: ۹۶ منا ۱۸: ۷۰ منا ۱۸ منا ۱۸: ۷۰ منا

محرفتا - ۱۹۸ (۱۳: ۱۵۳ (۱۷:۱٤۷ - ۲۰ ۲۰: ۲۲۷ السند -- ۱۹:۱۶۹

سور الملائر بمشهد الحسين -- ٢٥٩ : ٨ سور القاهرة -- ٣٩ : ٥٥ ه ٤ : ٢٦ ا ٤ : ١٠ ٥ ٥٤ : ١٥ - ٢٤ : ٤٥ ٩ : ٢

السور القديم = سور القاهرة .

سور مصر والقاهرة - ٠٠ : ٤

سرق الأنماطين - ٢٨ : ٢٨

سوق الجراية - ١٩:٢٩

سوق الجراطين = شارع المنجدن .

سوق المراجين - ١٥ : ١٠

سوق السمك القديم - ٢٥ : ١١

سوق العيارف الكبير - ٢٥ : ١١

سوق العيادف الكبر -- ١٥ : ١٢ سوق العياغ -- ١٥ : ١ الموق الكبر -- ١٥ : ٢٢ سوق مرجوش == شارع أمير الجيوش . سوق المواش -- ٢١ : ٢٢

موق پوسف علیه السلام ۱۹۰۰ و ۲۹۰۰ سومتات ۱۹۲۰ و ۲۲۲ و ۲۲۲

شارع الشعراني اليواني -- ٢٦ : ١٧ ، ٨٠ : ١٩ شارع الشبيكي — ١٩ : ١٩ شارع الشنواني -- 44 : ١٨ شارع الشيخ حودة -- ۵۳ : ۲۱ شارع الصغر -- ١٨: ٤٠ شارع المقالة -- ٥٢ : ٥ شارع المنادنيسة - ٥٠ : ١٠١ (٢٢ : ١٠١ : TY شارع الطبلة -- ١٩: ١٩: شارع الطواشي -- ٥٤ : ١٩ شارع المعلوی — ۲۹ : ۱۹ شارع العلوة -- ٤٧ : ٢١ - ٥٣ : ٢١ شارع عماد الدين -- ٥٤ - ١٣: شارع عمر بن عبد العزيز -- ٤٤ ٢٣ شارع الغريب -- ١٤: ٤٧ شارع النوري --- ۲۰: ۱۵: شارع قریه ۲۳: ۲۲ ، ۲۹ ، ۱۷: ۱۷ شارع الفسطاط ٩١ : ٣٣ شارع الفوطبة — ٥٤ - ١٨ شارع القبيلة - ١٨: ٥٤ شارع قصر الشوك -- ۲۲: ۱۹ ، ۲۲: ۹۹ شارع القصر العيني -- ٢٠ : ٢٣ ، ٤٤ : ٢٧ شارع القمصانحية -- ٣٦ : ١٢ شارع الكفر -- ۲۱:۵۲ (۱۸:٤٩ ما:۲۱ شارع المجاورين -- 47 : 14 شارع مجلس التواب - ٤٤ - ٢٣ شارع مدرسة الطب - 22 : ٢٠ شارع مصر العنيقة ــــــ ٤٤ : ١٧ شارع الملكة تازل - ٥٠: ٧، ١٥: ١٢ ثارع الماخلة - ٧٧ : ١٧ شارع المنيدين -- ۲: ۲۸ ، ۶ ، ۲۸ ، ۲ شارع النبوية -- ۲۸ ت ۱۰ شاوع نجم الحين -- 98 : ١٨ -

شارع النعاسين --- ١٧ : ١٧

شارع المسادية -- ٢٠: ٧٠ شارع الجالة -- ۲۵ - ۲۵ - ۲۲ : ۲۳ - ۲۰ : ۲۰ YY : 4Y شارع الجودرية - ١٥: ٢٠ شارع حيس الرسبة -- ۲۵: ۵۰ ۲۵: ۱۹: شارع المسينية - 20 : ٦ شارع الحزاري -- ۱۰: ۵۲ شارع الحزاوي المغير -- ٢٥ : ١٦ شارع خان أبي طاقية -- ٢٥ : ١٧ ، ٢٥ : ٢٢ شارع خان انتلیل - ۲۲ . ۲۰ ، ۲۲ : ۱۷ : ۲۹ ، ۲۰ شارع الخراطين -- ٥٤ - ١٨: شارع الخردجية -- ٢٤ : ١٦ : ١٨ : ١٧ ، ٥٣ : شارع المرنشف == شارع المرتفش • شارع اللرتفش -- ۲۱ : ۲۷ : ۲۷ ، ۲۰ ، ۸۶ : TI : YOE SIV : AT ST. شادع الخليج المصرى -- ۲۸ : ۲۸ ، ۲۲ : ۲۲ ، 14:08 617:28 617:22 شارع الليفة -- ۲۷ : ۱۸۸ ، ۱۰ ، ۲۱ شارع المواسة — ۲۲: ۲۷ شارع الحرب الأصفر -- ٩٨ : ٣٣ شارع درب معادة --- ۱ ه : ۱٦ شارع الدواوين (شارع نو بار الآن) ـــ ٤٤ - ١٣ شارع الديوره -- ١٠٠ : ١٢ شارع رتمة القمح -- ٥٣ : ٢١ شارع زویلهٔ -- ۲۱: ۵۲ شارع المدايلوّاني -- ۲۷ : ۱۳ شارع السكة الجديدة - ٢٤: ٢١ ، ٨٤: ٢١ ، TT : OT شاوع السلطان العاحب -- ١٥:٥١ شارع سوق الزلط -- ٥٤ - ١٨

شارع سوق السمك -- ٢٥١ : ٢١

شارع السيدة تقيمة -- ١٨٨ ؛ ٢١

شارع سوق الصيارف المبغير ٥٠٠ ٥٦ - ١٨

> الشامات = الشام · شهران = المصرة ·

الشونيزية — ١٦٧: ٩٠ ١٦٨: ٤

شیراز — ۱۹۱: ۱۹۷ (۱۲: ۱۹۸ میراز — ۱۹۱: ۱۹۸ ۲۲۱: ۲۱۱ (۲: ۱۹۹ (۲: ۱۹۹ هـ) ۲۲۱: ۲۸۱ (۱۹: ۱۹۲ هـ)

شيزر -- ۱۷: ۲۱ ، ۲۱ ، ۱۷: ۱۷

(oo)

العالمية = سوق العياغ .
العالمية = حارة العالمية .
مان الجبر = ۱۹: ۱۹: ۱۹
العيثرة بيت المقدس — ۲٤۱: ٤
العيثرة بيت المقدس — ۲۶۱: ٤
العيثرة بيت المقدس — ۲۶۱: ۱۰ مور — ۲۳۰ : ۲۲

(L)

17:17 (1:17· --)以記 社は、---・63:・7

طیرستان --۱۹۰۰، ۱۹۰۰، ۲۰ ۱۹۰۰ ۱۷:۲۸۱

طبرية --- ۱۱۷ : ۱۵

طرا -- ۱۹۱ = ۱۸

طرابلس -- ۱۹ : ۵۰ : ۱۲ : ۲۱ : ۲۱ : ۲

طرابلس الترب -- ۲۰۷ : ۱۵

طرسسوس -- ۱۰ : ۱۳ : ۲۱ : ۷۲ ۲۰ : ۲۱ : ۷۲ ۱۳ : ۷۲

طوس - ۱۹: ۱۷۵ (۱۷ - ۱۷ تا ۱

(ع)

عبادان --- ۱۹: ۱۹: ۱۹ العبامة بمديرية الشرقية -- ۲۱: ۲۱: العدوية -- حارة العدوية ،

> > مطقة الجودوية – 01 : 11 مطقة الدويداوي – 13 : 17

حلقة الدهبي — ۲۷: ۲۷ علقة السامي — ۲۰: ۲۱ مبلغة التـــزازين — ۲۲: ۲۱ - ۲۷: ۲۱ ، ۲۰: علقة القفامين — ۲۰: ۲۰

عطفة الممنى -- ٤٧ : ٢٣ الطوف == حارة البطوف .

عكا — 99: 11، 110: 10: 17: 17 عمارة الأوقاف المجاورة بلاسع أولاد عنان — 79: 74 عمارة واتب باشا المجاورة بلاسع أولاد عنان – 79: 17 عين ذرية — 74: 77

(غ)

الغدير == غدير شم • غدير شم — ۲۰ : ۱۹ : ۲۷ + ۱۹ ؛ ۲۹ + ۲۱ ؛ ۱۲ : ۲۲ - ۲۲ : ۲۸

غَرْنَة -- ۲۲۲ : ۹۰ ۲۷۲ : ۲۰ ۲۷۲ : ۲۰ مخرَة -- ۱۱ : ۰۱۰ ۲۵۲ : ۱۱ الشوطة -- ۲۱ : ۲۸ : ۲۱ الشوطة -- ۲۸ : ۲۱

(ب).

فاراب --- ۲۰۷ : ۹

فارس ــ ۱۱۰: ۱۱۰ (۱۱۰ د ۲۰ ۱۲۰ د ۲۰

14:144

فاس -- ۱۳:۷۰

الفرأت -- ۲۲ * ۲۸۲ * ۲۸۲ : ۱۷

الفرما -- ۱۸۹ : ۸

تما -- ۱۵۱ : ۲

القسطاط -- ۲۹: ۲۹ : ۲۹ : ۲۹ -- القسطاط

: 47 67 - : 2F 614 : 2F 6 1V : 2 -

۱۷: ۱۷۷ ۲۶: ۱۹: ۲۶ ۲۲: ۲۰ چه ۱۱: ۲۶ ۲۱: ۲۱ ۲۰ چه ۱۱: ۲۶ ۲۲: ۲۰ چه ۱۱: ۲۰ ۲۰ چه ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰

11:1:

تم الملح -- ۱۷:۱۰۲

فندق سريد — ٤٣ : ه نيــد — ٢٥٥ : ١٦ الفيرم — ه : ٤

(0)

قابس — ۲۲۳ : ۲۲ قاشان — ۲۷۹ : ۱۸ قاشة ألذهب — ۲۱۲ : ٤

قره میدان 🛥 میدان صلاح الدین 🔹

تزرين -- ۱۲۲ : ۱۷ : ۱۹۱ ، ۲۹ م ۲۲۱ م ۲۲۱ م

تطريل -- ۲۷۹ : ۲۰ تعليمة الربيع الحاجب -- ٦٢ : ١٤ ، ٢٣٠ : ١٧ قطيعة ألرقيق – ١٣٢ : ١٧ القازم 😑 السويس • غلام ان حدان ــ ۱۳۲ : ۲ . قة أوب -- ١٦٥ : ١٢ قلة الحل - ۱: ۱۶ ۲۰: ۲۰ ملة الحل قلمة دمش - ۲۲۲ : ۱۰ قلمة القارم -- 22 : 11 قلة القي -- ٢٠ : ١٠ : ١٠ : ١١ : ١٠ ا قلمة بازكوج — ١٠ : ؛ القامة = بيعة القامة • القناطر الخبرية -- ٢١ : ١٥ قنطرة باب الشعرية - ٢٩ : ٢٠ مُنظرة الخروبي 🖚 فنظرة باب الشعرية • قطرة الخلفاء -- ۲۲: ۲۲: تنظرة الدكة - ١٠: ١٤ - ١٥ : ١٥ فنطرة وحا البطرين = قنطرة الزبد-تنظرة الزبد = ۱۰۲: ۱۰ تناطر السباع - ۲۲: ۱۱ قنطرة السدّ - - ٤ : ٢٤ ، ٢٤ ، ٧ فتطرة هبد العزيزين مروان -- ٤٤ : ٤ القوس = باب الفتوح القديم . القيروان ــ ٢٠: ٢١ : ١١٦ ، ١١٦ : ١١٩ ئىبارية جهاركى -- ۲: ۲ قيمارية مرجوش = شارع أمير الجيوش (4) كاشغر -- ۲۵۲ : ۲۱

الكرخ - ١٠:٠٢٠ ٢٠:٠٢٠ عدد ١٠٠٠

17: 744

ککنت – ۱۴۱ ۱۴۱

قسطلة درّاج -- ۲۷۲ : ۱۷ قـطنطينية ــ ١٦٠: ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ ٢٠: ١ قسم يوليس مصر القديمة - ٩٢ : ٩٩ TT : T 0 6 6 TT : 1 - 1 6 TT. : 4 A 6 TE : 4 T قسم الحليفة -- ۲۱:۱۸۸ (۱۰:۲۷ قسم الدرب الأحر -- ۲۸ : ۲۰ ۲۲:۲۲ ۲۲:۲۲ ۲۲: قسم الوابل — ۲۱۷ : ۱۹ القشاشين = شارع الصنادقية -القِمية - ١٩٠ مه القصر 🖚 القصر الكير 🔹 🔻 القِصرالياطن — ١٠١: ٣. تصراليحر 🛥 القصرالغربي م تصر الخلافة ≕ القصر الكير . تصر النحب = قاعة النحب . تصرالتسوك - ۲۰: ۲۰ ، ۲۰: ۵۱ ، ۱۵: ۵۱ ، 71:1-1 41:4A القصر المغير 🚐 القمير النوى 🔹 القصر الغربي -- ٢٢: ١١ - ٢١: ١٧ - ٢٠: ٢٠ 14 : Yot 41 : 118 قصر القاهرة = القصر الكبير . القصر الكبير -- ۲۱ : ۸ : ۲۲ : ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ : 617:0- 617: £4 611: 2A 610: 2V 60 CARLOY CT STT CAS OF CASOT 64: YF 64: YE 64: AF 61: AF 617 : 47 6A : 47 67 : 41 67 : AA 614:114 610:1-1 614:4V 67:3A7 67:3A0 63-:37F 67:37F 7.1 + 2.14Y قصر المؤلوّة -- ١٠: ١١ - ١٤: ٥ - ١٥: ٥ -10: 401 قصر مسلمة بن عبد ألملك بن مروان - ١٦٢ - ١٦٢

القمرالنافي -- ١٠٠ ٤٨

القطية حم الدار القطية -

کرماس -- ۱۶۹ : ۱ كمان - ۱۱: ۱۱ ؛ ۲۶۱ ؛ ۱۹ كشفل -- ۱۹:۲۲۰ الكنة ـــ ١٤: ٢١٦ ، ٢١٧ : ١٤ كقرطاب --- 19 : ٣ كنيسة أنبارويس - ٢٥ : ٧ الكنيسة الانجليزية -- ٢٠: ٩٢ كف جريل = كف تاسيون . كف قاسون -- ۲۶۲ : ۱۱ الكوم الأحر -- ١٤: ١٤ ١٤: ٣ كوم تروجة - ۲۰ : ۱۹ كوم ايلارح - ٩١ = ٢٢ الكونة -- ١٨ : ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٢٩ 6 14 2 TY - 6 T 2 T - 9 6 T 2 1 Y F TY: YAY 'Y:YY (b)الزنزة = نسر الثونوة . ألوق = شارع باب الموق . لين -- ٢٥٢ : ١٩

> (م) ماژندان ـــ ۲۲:۱۷۵ المامرالأعل ــ ۲۲۸:۷ مالتن ــ ۲۵۲:۷

ما وراء التر -- ۱۱۱: ۱۱۵ ۸۶۱: ۱۱۱ ۲۰۲: ۵۶

۲۰: ۲۹۲ عراب جامع الجازية -- ۲۹: ۱۹ عراب المدرسة الظاهرية -- ۲۹: ۷

عبلة الدمرداش --- ۲۵ : ۹

عمة المسرة -- 191 : 11

المسودية 🖚 شارع الاشراقية .

المدارس المالمية التبعية التسهم عام الاست. المدائن السام ۲۲ عام ۱۳۰۰ ما ۱۳۰۰

مدرسة باب الشعرية -- ٢٩ : ١٥ المدرسة البديرية -- ١٧ : ٢٦ مدرسة الجالية الأميرية -- ٢٠ : ٢١ ، ٢٠ : ٢٥ المدرسة الجازية -- ٢٥ : ٢١

مدرسة الفرير — ١٧:٤٦ المدرسة القاصدية — ١٦:٣٨

المدرسة القراستقرية = مدرسة الجالية الأميرية -

المدرمة الكاملية = دار الحديث -

المدرسة المعزية - ٦٢ : ١٦

مدرسة النماسين الأسرية -- ١١٣ - ١٨ :

مديرية البعيرة - ٢٠: ٢٠

مديرية الشرقية -- ٢١ : ٢١ - ٧٤ ١٦

الدينة - ١٨: ١٨ : ٢١ ٢٦ ٢٦ ١٨٠

611 = Y - Y 61Y = 17A 611 = 11 -

41 - : TOT 40 : TTT 47 : T-4

17: 17 41: YZO

مدينة السلام = بغداد ،

المرية — ١٧٤ : ١٠

مریج فتسرین --- ۱۷ : ۱۵

مركز إمبايه - ۲۱ : ۱۲

مرکز بلیس — ۲۱:۷٤ مرکز فاقوس — ۲۰:۸۱

مروقعی - ۲۱ - ۱۰

المنشفي = البارستان العنيق .

سجد أبن البناء == زارية المقادين .

معد بن عبد اقد بن مانع = جامع القراق ،

المسجد الحرام -- ۲۰۹ : ۲

سجد ريدان -- ۲۱۷ ت ۲

سجد الزبير -- ٢ : ١٠

سجد سعد الدرلة 21 : ٢

سيدسيدنا أخسين -- ٢٦: ٢٦ ٨ ١٢: ٢٨ ٩ ٤٠

- VOI 1-1 - 1 Y

منجد البيدة زيابُ ـــــــ ٧٧ ۽ ١٣ - ٢٠

سجد الثيخ عبد الرحن العلولوني -- ٢١ : ٥٤ مسجد عبد أقه بن المبارك - ٢٢٠ : ١٧ مبجدعطية -- ١٦٥ : ٥ مسجد القبة = جامع القرافة • المسجد المعلق -- ٤ ه : ١ مئتول السوق -- ٧٤ : ٢٠ مشنول الطواحين 😑 مشئول السوق . شهد الحسين بكر بلاء - ۲۵۱ : ۷ ، ۲۵۹ : ۸ المشهد الحسيني -- ٢٦٢٦ - ٢٠١٢٠ - ٢٠ ١٢٢٤ مشهد زين العاجدين -- ٩١ : ١٩ مثهد السيدة أم كلثوم -- ٩١ : ٩٩ مشهد الميدة رقية --- ٣٧ : ٩ شهد النيدة تقيمة — ٩٦ : ١٩ منهد الكوة -- ٢١٧ : ٤ مثه على عليه السلام -- ٦٨ : ١٥ مشهد عمد الأصغر -- ٤٥ : ٢١

مصر — ۲:۷؛ ۲:۲۱ ه:۷۱ ۸:۶۶۱ ۱:۱۱ 4 14 : 14 44 : 15 44 : 11 44 : 1 -64:44 611:44 61:41 61-: A-47:44 (A:4) e3:4. e14:44 64:4. 60:44 61:48 641:48 CY:go CV:o+ +o:EA CA:EE CA:E1 414:41 411:X2 412:X1 4X:AA 47:1.4 47:1-0 41A : 44 40:37 Frile Farier Flitt Fr 6 11 # 107 6 17: 101 6 18: 10.

: 127 FY: 121 FZ: 108 FY: 108 4 14 : 177 4 14 : 171 4 £ : 174 <p:/y>
FT:1Y1 < 10:1Y0 < Y:1YE</pre> TALLA TALLAL SALLA TALLA 44:4-4 CL:A-L C10:L-A CF:L-1 Fritte fritte flitte flettli CESTED FESTER CASTA CITERAN FY : 747 FY : 741 4 1V : 777 CARRE CITTOR CITTYON CONTES CA:XA- CIA:XAY CE:XOA CO:XAO FETTY FIVIEN AFTA FOITIL ነሃ ፡ ፕለፕ

مصر القديمة == الفسطاط -

مملحة التغليم -- ٩٢ : ٢٤

المل = مصل العيد -

مصلى الديد --- ۲۵ : ۲۵ : ۸۶ : ۸۶ : ۲۶

17:44

المصل القديم - ١٨٨ : ١٩ المعيصة - ١٠: ٢٢ : ٢٠ مطبخ القصر الكور -- ٢٦: ٢٦ معبد موسى -- ٢٤: ٢٠ : ٢٥ : ١٠ المعدن -- ١٤٦ : ١ المعرة -- معرة النهان

مقابراتها، - ۲۷ : ۲۱

مقایر دمشق — ۱۲۵: ۲۰

مقام الست راشدة -- ۲۷ : ۲۱

مقبرة أهل المبلاح -- ٢٤٦ : ١٩

مقبرة الكهف ٢٤٦ : ١٣

القس -- ۲۱: ۲۹ ۲۲: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۹ ۱۵: ۲۰

القم = القس •

المقطم == جيل المقطم ه

المقلوب 🚃 ثهر المقلوب ،

المقياس = مقياس النيل .

مقياس النيل -- ٩٩ : ٩٩ -- ١ : ٤

مكتب الطراف بصرافقديمة -- 22 : 20

مكتبة الاسكندرية -- ١٠١ : ١٥

المكن = المنن م

:174 -11:11. - 4:44 -1A:40 - 36-

*17:724 *1A: TEA *T: TTE *Y

1A : YTT - 14:Yo.

المناخ (موضع القاهرة) — ٣١ - ٨

منبج -- ۱۱:۱۹ ۴۱۰:۱۲ منبج

منحر الفاطميين --- ١٤ : ١٨

المنشأة ــ ١٠٠ : ١٤٠ ع : ١٥٠

المنشية -- ١٩: ١٩

المنشية المغرى -- ٤٦ : ١

المنشية الكبرى - ١:٤٦

المنصورية = القاهرة -

منظرة النولوة عد نصر النولوة -

منوات -- ۱۲۵ : ۱۲

ش -- ۱۳:۲۰۰

منية شلقان -- ٢١ : ١

منية العيادين = ميت النصارى -

: TY '0: TX 'V: TY '1:: 17 -- 1/2-

*14:141 *1Y:114 *A:1A *1.

11: 194 •19 : 197 •1: 191 •17

المولخان — ۱۲۲ : ۱۲

مهافارقین -- ۱۱:۹۰ ۱۲:۲۱ ۱۱:۱۸ ۲۲:۱۱

1

Y: YY1 - 51A : Y71

سانج -- ۱۱۸ -- ۲۱

ميت النماري - ٢١ : ١

ميدان أحمد بن طولون ــــــ ٩ ۽ ٢ هـ

بيدان الأمير فاريق --- ١٦: ١٦

ميدان باب الحديد -- ٢٩: ٢٤ ، ٥٥ : ١٢،

17:100

ميدان السيدة زينب -- ١٤: ١٤:

ميدان صلاح الدين بالقلمة - ١٩: ١٩

میدان العدوی -- ۲۹ : ۱۹

ميدان محطة مصر = ميدان باب الحديد -

سِدان المهاري -- ۲۲: ۲۶

الميدان الناصري – ٤٤ - ٢٦

المياس = نهر المقلوب -

(i)

الناعورة -- ١٦١ : ٢

V : YE- -- 4

النبس -- ۲۲۸ : ۷

نجيرم -- ٦ : ١٨

التماسين 🛥 شارع النماسين -

تميين - ١٤٥ ١٩: ٢٧٩ ١٩: ٢٧٩ ٨

تبادند -- ۲۳۷ : ۱۰

غيرالأرتد -- ١٢٠ : ٢١

الهرالعبراة — ۲۲:۱۰۷

162 - 751: 813 0.7: 83 357: 173 057: 73 607: 53 777: 53 777: V3 777: 713 187: 71

(0)

رادی تیم الله بن محطیة -- ۱۱: ۱۸۵ - ۱۱: ۱۵۱ (۲ : ۱۵۱ (۲ : ۱۵۸ (۲ : ۱۵۱ (۲ : ۱۵۱ (۲ : ۲۵۱ (۲ : ۲۵۱ (۲ : ۲۵۱ (۲ : ۲۵۱ (۲ : ۲۵۱ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲ : ۲۵۲ (۲) ۲) ۲ (۲ : ۲۵۰ (۲) ۲)

وراق الحضر - 14: 11 الورش الأميرية = دار الصناعة • وزارة الأشغال الممومية - ١٠٠ : ١٩ الوزيرية = حارة الوزيرية •

(3)

یرب ≔ اعدیه ۰ آئین — ۱۹۵۲،۲۲۲ ۱۸۵۱ ۱۹۳۲ ۱۹۳۲ ۱۹۳۲ ۱۹۳۲ ا نهر العاصى = نهر المقلوب . نهر المقلوب -- ۱۱۹:۱ تهریزید -- ۱۷:۲۱ نهروان -- ۲۰۱:۲۷۵

> نهروان الشرق -- ۲۰۲ : ۳ نهروان النرب -- ۲۰۲ : ۳

(*)

فهرس وفاء النيل من سنة ٥٥٣ ه الى سنة ٧٧٤ ه

J		ص						1	U	•	OF .				
Ĭ.	2	177	•	TAI	سة	النيل في	وقا	l	1 7	1	18	•	T = 4	، ســة	وقاء النيل في
1	2	178	•	TAY	>	>			١.	:	1.4	•	707	*	>
11	:	111		744	>	>			11	=	7.	•	roy	>	>
1	:	111		TAE	>	>			٨	;	YA	•	TOA	>	*
٣	#. #	178	A	TAA	>	>			٨	‡	۰۷	•	T44	>	>
1	:	177	•	787	>	>			٤	:	7.7	•	۲٦٠	>	• 🔪
٣	:	111		TAY	*	>	i		١	:	10		**1	*	>
1		γ	•	**	>	>			11	:	34		*17	>	>
- 1	•	Y = 1		7.4	>	>			۲	:	1 + Y		***	>	>
1 7	:	Y - Y		79.	>	>			11	:	1+4	•	772	>	>
٣	ï	Y - 0		71 1	>	>			A	:	117	•	770	>	>
1.	:	Y + 1		711	>	>			17	:	1 7 A	•	*11	>	>
1	:	¥1.		***	>	>			ŧ	:	177	•	71 Y	>	>
1 Y	:	Y 1 1	A	798	>	>	i]	10	:	178		711	>	>
10	:	717	•	790	>	>			١	:	174		711	>	*
٦	:	Y 1 •	A	711	>	>	·		11	:	171	*	۲٧-	>	>
18	:	***	•	*14	>	>			٦	;	1 2 1		443	>	>
•	:	* * -	•	714	>	>	!		٦	:	128	•	***	>	>
17	:	**1	•	711	>	>			۳		120	•	***	>	>
1.	:	474	A	٤	>	>			٣	:	144		778	>	>
ŧ	:	***		2-1	•	>		1	11	:	1 & A	•	TYP	>	>
1	:	***		£ - Y	>	>			11	:	10-	•	**1	>	>
1	:	140		£ • Y	•	>			A	:	104	•	TYY	>	•
18	:	***	•	ŧ • ŧ	>	>			١.	:	108		TYA	>	>
۳	:	**1		t • •	>	>			٣	:	1 # Y		444	>	>
1 7		Yt.	A	2 - 7	>	>		1	۳	:	109		۲۸.	>	>

س	:	س ۲٦۸		£1.4	ن ســـة	وفاء النيل	س 4	:	س ۲٤۲		į - Y	نی سنة	وفاء النيل
1 &	ţ.	7 V -		213	> -	>	1.	:	***		ŧ - λ	>	>
1	:	ŤVY		٤٧٠	>	>	17	:	Ytt	٨	£ 4 4	>	>
١.	:	TYE		£Y1		>	2	:	717	•	£1+	>	>
		**1			>	>	7	:	Y	•	111	>	>
						_	1	:	TOY		217	>	>
		TYA			*	•	117	:	X o X		218	>	>
۲	:	TVT	•	\$ Y \$	>	>	Т	:	**		113	*	>
3	•	TAI	•	170	>	*	2	:	777		£ 1 •	>	>
11	:	TAT	•	841	>	>		•	377		£13	•	>
3.6	:	TAT	•	£ Y Y	*	>	1 1 1 2	:	Y34		£17	•	>

فهـــرس أسماء الحكتب

(1)

أحسن التقاسم في معرفة الأقالم القدمي - ١٥٧ : ٢١ عند أحكام القرآن لأبي الحسن عباد بن عباس - ١٦:١٧٢ الإرشاد في معرفة المحدّنين لأبي يعلى الخليل - ١٦٥ : ١٨ عند أساس السامة لامن أني منصود - ٤٩ : ٦

أساس السياسة لابن أبي منصور - ٤٩ : ٦
 الأصاء والكني تماكم الكير أبو أحد - ١٥٤ : ٤

الإشارة الى من نال الوزارة لابن الصيرف المصرى - ١١٥٠ :

Y - : 184 6 YI

الاتتصار لواسطة عقد الأمصار لاين دقاق -- ٣٤ - ١٧ ؟ ١٩ : ١٨٨ - ١١ : ٩٢ - ٢٤ : ٩١

الأنساب السمعاني -- ۱۵۰ : ۲۲۰ : ۲۳۰ : ۲۳۰ ماني -- ۲۰ : ۲۲۰ ماني -- ۲۰ : ۲۲۰ ماني -- ۲۰ : ۲۲۰ ماني -- ۲۰ : ۲۲۰

* الايضاح لأبي على القارسي - ١٤١٤ ١ ١ ١ ١ ١ ٩٠١ ٩٠

(ب)

» البنارى = صبح البنارى -

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢٧: ٢٠٠ ١٥٥ : ١٧؟ ١٧: ١٦٠ ... الخ -

ينية الوطاة السيوطى -- ۲۰:۲۰ ۱۹:۳ ، ۲۰:۲۰ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰

(ご)

تاج التراجم (لأبي السندل بن تطاوينا) -- ١٦٨ : ٢٣٠ ٢٢ : ٢٣٠

تاج العروس 😑 شرح القاموس -

تاریخ أبي عبدالله الحيدي - ١٨: ١٨:

تاریخ آبی المنافر بن تزاویل = مرآه اثرمان .
 تاریخ ابن الأثبر == الكامل .

ء تاریخ الاسلام الذهبی - ۲ : ۲ ، ۳ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ،

17 ... الخ ٠

تاریخ ابن ایاس ۱۹۰٬۱۸۰٬۷۸۰ تاریخ ابن ایاس ۱۹۰٬۷۸۰٬۸۰۰ تاریخ بغداد لآبیبکر الخطیب -- ۱۹۰٬۰۰۰ ۲۰۰٬۱۱۷٬۳۰۰ تاریخ بغداد لآبیبکر الخطیب -- ۲۰۰٬۱۱۷٬۳۰۰ تاریخ بغداد لآبیبکر الخطیب -- ۲۰۰٬۰۰۰ تاریخ بغداد تاریخ بغداد لآبیبکر الخطیب -- ۲۰۰٬۰۰۰ تاریخ بغداد تاریخ بغداد تاریخ بغداد تاریخ بغداد تاریخ بغداد تاریخ بخداد تاریخ بغداد تاریخ ب

تاریخ التمدن الإسلامی پلورجی ژیدان — ۹۶ : ۱۳ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ا

تاریخ الحکاء لفنطی - ۲۰: ۱۵۲

تاریخ ابن خلدون — ۱۰۱ تا ۱۹۹٬۱۹۹ تاریخ ابن خلدون — ۱۰۱ تا ۱۹۹٬۱۹۹ تاریخ ابن خلکان — وفیات الأعیان .

تاريخ ابن دقاق = الانتمار لواسطة عقد الأمصار -

تاریخ دمشق لاین صاکر — ۲۱: ۲۱، ۲۰۷، ۲۲، ۲۱،

ه تاریخ سمرقند لأبی سمیه بن إدریس — ۲۳۷ : ۲۰ تاریخ الطیری (الأم والملوك) — ۲۲ : ۲۲

تاريخ علماه الأندلس لابن القرضي - ١٦٥ : ٢ : ١٦٥ :

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ ابن القلائس (الآبي بعلى حزة بن أسد) -- ٢٠٧ :

» تاریخ القیروان — ۲۷ : ۵ ۲۲۲ : ۲

» تاریخ المبحی -- ۱۲۵ : ۲۷۱ ، ۲۷۱ = ۱۲

تاریخ المسمودی = مروج الذهب .

تاريخ الوزراء لابن الصابيّ -- ١٨٠ : ٢٠

تاريخ يحيي بن سعيد الأنطاكي — ١٨٤ : ١٨ ، ١٨٥ : ١٩ : ٢١٢ : ١٩

النحقة السنية لابن الجيمان -- ٢٠ : ١٨ : ٢٠ : ١٢ : ٢٠ تذكرة المفاظ للذهبي -- ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٠ : ٢٠ ا

التعليقة = كتاب التعليقة في الخلاف .

الفريع = متن النفريع لابن القاسم بن ابللاب

٢: ٢٨٢ — ١٥٠١ التعلي (أبي إسمال التعلي ٢: ٢٨٢ - ٢

* التفسير الكير الرماني - ١٦٨ - ٣:

تقويم البلدان لابي الفدا إسماعيل -- ١١١٠ ٢١: ١٢١٠:

17 = 12% 614

تقويم التواريخ (جداول تاريخية) — ۱۹۴۱ ۱۹۴

◄ التكلة لأبي على القارسي -- ١٥١ - ١٠

۱ ۲۷٦ — التاقين لابي عمد البندادي القاضي ۲۲۲۳ - ۲۲۳

التنبيه والإشراف السعودي -- ١٠١ : ١٩

تهذیب تاریخ مدینهٔ دمشق لاین عساکر، لاین بدران المکی. ۱۹: ۱۹۷ : ۱۹۱

تهذيب التهذيب لابن جر السقلاني -- ١١١ : ١٧

(ج)

الحام لأبي عبد الله الوزاق — ۲۲۲ : ۱۳

جامع أبي عيسي الرمذي - 105 · ٣ :

الجليس والأنيس لابن طرارى - ۲۰۱ : ۱۵

(ح)

الحجة ف القراءات لأبي على الفارسي - ١٥١ : ١٠
 حسن المحاضرة السيوطي - ١١٥ : ٢١

(خ)

غريطة الحلة الفرنسية -- ١٩:٤١ ٥٢٤: ١٩ 6 ع ع : ٣٦

ع الخمالس لان جني -- ١٤: ٢٠٥

الخطيط التوقيقية لعلى باشا مبارك - ٢١ : ٢٤ ، ٣٥ :

· 21 ... 0: 47 614

😹 خطط الفضاعي -- ١٤٤ : ٥

عطط المقريزی — ۱۰ : ۱۹ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۹ : ۱۷ ... اخ .

(2)

* ديران ابن الحباج -- ٢٠٤ : ١٧

ديران ابن حيوس -- ۲۰۳ : ۲۰

۱۷٤ — السرى الرقاء — ۱۷٤ - ۱۲۹

ديران الشريف الرضي -- ١٦٧ : ٢٠

* دیوان المتنی -- ۲ : ۱۹ ۰ ۱ ؛ ۱۹ ۰ ۱۹ ۲ ؛ ۲۱ ^۵ ۱۹ : ۲۲

ديوان ابن هاني 🗝 ۲۹ : ۲۷ ، ۳۰ ، ۲۷

(د)

رحلة أن يطوطة -- ٢٦: ٢٦

ي الرد على الباطنية للاصطخرى -- ٢٣٦ = ١٢

الرسالة القشيرية لاين هوازن القشيرى - - ۱۸: ۱۸

رسالة الصفدي فيهن ولى أمر دمشق من أيام العباسسيين ---

-분 ... ٢٠: 112 614:11 614:1-

رفع الإصرعن تضاة مصر لاين جمر العسقلاني - ١٩:٧٢ - ١٩ إذ الروضة الهية الزاهرة في الخطط المنزية القاهرة لاين

عيدالظاهر -- ٢٤ - ٩

(i)

* الزيج الحاكم لابن يونس المنجم - 114 : 11

(0)

🕫 مرالصناعة لاين جني --- ٢٠٥ : ١٤

(m)

شرح أسماء الله الحسق الأبي سليان الخطاني البسق ۱۳: ۱۹۹

ہ شرح دیوان المتنبی لابن جنی -- ۲۰۵ تا ۱

شرح العكيرى لديوان المتغي - ٢١ : ٢١ - ٢١ : ٩٩ : ٩٩ : ٩٩ مرح القاموس (للسيد جمسد مرتضى الزبيدي) - ١٣ :

٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

شرح قصيدة لامية في التاريخ كلاهما لأحد علماء للقرن التامن عميدة لامية في التاريخ كلاهما لأحد علماء للقرن التامن المحرى - ١٦ = ١٦ - ٢٠ - ٢١ - ٢٠ ع

١٨ ... الخ.

* شرح کتاب میبویه لأبي سعید السیرانی - ۱۳۴ : ۱

شفاء التليل للنفاجي -- ۲ ٠ ٠ ٩ ٠ ٢ ٠ ٩ ٠ ٢ ٠ ١ ٠ ١ ٠

٠٠ ... الخ ٠

(m)

مبح الأعثى التقشيلي -- ٢١ : ٢٤ : ٥٠ ٢٨ : ١٠ ... الح ،

ت الصحاح البوهري -- ۲ - ۲ - ۲ - ۲ - ۲

* المسيع لأبي بكر الجرجاني - ١٤٠ : ٦

ه حميح البناري -- ١٤٠ : ٢ ، ١٥٤ : ٣ ، ٢٣٤ ٢٣٤ : ٣

* حمياح مسلم → ۱۳۲ : ۵ ، ۱۵۶ : ۳ ، ۱۹۹ ۱۸ : ۱۸

(ض)

الغوء اللامع تسخاري — ١٥٦ : ٩

(P)

طبقات الشاخية الكبرى لتق الدين بن السبكى -- ١٦٧ : ٢١٠ ١٩٠ : ١٧٠ : ٢٠٠ ... انظ ٠

طبقات الفقها - المالكية القاضى عباض - ٢٣٤ - ٨ : ٢٣٤

(ع)

* المزلة لأبي بكر الآجرى -- ١٠ : ؛

ع العزلة لأبي سلبان الخطابي البستي - ١٤: ١٩٩

عقد أيلمان **ال**ميتى — ۱۲ - ۱۹ : ۱۱ : ۱۹ : ۱۲ : ۱۲ ... أنتج -

الطل والمخرج على كتاب المزنى الهاكم الكبير أبو أحمد —
 ١٠٤ : ٤

١٤٠ — ١٤٠) بكر الجرجاني - ١٤٠ : ١

(غ)

الغاية في القرآءات لأبي بكربن مهرآن - ١٦٠ : ٩

* غريب الحديث لأبي سليان الخطائ البستي - ١٢:١٩٩

النفية عن الكلام وأحله لأبي سليان الخطابي البسي ١٣: ١٩٩

(ف)

القرائد لأبي بكر الجرجاني -- ١٤٠ : ٢

الفرج بعد الشدّة القاضى التنوني - ١٥:١٦٨
 الفرق بين الفرق البند أدى - ٥٠: ١٨: ٢٢:١٠٦

(0)

القاموس الفارسي والانجليزي الستر استاينجاس المستشرق — ١٥:٩٢ (١٧:٨٠ ٢١:١٠ ١٥:٩٢ القارس المحيط القيروذبادي — ١٦:١٢ (٢٢:١٥ ٢٠٠١) ١٩:١٧٥ (٢٢:١٠ ١٩:١٧)

(4)

الكانى فى شرح القواق لابن جئى - ١٠١٠١٠
 الكانى لعبد العزيز بن أحمد من جعفر - ١٠١٠١٠
 الكامل لابن الأثير - ٢٥: ٢٠ ، ٨٥: ١٧٠

كَابِ الأَطْمَةِ -- ٩ : ٢١

٠٠ : ١٦ ... الخ ٠

خاب الأغان لأبي الفرج الأصهائي -- ١٥ : ٥ ،
 ١٦ : ١٤ : ١٦

ع كتاب الأرائل لأبي القاسم الطبراتي - ١٥: ١٥

تخاب التعليقة في الخلاف الأبي بصفر النسق - ١١:٢٥٩

خاب التفسير لأبي القاسم العابراتي - ٩٠ : ١٦

ع كاب حديث الثانين لأبي القاسم الطبراني -- ٩ ه : ١٥

١٤: ٥٩ - كَابِ الدعا، لأبِي القاسم الطبرائي - ٩٠: ١٤

🚁 كتاب دَلَا تُل النبوة لأبي القاسم الطبراني -- ٥٩ : ١٧

کاب السة لأبي القامم الطيراني - ٥٩ - ١٦

* كتاب المعة لأبي محمد بن حيان -- ١٢١ : ١٤

كتاب عشرة النساء لأبي القامم الطبراني -- ٩٥ : ١٤

١٤: ١٣٦ — ١٤: ١٢ : ١٤

کتاب الغریبین فی لغب القرآدی ولغة الحدیث لأبی
 عید الهروی — ۲۲۸ : ۱۱

۱ : ۱۷۵ — كتاب قوت القلوب لأبي طالب الحارث — ۱۷۵ : ۱

کاب سلم = صعیح سلم •

٢٠:١٠٥ - القتم لعبد العزيز بن أحمد بن جعفر - ٢٠:١٠٥

عاب المناسك لأبي القامم الطبران - ٩٩ : ١٥

🗯 كتاب النوادر لأبي القامم الطبراني — ٩٩ : ١٦

ع كتاب الوزراء للؤلف - ١٧١ : ١٨

كشف الغلنون لملاكاتب جلي — ٢٤:٤٢، ١١:٤٣، ١٣٦ : ٢٠ ... الخ .

الكندي — ولاة مصر وتضائها •

كنز الدرد (لأبي بكر عبد الله بن أبيك) -- ٢:٩٠١٨ • ٧:٩ الكواكب السيارة لأبن الزيات -- ١٨٥ : ١٩

(4)

اللباب في معسرة الأنساب لآين الأثير - ٢٠: ١٠ ، ١٩ : ١٠٠ ، ١٩ : ١٠٠ الله - ٢٠ : ١٠٠ الله - ١٠٠ نام الله - ١٠٠ نام الله الله عبر العبقلاتي -- ١٠١ : ٢٢ عبر العبقلاتي -- ١٠١ : ٢٢ عبر العبقلاتي -- ١٠١ : ٢٢ عبر العبقلاتي -- ١٣: ٢٠٠ عبر العبقلاتي -- ١٣: ٢٠٠ عبر العبل بعثى -- ١٥ - ١٠٠ عبر العبل بعثى العب

(6)

ب متن النفريج لأبي القاسم بن الجلاب — ١٥٤ : ٨
 شجلة المجمع العلمي العربي بدمشق — ١٠١ : ٢١
 المجمل لابن فارس — ١٣٥ : ٩٠ : ٢١٢ : ٢١
 ختصر طبقات الحناجة جابيل أفندي الشعلي — ٢٠١ : ٢٠١
 ١٩٠ : ٢٢٢

غنصر القدورى أبو الحدين أحد بن محمد ١٢: ٢٢٠ هـ ٢١: ٢٢٠ هـ المذكر والمؤنث لابن بعنى — ٢٠: ٢٠٥ مرآة الزمان ليوسف بن قزأ وغلى أبى المظفر — ٢١: ٢٠٥

۲: ۱۷ ؛ ۱۹ ... اخ ٠

مروج الذهب للسعودي - ٢٦: ٢٦ ، ٢٦ ، ٢٣ : ٢٢ * مسئد أبي هريرة لأبي القاسم الطيراني - ٥٩ : ١٦

» سندأ حدين منبع — ١٠: ١٧ه

ع: مستد الإمام مالك بن أنس - ٢١١ - ٩ : ٢١١

* مستداخسان مِن سفيان -- ١٦٢ : ١٦

ت مسئد الروياني -- ١٦٥ : ٢

المند الصحيح لأبي بكر الشياني الجوزق - ١٩٩ - ١٧ -

#. المستاد الكبير لاين ماسريحس — ١١١ = ٧

يه مسته محدين المتلقر -- ١٥٥ : ١٥

🚁 مسئد این مهران -- ۱۲: ۱۲۷

المشتبه فأسماء الرجال الذهبي -- ٥١٩: ١٥٠ - ١٨: ١٥٠ المشتبه فأسماء الرجال الذهبي -- ٥١٩: ١٩٠ - ١٩٠٥ -

شتبه النسبة لعبد الفتى بن سعيد المصرى -- ٢١٤ : ٢١ عمالم السنن لأبي سليان الخطابي البستى --- ١٩٩ : ٢٢ ا معجم الأدباء لياقوت --- ١٦٨ : ٢١ ، ٢٢١ : ٢٢٠ ٢٠٠

المعيم الأمغر ق أساى شيوخ أبى القاسم الطبران - ١٤ : ٥٩

المعيم الأوسط ف غرائب شيوخ أبي القاسم الطيراني -- ١٣ : ٩٩

معجم البلدات ليساتوت -- ٦ : ١٧ ، ١٩ : ١٨٠ ٢٠ : ٢٠ ... الخ٠

المعجم الكبير ق أساى الصحابة لأبي القاسم الطبراق -- ۱۳: ۹۹

* مقامات الحريرى -- ١٥٦ : ١٦٣ ^{- ١٦٢ : ٢١٨} ١٧: ٢١٨

الملل والنمل للشهرستاني — ۲۱:۱۰۱

المتنام لأبي الفرج بن الجوزى -- ١٩:١١ * ١٦:١٢ * ه ه : ٢٠ ... الخ ٠

المتهل الصافي لابن تغرى بردى -- ١٥٦ - ٩

* المؤتلف والمختلف لعب. الغنى بن سعيد المصرى --* ٢٤٤ - ٢٠٠ ع ٢٤٤ : ٤

مورد الطافة لاين تغري بردي --- ۲۰:۱۰۱ ۲۰:۱۰۱

(i)

نحجة الدهر ف عجائب البر والبحر لأبي عبد الله محمدين أبي طالب الأنصاري — ٢٢: ٢٦٦ زيمة الألب لأبن الأنباري — ٣: ١٧ ضح العليب الفرى — ٢٦: ٢٦ النقط لمسيم ما أشكل من الخطط الشريف النساية الجواتي — ٣٤: ٣

ه نهج البلاغة – ١٤٦ : ١٠

(0)

الواق بالوفيات الصفهي -- ۲۱: ۱۸۰ وفيات الأعيان لاين خلكان -- ۲۰: ۲۰ ، ۲۰: ۸ ۸: ۲۰: ۱ ... الخ . ولاة مصر وقضاتها الكندي -- ۲۱: ۲۳

(0)

يَيْـة الدمر التعالي -- ٦ : ٢١ * ١٧ : ٦١ ؟ ٦١: ١٧ ... الخ ٠

فهـــرس الموضـــوعات

	مبقعة
الزكوب لفتح خليج السة عند وفاء النيل	كرولاية كافور الإخشيذي على مصر ١
دكوبهم في المواكب	سنة الأولى من ولاية كافور الاخشيذي على مصر
	وما وقع فيها من الحوادث ١١
	ــــــة الثانية من ولاية كافور الاخشيذي على مصر
_	وما وقع فيها من الحوادث ١٤
	سسنة الثالثة من ولاية كافور الاخشيذي على مصر
	وما وقع فيها من الحوادث ١٨
•	كر ولاية أحمد بن على بن الاخشيذ على مصر ٢١ .
•	سنة التي حكم في بعضها أحمد بن على بن الاخشسيد
السنة الأولى من ولاية العسزيز تزاوالعبيدي على مصر	على مصر وما وقع فيها من الحوادث ٢٥
وما وقع فيها من الحوادث	كر ولاية جوهر القائد الرومي المنزي على مصر ٢٨
السنة النالية مناولاية العزيز ومااوقع فيها منالحوادت	كر دخول جوهر الى الديار المصرية وكيف طكها ٣٠
السنة النالخ من ولاية العزيز وما وقع فيها من الحوادث	كربناء جوهر القائد القاهرة وحاراتها ۳٤
المسنة الرابعة منولاية العزيزوما وقع فها من الحوادث	يحمة الفتائد جوهر وما يتعلق به من يقيان الفساهرية
السنة الخامسة من ولاية العزيز وما وتع فيها من الحوادث	وغرها ع ٥
السنة السادسة من ولاية العزيز وما وتعفيها من الحوادث	سنة الأولى من ولاية جوهر الرومى المعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
السنة السابعة مزولاية العزيزوما ونتعفيها مزالحوادث	على مصر رما وقع فيها من الحوادث ه ه
السنة النامنة من ولاية العزيزوما وقع فيها من الحوادث	مة الثانية من ولاية جوهر القائد على مصروما وقع و التانية من ولاية جوهر القائد على مصروما وقع
	فها من الحوادث ۲۰۰۰ من الحوادث ۲۰۰۰ من الحوادث ۲۰۰۰ من الحوادث ۲۰۰۰ من الحوادث الحواد
	منة الثالثة من ولأية جوهر القائد على مصر وما وتع شاره المارات
_	فيها من الحوادث ٢٢
	منة الرابعة من ولاية جوهر القائد على مصر وما وقع مناء: الحدادث
	فيها من الحوادث ه ك. لا قالت الديم ما ه ه
_	كرولاية المعزالعبيدى على مصر ٢٩ كرولاية المعزالعبيدى على مصر كرولاية المعزالعبيدى على مصر كرماقيل في تسبب المعزوآباته ٧٥ ٧٥
	كر دكوب الخلفاء القاطميين ق أول العام من كل سنة ٧٩
•	کر رکوب الخلیفة فی یومی عید الفطر والنحر ۹۶
	المالم ١٠٠٠
_	رب الليفة في عبد الأضمى
	الركوب النتح خليج السة عند وفاه النيل وكوبهم في المواكب خواتة الكتب خطبة الخليفة في شهر ومصان المنة الأولى من ولاية المنز معة على مصر وما وقع فيا السنة الثانية من ولاية المنز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية من ولاية المنز وما وقع فيا من الحوادث المنة الأولى من ولاية المنز يز تزار العبيدى على مصر وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الزايعة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابقة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابقة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابقة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابقة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابقة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة المنابة عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث المنة الثانية عشرة من ولاية المنز يز وما وقع فيا من الحوادث

مفسة	صفحة
السنة الخامسة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	المنة الخاسمة عشرة من ولاية العزيز وما وقع فيها من
الحرادث ۱۲۶۴	الحوادث ۱۵۷
السنة السادسة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	السنة السادسة عشرة من ولاية العزيز وما وقع قيها من
الحوادث الحوادث	الحوادث ۱۵۹ ۱۵۹
السنة السابعة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	السنة السابعة عشرة من ولاية العزيز وما وقع فيها من
الحوادث الحوادث	الموادث ۱۹۲
السة الثامة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	السبئة ألئامنة عشرة من ولاية العزيز وما وقع فيها من
الحوادث الحوادث الم	الحوادث ١٦٤
السنة التاسعة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	السنة التناسمة عشرة من ولاية العزيز وما وقع فها من
الحوادث ۱۴۶۱	الحوادث ۱۹۹
السنة العشرون. من ولاية الحاكم وما وقع فيها من	المنة العشروت من ولاية العزيز وما وقع فيها من
الحوادث ۱۲۹	الموادث الانتاء الانتاء الانتاء الانتاء الانتاء الانتاء الانتاء
السنة الحادية والعشرون من ولاية ألحاكم وما وقع فيها	السنة الحادية والمشرون من ولاية العزيز وما وقع فيهـــا من الحدادث
من الحوادث ۱۱ ۲۶۱	من الحوادث ١٧٤ ١٧٤ ذكر ولاية الحاكم بأمر الله على مصر ١٧٦
السنة الشائية والمشرون من ولاية الحاكم وما وقع فيها	السنة الأوتى مزولاية الحاكم منصور على مصروما وقع
من الحوادث من الحوادث	فيها من الحوادث ۱۹۶
السنة الشاكة والعشرون من ولاية ألحاكم وما وقع فيها	السنة الثانية من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ١٩٩
من الحوادث ب. ۲۲۲	المنة الثالثة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢٠٠
السنة الراجة والعشرون من ولاية ألحاكم وما وقع فيها	السنة الرابعة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢٠١
من الحوادث من الحوادث	السنة الخامسة من ولاية الحاكموما وقع فيها من الحوادث ٢٠٢
السنة المامسة والعشرون من ولاية الحاكم وما وقع فيها	السة السادسة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢٠٥
من الحوادث ۲۶۶	السنةالسابعة من ولاية الحاكم وما وقع فها من الحوادث ٢٠٦
ذكر ولاية الظاهر على مصر ٢٤٧	السنة الثامة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢١٠
السية الأولى من ولاية الظاهر لإعزاز دين الله على	السنة الناسعة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢١١
مصررما رقع فيها من الحوادث ٢٥٥	السنةالعاشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث ٢١٤
السنة الثانية من ولاية الظاهر وما وقع فيها من الحوادث ٢٥٧	السنة الحادية عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من
السنة الثالثة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من الحوادث ٢٥٨	الحوادث ۱۱۰۰ ا
السنة الرابعة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من الحوادث ٢٦٠	السنة الثنائية عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من
السقة الخامسة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من الحوادث ٢٦٢	الحوادث ۲۱۸
السة السادسة من ولاية النااهم وما وتع فيها من الحوادث ٢٦٤	السنة الثالثية عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من
السنة السابعة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من الحوادث ٢٦٥	الموادث ۲۲۰ الموادث د ۲۲۰ الموادث
المدية الثامنة من ولامة القاهر وما وتعرفها من الحوادث ٢٩٨	السنة الرابعة عشرة من ولاية الحاكم وما وقع فيها من الحوادث مدر مدر مدر مدر مدر مدر مدر المعادث
A THE THE PERSON OF THE PERSON	7 7 7 4 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8

مفخة	
	السنة الثالثة عشرة من ولاية الظاهر وما رقع فيها من
***	الحوادث الحوادث
	السنة الرابعة عشرة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من
***	الحوادث الحوادث
	المنة الخامسة عشرة من ولاية الظاهر وما وتع فيها من
141	الحوادث
	السنة السادسة عشرة من ولاية الظاهر وما وقع فيها من
Y A Y	.531.44

مفعة	
	السنة التامعة من ولاية الظاهر وما ومع فيها من
TY-	الموادث الموادث
	السنة العاشرة من ولاية الظاهر وما وقع فهما من
***	الجوادث الجوادث
	السنة الحادية عشرة من ولاية الظاهر وما وقع فها من
171	الحوادث
	السنة الثانية عشرة من ولاية الظاهر وما وقع فيهما من
***	الحوادث



اســـتدراك

ذكرنا في صفحة ٢ في الحاشية رقم ٢ ماورد في القاموس الفارسيّ والإنجليزي عن كلمة « أتابك » وراجع ما أورده القلقشندي عنها في كتابه صبح الأعشى (ج٢ ص ه) .

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعيــة نوضُّها هنا ليستدركها القــارئ

في بعض النسخ التي وقعت فيها :

ص	س	خطسا	صيدواب
7	4	الأتموية	الأُمَوية
18	١-	أيو الحسن	أبو الحسين
٥.	۲	بنت العزير	ينت العزيز
٥٨	4.	70	۲-
٨٣	18	مقحمه	مقحمة
184	•	أبو على الحسين	أبو أحد الحسين
104	14	محدين عبيد الله	محدين عبدالله
140	17	كعب ين عليم	كعب بن عليم
***	۲.	أيو الحارس	أبو الحارث
Y+A	۱۸	أجرا	أمرا
704	14	وأشتشعروا	وآستشعروا
174	1	أحمد غالب	أحمد بن غالب

⁽عطبة المداد /۱۹۳۲/۱۰۰۸)